HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

Celâleddîn es-Suyûtî

9

16◆Nahl

18◆Kehf

OCAK
YAYINCILIK

الدُّرُّ المَنْثُور
فِي
التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 9

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapçpa neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hasan Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR
fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 9

16/Nahl 1

18/Kehf 110

16/NAHL SÛRESİ *17*

Nahl Sur. 1 أَتَى أَمْرُ اللّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ *17*

Nahl Sur. 2 يُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ بِالْرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاء *20*

Nahl Sur. 4 خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ *21*

Nahl Sur. 5-7 وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ *22*

Nahl Sur. 8 وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ *24*

Nahl Sur. 9 وَعَلَى اللّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ وَلَوْ شَاء *28*

Nahl Sur. 10-13 هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ *30*

Nahl Sur. 14 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا *31*

Nahl Sur. 15, 16 وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا *35*

Nahl Sur. 17-22 أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لاَّ يَخْلُقُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ *38*

Nahl Sur. 23 لاَ جَرَمَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ *39*

Nahl Sur. 24 وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ *47*

Nahl Sur. 25 لِيَحْمِلُواْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ *48*

Nahl Sur. 26, 27 قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ *50*

Nahl Sur. 30	وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْاْ مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْرًا لِّلَّذِينَ	*52*
Nahl Sur. 32	الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ	*52*
Nahl Sur. 33	هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلآئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ	*53*
Nahl Sur. 37	إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي مَن يُضِلُّ	*54*
Nahl Sur. 38, 39	وَأَقْسَمُواْ بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لاَ يَبْعَثُ اللّهُ مَن يَمُوتُ	*55*
Nahl Sur. 40	إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ	*56*
Nahl Sur. 41, 42	وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي اللّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ	*57*
Nahl Sur. 43	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُواْ	*59*
Nahl Sur. 44	بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ	*61*
Nahl Sur. 45-48	أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُواْ السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللّهُ بِهِمُ الأَرْضَ	*62*
Nahl Sur. 49, 50	وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ	*67*
Nahl Sur. 51	وَقَالَ اللّهُ لاَ تَتَّخِذُواْ إِلهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلهٌ وَاحِدٌ	*68*
Nahl Sur. 52	وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا	*69*
Nahl Sur. 53-55	وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ	*70*
Nahl Sur. 56	وَيَجْعَلُونَ لِمَا لاَ يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ	*71*
Nahl Sur. 57-59	وَيَجْعَلُونَ لِلّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ	*72*

Nahl Sur. 60	لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلّهِ الْمَثَلُ	*74*
Nahl Sur. 61	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ	*74*
Nahl Sur. 62	وَيَجْعَلُونَ لِلّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ	*76*
Nahl Sur. 66	وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ	*77*
Nahl Sur. 67	وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا	*78*
Nahl Sur. 68, 69	وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا	*81*
Nahl Sur. 70	وَاللّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ	*86*
Nahl Sur. 71	وَاللّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ	*88*
Nahl Sur. 72	وَاللّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم	*89*
Nahl Sur. 73, 74	وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ	*92*
Nahl Sur. 75	ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا لاَّ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ	*92*
Nahl Sur. 76	وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَىَ	*95*
Nahl Sur. 77	وَلِلّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ	*97*
Nahl Sur. 78	وَاللّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا	*98*
Nahl Sur. 79	أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاء	*99*
Nahl Sur. 80	وَاللّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم	*99*

Nahl Sur. 81-83	وَاللّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلاَلاً وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ	*102*
Nahl Sur. 84-87	وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لاَ يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ	*104*
Nahl Sur. 88	الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ اللّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا	*106*
Nahl Sur. 89	وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ	*108*
Nahl Sur. 90	إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاء ذِي الْقُرْبَى	*109*
Nahl Sur. 91	وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ اللّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلاَ تَنقُضُواْ الأَيْمَانَ	*113*
Nahl Sur. 92-96	وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا	*115*
Nahl Sur. 97	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ	*118*
Nahl Sur. 98	فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	*121*
Nahl Sur. 99-100	إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ	*122*
Nahl Sur. 101	وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُواْ	*123*
Nahl Sur. 103	وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي	*124*
Nahl Sur. 105	إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللّهِ	*127*
Nahl Sur. 106-110	مَن كَفَرَ بِاللّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ	*128*
Nahl Sur. 111	يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ	*135*
Nahl Sur. 112	وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا	*136*

Nahl Sur. 115 إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ *137*

Nahl Sur. 116 وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلاَلٌ *138*

Nahl Sur. 118 وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ *139*

Nahl Sur. 120-123 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ *140*

Nahl Sur. 124 إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ *142*

Nahl Sur. 125 ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ *143*

Nahl Sur. 126 وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ *144*

Nahl Sur. 128 إِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ *147*

17/İSRÂ SÛRESİ *148*

İsrâ Sur. 1 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ *148*

İsrâ Sur. 2 وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُواْ *224*

İsrâ Sur. 3 ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا *224*

İsrâ Sur. 4-8 وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ *228*

İsrâ Sur. 9 إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ *239*

İsrâ Sur. 11 وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولاً *239*

İsrâ Sur. 12 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا *241*

İsrâ Sur. 13, 14	وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَآئِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	*245*
İsrâ Sur. 15	مَّنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا	*247*
İsrâ Sur. 16	وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا	*252*
İsrâ Sur. 18-21	مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاء لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ	*254*
İsrâ Sur. 22	لاَّ تَجْعَل مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولاً	*257*
İsrâ Sur. 23- 25	وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ	*258*
İsrâ Sur. 26-28	وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ	*280*
İsrâ Sur. 29	وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا	*288*
İsrâ Sur. 30	إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ	*291*
İsrâ Sur. 31	وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُم	*292*
İsrâ Sur. 32	وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاء سَبِيلاً	*294*
İsrâ Sur. 33	وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالحَقِّ وَمَن قُتِلَ	*298*
İsrâ Sur. 34	وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى	*302*
İsrâ Sur. 35	وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ	*303*
İsrâ Sur. 36	وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ	*304*
İsrâ Sur. 37	وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ	*306*

İsrâ Sur. 38	كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا	*307*
İsrâ Sur. 39	ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ	*308*
İsrâ Sur. 40-42	أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلآئِكَةِ	*308*
İsrâ Sur. 44	تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ	*309*
İsrâ Sur. 45-48	وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ	*320*
İsrâ Sur. 49- 51	وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا	*326*
İsrâ Sur. 52	يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ	*328*
İsrâ Sur. 53	وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ	*329*
İsrâ Sur. 54	رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ	*330*
İsrâ Sur. 55	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ	*331*
İsrâ Sur. 56, 57	قُلِ ادْعُواْ الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ	*335*
İsrâ Sur. 58	وَإِن مَّن قَرْيَةٍ إِلاَّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ	*336*
İsrâ Sur. 59	وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ	*337*
İsrâ Sur. 60	وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا	*340*
İsrâ Sur. 61- 64	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ	*346*
İsrâ Sur. 65	إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً	*349*

İsrâ Sur. 66- 69 رَّبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ 350

İsrâ Sur.70 وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ 352

İsrâ Sur. 71, 72 يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ 354

İsrâ Sur. 73- 75 وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتفْتَرِيَ 357

İsrâ Sur. 76, 77 وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجوكَ مِنْهَا وَإِذًا 360

İsrâ Sur. 78 أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ 362

İsrâ Sur. 79 وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا 366

İsrâ Sur. 80 وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ 374

İsrâ Sur. 80, 81 وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا 376

İsrâ Sur. 83, 84 وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ 378

İsrâ Sur. 85 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي 379

İsrâ Sur. 86 وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لاَ تَجِدُ 383

İsrâ Sur. 88 قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ 387

İsrâ Sur. 90-93 وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنبُوعًا 388

İsrâ Sur. 97 وَمَن يَهْدِ اللّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن 394

İsrâ Sur. 100 قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ 397

İsrâ Sur. 101- 104 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ *398*

İsrâ Sur. 106-109 وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً *402*

İsrâ Sur. 110 قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ *405*

İsrâ Sur. 111 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ *413*

18/KEHF SÛRESİ *417*

Kehf Sur. 1-4 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا *424*

Kehf Sur. 6 فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا *425*

Kehf Sur. 7, 8 إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ *426*

Kehf Sur. 9 أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ *428*

Kehf Sur. 10 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ *434*

Kehf Sur. 11, 12 فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا *441*

Kehf Sur. 13, 14 نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا *442*

Kehf Sur. 16 وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ *443*

Kehf Sur. 17-19 وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ *444*

Kehf Sur. 21 وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ *448*

Kehf Sur. 22 سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ *449*

Kehf Sur. 23, 24	وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا	*451*
Kehf Sur. 25, 26	وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا	*455*
Kehf Sur. 27, 28	وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ	*457*
Kehf Sur. 29	وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء	*464*
Kehf Sur. 30	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ	*468*
Kehf Sur. 31	أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ	*469*
Kehf Sur. 32-36	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ	*473*
Kehf Sur. 38	لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا	*475*
Kehf Sur. 39	وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاء اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	*475*
Kehf Sur. 40-43	فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا	*481*
Kehf Sur. 44	هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا	*483*
Kehf Sur. 45	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء	*484*
Kehf Sur. 46	الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ	*484*
Kehf Sur. 47	وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً	*492*
Kehf Sur. 48	وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ	*492*
Kehf Sur. 49	وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ	*493*

Kehf Sur. 50	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ	*494*
Kehf Sur. 51	مَا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ	*499*
Kehf Sur. 52	وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ	*499*
Kehf Sur. 53	وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا	*501*
Kehf Sur. 54	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ	*501*
Kehf Sur. 55-59	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا	*503*
Kehf Sur. 60-82	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ	*507*
Kehf Sur. 83	وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ	*550*
Kehf Sur. 84, 85	إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا	*570*
Kehf Sur. 86-88	حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ	*571*
Kehf Sur. 89, 91	ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ	*576*
Kehf Sur. 93	حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا	*577*
Kehf Sur. 94	قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ	*578*
Kehf Sur. 94-98	قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ	*583*
Kehf Sur. 99	وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ	*589*
Kehf Sur. 101	الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاء عَن ذِكْرِي وَكَانُوا	*590*

Kehf Sur. 102	أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاء	*591*
Kehf Sur. 103	قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا	*591*
Kehf Sur. 105	أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ	*593*
Kehf Sur. 107	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ	*594*
Kehf Sur. 108	خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا	*596*
Kehf Sur. 109	قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ	*597*
Kehf Sur. 110	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ	*597*

NAHL SÛRESİ

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nahl Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Nehhâs'ın, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Son üç âyeti hariç Nahl Sûresinin tamamı, Mekke'de nâzil olmuştur. Son üç âyet ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'dan dönerken, Mekke ile Medine arasında nâzil oldu" demiştir.[1]

أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

"Allah'ın emri gelecektir. Artık onun acele gelmesini istemeyin. Allah, onların ortak koştukları şeylerden uzaktır, yücedir." (Nahl Sur. 1)

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Allah'ın emri gelecektir..."**[2] buyruğu nâzil olduğu zaman ashâb endişeye kapılmıştı. **"...Artık onun acele gelmesini istemeyin..."**[3] buyruğu nâzil olunca da sakinleştiler.

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr b. Hafs'tan bildiriyor: **"Allah'ın emri gelecektir..."**[4] buyruğu nâzil olduğu zaman ashâb endişe içinde ayağa kalktı. Sonra: **"...Artık onun acele gelmesini istemeyin..."**[5] buyruğu nâzil oldu.[6]

---

[1] Nehhâs (sh. 541).
[2] Nahl Sur. 1
[3] Nahl Sur. 1
[4] Nahl Sur. 1
[5] Nahl Sur. 1
[6] İbn Cerîr (14/159).

İbn Merdûye'nin Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın emri gelecektir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak çıkışı kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Mescid'e girip namaz kıldım ve Nahl Sûresini okudum. Sonra iki kişi geldi ve aynı sûreyi bizim kıraatımızdan daha değişik bir şekilde okudu. Bunları ellerinden tutarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına götürdüm ve: "Yâ Resûlallah! Bunlara (Nahl Sûresi'ni) okut" dedim. Biri okuyunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Doğru okudun"* buyurdu. Diğeri okuyunca ona da: *"Doğru okudun"* buyurdu. Bunun üzerine Cahiliye dönemindeki şüphe ve yalanlamamdan daha fazlası kalbime girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) göğsüme vurarak: *"Allah seni şüpheden korusun ve şeytanı senden uzak kılsın"* buyurdu. Benden ter boşalmaya başlamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Cibrîl bana gelip: «Kur'ân'ı bir kıraat üzeri oku» dedi. Ben: «Ümmetim buna güç yetiremez» karşılığını verdim. (Bu şekilde her itiraz edişimde kıraat sayısını yükseltti.) Yedinci defa da ise: «Yedi kıraat üzere oku ve ettiğin her bir itiraza karşılık da bir isteğin kabul görecek» dedi."*[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: **"Allah'ın emri gelecektir. Artık onun acele gelmesini istemeyin..."**[3] âyeti nâzil olduğu zaman münafıklardan bazı kişiler birbirlerine: "Bu kişi kıyametin yaklaştığını iddia etmektedir. Bazı yaptığınız amelleri yapmaktan vazgeçin de ne olacağına bakalım" diyordu. Bir süre sonra bu konuda bir şeyin inmediğini görüp: "Biz bir şeyin indiğini görmedik" dediler. Bunun üzerine: **"İnsanların hesaba çekilmeleri yaklaştı. Hâlbuki onlar gaflet içinde yüz çevirmekteler"**[4] âyeti nâzil oldu. Bu âyet inince münafıklar: "Bu kişi hâlâ aynı şeyi iddia etmektedir" dediler. Yine bu konuda bir şeyin inmediğini görünce: "Bir şeyin indiğini görmedik" dediler. Bunun üzerine: **"Andolsun, biz onlardan azabı belirli bir süreye kadar geciktirsek, o zaman da mutlaka «Onu ne alıkoyuyor?» derler. İyi bilin ki, azap onlara geleceği gün, kendilerinden bir**

[1] Nahl Sur. 1
[2] İbn Cerîr (1/33, 34) ve Müslim (820).
[3] Nahl Sur. 1
[4] Enbiyâ Sur. 1

daha uzaklaştırılmaz ve alay etmekte oldukları şey, kendilerini çepeçevre kuşatmış olur"[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyametten önce üzerinize batıdan kalkana benzeyen kara bir bulut çıkacak ve bütün gökyüzünü kaplayana kadar yükselip duracaktır. Sonra bir münadi: «Ey insanlar!» diye seslenince, insanlar birbirlerinin yanına gelerek birbirlerine: «İşittiniz mi?» diye soracak, kimisi: «Evet, işittik» derken kimisi de şüpheye düşecektir. Sonra bir daha: «Ey insanlar!» diye nida edilince insanlar yine birbirlerine: «İşittiniz mi?» diye soracak ve birbirlerine: «Evet, işittik» diyeceklerdir. Sonra üçüncü defa: "Ey insanlar!* **«Allah'ın emri gelecektir. Artık onun acele gelmesini istemeyin...»**[3] *diye seslenilecektir. Canım elinde olana yemin olsun ki, satıcı ve alıcı elbiseyi alışverişte yaymışlarken bir daha düremeyeceklerdir. Kişi havuzunu dolduracak ve onunla bir şey sulayamayacaktır. Yine kişi devesini sağacak ve sütünü içemeyecektir. O zaman insanlar kıyametle meşgul olacaktır."*[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah'ın emri gelecektir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada hükümler, cezalar ve miras kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Hûd Sur. 8

[2] İbn Cerîr (14/158, 159).

[3] Nahl Sur. 1

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/473, 474) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî 17/325 (899) ve Hâkim (4/539, *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "Muğîre'nin azatlısı Muhammed b. Abdillah dışında ravileri, *Sahîh*'in ravileridir."

[5] Nahl Sur. 1

يُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُواْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَاْ فَاتَّقُونِ

"Kullarından dilediklerine, melekleri emrinden olan ruh ile indirir: «Benden başka ilah yoktur, şu halde benden korkup sakının» diye uyarın." (Nahl Sur. 2)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Melekleri emrinden olan ruh ile indirir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada vahiy kastedilmektedir" dedi.[2]

Âdem b. Ebî İyâs, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Azame'*de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ruh, Allah'ın emirlerinden bir emir ve mahlûkatından bir mahlûkattır. Şekilleri Âdemoğulları şekli gibidir. Gökyüzünden bir melek indiği zaman mutlaka beraberinde bir ruh iner" dedi ve: **"...O gün o Ruh ve melekler ayakta saf hâlinde duracaklar..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame'*de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Melekleri emrinden olan ruh ile indirir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hiçbir melek yoktur ki, indiği zaman mutlaka kendisiyle beraber koruyucu gibi bir ruh iner. O konuşmaz ve onu ne melekler, ne de Allah'ın yarattığı hiçbir şey görmez" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Melekleri emrinden olan ruh ile indirir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Melekleri vahiy ve rahmet ile indirir" dedi.[8]

---

[1] Nahl Sur. 2
[2] İbn Cerîr (14/162) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Nebe' Sur. 38
[4] Âdem b. Ebî İyâs, *Tefsîru Mücâhid* (sh. 696), Ebu'ş-Şeyh (406) ve Beyhakî (779).
[5] Nahl Sur. 2
[6] İbn Cerîr (14/162, 163) ve Ebu'ş-Şeyh (426).
[7] Nahl Sur. 2
[8] Abdurrezzâk (1/353) ve İbn Cerîr (14/163, 164).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Melekleri emrinden olan ruh ile indirir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada peygamberlik kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Melekleri emrinden olan ruh ile indirir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"...Melekleri emrinden olan ruh ile indirir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Rabbimizin konuştuğu her şey ruhundandır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kullarından dilediklerine, melekleri emrinden olan ruh ile indirir: «Benden başka ilah yoktur, şu halde benden korkup sakının» diye uyarın"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Melekler rahmet ve vahiy ile inerek aralarından peygamberler seçerler. Allah, insanların sadece kendisini tevhid etmeleri, kendisine itaat etmeleri ve öfkesinden sakınmaları için peygamberler gönderdi."[7]

خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ

"İnsanı nutfeden yaratmıştır. Öyleyken o nasıl da açıkça karşı koymaktadır!" (Nahl Sur. 4)

İbn Sa'd, Ahmed, İbn Mâce ve Hâkim, Busr b. Cehhâş'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) avucunun içine tükürdü ve (avucundaki tükürüğü göstererek) buyurdu ki: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Ey Âdemoğlu! Ben seni öyle bir şeyden yaratmışken sen beni nasıl aciz bırakacaksın? Ben seni düzgün ve dengeli bir şekilde yarattım, sen sabah akşam çalıştın. Senin yeryüzünde bir şanın da vardı. Sen mal topladın ve kimseye bir şey vermedin. Ölüm anı geldiği*

[1] Nahl Sur. 2
[2] Nahl Sur. 2
[3] Ebu'ş-Şeyh (420, 421).
[4] Nahl Sur. 2
[5] İbn Cerîr (14/163) ve Ebu'ş-Şeyh (428).
[6] Nahl Sur. 2
[7] İbn Cerîr (14/163, 164).

zaman da: «Ben sadaka vereceğim» dedin. Ancak sadaka vakti geçmiş bulunmaktadır.»" [1]

وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ★ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ★ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُواْ بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

"Hayvanları da yarattı. Onlarda sizin için bir ısınma ve birçok faydalar vardır. Hem de onlardan yersiniz. Onları akşamleyin getirirken, sabahleyin salıverirken de sizin için bir güzellik (ve zevk) vardır. Onlar ağırlıklarınızı, sizin ancak zorlukla varabileceğiniz beldelere taşırlar. Şüphesiz Rabbiniz çok esirgeyicidir, çok merhametlidir." (Nahl Sur. 5-7)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlarda sizin için bir ısınma ve birçok faydalar vardır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlardan elde ettiğiniz giysi, yiyecek ve içecekler vardır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlarda sizin için bir ısınma ve birçok faydalar vardır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada her hayvanın nesli kastedilmektedir" dedi.[5]

Deylemî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve:ellem): *"Bereket koyunlarda, güzellik de develerdedir"* buyurmuştur.[6]

İbn Mâce'nin, Urve el-Bârikî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Develer sahipleri için izzet, koyunlar ise berekettir"* buyurmuştur.[7]

---

[1] İbn Sa'd (7/427, Ahmed 29/385- 387 (17842, 17844), İbn Mâce (2707) ve Hâkim (2/502, 4/323, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2188).

[2] Nahl Sur. 5

[3] İbn Cerîr (14/166) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Nahl Sur. 5

[5] Abdurrezzâk (1/353) ve İbn Cerîr (14/167).

[6] Deylemî (2197).

[7] İbn Mâce (2305). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1866).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onları akşamleyin getirirken... sizin için bir güzellik (ve zevk) vardır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Meradan geri geldikleri zaman hörgüçleri daha büyük ve memeleri en güzel bir şekilde süt dolmuş bir şekilde gelirler" dedi. "وَحِينَ تَسْرَحُونَ"[2] buyruğu hakkında ise: "Sabah vakti meraya çıkmalarında bir güzellik (ve zevk) vardır" dedi. Bize nakledildiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) develer hakkında sorulunca: *"Onlar sahipleri için izzettir"* buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar ağırlıklarınızı, sizin ancak zorlukla varabileceğiniz beldelere taşırlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Mekke şehri kastedilmektedir. Eğer siz öyle bir şeyle mükellef kılınsaydınız, ancak ona zorluklarla güç yetirebilirdiniz" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِلَّا بِشِقِّ الأَنفُسِ"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada yükleri taşımanın sizin için çok zor olması kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bineklerinizi muhabbet edeceğiniz bir oturak edinmekten sakının. Zira Yüce Allah, onları ancak zorlukla varabileceğiniz beldelere sizi taşımaları için yaratmıştır. Allah size yeri yarattı, ihtiyaçlarınızı onun üzerinde karşılayın"* buyurdu.[8]

Ahmed, Ebû Ya'la ve Hâkim, Sehl b. Muâz b. Enes'ten, o da babasından bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bineklerinin üzerinde oldukları halde durup muhabbet eden bir grupla karşılaştı ve: *"Bu bineklerinize güzel bir şekilde binin ve onları güzel bir şekilde geri bırakın. Onları yollarda ve çarşılarda muhabbet için kürsüler edinmeyin. Nice binilen hayvan vardır ki,*

---

[1] Nahl Sur. 6
[2] Nahl Sur. 6
[3] Abdurrezzâk (1/353) ve İbn Cerîr (14/169).
[4] Nahl Sur. 7
[5] İbn Cerîr (14/169, 170).
[6] Nahl Sur. 7
[7] İbn Cerîr (14/170).
[8] Beyhakî (11083) ve Ebû Dâvud (2567).

kendisine binen kişiden daha hayırlıdır ve Allah'ı ondan daha çok zikretmektedir" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Atâ' b. Dînar'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bineklerinizi muhabbet için kürsüler edinmeyin. Nice binilen hayvan vardır ki, kendisine binen kişiden daha hayırlıdır. Allah'a ondan daha çok itaat edip Allah'ı ondan daha çok zikretmektedir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Habîb hayvanın üzerinde fazla kalmayı ve güzel bir şekilde yol almasına rağmen halde vurulmasını sevmezdi.

Ahmed ve Beyhakî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer hayvanlara yaptıklarınız bağışlanacak olsaydı birçok şeyiniz de bağışlanırdı"* buyurdu.[3]

وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ

"Hem binesiniz diye, hem de süs olarak atları, katırları ve merkepleri de yarattı. Bilemeyeceğiniz daha nice şeyleri de yaratmaktadır." (Nahl Sur. 8)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً[4] *buyruğunu açıklarken: "Hayvanları binesiniz diye ve sizin için süs ol*arak** yaratmıştır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in, Katâde'den bildirdiğine göre Ebû İyâd bu âyeti: " وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا زِينَةً"[6] lafzıyla okur ve: "Allah onları sizin için süs olarak yaratmıştır" derdi.

---

[1] Ahmed 24/392, 399, 400, 404, 407 (15629, 15639, 15640, 15641, 15646, 15650) ve Hâkim (1/444, 2/100). *Müsned*'in muhakkikleri: *"Kürsüler edinmeyin"* kısmına kadar hasen hadistir" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (8/492).

[3] Ahmed 45/479 (27478) ve Beyhakî (5188). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Nahl Sur. 8

[5] Abdurrezzâk (1/353) ve İbn Cerîr (14/173).

[6] Nahl Sur. 8

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Önceleri at yabani hayvanlardandı. Allah onu İsmâil b. İbrâhîm (aleyhisselam) için uysallaştırıp evcilleştirdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Bana bildirildiğine göre Yüce Allah, atı yaratmak istediği zaman güney rüzgârına: "Senden dostlarıma izzet, düşmanlarıma zillet ve bana itaat edenlere koruyucu olacak bir canlı yaratacağım" buyurdu. Sonra güney rüzgârından bir avuç alarak ondan bir at yarattı. Ona: "Seni (*feres*) at olarak adlandırdım, Arap atı kıldım. Hayır, senin alnındaki saçlarına bağlıdır. Ganimet ise sırtında toplanmıştır. Nerede olursan ol zenginlik seninledir. Senin meranı diğer hayvanların rızkından daha geniş yapıp seni diğer hayvanların efendisi ve kanatsız olarak uçanlardan kıldım. Yakalamak için sen, kaçmak için sensin. Üzerine beni tesbih edecek kişiler yükleyeceğim. Onlar beni tesbih ettiği zaman sen de tesbih edeceksin. Tehlil ettiği zaman tehlil edecek, tekbir getirdiği zamanda tekbir getireceksin" buyurdu. At kişneyince Yüce Allah: "Seni mübarek kıldım. Senin kişnemenle müşrikleri korkuturum. Kişnemenle kulaklarını doldurur ve kalplerine korku salarım. Yine kişnemenle boyunlarını zelil kılarım" buyurdu. Allah mahlûkatı Âdem'e (aleyhisselam) arz edip adlandırdığı zaman: "Ey Âdem! Mahlûkatın içinden sevdiğini seç" buyurunca, Âdem (aleyhisselam) atı seçti. Bunun üzerine Yüce Allah: "Sen, seni ve çocuklarını izzetli kılacak bir şeyi seçtin. Atlar bulunduğu müddetçe onlar izzetli kalacaktır. Çocukların onların yavrulamasını sağlayacaktır. Bereketim senin ve onların üzerinedir. Binicinin hiçbir tesbihi, tehlili ve tekbiri yoktur ki, at mutlaka onu işitir ve aynı şekilde karşılık verir" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Bir kişi İbn Abbâs'a at etinin yenilip yenilmemesi konusunu sorunca İbn Abbâs bunu kerih gördü ve: **"Hem binesiniz diye, hem de süs olarak atları, katırları ve merkepleri de yarattı..."**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs at etinin yenilmesini kerih görür ve şöyle derdi: "Yüce Allah: **"Hayvanları da**

[1] Ebu'ş-Şeyh (1294).

[2] Nahl Sur. 8

[3] İbn Ebî Şeybe (8/70) ve İbn Cerîr (14/174).

yarattı. Onlarda sizin için bir ısınma ve birçok faydalar vardır. Hem de onlardan yersiniz..."[1] buyurmaktadır. İşte bunlar yenilecek hayvanlardır. "وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا"[2] buyruğunda ise binek hayvanları kastedilmektedir."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid'e at etinin yenilip yenilmemesi sorulunca, cevaben: **"Hem binesiniz diye, hem de süs olarak atları, katırları ve merkepleri de yarattı..."**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hakem: **"Hayvanları da yarattı. Onlarda sizin için bir ısınma ve birçok faydalar vardır. Hem de onlardan yersiniz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah onlardan yemek kıldı" dedi. Sonra: **"Hem binesiniz diye, hem de süs olarak atları, katırları ve merkepleri de yarattı..."**[7] âyetini okuyup: "Allah size bunlardan bir yemek kılmamıştır" dedi. Hakem yine: "Allah'ın Kitab'ına göre atların, katırların ve eşeklerin etleri haramdır" derdi.[8]

Ebû Ubeyd, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hâlid b. el-Velîd: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) azı dişi olan bütün vahşi hayvanların, atın, katırın ve eşeğin etini yemeyi yasaklamıştır" dedi.[9]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Amr b. Dinâr vasıtasıyla bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize at eti yedirdi ve evcil eşek eti yemeyi yasakladı" dedi.[10]

---

[1] Nahl Sur. 5
[2] Nahl Sur. 8
[3] İbn Ebî Şeybe (8/71) ve İbn Cerîr (14/173, 174).
[4] Nahl Sur. 8
[5] İbn Ebî Şeybe (8/71).
[6] Nahl Sur. 5
[7] Nahl Sur. 8
[8] İbn Cerîr (14/174).
[9] Ebû Dâvud (3790) ve Nesâî (4343). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 810).
[10] İbn Ebî Şeybe (8/68, 14/179) Tirmizî (1793, *"sahîh"*), Nesâî (4340), Buhârî (4219, 5520, 5564) ve Müslim (1941).

Ebû Dâvud ve İbn Ebî Hâtim'in, Ebû'z-Zübeyr vasıtasıyla Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre onlar Hayber gününde eşek, katır ve at kesmişlerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların eşek ve katır eti yemelerini yasaklamış, at etini ise yasaklamamıştı.[1]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, Atâ' vasıtasıyla bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında at eti yerdik" dedi. Ona: "Katır eti de yediniz mi?" dediğimde: "Hayır yemedik" cevabını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Esmâ: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir at kestik ve yedik" dedi.[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre Dıhye el-Kelbî der ki: "Yâ Resûlallah! Senin için at ve eşeği çiftleştirsem ve bineceğin bir katır doğursa nasıl olur?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böyle bir şeyi bilgisiz kişiler yapar"* buyurdu.[4]

Hatîb ve İbn Asâkir'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Bilemeyeceğiniz daha nice şeyleri de yaratmaktadır..."**[5] buyruğunu açıklarken: *"Burada yük beygiri kastedilmektedir"* dedi.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bilemeyeceğiniz daha nice şeyleri de yaratmaktadır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada giysi kurdu kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Ebû Dâvud (3789). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3219).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/71), Nesâî (4341, 4344) ve İbn Cerîr (14/176). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 4041).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/67, 68, 14/179), Buhârî (5510- 5512, 5519), Müslim (1942), Nesâî (4418, 4432) ve İbn Mâce (3190).

[4] Ahmed 31/90 (18793). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi'dir. Munkatı olduğu için isnâdı zayıftır ve Şa'bî bunu Dıhye el-Kelbî'den işitmemiştir" dedi.

[5] Nahl Sur. 8

[6] İbn Asâkir (55/165).

[7] Nahl Sur. 8

[8] İbn Asâkir (53/21).

İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın yarattıkları arasında beyaz inciden, bin yıllık bir mesafe büyüklüğünde bir yer vardır. Kırmızı yakuttan etrafını çevreleyen bir dağ da bulunmaktadır. O yerde o yerin doğusunu ve batısını dolduran altı yüz başlı bir melek vardır. Her başta altı yüz adet yüz, her yüzde de altı yüz altmış bin ağız vardır. Her ağızda, her biriyle altı yüz altmış bin defa Allah'a övgüler edip, kendisini takdis ve tehlil eden, tekbir getiren altmış bin dil vardır. Bu melek kıyamet gününde Allah'ın azametini gördüğü zaman: «İzzetine yemin olsun ki, ben sana hakkıyla ibadet etmiş değilim» der. Yüce Allah'ın: **"...Bilemeyeceğiniz daha nice şeyleri de yaratmaktadır..."**[1] buyruğu da bunu anlatmaktadır."*

Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Şa'bî'den bildiriyor: "Bizimle Endülüs arasında olduğu gibi Endülüs'ün ötesinde de Allah'ın kulları vardır. Onlar Allah'a asi olan hiçbir mahlukun bulunmadığı görüşündedir. Onların çakıl taşları inci ve yakuttandır. Dağları altın ve gümüştendir. Onlar toprağı kazmaz, bir şey ekmez ve hiçbir iş yapmazlar. Kapılarında meyveleri olan ağaçları vardır. Bu meyveler onların yiyecekleridir. Yine geniş yapraklı ağaçları vardır. O yapraklar da onların giysileridir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih)'e: "Rüzgarın estiği yöden gelen biri bize her biri Ay'a benzeyen dört yıldız gördüğünü haber verdi" denilince, Vehb: **"...Bilemeyeceğiniz daha nice şeyleri de yaratmaktadır..."**[3] âyetini okudu.

وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ

"Doğru yolu göstermek Allah'a aittir. Yolun eğrisi de vardır. Allah dileseydi, hepinizi doğru yola iletirdi." (Nahl Sur. 9)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğru yolu göstermek Allah'a aittir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada

---

[1] Nahl Sur. 8

[2] Ebu'ş-Şeyh (956) ve Beyhakî (830). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Nahl Sur. 8

[4] Nahl Sur. 9

doğru yolu beyan etmek, açıklamak Allah'a aittir" dedi. **"...Yolun eğrisi de vardır..."**[1] buyruğu hakkında ise: "Birbirine muhalif görüşlerde vardır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğru yolu göstermek Allah'a aittir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hidâyeti ve sapıklığı göstermek, Allah'a aittir" dedi. **"...Yolun eğrisi de vardır..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Haktan ayrılmış yollar vardır" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَعَلَى اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ"[6] buyruğunu açıklarken: "Doğru yolu göstermek, Allah'a aittir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğru yolu göstermek Allah'a aittir..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Helalı ve haramı açıklamak, Allah'a aittir" dedi. **"...Yolun eğrisi de vardır..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Hak yolun dışında başka yollarda vardır" dedi. Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında: "ومنكم جاءرٌ" şeklindedir.[10]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti: "فمنكم جاءرٌ" şeklinde okurdu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Doğru yolu göstermek, Allah'a aittir..."**[11] buyruğunu açıklarken: "Burada hidayete giden yol kastedilmektedir" dedi. **"...Yolun eğrisi de vardır..."**[12] buyruğu hakkında ise: "Hak yolun dışındaki başka yollar kastedilmektedir" dedi ve: **"...Başka yollara uymayın. Yoksa o yollar sizi parça parça edip O'nun yolundan**

---

[1] Nahl Sur. 9
[2] İbn Cerîr (14/177, 179, 180) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Nahl Sur. 9
[4] Nahl Sur. 9
[5] İbn Cerîr (14/178, 179).
[6] Nahl Sur. 9
[7] İbn Cerîr (14/178).
[8] Nahl Sur. 9
[9] Nahl Sur. 9
[10] İbn Cerîr (14/179).
[11] Nahl Sur. 9
[12] Nahl Sur. 9

ayırır..."[1] âyetini okudu. Yine: "وَلَوْ شَاء لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ"[2] âyetini okuduktan sonra: "Burada hak üzeri olan doğru yol kastedilmektedir" dedi ve: **"Eğer Rabbin dileseydi, yeryüzünde bulunanların hepsi elbette topyekûn iman ederlerdi..."**[3] âyeti ile: **"Eğer dileseydik, herkese hidayetini verirdik..."**[4] âyetini okudu.[5]

هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ★ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ★ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ

"O, gökten sizin için su indirendir. İçilecek su ondandır. Hayvanlarınızı otlattığınız bitkiler de onunla meydana gelir. Allah o su ile size; ekin, zeytin, hurma ağaçları, üzümler ve her türlü meyvelerden bitirir. Elbette bunda düşünen bir kavim için bir ibret vardır. O, geceyi, gündüzü, Güneş'i ve Ay'ı sizin hizmetinize verdi. Bütün yıldızlar da O'nun emri ile sizin hizmetinize verilmiştir. Şüphesiz bunlarda aklını kullanan bir millet için ibretler vardır. Sizin için yeryüzünde çeşitli renk ve biçimlerle yarattığı şeyleri de sizin hizmetinize verdi. Öğüt alan bir toplum için bunda ibretler vardır." (Nahl Sur. 10-13)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فِيهِ تُسِيمُونَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada hayvanlarınızı otlattığınız, yağmurla biten bitkiler kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] En'âm Sur. 153
[2] Nahl Sur. 9
[3] Yûnus Sur. 99
[4] Secde Sur. 13
[5] İbn Cerîr (14/178, 180).
[6] Nahl Sur. 10

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak kendisine: " فِيهِ تُسِيمُونَ"[2] buyruğunu açıkla" deyince: "Onda (hayvanlarınızı) otlatırsınız, anlamındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" diye sorunca da şu karşılığı verdi: "Evet biliyor, A'şâ'nın:

"Kafile, çadırlarını cılız develerine yükledi

Çoban, develeri hangi yöne sürecek bilemedi" dediğini işitmedin mi?"[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizin için yeryüzünde çeşitli renk ve biçimlerle yarattığı şeyleri de sizin hizmetinize verdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın yeryüzünde sizler için yaratmış olduğu çeşitli renklerdeki hayvan, ağaç, meyve ve binek hayvanları kastedilmektedir. Bu nimetlerden dolayı Allah'a şükredin" dedi.[5]

وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"O, taze et yemeniz ve takınacağınız süs eşyası çıkarmanız için denizi sizin hizmetinize verendir. Gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün. (Bütün bunlar) O'nun lütfundan nasip aramanız ve şükretmeniz içindir."
(Nahl Sur. 14)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Matar deniz yolculuğunda bir mahzur görmez ve: "Allah, Kur'ân'da denizi ancak hayırla andı" derdi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer, savaş, hac ve umre için olan yolculuk dışındaki deniz yolculuğunu sevmezdi.[6]

---

[1] İbn Cerîr (14/182) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Bakın: *et-Tağlîk* (4/236).

[2] Nahl Sur. 10

[3] *el-İtkân*'da (2/100) geçtiği üzere Tastî.

[4] Nahl Sur. 13

[5] İbn Cerîr (14/184).

[6] Abdurrezzâk (9628).

Abdurrezzâk'ın, Alkame b. Şihâb el-Kureşî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benimle beraber savaşmaya yetişmeyen kişi denizde savaşsın. Zira denizde bir gün savaşmanın sevabı, karada bir ay savaşmanın sevabı kadardır. Denizde öldürülen kişinin sevabı karada öldürülen kişinin sevabının iki katıdır. Deniz dalgalarında sallanan kişi de, kanı üzerinde (yerde) sürüklenen kişi gibidir. Ümmetimden şehitlerin en hayırlısı Kif' ashâbıdır"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Kif' ashâbı kimlerdir" diye sorunca: *"Gemileri Allah yolunda yan yana seyir eden kişilerdir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Hatîb, Abdullah b. Amr b. el-Âs vasıtasıyla Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildiriyor: Allah batıdaki denizi yarattığı zaman ona: "Seni en güzel bir şekilde yarattım ve suyunu bol kıldım. Beni tekbir, tehlil, tesbih ederek hamd eden kullarımı senin üzerinde taşıyacağım. Onlara nasıl davranacaksın?" buyurunca, batı denizi: "Onları batıracağım" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ben onları avucumda taşıyacağım ve gücünü kıyılarında kılacağım" buyurdu. Sonra doğu denizine: "Seni en güzel bir şekilde yarattım ve suyunu bol kıldım. Beni tekbir, tehlil, tesbih ederek hamd eden kullarımı senin üzerinde taşıyacağım. Onlara nasıl davranacaksın?" buyurunca, doğu denizi: "Onları üstümde ve içimde taşıyacağım" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah ona süs, av ve güzel bir koku verdi.[2]

Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah batı ve doğu denizini konuşturdu. Batı denizine: «Kullarımdan bazı kişileri üzerinde taşıyacağım. Onlara nasıl davranacaksın?» buyurunca batı denizi: «Onları batıracağım» dedi. Bunun üzerine Yüce Allah ona: «Gücün kıyılarında olsun» buyurup onu avdan ve süsten mahrum kıldı. Sonra bu doğu denizini konuşturup: «Kullarımdan bazı kişileri üzerinde taşıyacağım. Onlara nasıl davranacaksın?» diye sordu. Doğu denizi: «Onları ellerimde taşırım ve onlara annenin yavrusuna şefkatli olması gibi olurum» cevabını verince, Yüce Allah mükâfat olarak ona süsü ve avı verdi.*[3]

---

[1] Abdurrezzâk (9631).

[2] Hatîb (10/234).

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1669). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/281) der ki: "İsnâdında metruk olan Abdurrahman b. Abdillah b. Ömer el-Amrî bulunmaktadır."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, taze et yemeniz ve takınacağınız süs eşyası çıkarmanız için denizi sizin hizmetinize verendir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada taze etten kasıt balıklar, süsten kasıt da incilerdir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"... O, taze et yemeniz... için denizi sizin hizmetinize verendir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada balıklar ve içinde bulunan hayvanlar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Katâde'ye: "Adamın biri hanımına: "Eğer et yersen sen boşsun" demişti. Bu kişinin hanımı balık yedi. Bunun durumu nedir?" diye sorulunca Katâde şu karşılığı verdi: "Hanımı boş olmuştur. Zira Yüce Allah: **«O, taze et yemeniz... için denizi sizin hizmetinize verendir»**[4] buyurmaktadır."[5]

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildiriyor: "Şart yerine geldi. Çünkü Yüce Allah: **«O, taze et yemeniz... için denizi sizin hizmetinize verendir»**[6] buyurmaktadır" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Câfer: "Zinet eşyasının zekatı yoktur" dedi ve: **"...Takınacağınız süs eşyası çıkarmanız için denizi sizin hizmetinize verendir..."**[8] âyetini okudu.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Gemilerin akıp gittiğini görürsün" dedi.[11]

---

[1] Nahl Sur. 14
[2] İbn Cerîr (14/185, 186).
[3] Nahl Sur. 14
[4] Nahl Sur. 14
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, 1. bölüm, sh. 53).
[6] Nahl Sur. 14
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, 1. bölüm, sh. 53).
[8] Nahl Sur. 14
[9] İbn Ebî Şeybe (3/155).
[10] Nahl Sur. 14
[11] İbn Cerîr (19/346, 347) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Gemiler rüzgarı yarıp gider. Rüzgarı da ancak büyük gemiler yarıp gider" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Geminin göğsüyle suyu yardığını görürsün" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün..."**[5] buyruğunu açıklarken: "İki gemi karşı karşıya (ters yönde) bir rüzgarla yol katederler" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün..."**[6] buyruğunu açıklarken: "İki gemi bir rüzgarla karşı karşıya (her biri bir yöne) giderler" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Lütfundan nasip aramanız..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Nasip aramaktan kasıt, ticaret yapmaktır" dedi.

---

[1] Nahl Sur. 14
[2] İbn Cerîr (14/187).
[3] Nahl Sur. 14
[4] İbn Cerîr (14/186, 187).
[5] Nahl Sur. 14
[6] Nahl Sur. 14
[7] İbn Cerîr (14/187, 188).
[8] Nahl Sur. 14

وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلاً لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ★ وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

"Sizi sarsmaması için yeryüzünde sağlam dağları, yolunuzu bulmanız için de ırmakları ve yolları yarattı. Daha nice alâmetler (yarattı). Onlar, yıldızlarla da yollarını doğrulturlar." (Nahl Sur. 15, 16)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde vasıtasıyla Hasan'dan, o da Kays b. Ubâd'dan bildiriyor: Yüce Allah yeryüzünü yarattığı zaman yeryüzü sallanmaya başladı. Melekler: "Bu üzerinde hiç kimseyi bırakmaz" dediler. Sabahladıkları zaman yeryüzü üzerinde dağlar vardı. Nereden yaratıldıklarını bilmiyorlardı. Bunun üzerine melekler: "Ey Rabbimiz! Yarattıkların arasında dağlardan daha güçlü bir şey var mıdır?" diye sorunca, Yüce Allah: "Evet, demir vardır" buyurdu. Melekler: "Yarattıkların arasında demirden daha güçlü bir şey var mıdır?" deyince, Yüce Allah: "Evet, ateş vardır" buyurdu. Melekler: "Ey Rabbimiz! Yarattıkların arasında ateşten daha güçlü bir şey var mıdır?" dediler. Yüce Allah: "Evet, su vardır" buyurdu. Melekler yine: "Ey Rabbimiz! Yarattıkların arasında sudan daha güçlü bir şey var mıdır?" diye sorunca, Yüce Allah: "Evet, rüzgâr vardır" buyurdu. Melekler: "Ey Rabbimiz! Yarattıkların arasında rüzgârdan daha güçlü bir şey var mıdır?" deyince, Yüce Allah: "Evet, erkek kişi vardır" buyurdu. Ey Rabbimiz! Yarattıkların arasında erkekten daha güçlü bir şey var mıdır?" dediler. Yüce Allah: "Evet, kadın vardır" buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "رَوَاسِيَ"[2] ifadesiyle dağlar kastedilmektedir" dedi. **"Sizi sarsmaması için..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Allah dağlarla yeryüzünün sarsıntısını

[1] Ahmed 19/276, 277 (12253), Tirmizî (3369) ve Beyhakî 2441). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 668).

[2] Nahl Sur. 15

[3] Nahl Sur. 15

durdurup sabit kıldı. Eğer öyle olmasaydı üzerinde hiçkimse duramazdı" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ"[2] buyruğunu açıklarken: "Sizi sarsmaması için Allah yeryüzünde sağlam dağları yarattı. Daha önce yeryüzü sallanır ve melekler üzerinde duramazdı. Bir gün sabahladıklarında Allah'ın üzerinde dağlar yarattığını gördüler. «Revâsi» ifadesi yeryüzündeki dağlardır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizi sarsmaması için yeryüzünde sağlam dağları... yarattı"**[3] buyruğunu açıklarken: "Sizi üzerinde taşısın diye sağlam dağlar yarattı dedi. **"Irmaklar... yarattı"**[4] buyruğu hakkında ise: "Bütün şehirlerde ırmaklar yarattı" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَسُبُلاً"[6] ifadesi dağlar arasındaki yollar mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hatîb'in *en-Nucûm*'da bildirdiğine göre Katâde şöyle demiştir: "وَسُبُلاً"[7] ifadesiyle yollar, "وَعَلَامَاتٍ"[8] ifadesiyle de yıldızlar kastedilmektedir."[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَعَلَامَاتٍ"[10] ifadesini açıklarken: "Gündüz alâmetleri dağlardır" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: **"...Alâmetler..."**[11] ifadesi dağlar mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (1/354), İbn Cerîr (18/543, 544) ve İbn Ebî Hâtim muhtasar olarak (7/2219, 9/2909).

[2] Nahl Sur. 15

[3] Nahl Sur. 15

[4] Nahl Sur. 15

[5] İbn Cerîr (14/190).

[6] Nahl Sur. 15

[7] Nahl Sur. 15

[8] Nahl Sur. 16

[9] Abdurrezzâk (1/354), İbn Cerîr (14/191, 193) ve Hatîb (sh. 185).

[10] Nahl Sur. 16

[11] Nahl Sur. 16

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: **"...Alâmetler..."**[2] ifadesiyle gündüz yollarını buldukları işaretler; **"...Yıldızlarla da yollarını doğrulturlar..."**[3] ifadesiyle de gece yollarını buldukları işaretler kastedilmektedir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"Daha nice alâmetler (yarattı). Onlar, yıldızlarla da yollarını doğrulturlar"**[5] buyruğunu açıklarken: "Deniz yolculuğunda kendileriyle yollarını buldukları gökyüzündeki işaretler kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Daha nice alâmetler (yarattı). Onlar, yıldızlarla da yollarını doğrulturlar"**[7] buyruğunu açıklarken: "Onda yollarını buldukları işaretler vardır" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, kişinin Ay'ın doğuş ve batış noktalarını öğrenmesinde bir sakınca görmezdi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) kişinin yıldızlarla yol bulmasını öğrenmesinde bir sakınca görmezdi.

---

[1] Abdurrezzâk (1/354) ve İbn Cerîr 14/193).
[2] Nahl Sur. 16
[3] Nahl Sur. 16
[4] İbn Cerîr (14/192).
[5] Nahl Sur. 16
[6] Ebu'ş-Şeyh (708).
[7] Nahl Sur. 16
[8] İbn Cerîr (14/192, 193).

أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لاَّ يَخْلُقُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ * وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ * وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ * وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لاَ يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ * أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ * إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ

"Şu hâlde yaratan, yaratamayan gibi olur mu? Artık siz düşünmez misiniz? Hâlbuki Allah'ın nimetini saymaya kalksanız onu sayamazsınız. Şüphesiz Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir. Allah, gizlediğinizi de açığa vurduğunuzu da bilir. Allah'ı bırakıp da taptıkları şeyler, yaratılmış olduklarına göre hiçbir şey yaratamazlar. Onlar, diri olmayan cansız varlıklardır! Ne zaman dirileceklerinin de şuuruna varamazlar. Sizin ilâhınız tek bir ilâhtır. Âhirete inanmayanların kalpleri bunu inkâr etmekte, kendileri de büyüklük taslamaktadırlar." (Nahl Sur. 17-22)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şu hâlde yaratan, yaratamayan gibi olur mu? Artık siz düşünmez misiniz?"**[1] âyetini açıklarken: "Allah yaratan ve rızıklandırandır. Allah'tan başka tapmış olduğunuz bu putlar ise yaratılmıştır, onlar hiç bir şey yaratmamıştır. Onlar sahiplerine ne bir fayda, ne de bir zarar sağlayamazlar" dedi. **"Allah'ı bırakıp da taptıkları şeyler, yaratılmış olduklarına göre hiçbir şey yaratamazlar"**[2] âyeti hakkında ise: "Tapmış olduğunuz bu putlar, cansız şeylerdir. Onlar sahiplerine ne bir fayda, ne de bir zarar sağlayamazlar" dedi. **"Sizin ilâhınız tek bir ilâhtır. Âhirete inanmayanların kalpleri bunu inkâr etmekte, kendileri de büyüklük taslamaktadırlar"**[3] âyetini açıklarken: "Allah bizim ilahımız, mevlamız, bizi yaratan ve bize rızık verendir. Biz sadece O'nun için kulluk eder ve kendisinden başka kimseye dua edip bir şey istemeyiz.

[1] Nahl Sur. 17
[2] Nahl Sur. 20
[3] Nahl Sur. 22

Âhiret gününe inanmayanlar bunları inkâr eden ve büyüklük taslayan kişilerdir.[1]

لاَ جَرَمَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ

"Şüphe yok ki Allah, onların gizlediklerini de, açığa vurduklarını da bilir. O, büyüklük taslayanları hiç sevmez."
(Nahl Sur. 23)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لاَ جَرَمَ"[2] ifadesi hakkında: "Evet mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "لاَ جَرَمَ" [4]ifadesi: "Hakkıyla anlamındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk : "لاَ جَرَمَ"[5] ifadesi: "Yalan yoktur, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, büyüklük taslayanları hiç sevmez"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Büyüklük edenleri sevmemek, Allah'ın kesin olarak emretmiş olduğu şeydir. Bize nakledildiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip (kendini kastederek): "Ey Allah'ın Peygamberi! Bu kişi güzelliği sever. Hatta kırbacının kulpunun ve ayakkabısının bağlarının güzel olmasını sever. Bunda bir büyüklük var mıdır?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbini nasıl buluyorsun?"* buyurunca: "Hakkı bilmiş ve ona mutmain olmuş buluyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyüklük bu değildir. Büyüklük hakkı inkâr etmen, insanları küçük görmen, kendini herkesten üstün görmen ve hakkı değiştirip batıl gibi göstermendir"* buyurdu.

---

[1] İbn Cerîr (14/195, 197).
[2] Nahl Sur. 23
[3] İbn Cerîr (14/263) ve İbn Ebî Hâtim (6/2019).
[4] Nahl Sur. 23
[5] Nahl Sur. 23
[6] Nahl Sur. 23

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan b. Ali miskinlerle oturur ve: **"...O, büyüklük taslayanları hiç sevmez"**[1] derdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Şu üç şeyi yapan kişi büyüklenenlerden yazılmaz. Eşeğe binen ve binmekten ar duymayan, koyunu bağlayıp ta sağan ve miskine oturmak için yer verip onunla güzel bir şekilde muhabbet eden.

Müslim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da, İyâd b. Himâr el-Mucâşiî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Allah bana, o kadar mutevazı olun ki, kimse kimseye karşı böbürlenmesin, diye vahyetti"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah şöyle buyurdu: «Kim bana karşı mütevazı olursa...»"* dedikten sonra avuç içiyle yeri gösterdi ve elini yere yaklaştırdı. Sonra elini açık bir şekilde gökyüzüne doğru yükselterek şöyle devam etti: *"...Onu bu şekilde yükseltirim."*[4]

Beyhakî ve Hatîb, Hz. Ömer'in minberden şöyle dediğini bildirir: "Ey insanlar! Mütevazı olun. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kim Allah için mütevazi olursa, Allah onu yüceltir ve: «Yüce Allah seni yüceltti» buyurur. Bu kişi kendini küçük görürken insanlar onu çok büyük görür. Kim de büyüklenirse, Allah onu alçaltır ve: «Alçal, Allah seni alçalttı» buyurur. Yine bu kişi insanların gözünde küçük iken kendini büyük görür. Hatta bu kişi insanların yanında köpekten ve domuzdan daha değersizdir."*[5]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir insan yoktur ki mutlaka başında iki zincir vardır. Bu zincirlerden biri gökyüzünde, biri de yerdedir. Eğer kul mütevazi olursa gökyüzünde elinde*

---

[1] Nahl Sur. 23

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 171) ve İbn Cerîr (14/198).

[3] Müslim (2865/64) ve Beyhakî (6672, 8133).

[4] Beyhakî (8137, 8138).

[5] Beyhakî (8140) ve Hatîb (2/110). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1295) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

zincir olan melek onu yukarı çekip yükseltir. Eğer kul büyüklenirse yerdeki zincir onu yere çeker" buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir insan yoktur ki mutlaka başında bir gem vardır. Bu gem bir meleğin elindedir. Kişi mütevazi olursa meleğe: «Gemi yüksek tut» denilir. Eğer kişi büyüklenirse meleğe: «Gemi aşağı çek denilir»* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim övünüp büyüklenirse Allah onu alçaltır. Kim de Allah korkusundan dolayı mütevazi olursa Allah onu yüceltir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbinde hardal tanesi kadar kibir olan kişi Cennete girmeyecektir. Yine kalbinde hardal tanesi kadar iman olan kişi de Cehenneme girmeyecektir"* buyurdu. Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Kişi elbisesinin ve ayakkabısının yeni olmasını sever" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah güzeldir ve güzelliği sever. Oysa kibir hakkı inkâr edip insanları hakir görmektir"* buyurdu.[4]

İbn Sa'd, Ahmed, Taberânî ve Beyhakî'nin Reyhâne'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kibirden hiç bir şey Cennete girmeyecektir"* buyurdu. Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Ben kamçı sapımın ve ayakkabı bağlarımın bile güzel olmasını severim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu dediğin kibirden değildir. Allah güzeldir ve güzeli sevendir. Kibir hakkı inkâr etmek ve gözüyle de olsa insanlarla alay etmektir"* buyurdu.[5]

Beğavî *Mu'cem*'de ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Sevâd b. Amr el-Ensârî der ki: "Yâ Resûlallah! Ben süslenmeyi seven biriyim. Bana verilen

---

[1] Beyhakî (8141). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/83) der ki: "İsnâdında çok kişinin zayıf gördüğü Zem'a b. Sâlih bulunmaktadır. Diğer ravileri ise güvenilir kişilerdir."

[2] Beyhakî (8143). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (538) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (8144).

[4] İbn Ebî Şeybe (9/89), Müslim (91), Ebû Dâvud (4091), Tirmizî (1998, 1999), İbn Mâce (59, 4173) ve Beyhakî (8152).

[5] İbn Sa'd (7/425), Ahmed 28/437, 439 (17206, 17207), Taberânî, *M. el-Evsat* (1854) ve Beyhakî (7153). *Müsned*'in muhakkikleri: "بعينيه" ifadesi dışında sahîh liğayrihidir" dedi.

güzellikleri de görmektesin. Hiç kimsenin ayakkabı bağının bile benim ayakkabı bağımdan daha güzel olmasını istemem. Bu kibirden midir?" dediğimde: *"Hayır"* karşılığını verdi. Kibir nedir?" dediğimde ise: *"Kibir, hakkı inkâr etmek ve insanları hakir görmektir"* buyurdu.[1]

Beğavî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Sevâd b. Amr el-Ensârî der ki: Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Ben süslenmeyi seven biriyim. Hatta hiç kimsenin ayakkabı bağının bile benim ayakkabı bağımdan daha güzel olmasını istemem. Bu kibirden midir?" diye sorunca: *"Hayır, bu kibirden değildir. Kibir gözünde insanları hakir görmek ve hakkı inkâr etmektir"* buyurdu.[2]

İbn Asâkir'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Ebû Reyhâne: "Yâ Resûlallah! Ben süslenmeyi seven biriyim. Hatta ayakkabı bağımın ve kamçımın güzel olmasını severim. Bu kibirden midir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah güzeldir ve güzeli sevendir. Aynı zamanda güzelliği kulunun üstünde görmeyi sevendir. Fakat kibir, hakkı inkâr etmek ve insanların amellerini hakir görmektir"* buyurdu.[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hureym b. Fâtik: "Yâ Resûlallah! Ben süslenmeyi seven biriyim. Hatta ayakkabı bağımın ve kamçı bağımın güzel olmasını isterim. Kavmim de bunun kibirden olduğunu iddia etmektedir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin güzelliği sevmesi, kibirden değildir. Kibir hakkı inkâr etmek ve insanları hakir görmektir"* buyurdu.[4]

Semmûye *Fevâid*'de, Bâverdî, İbn Kâni' ve Taberânî, Sâbit İbn Kays b. Şemmâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kibirden sözedilince: *"Şüphesiz ki Allah böbürlenip kibirlenenleri sevmez"* buyurdu. Kavimden bir kişi: "Vallahi Yâ Resûlallah! Elbiselerim yıkandığı zaman onların beyazlığını severim. Yine kamçımın ve ayakkabı bağlarımın güzel olmasını

---

[1] Taberânî (6477). Buhârî hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (6478).

[3] İbn Asâkir (43/84, 61/194). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (4/167) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Asâkir (16/351).

severim" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, kibirden değildir. Kibir, hakkı inkâr etmek ve insanları hakir görmektir"* buyurdu.[1]

Taberânî, Ebû Umâme'den bildiriyor: Âmir oğullarından bir kişi gelip: "Yâ Resûlallah! Bize, ipek elbise ve altını şiddetle yasakladığın haberi geldi. Ben ise süslenmeyi severim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah güzeldir ve güzeli sevendir. Kibir, hakkı tanımamak ve gözünde insanları hakir görmektir"* burdu.[2]

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ben süslenmeyi seven biriyim. Bana verilen güzellikleri de görmektesin. Hiç kimsenin ayakkabı bağının bile benim ayakkabı bağımdan daha güzel olmasını istemem. Bu kibirden midir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, bu kibirden değildir. Kibir, hakkı inkâr etmek ve insanları hakir görmektir"* buyurdu.[3]

Hâkim, İbn Mes'ûd'dan aynısını bildirir. Ancak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu soruyu soran kişinin Mâlik er-Rehâvî olduğunu ve kibir ifadesi yerine taşkınlık ifadesini kullandığını söyledi.[4]

Ahmed'in *Zühd*'de Atâ' b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nuh oğluna şöyle nasihatte bulundu: «Sana tavsiyede bulunacağım ve unutmaman için kısa diyeceğim. Sana iki şeyi tavsiye ediyor ve iki şeyi yasaklıyorum. Tavsiye edeceğim iki şeyin Allah'a çok yaklaştırdığını, Allah'ı ve salih kulları sevindirdiğini görüyorum. «Allah'ı hamd ile tesbih ederim» de. Zira o bütün mahlûkatın duasıdır ve bütün mahlûkat onunla rızıklanmaktadır. Yine «Allah'tan başka ilah yoktur. O tektir ve ortağı yoktur» de. Eğer gökyüzü ve yeryüzü bir halka olsaydı bu onu bölerdi. Eğer terazi kefesine konulacak olsa o kefe ağır basardı. Diğer iki şeyi ise sana*

---

[1] *Tahrîc Ehâdîsu İhyâ-i Ulûmid-dîn*'de (5/2037) geçtiği üzere Semuyye ve Bâverdî, İbn Kânî' (1/126, 127) ve Taberânî (1317). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/134) der ki: "İsnâdında ezberi zayıf olan Muhammed b. Ebî Leyla bulunmaktadır. Hadisi ise, bu konuda geçen başka hadislerin desteklemesi sebebiyle hasendir. Abdurrahman bunu Sabit'ten işitmemiştir."

[2] Taberânî (7822). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/214) der ki: "İsnâdında hadisi Ali b. Yezîd'den rivayet eden Ubeydullah b. Zahr bulunmaktadır ve ikisi de zayıftır."

[3] Hâkim (4/181, 182, *"sahîh"*) ve Ebû Dâvud (4092). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3448).

[4] Hâkim (4/182, *"sahîh"*) ve Ahmed 6/155, 7/147 (3644, 4058).

yasaklıyorum ki bunlar, şirk ve kibirdir." Abdullah b. Amr: "Yâ Resûlallah! Kibir güzel bir elbisemin olması ve onu giymem midir?" deyince, Allah Resûlü: *"Hayır değildir. Allah güzeldir ve güzeli sever"* buyurdu. Abdullah b. Amr: "Kibir güzel bir atımın olması ve ona binmem midir?" deyince, Allah Resûlü: *"Hayır, değildir"* buyurdu. "Kibir bana tâbi olan arkadaşlarımın olması ve onlara yemek yedirmem midir?" diye sorunca, yine: *"Hayır değildir"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Hangi şey kibirdir?" dediğinde de: *"Kibir, hakkı inkâr etmek ve hakir görmektir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Hiçbir kibirli Cennete girmeyecektir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kibirli kişiler, kıyamet gününde üzerlerine kapanacak olan ateşten tabutlar içinde olacaklar" dedi.

Ahmed, Dârimî, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'la, İbn Hibbân ve Hâkim'in, Sevbân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim üç şeyden uzak olarak ruhunu teslim ederse Cennete girecektir. Bunlar kibir, borç ve ganimet malına hainliktir"*buyurdu.[3]

İbnu'l-Cevzî *Câmiu'l-Mesânid*'de: "Bu bize: "الكِبْر"şeklinde rivayet edildi" dedi. Taberânî ise: "Bu: "الكَنْز" şeklinde (nun) ve (ze) harfiyledir" dedi.

Taberânî'nin, Sâib b. Yezîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbinde zerre kadar kibir bulunan kişi Cennete girmeyecektir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! O zaman helak olduk. Kalbimizde kibirin olup olmadığını ve nerede olduğunu nasıl bileceğiz?" deyince: *"Yün elbise giyen, koyun sağan ve idaresi altında olanlarla beraber yemek yiyen kişi, inşallah kalbinde kibir bulunanlardan değildir"* buyurdu.[4]

---

[1] Ahmed (sh. 51, 52).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/91).

[3] Ahmed 37/53, 74, 104, 105 (22369, 22390, 22428), Dârimî (2/262), Tirmizî (1572, 1573), Nesâî, *S. el-Kübra* (8764), İbn Mâce (2412), İbn Hibbân (198) ve Hâkim 2/26). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1956).

[4] Taberânî (6668). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/99) derki: "İsnâdında hadisi çok münker olan Yezîd b. Abdi'l-Malik en-Nevfelî bulunmaktadır."

Temmâm *Fevâid*'de ve İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, yün elbise giyen, terlik giyen, eşeğe binen, koyun sağan ve ailesi kendisiyle beraber yemek yiyen kişiden kibiri uzak tutar. Ben bir kulun oğluyum. Kölenin oturduğu gibi otururum ve kölenin yediği gibi yerim. Bana mütevazi olmam ve kimsenin kimseye taşkınlık etmemesi vahyolundu. Allah'ın (kudret) eli, mahlûkatının üzerindedir. Kim kibirlenirse Allah onu alçaltır. Kim de kendini küçültürse Allah onu yüceltir. Yeryüzünde Allah'ın sıfatı olan kibir ile bir karış bile yürüyen kişiyi Yüce Allah yüzüstü düşürür."*[1]

Ahmed'in *Zühd*'de, Yezîd b. Meysere'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam): "Ne oluyor da sizde en üstün olan ibadeti görmüyorum?" deyince: "Ey Allah'ın ruhu! En üstün ibadet nedir?" diye sordular. İsa (aleyhisselam): "Allah'a karşı mütevazi olmaktır" dedi.[2]

Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Siz en üstün ibadet olan mütevazi olmayı terketmektesiniz" dedi.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr: "En üstün amel, şüpheli şeylerden sakınmak, en üstün ibadet de mütevazi olmaktır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbinde hardal tanesi kadar kibir bulunan kişiyi Allah yüzüstü Cehenneme atar"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytanın tuzakları ve kapanları vardır. Bunlar Allah'ın nimetlerini inkâr etmek, Alah'ın verdiğiyle kibirlenmek, insanlara karşı büyüklenmek ve Allah yolu dışında heves ve hevalara uymaktır"* buyurdu.[6]

---

[1] Temmâm, *er-Ravdu'l-Bessâm* (1111) ve İbn Asâkir (4/80).

[2] Ahmed (sh. 56).

[3] Ahmed (sh. 164, 165) ve Beyhakî (8148).

[4] Beyhakî (8149).

[5] İbn Ebî Şeybe (9/89, 90), Beyhakî (8154) ve Ahmed 11/589 (7015). Muhakkik: "Buhârî'nin şartına göre isnâdı sahîhtir" dedi.

[6] Beyhakî (8180). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Size Cehennem ahalisini haber vereyim mi? İriyarı olup ta büyüklenip kibirlenen her kişidir. Size Cennet ahalisini haber vereyim mi? Zayıf olan, insanlar tarafından zayıf görülen eski püskü giyinip bu elbiseden utanç duymayan her kişidir. Eğer bu kişi Allah'a yemin etse Allah onun yeminini doğru çıkarır."*[1]

Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî, Cübeyr b. Mut'im'den bildiriyor: Bende büyüklenme olduğunu söylemekteler. Oysa ben eşeğe binmiş, ince elbise giymiş ve koyundan süt sağmış biriyim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Bunları yapan kişide kibirden bir şey yoktur"* buyurmuştur.[2]

Ahmed'in *Zühd*'ünde bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle bildirir: *"Kim yün giysi giyer, koyun sağar, eşeğe biner ve eşraftan sayılmayan birinin veya kölenin davetine icabet ederse ona kibirden bir şey yazılmaz."*[3]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, Ebû Ya'la, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm çarşıda başında bir bağ odun ile göründü. Ona: "Allah sana bolca rızık vermedi mi?" denilince şöyle dedi: "Evet verdi, ama ben bu şekilde içimden kibiri atmak istedim. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: *"Kalbinde hardal tanesi kadar kibir bulunan kişi, Cennete girmeyecektir"* buyurduğunu işittim."[4]

Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir yerde idik. Karşıdan bir kişi görününce oradakiler onu övmeye başladılar. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bu kişinin yüzünde siyah ateş görüyorum"* buyurdu. Adam yanımıza ulaşıp oturunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Sana Allah için soruyorum. Sen geldiğinde kendini bu*

---

[1] Beyhakî (8176) ve Ahmed 14/417 (8821). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[2] Tirmizî (2001, *"hasen"*), Hâkim (4/184, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8195). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 1627).

[3] Ahmed (sh. 13, 14). Ahmed: "Abdullah b. Şeddâd bu hadisi Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitmemiştir" dedi.

[4] Abdullah b. Ahmed (sh. 182), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3544) geçtiği üzere Ebû Ya'la, Hâkim (3/416, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8199).

topluluğun en üstünü olarak görüyordun değil mi?" deyince, adam: "Evet" karşılığını verdi.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbnu'l-Mübârek'e mütevazi olmak hakkında sorulunca: "Zenginlere karşı kibirli olunur" dedi.[2]

Beyhakî, İbnu'l-Mübârek'ten şu sözünü bildiriyor: "Dünyalık olarak senden daha aşağıda olan kişinin karşısında, ondan daha üstün olmadığını göstermek için alçak gönüllü olmak tevazudandır. Senden daha üstün birinin karşısında da dünyalığının onu senden daha üstün kılmadığını göstermek için kendini izzetli kılman yine tevazudandır."[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kim bir zengine tamahkârlıkla boyun eğer ve onu yücelterek kendini zelil kılarsa şahsiyetinin üçte ikisi ve dininin yarısı gider" dedi.[4]

Ahmed'in *Zühd*'de Avn b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: "Kişi imanın zirvesine yerleşmedikçe imanın hakikatine ermiş olamaz. Yine kişi fakirliği zenginlikten ve mütevazi olmayı yücelikten daha fazla sevmedikçe imanın zirvesine yerleşmiş olamaz" dedi. Abdullah'ın öğrencileri bunu şöyle açıkladı: "Kişi helal ile fakir kalmayı, haram ile zengin olmaktan; Allah'a itaatte mütevazi olmayı Allah'a masiyetle yüce olmaktan daha fazla sevmedikçe ve hak üzere olduğunda onu övenle yeren kendisi için bir olmadıkça imanın hakikatine ermiş olamaz."[5]

وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

"Onlara «Rabbiniz ne indirdi?» denildiği zaman, «Öncekilerin masalları (efsaneleri)» dediler." (Nahl Sur. 24)

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Kureyş'liler toplandılar ve: "Muhammed tatlı dilli biridir. Onunla konuşan kişinin aklı çelinir. Aranızda eşraftan sayılan ve nesebi bilinen kişilerden bazılarını bir veya iki gece

[1] Beyhakî (8254).
[2] Beyhakî (8235).
[3] Beyhakî (8231).
[4] Beyhakî (8232).
[5] Ahmed (sh. 158).

Mekke'nin bütün yollarına gönderin. Ona gitmek isteyenleri geri çevirsin" dediler. Bunun üzerine Mekke'nin yollarına dağıldılar. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) dinlemeye giden bir kavmin temsilcisi yolda bekleyenleri görüyor ve yanlarında konaklıyordu. Onlar da: "Ben filan oğlu filanım" deyip kendi nesebini tanıtıyor ve: "Ben sana Muhammed'den haber veririm. O yalancı biridir. Ona ancak akılsız kişiler, köleler ve hayırsız kişiler tâbi olur. Fakat yaşlıları ve ileri gelenleri ondan ayrılmıştır" diyordu. Bu temsilci de geri dönüyordu. **"Onlara «Rabbiniz ne indirdi?» denildiği zaman, «Öncekilerin masalları» dediler"**[1] âyeti de bunu anlatmaktadır. Fakat bu temsilci Allah'ın doğru yola iletmek istediği bir kişiyse, yolda bekleyenler kendisine aynı şeyleri söyleyince: "Ben ne kötü bir temsilciyim ki, kavmime bu kişinin emirlerini bildirmem için bir günlük yolu gelmişken onunla karşılaşmadan, ne dediğini dinlemeden geri döneceğim" der. Sonra Mekke'ye girip müminlerle karşılaşır ve: "Muhammed ne demektedir?" diye sorar. Onlar da: "Hayırlı şeyler söylüyor. **"...Bu dünyada iyilik yapanlara bir iyilik vardır..."**[2] Yani mal vardır. **"...Âhiret yurdu ise daha hayırlıdır..."**[3] O da Cenettir" derler.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Arap müşriklerinden bazıları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gideceklerin yollarında oturuyordu. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidenler onlarla karşılaşınca onlara soruyor, onlar da Resulullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitiklerini anlatarak: "Bunlar, öncekilerin masallarıdır" diyordu.

لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ

"Böylece kıyamet gününde kendi günahlarını tam olarak, bilgisizce saptırdıkları kimselerin günahlarının da bir kısmını yüklenirler. Dikkat et, yüklendikleri ne kötüdür."
(Nahl Sur. 25)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Böylece kıyamet gününde kendi günahlarını tam olarak, bilgisizce saptırdıkları**

[1] Nahl Sur. 24
[2] Nahl Sur. 30
[3] Nahl Sur. 30

kimselerin günahlarının da bir kısmını yüklenirler..."[1] buyruğunu açıklarken: **"Kendi yükleriyle beraber nice ağır yükleri yükleneceklerdir..."**[2] buyruğunda olduğu gibi, kendi günahlarıyla beraber bilgisizce saptırdıkları kişilerin de günahlarını yüklenirler" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Böylece kıyamet gününde kendi günahlarını tam olarak, bilgisizce saptırdıkları kimselerin günahlarının da bir kısmını yüklenirler. Dikkat et, yüklendikleri ne kötüdür"**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah onlara kendi günahlarını ve kendilerine itaat eden kişilerin günahlarını yükledi. Ancak kendilerine itaat eden kişilerin günahından bir şey eksilmedi" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes: **"Böylece kıyamet gününde kendi günahlarını tam olarak, bilgisizce saptırdıkları kimselerin günahlarının da bir kısmını yüklenirler. Dikkat et, yüklendikleri ne kötüdür"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir davetçi sapıklığa davet eder de kendisine uyulursa, kendisine uyanların günahları miktarınca üzerine yüklenir ve bu kişilerin günahlarından bir şey eksilmez. Bir davetçi hidayete davet eder de kendisine uyulursa, kendisine uyanların sevabı miktarınca sevabı vardır ve bu kişilerin sevabından bir şey de eksilmez"* buyurmuştur.[7]

İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Kâfirin ameli kendisine Allah'ın yaratmış olduğu en kötü yüzlü, en kötü kokulu biri olarak görünür ve yanında oturur. Kâfir her korkutulmasında bu kişi korkusunu daha da arttırır. Kâfir: "Sen ne kötü bir arkadaşsın ve kimsin?" diye sorunca: "Beni tanımıyor musun?" der. Kâfir: "Hayır tanımıyorum" deyince: "Ben senin amelinim. Davranışların kötü olduğu için beni kötü görmektesin. Davranışların pis kokmaktaydı, bu sebeple de beni pis kokulu olarak görmektesin. Eğil de sana bineyim. Zira sen dünyada iken üzerime çok binmiştin" der ve üzerine biner. **"Böylece kıyamet gününde kendi günahlarını tam olarak, bilgisizce**

[1] Nahl Sur. 25
[2] Ankebût Sur. 13
[3] İbn Cerîr (14/201).
[4] Nahl Sur. 25
[5] İbn Cerîr (14/200).
[6] Nahl Sur. 25
[7] İbn Cerîr (14/201) ve Müslim (2674).

saptırdıkları kimselerin günahlarının da bir kısmını yüklenirler. Dikkat et, yüklendikleri ne kötüdür"[1] âyeti de bunu anlatmaktadır.[2]

قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ ★ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآئِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالْسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ

"Onlardan öncekiler de tuzak kurmuşlardı. Allah'ın azabı binalarını, temelinden gelip yıktı da tavanları başlarına çöküverdi ve azap kendilerine fark edemedikleri yerden geldi. Sonra kıyamet günü, Allah onları rezil edecek ve diyecek ki: «Uğrunda mücadele ettiğiniz ortaklarım nerede?» Kendilerine ilim verilenler ise: «Şüphesiz bugün rezillik, aşağılık ve kötülük kâfirlerin üzerinedir» derler."
(Nahl Sur. 26, 27)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlardan öncekiler de tuzak kurmuşlardı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kule yapan Nemrûd b. Kan'ân kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Yeryüzünde ilk zalim kişi Nemrûd'dur. Allah ona bir sivrisinek gönderdi ve burnundan içeri girdi. Dört yüz yıl boyunca bu sivrisinek yüzünden, başına tokmaklarla vurdurdu. İnsanların en merhametlileri ellerini birleştirip Nemrud'un başına öyle vuruyordu. O dört yüz yıl boyunca zalimliğini sürdürmüştü. Yüce Allah da onu dört yüz yıl boyunca azaplandırdı. Sonra onu öldürdü. Nemrud semaya yükselen kuleyi yapan kişidir. Yüce Allah: **"...Allah'ın azabı**

[1] Nahl Sur. 25
[2] İbn Cerîr (14/201, 202).
[3] Nahl Sur. 26
[4] İbn Cerîr (14/204).

binalarını, temelinden gelip yıktı da tavanları başlarına çöküverdi..."[1] buyurmaktadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlardan öncekiler de tuzak kurmuşlardı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada İbrâhîm (aleyhisselam) ile Rabbi hakkında tartışan Nemrûd b. Kanân'ın tuzağı kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlardan öncekiler de tuzak kurmuşlardı. Allah'ın azabı binalarını, temelinden gelip yıktı da tavanları başlarına çöküverdi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah onların evlerini temelinden yıktı. «Sakif» ifadesiyle evlerin çatısı kastedilmektedir. Onların evleri üzerlerine yıkıldı ve Allah onları helak edip yok etti. **"Ve azap kendilerine fark edemedikleri yerden geldi"**[6] dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Uğrunda mücadele ettiğiniz ortaklarım nerede..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Uğrunda bana karşı çıktığınız ortaklarım neredедir, mânâsındadır" dedi.[9]

وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ

"Allah'a karşı gelmekten sakınan kimselere, «Rabbiniz ne indirdi?» denildiğinde, «Hayır indirdi» derler. Bu dünyada iyilik yapanlara bir iyilik vardır. Âhiret yurdu ise daha

---

[1] Nahl Sur. 26
[2] Abdurrezzâk (1/105, 106) ve İbn Cerîr (14/204, 205).
[3] Nahl Sur. 26
[4] İbn Cerîr (14/206).
[5] Nahl Sur. 26
[6] Nahl Sur. 26
[7] İbn Cerîr (14/205).
[8] Nahl Sur. 27
[9] İbn Cerîr (14/208) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

hayırlıdır. Allah'a karşı gelmekten sakınanların yurdu ne güzeldir." (Nahl Sur. 30)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'a karşı gelmekten sakınan kimselere..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada müminler kastedilmektedir. Onlara: **"...Rabbiniz ne indirdi?"**[2] denildiğinde: **"Hayır indirdi. Bu dünyada iyilik yapanlara bir iyilik vardır"**[3] derler. Yani Allah'a ve kitaplarına iman edip Allah'a itaat etmeyi emredenlere ve insaları hayra teşvik edenlere iyilik vardır.[4]

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"Melekler, onların canlarını iyi kimseler olarak alırken, «Selâm size! Yapmış olduğunuz iyi işlere karşılık girin cennete» derler." (Nahl Sur. 32)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Melekler, onların canlarını iyi kimseler olarak alırken, «Selâm size! Yapmış olduğunuz iyi işlere karşılık girin cennete» derler"**[5] âyetini açıklarken: "Onlar diri iken de, ölü iken de Allah tarafından iyi kişiler kılınmıştır" dedi.[6]

İbnu'l-Mübârek, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, *Ehvâl*'da Ebu'l-Kâsım b. Mende ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Mümin kulun ruhu çıkacağı zaman melek gelir ve: "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Allah'ın dostu. Allah sana selam söylemektedir" der ve: **"Melekler, onların canlarını iyi kimseler**

[1] Nahl Sur. 30
[2] Nahl Sur. 30
[3] Nahl Sur. 30
[4] İbn Cerîr (14/211).
[5] Nahl Sur. 32
[6] İbn Cerîr (14/212, 213).

olarak alırken, «Selâm size! Yapmış olduğunuz iyi işlere karşılık girin cennete» derler"[1] âyetini okuyarak ruhunu alır.[2]

هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلآئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللهُ وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"O kâfirler, sadece kendilerine meleklerin gelmesini veya Rabbinin emrinin gelmesini beklerler, onlardan öncekiler de böyle yaptılar. Allah onlara zulmetmedi; fakat onlar kendilerine zulmediyorlardı." (Nahl Sur. 33)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O kâfirler, sadece kendilerine meleklerin gelmesini... beklerler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir. **"Melekler, kâfirlerin yüzlerine ve artlarına vura vura ve «Haydi tadın yangın azabını» diyerek canlarını alırken bir görseydin"**[4] âyetinde ise ölüm meleği ve yardımcıları kastedilmektedir" dedi. **"...Veya Rabbinin emrinin gelmesini beklerler"**[5] buyruğu hakkında ise: "Bu da kıyamet günündedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O kâfirler, sadece kendilerine meleklerin gelmesini... beklerler"**[7] buyruğunu açıklarken: "Ölüm anında meleklerin gelip ruhunu alınmasını bekler, mânâsındadır" dedi. **"...Veya Rabbinin emrinin gelmesini beklerler"**[8] buyruğu hakkında ise: "Bu da kıyamet günündedir" dedi.[9]

---

[1] Nahl Sur. 32
[2] İbn Cerîr (14/213), Ebu'ş-Şeyh (440) ve Beyhakî (402).
[3] Nahl Sur. 33
[4] Anfâl Sur. 50
[5] Nahl Sur. 33
[6] İbn Cerîr (14/215).
[7] Nahl Sur. 33
[8] Nahl Sur. 33
[9] İbn Cerîr (14/215).

إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ

"Sen onların doğru yola erişmelerine aşırı istek göstersen de şüphesiz Allah saptırdığı kimseyi doğru yola iletmez. Onların yardımcıları da yoktur." (Nahl Sur. 37)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي"[1] şeklinde (Yâ) harfini nasb ile; "مَن يُضِلُّ"[2] ifadesini de bu şekilde ötre ile okudu.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, A'meş'ten bildiriyor: Şa'bî bana: "Ey Süleyman! Sen bu harfi nasıl okumaktasın?" deyince: "لاَ يَهْدِي مَن يُضِلُّ"[3] şeklinde okuyorum" dedim. Bunun üzerine o: "Alkame'nin de bu şekilde okuduğunu işittim" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir: "Alkame bu âyeti: "لاَ يَهْدِي مَن يُضِلُّ"[4] şeklinde okurdu" dedi.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir: "İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti: "لاَ يَهْدِي مَن يُضِلُّ"[5] şeklinde okurdu" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Esved (b. Yezid) bu âyeti: "فإنّ اللّٰه لا يُهدَى مَن يُضِلُّ" şeklinde okurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "فإنّ اللّٰه لا يُهدَى مَن يُضِلُّ" ifadesini açıklarken: "Allah'ın saptırdığı kişiyi kimse hidayete erdiremez" dedi.

---

[1] Nahl Sur. 37
[2] Nahl Sur. 37
[3] Nahl Sur. 37
[4] Nahl Sur. 37
[5] Nahl Sur. 37

وَأَقْسَمُواْ بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لاَ يَبْعَثُ اللهُ مَن يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ ★ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَاذِبِينَ

"Onlar, «Allah, ölen bir kimseyi diriltmez» diye var güçleriyle Allah'a yemin ettiler. Hayır, diriltecek! Bu, yerine getirilmesini Allah'ın üzerine aldığı bir vaaddir. Fakat insanların çoğu bunu bilmezler. (Diriltecek ki) Ayrılığa düştükleri şeyi onlara anlatsın ve kâfir olanlar da kendilerinin yalancı olduklarını bilsinler!" (Nahl Sur. 38, 39)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Müslümanlardan bir kişinin müşrik bir kişiden alacağı vardı. Bu kişi alacağı için bu müşriğe gitti. Ona: "Yemin ederim ki ben ölümden sonra şunu şunu umud ediyorum" dedi. Müşrik: "Sen öldükten sonra tekrar dirileceğini mi iddia ediyorsun?" deyip, Allah adına yemin ederek: "Allah ölen kişiyi diriltmeyecektir" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar, «Allah, ölen bir kimseyi diriltmez» diye var güçleriyle Allah'a yemin ettiler. Hayır, diriltecek! Bu, yerine getirilmesini Allah'ın üzerine aldığı bir vaaddir. Fakat insanların çoğu bunu bilmezler"**[1] âyetini indirdi.[2]

Ukaylî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: **"Onlar, «Allah, ölen bir kimseyi diriltmez» diye var güçleriyle Allah'a yemin ettiler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, benim hakkımda nâzil oldu" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Yüce Allah şöyle buyurmuştur: "Âdemoğlunun bana dil uzatma hakkı olmadığı halde bana sövdü. Yine Âdemoğlunun beni yalanlama hakkı olmadığı halde beni yalanladı. Beni yalanlaması: **"Allah, ölen bir kimseyi diriltmez"**[5] diye var gücüyle yemin etmesidir. Buna karşılık ben: **"...Bu,**

[1] Nahl Sur. 38
[2] İbn Cerîr (14/220, 222).
[3] Nahl Sur. 38
[4] Ukaylî (1/157).
[5] Nahl Sur. 38

yerine getirilmesini Allah'ın üzerine aldığı bir vaaddir"[1] buyurdum. Bana dil uzatması ise: **"Allah, üçün üçüncüsüdür"**[2] demesidir. Buna karşılık da: **"De ki: O Allah bir tektir. Allah her şeyden müstağni ve her şey O'na muhtaçtır. O doğurmamış ve doğmamıştır. Hiçbir şey O'na denk değildir"**[3] buyurdum.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"(Diriltecek ki) Ayrılığa düştükleri şeyi onlara anlatsın..."** buyruğunu açıklarken: "Burada insanların geneli kastedilmektedir" dedi.[5]

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ

"Biz bir şeyin olmasını istediğimiz zaman sözümüz sadece, ona, «Ol» dememizdir. O da hemen oluverir." (Nahl Sur. 40)

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurdu ki: «Ey Âdemoğlu! Benim afiyette kıldığım kişiler dışında hepiniz günahkârsınız. Benden af dileyin ki, sizi affedeyim. Benim zengin kıldığım kişiler dışında hepiniz fakirsiniz. Benden isteyin ki, size vereyim. Yine benim hidayete erdirdiklerim dışında hepiniz dalalettesiniz. Kim benim bağışlama kudretimi bilir de benden af dilerse onu bağışlarım ve (günahlarının çokluğuna) aldırış etmem. Sizden öncekiler ve sonrakiler, sizin dirileriniz ve ölüleriniz, yaşlarınız ve kurularınız içinizden en bedbahtın kalbi üzere olsa benim saltanatımdan bir sivrisinek kanadı kadar birşey eksiltmez. Eğer sizden öncekiler ve sonrakiler, sizin dirileriniz ve ölüleriniz, yaşlarınız ve kurularınız içinizden en fazla takva sahibi olan birinin kalbi üzere olsa benim saltanatımda bir sivrisinek kanadı kadar bir şey arttırmaz. Eğer sizden öncekiler ve sonrakiler, sizin dirileriniz ve ölüleriniz, yaşlarınız ve kurularınız benden bütün isteklerini isteseler onlara veririm ve verdiklerim, benim mülkümü birinizin denize iğneyi batırıp çıkarmasıyla denizi eksiltmesi kadar eksiltmez. Çünkü ben cömert, kerem sahibi ve varlıklı biriyim. Benim bağışlamam ve azab*

---

[1] Nahl Sur. 38

[2] Mâide Sur. 73

[3] İhlas Sur. 1-4

[4] İbn Cerîr (14/221), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/491) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Buhârî (3193, 4974, 4975).

[5] İbn Cerîr (14/222).

etmem bir söze bağlıdır. Ben bir şeyin olmasını istediğim zaman sadece: "Ol" derim ve o şey oluverir.»"[1]

وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي اللهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ★ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

"Zulme uğradıktan sonra Allah yolunda hicret edenlere gelince, elbette onları dünyada güzel bir şekilde yerleştiririz. Âhiret mükâfatı ise daha büyüktür. Keşke bilselerdi. Onlar, sabreden ve yalnız Rablerine tevekkül eden kimselerdir." (Nahl Sur. 41, 42)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Zulme uğradıktan sonra Allah yolunda hicret edenlere gelince..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada zulmettikten sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret eden Mekke'liler kastedilmektedir. Zulümleri de şirk koşmalarıydı" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Dâvud b. Ebî Hind: **"Zulme uğradıktan sonra Allah yolunda hicret edenlere gelince, elbette onları dünyada güzel bir şekilde yerleştiririz. Âhiret mükâfatı ise daha büyüktür. Keşke bilselerdi. Onlar, sabreden ve yalnız Rablerine tevekkül eden kimselerdir"**[4] âyetleri Ebû Cendel b. Suheyl hakkında nâzil olmuştur" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Zulme uğradıktan sonra Allah yolunda hicret edenlere gelince, elbette onları dünyada güzel bir şekilde yerleştiririz. Âhiret mükâfatı ise daha büyüktür. Keşke bilselerdi"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Ahmed 35/294 (21367), Tirmizî (2495, *"hasen"*), İbn Mâce (4257) ve Beyhakî (7089). Elbânî, hadisin bu metinle zayıf olduğunu söylemiştir. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 447)

[2] Nahl Sur. 41

[3] İbn Cerîr (14/224).

[4] Nahl Sur. 41, 42

[5] Abdurrezzâk (1/356), İbn Cerîr (14/225) ve İbn Asâkir (25/301, 302).

[6] Nahl Sur. 41

"Burada Mekke ahalisi tarafından zulme uğradıktan sonra memleketlerini terk edip hicret eden Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kastedilmektedir. Onlardan bazı gruplar Habeşistan topraklarına yerleştiler. Sonra Allah onları Medine'ye yerleştirdi ve orayı kendileri için hicret yeri, müminleri de yardımcıları kıldı. Evet, vallahi, Cennetteki mükâfatları bundan daha büyüktür. Keşke bunu bilselerdi."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Elbette onları dünyada güzel bir şekilde yerleştiririz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada yerleştirilecek yerle Medine kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Elbette onları dünyada güzel bir şekilde yerleştiririz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Dünyada onları güzel rızıklarla rızıklandırırız, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ebân b. Teğlib'den bildiriyor: Rabî' b. Huseym "Nahl" Sûresindeki bu âyeti: "وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً"[6] şeklinde okurdu. Ankebût Sûresinde ise: "لَنُثْوِيَنَّهم مِ الجنةِ غُرَفاً"şeklinde okur ve: "Yerleştirmek dünyada, sevap ise ahirettedir" derdi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Muhacirlerden birine bir şey vereceği zaman: "Al, Allah bu şeyi sana mübarek kılsın. Bu, Allah'ın sana dünyada vaad ettiği şeydir. Âhiret için sakladığı şey ise bundan daha üstündür" der ve: **"...Elbette onları dünyada güzel bir şekilde yerleştiririz. Âhiret mükâfatı ise daha büyüktür. Keşke bilselerdi"**[7] âyetini okurdu.[8]

---

[1] İbn Cerîr (14/223, 225, 226).
[2] Nahl Sur. 41
[3] İbn Cerîr (14/223).
[4] Nahl Sur. 41
[5] İbn Cerîr (14/224).
[6] Nahl Sur. 41
[7] Nahl Sur. 41
[8] İbn Cerîr (14/224, 225).

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ

"Senden önce de ancak, kendilerine vahyettiğimiz bir takım erkekleri peygamber olarak gönderdik. Eğer bilmiyorsanız ilim sahiplerine sorun." (Nahl Sur. 43)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderdiği zaman Araplar bunu inkâr etmişti. İnkâr edenler: "Allah, Muhammed gibi bir insanı elçi olarak göndermekten daha yücedir" deyince, Yüce Allah: **"İnsanları uyar ve inananlara, Rableri katında yüksek makamlar olduğunu müjdele" diye vahyetmemiz, insanların tuhafına mı gitti..."**[1] âyetini indirdi ve: " وما أرسَلنا من قبلِك إلاّ رجالا يُوحَى إليهم فَاسألوا أهلَ الذكرِ إن كنتم لا تعلَمون" buyurdu. Yani daha önceki Ehl-i Kitab'a: "Size gelen peygamberler insan mıydı, yoksa melek miydi?" diye sorun. Eğer melek ise inkârınız yerindedir. Eğer insan ise onu inkâr etmeyin, çünkü o bir peygamberdir mânâsındadır. Sonra: " وما أرسَلنا من قبلِك إلاّ رجالا يُوحَى إليهم من أهلِ القُرى" buyurdu. Yani peygamberler sizin dediğiniz gibi sema halkından değildir, mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Senden önce de ancak, kendilerine vahyettiğimiz birtakım erkekleri peygamber olarak gönderdik. Eğer bilmiyorsanız ilim sahiplerine sorun"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu âyet nâzil olduğu zaman Araplar: "Bize peygamber olarak melekler indirilseydi ya?" dedi. Hâlbuki Allah: "Gönderdiğim bütün peygamberler mutlaka insandır. Ey Araplar topluluğu! Eğer bilmiyorsanız sizden önce kendilerine peygamberler gelen Yahudilere ve Hıristiyanlara daha önce gelen peygamberlerin insan olup olmadığını sorun. Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce gelen peygamberler kendisi gibi insandı. Onlar size önceki peygamberlerin Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gibi insan olduğunu haber verecektir" buyurmaktadır.

---

[1] Yunus Sur. 2

[2] İbn Cerîr (14/228).

[3] Nahl Sur. 43

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**İlim sahiplerine sorun**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada soracak kişiler Kureyş müşrikleridir. Zira Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın peygamberi olduğu Tevrât ve İncil'de geçmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**İlim sahiplerine sorun**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, Abdullah b. Selâm ve Ehl-i Kitab'dan bir grup hakkında nâzil olmuştur. Yüce Allah: **"Eğer bilmiyorsanız..."**[4] Ehl-i Kitab'a sorun" buyurmaktadır.

İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi namaz kılıp oruç tutsa, hacca gitse, umre yapsa, savaşa katılsa bile münafık olabilir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Nifak ona nasıl girmiştir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmamına itiraz edip karşı geldiği için girmiştir. İmamları ise Allah'ın, kitabında: **«Eğer bilmiyorsanız ilim sahiplerine sorun»**[5] buyurduğu kişilerdir"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âlimin ilmini saklamaya ve cahilin cehaletine karşı susmaya hakkı yoktur. Zira Yüce Allah: **«Eğer bilmiyorsanız ilim sahiplerine sorun»**[6] buyurmaktadır."*[7]

Abd b. Humeyd'in, Muhammed b. el-Münkedir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âlimin ilmini saklamaya ve cahilin cehaletine karşı susmaya hakkı yoktur. Zira Yüce Allah: **"Eğer***

---

[1] Nahl Sur. 43

[2] İbn Cerîr (14/227, 228).

[3] Nahl Sur. 43

[4] Nahl Sur. 43

[5] Nahl Sur. 43

[6] Nahl Sur. 43

[7] *Ehâdîsu'l-İhyâ*'da (1/59) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Taberânî, *M. el-Evsat* (5365). İsnâdında Muhammed b. Ebî Humeyd bulunmaktadır ve İrâkî, bu kişinin hadislerinin münker olduğunu söylemiştir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/165) der ki: "Muhammed b. Ebî Humeyd'in zayıflığı konusunda icma vardır."

bilmiyorsanız ilim sahiplerine sorun"[1] *buyurmaktadır. Mümin kendinin hidayet üzere mi, sapıklık üzere mi olduğunu bilmesi gerekmektedir."*

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

"(O peygamberleri) apaçık belgeler ve kitaplarla gönderdik. İnsanlara, kendilerine indirileni açıklaman ve onların da (üzerinde) düşünmeleri için sana bu Kur'ân'ı indirdik."
(Nahl Sur. 44)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "بِالْبَيِّنَاتِ"[2] ifadesiyle deliller, "وَالزُّبُرِ"[3] ifadesiylede kitaplar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in, Süddî'den bildirdiğine göre ashâbı: **"Belgeler ve kitaplarla gönderdik..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Belgelerden kasıt, peygamberlerin getirdiği helal ve haramlardır. Kitaplardan kasıt, ise peygamberlerin kitaplarıdır" dediler. "وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ"[6] buyruğu hakkında ise: "Burada Kur'ân kastedilmektedir" dediler.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlara, kendilerine indirileni açıklaman... için sana bu Kur'ân'ı indirdik"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada indirilenden kasıt, insanlara helal ve haram kılınan şeylerdir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanlara, kendilerine indirileni açıklaman ve onlarında (üzerinde) düşünmeleri için sana bu Kur'ân'ı indirdik"**[8] buyruğunu açıklarken: "Allah, Kur'ân'ı kendilerine delil olsun diye göndermiştir" dedi.

---

[1] Nahl Sur. 43
[2] Nahl Sur. 44
[3] Nahl Sur. 44
[4] İbn Cerîr (14/231).
[5] Nahl Sur. 44
[6] Nahl Sur. 44
[7] Nahl Sur. 44
[8] Nahl Sur. 44

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Üzerinde) düşünmeleri için..."**[1] buyruğunu açıklarken: "İtaat etmeleri için, mânâsındadır" dedi.[2]

Hâkim, Huzeyfe'den bildiriyor: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi veselem) aramızda ayağa kalkıp bize kıyamete kadar neler olacağını haber verdi. Bunları aklında tutan tuttu, unutan da unuttu.[3]

أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ ★ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ★ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ★ أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلاَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ

"Kötü işler yapmak için tuzak kuranlar, Allah'ın kendilerini yere geçirmesinden veya (ansızın) bilemeyecekleri bir yerden kendilerine azap gelmesinden emin mi oldular? Yahut onlar dönüp dolaşırken Allah'ın kendilerini yakalayıvermesinden emin mi oldular? Onlar, Allah'ı âciz bırakacak değillerdir. Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler? Şüphesiz Rabbiniz çok esirgeyicidir, çok merhametlidir. Allah'ın yarattığı şeyleri görmüyorlar mı? Onların gölgeleri Allah'a secde ederek ve tevazu ile boyun eğerek sağa ve sola dönmektedir." (Nahl Sur. 45-48)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kötü işler yapmak için tuzak kuranlar, Allah'ın kendilerini yere geçirmesinden... emin mi oldular?"**[4] âyetini açıklarken: "Burada Nemrûd b. Ken'ân ve kavmi kastedilmektedir" dedi.[5]

---

[1] Nahl Sur. 44

[2] İbn Cerîr (14/232).

[3] Hâkim (4/472, *"sahîh"*), Buhârî (6604) ve Müslim (2891).

[4] Nahl Sur. 45

[5] İbn Cerîr (14/233).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kötü işler yapmak için tuzak kuranlar, Allah'ın kendilerini yere geçirmesinden... emin mi oldular?"**[1] âyetini açıklarken: "Burada kötü işlerden kasıt şirktir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Kötü işler yapmak için tuzak kuranlar, Allah'ın kendilerini yere geçirmesinden... emin mi oldular?"**[3] âyetini açıklarken: "Burada peygamberleri yalanlamaları ve günahlar işlemeleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahut onlar dönüp dolaşırken Allah'ın kendilerini yakalayıvermesinden emin mi oldular..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada dönüp dolaşmaktan kasıt, birbirlerine karşı muhalif olmalarıdır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahut onlar dönüp dolaşırken Allah'ın kendilerini yakalayıvermesinden emin mi oldular..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Dilersem onu, o yolculukta iken yakalayıveririm, mânâsındadır" dedi. **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler..."**[7] buyruğu hakkında ise: "Dilersem onu arkadaşı öldükten hemen sonra daha o korku içindeyken yakalayıveririm, mânâsındadır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Onlar yolculukta iken kendilerini yakalayıveririm, mânâsındadır" dedi.[10]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Yahut onlar dönüp dolaşırken Allah'ın kendilerini yakalayıvermesinden emin mi**

---

[1] Nahl Sur. 45
[2] İbn Cerîr (14/233).
[3] Nahl Sur. 45
[4] Nahl Sur. 46
[5] İbn Cerîr (14/234).
[6] Nahl Sur. 46
[7] Nahl Sur. 47
[8] İbn Cerîr (14/234, 237).
[9] Nahl Sur. 47
[10] Abdurrezzâk (1/356) ve İbn Cerîr (14/234).

oldular..."[1] buyruğunu açıklarken: "Onları hangi hal üzeri olurlarsa olsunlar gece veya gündüz yakalayıveririm, anlamındadır" dedi. **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada bazılarını azaplandırırken bazılarını terk etmesi kastedilmektedir. Zira Yüce Allah bazı köyleri azaplandırıp helak ederken bazılarını da kendi hallerine bırakırdı" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler?"**[4] buyruğunu açıklarken: "تَخَوُّفٍ" ifadesiyle amellerde eksiltme kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in, Atâ' el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Onları amellerinden eksilterek ve azarlayarak yakalamak kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ömer yanındakilere: **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler?"**[8] buyruğunu sorunca: "Gördüğümüz kadarıyla buradaki *'Tehavvuf'* ifadesi okuyup durduğumuz âyet ve hükümleri eksik bir şekilde yerine getirmemizdir" karşılığını verdiler. Ömer de: "Bana göre Allah'a karşı gelmenizi azaltıp eksiltmenizdir" dedi. Ömer'in yanında bulunanlardan biri oradan ayrıldıktan sonra karşılaştığı bir bedeviye: "Ey Filan! Rabbin sana ne yaptı?" diye sorunca, bedevi: "Ona karşı olan görevlerimi ifa edip eksilttim" dedi. Adam Ömer'in yanına dönüp bu olayı anlatınca, Ömer: "Ben de bunun bu anlama geldiğini düşünüyordum" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde**

---

[1] Nahl Sur. 46
[2] Nahl Sur. 47
[3] İbn Cerîr (14/238).
[4] Nahl Sur. 47
[5] *Fethu'l-Bârî*'de (8/386) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Nahl Sur. 47
[7] İbn Cerîr (14/237).
[8] Nahl Sur. 47
[9] İbn Cerîr (14/236).

midirler?"[1] buyruğunu açıklarken: "Buradaki korku birilerinin diğerlerinden daha az bir şeye sahip olmasıdır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler?"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Denilirdi ki, «*Tehavvuf*» ifadesi yaşanılan kasaba ile bölgelerin eksiltilmesi anlamına gelir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَتَفَيَّأُ" ifadesi, meyletmek mânâsındadır" dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın yarattığı şeyleri görmüyorlar mı? Onların gölgeleri Allah'a secde ederek ve tevazu ile boyun eğerek sağa ve sola dönmektedir"** âyetini açıklarken: "Her şeyin gölgesi onun secde edişidir. Bir şeyin gölgesi sabah vakti sağ tarafa, akşam vakti de sol tarafa düşerek secde eder" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah'ın yarattığı şeyleri görmüyorlar mı? Onların gölgeleri Allah'a secde ederek ve tevazu ile boyun eğerek sağa ve sola dönmektedir"** âyetini açıklarken: "Bir şeyin gölgesi göründüğü zaman ağaç olsun ev olsun her şey kıbleye doğru secde eder. Öncekiler bu zamanlarda namaz kılmayı müstehap görürlerdi" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, *el-Azame*'de bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Bir şeyin gölgesi düştüğü zaman uçan veya yürüyen ne kadar canlı hayvan varsa Allah'a karşı secdeye kapanır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öğle vaktinden önce Güneş tepe noktasını aştıktan sonra kılınan dört rekat namazın sevabı, seher vaktinde kılınan dört rekat namaz sevabının iki katı kadar hesap edilir"*

---

[1] Nahl Sur. 47
[2] İbn Cerîr (237).
[3] Nahl Sur. 47
[4] İbn Cerîr (14/238).
[5] İbn Cerîr (14/240).
[6] Abdurrezzâk (1/356) ve İbn Cerîr (14/239).
[7] İbn Cerîr (14/241).
[8] Ebu'ş-Şeyh (1212).

buyurdu. Sonra: *"Bu vakitte her şey Allah'ı tesbih eder"* buyurdu ve: **"Onların gölgeleri Allah'a secde ederek ve tevazu ile boyun eğerek sağa ve sola dönmektedir"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Sa'd b. İbrâhîm: "Öğle ezanı okunmadan önce Güneş tepe noktasını aştıktan sonra kılınan Âsâl namazını kılın. Bu namazı kılan kişi bütün geceyi ibadetle geçirmiş gibidir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Her şeyin gölgesi onun secde etmesi demektir. Dağın da secdesi gölgesinin yere düşmesiyle olur" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Güneş tepe noktasını aştıktan sonra her şey Allah'a secde eder" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların gölgeleri Allah'a secde ederek ve tevazu ile boyun eğerek sağa ve sola dönmektedir"**[6] buyruğunu açılarken: "Burada sabah ve akşam vakitleri düşen gölgeler kastedilmektedir. Sabah gölgesi batıya, akşam gölgesi de doğuya düşer. Sabah gölgesi de akşam gölgesi de Allah'a secde eder" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Ğâlib eş-Şeybânî: "Deniz dalgaları, denizin namazıdır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَهُمْ دَاخِرُونَ"[8] ifadesini açıklarken: "Onların gölgeleri (Allah'a secde ederek huşu ile) küçülerek (sağa ve sola dönmektedir) mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Nahl Sur. 48
[2] Tirmizî (3128). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 609).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/404).
[4] İbn Cerîr (14/242).
[5] İbn Cerîr (14/242).
[6] Nahl Sur. 48
[7] İbn Cerîr (14/240).
[8] Nahl Sur. 48
[9] İbn Cerîr (14/243).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " وَهُمْ دَاخِرُونَ"[1] ifadesini açıklarken: "Onların gölgeleri (Allah'a secde ederek huşu ile) küçülerek (sağa ve sola dönmektedir) mânâsındadır" dedi.[2]

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَالْمَلآئِكَةُ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ ★ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

"Göklerde ve yerde bulunan canlılar ve melekler büyüklük taslamadan Allah'a secde ederler. Üzerlerinde hâkim ve üstün olan Rablerinden korkarlar ve emrolundukları şeyleri yaparlar." (Nahl Sur. 49, 50)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Göklerde ve yerde bulunan canlılar ve melekler... Allah'a secde ederler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah, yarattığı tüm şeyleri isteseler de istemeseler de mutlaka kendisine ibadet ettirmiştir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Gökyüzündekiler isteyerek Allah'a secde ederler. Yeyüzündekiler ise isteseler de, istemeseler de Allah'a secde ederler"dedi.

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Üzerlerinde hâkim ve üstün olan Rablerinden korkarlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ı yüceltme korkusu kastedilmektedir" dedi.[6]

---

[1] Nahl Sur. 48

[2] Abdurrezzâk (1/356) ve İbn Cerîr (14/243).

[3] Nahl Sur. 49

[4] İbn Cerîr (14/248).

[5] Nahl Sur. 50

[6] Hatîb (1/331).

وَقَالَ اللَّهُ لاَ تَتَّخِذُواْ إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ

"Allah: «İki ilâh edinmeyin. O, ancak tek ilâhtır. O hâlde, yalnız benden korkun» dedi." (Nahl Sur. 51)

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Sa'd'ı iki parmağıyla dua ederken gördü ve işaret parmağını göstererek: *"Ey Sa'd! Birle, birle"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni iki parmağımla işaret ederek dua ettiğimi gördü ve işaret parmağını göstererek: *"Birle, birle"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sîrîn'den bildiriyor: Öncekiler (sahabe ve tâbiûn) iki parmağıyla işaret ederek dua eden birini gördükleri zaman parmaklarından birine vurarak: **"...O, ancak tek ilâhtır..."**[3] derlerdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe tek parmağıyla işaret ederek: "Allah bu şekilde dua edilmesini sever" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu ihlastır. Yani tek parmakla dua etmek" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid tek parmağıyla işaret ederek: "Bu şekildeki dua şeytanı kamçılamak gibidir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bir parmağıyla işaret ederek: "İhlas bu şekildedir" dedi. Avuç içlerini göstererek: "Dua bu şekildedir" dedi. Ellerini ters çevirerek dua eder gibi kaldırdı ve: "İstihare de bu şekildedir" dedi.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/484, 10/381), Ahmed 15/258 (9439), Tirmizî (3557) ve Nesâî (1271). Hasen Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2820).

[2] Ebû Dâvud (1499) ve Nesâî (1272). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1328).

[3] Nahl Sur. 51

[4] İbn Ebî Şeybe (10/382).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/381).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/382).

[7] İbn Ebî Şeybe (19/287).

Abdurrezzâk'ın Nâfi'den bildirdiğine göre İbn Ömer, dua ederken iki parmağıyla işaret eden birini görünce ona: "Allah ancak tek ilahtır. İşaret edeceksen bir parmağınla işaret et" dedi.[1]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hz. Âişe, başparmağının yanındaki iki parmağını kaldırmış dua eden bir kadın görünce ona: "Allah ancak tek ilahtır" dedi ve onu bundan nehyetti.[2]

وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللهِ تَتَّقُونَ

"Göklerdeki her şey, yerdeki her şey O'nundur. İtaat de daima O'na olmalıdır. Öyle iken siz Allah'tan başkasından mı korkuyorsunuz?" (Nahl Sur. 52)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا"[3] buyruğunu açıklarken: "الدِّينُ"[4] ifadesi ihlas, "وَاصِبًا"[5] ifadesi de daima mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا"[7] buyruğunu açıklarken: "Allah'tan başka ilah yoktur, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada daima Allah'a itaat etmek kastedilmektedir" dedi.[9]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا"[10] buyruğunu açıklarken: "Burada daima Allah'a itaat etmenin gerekli olduğu bildirilmektedir" dedi.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (3241).
[2] Abdurrezzâk (3243).
[3] Nahl Sur. 52
[4] Nahl Sur. 52
[5] Nahl Sur. 52
[6] İbn Cerîr (14/248, 249).
[7] Nahl Sur. 52
[8] Nahl Sur. 52
[9] İbn Cerîr (14/247).
[10] Nahl Sur. 52

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak kendisine: "وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا"[2] buyruğundaki "Vâsiben" ifadesi ne demektir?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Daima Allah'a itaat etmek mânâsındadır. Bu konuda Umeyye b. Ebi's-Salt şöyle demektedir:

"Din ve mülk her zaman Allah'ındır

Herhalükârda hamd sadece onadır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Bu din daima itaat etme dinidir. Bu din insanları meşgul eden, şehvetleri ile aralarına girendir. Bunu ancak sevabını bilen ve akibetini arzulayan kişi yapmaya güç yetirebilir" dedi.

وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ★ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ★ لِيَكْفُرُواْ بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

"Size ulaşan her nimet Allah'tandır. Sonra size bir sıkıntı ve zarar dokunduğu zaman yalnız O'na yalvarır yakarırsınız. Sonra sizden o sıkıntıyı giderince, bir de bakarsınız, içinizden bir kısmı Rablerine ortak koşar. Kendilerine verdiğimiz nimetlere karşı nankörlük etmek için böyle yaparlar. Bir süre daha faydalanın bakalım! Yakında bileceksiniz!" (Nahl Sur. 53-55)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yalnız O'na yalvarır yakarırsınız"**[3] buyruğunu açıklarken: "Boyun eğerek yalnız ona dua edersiniz mânâsındadır" dedi.[4]

---

[1] İbn Cerîr (14/249).

[2] Nahl Sur. 52

[3] Nahl Sur. 53

[4] İbn Cerîr (14/251, 252).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Yalnız O'na yalvarır yakarırsınız**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bağırarak yalnız ona dua edersiniz mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Sonra sizden o sıkıntıyı giderince, bir de bakarsınız, içinizden bir kısmı Rablerine ortak koşar**"[2] âyetini açıklarken: "Bütün insanlar Allah'ın Rableri olduğunu ikrar eder. Sonra da bazıları şirk koşar" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) "...**Bir süre daha faydalanın bakalım! Yakında bileceksiniz**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada nankörlük edenler için bir tehdit vardır" dedi.

وَيَجْعَلُونَ لِمَا لاَ يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ

"Bir de kendilerine rızık olarak verdiklerimizden, mahiyetini bilmedikleri şeylere pay ayırıyorlar. Allah'a andolsun ki, iftira etmekte olduğunuz şeylerden mutlaka sorguya çekileceksiniz!" (Nahl Sur. 56)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Bir de kendilerine rızık olarak verdiklerimizden, mahiyetini bilmedikleri şeylere pay ayırıyorlar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın kendilerini yarattığını, onlara zarar ve fayda verebileceğini bilmektedirler. Sonra kendilerine verilen rızıktan yine kendilerine fayda veya zarar verip vermeyeceğini bilmedikleri kişilere (putlara) pay ayırırlar, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Bir de kendilerine rızık olarak verdiklerimizden, mahiyetini bilmedikleri şeylere pay ayırıyorlar...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada, Allah'ın kendilerine vermiş olduğu rızıktan putlarına ve şeytanlarına

[1] Nahl Sur. 53
[2] Nahl Sur. 54
[3] Nahl Sur. 55
[4] Nahl Sur. 56
[5] İbn Cerîr (14/253).
[6] Nahl Sur. 56

pay ayıran Arap müşrikleri kastedilmektedir. Onlar mallarının bir kısmını putlarına ve şeytanlarına ayırarak o malı onların kıldılar."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bir de kendilerine rızık olarak verdiklerimizden, mahiyetini bilmedikleri şeylere pay ayırıyorlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu onların: **"Bu Allah'a, bu da ortaklarımızadır"**[3] demesidir" dedi.

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ★ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنثَى
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ★ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ
أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلاَ سَاء مَا يَحْكُمُونَ

"Onlar, kızların Allah'a ait olduğunu iddia ediyorlar. Hâşâ! Allah bundan münezzehtir. Beğendikleri de kendilerinin oluyor. Onlardan biri, kız ile müjdelendiği zaman içi öfke ile dolarak yüzü simsiyah kesilir! Kendisine verilen kötü müjde yüzünden halktan gizlenir. Şimdi onu, aşağılanmış olarak yanında tutacak mı, yoksa toprağa mı gömecek? Bak, ne kötü hüküm veriyorlar!" (Nahl Sur. 57-59)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, kızların Allah'a ait olduğunu iddia ediyorlar. Hâşâ! Allah bundan münezzehtir. Beğendikleri de kendilerinin oluyor"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kızların bana ait olduğunu söylüyor, benim olmalarına razı oluyor ve sizin olmalarını kabul etmiyorsunuz" mânâsındadır. Cahiliye zamanında onlardan birinin kızı olduğu zaman onu aşağılanmış biri olarak yanında bırakır veya canlı olarak toprağa gömerdi."[5]

---

[1] İbn Cerîr (14/253).
[2] Nahl Sur. 56
[3] Enâm Sur. 136
[4] Nahl Sur. 57
[5] İbn Cerîr (14/255, 256).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Beğendikleri de kendilerinin oluyor**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada erkek çocuklar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlardan biri, kız ile müjdelendiği zaman içi öfke ile dolarak yüzü simsiyah kesilir**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu şeyler arap müşriklerinin yaptığı şeylerdir. Yüce Allah onlara bu âyetle yaptıklarının ne kadar pis bir şey olduğunu bildirmektedir. Mümin kişiye Allah'ın kendisine taksim etmiş olduğu şeye razı olması düşer. Zira Allah'ın verdiği hüküm kişinin kendi hakkında verdiği hükümden daha hayırlıdır. Hiç kimse hangisinin daha hayırlı olduğunu bilemez. Birçok kız çocuğu ailesi için erkek çocuğundan daha hayırlı olmuştur. Allah böyle şeyleri terk edip uzak durasınız diye onların yaptıklarını size haber vermektedir. Kişi o zamanlar köpeğini besleyip kızını toğrağa gömüyordu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Araplar kız çocukları doğduğu zaman onları öldürürdü. Onları ölmeleri için diri diri toprağa gömerlerdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "هُونٍ"[4] ifadesi Kureyş lehçesinde "هَوَانٍ" şeklindedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kızını toprağa gömmek kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ne kötü hüküm veriyorlar. Yüce Allah: «Kendileri için razı olmadıkları şeyi nasıl bana isnâd etmektedirler?» buyurmaktadır."

---

[1] Nahl Sur. 57
[2] Nahl Sur. 58
[3] İbn Cerîr (14/256).
[4] Nahl Sur. 59
[5] Nahl Sur. 59
[6] İbn Cerîr (14/257).
[7] Nahl Sur. 59

لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلّهِ الْمَثَلُ الأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Kötü sıfatlar ahirete inanmayanlara aittir. En yüce örnekler ise Allah'ındır. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Nahl Sur. 60)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...En yüce örnekler ise Allah'ındır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "En yüce örnekten kasıt, Allah'tan başka ilah olmadığına şahitlik etmektir" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...En yüce örnekler ise Allah'ındır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, hiçbir şeyin kendisi gibi olmadığını bildirmektedir" dedi.[4]

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ

"Eğer Allah, insanları zulümleri yüzünden hemen cezalandırsaydı, yeryüzünde hiçbir canlı bırakmazdı. Fakat onları belirli bir süreye kadar erteler. Ecelleri geldiği zaman ise ne bir an geri kalabilirler, ne de öne geçebilirler." (Nahl Sur. 61)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Eğer Allah, insanları zulümleri yüzünden hemen cezalandırsaydı, yeryüzünde hiçbir canlı bırakmazdı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara yağmur indirip içirmezdi" dedi.

---

[1] Nahl Sur. 60

[2] Abdurrezzâk (1/357) ve İbn Cerîr (14/258).

[3] Nahl Sur. 60

[4] İbn Cerîr (18/488, 489) ve Beyhakî (610).

[5] Nahl Sur. 61

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Eğer yağmur yağmayacak olursa yeryüzündeki bütün canlılar ölür" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer Allah, insanları zulümleri yüzünden hemen cezalandırsaydı, yeryüzünde hiçbir canlı bırakmazdı"**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Nuh (aleyhisselam) zamanında öyle bir şey yapmıştı. Allah, yeryüzünde ne kadar canlı varsa Nuh'un (aleyhisselam) gemisine binenler dışında hepsini helak etmişti" dedi.[2]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İnsanoğlunun günahları deliklerindeki bok böceklerini bile öldürdü. Evet, vallahi! Bu durum, Nuh'un (aleyhisselam) kavminin gark olması zamanında olmuştu" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Neredeyse deliklerindeki bok böcekleri bile insanoğlunun günahlarıyla azap görecekti" dedi ve: **"Eğer Allah, insanları zulümleri yüzünden hemen cezalandırsaydı, yeryüzünde hiçbir canlı bırakmazdı"**[3] buyruğunu okudu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *el-Ukûbât*'da bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "Neredeyse insanoğlunun zulmünden keler dahi zayıflıktan dolayı deliğinde ölecekti" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ebû Hureyre bir kişinin: "Zalim kişi ancak kendi nefsine zarar verir" dediğini işitince: "Hayır, vallahi! Zalimin zulmünden dolayı toy kuşu dahi zayıflıktan dolayı yuvasında ölür" dedi.[6]

İbn Merdûye, İbn Hibbân, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah beni ve İsa b. Meryem'i günahlarımızdan dolayı"* başka bir lafızda ise

---

[1] Nahl Sur. 61

[2] Abdurrezzâk (2/137) ve İbn Cerîr (19/397).

[3] Nahl Sur. 61

[4] İbn Ebî Şeybe (13/301), İbn Cerîr (14/259, 260) ve Beyhakî (7478).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (268).

[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (269), İbn Cerîr (14/260) ve Beyhakî (7479).

başparmak ve yanındakini göstererek- "*şu iki parmaktan dolayı hesaba çekecek olursa bizi cezalandırır ve bunda bizlere haksızlık etmiş olmazdı*" buyurdu.[1]

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لاَ جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ

"Hoşlarına gitmeyen şeyleri Allah'a isnâd ederler. En güzel sonuç kendilerininmiş diye dilleri de yalan uyduruyor. Hiç şüphe yok ki onlara cehennem vardır ve onlar oraya en önde sokulacaklardır." (Nahl Sur. 62)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Hoşlarına gitmeyen şeyleri Allah'a isnâd ederler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah: "Kızların benim olduğunu söylersiniz ve onlar size isnâd edildiğinde bundan hoşlanmazsınız" buyurmaktadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Hoşlarına gitmeyen şeyleri Allah'a isnâd ederler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada hoşa gitmeyen şeyden kasıt kızlardır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...En güzel sonuç kendilerininmiş diye dilleri de yalan uyduruyor..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Kureyş kâfirleri kastedilmektedir. Onlar: "Bizim erkek çocuklarımız, Allah'ın da kız çocukları vardır" derler.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dilleri de yalan uyduruyor..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi:

---

[1] İbn Hibbân (657, 659) ve Ebû Nuaym (8/132). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[2] Nahl Sur. 62

[3] Nahl Sur. 62

[4] Nahl Sur. 62

[5] İbn Cerîr (14/262).

[6] Nahl Sur. 62

"Onlar: **"...En güzel sonuç kendilerininmiş diye..."**[1] konuşurlardı. Yani erkek çocuklar bizimdir, derlerdi."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar oraya en önde sokulacaklardır"**[3] buyruğunu açıklarken: "(Onlar ateşte) unutulurlar" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Onlar oraya en önde sokulacaklardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar ebedi olarak ateşte unutulurlar" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ"[7] buyruğunu açıklarken: "Onlar oraya en önde sokulacaktır. Yani çabucak ateşe atılacaktır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Onlar oraya en önde sokulacaklardır"**[9] buyruğunu açıklarken: "Onlar çabucak ateşe atılacaktır" dedi.

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِلشَّارِبِينَ

"Hayvanlarda da size ibretler vardır. Dışkılar ile kan arasından, içenlere halis ve içimi kolay süt içiririz."
(Nahl Sur. 66)

İbn Merdûye, Yahya b. Abdirrahman b. Ebî Lebîbe'den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Süt, içenin boğazından*

---

[1] Nahl Sur. 62
[2] Abdurrezzâk (1/357) ve İbn Cerîr (14/262).
[3] Nahl Sur. 62
[4] İbn Cerîr (14/264, 265).
[5] Nahl Sur. 62
[6] İbn Cerîr (14/264).
[7] Nahl Sur. 62
[8] Abdurrezzâk (1/357) ve İbn Cerîr (14/266).
[9] Nahl Sur. 62

kolaylıkla geçip gider. Zira Yüce Allah: «***Halis ve içimi kolay süt içiririz***»[1] *buyurmaktadır"* dedi.

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve İbn Ebî Hâtim, İbn Sîrîn'den bildirir: İbn Abbâs süt içiyordu. Mutarrif kendisine: "İçerken mazmaza etmiyor musun?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Ben buna dikkat etmiyorum. Müsamahakâr olursan sana da müsamahakâr olunur" karşılığını verdi. Başka biri: "Süt dışkı ve kandan çıkmaktadır" deyince de: "Yüce Allah: "...**İçenlere halis ve içimi kolay süt içiririz**"[2] buyurmaktadır" cevabını verdi.[3]

وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap, hem de güzel bir rızık edinirsiniz. Elbette bunda aklını kullanan bir toplum için bir ibret vardır." (Nahl Sur. 67)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Ebû Dâvud *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, Hâkim, Beyhakî *Sünen*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "**Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap, hem de güzel bir rızık edinirsiniz...**"[4] buyruğunun açıklaması sorulunca: "Şarap bu meyvelerin haram olanı, güzel şeyler (gıdalar) ise helal olanıdır" dedi.[5]

Firyâbî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Haram olan şarap ondan (meyvelerden) çıkmaktadır. Güzel rızkı ise kuru üzümü, sirkesi, yaş üzümü ve faydalı olan şeyleridir" dedi.

Ebû Dâvud *Nâsih*'te, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Şarap şıradır. Güzel rızık ise kuru üzümdür.

---

[1] Nahl Sur. 66

[2] Nahl Sur. 66

[3] Abdurrezzâk (686).

[4] Nahl Sur. 67

[5] Abdurrezzâk (1/357), *et-Tağlîku ve't-Ta'lîk*'te (4/237) geçtiği üzere Ebû Dâvud, İbn Cerîr (14/275, 278), Nehhâs (sh. 452), Hâkim (2/355, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8/297).

Bunu: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki saadete eresiniz"** âyeti neshetti" dedi.

Ebû Dâvud *Nâsih*'te ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn bu âyeti açıklarken: "Bu âyet, tahrim âyeti inmeden önce nâzil olmuştur. Ancak onlar halen içki içmeye devam ediyordu" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Şarap denilen şey sirke, şıra ve bunlara benzer şeylerdir. Güzel şeyler ise hurma, kuru üzüm ve bunlara benzer şeylerdir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap, hem de güzel bir rızık edinirsiniz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah içkiyle beraber şarhoşluk veren şeyleri de haram kıldı. Çünkü sarhoşluk veren her şey içkiden sayılır" dedi. Sonra **"...Güzel bir rızık edinirsiniz..."**[3] buyruğu hakkında: "Bu sirkeden, kuru üzümden, şıradan ve buna benzer şeylerden olan helal şeylerdir. Allah bunu bildirerek Müslümanlara helal kıldı" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap... edinirsiniz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "İnsanlar daha önce içkiyi şarap diye adlandırıp içiyordu. Sonra Allah onu haram kıldığı zaman içki diye adlandırdı" dedi. Yine İbn Abbâs Habeşlilerin sirkeyi de şarap diye adlandırdıklarını söylerdi. **"...Hem de güzel bir rızık edinirsiniz..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Allah güzel rızıkla, helal olan hurma, kuru üzüm ve helal olup da şarhoşluk vermeyen şeyleri kasdetmektedir" dedi.[7]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e şarap hakkında sorulunca: "İçkinin kendisidir" cevabını verdi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (14/278).
[2] Nahl Sur. 67
[3] Nahl Sur. 67
[4] İbn Cerîr (14/282) ve Beyhakî (8/297).
[5] Nahl Sur. 67
[6] Nahl Sur. 67
[7] İbn Cerîr (14/281).
[8] İbn Ebî Şeybe (7/488).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Şarhoşluk verici her şey içkidir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den, Hasan'dan, Şa'bî ise İbrâhîm ve Ebû Rezîn'den bir benzerini bildirir.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Katâde: **"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap... edinirsiniz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, Acemlerin içkisidir ve bu edinme Mâide Sûresi'ndeki yasakla neshedilmiştir" dedi.[4]

Nesâî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Mansûr: "Şarhoşluk veren şey haram, güzel rızık ise helal olandır"dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap... edinirsiniz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah içkiyi haram kılmadan önce kendileri için ondaki nimetlerini zikretmiştir" dedi.[7]

İbnu'l-Enbârî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) ve Şa'bî: **"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap... edinirsiniz..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu edinme de daha sonraki yasakla neshedilmiştir" dediler.[9]

Hatîb'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üzümde sizin için bazı şeyler vardır. Onu yer ve sarhoşluk vermeyecek bir şekilde içersiniz. Yine ondan kuru üzüm ve pekmez elde edersiniz"* buyurdu.[10]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (20/487) ve İbn Cerîr (14/282).
[2] İbn Ebî Şeybe (7/487).
[3] Nahl Sur. 67
[4] Abdurrezzâk (1/357) ve Nehhâs (sh. 542).
[5] Nesâî, *el-Kübra* (6789).
[6] Nahl Sur. 67
[7] İbn Cerîr (14/279).
[8] Nahl Sur. 67
[9] Beyhakî (8/297).
[10] Hatîb (1/282).

وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ★ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

"Rabbin, bal arısına şöyle vahyetti: «Dağlardan, ağaçlardan ve insanların yaptıkları çardaklardan (kovanlardan) kendine evler edin.» «Sonra meyvelerin hepsinden ye de Rabbinin sana kolaylaştırdığı yollarına gir.» Onların karınlarından çeşitli renklerde bal çıkar. Onda insanlar için şifa vardır. Şüphesiz bunda düşünen bir toplum için bir ibret vardır." (Nahl Sur. 68, 69)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbin, bal arısına şöyle vahyetti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Rabbin bal arısına şöyle ilham etti, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Arı çekirgeden daha küçüktür. Allah'ın vahyi ise onun kalbine verdiği ilhamıdır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbin, bal arısına şöyle vahyetti..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Rabbin bal arısına ilham etti, mânâsındadır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Rabbin, bal arısına şöyle vahyetti..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah ona ilham etti. Ancak elçi olarak göndermedi" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbin, bal arısına şöyle vahyetti..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Ona bütün

[1] Nahl Sur. 68
[2] Nahl Sur. 68
[3] İbn Cerîr (14/286).
[4] Nahl Sur. 68
[5] Nahl Sur. 68

meyvelerden yemesini ve Rabbinin kolaylaştırmış olduğu yollara gitmesini emretti" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Rabbinin sana kolaylaştırdığı yollarına gir...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kendisine zor gelecek hiçbir yol yoktur" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Rabbinin sana kolaylaştırdığı yollarına gir...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Rabbinin sana kolaylaştırdığı yollara itaatkar olarak gir, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Zulûl kelimesi sahibi tarafından çekildiği tarafa giden şeydir. Arı sahipleri, onları istediği meraya götürür ve arılar onları takip eder" dedi. Sonra: "**Kudretimizle kendileri için hayvanlar yarattığımızı görmezler mi? Onlara sahip olmaktadırlar. Onları kendilerinin buyruğuna verdik; bindikleri de, etini yedikleri de vardır**"[6] âyetlerini okudu.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً"[8] buyruğunu açıklarken: "Rabbinin öyle buyurmasından dolayı zelildir" dedi. "**...Onların karınlarından çeşitli renklerde bal çıkar. Onda insanlar için şifa vardır...**"[9] buyruğu hakkında: "Onda, balda şifası bulunan bütün ağrıların şifası vardır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ"[10] buyruğunu açıklarken: "Burada bal kastedilmektedir" dedi.[11]

---

[1] İbn Cerîr (14/287).
[2] Nahl Sur. 69
[3] İbn Cerîr (14/287, 288).
[4] Nahl Sur. 69
[5] Abdurrezzâk (1/357) ve İbn Cerîr (14/288).
[6] Yâsin Sur. 71, 72
[7] İbn Cerîr (14/288, 289).
[8] Nahl Sur. 70
[9] Nahl Sur. 69
[10] Nahl Sur. 69
[11] İbn Cerî(14/291).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada şifa olan bal kastedilmektedir. Kur'ân'da da şifa vardır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bal her hastalığa karşı, Kur'ân ise gönüllerde olan şeylere karşı şifadır" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim'in, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Şifa veren iki şeye, bala ve Kur'ân'a devam edin" dedi.[4]

İbn Mâce, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, İbnü's-Sünnî, Ebû Nuaym ve Hatîb'in, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şifa veren iki şeye, bala ve Kur'ân'a devam edin"* buyurdu.[5]

Buhârî ve İbn Mâce'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şeyde şifa vardır. Bunlar hacamatçının (kan almak için) kesmesi, bir içim bal ve ateş dağlamasıdır. Ancak ben ümmetime dağlamayı yasakladım"* buyurdu.[6]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Kardeşim ishal oldu" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona bal içir"* buyurdu. Adam kardeşine bal içirdi ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ona bal içirdim, ama ishali daha da arttı" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git ona bir daha bal içir"* buyurdu. Adam kardeşine bal içirdikten sonra tekrar gelip aynı şeyi söyleyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah doğru söyleyendir. Kardeşinin karnı ise yalan söylüyor. Git kardeşine bal içir"* buyurdu. Bunun üzerine adam bir daha gidip kardeşine bal içirince kardeşi iyileşti.[7]

---

[1] Nahl Sur. 69

[2] İbn Ebî Şeybe (10/486) ve İbn Cerîr (14/289).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/485, 486) ve İbn Cerîr (14/290).

[4] İbn Ebî Şeybe 10/485) ve Taberânî (8910).

[5] İbn Mâce (3452), Hâkim (4/403, *"sahîh"*), Beyhakî (2581), Ebû Nuaym (7/133) ve Hatîb (11/385). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 756).

[6] Buhârî (5680, 5681) ve İbn Mâce (3491).

[7] Ahmed 17/233, 234 (11146), Buhârî (5684, 5716) ve Müslim (2217).

İbn Mâce, İbnü's-Sünnî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayda üçdefa sabah vakti bal yalayan kişi büyük belalara (hastalıklara) maruz kalmaz"* buyurdu.[1]

Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da, Âmir b. Mâlik'ten bildiriyor: Bir kişiyi ağrılarımdan dolayı bana bir ilaç getirmesi için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) göndermiştim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine gönderdiğim kişiyle bana (küçük) bir tulumla bal gönderdi.[2]

Humeyd b. Zencûye'nin, Nâfi'den bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer, ne zaman bedeninde bir yer irin tutar veya herhangi bir şekilde yaralanırsa oraya bal sürerdi. Hatta çıbana bile bal sürerdi. Ona: "Çıbanı bal ile mi tedavi ediyorsun?" dediğimizde: "Allah: **"...Onda insanlar için şifa vardır..."**[3] buyurmuyor mu?" karşılığını verdi.

Ahmed ve Nesâî'nin, Muâviye b. Hudeyc'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bir şeyde şifa varsa bu haccamın (kan almak için) kesmesi veya bal içme veya ağrıları dindiren ateşle dağlamadadır. Ancak ben ateşle dağlamayı sevmem"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Haşrem el-Câferî'den bildiriyor: Mızraklarla oynamayı öğreten Âmir b. Mâlik, kendisinde zuhur eden bir rahatsızlığından dolayı birini ilaç getirmesi için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) göndermişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona küçük bir tulumla bal gönderdi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Mümin kişi bal yapan arı gibidir. O temiz olanı yer ve temiz bir şey yapar" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) karıncaları ve arıları öldürmeyi yasaklamıştır" dedi.[1]

---

[1] İbn Mâce (3450) ve Beyhakî (5930). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 754).

[2] Beyhakî (5931).

[3] Nahl Sur. 69

[4] Ahmed 45/229 (27256) ve Nesâî, *S. el-Kübra* (7603). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[5] İbn Ebî Şeybe (12/199, 200).

[6] İbn Ebî Şeybe (11/21).

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta hasen isnâdla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilâl bal yapan arı gibidir. Arı sabahladığı zaman tatlı ve acı olandan yer. Sonra da hepsi tatlı olur"* buyurdu.[2]

Hâkim'in, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah fuhşu, çirkin şeyleri, komşulara kötü davranmayı ve akrabalık bağını koparmayı sevmez"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Mümin, bal yapan arı gibidir. O konduğu zaman tatlı yer. Sonra tekrar konduğunda eziyet etmez ve hiç bir şeyi kırmaz."*[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Sehl b. Sa'd: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), karıncaları, arıları, çavuş (hüdhüd) kuşunu ve kurbağaları öldürmeyi yasaklamıştır" dedi.[4]

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dört hayvanı öldürmeyi yasakladı. Bunlar karınca, bal arısı, hüdhüd ve çavuş kuşudur" dedi.[5]

Ebû Ya'la'nın, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sineklerin ömrü kırk gündür. Bal arısı dışında bütün sinekler Cehennemdedir"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Mücâhid vasıtasıyla Ubeyd b. Umeyr ile İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bal arısı dışında bütün sinekler Cehennemdedir"* buyurdu. Aynı zamanda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bal arılarını öldürmeyi de yasaklardı.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/110), Ahmed 5/192, 294 (3066, 3242), Dârimî (2/88, 89), Ebû Dâvud (5267), ve İbn Mâce (3224). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4387).

[2] Taberânî (179). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2002) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Hâkim (1/75, 4/513, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2288) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[4] Taberânî (7528). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "Senedin de zayıf olan Abdu'l-Muheymin b. Abbâs b. Sehl bulunmaktadır."

[5] Hatîb (9/120). Elbânî, *el-İrvâ*'da (8/142) senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Ebû Ya'la (4231).Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[7] Abdurrezzâk (8417, 9415).

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) karıncaları, bal arılarını, hüdhüd (çavuş) kuşunu öldürmeyi yasaklamıştır.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bal arısı dışında bütün sinekler Cehennemdedir"* buyurdu.[2]

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

"Allah, sizi yarattı, sonra da sizi öldürecektir. Daha önce bilgili iken hiçbir şeyi bilmez hale gelsin diye sizden bazı kimseler ömrün en kötü çağına kadar yaşatılacak. Şüphesiz ki Allah bilgilidir, kudretlidir." (Nahl Sur. 70)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: **"Hiçbir şeyi bilmez hale gelsin diye sizden bazı kimseler ömrün en kötü çağına kadar yaşatılacak"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kötü çağdan kasıt, kişinin yetmiş beş yaşına kadar yaşamasıdır" dedi.[4]

Ebî Hâtim'in, bildirdiğine göre Süddî: **"Hiçbir şeyi bilmez hale gelsin diye sizden bazı kimseler ömrün en kötü çağına kadar yaşatılacak..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada hiçbir şeyi bilmezden kasıt, kişinin bunayıp aklının bozulması kastedilmektedir" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Kur'ân okuyan kişi, ömrün en kötü çağına kadar yaşatılmaz" dedi ve: **"Hiçbir şeyi bilmez hale gelsin diye sizden bazı kimseler ömrün en kötü çağına kadar yaşatılacak"**[7] buyruğunu okudu.[8]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/12).
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/15).
[3] Nahl Sur. 70
[4] İbn Cerîr (14/292).
[5] Nahl Sur. 70
[6] *Fethu'l-Bârî*'de (7388) geçtiği üzere Ebî Hâtim.
[7] Nahl Sur. 70
[8] İbn Ebî Şeybe (10/468).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvûs: "Âlim kişi bunamaz" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdulmelik b. Umeyr: "Akılları sağlam kalan (yani bunamayan) kişilerin Kur'ân okuyanlar olduğu söylenirdi" dedi.[2]

Buhârî ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Allahım!) Cimrilikten, tembellikten, ömrün en kötü anına kadar yaşlanmaktan, kabir azabından, Deccâl'ın fitnesinden, dünya ve ahiret fitnesinden sana sığınırım"* diye dua ederdi."[3]

İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dua ederdi: *"Allahım! İşitilmeyen duadan, korkmayan kalpten, fayda vermeyen ilimden, doymak bilmeyen nefisten sana sığırım. Allahım! Açlıktan sana sığınırım. Çünkü o, en kötü bir şekilde uyumaktır. Hainlikten sana sığınırım. Çünkü o, en kötü bir sırdaştır. Allahım! Tembellikten, yaşlılıktan, cimrilikten ve korkaklıktan sana sığınırım. Yine ömrün en kötü anına kadar yaşlanmaktan, Deccâl'ın fitnesinden ve kabir azabından sana sığınırım."*

İbn Merdûye'nin, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Cimrilikten ve korkaklıktan sana sığınırım. «Allahım! Ömrün en kötü anına kadar yaşlanmaktan sana sığınırım. Dünyanın fitnesinden ve kabir azabından yine sana sığınırım»"* diye dua ederdi.[4]

İbn Merdûye'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çocuk buluğ çağına gelene kadar işlediği güzel şeylerin sevabı babası veya annesine ulaşır. Kötü bir şey işlediği zaman da ne kendisine, ne de anne babasına bir şey yazılmaz. Buluğ çağına girdiği vakit yaptıkları yazılmaya başlar ve kendisiyle beraber olan iki melek onu korumaya ve iyi işler yapmaya yöneltir. Kişi müslüman olarak kırk yaşına geldiği zaman Yüce Allah onu, delilikten, cüzzamdan ve alaca hastalığından olmak üzere üç beladan korur. Elli yaşına geldiği zaman, Allah sevaplarını kat kat arttırır. Altmış yaşına geldiği zaman, Allah ona kendisine yaklaşmayı sevdirir. Yetmiş*

[1] İbn Ebî Şeybe (14/54).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/468).
[3] Buhârî (4707).
[4] Buhârî (6370).

yaşına geldiği zaman, Allah onu gökyüzündekilere sevdirir. Seksen yaşına geldiği zaman, iyilikleri yazar ve kötülüklerinden vazgeçer. Doksan yaşına geldiği zaman, gelmiş geçmiş bütün günahlarını siler ve kendi ev halkına şefaat etme hakkı verir. Allah katında onun adı: «Yeryüzündeki Allah'ın esiri» diye geçer. ***"Hiçbir şeyi bilmez hale gelsin diye sizden bazı kimseler..."***[1] *ömrün en kötü anına kadar yaşlandığı zaman, Allah kendisine sıhhatte iken işlediği hayırların sevabı gibi sevap yazar. İşlediği kötü şeyleri de yazmaz."*[2]

وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ

"Allah, rızık konusunda kiminizi kiminizden üstün kıldı. Üstün kılınanlar, rızıklarını ellerinin altındakilere vermezler ki rızıkta hep eşit olsunlar. Şimdi Allah'ın nimetini mi inkâr ediyorlar?" (Nahl Sur. 71)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, rızık konusunda kiminizi kiminizden üstün kıldı. Üstün kılınanlar, rızıklarını ellerinin altındakilere vermezler ki rızıkta hep eşit olsunlar. Şimdi Allah'ın nimetini mi inkâr ediyorlar?"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah: «Onlar kölelerini mallarına ve eşlerine ortak kılmazlar. Öyleyse nasıl oluyor da saltanatımda kulumu bana ortak koşuyorlar?» buyurmaktadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Bu âyet, Allah'a karşı ortak koşulan batıl ilahlar için bir misaldir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, rızık konusunda kiminizi kiminizden üstün kıldı. Üstün kılınanlar, rızıklarını ellerinin altındakilere vermezler ki rızıkta hep eşit**

---

[1] Nahl Sur. 70

[2] Ahmed 21/12 (13279), Ebû Ya'la (3678, 4246-4249,). İlk bölümde lafız Ebû Ya'la'nındır. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

[3] Nahl Sur. 71

[4] İbn Cerîr (14/2 93).

[5] İbn Cerîr (14/294).

olsunlar. Şimdi Allah'ın nimetini mi inkâr ediyorlar?"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Allah'ın vermiş olduğu bir misaldir. Sizden biriniz kölesiyle, eşini ve yatağını paylaşır mı ki, Allah'ın yaratmış olduğu şeyleri ve kullarından bazı kişileri ona ortak koşuyorsunuz. Eğer siz bunu kendi nefsinize kabul etmiyorsanız Allah bundan beri olmakta daha fazla hak sahibidir. Allah'ın kullarından hiç kimseyi ve yarattığı hiçbir şeyi ona ortak koşmayın."[2]

Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Bu âyet Allah'ın, ilahlar hakkında vermiş olduğu bir misaldir. Yüce Allah: "Nasıl oluyor da kullarımı bana eşit sayıyorsunuz? Oysa siz kölelerinizi kendinize eşit saymazsınız. Sizi onlara üstün kılan mallarınız geri alınacak ve rızık konusunda onlarla eşit olacaksınız" buyurmaktadır.

İbn Ebî Hâtim, Hasan el-Basrî'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye şöyle bir mektup yazdı: "Dünyadaki rızkına razı ol ve onunla yetin. Zira Rahmân bazı kullarını rızıkla birbirinden üstün kıldı ve herkesi bu şekilde imtihan etmektedir. Çok rızık verdiği kişiyi şükrü nasıl eda edecektir diye imtihan etmektedir. Allah'a şükrü eda etmekte, Allah'ın karşılıksız olarak vermiş olduğu rızıktan farz kılmış olduğu şekilde bahşetmektir."[3]

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ

"Allah, size kendi cinsinizden eşler var etti. Eşlerinizden de oğullar, torunlar verdi ve sizi temiz şeylerden rızıklandırdı. Öyleyken onlar batıla inanıyorlar da Allah'ın nimetini inkâr mı ediyorlar?" (Nahl Sur. 72)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, size kendi cinsinizden eşler var etti..."**[4] buyruğunu

[1] Nahl Sur. 71

[2] Abdurrezzâk (1/358) ve İbn Cerîr (14/294, 295).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/505) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Nahl Sur. 72

açıklarken: "Allah önce Âdem'i (aleyhisselam) sonra da kendisinden eşini yarattı" dedi.[1]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Buhârî *Târih*'te, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Oğullar ve torunlar..."**[2] buyruğunu çıklarken: "Burada kadın tarafı akrabalar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Hafede* ifadesi damatlar mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Hafede* ifadesi ile çocuklar ve çocukların çocukları kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Hafede* ifadesi ile oğulların oğulları kastedilmektedir" dedi.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "بَنِينَ وَحَفَدَةً"[6] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada dedenin yardımcıları, çocukların çocukları kastedilmektedir" dedi. Nâfi': "Araplar bu ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şâirin:

"Çocukların çocukları etrafında belirdi"

Develerin dizginleri ellerine verildi" dediğini işitmedin mi?"[7]

İbn Cerîr, Ebû Hamza'dan bildiriyor: İbn Abbâs'a: "بَنِينَ وَحَفَدَةً"[8] ifadesinin mânâsı sorulunca: "Sana yardımcı olan kişi senin *hafed*'indir. Şâirin:

"Çocukların çocukları etrafında belirdi"

---

[1] İbn Cerîr (14/295).

[2] Nahl Sur. 72

[3] Buhârî (6/154), İbn Cerîr (14/296), Taberânî (9088, 9090, 9092, 9093) Hâkim (2/355, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/77).

[4] İbn Cerîr (14/297).

[5] İbn Cerîr (14/301).

[6] Nahl Sur. 72

[7] Nâfi', *Mesâil*'de (5).

[8] Nahl Sur. 72

Develerin dizginleri ellerine verildi" dediğini işitmedin mi?" cevabını verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Hafed*, erkeğin eşinin kendisinden olmayan çocuklarıdır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "*Hafed*,yardımcılardır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "*Hafed* ifadesi hizmetçi mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "*Hafed* ifadesi ile çocuklar ve çocukların çocukları kastedilmektedir. Ailenden ve hizmetçilerden sana yardımda bulunan kişi hafed'indir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Öyleyken onlar batıla inanıyorlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin şirk koşması kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Öyleyken onlar batıla inanıyorlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada şeytan kastedilmektedir" dedi. **"...Allah'ın nimetini inkâr mı ediyorlar?"**[8] buyruğu hakkında ise: "Burada da nimetten kasıt, Muhammed'dir " dedi.

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ شَيْئًا وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ ★ فَلاَ تَضْرِبُواْ لِلَّهِ الأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ

"Allah'ı bırakıp da, kendilerine göklerden ve yerden hiçbir rızık sağlayamayan ve buna gücü de yetmeyen şeylere

[1] İbn Cerîr (14/298).
[2] İbn Cerîr (14/302, 303).
[3] İbn Cerîr (14/300).
[4] İbn Cerîr (14/298).
[5] İbn Cerîr (14/299).
[6] Nahl Sur. 72
[7] Nahl Sur. 72
[8] Nahl Sur. 72

tapıyorlar. Artık Allah'a benzetmeler yapmaya kalkmayın. Çünkü Allah bilir, siz bilmezsiniz." (Nahl Sur. 73, 74)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Allah'ı bırakıp da, kendilerine göklerden ve yerden hiçbir rızık sağlayamayan... şeylere tapıyorlar**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'tan başka kendilerine tapılan, kendilerine tapanlar için bir mala, bir faydaya, bir zarara, hayata ve ölüme sahip olmayan putlar kastedilmektedir" dedi. "**Artık Allah'a benzetmeler yapmaya kalkmayın...**"[2] buyruğu hakkında ise: "O, Allah birdir tektir. Allah her şeyden müstağnidir ve her şey O'na muhtaçtır. O doğurmamış ve doğmamıştır. Hiçbir şey O'na denk değildir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Artık Allah'a benzetmeler yapmaya kalkmayın...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada putlar edinmeleri kastedilmektedir. Yüce Allah: "Benden başka ilahlar edinmeyin. Şüphesiz ki, benden başka ilah yoktur" buyurmaktdır" dedi.[5]

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا لاَّ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ

"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle ile kendisine verdiğimiz güzel rızıktan gizli ve açık olarak Allah yolunda harcayan kimseyi misal verir. Bunlar hiç eşit olur mu? Hamd Allah'a mahsustur, fakat onların çoğu bilmezler." (Nahl Sur. 75)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle... yi misal verir...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kâfir kişi kastedilmektedir. Çünkü o, Allah

[1] Nahl Sur. 73
[2] Nahl Sur. 74
[3] İbn Cerîr (14/305, 306).
[4] Nahl Sur. 74
[5] İbn Cerîr (14/305).
[6] Nahl Sur. 75

yolunda bir nafaka vermeye bile güç yetiremez" dedi. **"Kendisine verdiğimiz güzel rızıktan gizli ve açık olarak Allah yolunda harcayan kimseyi misal verir"**[1] buyruğu hakkında ise: "Burada nafakayla misal verilmiş ve müminler kastedilmiştir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle... yi misal verir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'ın kâfir hakkında vermiş olduğu bir misaldir. Allah ona rızık vermişken onunla hayır işlemez ve o malı Allah'a itaatte harcamaz" dedi. **"Kendisine verdiğimiz güzel rızıktan gizli ve açık olarak Allah yolunda harcayan kimse "**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada da Allah'ın kendisine helal rızık vermiş olduğu mümin kişi kastedilmektedir. O bu parayı bilerek ve şükrederek Allah yolunda harcar. Allah da mükâfat olarak böyle bir kişiye daimi ve kalıcı olarak Cennette rızık verir. **"...Bunlar hiç eşit olur mu..."**[5] buyruğu hakkında: "Hayır, vallahi bunlar eşit olmazlar" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle ile, kendisine verdiğimiz güzel rızıktan gizli ve açık olarak Allah yolunda harcayan kimseyi misal verir"**[7] buyruğunu ve: **"Allah, (şöyle) iki adamı da misal verdi: Onlardan biri dilsizdir... Bu, adaletle emreden..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bütün bunlar hak olan ilahın misalleridir. Allah'tan başka edindikleri ilahlar ise batıl olan ilahlardır" dedi.[9]

İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle... yi misal verir..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada hiçbir şeye sahip olmayan,

---

[1] Nahl Sur. 75
[2] İbn Cerîr (14/308).
[3] Nahl Sur. 75
[4] Nahl Sur. 75
[5] Nahl Sur. 75
[6] İbn Cerîr (14/307, 308).
[7] Nahl Sur. 75
[8] Nahl Sur. 76
[9] İbn Cerîr (14/311).
[10] Nahl Sur. 75

kimseye zarar ve fayda sağlayamayan ilahlar kastedilmektedir" dedi. **"Kendisine verdiğimiz güzel rızıktan gizli ve açık olarak Allah yolunda harcayan kimse ..."**[1] buyruğu hakkında ise: "Burada da malını açık olarak Allah yolunda harcayan kişi kastedilmektedir. Malını hem açık olarak, hem de gizli olarak harcayan Allah'dır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köleyi misal verir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada put kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten bildiriyor: Allah amellere göre misal vermiştir. Hiçbir salih amel yoktur ki, mutlaka güzel bir şeyle misal verilmiştir. Hiçbir kötü amel yoktur ki, o da mutlaka kötü bir şeyle misal verilmiştir. Doğru olan âlimin misali ovayla dağ arasında hiçbir şeyin eğriltmeyeceği düz bir yol gibidir. Kur'ân okuyup ta onunla amel eden mümin kulun misali de öyledir."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle... yi misal verir..."**[3] âyeti Kureyş'li bir kişi ile kölesi hakkında nâzil olmuştur. Bu kişi malını gizli ve açık olarak harcayan Hişâm b. Amr'dır. Onun bu harcamasına engel olmaya çalışan kölesi ise Ebu'l-Cevzâ'dır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Köle efendisinin izni olmadan karısını boşayamaz" dedi ve: **"...Hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle..."** âyetini okudu.[5]

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs'a kölenin bir şey tasadduk edip edemeyeceği sorulunca: **"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen**

---

[1] Nahl Sur. 75
[2] Nahl Sur. 75
[3] Nahl Sur. 75
[4] İbn Cerîr (14/312) ve İbn Asâkir (39/218, 219).
[5] Nahl Sur. 75

ve başkasının malı olan bir köle... yi misal verir..."[1] âyetini okudu ve: "Bir şey tasadduk edemez" dedi.[2]

وَضَرَبَ اللهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

"Allah, şu iki kişiyi de misal verir: Onlardan biri dilsizdir, hiçbir şey beceremez ve efendisinin üstüne bir yüktür. Onu nereye gönderse bir hayır getiremez. Şimdi, bu kişiyle, doğru yolda yürüyerek adaleti emreden kimse eşit olur mu?" (Nahl Sur. 76)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, şu iki kişiyi de misal verir: Onlardan biri dilsizdir, hiçbir şey beceremez ve efendisinin üstüne bir yüktür. Onu nereye gönderse bir hayır getiremez. Şimdi, bu kişiyle, doğru yolda yürüyerek adaleti emreden kimse eşit olur mu?"**[3] âyetini açıklarken: "Burada kâfir efendisine sürekli yük olan köle kastedilmektedir" dedi. **"...Adaleti emreden kimse..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada da mümin kastedilmektedir. Bu misalde amellerdedir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Allah, şu iki kişiyi de misal verir: Onlardan biri dilsizdir..."**âyeti iki kişi hakkında nâzil olmuştur. Bunlar Osman b. Affân ve kâfir olan azatlı kölesi Esîd b. Ebi'l-Îs'tir. Bu kişi İslam'ı sevmezdi. Osman b. Affân bu kişiye nafaka verir ve maişetini sağlardı. Bu köle de Osman b. Affân'ı iyilik edip sadaka vermekten nehyetmeye çalışırdı. Bu âyet ikisi hakkında nâzil olmuştur.[6]

---

[1] Nahl Sur. 75
[2] Beyhakî (4/194).
[3] Nahl Sur. 76
[4] Nahl Sur. 76
[5] İbn Cerîr (14/311, 312).
[6] İbn Cerîr (14/312) ve İbn Asâkir (39/218, 219).

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Buhârî *Târih*'te, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Diyâ'nın *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Adaleti emreden kimse..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Osman b. Affân kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Bu âyet, Yüce Allah'ın diğer ilahlar için vermiş olduğu bir misaldir. Dilsizden kasıt ise dilsiz olup konuşamayan puttur" dedi. **"...O efendisinin üstüne bir yüktür..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kendisine (puta) ve kendisine gelenlere nafaka verilir. Oysa o, kimseye nafaka verip rızıklandıramaz" dedi. **"Şimdi, bu kişiyle, doğru yolda yürüyerek adaleti emreden kimse eşit olur mu?"**[4] hakkında ise: "Burada adaleti emredenden kasıt Allah'tır" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlardan biri dilsizdir..."**buyruğunu açıklarken: "Dilsizden kasıt puttur" dedi. **"Şimdi, bu kişiyle, doğru yolda yürüyerek adaleti emreden kimse eşit olur mu?"**[5] hakkında ise: "Burada adaleti emredenden kasıt Allah'dır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَلٌّ" ifadesini açıklarken şöyle dedi: "Burada çocuklar kastedilmektedir. Bir yere göçecekleri zaman çocukları uysal bir deveye bindirirler ve düşerler korkusuyla yanlarında onları tutacak bazı kişiler bırakırlardı. Bu kendileri için bir zahmet, bir zorluk ve yüktür. **"Şimdi, bu kişiyle, doğru yolda yürüyerek adaleti emreden kimse eşit olur mu?"**[7] buyruğuyla bu kişilere bakmakla mükellef olan kişi kastedilmektedir.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "أينما يُوَجِّهْهُ لا يأتِ بخيرٍ" şeklinde okudu.[8]

---

[1] Nahl Sur. 76

[2] İbn Sa'd (3/60), İbn Ebî Şeybe (12/45, 46), Buhârî (1/306, 307) ve Diyâ 9/458 (467).

[3] Nahl Sur. 76

[4] Nahl Sur. 76

[5] Nahl Sur. 76

[6] Abdurrezzâk (1/359) ve İbn Cerîr (14/310).

[7] Nahl Sur. 76

[8] Taberânî (8678). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında zayıf olan Yahya b. Abdilhamîd el-Hımmânî bulunmaktadır."

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Göklerin ve yerin gaybı Allah'a aittir. Kıyamet'in kopması, bir göz kırpması gibi veya daha az bir zamandır. Şüphesiz Allah, her şeye hakkıyla gücü yetendir." (Nahl Sur. 77)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyamet'in kopması, bir göz kırpması gibi... az bir zamandır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah bir şeye: «Ol!» dediği zaman o şey bir göz kırpması kadar çabucak veya daha az bir zamanda oluverir. Kıyametin kopması da bir göz kırpması veya daha az bir zamandır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "كَلَمْحِ الْبَصَرِ"[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bir şeyin olmasını istediği zaman bir göz kırpması kadar hızlı veya daha çabuk bir şekilde oluverir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kıyametin kopması, bir göz kırpması gibi veya daha az bir zamandır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Evet, daha yakındır, Kur'ân'daki her şeyde aynı şekildedir" dedi. **"Onu, yüzbin veya daha çok kişiye peygamber olarak gönderdik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Evet, daha da çok" dedi.

---

[1] Nahl Sur. 77

[2] Abdurrezzâk (1/359) ve İbn Cerîr (14/314).

[3] Nahl Sur. 77

[4] Nahl Sur. 77

[5] Saffat Sûr 147

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"Allah, sizi analarınızın karnından, siz hiçbir şey bilmez durumda iken çıkardı. Şükredesiniz diye size kulaklar, gözler ve kalpler verdi." (Nahl Sur. 78)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah sizi analarınızın karnından çıkardı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah sizi analarınızın rahminden çıkardı, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şükredesiniz diye size kulaklar, gözler ve kalpler verdi"** [2] buyruğunu açıklarken: "Allah bunları size ikramda bulunmuştur. Nimetlerinden dolayı Allah'a şükredin" dedi.

Ahmed, İbn Mâce, İbn Hibbân, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hâlid'in oğulları Habbe ve Sevâ, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir duvarı tamir ederken yanına gittiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Gelin!"* buyurunca geldiler ve kendisine yaptığı işte yardımcı oldular. İşleri bitirdiklerinde onlara: *"Yaşadığınız müddetçe rızıktan ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz ki, her doğan çocuk annesinden doğduğu zaman kırmızı ve giysisiz olarak doğar. Sonra Allah onun rızkını verir"* buyurdu.[3]

---

[1] Nahl Sur. 78

[2] Nahl Sur. 78

[3] Ahmed 25/186, 187 (15855, 15856), İbn Mâce (4165), İbn Hibbân (3242), Taberânî (3479, 3480, 6610, 6611, 6612). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 910).

أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاء مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"Gökyüzünde Allah'ın emrine boyun eğerek uçan kuşları görmüyorlar mı? Onları gökte ancak Allah tutar. Şüphesiz bunda inanan bir toplum için ibretler vardır." (Nahl Sur. 79)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فِي جَوِّ السَّمَاء"[1] buyruğunu açıklarken: "جَوّ" [2] ifadesiyle gökyüzünün içi kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فِي جَوِّ السَّمَاء"[4] buyruğunu açıklarken: "جَوّ"[5] ifadesiyle gökyüzünün içi kastedilmektedir" dedi. **"Onları gökte ancak Allah tutar..."** buyruğu hakkında ise: "Allah her halükârda onları gökte tutar" dedi.

وَاللّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ

"Allah, size evlerinizi huzur ve dinlenme yeri yaptı. Hayvanların derilerinden gerek göç gününüzde, gerek ikamet gününüzde kolayca taşıyacağınız evler; onların yünlerinden, yapağılarından ve kıllarından bir süreye kadar yararlanacağınız ev eşyası ve geçimlikler meydana getirdi." (Nahl Sur. 80)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, size evlerinizi huzur ve dinlenme yeri yaptı..."**[6]

---

[1] Nahl Sur. 79
[2] Nahl Sur. 79
[3] İbn Cerîr (14/316, 317).
[4] Nahl Sur. 79
[5] Nahl Sur. 79
[6] Nahl Sur. 80

buyruğunu açıklarken: "İçinde barınacağınız evler yaptı, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah, size evlerinizi huzur ve dinlenme yeri yaptı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İçinde barınacağınız ve mukîm olacağınız evler yaptı, mânâsındadır" dedi. **"Hayvanların derilerinden evler; onların yünlerinden, yapağılarından ve kıllarından bir süreye kadar yararlanacağınız ev eşyası ve geçimlikler meydana getirdi"** [3] buyruğu hakkında ise: "Burada Bedevilerin bineklere yüklenebilir hafif çadırları kastedilmektedir. Aynı zamanda Allah, sizin için ölüm anına kadar yetecek geçimlikler yarattı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gerek göç gününüzde, gerek ikamet gününüzde kolayca taşıyacağınız evler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada bir saat içinde kurulabilen seyyar evler kastedilmektedir" dedi. "وَأَوْبَارِهَا"[5] ifadesi develerin tüyleri, "وَأَشْعَارِهَا"[6] ifadesi ise koyunların yünü mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَثَاثًا"[7] ifadesiyle giyecek ve ev eşyaları kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَثَاثًا"[8] ifadesini açıklarken: "*Esâsen* ifadesi mallar mânâsındadır" dedi. "وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ"[9] buyruğu hakkında ise: "Burada bir süreye kadar faydalanacağınız mallar kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Atâ'dan bildiriyor: Kur'ân, Arapların bilgisi dahilindeki şeylerden bahseder bir şekilde indirilmiştir. Allah'ın: **"...Yünlerinden, yapağılarından... geçimlikler meydana getirdi"**[11] buyruğunu görmüyor musun? Allah onlara bunların dışında daha güzel ve

---

[1] İbn Cerîr (14/317).
[2] Nahl Sur. 80
[3] Nahl Sur. 80
[4] Nahl Sur. 80
[5] Nahl Sur. 80
[6] Nahl Sur. 80
[7] Nahl Sur. 80
[8] Nahl Sur. 80
[9] Nahl Sur. 80
[10] İbn Cerîr (14/318, 319).
[11] Nahl Sur. 80

daha büyük nimetler vermişse de onlar yanlarında yün ve yapağı bulunan bir toplumdu. Allah'ın: **"Allah, yarattıklarından sizin için gölgeler yaptı ve dağlarda da sizin için barınaklar var etti..."**[1] buyruğunu görmüyor musun? Allah onlara ovalarda daha güzel ve daha büyük nimetler vermişse de onlar dağlarda yaşayan bir toplumdur. Allah'ın: **"Sizi sıcaktan koruyacak elbiseler ve savaşta sizi koruyacak zırhlar verdi"**[2] buyruğunu görmüyor musun? Fakat soğuktan koruyan elbiseler daha çok ve daha büyüktür. Onlar sıcak bölgelere alışan bir topluluktur. Allah'ın: **"Oradaki dağlardan dolu indirir"**[3] buyruğunu görmüyor musun? Onlar buna şaşırıyordu. Hâlbuki Allah onlara daha çok ve daha büyük olan karı indirmiştir. Fakat onlar bunu bilmezler.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ"[5] buyruğu belli bir süre mânâsındadır" dedi.[6]

[1] Nahl Sur. 81
[2] Nahl Sur. 81
[3] Nahl Sur. 81
[4] İbn Cerîr (14/323).
[5] Nahl Sur. 80
[6] Abdurrezzâk (1/359) ve İbn Cerîr (14/320).

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالاً وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ★ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ ★ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ

"Allah, yarattıklarından sizin için gölgeler yaptı ve dağlarda da sizin için barınaklar var etti. Sizi sıcaktan koruyacak elbiseler ve savaşta sizi koruyacak zırhlar verdi. Böylece Allah, müslüman olasınız diye üzerinizde olan nimetini tamamlıyor. Ey Muhammed! Eğer yüz çevirirlerse, artık sana düşen açık bir tebliğden ibarettir. Onlar, Allah'ın nimetini bilirler, sonra da inkâr ederler. Onların çoğu kâfirlerdir." (Nahl Sur. 81-83)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, yarattıklarından sizin için gölgeler yaptı ve dağlarda da sizin için barınaklar var etti. Sizi sıcaktan koruyacak elbiseler ve savaşta sizi koruyacak zırhlar verdi. Böylece Allah, müslüman olasınız diye üzerinizde olan nimetini tamamlıyor"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah kendilerine ağaçlardan ve başka şeylerden gölgelikler, oturmaları için mağaralar, giyinmeleri için pamuktan, ketenden ve yünden elbiseler, savaşta korunmak için zırhlar yaratmıştır. Bu sebeple de bu sûre Niam Sûresi olarak da isimlendirilir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in Kisâî vasıtasıyla bildirdiğine göre Hamza, A'meş, Ebû Bekr ve Âsım bu âyeti: "لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ"[3] şeklinde "أَسْلَمْتُ" babından, (Te) harfini ötreli okumuşlardır.

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizi sıcaktan koruyacak elbiseler ve savaşta sizi koruyacak zırhlar verdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada elbiseler, zırhlar ve silahlar

---

[1] Nahl Sur. 81
[2] İbn Cerîr (14/320, 322).
[3] Nahl Sur. 81
[4] Nahl Sur. 81

kastedilmektedir. Böylece Allah, müslüman olasınız diye üzerinizde olan nimetini tamamlıyor, yani burada yaralanmalardan korunma kastediliyor. İbn Abbâs bu âyeti: "تَسْلَمُونَ" şeklinde (te) ve (lâm) harfini nasb ederek okumuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: Bir bedevi gelip Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah, size evlerinizi huzur ve dinlenme yeri yaptı..."**[2] buyurunca, bedevi: "Evet" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Hayvanların derilerinden gerek göç gününüzde, gerek ikamet gününüzde kolayca taşıyacağınız evler... getirdi"** [3] buyurunca, bedevi: "Evet" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) okudukça bedevi de hep: "Evet" dedi. Ancak: **"Böylece Allah, müslüman olasınız diye üzerinizde olan nimetini tamamlıyor"**[4] buyruğuna gelince bedevi sırtını dönüp gitti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar, Allah'ın nimetini bilirler, sonra da inkâr ederler. Onların çoğu kâfirlerdir"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, Allah'ın nimetini bilirler, sonra da inkâr ederler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada evler, hayvanlar, rızıklandırıldıkları başka şeyler, zırhlar ve elbiseler kastedilmektedir. Kureyş kâfirleri bunları bilip inkar ederek: "Bunlar bizim atalarımızındı ve bize miras olarak kalmıştır" derler.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr bu âyeti açıklarken: "Onlar Allah'ın kendilerini yarattığını, kendilerine verilenleri Allah'ın verdiğini bilmektedir. Allah ta kendilerine nimetlerini bildirmiştir. Sonradan inkâr etmeleri küfretmeleridir" dedi.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Avn b. Abdillah: **"Onlar, Allah'ın nimetini bilirler, sonra da inkâr**

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/510) geçtiği üzere Ebû Ubeyd ve İbn Cerîr (14/322).
[2] Nahl Sur. 80
[3] Nahl Sur. 80
[4] Nahl Sur. 81
[5] Nahl Sur. 83
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/510) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Nahl Sur. 83
[8] İbn Cerîr (14/325, 326).
[9] İbn Cerîr (14/326).

ederler..."[1] buyruğunu açıklarken: "Onların inkar etmesi, kişinin: «Eğer filan kişi olmasaydı başıma filan filan gelirdi. Eğer filan kişi olmasaydı filan filan şeyi kazanırdım» demesidir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar, Allah'ın nimetini bilirler, sonra da inkâr ederler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada nimetten kasıt Muhammed'dir" dedi. İbn Ebî Hâtim'in lafzı ise: "Bu âyet Ebû Cehil ve Ahnes'in sözü hakkında nâzil olmuştur. Ahnes Ebû Cehil'e, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca, Ebû Cehil: "O peygamberdir" cevabını verdi" şeklindedir.

وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لاَ يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ★ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ الْعَذَابَ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ ★ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُواْ شُرَكَاءهُمْ قَالُواْ رَبَّنَا هَؤُلاء شُرَكَآؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ★ وَأَلْقَوْاْ إِلَى اللهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ

"Kıyamet günü her ümmetten bir şahit getiririz; inkar edenlere itiraz için izin de verilmez, onların özürleri de dinlenmez. O zalimler, azabı gördükleri zaman artık onlardan azap hafifletilmez ve kendilerine mühlet de verilmez. Allah'a ortak koşanlar, ortaklarını gördüklerinde diyecekler ki: «Rabbimiz! Bunlar, seni bırakıp kendilerine tapmış olduğumuz ortaklarımızdır.» Koştukları ortaklar da onlara: «Siz elbette yalancılarsınız» diye laf atacaklar. Onlar o gün Allah'a teslim olurlar ve uydurdukları şeyler de onları yüzüstü bırakıp kaybolur." (Nahl Sur. 84-87)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyamet günü her ümmetten bir şahit getiririz..."**[4]

---

[1] Nahl Sur. 83

[2] İbn Cerîr (14/326).

[3] Nahl Sur. 83

[4] Nahl Sur. 84

buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ümmetin şahidi Rablerinin emirlerini tebliğ eden Peygamber'dir. Yüce Allah: **"Seni de hepsinin üzerine şahit olarak getireceğiz..."**[1] buyurmaktadır. Bize nakledildiğine göre Hz. Peygamber bu âyeti okuduğu zaman gözlerinden yaşlar boşalırdı.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"O zalimler, azabı gördükleri zaman artık onlardan azap hafifletilmez ve kendilerine mühlet de verilmez"**[3] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Allah'ın: **«Bu, onların konuşamayacakları gündür. Onlara izin de verilmez ki özür beyan etsinler»**[4] buyurmuş olduğu âyetler gibidir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Koştukları ortaklar da onlara: «Siz elbette yalancılarsınız» diye laf atacaklar"**[5] buyruğunu açıklarken: "(Kıyamet gününde) putlar kendileriyle konuşacaktır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَأَلْقَوْا إِلَى اللهِ يَوْمَئِذِ السَّلَمَ"[7] buyruğunu açıklarken: "Onlar o gün Allah'a teslim olurlar, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " وَأَلْقَوْا إِلَى اللهِ يَوْمَئِذِ السَّلَمَ"[8] buyruğunu açıklarken: "Onlar o gün zelil bir şekilde Allah'a teslim olurlar, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Nahl Sur. 89
[2] İbn Cerîr (14/327, 328), Buhârî (4582, 5049, 5050, 5055, 5056) ve Müslim (800).
[3] Nahl Sur. 85
[4] Mürselât Sur. 35, 36
[5] Nahl Sur. 86
[6] İbn Cerîr (14/329).
[7] Nahl Sur. 87
[8] Nahl Sur. 87
[9] İbn Cerîr (14/330).

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ

"İnkâr eden ve insanları Allah'ın yolundan alıkoyanların, yapmakta oldukları bozgunculuklarına karşılık azaplarının üstüne azap ekleriz." (Nahl Sur. 88)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Azaplarının üstüne azap ekleriz"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onların azaplarına uzun hurma ağaçları gibi dişleri (kıskaçları) olan akrepler ekleriz, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Merdûye ve *Tâlî't-Telhîs*'te Hatîb, Berâ'dan bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Azaplarının üstüne azap ekleriz"**[3] buyruğu sorulunca: *"Onların azabına kendilerini Cehennemde sokacak uzun hurma ağaçları gibi dişleri olan akrepler ekleriz, mânâsındadır"* buyurdu.[4]

Hennâd'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Onların azabına Cehennemdeki engerek yılanlarının sokmalarını ekleriz, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Cehennem ahalisi Cehennemin sıcağından korktuğu zaman az ateş olan yere kaçar. Onlar cehenneme atıldıkları zaman kendilerini siyah katırlar gibi olan akrepler ve Horasan develeri (nin boynu) gibi olan engerek yılanları sokmaya başlar. Onların azaplarına azap eklemek te işte bu şekildedir."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ubeyd b. Umeyr'den bildiriyor: Cehennemde öyle kuyular vardır ki, içinde Horasan develeri gibi iri yılanlar, katırlar gibi

---

[1] Nahl Sur. 88

[2] Abdurrezzâk (1/362), İbn Ebî Şeybe (13/158), Hennâd (260), Ebû Ya'la (2659), İbn Cerîr (14/330, 331), Taberânî (9104, 9105), Hâkim (2/355, 356, 4/593, 594, *"sahîh"*) ve Beyhakî (615).

[3] Nahl Sur. 88

[4] Hatîb (2/523). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[5] Hennâd (261).

akrepler bulunmaktadır. Cehennemlikler bir şey ümid ederek o kuyulara veya sahillere geldiği zaman, bu yılanlar ve akrepler yerlerinden ayrılıp onlara doğru çıkarlar. Onları dudaklarından ve derilerinden yakalayıp sokarlar. Bunun üzerine onların etleri soyulup ayaklarına düşer ve cehenneme doğru kaçarlar. Bunlar da arkalarından giderler ve cehennemin sıcaklığını hissettikleri zaman geri dönerek deliklerine girerler."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Hennâd, Mücâhid'den aynısını bildirir.[2]

İbn Cerîr, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: "Cehennemim öyle sahilleri vardır ki, orada boyunları Horasan develerinin boynu gibi iri olan yılanlar ve akrepler bulunmaktadır."[3]

İbn Ebî Hâtim, A'meş vasıtasıyla Mâlik b. el-Hâris'ten bildiriyor: Kişi Cehenneme atıldığı zaman düşmeye başlar. Cehennemin kapılarından bir kapıya ulaştığı zaman kendisine: "Yerinde dur ki, sana ikramda bulunulsun" denilir. Ona bir bardak karayılanların ve akreplerin zehrinden içirilir. Bunun üzerine derisi, kılları, sinirleri ve damarları birbirinden ayrılır.

Ebû Ya'la, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Azaplarının üstüne azap ekleriz"**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah onların üzerine ateşten beş nehir döker. Onlara bu nehirlerin bir kısmıyla gece, bir kısmıyla da gündüz azap verir" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onların azaplarına azap eklemek, Arş'ın altından üzerlerine ateşten beş nehrin dökülmesi şeklindedir. Üç nehir gece, iki nehirde gündüz üzerlerine dökülür. Allah'ın:* ***«Azaplarının üstüne azap ekleriz»***[6] *buyruğu da bu anlamdadır"* buyurdu.

İbn Merdûye, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Abbâs: "Cehennemin genişliğini biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Hayır, bilmiyorum" deyince: "Kişinin kulak

---

[1] İbn Cerîr (14/331, 332).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/164) ve Hennâd (259).
[3] İbn Cerîr (14/332).
[4] Nahl Sur. 88
[5] Ebû Ya'la (2660).
[6] Nahl Sur. 88

memesi ve omuzu arasındaki mesafe, içinde irinden ve kandan vadiler bulunan yetmiş yıllık bir mesafe kadardır" dedi. Kendisine: "Nehirler mi?" dediğimde: "Hayır, vadiler" karşılığını verdi.

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ

"Her ümmetin kendi içinden üzerlerine bir şahit göndereceğimiz, seni de onların üzerine bir şahit olarak getireceğimiz günü düşün. Sana bu kitabı; her şey için bir açıklama, doğru yolu gösteren bir rehber, bir rahmet ve müslümanlar için bir müjde olarak indirdik." (Nahl Sur. 89)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: Yüce Allah, bu kitapta herşeyin bir açıklamasını yapmıştır. Ancak bizim ilmimiz açıklanan şeylere de yetmemektedir" dedi ve: **"Sana bu kitabı; her şey için bir açıklama, doğru yolu gösteren bir rehber, bir rahmet ve müslümanlar için bir müjde olarak indirdik"**[1] buyruğunu okudu.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, *Fedâilu'l-Kur'ân*'da İbnu'd-Durays, *es-Salât*'te Muhammed b. Nasr, Taberânî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İlim isteyen kişi Kur'ân'ı okusun. Zira onda önceki nesillerin ve sonraki nesillerin ilmi vardır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kur'ân'ı şiir okur gibi okumayın ve bozuk hurma serer gibi sermeyin. Onun her şaşırtıcı yerinde durun ve onunla kalpleri ürpertin" dedi.[4]

---

[1] Nahl Sur. 89

[2] İbn Cerîr (14/334).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/485, 14/94), Abdullah b. Ahmed (sh. 157), Taberânî (8664- 8666) ve Beyhakî (1960).

[4] İbn Ebî Şeybe (10/525).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bu Kur'ân, Allah'ın ziyafetidir. Kim ona girerse emin olur" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bu kalpler bir kaptır. Onları Kur'ân'la doldurun ve başka şeylerle doldurmayın" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana bu kitabı; her şey için bir açıklama, doğru yolu gösteren bir rehber, bir rahmet ve müslümanlar için bir müjde olarak indirdik"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kendilerine emredilen ve yasaklanan şeyler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim 'in bildirdiğine göre Evzaî: **"Sana bu kitabı; her şey için bir açıklama, doğru yolu gösteren bir rehber, bir rahmet ve müslümanlar için bir müjde olarak indirdik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sünnet kastedilmektedir" dedi.

إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاء ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor."
(Nahl Sur. 90)

Ahmed, Osman b. Ebi'l-Âs'tan bildiriyor: Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturmaktaydım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellam) gözlerini diktikten sonra: *"Cibrîl bana geldi ve: «**Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O,***

[1] İbn Ebî Şeybe (10/484).
[2] İbn Ebî Şeybe /10/483, 484).
[3] Nahl Sur. 89
[4] İbn Cerîr (14/334).
[5] Nahl Sur. 89

düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor»[1] *âyetini bu sûrede buraya koymamı emretti"* buyurdu.[2]

Ahmed, *el-Edeb*'de Buhârî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evin avlusunda oturmuşken Osman b. Maz'ûn geldi ve yanına oturdu. O konuşurken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gözlerini semaya dikti ve bir müddet gökyüzüne baktı. Sonra bakışlarını sağ tarafına yere indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Osman b. Maz'ûn'un yanından yerde gözlerini diktiği yere meyletti. Sonra kendisine denilen şeyi anlıyorum der gibi başını sallamaya başladı. Bu bittikten sonra tekrar ilk olduğu gibi (Cibrîl) kaybolana kadar gözlerini semaya dikti. Tekrar Osman b. Maz'ûn'un yanına gelince, Osman bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl bana geldi"* buyurdu. Osman: "Sana ne dedi?" diye sorunca: **"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[3] *dedi"* buyurdu. Osman: "İşte o zaman iman kalbime indi ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) sevdim" dedi.[4]

Bâverdî, İbnu's-Seken, İbn Mende ve *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de Ebû Nuaym, Abdulmelik b. Umeyr'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğu Eksem b. Sayfî'ye haber verilince, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitmek istedi. Ancak kavmi buna engel oldu. Bunun üzerine Eksem iki kişiyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdi. Bunlar: "Biz Eksem'in elçileriyiz. O senin kim olduğunu ve ne üzere geldiğini soruyor" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Abdullah'ın oğlu Muhammed'im. Ben Allah'ın kulu ve Peygamberiyim"* buyurdu ve: **"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[5] âyetini okudu. Bu dediğini bize tekrar et" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onlar bunu

---

[1] Nahl Sur. 90

[2] Ahmed 39/441 (17918). Muhakkik: "Leys'in ve Şehr b. Havşeb'in zayıf olmasından dolayı isnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Nahl Sur. 90

[4] Ahmed 5/8187 (2919), Buhârî (893) ve Taberânî (8322, 10646). İsnâdı zayıftır. (Elbânî, *Daîf el-Edebi'l-Müfred* 142).

[5] Nahl Sur. 90

ezberleyene kadar tekrar etti. Sonra bu iki kişi Eksem'in yanına gidip durumu haber verdiler. Eksem bu âyeti işittiği zaman: "Onun güzel ahlâkı emredip kötü şeylerden nehyettiğini görüyorum. Siz bu konuda baş olun ve kuyruk olmayın, ilk olun ve sonuncu olmayın" dedi.[1]

el-Umevî *Meğâzî*'de bu hadisi rivayet etti ve şunu ekledi: "Eksem bineğine binerek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) doğru yola çıktı ve yolda öldü. **"Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyetinin onun hakkında indiği söylenirdi."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah, kendisinden başka ilah olmadığına şehadet ederek farzları eda etmeyi, akrabalık bağından dolayı akrabaya Allah'ın emrettiği şekilde haklarını vermeyi, zinadan, şirkten, kibirden ve zulmekmekten nehyetmeyi emrederek bize öğüt vermektedir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, Buhârî *Edeb*'de, Muhammed b. Nasr *es-Salât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Allah'ın Kitab'ındaki en yüce âyet: **"Allah, O'ndan başka tanrı olmayan, kendisini uyuklama ve uyku tutmayan, diri, her an yaratıklarını gözetip durandır. Göklerde olan ve yerde olan ancak O'nundur. O'nun izni olmadan katında şefaat edecek kimdir? Onların işlediklerini ve işleyeceklerini bilir, dilediğinden başka ilminden hiçbir şeyi kavrayamazlar. Hükümranlığı gökleri ve yeri kaplamıştır, onların gözetilmesi O'na ağır gelmez. O yücedir, büyüktür"**[6] âyetidir.

---

[1] *el-İsâbe*'de (1/210) geçtiği üzere Bâverdî ve İbnu's-Seken, *Üsdu'l-Ğâbe*'de (1/134) geçtiği üzere İbn Mende ve Ebu Nuaym 1/309 (1063).

[2] Nisâ Sur. 100

[3] *el-İsâbe*'de (1/210) geçtiği üzere el-Umevî.

[4] Nahl Sur. 90

[5] İbn Cerîr (14/335, 336) ve Beyhakî, muhtasar olarak (206).

[6] Bakara Sur. 255

Hayır ve şer konusunda en toplayıcı âyet ise: **"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[1] âyetidir. Allah'ın Kitab'ında teslimiyeti en fazla vurgulayan âyeti ise: **"Allah, kendisine karşı gelmekten sakınan kimseye kurtuluş yolu sağlar, ona beklemediği yerden rızık verir. Allah'a güvenen kimseye O yeter. Allah, buyruğunu yerine getirendir. Allah her şey için bir ölçü var etmiştir"**[2] âyetleridir.

Yine Allah'ın Kitab'ındaki en ümit verici âyet ise: **"De ki: "Ey kendilerine kötülük edip aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden umudunuzu kesmeyin. Doğrusu Allah günahların hepsini bağışlar. Çünkü O, bağışlayandır, merhametlidir"**[3] âyetidir.[4]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[5] âyetini okuyup: "Allah size bütün iyilikleri ve kötülükleri tek bir âyette topladı. Vallahi adalet ve iyilik, Allah'a itaat olan herşeyi içine aldı. Hayâsızlık ve azgınlık ta Allah'a masiyet olan herşeyi içine aldı" dedi.[6]

Buhârî *Târih*'te Kelbî vasıtasıyla babasından bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib sohbet eden bir topluluğun yanına vardı ve: "Siz neyi konuşmaktasınız?" diye sordu. Onlar: "Güzel ahlâktan bahsetmekteyiz" dediler. Bunun üzerine Ali: "Yüce Allah'ın Kitab'ındaki: **«Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder...»**[7] âyeti size yetmiyor mu? Adalet insaflı olmak, iyilik ise ihsanda bulunmaktır. Bundan başka ne kaldı ki?" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt**

---

[1] Nahl Sur. 90

[2] Talak Sur. 2,3

[3] Zümer Sur. 53

[4] İbn Hibbân (489), İbn Cerîr (14/337, 20/226, 227, 23/48), Taberânî (8658), Hâkim (2/356, *"sahîh"*) ve Beyhakî (140).

[5] Nahl Sur. 90

[6] Beyhakî (140).

[7] Nahl Sur. 90

veriyor"[1] âyetini açıklarken: "Cahiliye ahalisinin onunla amel edip ta'zim ederek korktukları ne kadar güzel ahlâk varsa, mutlaka Allah onu emretmiştir. Yine onların birbirlerini ayıpladıkları kötü şeyleri de mutlaka Allah yasaklamıştır. Daha da ileri giderek kötü ahlâk ve kötü sözleri de yasaklamıştır" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Ömer b. Abdilazîz beni çağırıp: "Bana adaleti vasfet" dedi. Ona: "Aferin büyük bir meseleyi sordun. İnsanların küçüklerine baba büyüklerine de oğul ol. Kendi yaşıtlarına ve kadınlara kardeş ol. İnsanları suçlarına ve gövdelerine göre cezalandır. Hiç kimseye de gazabından dolayı bir kırbaç bile vurma. Yoksa o zaman haddi aşanlardan olursun" dedim.

İbn Ebî Hâtim'in, Şa'bî'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem: "İyilik demek, sana kötülük edenlere iyilik yapmak demektir. İyilik sana iyilik edenlere iyilik etmek değildir" demiştir.

وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ اللّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلاَ تَنقُضُواْ الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

"Antlaşma yaptığınız zaman, Allah'a karşı verdiğiniz sözü yerine getirin. Allah'ı kendinize kefil kılarak pekiştirdikten sonra yeminlerinizi bozmayın. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızı bilir." (Nahl Sur. 91)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mezîde b. Câbir: **"Antlaşma yaptığınız zaman, Allah'a karşı verdiğiniz sözü yerine getirin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat etme hakkında nâzil olmuştur. Müslüman olan kişi İslam üzeri biat ederdi. Bu sebeple Yüce Allah: **"Antlaşma yaptığınız zaman, Allah'a karşı verdiğiniz sözü yerine getirin. Allah'ı kendinize kefil kılarak pekiştirdikten sonra yeminlerinizi bozmayın..."**[3] buyurmaktadır. Muhammed'in (sallallahu aleyhi

[1] Nahl Sur. 90
[2] Nahl Sur. 91
[3] Nahl Sur. 91

vesellem) ve ashâbının azlığına karşı müşriklerin çokluğu İslam üzere ettiğiniz biatı bozmaya sebep olmasın."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ı kendinize kefil kılarak pekiştirdikten sonra yeminlerinizi bozmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yeminlerinizi Allah'ı kefil göstererek sağlamlaştırdıktan sonra bozmayınız, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ı kendinize kefil kılarak pekiştirdikten sonra yeminlerinizi bozmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Sağlamlaştırıp kuvvetlendirdiğiniz yeminlerinizi bozmayın, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah'ı kendinize kefil kılarak pekiştirdikten sonra yeminlerinizi bozmayın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'ı şahit tutarak sağlamlaştırıp güçlendirdiğiniz yeminlerinizi bozmayın, mânâsındadır" dedi

وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ★ وَلَوْ شَاء اللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلكِن يُضِلُّ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ★ وَلاَ تَتَّخِذُواْ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ السُّوءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ اللهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً إِنَّمَا عِندَ اللهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ★ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

---

[1] İbn Cerîr (14/338, 339).
[2] Nahl Sur. 91
[3] İbn Cerîr (14/339).
[4] Nahl Sur. 91
[5] İbn Cerîr (14/340).
[6] Nahl Sur. 91

"Bir topluluk diğer bir topluluktan daha (güçlü ve) çoktur diye yeminlerinizi aranızda bir hile ve fesat sebebi yaparak, ipliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın. Allah, bununla sizi ancak imtihan eder. Hakkında ayrılığa düştüğünüz şeyleri kıyamet günü size elbette açıklayacaktır. Allah dileseydi, sizi tek bir ümmet yapardı. Fakat O, dilediğini saptırır, dilediğini de doğru yola iletir. Yapmakta olduğunuz şeylerden mutlaka sorguya çekileceksiniz. Yeminlerinizi aranızda hile ve fesat sebebi yapmayın. Sonra sağlamca bastıktan sonra ayak(larınız) kayar da Allah yolundan sapmanız sebebiyle kötü azabı tadarsınız. (Âhirette de) sizin için büyük bir azap vardır. Allah'a verdiğiniz sözü az bir karşılığa değişmeyin. Eğer bilirseniz, şüphesiz Allah katında olan sizin için daha hayırlıdır. Sizin yanınızdaki tükenir, Allah katında olan ise kalıcıdır. Elbette sabredenlere, yapmakta olduklarının en güzeliyle mükâfatlarını vereceğiz." (Nahl Sur. 92-96)

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr b. Hafs'tan bildiriyor: Suayra el-Esediyye sürekli kıl ve liften iplik eğiren deli bir kadındı. **"Bir topluluk diğer bir topluluktan daha (güçlü ve) çoktur diye yeminlerinizi aranızda bir hile ve fesat sebebi yaparak, ipliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın. Allah, bununla sizi ancak imtihan eder. Hakkında ayrılığa düştüğünüz şeyleri kıyamet günü size elbette açıklayacaktır"**[1] âyeti nâzil oldu (ve bu kadın misal verildi).

İbn Merdûye, Atâ b. Ebî Rebâh vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs bana: "Ey Atâ! Sana Cennet ehlinden bir kadın göstereyim mi?" dedi ve Habeş'li sarışın bir kadını gösterdi. Sonra şöyle devam etti: "Bu kadın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Bende bu ölüm"- yani delilik- vardır. Allah'a dua et de beni iyileştirsin" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer istersen dua ederim ve Allah seni iyileştirir. İstersen sabredip ecrini Allah'tan beklersin. Bunun karşılığında da sana Cennet vardır"* buyurdu. Bunun üzerine kadın sabrı ve Cenneti seçti. Bu deli kadın Suayretü'l-Esedî'dir. O, sürekli kıl ve liften iplik eğiren deli bir kadındı. **"Bir topluluk diğer bir topluluktan daha (güçlü ve)**

[1] Nahl Sur. 92

çoktur diye yeminlerinizi aranızda bir hile ve fesat sebebi yaparak, ipliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın. Allah, bununla sizi ancak imtihan eder. Hakkında ayrılığa düştüğünüz şeyleri kıyamet günü size elbette açıklayacaktır"[1] âyeti nâzil oldu (ve bu kadın misal verildi).[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr: **"...İpliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, Mekke'de ipini eğirdikten sonra geri bozan aptal bir kadındır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...İpliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın.."**[5] buyruğunu açıklarken: "Mekke'de, Mekke'nin delisi diye adlandırılmış bir kadın vardı. O ipini eğirir ve bitirdikten sonra geri bozardı" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İpliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kadın ipini kendisi için iyice eğirdikten sonra geri çözüp bozdu" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi. "Eğer bir kadının ipini iyice eğirdikten sonra geri bozduğunu görseniz: «Bu ne kadar ahmak biri» dersiniz. Bu, ahdini bozanlar için Allah'ın vermiş olduğu bir misaldır. **"Yeminlerinizi aranızda bir hile ve fesat sebebi yaparak, ipliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Burada hainlik ve ahde vefasızlık kastedilmiştir" dedi.[10]

---

[1] Nahl Sur. 92
[2] Buhârî (5652) ve Müslim (2576).
[3] Nahl Sur. 92
[4] İbn Cerîr (14/342)
[5] Nahl Sur. 92
[6] İbn Cerîr (14/342) ve *Tağlîk*'te (4/237) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Nahl Sur. 92
[8] İbn Cerîr (14/343).
[9] Nahl Sur. 92
[10] İbn Cerîr (14/342, 343).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ"[1] buyruğunu açıklarken: "Bir topluluk diğer bir topluluktan daha (güçlü ve) çoktur, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bir topluluk diğer bir topluluktan daha (güçlü ve) çoktur..."** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Önceleri insanlar, aralarında ahidler yapardı. Ahid yaptıktan sonra kendileriyle ahid yaptıkları topluluklardan sayıca daha fazla ve daha güçlüsünü gördükleri zaman önceki ahidlerini bozarak sayıca daha çok ve daha güçlü olan toplulukla ahid (anlaşma) yaparlardı. Ancak bundan nehyolundular."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Bir topluluk diğer bir topluluktan daha (güçlü ve) çoktur diye yeminlerinizi aranızda bir hile ve fesat sebebi yaparak, ipliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın. Allah, bununla sizi ancak imtihan eder. Hakkında ayrılığa düştüğünüz şeyleri kıyamet günü size elbette açıklayacaktır. Allah dileseydi, sizi tek bir ümmet yapardı. Fakat O, dilediğini saptırır, dilediğini de doğru yola iletir. Yapmakta olduğunuz şeylerden mutlaka sorguya çekileceksiniz. Yeminlerinizi aranızda hile ve fesat sebebi yapmayın. Sonra sağlamca bastıktan sonra ayak(larınız) kayar da Allah yolundan sapmanız sebebiyle kötü azabı tadarsınız. (Âhirette de) sizin için büyük bir azap vardır. Allah'a verdiğiniz sözü az bir karşılığa değişmeyin. Eğer bilirseniz, şüphesiz Allah katında olan sizin için daha hayırlıdır. Sizin yanınızdaki tükenir, Allah katında olan ise kalıcıdır. Elbette sabredenlere, yapmakta olduklarının en güzeliyle mükâfatlarını vereceğiz"**[4] âyetlerini açılarken şöyle dedi:

"Ahidlerinizi bozmakta ipini tam olarak eğirip te tekrar bozan kadın gibi olmayın. Ahid yaptığınız topluluktan sayıca daha fazlasını gördüğünüz zaman, ahid yaptığınız toplumla ahdi bozmak için hile ve dalavere yapmayın. Allah sizi çoklukla imtihan eder. Allah dileseydi Müslümanları ve müşrikleri tek din üzeri bir millet olarak İslam'da toplardı. Ancak Allah dilediğini saptırıp

[1] Nahl Sur. 92
[2] İbn Cerîr (14/345).
[3] İbn Cerîr (14/345).
[4] Nahl Sur. 92-96

müşrik eder, dilediğini de hidayete erdirip Müslüman kılar. Yaptıklarınızdan dolayı kıyamet gününde hesaba çekileceksiniz. Sonra Yüce Allah ahdi bozanlar için başka bir misal verdi ve: "Ahdini bozan kişi, doğru yola girip te ayağı kayan adam gibi dinde kayar" buyurdu. Allah için verdiğiniz ahitleri basit dünyalıklar için satmayın. Zira bunun hesabını vereceksiniz. Allah katındaki sevaplar sizin için peşin olarak ödenecek şeylerden ve yanınızdaki fani mallardan daha hayırlıdır. Allah katındaki yani âhiretteki sevaplarınız ise sürekli olarak kalıcıdır. Allah, (kıyamet gününde) dünyada iken kendisinin emirlerine uyanları mükâfatlandıracak ve günahlarını bağışlayacaktır."

Saîd b. Mansûr ve Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Ne düşünüyorsun/ Sence ... nedir?"den sakınınız. Sizden öncekiler: "Ne düşünüyorsun/ Sence ... nedir?" ile helak oldular. Hiçbir şeyi diğer bir şeyle kıyaslamayın. **"Sonra sağlamca bastıktan sonra ayak(larınız) kayar..."**[1] size bilmediğiniz bir şey sorulduğu zaman: "Bilmiyorum" deyin. Bu da ilmin üçte biridir.[2]

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"Erkek veya kadın, kim mü'min olarak iyi iş işlerse, elbette ona hoş bir hayat yaşatacağız ve onların mükâfatlarını yapmakta olduklarının en güzeli ile vereceğiz." (Nahl Sur. 97)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"Erkek veya kadın, kim mü'min olarak iyi iş işlerse, elbette ona hoş bir hayat yaşatacağız ve onların mükâfatlarını yapmakta olduklarının en güzeli ile vereceğiz"**[3] âyetinin açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Hoş bir hayat, dünya hayatındaki helal rızıktır. Bu şekilde kişi Rabbine kavuşursa Rabbi onu işlediği amelden daha güzel bir şekilde mükâfatlandırır."[4]

---

[1] Nahl Sur. 94

[2] Taberânî (8550).

[3] Nahl Sur. 97

[4] Abdurrezzâk (1/360) ve İbn Cerîr (14/350, 351, 355, 356).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Ona hoş bir hayat yaşatacağız...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada helal yiyen, helal içen ve helal giyinen kişi kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Hoş bir hayat...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada helal kazanç ve salih amel kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Hoş bir hayat...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada mutluluk kastedilmektedir" dedi.[5]

el-Askarî'nin *el-Emsâl*'de bildirdiğine göre Hz. Ali: "...**Ona hoş bir hayat yaşatacağız...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kanaat kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Ona hoş bir hayat yaşatacağız...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada kanaat kastedilmektedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*Allahım! Bana vermiş olduğun rızıkla beni kanaatkâr ve bu rızkı da bana bereketli kıl. Giden her şeyimin yerine de bana daha hayırlı olanını ver*» diye dua ederdi" dedi.[8]

Vekî' *el-Ğurur*'da ve İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "...**Ona hoş bir hayat yaşatacağız...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada kanaat kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Nahl Sur. 97
[2] İbn Cerîr (14/351, 352).
[3] Nahl Sur. 97
[4] Nahl Sur. 97
[5] İbn Cerîr (14/353).
[6] Nahl Sur. 97
[7] Nahl Sur. 97
[8] Hâkim (1/510, 2/356, *"sahîh"*)ve İbn Huzeyme, *Sahîh*'te (2728). Elbânî: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[9] Nahl Sur. 97

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Vekî'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kanaat, tükenmeyen bir mal ve hazine gibidir"* buyurmuştur.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ona hoş bir hayat yaşatacağız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Ona öyle bir kanaat veririz ki tadını kalbinde hisseder" dedi.[3]

Ahmed, Müslim, Tirmizî ve İbn Mâce'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam'a hidayet edilip geçimi kendine yetecek kadar kılınan ve buna Allah tarafından kani kılınan kişi kurtuluşa ermiştir"* buyurdu.[4]

Tirmizî ve Nesâî'nin, Fadâla b. Ubeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam'a hidayet edilip geçimi kendine yetecek kadar kılınan ve buna kani olan kişi kurtuluşa ermiştir"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Hoş bir hayat..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Muhakkak ki hayat hiç kimseye Cennetten başka bir yerde hoş olmaz" dedi.[7]

el-Askarî'nin *el-Emsâl*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Ona hoş bir hayat yaşatacağız..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Orada kimseye muhtaç olmayacak, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Taberânî (6922). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/256) der ki: "İsnâdında metruk olan Hâlid b. İsmâil el-Mahzûmî bulunmaktadır."

[2] Nahl Sur. 97

[3] İbn Asâkir (34/323).

[4] Ahmed 11/134 (6572), Müslim (1054), Tirmizî (2348) ve İbn Mâce (4138).

[5] Tirmizî (2349) ve *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta 8/261 (11033) geçtiği üzere Nesâî. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1915).

[6] Nahl Sur. 97

[7] İbn Cerîr (14/353).

[8] Nahl Sur. 97

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

"Kur'ân okuduğun zaman, kovulmuş şeytandan Allah'a sığın." (Nahl Sur. 98)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Kur'ân okuduğun zaman, kovulmuş şeytandan Allah'a sığın"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'ın kullarını yönlendirmiş olduğu bir delildir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve İbnu'l-Münzir, Atâ'dan bildiriyor: İstiâze etmek her namazda ve başka okumalarda vaciptir. Çünkü Allah: **"Kur'ân okuduğun zaman, kovulmuş şeytandan Allah'a sığın"**[3] buyurmaktadır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî *Sünen*'de Cübeyr b. Mut'im'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaza başladığı zaman tekbir getirdi ve: *"Kovulmuş şeytanın şerrinden Allah'a sığınırım"* dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kovulmuş şeytanın şerrinden Allah'a sığınırım" şeklinde istiaze ederdi.[6]

Ebû Dâvud ve Beyhakî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece namazına kalktığı zaman tekbirden sonra: *"Allahım! Seni hamd ile tesbih ve eksikliklerden tenzih ederim. İsmin mübarek azametin yücedir ve senden başka ilah yoktur"* şeklinde okur ve: *"Kovulmuş şeytanın şerrinden, her şeyi işiten ve bilen Allah'a sığınırım"* derdi.[7]

Ebû Dâvud ve Beyhakî, İfk olayı konusunda Hz. Âişe'den şöyle bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturdu ve yüzünü açarak: *"Kovulmuş şeytanın şerrinden, her şeyi işiten ve bilen Allah'a sığınırım.* **«Doğrusu uydurulmuş bir yalanla gelenler, içinizden bir zümredir. Bunu kendiniz için kötü sanmayın.**

---

[1] Nahl Sur. 98

[2] İbn Cerîr (14/357).

[3] Nahl Sur. 98

[4] Abdurrezzâk (2574).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/238) ve Beyhakî (2/35).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/237).

[7] Ebû Dâvud (775) ve Beyhakî (2/35, 36). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 701).

O, sizin için hayırlı olmuştur. O kimselerden her birine kazandığı günaha karşılık ceza vardır. En büyük azab da içlerinden elebaşılık yapanındır»"[1] dedi.[2]

إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ★ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ

"Gerçek şu ki; şeytanın, inanan ve yalnız Rablerine tevekkül eden kimseler üzerinde bir hâkimiyeti yoktur. Şeytanın hâkimiyeti, sadece onu dost edinenler ve Allah'a ortak koşanlar üzerindedir." (Nahl Sur. 99, 100)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: **"Gerçek şu ki; şeytanın, inanan ve yalnız Rablerine tevekkül eden kimseler üzerinde bir hâkimiyeti yoktur"**[3] âyetini açıklarken: "Şeytanın böylesi kişileri affedilmeyecek bir günaha götürme hâkimiyeti yoktur" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şeytanın hâkimiyeti, sadece onu dost edinenler ve Allah'a ortak koşanlar üzerindedir"**[5] âyetini açıklarken: "Şeytanın hâkimiyeti, onu dost edinip âlemlerin Rabbi ile eşit kılanlar üzerindedir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şeytanın hâkimiyeti, sadece onu dost edinenler ve Allah'a ortak koşanlar üzerindedir"**[7] âyetini açıklarken: "Şeytanın hâkimiyeti, onu dost edinip Allah'a karşı günah işleyenler üzerindedir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes bu âyet hakkında şöyle dedi: "Allah'ın düşmanı İblis'e şekavet ağır geldiği zaman:

---

[1] Nahl Sur. 98

[2] Ebû Dâvud (785) ve Beyhakî (2/43). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 167).

[3] Nahl Sur. 99

[4] İbn Cerîr (14/358, 359).

[5] Nahl Sur. 100

[6] İbn Cerîr (14/360).

[7] Nahl Sur. 100

[8] İbn Cerîr (14/359).

"Senin izzetine yemin olsun ki ben, onların hepsini muhakkak azdırırım. Ancak içlerinden ihlasa erdirilmiş kulların müstesna"[1] dedi. Bu ihlaslı kişilerin üzerinde şeytanın hiç bir hakimiyeti yoktur. Onun hakimiyeti kendisiyle dost olanlar ve amellerinde kendisini ortak edenlerin üzerindedir."[2]

وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

"Biz bir âyeti değiştirip yerine başka bir âyet getirdiğimiz zaman -ki Allah, neyi indirmekte olduğunu gayet iyi bilir- onlar Peygamber'e, «Sen ancak uyduruyorsun» derler. Hayır, onların çoğu bilmezler." (Nahl Sur. 101)

Nâsih'te Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz bir âyeti değiştirip yerine başka bir âyet getirdiğimiz zaman..."**[3] buyruğu ile: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy katibiydi. Şeytan onun ayağını kaydırdı ve kâfirlere iltihak etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Fetih gününde onun öldürülmesini emretti. Osman, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye eman verilmesini istedi ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye eman verdi."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ"[6] buyruğunu açıklarken: "Bir âyeti kaldırıp yerine başka bir âyet indirdiğimiz zaman mânâsındadır" dedi.[7]

---

[1] Sad Sur. 82, 83
[2] İbn Cerîr (14/359).
[3] Nahl Sur. 101
[4] Nahl Sur. 110
[5] Hâkim (2/356, 357, *"sahîh"*).
[6] Nahl Sur. 101
[7] İbn Cerîr (14/363).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz bir âyeti değiştirip yerine başka bir âyet getirdiğimiz zaman..."**[1] buyruğu: **"Herhangi bir âyetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak..."**[2] buyruğu gibidir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Biz bir âyeti değiştirip yerine başka bir âyet getirdiğimiz zaman..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet nesheden ve neshedilen âyetlerdendir. Zira bir âyeti neshettiğimiz zaman yerine başkasını getiririz mânâsındadır" dedi. Oradakiler: "Sana ne oluyor ki önce şöyle şöyle dedin ve şimdi başka bir şey diyorsun? Sen yalancının birisin" dediler. O: "Yüce Allah: **«Allah, neyi indirmekte olduğunu gayet iyi bilir»**[5] buyurmaktadır" dedi.

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ

"Andolsun ki biz onların, «Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor» dediklerini biliyoruz. İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır. Bu Kur'ân ise gayet açık bir Arapça'dır." (Nahl Sur. 103)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye zayıf bir senedle İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de, Bel'âm adında Araplardan olmayan demirci birine İslam'ı öğretiyordu. Müşrikler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişinin yanına girip çıktığını görüyordu. Bunun üzerine: "Bel'âm, Muhammed'e Kur'ân'ı öğretiyor" dediklerinde Yüce Allah: **"Andolsun ki biz onların, «Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor» dediklerini biliyoruz. İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır. Bu Kur'ân ise gayet açık bir Arapça'dır"**[6] âyetini indirdi.

Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Nahl Sur. 101
[2] Bakara Sur. 106
[3] İbn Cerîr (14/363).
[4] Nahl Sur. 101
[5] Nahl Sur. 101
[6] Nahl Sur. 103
[7] Nahl Sur. 103

Müşrikler: "Tevrat ve İncîl'i bilen Abd İbnu'l-Hadramî, Muhammed'e Kur'ân'ı öğretiyor" deyince, Yüce Allah: **"Andolsun ki biz onların, «Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor» dediklerini biliyoruz. İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır. Bu Kur'ân ise gayet açık bir Arapça'dır"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İkrime'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Muğîre oğullarından Yaîşa isminde Arap olmayan bir köleyi okutuyordu. İşte o zaman Yüce Allah: **"Andolsun ki biz onların, «Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor" dediklerini biliyoruz. İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır. Bu Kur'ân ise gayet açık bir Arapça'dır"**[3] âyetini indirdi.[4]

Âdem b. Ebî İyâs, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Abdullah b. Müslim el-Hadramî'den bildiriyor: Bizim, Aynu't-Temr'den, Yesâr ve Cebr adlı iki kölemiz vardı. Bunlar Mekke'de kılıç yapar ve İncîl okurlardı. Çoğu zaman onlar İncîl'i okurken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarından geçmiş ve durup onları dinlemiştir. Müşrikler: "Muhammed onlardan Kur'ân'ı öğrenmektedir" deyince, Yüce Allah: **"İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır. Bu Kur'ân ise gayet açık bir Arapça'dır"**[5] âyetini indirdi.[6]

Âdem b. Ebî İyâs, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun ki biz onların, «Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor» dediklerini biliyoruz..."**[7] buyruğunu şöyle açıklamıştır: Kureyş'liler: "Tevrat ve İncîl'i bilen Abd İbnu'l-Hadramî, Muhammed'e Kur'ân'ı öğretiyor" deyince, Yüce Allah: **"Andolsun ki biz onların, «Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor» dediklerini biliyoruz. İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır..."**[8] âyetini indirdi. Abd İbnu'l-Hadramî ise

---

[1] Nahl Sur. 103

[2] Hâkim (2/357, *"sahîh"*) ve Beyhakî (137).

[3] Nahl Sur. 103

[4] İbn Cerîr (14/365).

[5] Nahl Sur. 103

[6] Âdem, *Tefsîru Mücâhid* (sh. 425, 426), *el-İsâbe*'de (1/453) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (14/367), *el-İsâbe*'de (1/453) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (138).

[7] Nahl Sur. 103

[8] Nahl Sur. 103

Rumca konuşmaktadır. Oysa: **"Bu Kur'ân ise gayet açık bir Arapça'dır"**[1] dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Kureyş'liler: "İbnu'l-Hadramî'nin kölesi Muhammed'e Kur'ân'ı öğretiyor" diyorlardı. Ona Mikyas da derlerdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Kureyşliler: "Selmân el-Fârisî, Muhammed'e Kur'ân'ı öğretiyor" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim İbn Şihâb vasıtasıyla Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Allah'ın Kitâb'ında: **"...Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor..."**[5] diyen kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy katibiydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona âyetlerin sonunu: "سَمِيعٌ عَلِيمٌ" veya: "عَزِيزٌ حَكِيمٌ" şeklinde veya buna benzer bir şekilde okuyor ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendi işine bakarken o okunan vahyi yazıyordu. Bir de emin olmak için, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah!: "عَزِيزٌ حَكِيمٌ"ve: "سَمِيعٌ عَلِيمٌ" şeklinde midir?" diye sorardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen nasıl yazdıysan öyledir"* buyururdu. Bu kişi fitne çıkarıp: "Muhammed bana okuduğu zaman ben istediğim gibi yazıyordum" dedi. İşte Saîd b. el-Müseyyeb'in bana yedi kıraat üzere diye bahsettiği husus budur.[6]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Mekke ahalisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet ettiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hadramî oğullarının bir kölesinin evine girdi. Bu köleye Ebu'l-Yusr denilirdi. Bu kişi Tevrat ve İncîl'i okuyan Hıristiyan bir kişi idi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (Tevrat ve İncîl'den) ona sordu, o da cevapladı. Müşrikler bu durumu görünce: "Ebu'l-Yusr ona Kur'ân'ı öğretiyor" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Bu Kur'ân ise**

---

[1] Nahl Sur. 103

[2] Âdem, *Tefsîru Mücâhid* (sh. 426), İbn Cerîr (14/365) ve Beyhakî (136).

[3] Nahl Sur. 103

[4] İbn Cerîr (14/368).

[5] Nahl Sur. 103

[6] İbn Cerîr (14/369).

gayet açık bir Arapça'dır"[1] buyurdu. Halbuki Ebu'l-Yusr'un dili Arapça değildi.[2]

إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ

"Yalanı, ancak Allah'ın âyetlerine inanmayanlar uydurur. İşte onlar, yalancıların ta kendileridir." (Nahl Sur. 105)

İbn Ebî Hâtim, Muâviye b. Sâlih'ten bildiriyor: Ebû Umâme'nin yanında yalancılıktan sözedilince: "Allahım! Bizi affet. Siz Allah'ın: **"Yalanı, ancak Allah'ın âyetlerine inanmayanlar uydurur. İşte onlar, yalancıların ta kendileridir»**[3] buyurduğunu işitmiyor musunuz?" dedi.

Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta ve İbn Asâkir'in, *Târih*'te Abdullah b. Cerâd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Mümin kişi zina eder mi?" diye sorduğumda: *"Bu olabilir"* buyurdu. "Mümin kişi hırsızlık eder mi?" diye sorduğumda: *"Bu da olabilir"* buyurdu. "Mümin kişi yalan söyler mi?" diye sorduğumda: *"Hayır"* buyurdu ve: **"Yalanı, ancak Allah'ın âyetlerine inanmayanlar uydurur. İşte onlar, yalancıların ta kendileridir"** [4] âyetini okudu.[5]

Hatîb *Târih*'te Abdullah b. Cerâd'den bildiriyor: Ebu'd-Derdâ: "Yâ Resûlallah! Mümin kişi yalan söyler mi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Konuştuğunda yalan söyleyen kişi, Allah'a ve âhiret gününe iman etmiş değildir"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye, Muâz b. Cebel'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin için en fazla korktuğum üç şey vardır. İlki, Allah bir kişiye Kur'ân'ı öğrenmeyi nasip ettikten sonra bu kişi Kur'ân'ın güzelliğini içinde hisseder, İslam hırkasını giydikten ve Allah kendisine dilediği kadar bir şeyler verdikten sonra kılıcını çekip komşusunu öldürür ve onu küfürle itham eder"* buyurdu.

---

[1] Nahl Sur. 103

[2] *el-İsâbe*'de (1/328) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Nahl Sur. 105

[4] Nahl Sur. 105

[5] Harâitîn (132) ve İbn Asâkir (27/241, 242). *Mesâviu'l-Ahlâk*'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] Hatîb (6/272).

Ashâb: "Yâ Resûlallah! küfrü isnâd eden mi, yoksa kendisine küfür isnâd edilen mi küfre daha yakındır?" diye sorunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Küfrü isnâd eden kişi küfre daha yakındır"* karşılığını verip şöyle devam etti: *"İkincisi, Allah sizden önceki bir zamanda bir halifeye bir sulta vermişti. Bu kişi: «Bana itaat eden kişi Allah'a itaat etmiş gibidir, bana karşı asi olan da Allah'a asi olmuş gibidir» dedi. Ki apaçık yalan söylemiştir; zira Allah hiçbir halifenin sevgisini kendi sevgisinden daha üstün tutmuş değildir. Üçüncüsü de konuşurken yalan konuşan kişidir. Bu da bir yalan söylediği zaman bu yalanı daha büyük bir yalanla destekler. İşte bu kişi Deccâl'e ulaşır ve ona tâbi olur."*[1]

مَن كَفَرَ بِاللهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّواْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَأَنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ★ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ★ لاَ جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرونَ ★ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِن بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَاهَدُواْ وَصَبَرُواْ إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç, inandıktan sonra Allah'ı inkâr eden ve böylece göğsünü küfre açanlara Allah'tan gazap iner ve onlar için büyük bir azap vardır. Bu, onların dünya hayatını sevip âhirete tercih etmelerinden ve Allah'ın kâfirler topluluğunu asla doğru yola iletmeyeceğindendir. İşte onlar, Allah'ın; kalplerini, kulaklarını ve gözlerini mühürlediği kimselerdir. İşte onlar gafillerin ta kendileridir. Hiç şüphesiz onlar, âhirette ziyana uğrayanların da ta kendileridir. Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır. Şüphesiz Rabbin bundan sonra da çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Nahl Sur. 106-110)

[1] İbn Ebî Âsım, *Sünen* (43) ve Taberânî (20/88 (169).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye hicret etmek istediği zaman ashâbına: *"Benden ayrılın. Kendisinde kuvvet olan kişi gecenin sonuna kalsın. Kuvveti olmayan kişi de gecenin başında yola çıksın. Eğer Medine'ye ulaşıp yerleştiğimi işitirseniz ardımdan siz de gelin"* buyurdu. Müezzin Bilâl, Habbâb, Ammâr ve müslüman olmuş Kureyş'li bir cariye Mekke'de sabahladı. Ebû Cehil ve müşrikler bunları yakaladılar. Bilâl'ın küfretmesini istediler, ancak Bilâl bunu kabul etmedi. Bunun üzerine demirden bir zırhı güneşe koyup ısıttıktan sonra onu Bilâl'a giydirmeye başladılar. Zırhı Bilâl'a giydirdikleri zaman, Bilâl: "(Allah) birdir, birdir" diyordu. Habbâb'ı da dikenlerin üzerinde sürümeye başladılar. Ammâr ise takiyye yaparak onların hoşlarına gidecek bir şey söyledi. Cariyeyi ise Ebû Cehil dört direğe bağladı ve ölene kadar mızrağını edeb yerine sokup durdu. Sonra Bilâl'ı, Habbâb'ı ve Ammâr'ı bıraktılar. Onlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiler ve olanları haber verdiler. Ammâr'ın (ölüm korkusuyla) söylediği ağırına gitmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Bunu dediğin zaman kalbin nasıldı? Dediğin hoşuna gitmiş miydi?"* diye sorunca, Ammâr: "Hayır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[1] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir, Ebû Ubeyde b. Muhammed b. Ammâr vasıtasıyla babasından bildiriyor: Müşrikler, Ammâr b. Yâsir'i bırakmıyordu. Ancak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sövüp onların ilahları hakkında güzel şeyler söyleyince bıraktılar. Ammâr, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelince: *"Bu gelişinin arkasında ne vardır?"* diye sordu. Ammâr: "Kötü şeyler vardır. Sana sövmedikçe ve onların ilahlarını övmedikçe beni bırakmadılar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunları söylediğin zaman kalbin nasıldı?"* diye sorunca, Ammâr: "İmanda mutmaindi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bu bir daha olacak olursa aynı şeyleri tekrar söyle"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[2] âyeti nâzil oldu. Bu kişi Ammâr b. Yâsir'dir. **"İnandıktan sonra Allah'ı inkâr eden**

[1] Nahl Sur. 106
[2] Nahl Sur. 106

ve böylece göğsünü küfre açan..."[1] buyruğunda kastedilen kişi de Abdullah b. Ebî Serh'tir.[2]

İbn Sa'd, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ammâr'ı ağlarken görmüştü. Onun gözyaşlarını silerek: *"Kâfirler seni alıp suya batırdılar ve sen şunu şunu dedin. Eğer bunu bir daha yapacak olurlarsa onlara aynı şeyleri tekrar söyle"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Ubeyde b. Muhammed b. Ammâr b. Yâsir: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi Ammâr b. Yâsir'dir" dedi. **"İnandıktan sonra Allah'ı inkâr eden ve böylece göğsünü küfre açan..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Bu kişi Abdullah b. Ebî Serh'tir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, Ammâr b. Yâsir hakkında nâzil olmuştur" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hakem: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Ammâr hakkında nâzil olmuştur" dedi.[10]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Abdullah b. Ebî Serh Müslüman olduktan sonra mürted oldu ve müşriklere iltihak etti. Bu kişi Ammâr'ı, Cebr Abd b. el-Hadramî'yi veya İbn Abdid-Dâr'ı ihbar etti. Müşrikler bu kişileri almış ve

---

[1] Nahl Sur. 106

[2] Abdurrezzâk (1/360), İbn Sa'd (3/249), İbn Cerîr (14/374, 375), *Fethu'l-Bâri*'de (12/312) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/357, "sahîh), Beyhakî (8/208, 209) ve İbn Asâkir 43/373, 374).

[3] İbn Sa'd (3/249).

[4] Nahl Sur. 106

[5] Nahl Sur. 106

[6] İbn Sa'd (3/349, 350).

[7] Nahl Sur. 106

[8] İbn Ebî Şeybe 12/121), İbn Cerîr (14/375) ve İbn Asâkir (34/375).

[9] Nahl Sur. 106

[10] İbn Ebî Şeybe 12/121 ve İbn Asâkir (43/375).

küfrettirene kadar işkence etmişti. Bu olaydan sonra da: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Müsedded *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebu'l-Mutevekkil en-Nâcî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ammâr b. Yâsir'i su getirmesi için bir kırbayla müşriklerin kuyusuna göndermişti. Kuyuların etrafında üç saf, suyu korumaktaydı. Müşrikler onu yakaladı ve küfür içeren sözler konuşmasını istedi. Bunun üzerine Ammâr b. Yâsir hakkında: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Asâkir, Katâde'den bildiriyor: Bize nakledildiğine göre: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[5] âyeti Ammâr b. Yâsir hakkında nâzil olmuştur. Muğîre oğulları onu yakalayıp kuyuya batırdılar ve Muhammed'i inkâr et" dediler. İçinden bunu istemiyorken dediklerini yaptı. İşte o zaman bu âyet nâzil oldu.[6]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: **"Zorlanan kimse hariç..."**[7] âyeti Ayyâş b. Ebî Rabîa hakkında nâzil olmuştur."

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: Bu âyet Mekke ahalisinden iman eden bazı kişiler hakkında nâzil olmuştur. Medine'deki bazı sahabeler kendilerine: "Hicret edin, eğer hicret etmezseniz sizi kendimizden saymayız" diye bir mektup yazdı. Onlar da Medine'ye gitmek için yola çıktılar. Ancak Kureyş'liler onları yolda yakaladı ve dinlerinden geri dönmeleri için işkence etti. Onlar da istemeyerek küfre girdiler. Bu âyet te bu kişiler hakkında nâzil olmuştur.[8]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, Ömer b. el-Hakem'den bildiriyor: Ammâr b. Yâsir'e kendini kaybedene kadar işkence edilmişti. Aynı şekilde Suheyb, Ebû Fukeyhe, Bilâl, Âmir İbn Fuheyre ve Müslümanlardan bir grup da bayılıncaya

---

[1] Nahl Sur. 106
[2] İbn Cerîr 9/405, 406).
[3] Nahl Sur. 106
[4] *el-Metâlib*'de (4027) geçtiği üzere Müsedded.
[5] Nahl Sur. 106
[6] İbn Cerîr (14/374) ve İbn Asâkir (43/375).
[7] Nahl Sur. 106
[8] İbn Cerîr (14/378).

kadar işkencelere maruz kaldılar. **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır..."**[1] âyeti bu kişiler hakkında nâzil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç, inandıktan sonra Allah'ı inkâr eden ve böylece göğsünü küfre açanlara Allah'tan gazap iner ve onlar için büyük bir azap vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah iman ettikten sonra küfreden kişiler için büyük bir azap olduğunu bildirmektedir. Ancak düşmanın işkencesinden kurtulmak için istemeyerek, kalbi imana bağlı olduğu halde kötü söyleyen (küfre giren) kişi için bir sakınca yoktur. Çünkü Allah kullarını dillerine değil de kalplerine göre hesaba çeker" dedi.[4]

İbn Cerîr, İkrime ve Hasan el-Basrî'den bildiriyor: Allah, Nahl Sûresi'nin: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç, inandıktan sonra Allah'ı inkâr eden ve böylece göğsünü küfre açanlara Allah'tan gazap iner ve onlar için büyük bir azap vardır"**[5] âyetini neshetti ve bir kısmını istisna ederek: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır. Şüphesiz Rabbin bundan sonra da çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** [6] buyurdu. Bu da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy katibi Abdullah b. Ebî Serh'tir. Şeytan bu kişinin ayağını kaydırdı ve kâfirlere iltihak etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethi sırasında onun öldürülmesini emretti. Ancak Osman, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye eman vermesini isteyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye eman verdi.[7]

İbn Merdûye, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra**

---

[1] Nahl Sur. 110
[2] İbn Sa'd (3/248).
[3] Nahl Sur. 106
[4] İbn Cerîr (14/376) ve Beyhakî (8/209).
[5] Nahl Sur. 106
[6] Nahl Sur. 110
[7] İbn Cerîr (14/380, 381).

Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır. Şüphesiz Rabbin bundan sonra da çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize nakledildiğine göre Allah bu âyeti indirdiği zaman, Mekke halkı hicret etmedikleri müddetçe müslümanlardan kabul edilmiyordu. Medine'lilerin arkadaşlarına bu konuda mektup yazmaları üzerine yola çıktılar. Müşrikler onları yolda yakalayıp geri çevirdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Elif. Lâm. Mîm. İnsanlar, imtihandan geçirilmeden, sadece «İman ettik» demeleriyle bırakılıvereceklerini mi sandılar?"**[2] âyetlerini indirdi. Yine Medine'liler bu konuda Mekke ahalisine bir mektup yazdı. Bu mektup geldiği zaman hicret edeceklerine, eğer müşrikler yollarına çıkarsa ölene veya kurtulana kadar onlarla savaşacaklarına dair sözleştiler ve yola çıktılar. Müşrikler tarafından yolları kesildi. Bir kısmı ölüp bir kısmı da kurtulana kadar savaştılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır. Şüphesiz Rabbin bundan sonra da çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abd b. Humeyd, Şa'bî'den aynısını bildirir.

İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî İbn Abbâs'tan bildirir: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır..."**[5] âyeti işkencelere maruz kalan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı hakkında nâzil olmuştur."[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Mekke ahalisinden bir grup Müslüman olmuştu. Ancak bunlar müslümanlıklarını gizli tutuyordu. **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır..."**[7] âyeti bunlar hakkında nâzil olmuştur. Medineliler bu konuda kendilerine: "Allah size bir çıkış yolu gösterdi. Hicret edin" diye bir mektup yazdı. Bunun üzerine

[1] Nahl Sur. 110
[2] Ankebût Sur. 1, 2
[3] Nahl Sur. 110
[4] İbn Cerîr (14/378, 379).
[5] Nahl Sur. 110
[6] Beyhakî (9/14).
[7] Nahl Sur. 110

Müslümanlar da yola çıkınca müşrikler arkalarından yetiştiler ve onlarla savaştılar. Müslümanlardan kurtulan kurtuldu, ölen de öldü.

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: (Sahte peygamber) Museyleme'nin gözcüleri müslümanlardan iki kişiyi yakalayıp Museyleme'nin huzuruna getirdiler. Museyleme bu ikisinden birine: "Muhammed'in, Allah'ın Peygamberi olduğuna şahitlik ediyor musun?" diye sordu. Oda "Evet" deyince: "Benim de Allah'ın peygamberi olduğuma şahitlik ediyor musun?" dedi. Müslüman kulaklarını işaret ederek: "Ben sağırım seni işitmiyorum" karşılığını verince, Museyleme'nin emri üzerine öldürüldü. Diğer bir kişiye: "Muhammed'in, Allah'ın Peygamberi olduğuna şahitlik ediyor musun?" diye sordu. O da "Evet" dedi. Museyleme: "Benim de Allah'ın peygamberi olduğuma şahitlik ediyor musun?" diye sordu. Adam yine: "Evet" cevabını verince onu serbest bıraktı. Bu kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu haber verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arkadaşın iman üzere gitti. Sen de ruhsatı kullandın"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Mahzûm oğullarından olan Ayyâş b. Ebî Rabîa hakkında nâzil olmuştur. Bu kişi anne tarafından Ebû Cehl'in kardeşiydi. Ebû Cehl, gâh Ayyâş'ı, gâh bineğini kırbaçlıyordu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, Ammâr b. Yâsir, Ayyâş b. Ebî Rabîa, Velîd b. Ebî Rabîa ve Velîd b. el-Velîd hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/357).
[2] Nahl Sur. 110
[3] Nahl Sur. 110
[4] İbn Cerîr(14/380).

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ

"O gün, herkes gelip kendi canını kurtarmak için uğraşır ve herkese yaptığının karşılığı eksiksiz ödenir, onlara asla zulmedilmez." (Nahl Sur. 111)

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ka'b'dan bildiriyor: Ben, Ömer b. el-Hattâb'ın yanında iken: "Ey Ka'b! Bizi korkut!" deyince: "Ey müminlerin emîri! Allah'ın Kitâb'ı ve Peygamberin hikmeti aranızda değil mi?" dedim. Ömer: "Evet, aramızdadır, fakat sen yine de bizi korkut" dedi. Ona: "Ey müminlerin emîri! Kıyamet gününe yetmiş peygamber ameli ile çıksan göreceklerinin yanında bu amelller hiç kalır" dedim. Ömer: "Arttır!" deyince: "Ey müminlerin emîri! Eğer Cehennemden doğuda bir öküz burnu deliği büyüklüğünce bir delik açılacak olsa, batıdaki insanın sıcaklıktan beyni kaynardı" dedim. Ömer bir daha: "Arttır!" deyince: "Ey müminlerin emîri! Kıyamet gününde Cehennem öyle bir gürülder ki, Allah'a yakın ne bir melek, ne bir peygamber kalmaz ki mutlaka hepsi diz üstü çöker. Hatta Allah'ın dostu İbrâhîm (aleyhisselam) diz üstü çöker ve: «Ey Rabbim! Nefsim, nefsim, bugün senden başka bir şey istemiyorum» der" dedim. Ömer başını eğip bekleyince: "Ey müminlerin emîri! Siz bunları Kur'ân'da görmüyor musunuz?" diye sordum. Ömer: "Nasıl?" deyince, "Allah: «**O gün, herkes gelip kendi canını kurtarmak için uğraşır ve herkese yaptığının karşılığı eksiksiz ödenir, onlara asla zulmedilmez**» buyurmaktadır"[1] dedim.[2]

وَضَرَبَ اللهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللهِ فَأَذَاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ

"Allah, şöyle bir şehri misal verdi: Orası güven ve huzur içinde idi. Oraya her taraftan bolca rızık gelirdi. Fakat Allah'ın nimetlerine nankörlük ettiler; bu yüzden

[1] Nahl Sur. 111

[2] İbnu'l-Mübârek (225), İbn Ebî Şeybe (13/155, 166) ve Ahmed (sh. 121, 122).

yaptıklarına karşılık, Allah onlara şiddetli açlık ve korku ızdırabını tattırdı." (Nahl Sur. 112)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, şöyle bir şehri misal verdi: Orası güven ve huzur içinde idi. Oraya her taraftan bolca rızık gelirdi. Fakat Allah'ın nimetlerine nankörlük ettiler; bu yüzden yaptıklarına karşılık, Allah onlara şiddetli açlık ve korku ızdırabını tattırdı"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Mekke kastedilmektedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Allah, şöyle bir şehri misal verdi..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Mekke kastedilmektedir. Allah'ın: **"Andolsun, onlara içlerinden bir peygamber geldi de onu yalanladılar. Böylece zulmederlerken azap onları yakalayıverdi"**[4] buyurduğunu görmüyor musun?"

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Orası güven ve huzur içinde idi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Mekke kastedilmektedir. Allah'ın: **"Andolsun, onlara içlerinden bir peygamber geldi de onu yalanladılar. Böylece zulmederlerken azap onları yakalayıverdi"**[6] buyurduğunu görmüyor musun? Allah onları açlık, korku ve şiddetli öldürmeyle aldı."[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah onlara şiddetli açlık ve korku ızdırabını tattırdı"**[8] buyruğunu açıklarken: "Allah onları açlık, korku ve öldürmeyle aldı" dedi. **"Andolsun, onlara içlerinden bir peygamber geldi de onu yalanladılar..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Evet vallahi! Müşrikler onun nesebini ve emirlerini bilmektedirler" dedi.[10]

---

[1] Nahl Sur. 112
[2] İbn Cerîr(14/383).
[3] Nahl Sur. 112
[4] Nahl Sur. 113
[5] Nahl Sur. 112
[6] Nahl Sur. 113
[7] İbn Cerîr (14/383).
[8] Nahl Sur. 112
[9] Nahl Sur. 113
[10] İbn Cerîr (14/387).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Suleym b. İtr'den bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Hafsa, Mekke'den Medine'ye gideceği zaman yanında bulunmuştum. Ona, Hz. Osman'ın öldürüldüğü haberi verilince, istircâ etti ve şöyle dedi: "Beni şehre (Mekke'ye) geri dönderin, canım elinde olana yemin olsun ki, Allah'ın: **"Allah, şöyle bir şehri misal verdi: Orası güven ve huzur içinde idi. Oraya her taraftan bolca rızık gelirdi. Fakat Allah'ın nimetlerine nankörlük ettiler; bu yüzden yaptıklarına karşılık, Allah onlara şiddetli açlık ve korku ızdırabını tattırdı"**[1] âyetinde zikretmiş olduğu şehir bu şehirdir."[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şihâb'tan bildirir: Allah'ın: **"Allah, şöyle bir şehri misal verdi..."**[3] diye zikretmiş olduğu şehir Yesrib şehridir."

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Allah, size ancak leş, kan, domuz eti ve Allah'tan başkası adına kesileni haram kıldı. Ama kim mecbur olur da istismar etmeksizin ve zaruret ölçüsünü aşmaksızın yemek zorunda kalırsa, şüphesiz ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Nahl Sur. 115)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, size ancak leş, kan, domuz eti ve Allah'tan başkası adına kesileni haram kıldı. Ama kim mecbur olur da istismar etmeksizin ve zaruret ölçüsünü aşmaksızın yemek zorunda kalırsa, şüphesiz ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyetini açıklarken: "İslam dini temizlenmiş bir dindir. Allah onu bütün kötülüklerden temizlemiştir. Ey Âdemoğlu! Allah sana zor durumda kaldığın zaman (haddi aşmadan ve başkasının hakkına tecavüz etmeden haramdan yemene) ruhsat vermiştir" dedi.[4]

---

[1] Nahl Sur. 112

[2] İbn Cerîr (14/388, 389).

[3] Nahl Sur. 112

[4] İbn Cerîr (14/388, 389).

وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلاَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ

"Dilleriniz yalana alışageldiğinden dolayı, Allah'a karşı yalan uydurmak için, «Şu helâldir», «Şu haramdır» demeyin. Şüphesiz, Allah'a karşı yalan uyduranlar, kurtuluşa eremezler." (Nahl Sur. 116)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Dilleriniz yalana alışageldiğinden dolayı, Allah'a karşı yalan uydurmak için, «Şu helâldir», «Şu haramdır» demeyin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Bahîre ve Sâibe kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Nadra'dan bildiriyor: **"Dilleriniz yalana alışageldiğinden dolayı, Allah'a karşı yalan uydurmak için, «Şu helâldir», «Şu haramdır» demeyin. Şüphesiz, Allah'a karşı yalan uyduranlar, kurtuluşa eremezler"**[3] âyetini Nahl Sûresi'nde okudum. O zamandan bu güne kadar fetva vermekten hep korkmaktayım.

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Belki bir kişi: "Allah şunu emretti ve şunu yasakladı" diyebilir. Yüce Allah ona: "Yalan söyledin" buyurur. Veya kişi: "Allah şunu haram kıldı ve şunu helal kıldı" diyebilir. Yine Allah ona: "Yalan söyledin" buyurur.[4]

---

[1] Nahl Sur. 116

[2] İbn Cerîr (14/390, 391).

[3] Nahl Sur. 116

[4] Taberânî (8995). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında tanınmayan kişi vardır."

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"Daha önce sana anlattıklarımızı yahudi olanlara da haram kılmıştık. Biz (bununla) onlara zulmetmedik, fakat onlar kendilerine zulmediyorlardı." (Nahl Sur. 118)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Daha önce sana anlattıklarımızı yahudi olanlara da haram kılmıştık..."** buyruğunu açıklarken: "En'âm Sûresi'nde haram kılmıştık" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Daha önce sana anlattıklarımızı yahudi olanlara da haram kılmıştık..."** buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın zikretmiş olduğu kıssa, En'âm Sûresi'nin: **"Yahudilere tırnaklı hayvanların hepsini haram kıldık. Sığır ve koyunların ise, sırtlarında veya bağırsaklarında bulunanlar, ya da kemiklerine karışanlar dışındaki içyağlarını (yine) onlara haram kıldık. İşte böyle, azgınlıkları sebebiyle onları cezalandırdık. Biz elbette doğru söyleyenleriz"**[2] âyetindedir."

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ★ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ★ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ★ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"Şüphesiz İbrâhîm, Allah'a itaat eden, hakka yönelen bir önder idi. Allah'a ortak koşanlardan değildi. O'nun nimetlerine şükreden bir önderdi. Allah, onu seçmiş ve doğru yola iletmişti. Ona dünyada iyilik verdik. Şüphesiz o, âhirette de salihlerdendir. Sonra da sana, «Hakka yönelen

[1] İbn Cerîr (14/391, 392).
[2] Enâm Sur. 146

İbrâhîm'in dinine uy. O, Allah'a ortak koşanlardan değildi» diye vahyettik." (Nahl Sur. 120-123)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "*Ümmet* nedir?" diye sorulunca: "İnsanlara hayırlı şeyler öğretendir" dedi. "*el-Kânitu* ifadesi ne demektir?" dediklerinde ise: "Allah ve Resûlüne itaat eden kişi anlamındadır" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz İbrâhîm, Allah'a itaat eden, hakka yönelen bir önder idi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İbrâhîm (aleyhisselam) İslam dini üzere idi. Fakat zamanında kavminde kendisinden başka müslüman biri yoktu. Bu sebeple Yüce Allah: **"İtaat eden, hakka yönelen bir önder idi..."**[3] buyurmaktadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz İbrâhîm, Allah'a itaat eden, hakka yönelen bir önder idi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İbrâhîm (aleyhisselam) iyilik etmekte ve itaatte önder bir kişiydi" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz İbrâhîm, Allah'a itaat eden, hakka yönelen bir önder idi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bütün insanlar kâfir iken İbrâhîm (aleyhisselam) mümin biriydi" dedi.

İbn Cerîr, Şehr b. Havşeb'den bildiriyor: "Yeryüzünde sürekli olarak Allah'ın kendileriyle belaları def ettiği ve sayelerinde rızıklandırdığı on kişi bulunmaktadır. Ancak İbrâhîm'in (aleyhisselam) zamanı bunun dışındadır. Çünkü o zaman o tek başınaydı."[6]

İbn Merdûye'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiçbir kul yoktur ki, ümmeti ona şahitlik ettiği zaman Allah o şahitliği kabul etmesin. Ümmet bir ve daha fazla kişiden*

---

[1] Abdurrezzâk (1/360, 361), İbn Cerîr (14/394), Taberânî (9933, 9944, 9947) ve Hâkim (2/358, 3/271, 272, *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/49) der ki: " Taberânî'nin ravilerinin bazıları *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Nahl Sur. 120

[3] Nahl Sur. 120

[4] Nahl Sur. 120

[5] Nahl Sur. 120

[6] İbn Cerîr (14/395).

oluşmaktadır. Zira Yüce Allah: «**Şüphesiz İbrâhîm, Allah'a itaat eden, hakka yönelen bir önder idi. Allah'a ortak koşanlardan değildi**»[1] *buyurmaktadır."*

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz İbrâhîm... bir önder idi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "O, kendisine uyulan ve sünnetine tâbi olunan bir liderdi" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ona dünyada iyilik verdik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Doğru konuşan bir dil verdik, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ona dünyada iyilik verdik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Her din sahibi ondan razı olup dostluğunu kabul etmiştir" dedi.[7]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbn Cerîr *Tehzhîb*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuab*'da İbn Amr'dan bildiriyor: Cibrîl öğle ve ikindi namazını İbrâhîm (aleyhisselam) ile beraber Arafat'ta kıldı. Sonra vakfe yaptı. Güneş battıktan sonra yürüdüler. Akşam ve yatsı namazınıda cem ederek kıldılar. Sonra sabah namazını da müslümanlardan en hızlı namaz kılandan daha hızlı bir şekilde kıldı ve yine vakfe yaptı. Sonra namazını uzatan Müslüman gibi gün ağarana kadar vakfe yaptılar. Sonra gidip şeytanı taşladı. Kurban kesip traş olduktan sonra beraber Kâbe'ye gidip tavaf ettiler. Bu nedenle Allah, Peygamber'ine: **"Hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uy. O, Allah'a ortak koşanlardan değildi"** diye vahyetti.[8]

---

[1] Nahl Sur. 120
[2] Nahl Sur. 120
[3] İbn Cerîr (14/396).
[4] Nahl Sur. 122
[5] İbn Cerîr (14/397, 398).
[6] Nahl Sur. 122
[7] İbn Cerîr (14/398).
[8] İbn Ebî Şeybe (4. Cclt, 1. bölüm, sh. 374) ve Beyhakî (475, 476).

إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"Cumartesi gününe saygı, ancak onda görüş ayrılığına düşenlere farz kılındı. Şüphesiz Rabbin, ayrılığa düşmekte oldukları şeyler konusunda kıyamet günü aralarında hüküm verecektir." (Nahl Sur. 124)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Cumartesi gününe saygı, ancak onda görüş ayrılığına düşenlere farz kılındı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Cuma gününü red edip yerine Cumartesi gününü saygı günü edindiler" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Cumartesi gününe saygı, ancak onda görüş ayrılığına düşenlere farz kılındı..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah, yahudilere Cuma gününü farz kıldı. Ancak onlar bunu kabul etmeyip: "Ey Musa! Allah cumartesi günü bir şey yaratmadı. Bize Cumartesi gününü farz kıl" dediler. Onlara cumartesi gününü farz kıldığı zaman o günde kendilerine haram olan şeyleri helal kıldılar."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik ve Saîd b. Cübeyr: **"Cumartesi gününe saygı, ancak onda görüş ayrılığına düşenlere farz kılındı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada cumartesi günü kendilerine haram olan şeyleri helal kılmaları kastedilmektedir. Musa (aleyhisselam) cumartesi günü sırtında odun taşıyan birini görünce onun boynunu vurdurdu" dediler.[5]

el-Ümm'de Şâfiî, Buhârî ve Müslim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biz en son gelenleriz, ama kıyamet gününde ilk olanlar da biz olacağız. Çünkü her ümmete bizden önce kitap verilmiş, bize onlardan sonra verilmiştir. Sonra Allah'ın onlara farz kıldığı Cuma günü var ya! Onlar bu gün hakkında ihtilafa düştüler ve Allah*

[1] Nahl Sur. 124
[2] Abdurrezzâk (1/362) ve İbn Cerîr (14/399).
[3] Nahl Sur. 124
[4] Nahl Sur. 124
[5] İbn Cerîr (14/399).

bizi ona hidayet etti. Bu konuda insanlar bize tabidir. Çünkü Yahudilerin günü bizden bir gün, Hıristiyanların günü ise iki gün sonradır."[1]

Ahmed ve Müslim'in, Ebû Hureyre ve Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bizden önce geçenleri Cuma gününden saptırmıştır. Yahudilerin günü cumartesi, Hıristiyanların günü ise pazar günüydü. Sonra Allah bizi yaratıp Cuma gününe hidayet etmiştir. Böylece Cuma, cumartesi ve Pazar günlerini özel gün kılmıştır. Biz dünya ahalisinin sonuncularıyız. Ancak kıyamet gününde bütün yaratıklardan önce hüküm verilenler olacağız."*[2]

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

"Rabbinin yoluna, hikmetle, güzel öğütle çağır; onlarla en güzel şekilde tartış; doğrusu Rabbin, kendi yolundan sapanları daha iyi bilir. O, doğru yolda olanları da en iyi bilir." (Nahl Sur. 125)

İbn Merdûye, Heysem b. Kuleyb eş-Şâşî, İbn Mende, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, Beğavî ve İbn Asâkir'in, Ebû Leylâ el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İdarecilerinizin itaatine yapışın ve onlara muhalif olmayın. Onlara itaat etmek, Allah'a itaat etmektir. Onlara karşı asi olmak ta, Allah'a karşı asi olmaktır. Allah beni yoluna, hikmetle, öğütle ve güzellikle davet etmem için gönderdi. Bu konuda bana muhalif olan kişi helak olanlardandır. Yine bu kişiden Allah'ın ve Resulünün zimmeti uzak olur. Sizden kim bir idareci olur da bunun dışında amel ederse, Allah'ın, meleklerin ve bütün insanların laneti üzerine olsun."*[3]

---

[1] Şâfiî (1/188), Buhârî (876, 896) ve Müslim (855).

[2] Ahmed 12/148 (7214, 7310) ve Müslim (856, lafız kendisinindir).

[3] *Üsdu'l-Ğâbe*'de (6/268) geçtiği üzere İbn Mende, Taberânî 22/373 (935, 936), *İsâbe*'de (7/353, 354) geçtiği üzere Beğavî ve İbn Asâkir (26/91). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/190) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişiler ve metruk olan Muhammed b. Saîd el-Maslûb'un oğlu Ebû Kays bulunmaktadır."

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlarla en güzel şekilde tartış..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onların eziyetinden uzak dur, mânâsındadır" dedi.[2]

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ

"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır." (Nahl Sur. 126)

Tirmizî, *Müsned*'e zevâid olarak Abdullah b. Ahmed, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Fevâid*'de İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Uhud savaşında Ensâr'dan altmış dört kişi, Muhacir'lerden aralarında Hamza'nın da bulunduğu altı kişi şehid edilmişti. Müşrikler müsle[3] yaparak şehitlerin uzuvlarını kesmişti. Ensâr: "Eğer başka bir savaşta bizde onlardan öldürürsek, biz de yaptıklarından daha fazla müsle yapacağız" dediler. Mekke fethi gününde Allah: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır"**[4] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabredecek ve cezalandırmayacağız. Dört kişi dışında kimseye dokunmayın"* buyurdu.[5]

İbn Sa'd, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, *el-Ma'rife*'de Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hamza şehit edildiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanında durup öyle bir manzaraya baktı ki daha önce kalbi böylesine acıtacak bir şeye asla bakmamıştı. Ona baktığında müsle yapılıp uzuvlarının kesildiğini görmüştü ki: *"Allah'ın rahmeti üzerine olsun. Bildiğim kadarıyla sen akrabalarını ziyaret eder ve çok hayır işlerdin. Senden sonra (ailenin) sana olan üzüntüsü olmasaydı, Allah'ın seni ayrı ayrı ruhlarından haşretmesi için öylece bırakmak*

---

[1] Nahl Sur. 125

[2] İbn Cerîr (14/401).

[3] Müsle: Savaşta ölenlerin uzuvlarını kesmek, organlarını çıkarmaktır.

[4] Nahl Sur. 126

[5] Tirmizî (3129, *"hasen"*), Abdullah b. Ahmed 35/154 (21230), Nesâî, *S. el-Kübra* (11269), İbn Hibbân (487),Taberânî (2937), Hâkim (2/358, 359, *"sahîh"*), Beyhakî (3/289) ve Diyâ (1143, 1144). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2501).

beni mutlu ederdi. Vallahi! Senin yerine onlardan yetmiş kişiye müsle edeceğim" buyurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha yerinde duruyorken Cibrîl, Nahl Sûresinin son âyetlerinden: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır"**[1] âyeti ile geldi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yemin kefâreti verdi ve yapmak istediği şeyden vazgeçip sabretti.[2]

İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hamza'nın şehit edilip uzuvları kesildiği gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer onlara karşı zafer kazanırsam onlardan yetmiş kişiye müsle edeceğim"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır"**[3] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Rabbim! Sabredeceğiz"* dedi ve sabredip müsleyi yasakladı.[4]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbn Cerîr, Şa'bî'den bildiriyor: Uhud savaşında müşrikler gittiği zaman müslümanlar şehit kardeşlerinin kötü bir şekilde müsle edilerek kulaklarının, burunlarının kesildiğini ve karınlarının yarıldığını gördüler. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Eğer onlara yetişirsek şöyle şöyle yapacağız" dediler. Yüce Allah: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır"**[5] âyetini indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, sabredeceğiz"* buyurdu.[6]

İbn İshâk ve İbn Cerîr, Atâ' b. Yesâr'dan bildiriyor: Nahl Sûresi, son üç âyeti dışında tamamı Mekke'de nâzil olmuştur. Ancak son üç âyeti, Medine'de Uhud savaşında, Hamza'nın şehit edilip müsle edilmesinden sonra nâzil olmuştur. O zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer onlara üstün gelirsek onlardan otuz kişiyi müsle edeceğiz"* buyurdu. Müslümanlar bunu

---

[1] Nahl Sur. 126

[2] İbn Sa'd (3/13, 14), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1795), Taberânî (2836), Hâkim (3/197, *"sahîh"*), Ebû Nuaym 1/21, 22 (1841) ve Beyhakî (3/288, 289). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/119) der ki: "Ravilerden Sâlih b. Beşîr el-Murrî zayıftır."

[3] Nahl Sur. 126

[4] Taberânî (11051) ve Beyhakî (3/288). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/120) der ki: "İsnâdında zayıf olan Ahmed b. Eyyûb b. Râşid bulunmaktadır."

[5] Nahl Sur. 126

[6] İbn Ebî Şeybe (14/389) ve İbn Cerîr (14/402).

işitince: "Vallahi! Eğer onlara üstün gelirsek henüz Arapların hiç kimseye etmediği bir şekilde müsle edeceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır. Sabret! Senin sabrın ancak Allah'ın yardımı iledir. Onlardan yana üzülme. Tuzak kurmalarından dolayı da sıkıntıya düşme. Şüphesiz Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanlar ve iyilik yapanlarla beraberdir"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'ın, Peygamberine, kendisiyle savaşanlarla savaşmayı emrettiği zamandır. Sonra: "Berâe" Sûresi nâzil oldu ve haram ayların bitiminde savaşılabileceği bildirildi. Başta zikredilen âyet ise neshedilmiştir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildiriyor: Müslümanlara Müşrikleri affetmeleri emredilince müşriklerden güç ve kuvvet sahibi kişiler müslüman oldular. Sonra: "Yâ Resûlallah! Eğer Allah izin verseydi şu köpeklerden intikam alırdık" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi. Sonrada cihad emriyle bu âyet neshedildi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kimsenin hakkına tecavüz etmeyin mânâsındadır" dedi.[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kişi senden bir şey alırsa sen de ondan aynısını al, mânâsındadır" dedi.[8]

---

[1] Nahl Sur. 126-128
[2] İbn Cerîr (14/403).
[3] Nahl Sur. 126
[4] İbn Cerîr (14/404).
[5] İbn Cerîr (14/405).
[6] Nahl Sur. 126
[7] İbn Cerîr (14/406).
[8] Abdurrezzâk (1/361) ve İbn Cerîr 14/405, 406).

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ

"Şüphesiz Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanlar ve iyilik yapanlarla beraberdir." (Nahl Sur. 128)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanlar ve iyilik yapanlarla beraberdir"**[1] âyetini açıklarken: "Allah, kendilerine haram kıldığı şeylerden sakınıp farz kıldığı şeyleri de yerine getirenlerle beraberdir" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Herim b. Hayyân'a ölüm gelip çattığı zaman: "Vasiyet et" dediler. O: "Size Nahl Sûresi'nin: «**(Ey Muhammed!) Rabbinin yoluna, hikmetle, güzel öğütle çağır ve onlarla en güzel şekilde mücadele et. Şüphesiz senin Rabbin, kendi yolundan sapanları en iyi bilendir. O, doğru yolda olanları da en iyi bilendir. Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır. Sabret! Senin sabrın ancak Allah'ın yardımı iledir. Onlardan yana üzülme. Tuzak kurmalarından dolayı da sıkıntıya düşme. Şüphesiz Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanlar ve iyilik yapanlarla beraberdir**»[3] âyetlerini vasiyet ediyorum" dedi.[4]

---

[1] Nahl Sur. 128

[2] Abdurrezzâk (1/364) ve İbn Cerîr (14/409).

[3] Nahl Sur. 125-128

[4] İbn Sa'd (7/132), İbn Ebî Şeybe (13/562, 563), Hennâd (512) ve İbn Cerîr (14/409).

İSRÂ (İSRÂİL OĞULLARI) SÛRESİ

Nehhâs ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İsrâ Sûresi, Mekke'de nâzil olmuştur" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "İsrâ Sûresi, Mekke'de nâzil olmuştur" dedi.

Buhârî, İbnu'd-Durays ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İsrâ, Kehf ve Meryem sûreleri, Mekke'de nazil olan ve ilk öğrenilen sûrelerdir" dedi.[2]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her gece İsrâ ve Zümer Sûrelerini okurdu" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu Amr eş-Şeybânî: "Abdullah bize namaz kıdırdı ve iki sûre okudu. Okuduğu ikince sûre İsrâ Sûresi idi" dedi.[4]

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى
الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

"Kulu Muhammed'i geceleyin, Mescid-i Haram'dan kendisine bazı âyetlerimizi göstermek için, etrafını mübarek kıldığımız Mescid-i Aksâ'ya götüren Allah, her türlü noksan sıfatlardan münezzehtir. Şüphesiz ki her şeyi hakkıyla işiten, hakkıyla gören O'dur." (İsrâ Sur. 1)

---

[1] Nehhâs (sh. 545).

[2] Buhârî (4708, 4739) ve İbnu'd-Durays (210).

[3] Ahmed 40/452, 41/394, 42/359 (24388, 24908, 25556), Tirmizî (2920, 3405, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11444) ve Hâkim (2/434). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2332, 2711).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/354).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Huzeyfe bu âyeti: " سُبْحانَ الذى أسْرَى بعبدِه من الليل من المسجدِ الحرام إلى المسجدِ الأقصى" lafzıyla okumuştur.[1]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً"[2] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "سُبْحَانَ"[3] ifadesi bir gecede Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid-i Haram'dan Beytü'l-Makdis'e götüren ve tekrar Mescid-i Haram'a getiren Yüce Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih etmek, mânâsındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

"Kibri ve büyüklenmesi çok artınca

Kibirli Alkame'yi tenzih ederim, dedim" dediğini işitmez misin?"[4]

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve İbn Merdûye'nin, Sâbit vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Bana uzun boylu, merkepten daha büyük, katırdan daha küçük (ikisi arasında) Burak (denilen binek) getirildi. Bu binek adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atacak bir özelliğe sahipti. Ona binip Beytü'l-Makdis'e geldim ve onu, peygamberlerin atlarını bağladıkları halkaya bağladım. Sonra mescide girip iki rekat namaz kıldım ve dışarı çıktım. Bu sırada Cibrîl bana birinde şarap, birinde de süt olmak üzere iki kapla geldi. Ben içinde süt olan kabı seçince, Cibrîl: «Sen fıtratı seçtin» dedi. Sonra beni alıp dünya semasına çıktı. Kapının açılmasını isteyince: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında Âdem'le karşılaştım. Âdem beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.*

Sonra ikinci kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet

[1] Senetsiz olarak İbn Cerîr (14/413).
[2] İsrâ Sur. 1
[3] İsrâ Sur. 1
[4] *Mesâilu Nâfi'* (245).

gönderildi» dedi. Kapı açıldığında teyzem oğulları İsa b. Meryem ve Yahya b. Zekeriyya ile karşılaştım. Onlar da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundular.

Sonra üçüncü kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında Yûsuf ile karşılaştım. Ona güzelliğin yarısı verilmişti. O da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.

Sonra dördüncü kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Kimdir o?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında İdrîs ile karşılaştım. O da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.

Sonra beşinci kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Kimdir o?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında Hârun ile karşılaştım. O da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.

Sonra altıncı kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Kimdir o?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında Mûsa ile karşılaştım. O da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.

Sonra yedinci kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Kimdir o?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında İbrâhîm ile karşılaştım. O sırtını Beytü'l-Ma'mur'a dayamıştı. Beytü'l-Ma'mur'a günde yetmiş bin melek giriyor ve geri

dönmüyordu. Sonra beni Sidretü'l-Münteha'ya çıkardı. Oradaki yapraklar fil kulağı gibi, meyveler de iri küpler gibiydi. Allah'ın emri onu bürüyüp kaplayınca değişikliğe uğradı. Orası o kadar güzeldi ki, Allah'ın yarattığı hiç kimse o güzelliği vasfetmeye güç yetiremez. Allah bana vahyedeceğini vahyetti ve günde elli vakit namazı farz kıldı.

Gökyüzünden inmeye başladım. Mûsa'nın yanına vardığımda: «Rabbin ümmetine neyi farz kıldı?» diye sordu. Ona: «Elli vakit namaz» cevabını verince: «Geri dön ve Rabbinden bunu hafifletmesini iste. Ümmetin buna güç yetiremez. Ben bu konuda İsrâil oğullarını denedim» dedi. Bunun üzerine Rabbime geri döndüm ve: «Ey Rabbim! Ümmetime hafiflet» dedim. Rabbim beş vakti kaldırdı. Tekrar Musa'ya döndüğümde: «Beş vakiti kaldırdı» dedim. Mûsa: «Ümmetin buna güç yetiremez. Rabbine dön ve hafifletmesini iste» dedi.

Rabbim bana: «Ey Muhammed! Size gündüz ve gecede beş vakit namaz vardır. Her namazda on kat (sevap) verilir bu da elli eder. Kim bir kötülüğü yapmaya azmeder de yapmazsa bu ona bir sevap olarak yazılır. Eğer bu kötülüğü işlerse ona bir günah yazılır» buyuruncaya kadar Rabbimle Mûsa arasında hep gidip geldim. Sonra geri döndüm. Mûsa'nın yanına vardığımda ona bu durumu haber verdim. O: «Rabbine geri dön ve hafifletmesini iste» dedi. Ben: «Rabbimin yanına o kadar çok geri döndüm ki artık utanmaya başladım» dedim.[1]

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Şerîk b. Abdillah b. Ebî Nemir vasıtasıyla Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Kâbe mescidinden Mirâc'a çıktığı gece ve kendisine vahiy gelmeden önce Mescidü'l-Haram'da uyurken üç kişi geldi. Birincisi: "O hangisidir?" dedi. Diğeri: "Orta olanıdır, o hayırlı olandır" dedi. Diğer biri: "En hayırlı olanı alın" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o gece onları görmemişti. Diğer gece Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalbiyle göreceği bir şekilde geldiler. Resulullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gözleri uyur, kalbi uyumazdı. Bütün peygamberlerin de bu şekilde gözleri uyur kalpleri uyumazdı. Bu üç kişi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) konuşturmadan alıp zemzem kuyusunun yanına götürdüler. Sonra Cibrîl kendisini onlardan teslim alıp boğazından göğsüne kadar yardı. Göğsünü ve karnını boşaltıp içini temizleyene kadar zemzem suyuyla elleriyle yıkadı. Sonra altın bir tas

[1] İbn Ebî Şeybe (14/302, 304) ve Müslim (162).

getirildi. Tasın içinde yine iman ve hikmetle dolu altın bir kap vardı. O iman ve hikmetle göğsünü ve damarlarını doldurup açtığı yeri tekrar kapattı.

Sonra Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) alıp dünya semasına çıktı. O sema kapılarından bir kapıyı çalınca: "Kim o?" denildi. Cibrîl: "Ben Cibrîl'im" karşılığını verdi. "Beraberindeki kimdir?" dediklerinde: "Muhammed'dir" dedi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Bunun üzerine onlar: "Merhaba, hoş geldin" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dünya semasında Âdem'i (aleyhisselam) görmüştü. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu senin babandır, ona selam ver" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince Âdem (aleyhisselam) cevap verip: "Merhaba, hoş geldin oğlum. Sen güzel bir oğulsun" dedi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gökyüzü semasında iki nehrin akıp gittiğini görünce: *"Bunlar nedir ey Cibrîl!"* diye sordu. Cibrîl: "Bunlar Nîl ve Fırat nehirlerinin kaynağıdır" karşılığını verdi. Sonra gökyüzünde çıkarmaya devam etti. Ancak başka bir nehir gördü. Bu nehrin üzerinde inciden ve zebercedden (zümrüde benzeyen değerli taşlardan) bir köşk gördü. Elini nehre batırdığında güzel misk olduğunu gördü. *"Bu nedir ey Cibrîl?"* diye sorunca: "Bu Rabbinin sana hazırlamış olduğu Kevser ırmağıdır" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci semaya çıkardı. Melekler birinci gökyüzündeki melekler gibi: "Kimdir o?" dedi. Cibrîl: "Ben Cibrîl'im" karşılığını verdi. "Beraberindeki kimdir?" dediklerinde: "Muhammed'dir" dedi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Bunun üzerine onlar: "Merhaba, hoş geldin" dediler.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) üçüncü semaya çıkardı. Melekler ikinci semadaki meleklerin dediğini dediler. Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dördüncü semaya çıkardı. Orada da aynı şeyleri söylediler. Sonra beşinci semaya çıkardı. Orada da aynı şeyleri söylediler. Sonra altıncı semaya çıkardı. Orada da yine aynı şeyleri söylediler. Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yedinci semaya çıkardı. Orada da aynı şeyleri söylediler. Her semada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) isimlerini söylediği peygamberler vardı. Onlardan İdrîs (aleyhisselam) ikinci semada, Hârun (aleyhisselam) dördüncü semada, adını ezberlemediğim biri beşinci semada, İbrâhîm (aleyhisselam) altıncı semada ve Allah'ın kendisini konuşturmuş olması sebebi ile Mûsa (aleyhisselam) yedinci semadaydı. Mûsa (aleyhisselam): "Rabbim! Benden daha yukarı kimseyi çıkaracağını

sanmıyorum" dedi. Sonra Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ondan daha yukarılara Allah'tan başka kimsenin bilemeyeceği yerlere çıkardı ve Sidretü'l-Münteha'ya vardılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cebbar ve İzzet sahibi Allah'a yaklaştı. O kadar yaklaştı ki aralarında iki yay aralığı hatta daha da az bir mesafe kaldı. Yüce Allah'ın vahyettiklerinin arasında ümmetine her gündüz ve gecede elli vakit namaz da vahyetti.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geri inmeye başladı ve Mûsa'nın (aleyhisselam) yanına vardı. Mûsa (aleyhisselam), Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yanında tuttu ve: "Ey Muhammed! Rabbin sana ne ahdetti?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her gündüz ve gecede elli vakit namaz ahdetti"* cevabını verdi. Mûsa (aleyhisselam): "Ümmetin buna güç yetiremez, geri dön. Rabbin bunu sana ve ümmetine hafifletsin" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine istişare eder gibi dönüp Cibrîl'e bakıyordu. Cibrîl de istiyorsan çıkalım mânâsında bir işaret verdi ve tekrar Yüce Allah'ın huzuruna çıktılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (iki yay mesafesi kadar yaklaşmış olduğu) yerinde iken: *"Ey Rabbim! Bize hafiflet, ümmetim buna güç yetiremez"* dedi. Bunun üzerine Yüce Allah on namaz vaktini kaldırdı.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tekrar Mûsa'nın (aleyhisselam) yanına döndü ve Mûsa (aleyhisselam), bir daha Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yanında tuttu. Mûsa (aleyhisselam), beş vakit namaz vakti kalana kadar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbine geri gönderip durdu. Beş vakit namaz kalınca da Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) yanında tutarak: "Ey Muhammed! Vallahi ben İsrâil oğullarını bundan daha azıyla denedim. Onlar zayıf kalıp onu da terk etti. Oysa senin ümmetin cesed, kalp, beden, görme ve işitme açısından İsrâil oğullarından daha zayıftır. Bu sebeple geri dön ve Rabbin bunu hafifletsin" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her seferinde kendisine istişare eder gibi Cibrîl'le bakıyordu. Cibrîl de bundan bıkmıyordu. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) beşinci defa çıkarınca: *"Ey Rabbim! Ümmetim cesed, kalp, işitme ve beden olarak zayıftır, bize hafiflet"* dedi. Cebbâr olan Allah: "Ey Muhammed!" buyurunca: *"Buyur, emrindeyim!"* dedi. Bunun üzerine Allah: "Ana kitapta sana farz kıldığım gibi benim katımda söz değiştirilmez. Her sevap on kat olarak yazılır. Ana kitapta bu, elli olarak geçmekte, sana da beş olarak yüklenmektedir" buyurdu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekrar Mûsa'nın (aleyhisselam) yanına döndü. Mûsa (aleyhisselam): "Ne yaptın?" diye sorunca: *"Bize hafifletti ve her sevaba karşılık on kat sevap verdi"* dedi. Mûsa (aleyhisselam): "Vallahi ben İsrâil oğullarını bundan daha azıyla denedim. Onlar zayıf kalıp onu da terk ettiler. Geri dön ve Rabbin bunu sana hafifletsin" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Mûsa! Rabbime o kadar geri döndüm ki artık utanmaya başladım"* dedi. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam): "Allah'ın adıyla in!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyandığı zaman Mescid-i Haram'da idi.[1]

Nesâî ve İbn Merdûye'nin, Yezîd b. Ebî Mâlik vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi bana eşekten daha büyük, katırdan daha küçük (ikisi arasında) bir binek getirildi. Bu binek adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atacak bir özelliğe sahipti. Bu binek benden önceki peygamberleri taşımıştı. Ona bindim ve yola çıktım, beraberimde Cibrîl de vardı. Bana: «İn ve namaz kıl» dedi. Ben de öyle yaptım. Cibrîl, bana: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun? Sen Taybe'de namaz kıldın ve inşallah buraya hicret edeceksin» dedi. Daha sonra bir daha: «İn ve namaz kıl» dedi. Ben de öyle yaptım. Cibrîl, bana: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun? Sen, Allah'ın Mûsa'yı konuşturduğu Sînâ dağında namaz kıldın» dedi. Yine bir zaman sonra: «İn ve namaz kıl» dedi. Ben de inip namaz kıldım. Cibrîl, bana: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun? Sen İsa'nın doğmuş olduğu Beytü'l-Lahm'da namaz kıldın» dedi. Sonra Beytü'l-Makdise girdiğimde peygamberler etrafıma toplandılar. Cibrîl beni öne çıkarınca imam oldum ve namazı kıldık."*

Sonra Cibrîl beni dünya semasına çıkardı. Orada Âdem vardı. Cibrîl bana: «Ona selam ver» dedi. Âdem bana: «Merhaba ey oğlum ve salih peygamber» dedi. Sonra beni ikinci semaya çıkardı. Orada da teyzem oğulları İsa ve Yahya bulunmaktaydı. Sonra beni üçüncü semaya çıkardı. Orada Yusuf bulunmaktaydı. Sonra beni dördüncü semaya çıkardı. Orada da Hârun bulunmaktaydı. Sonra beni beşinci semaya çıkardı. Orada da İdrîs bulunmaktaydı. Sonra beni altıncı semaya çıkardı. Orada da Mûsa bulunmaktaydı. Sonra beni yedinci semaya çıkardı. Orada da İbrâhîm bulunmaktaydı. Sonra yedi semadan daha yukarı çıkardı ve Sidretü'l-Münteha'ya geldim. Beni bir sis kitlesi kaplayınca secdeye kapandım. Bana:

[1] Buhârî (7517), Müslim (162/262), İbn Cerîr 12/416-420).

«Gökleri ve yerleri yarattığım zaman sana ve ümmetine elli vakit namazı farz kıldım. Sen ve ümmetin bu görevi yerine getirin» denildi.

Geri dönerken İbrâhîm'e uğradım bana bir şey sormadı. Sonra Mûsa'ya uğradığımda, bana: «Allah, sana ve ümmetine kaç vakit namazı farz kıldı?» diye sordu. Ben: «Elli vakit» karşılığını verince: «Buna ne sen, ne de ümmetin güç yetirebilir. Rabbinden hafifletmesini iste» dedi. Tekrar Sidretü'l-Münteha'ya döndüm ve secdeye kapanarak: «Ey Rabbim! Bana ve ümmetime elli vakit namazı farz kıldın. Ancak buna ne ben, ne de ümmetim güç yetirebiliriz» dedim. Bunun üzerine Allah bana on vakit hafifletti.

Sonra yine Mûsa'ya uğradım. Bana bir daha sorunca: «Bana on vakit hafifletti» dedim. Mûsa bir daha: «Rabbine dön ve hafifletmesini iste» dedi. Rabbim on daha, sonra bir on daha hafifletti. En sonunda: «Namaz beş vakittir ve elli sayılacaktır. Sen ve ümmetin bu görevi yerine getirin» buyurdu. O an Allah'ın beş vakiti artık azaltmayacağını anladım. Mûsa'ya uğradığımda: «Sana kaç vakit farz kıldı?» diye sordu. «Beş vakit» dediğimde: «İsrâil oğullarına iki vakit farz kılınmıştı ve bu görevi yerine getirmemişlerdi» dedi. Ben de: «Bu (hüküm) Rabbimdendir ve geri dönmeyeceğim» dedim."[1]

İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla Yezîd b. Ebî Mâlik'ten, o da Enes'ten bildiriyor: İsrâ gecesi Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), eşekten daha büyük, katırdan daha küçük (ikisi arasında) bir binek getirdi ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ona bindirdi. Bu binek adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atacak bir özelliğe sahipti. Beytü'l-Makdis'e ulaştığı zaman oradaki taşın yanına gitti ve Cibrîl o taşı parmağıyla delerek bineği o taşa bağladı. Sonra mescidin içinde bir yere kadar yükselince, Cibrîl: "Ey Muhammed! Rabbinden sana Hûru'l-Ayn'ı göstermesini istemedin mi?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, istedim"* dedi. Bunun üzerine Cibrîl: "O kadınların yanına git ve selam ver. O kadınlar kayanın solunda oturuyor" dedi.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Bu kadınların yanlarına gidip selam verince selamımı aldılar. Onlara: «Siz kimsiniz?» deyince: «Biz hayırlı güzelleriz. Biz, temizlenip kirlenmeyen, ikamet edip göçmeyen ve sonsuzlaşıp ölmeyen iyi bir kavmin eşleriyiz» dediler. Sonra kalkıp gittim. Daha az bir zaman geçmişti ki birçok insan toplandı ve bir kişi ezan*

[1] Nesâî (4499. Münker hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen en-Nesâî*, 1866)

okumaya başladı. Namaz için kamet getirildiği zaman kim imamımız olacak diye bakıyordum. Cibrîl, beni öne çıkarınca namazı kıldırdım. Namaz bitince Cibrîl: «Arkanda namaz kılanların kim olduğunu biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Hayır bilmiyorum» deyince, Cibrîl: «Bunlar Allah'ın göndermiş olduğu bütün peygamberlerdir» dedi.

Sonra elimden tuttu ve beni semaya çıkardı. Bir kapıya ulaştığımızda kapının açılmasını istedi. «Sen kimsin?» denilince: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Bunun üzerine kapıyı açtılar ve: «Sanada, seninle gelene de merhaba» dediler. Semanın ta üstüne çıktığımızda Âdem'i gördüm. Cibrîl bana: «Âdem babana selam vermeyecek misin?» deyince: «Evet vereceğim» dedım. Yanına gidip kendisine selam verdim. Selamımı aldı ve: «Merhaba ey oğlum ve salih peygamber» dedi.

Sonra beni ikinci semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Yine bir önceki semada dedikleri gibi dediler. Orada da İsa ve Yahya bulunmaktaydı. Sonra beni üçüncü semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Yine bir önceki semada dedikleri gibi dediler. Orada da Yusuf bulunmaktaydı. Sonra beni dördüncü semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Yine bir önceki semada dedikleri gibi dediler. Orada da İdrîs bulunmaktaydı. Sonra beni beşinci semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Yine bir önceki semada dedikleri gibi dediler. Orada da Hârun bulunmaktaydı. Sonra beni altıncı semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Yine bir önceki semada dedikleri gibi dediler. Orada da Mûsa bulunmaktaydı.

Sonra beni yedinci semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Yine bir önceki semada dedikleri gibi dediler. Orada da İbrâhîm bulunmaktaydı. Sonra da üzerinde yakuttan, inciden ve zebercedden çardak yapılmış bir nehrin yanına varıncaya kadar yedinci semanın üstüne çıkardı. O çardağın üzerinde yeşil ve güzel bir kuş vardı. «Ey Cibrîl! Bu kuş ne güzeldir» dedim. Cibrîl: «Ey Muhammed! Onu yiyecek kişi ondan daha güzeldir» dedi. Sonra: «Bu hangi nehirdir biliyor musun?» diye sorunca: «Hayır, bilmiyorum» dedim. Cibrîl: «Bu, Allah'ın sana vermiş olduğu Kevser nehridir» dedi. Orada altından ve gümüşten kaplar vardı. Yakut ve zümrütler çakıl taşlarının üzerinde akıyordu. Suyu sütten daha beyazdı. O kaplardan bir kap alarak su doldurdum ve içtim.

Baktım ki tadı baldan daha tatlı, kokusu da miskten daha güzeldi. Sonra beni alıp bir ağacın yanına gitti. Orada etrafımı her renkten olan bir bulut kapladı. O an Cibrîl benden ayrıldı. Ben Allah'a karşı secdeye kapandım. Yüce Allah: «Ey Muhammed! Gökleri ve yerleri yarattığım zaman sana ve ümmetine elli vakit namazı farz kıldım. Sen ve ümmetin bu görevi yerine getirin» buyurdu. Sonra bulut üzerimden çekilince Cibrîl elimden tuttu ve hızlıca oradan ayrıldım.

İbrâhîm'in yanına cardığımıda bir şey demedi. Sonra Mûsa'nın yanına geldiğimde: «Ey Muhammed! Ne yaptın?» dedi. Ben: «Rabbim bana ve ümmetime elli vakit namazı farz kıldı» dedim. Mûsa: «Ne sen, ne de ümmetin buna güç yetiremezsiniz. Geri dön ve Rabbinden bunu hafifletmesini iste» dedi. Bende hızlı bir şekilde geri döndüm ve o ağacın yanına geldim. Yine etrafımı bir bulut kapladı, ben de yine secdeye kapanarak: «Rabbim! Bize hafiflet» dedim. Bunun üzerine Yüce Allah: «On vakti kaldırdım» buyurdu. Sonra bulut yok oldu ve Mûsa'nın yanına giderek: «Bana on vakti kaldırdı» dedim. Mûsa bir daha: «Geri dön ve Rabbinden size hafifletmesini iste» dedi. Yüce Allah, ta ki, «Beş vakit elli vakit gibi sayılacaktır" buyurana kadar her seferinde on vakit daha kaldırdı."

Ravi şöyle devam etti: Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aşağı indi. Ancak Cibrîl'e: *"Hangi semaya gittiysek hepsi beni güleryüzle karşılayıp ağırladı. Fakat bir kişiye selam verdim selamımı aldı, karşıladı ama gülmedi"* deyince Cibrîl: "Bu Cehennemim bekçisi Mâliktir. O yaratıldığı zamandan beri kimseye gülmemiştir. Eğer bir kişiye gülecek olursa sana güler" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sonra bineğime bindim ve gittim"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre yol aldıktan sonra gıda yükü taşıyan Kureyşli bir kervanla karşılaştı. Devenin birinde biri siyah, biri de beyaz olmak üzere iki çuval vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kervanın hizasına ulaşıhca kervan ürktü ve geri döndü. Üzerinde siyah ve beyaz çuval olan deve sersemleşti ve çöküp yerinde kaldı. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yoluna devam etti.

Sabah olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yaşadığı şeyleri ashâbına anlattı. Müşrikler bunu işitince Ebû Bekr'in yanına gelerek: "Ey Ebû Bekr! Arkadaşından ne haber? O bir aylık mesafeyi bir gecede gidip geldiğini söylüyor" dediler. Ebû Bekr: "Eğer öyle demişse doğru söylemiştir. Biz bundan daha ötesinda onu tasdik ederiz. Onun göklerden haber aldığını

doğruluyoruz" cevabını verdi. Müşrikler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dediklerinin işareti nedir?" diye sorunca: *"Filan filan yerde Kureyş'li bir kafilenin yanından geçtim. Kervan ürktü ve geriye döndü. Üzerinde siyah ve beyaz çuval olan deve sersemleyip çöktü ve yerinde kaldı"* buyurdu. Bu kervan geldiği zaman durumu onlara sordular. Onlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) anlatmış olduğu gibi anlattılar. Bu sebeple Ebû Bekr, "Sıddîk" diye adlandırılmıştı. Müşrikler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Beraberinde Mûsa ve İsa varmıydı?" deyince: *"Evet vardı"* buyurdu. "Onları bize vasfet" dediklerine: *"Mûsa, Umman'lı Ezd kabilesinin erkekleri gibi esmer biriydi. İsa ise orta boylu saçları kızıl renkte biriydi. Sanki sakallarından inciler dökülmekteydi"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, Abdurrahman b. Hâşim b. Utbe vasıtasıyla Enes'ten bildiriyor: Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Burak ile geldiği zaman, Burak (sanki ürkmüş gibi) kulaklarını dikmişti. Cibrîl: "Dur artık ey Burak! Vallahi bunun gibi bir zât daha sana binmedi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (binitiyle) yoluna devam etti ve yolun kenarında bir yaşlıyla karşılaştı. Cibrîl'e: *"Bu kimdir?"* diye sorunca: "Yürü ey Muhammed!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre yürüdü. Bir de baktı ki yolun kenarından biri kendisini çağırıyor ve: "Gel ey Muhammed!" diyordu. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yürü ey Muhammed!" dedi. Yine biraz yürüdükten sonra Allah'ın yarattığı kullarından bir grupla karşılaştı. Bunlar: "Selam olsun sana ey Evvel! Selam olsun sana ey Âhir! Selam olsun sana olsun ey Hâşir!" dediler. Cibrîl: "Selama cevap ver" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selamlarına cevap verdi. Sonra bir grupla daha karşılaştı ve aynı şeyleri söylediler. Üçüncü bir grupla karşılaştı ve aynı şeyleri söylediler. Beytü'l-Makdis'e yetişene kadar bu böyle devam etti.

Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) su, şarap ve süt arzedildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sütü alınca, Cibrîl: "Sen fıtratı seçtin. Eğer suyu içseydin ümmetin garkolurdu. Eğer şarabı içseydin ümmetin sapardı" dedi. Sonra Âdem ve bütün peygamberler kendisine gönderildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gece onlara imam oldu. Cibrîl: "Yolun kenarında gördüğün yaşlıya gelince, dünyanın kalan ömrü ancak o yaşlının kalan ömrü kadardır. Seni

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/11-13) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Bu rivayette *garib* şeyler ve acayiplikler vardır" dedi.

çağıran, yanına gitmeni isteyen kişi Allah'ın düşmanı İblis'tir. O, senin kendisine gitmeni istedi. Sana selam verenler ise İbrâhîm, Mûsa ve İsa'dır" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin Kesîr b. Huneys vasıtasıyla Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben bir gece Mescid'de uyumuşken üç kişinin bana doğru geldiğini gördüm. Birincisi: «İşte o» dedi. İkincisi: «Evet odur» dedi. Üçüncüsü ise: «Kavmin efendisini götürün» dedi. Sonra geri gittiler ve ikinci gece onları tekrar gördüm. Birincisi: «İşte o» dedi. İkincisi: «Evet odur» dedi. Üçüncüsü ise: «Kavmin efendisini götürün» dedi ve gittiler. Üçüncü gece de onları gördüm. Yine birincisi: «İşte o» dedi. İkincisi: «Evet odur» dedi. Üçüncüsü ise: «Kavmin efendisini götürün» dedi. Sonra beni alıp zemzem kuyusunun yanına getirip sırtüstü yatırdılar. Karnımın içini yıkadılar. Onlar birbirlerine: «Temizleyin» diyordu. Sonra iman ve hikmetle dolu altın bir leğen getirdiler ve içime boşalttılar.*

Sonra Cibrîl beni semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Onlar: «Kimdir o?» deyince, Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında baktım ki biri orada sağa baktığı zaman gülüyor, sola baktığı zamanda ağlıyordu. Cibrîl'e: «Bu kimdir?» diye sorduğumda: «Bu baban Âdem'dir. Sağa baktığı zaman Cennetteki zürriyetini görüyor ve gülüyor. Sola baktığı zamanda Cehennemdeki zürriyetini görüyor ve ağlıyor» dedi."

Ravi der ki: Sonra Enes b. Mâlik şöyle devam etti: "Yeğenim! Hadis daha uzundur (biz kısa alalım). Cibrîl Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) altıncı semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Onlar: "Kimdir o?" deyince, Cibrîl: "Ben Cibrîl'im" karşılığını verdi. "Beraberindeki kimdir?" dediklerinde: "Muhammed'dir" dedi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Kapı açıldığında bir de baktı ki Mûsa (aleyhisselam) orada. Sonra Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yedinci semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Onlar: "Kimdir o?" deyince, Cibrîl: "Ben Cibrîl'im" karşılığını verdi. "Beraberindeki kimdir?" dediklerinde: "Muhammed'dir" dedi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca:

[1] İbn Cerîr (14/422, 423) ve Beyhakî (2/361, 362). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/10) der ki: "Bazı metinlerinde (başka rivayetlerde olmayan) gariplikler vardır" dedi.

"Evet gönderildi" dedi. Kapı açıldığında birde baktı ki İbrâhîm (aleyhisselam) orada. İbrâhîm (aleyhisselam): "Oğula ve Peygambere merhaba" dedi. Sonra devam edip Cennete geldi ve kapının açılmasını istedi. Onlar: "Kimdir o?" deyince, Cibrîl: "Ben Cibrîl'im" karşılığını verdi. "Beraberindeki kimdir?" dediklerinde: "Muhammed'dir" dedi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi ve kapı açıldı.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Cennete girdim ve bana Kevser verildi. Cennette, etrafında içleri incilerle dolu evler olan bir nehir vardı. Sonra devam edip Sidretü'l-Münteha'ya geldik.* **«Sonra (ona) yaklaştı derken sarkıp daha da yakın oldu. (Peygambere olan mesafesi) iki yay aralığı kadar, yahut daha az oldu. Böylece Allah kuluna vahyedeceğini vahyetti»**[1] *âyetlerinde olduğu gibi yaklaştım ve Allah bana ve ümmetime elli vakit namazı farz kıldı. Bunun üzerine geri döndüm. Mûsa'nın yanına vardığımda bana: «Sana ve ümmetine kaç vakit farz kıldı?» diye sordu. Ona: «Elli vakit» karşılığını verdim. O: «Rabbine geri dön, sana ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Ben, Rabbime geri döndüm ve Rabbim on vakti kaldırdı. Bir daha Mûsa'nın yanına vardığımda: «Sana ve ümmetine kaç vakit farz kıldı?» diye sordu. Ona: «Kırk vakit» karşılığını verdim. O: «Rabbine geri dön, sana ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Ben de tekrar Rabbime geri döndüm ve on vakti daha kaldırdı. Tekrar Mûsa'nın yanına vardığımda: «Sana ve ümmetine kaç vakit farz kıldı?» dedi. Ona: «Otuz vakit» karşılığını verdim. O: «Rabbine geri dön, sana ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Rabbime geri döndüm ve on vakti daha kaldırdı. Tekrar Mûsa'nın yanına vardığımda: «Sana ve ümmetine kaç vakit farz kıldı?» dedi. Ona: «Yirmi vakit» karşılığını verdim. O: «Rabbine geri dön, sana ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Rabbime geri döndüm ve on vakti daha kaldırdı. Tekrar Mûsa'nın yanına vardığımda: «Sana ve ümmetine kaç vakit farz kıldı?» dedi. Ona: «On namaz vakti» karşılığını verdim. O: «Rabbine geri dön, sana ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Rabbime geri döndüm ve beş vakti daha kaldırdı. Sonra, Rabbim: «Buyurduğum değişmez ve kitabım neshedilmez. Onu hafifletmem beş vakti hafifletmem gibidir. Onda size elli vakit gibi sevap vardır» buyurdu. Tekrar Mûsa'nın yanına vardığımda: «Sana ve ümmetine kaç vakit farz kıldı?» diye sordu. Ona: «Beş vakit» karşılığını verdim. O: «Rabbine geri dön, sana ve ümmetine hafifletmesini iste. İsrâil oğulları bundan daha kolayı ile*

[1] Necm Sur. 8-10

emrolundular, ama ona da güç yetiremediler» dedi. Ben de: «Rabbime o kadar geri döndüm ki, artık utanmaya başladım» dedim."

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, Şeddâd b. Evs'ten bildiriyor: Biz: "Yâ Resûlallah! Senin Mirâc'a çıkışın nasıl oldu?" dediğimizde şöyle buyurdu: *"Ashâbımla beraber Mekke'de yatsı namazını geç kıldım. Cibrîl bana eşekten daha büyük, katırdan daha küçük beyaz bir binekle geldi. Bana: «Bin!» dedi. Ancak binek beni bindirmek istemedi. Fakat Cibrîl onu kulağından tutarak çevirdi ve beni ona bindirdi. Sonra bizimle havalanır gibi yürümeye başladı. Adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atıyordu. Bir hurma bahçesine varınca Cibrîl, bana: «İn!» dedi. Ben de indim. «Namaz kıl» deyince de namaz kıldım. Sonra tekrar bineğe bindik. Bana: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun?» diye sordu. «Hayır, bilmiyorum» dediğimde: «Sen Yesrib'de yani Taybe'de namaz kıldın» dedi.*

Sonra binek tekrar bizimle havalanır gibi yürümeye başladı. Yine adımlarını gözünün gördüğü en son yere kadar atıyordu. Bir yere ulaştık ve Cibrîl bana: «İn!» dedi. Ben de indim. «Namaz kıl» dedi. Ben de kıldım. Yine bineğe bindiğimizde: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun?» dedi. Ben: «Allah daha iyi bilir» cevabını verince: «Sen Medyen'de, Mûsa'nın ağacının yanında namaz kıldın» dedi. Sonra binek tekrar havalanır gibi yürümeye başladı. Hayvan yine adımlarını gözünün gördüğü en son yere kadar atıyordu. Sonra köşkler görünen bir yere geldiğimizde, bana: «İn!» dedi. Ben de indim. «Namaz kıl» deyince de namaz kıldım.

Tekrar bineğe bindiğimizde: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun?» dedi. Ben: «Allah daha iyi bilir» cevabını verince: «Sen Beytü-Lahm'da, İsa b. Meryem'in doğmuş olduğu evde namaz kıldın» dedi. Sonra şehre varıncaya kadar gittik ve şehrin Yemen tarafına bakan kapısından içeri girdik. Cibrîl Mescid'in kıble tarafına gitti ve bineği bağladı. Mescid'e Güneş'in ve Ay'ın vurduğu bir kapıdan girdik. Mescid'de bir müddet namaz kıldım. Daha önce hiç susamadığım bir şekilde susamıştım. Bana birinde süt, diğerinde bal olan iki kap getirildi. İkisi birden bana sunuldu. Allah bana hidayet etti ve ben süt kabını alarak kaptaki bütün sütü içtim.

Cibrîl'in önünde minbere yaslanmış yaşlı biri vardı. Bu yaşlı: «Arkadaşın doğru yola iletecek olan fıtratı aldı» dedi. Sonra beni alıp yola çıktı ve şehirdeki vadiye vardık. Bir de baktık ki, Cehennem tepeler gibi görünüyor." Biz: "Yâ

Resûlallah! Onu nasıl buldun?" dediğimizde şöyle devam etti: *"Onu sıcak su kaynağı gibi buldum. Sonra beni alıp yola devam etti. Kureyş'lilerin filan filan yerdeki kervanıyla karşılaştık. Onlar bir develerini kaybetmiş ve filan kişi onu bulmuştu. Onlara selam verdiğimde bazıları: «Bu, Muhammed'in sesidir» dediler. Sonra sabaha karşı Mekke'de arkadaşlarımın yanına vardım. Ebû Bekr yanıma gelip: «Yâ Resûlallah! Bu gece neredeydin? Yerine baktığımda yoktun» dedi. Bunun üzerine ona: «Bu gece Beytü'l-Makdis'e gittiğimi biliyor musun?» dedim. O: «Yâ Resûlallah! Dediğin yer bir aylık bir mesafedir. Bana orayı anlat» dedi. Bana bir yol açılmıştı ve ben sanki Beytü'l-Makdis'e bakıyor gibiydim. Onlar bana ne sorduysa mutlaka onlara cevap verdim."*

Ravi der ki: Ebû Bekr: "Senin Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim" dedi. Müşrikler: "İbn Ebî Kebşe'ye bakın. Bir gecede Beytü'l-Makdis'e gittiğini iddia ediyor" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size söylediğim şeylerin delillerini bildireyim. Ben sizin filan filan yerdeki kervanınızla karşılaştım. Onlar bir deveyi kaybetmişti ve onu filan kişi buldu. Onlar filan yerdedir ve filan yerde konaklayacaklar. Filan zamanda da yanınıza varacaklar. Kervanın önünde üzerinde siyah bir örtü bulunan, iki siyah çuval yüklü olan boz bir deve bulunmaktadır"* buyurdu. O gün geldiği zaman kavim yolu gözlemeye başladı. Gün ortasına yakın bir zamanda iken kervan göründü ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasfetmiş olduğu deve en öndeydi.[1]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, Katâde vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Mâlik b. Sa'sa' kendisine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesini şöyle anlattığını söyledi: *"Ben Hatimde (veya Hicr'de) uzanmış iken yanıma bazı kişiler geldi. Biri diğer arkadaşına: «Şu üç kişi içinden orta olanı» diyordu. Bana geldi ve şununla şunun arasını yarıp"* –yani boğazıyla göbek altına kadar olan yeri yarıp- *«kalbimi çıkardı. Bana, içi iman ve hikmetle dolu altından bir leğen getirildi. Kalbim zemzem suyu ile yıkandıktan sonra iman ve hikmetle doldurulup yerine yerleştirildi.»*

Sonra bana adına Burak denilen katırdan küçük, eşekten büyük beyaz bir binek getirildi. Adımlarını gözünün gördüğü en son yere kadar atabiliyordu. Ona bindim ve Cibrîl beni alıp dünya semasına çıktı. Kapının açılmasını istedi.

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (53), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (7142) ve Beyhakî (2/355-357, *"sahîh"*).

Onlar: «Kimdir o?» deyince, Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Onlar: «Merhaba ona! Bu ne güzel geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada Âdem'i gördüm. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu senin baban Âdem'dir. Ona selam ver» karşılığını verdi. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Merhaba ey oğlum, ey salih peygamber!» dedi.

Sonra ikinci semaya geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Onlar da: «Merhaba, bu ne güzel bir geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada teyzem oğulları Yahya ve İsa'yı gördüm. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bu iki kişi kimdir?» dediğimde: «Bunlar Yahya ve İsa'dır. Onlara selam ver» dedi. Onlara selam verdiğimde selamımı aldılar ve: «Merhaba ey kardeş, ey salih peygamber» dediler.

Sonra üçüncü semaya geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» diye soruldu. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. «Merhaba, bu ne güzel bir geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada Yusuf vardı. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Merhaba ey salih kardeşim, ey salih peygamber» dedi.

Sonra dördüncü semaya geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. «Merhaba, bu ne güzel bir geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada İdris vardı. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Merhaba ey salih kardeşim, ey salih peygamber» dedi.

Sonra beşinci semaya geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed

(peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. «Merhaba, bu ne güzel bir geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada Hârun vardı. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Merhaba ey salih kardeşim, ey salih peygamber» dedi.

Sonra altıncı semaya geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: "Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. «Merhaba, bu ne güzel bir geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada Mûsa vardı. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Merhaba ey salih kardeşim, ey salih peygamber» dedi. Ondan ayrıldığım zaman ağlamaya başladı. Ona: «Niçin ağlıyorsun?» denildiğinde: «Benden sonra gönderilen genç Peygamberin ümmetinden Cennete girecek kişiler, benim ümmetimden Cennete girecek kişilerden daha fazladır, ondan ağlıyorum» dedi.

Sonra yedinci semaya geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. «Merhaba, bu ne güzel bir geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada İbrâhîm vardı. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu baban İbrâhîm'dir. Ona selam ver» dedi. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Merhaba ey salih oğlum, ey salih peygamber» dedi.

Sonra Sidretü'l-Münteha'ya çıkarıldım. Orada meyveler küpler gibi, yaprakları da fil kulağı gibiydi. Bir de baktım ki, orada kaynağından dört nehir çıkmaktatır. İkisi bâtını, ikisi de zâhiriydi. «Ey Cibrîl! Bu nehirler de nedir?» dediğimde: «Bâtını olan nehirler Cennetteki iki nehirdir. Zâhiri olan nehirler ise Nil ve Fırat nehirleridir» dedi.

Sonra Beytü'l-Ma'mur'a çıkarıldım. Cibrîl'e: «Bu nedir?» dediğimde: «Bu Beytü'l-Ma'mur'dur. Ona günde yetmiş bin melek girer. Geri çıktıklarında da bir daha oraya dönemezler» dedi. Sonra içlerinde şarapla süt bulunan iki kap getirilerek bana sunuldu ve: «İstediğini al» denildi. Ben sütü aldığımda: «Sen fıtratı seçtin. Sen ve ümmetin bunun üzeresin» denildi. Sonra günde elli vakit namaz farz kılındı. Geri indim ve Mûsa'nın yanına yetiştim. O: «Rabbin ümmetine ne farz kıldı?» deyince: «Günde elli vakit namazı farz kıldı» dedim.

Mûsa: «Ümmetin buna güç yetiremez. Ben senden önce bazı kişileri denedim. Bu konuda İsrâil oğullarıyla da çok uğraştım. Sen Rabbine geri dön ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Bunun üzerine Rabbime geri döndüm. Rabbim beş vakti kaldırdı. Geri döndüğümde Mûsa'nın yanına varıp Rabbimin beş vakti kaldırdığını haber verdim. Mûsa: «Rabbine geri dön ve ümmetine hafifletmesini iste. Ümmetin buna güç yetiremez» dedi.

Beş vakit namaz kalana kadar Mûsa ile Rabbim arasında gidip geldim. En son Mûsa'ya geldiğimde: «Ne ile emrolundun?» dedi. Ona: «Günde beş vakit namazla» dediğimde: «Ümmetin buna güç yetiremez. Ben senden daha önce insanları denedim ve İsrâil oğullarıyla çok uğraştım. Sen Rabbine geri dön ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Ben de: «Rabbime o kadar gidip geldim ki, artık utanmaya başladım. Ben buna razı olup teslim oluyorum. Rabbim bana: "Ey Muhammed! Ben farz kılacağımı kıldım ve bunu kullarıma hafiflettim. Her iyiliklerini de on katı ile hesab ettim" buyurdu» dedim."[1]

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye Yunus vasıtasıyla İbn Şihâb'dan, o da Enes'ten bildiriyor: Ebû Zer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu anlatırdı: *"Ben Mekke'de iken evimin damı yarıldı. Cibrîl inip göğsümü yardı ve zemzem suyu ile yıkadı. Sonra hikmet ve imanla dolu altından bir leğen getirdi. Onu göğsüme boşaltıp göğsümü geri kapadı. Sonra beni elimden tutup gökyüzüne çıkardı. Dünya semasına geldiğimiz zaman Cibrîl semanın bekçisine: «Aç!» dedi. Bekçi: «Kimdir o?» deyince, Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberinde kimse varmıdır?» diye sorduğunda: «Beraberimde Muhammed vardır» dedi. O: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açılıp dünya semasında yükselmeye başladığımızda sağında ve solunda iki karartı olan birini gördüm. Bu kişi sağına baktığı zaman gülüyor, soluna baktığı zaman da ağlıyordu. Yine bu kişi: «Merhaba ey salih peygamber, ey salih oğlum!» dedi Cibrîl'e: «Bu kimdir?» dediğimde: «Bu Âdem'dir. Sağında ve solundaki karartılar ise zürriyetidir. Sağında olanlar Cennet ahalisi, solunda olanlar da Cehennem ahalisidir. Bu sebeple sağına baktığında gülüyor, soluna baktığında da ağlıyor» dedi. Sonra beni ikinci semaya çıkardı. Cibrîl semanın bekçisine: «Aç!» dedi. Bekçi bir önceki semanın bekçisi gibi dedi ve kapıyı açtı."*

[1] Ahmed 29/380, 381 (17833-17837), Buhârî (3207, 3393, 3887, 3430), Müslim (164/264, 265), Tirmizî (3346), Nesâî (447), *el-Kübra* (313) ve İbn Cerîr (14/414, 415).

Enes (in bildirdiğine göre Ebû Zer): "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) semalarda Âdem, İdrîs, Mûsa, İsa ve İbrâhîm'i (aleyhimusselam) gördüğünü ve hangisinin hangi semada olduğunu bildirmediğini söyledi" dedi.

İbn Şihâb'ın, İbn Hazm'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs ve Ebû Habbe el-Ensârî, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sonra kalemlerin seslerini işittiğim semalara çıkarıldım"* buyurduğunu söylediler. Yine İbn Hazm ve Enes'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah ümmetime elli vakit namazı farz kıldı. Bu şekilde geri dönüp Mûsa'nın yanına vardığımda: «Allah ümmetine neyi farz kıldı?» diye sordu. Ben de: «Elli vakit namazı farz kıldı» cevabını verdim. Mûsa: «Rabbine geri dön, ümmetin buna güç yetiremez» dedi. Bu konuda Rabbime başvuruda bulunduğumda elli vaktin yarısını kaldırdı. Tekrar Mûsa'nın yanına dönüp durumu haber verdim. O: «Rabbine geri dön, ümmetin buna güç yetiremez» dedi. Yine bu konuda Rabbime başvuruda bulunduğumda: «Beş vakit namazdır ve size elli vakit gibi sevap verilecektir. Benim sözüm değişmez» buyurdu. Tekrar Mûsa'nın yanına döndüğümde: «Rabbine geri dön» dedi. Bunun üzerine ona: «Rabbimden utanmaya başladım» dedim. Sonra Cibrîl beni Sidretü'l-Münteha'ya çıkardı. Orayı ne olduğunu bilmediğim çeşitli renkler kaplamıştı. Sonra Cennete sokuldum. Orada inciden kubbeler vardı. Toprağı da miskti."*[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize İsrâ (Miraç) gecesinde Mekke'den, Mescidü'l-Aksa'ya nasıl gittiğini şöyle anlattı: *"Ben yatsı zamanı Mescid(-i Haram)'da uyurken biri geldi ve beni uyandırdı. Uyandığımda hiçbir şey göremedim. Sanki bir hayalet görmüş gibiydim. Mescid'den dışarı çıkana kadar onu gözlerimle takip ettim. Bir de baktım ki ben sizin hayvanlarınıza ve katırlarınıza daha az benzeyen, kulakları sakat Burak adında bir hayvanın üzerindeyim. Benden önceki peygamberler de buna binerlerdi. O adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atabilirdi. Ben bu hayvanın üzerinde seyrederken sağımdan bir kişi: «Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım» diye çağırmaya başladı. Ancak ben ona bir cevap vermedim. Sonra solumdan bir kişi: «Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım» diye çağırmaya başladı. Ona da bir cevap vermedim. Yine ben onun üzerinde seyir halindeyken kollarını sıvamış ve üzerinde Allah'ın yaratmış*

[1] Buhârî (349, 1636), Müslim (163), Nesâî (448) ve İbn Mâce (1399).

olduğu bütün zinetler bulunan bir kadınla karşılaştım. O da: «Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım» dedi. Ona da hiç bir cevap vermedim. Öylece Beytü'l-Makdis'e ulaştım. Hayvanımı daha önce peygamberlerin hayvanlarını bağladıkları halkaya bağladım.

Sonra, Cibrîl içinde şarap ve süt bulunan iki kapla geldi. Ben sütü içip şarabı bıraktım. Bunun üzerine Cibrîl: «Sen fıtratı seçtin. Eğer şarabı almış olsaydın ümmetin sapıtırdı» dedi. Ben de: «Allahu ekber, Allahu ekber» dedim. Cibrîl: «Yüzünde gördüğüm bu ifade nedir?» diye sorunca: «Ben seyir halinde iken sağımdan bir kişi: "Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım" diye çağırmaya başladı. Ancak ben ona bir cevap vermedim» dedim. Cibrîl: «Seni çağıran o kişi Yahudiliğe davet edendir. Eğer ona cevap verseydin ümmetin Yahudi olurdu» dedi. Ben: «Sonra ben yine seyir halindeyken solumdan bir kişi: "Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım" diye çağırmaya başladı. Onada bir cevap vermedim» dedim. Cibrîl: «Seni çağıran o kişi Hıristiyanlığa davet edendir. Eğer ona cevap verseydin ümmetin Hıristiyan olurdu» dedi. «Yine ben seyir halindeyken kollarını sıvamış ve üzerinde Allah'ın yaratmış olduğu bütün zinetler bulunan bir kadınla karşılaştım. O da: "Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım" dedi. Ona da hiç bir cevap vermedim» dedim. Cibrîl: «Bu dünyadır. Eğer ona cevap verseydin ümmetin âhiret yerine dünyayı tercih ederdi» dedi.

Sonra Cibrîl ile beraber Beytü'l-Makdis'e girdik. Her birimiz iki rekat namaz kıldık. Sonra insanoğlunun ruhlarının çıktığı Mi'râc'a çıkarıldım. Hiçbir mahlûkat Mi'râc'tan daha güzel bir şey görmemiştir. Ölecek kişinin gözlerini göğe diktiğini görmez misin? Bu Mi'râc'ı beğenmesindendir. Sonra Cibrîl ile beraber çıkmaya devam ettik. Sonra baktım ki dünya semasının sahibi, İsmâil denilen meleğin yanındayım. Onun emrinde yetmiş bin melek bulunmaktaydı. Her meleğinde ordusu yüz bin melekten oluşmaktaydı. Cibrîl sema kapısının açılmasını isteyince: «Ona: "Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında baktım ki, Âdem. Âdem, Allah'ın kendisini yarattığı gün gibiydi ve hiç değişmemişti. Ona zürriyetinden mümin kişilerin ruhları sunulunca: «Temiz bir ruh ve temiz bir nefis, onu İlliyyin'de kılın» diyordu. Sonra zürriyetinden fâcir kişilerin ruhları sunulunca: «Pis ruh ve pis nefis, onu Siccîn'de kılın» diyordu. Ben: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde:

«Bu baban Âdem'dir» dedi. Âdem bana selam verip karşıladıktan sonra: «Merhaba ey salih oğlum ve salih peygamber!» dedi.

Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra üzerinde kokusu çıkmış ve bozulmuş etler serili sofralar gördüm. O sofralardan yiyen kişiler vardı. «Ey Cibrîl! Bunlar kimlerdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden helâli bırakıp ta haram yiyen kişilerdir» cevabını verdi." Başka bir lafızda ise: *"Birde baktım ki, ben, gördüğüm en güzel pişmiş etlerin bulunduğu sofraların yanındayım. Bu sofraların etrafında leşler de bulunmaktaydı. Oradakiler sofradaki etleri bırakıp leşlerden yemekteydi. Bunun üzerine: «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar zina edenlerdir. Onlar Allah'ın kendilerine haram kıldığı şeyleri yapıp helal kıldığını da terk ettiler» dedi.*

Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra karınları evler gibi büyük olan bir toplulukla karşılaştım. Onlardan biri kalktığı zaman yere yığılıyor ve: «Allahım! Kıyamet kopmasın» diyordu. Bunlar Firavun ailesinin yolunda giden kişilerdi. Yolcular onları çiğniyordu. Onların Allah'a (yalvararak) feryad ettiklerini işittim. «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden faiz yiyen kişilerdir» dedi ve: ***"Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar..."***[1] *âyetini okudu.*

Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra dudakları deve dudakları gibi olan bir toplulukla karşılaştım. Onlara dudaklarını tutup ağızlarına ateşten taşlar atan biri musallat edilmişti. Ağızlarına atılan bu taşlar en dip taraflarından çıkıyordu. Onların da Allah'a (yalvararak) feryad ettiklerini işittim. «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden: ***"Yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, ancak ve ancak karınlarını doldurasıya ateş yemiş olurlar ve zaten onlar çılgın bir ateşe (cehenneme) gireceklerdir"***[2]*» dedi.*

Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra göğüslerinden ve ayaklarından asılı olan kadınlar gördüm. Onların da Allah'a (yalvararak) feryad ettiklerini işittim. «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden zina edenler ve evlatlarını öldürenlerdir» dedi.

---

[1] Bakara Sur. 275

[2] Nisâ Sur. 10

Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra kendi yanlarından etler kesilerek ağızlarına basılan bir topluluğun yanına vardım. Onlara: «Önceden de yediğiniz gibi yiyin» deniliyordu. «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden hep başkalarını ayıplayarak insanların etlerini yiyen kişilerdir» dedi.

Sonra ikinci semaya çıktık ve baktım ki Allah'ın yaratmış olduğu en güzel kişi orada. O, insanlara güzellikte, Ay'ın on dördüncü gecesi diğer yıldızlara üstünlük sağladığı gibi üstünlük sağlamıştı. «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu kardeşin Yusuf'tur. Beraberindekiler ise kavminden bir gruptur» dedi. Ona selam verdiğimde selamımı alıp beni karşıladı. Sonra üçüncü semaya çıktık. Orada da teyzem oğulları Yahya ve İsa'yı gördüm. Beraberlerinde kavimlerinden elbiseleri ve saçları birbirlerine benzeyen bir topluluk ta vardı. Onlara selam verdiğimde selamımı alıp beni karşıladılar.

Sonra dördünci semaya çıktık. Orada da İdrîs ile karşılaştım. Allah onu yüksek bir yere yükseltmişti. Ona selam verdiğimde selamımı aldı ve beni karşıladı. Sonra beşinci semaya çıktık. Orada da Hârun ile karşılaştım. Sakalının yarısı beyaz, yarısı da siyahtı. Sakalı uzunluğundan dolayı neredeyse göbeğine değecek kadardı. «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu kavmi tarafından çok sevilen Hârun b. İmrân'dır. Beraberinde kavminden de birçok topluluk bulunmaktadır» dedi. Onlara selam verdiğimde selamımı alıp beni karşıladılar.

Sonra altıncı semaya çıktık. Orada da esmer tenli çok saçlı Mûsa b. İmrân'ı gördüm. Eğer iki gömlek giymiş olsaydı kılları gömlekten dışarı çıkardı. O: «İnsanlar benim Allah katında insanların en değerlisi olduğumu iddia etmektedir. Oysa Allah katında benden daha değerli kişi budur (diyerek beni gösterdi). O tek başına olsaydı umursamazdım. Ancak bütün peygamberler kendisine tâbi olanlarla beraberdir» diyordu. «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu kardeşin Mûsa b. İmrân'dır. Bareberinde kavminden bir topluluk ta vardır. Ona selam verdiğimde selamımı aldı ve beni karşıladı. Sonra yedinci semaya çıktık. Orada da İbrâhim ile karşılaştım. O, oturmuş ve sırtını Beytü'l-Ma'mûr'a dayamıştı. Beraberinde kavminden bir toplulukta bulunmaktaydı. Ona selam verdiğimde selamımı aldı ve: «Merhaba ey sâlih oğlum!»" dedi. Bana: «Bu senin ve ümmetinin yeridir» denildi. Sonra: ***"Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu***

peygamber (Muhammed) ve mü'minlerdir. Allah da mü'minlerin dostudur[1] *âyetini okudu. Sonra baktım ki, ümmetimden iki grup. Bir grup kağıt gibi elbiseler giymişken bir grup ta kül renginde elbiseler giymişti.*

Sonra Beytü'l-Ma'mûr'a girdim. Beraberimde de elbiseleri beyaz olan grup içeri girdi. Elbiseleri kül renginde olan kişilerle aramızda bir perde çekildi. Ancak onlar yine de hayır üzeredirler. Benimle içeri girenlerle beraber namaz kıldım. Sonra onlarla beraber geri dışarı çıktık. Beytü'l-Ma'mûr'da hergün yetmiş bin melek namaz kılar ve kıyamet gününe kadar oraya bir daha geri gelmezler.

Sonra Sidretu'l-Munteha'ya götürüldüm. Oradaki meyve yapraklarının her birinin büyüklüğü bu ümmetin üzerini kapatacak kadardı. Onun ortasında kendisine Selsebîl denilen bir ırmak vardı. Sonra bu ırmak ikiye ayrılmaktaydı. «Ey Cibrîl! Bu nedir?» dediğimde: «Bu ırmak, Rahmet ırmağıdır. Diğeri ise Allah'ın sana vermiş olduğu Kevser ırmağıdır» dedi. Rahmet nehrinde yıkandım ve gelmiş geçmiş bütün günahlarım affedildi. Sonra Cennete girene kadar Kevser nehrine götürüldüm. Orada hiçbir gözün görmediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin aklına bile gelmeyeceği güzellikler vardır. Bir de baktım ki, orada tadı ve rengi bozulmayan su ve süt nehirleri, içenlere zevk veren şaraptan nehirler ve süzülmüş baldan nehirler bulunmaktaydı. Narların büyüklüğü deve derisinden yapılan tulum kadardı. Orada bir de Buht devesi büyüklüğünde kuşlar vardı." Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Bu kuş çok güzeldir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Onları yiyecek kişiler ondan daha güzeldir ey Ebû Bekr! Dilerim ki sen de onlardan yersin. Yine orada dudakları siyah bir cariye gördüm. Ona: «Sen kimin cariyesisin?» dediğimde: «Ben Zeyd b. Hârise'nin cariyesiyim» karşılığını verdi."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zeyd'i onunla müjdelemişti. *"Sonra bana Cehennem arzolundu. Onda Allah'ın gazabı, azabı ve intikamı vardı. Eğer Cehenneme taşlar ve demirler atılacak olsaydı onları da yerdi. Sonra da Cehennemin kapıları bana kapandı.*

Sonra Sidretü'l-Münteha'ya çıkarıldım. Orayı (bir bulut) kaplayıverdi. (Rabbimle) aramızda iki yay aralığı hatta daha da az bir mesafe kaldı. Sonra her yaprağın üzerine bir melek indi. Allah, bana emredeceğini emredip elli vakit namazı farz kılarak: «Sana her iyilikte on kat sevap vardır. Eğer iyilik yapmaya

[1] Âli-İmrân Sur. 68

yeltenir ve yapmazsan sana bir sevap yazılır. Eğer bu iyiliği yaparsan karşılığında on sevap yazılır. Eğer bir kötülük yapmaya yeltenir ve yapmazsan sana hiçbir şey yazılmaz. Eğer yaparsan sana sadece bir kötülük yazılır» buyurdu.

Sonra Mûsa'ya götürüldüğümde: «Rabbin sana ne emretti?» dedi. Ona: «(Rabbim) Elli vakit namazı emretti» dediğimde: «Rabbine geri dön ümmetine hafifletmesini iste. Çünkü ümmetin buna güç yetiremez» dedi. Ben de dönüp: «Ey Rabbim! Ümmetim, ümmetlerin en zayıfıdır, onlara hafiflet» dedim. Bunun üzerine Rabbim on vakti kaldırdı. Bu şekilde sadece beş vakit kalıncaya kadar Mûsa ile Rabbim arasında gidip geldim. Rabbimin katındaki bir melek bana: «Farzım tamamlandı ve kullarıma hafifletildi. Onların her iyiliğine karşı da on kat sevap verildi» diye nida etti. Sonra tekrar Mûsa'nın yanına döndüğümde: «Ne ile emrolundun?» dedi. «Beş vakit namazla dediğimde: "Geri dön ve Rabbinden ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Ben de: «Rabbime o kadar gidip geldim ki, artık gitmeye utanıyorum» dedim."

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de sabahladı ve acaip olan şeyleri anlatıp: *"Dün Beytü'l-Makdis'e gittim. Orada göklere çıkarıldım ve filanı, filanı gördüm"* buyurdu. Ebû Cehl: "Muhammed'in dediğine şaşırmıyor musunuz?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben onlara göğe çıkarıldığım zaman Kureyş'li kafileyi filan filan yerde gördüğümü, kervanın ürktüğünü ve geri döndüğüm zaman onları Akabe'de gördüğümü haber vermiştim"* buyurdu. Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara her kişinin devesini nasıl ve yükünün ne olduğunu haber vermişti. İçlerinden biri: "Ben aranızda Beytü'l-Makdis'i en iyi bilenim. Onun binası ve şekli nasıldır, dağa yakınlığı ne kadardır?" dediğinde, Beytü'l-Makdis Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna getirildi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bakarak: *"Binası ve şekli şu şekildedir. Dağa yakınlığı ise şu kadardır"* buyurdu. Bu kişi de: "Doğru söyledin" dedi.[1]

Bezzâr, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, *es-Salât*'ta Muhammed b. Nasr el-Mervezî, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Kulu Muhammed'i geceleyin, Mescid-i Haram'dan kendisine bazı âyetlerimizi göstermek için, etrafını mübarek kıldığımız Mescid-i Aksâ'ya götüren Allah, her türlü noksan sıfatlardan münezzehtir. Şüphesiz**

[1] İbn Cerîr (14/436-441), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/20-23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Beyhakî (2/90-96) ve İbn Asâkir 3/509-516).

ki her şeyi hakkıyla işiten, hakkıyla gören O'dur"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Cibrîl, Mikâil ile beraber Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmişti. Cibrîl, Mikâil'e: "Bana zemzem suyu ile dolu bir leğen getir ki, onunla (Muhammed'in) göğsünü yarıp kalbini temizleyeyim" dedi. Cibrîl, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) karnını yarıp üç defa yıkadı. Mikâil de ona üç leğen zemzem suyu getirdi. Cibrîl, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) göğsünü açıp kin ve düşmanlıktan ne varsa çıkarıp attı ve yerini sabır, ilim, iman, yakin ve İslam'la doldurdu. Omuzları arasına peygamberlik mührünü bastıktan sonra bir atla gelerek onu ata bindirdi. Bu at gözünün gördüğü en son yere kadar adımını atabilen bir attı.

Sonra da Cibrîl ile beraber yola çıktılar. Bir günde ekip diğer günde mahsül biçen bir kavmin yanına geldiler. Bu kavmin biçtiği tarla tekrar eski haline geliyor ve biçilmemiş gibi oluyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu nedir?"* diye sorunca: "Bunlar Allah yolunda cihad edenlerdir. Onların bir sevabı onlara yedi yüz kat olarak arttırılmaktadır. Onların infak ettikleri (yedi yüz kat olarak) geri verilmektedir" dedi.

Sonra başları kayalarla ezilen bir topluluğun yanına geldiler. Başları her ezilmesinde tekrar eski haline geliyor ve bu böylece durmadan devam ediyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca: "Bunlar, farz namazlar kendilerine ağır gelip te namazı terk edenlerdir" dedi. Sonra önlerinde ve arkalarında yamalar olan bir topluluğun yanına geldiler. Onlar develer ve koyunlar gibi yürüyüp, onlar gibi dikenli otlar, zakkum ve Cehennem taşlarından yiyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca: "Bunlar, mallarının zekâtlarını vermeyenlerdir. Allah onlara hiçbir şekilde zulmetmemektedir" dedi.

Sonra önlerinde bir kazanda pişmiş et olan bir topluluğun yanına geldiler. Başka bir kazanda da pis kokulu pişmemiş et vardı. Onlar pişmiş eti bırakıp pişmemiş pis etten yemeye başladılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca: "Bu adam senin ümmetinden biridir ki, yanında temiz ve helal olan kadın bulunurken pis bir kadının yanına giden onunla beraber olup ve onun yanında sabahlayan kişidir. Kadın da helal kocasını bırakıp pis bir erkeğe giden ve yanında sabahlayan kişidir" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 1

Sonra yol kenarında gelen gidenin elbiselerini yırtan ve geçen başka şeyleride parçalayan bir direğin yanına geldiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu nedir?"* diye sorunca: "Bunlar senin ümmetinden olan öyle topluluktur ki, bunlar yolda oturupta yolu keserler" dedi. Sonra büyük bir kucak odun toplayıpta onu taşıyamayan bir adamla karşılaştılar. Ancak taşıyamadığı halde halen bu bağın üzerine odun topluyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu nedir?"* diye sorunca: "Bu, ümmetinden, üzerinde insanların emaneti bulunan kişidir. Bu, emanetleri ödemeye güç yetiremediği halde halen dahada emanet almak isteyendir" dedi.

Sonra dilleri ve dudakları demir makaslarla kesilen bir topluluğun yanına geldiler. Dilleri ve dudakları, her kesilmesinde eski haline geliyor ve bu böylece durmadan devam ediyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca: "Bunlar fitne çıkaranlardır" dedi. Sonra içinden büyük bir öküz çıkan küçük bir deliğin yanına geldiler. Öküz çıktığı deliğe geri girmek istiyor, ama giremiyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca: "Bu, büyük konuşan, sonra pişman olup söylediğinden dönmeye gücü yetmeyen kişidir" dedi.

Sonra öyle bir vadiye geldiler ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada temiz ve soğuk bir rüzgar hissetti. Misk kokusu aldı ve bir ses işitti. *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca, Cibrîl şöyle dedi: "Bu, Cennetin sesidir. O: "Ey Rabbim! Bana vaad ettiklerini ver. Odalarım, ipek atlasım, ipeğim, ince ipekli kumaşım, kalın ipekli kumaşım, harikulade şeylerim, incim, mercanım, gümüşüm, altınım, kupalarım, sergilerim, ibriklerim, bineklerim, balım, suyum, sütüm şarabım çoğaldı. Bana vaad ettiklerini ver» demektedir. Yüce Allah: Müslüman her kadın ve her erkek, mümin her kadın ve her erkek senindir" buyurunca, Cennet: "Razı oldum" dedi.

Sonra başka bir vadiye geldiklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kötü bir ses işitip, kötü bir koku alınca: *"Ey Cibrîl! Bu nedir?"* diye sordu. Cibrîl: "Bu Cehennem'in sesidir. "O: «Ey Rabbim! Bana vaad ettiklerini ver. Zincirlerim, perçinlerim, ateşim, kaynar suyum, dikenli otlarım, irinim, azabım çoğaldı. Dibim uzaklaştı ve hararetim şiddetlendi. Bana vaad ettiklerini ver» demektedir. Yüce Allah: "Müşrik her kadın ve erkek, kâfir her kadın ve erkek, pis olan her şey ve hesap gününe inanmayan her zorba senindir" buyurunca, Cehennem: "Razı oldum" dedi.

Sonra Beytü'l-Makdis'e gelene kadar seyretti ve inip atını bir kayaya bağladı. Sonra içeri girip meleklerle beraber namaz kıldı. Namaz bittiği zaman: "Ey Cibrîl! Seninle beraber olan kimdir?" dediler. Bunun üzerine Cibrîl: "Bu Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem) dedi. Melekler: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Melekler: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler.

Sonra peygamberlerin ruhları ile karşılaştı. Onlar Rablerine hamdü sena ettiler. İbrâhim (aleyhisselam): "Beni dost edinen, bolca mülk veren, bana tâbi olan itaatkar bir ümmet veren, cehennemden kurtaran, onu bana soğuk ve selamet kılan Allah'a hamd olsun" dedi. Sonra Mûsa (aleyhisselam), Rabbini överek: "Benimle sözlü olarak konuşan, Firavun ailesini helak eden, İsrâil oğullarının kurtuluşunu benim elimde kılan, benim ümmetimi hakka hidayet eden ve adil bir ümmet kılan Allah'a hamd olsun" dedi.

Sonra Dâvud (aleyhisselam), Rabbini överek: "Bana büyük bir mülk veren, Zebûr'u öğreten, bana demiri yumuşak kılan, dağları emrime vererek dağları ve kuşları benimle beraber tesbih ettiren, bana hikmeti ve hitabeti veren Allah'a hamdolsun" dedi. Sonra Süleyman (aleyhisselam), Rabbini överek: "Rüzgarı ve şeytanları emrime veren, onlara mihraplar, heykeller, havuz gibi leğenler, sabit kazanlar gibi istediğim işler yaptırmamı sağlayan, bana kuş dilini öğreten, her şeyden üstün nimetler veren, şeytanlardan, insanlardan ve kuşlardan askerleri emrime veren, bir çok mümin kulundan üstün kılan, bana hiç kimsenin sahip olamayacağı kadar büyük ve hesapsız tertemiz bir mülk veren, Allah'a hamdolsun" dedi.

Sonra İsa (aleyhisselam), Rabbini överek: "Beni kelimesi kılan, beni Âdem'e benzeten, onu topraktan yarattıktan sonra ona: «Ol» buyurmuş ve Âdem oluvermiş, bana kitabı, hikmeti, Tevrat'ı ve İncîl'i öğreten, çamurdan kuş şekli yapıp sonra ona üflediğimde Allah'ın izniyle kuş haline getirme imkanı veren, dilsizleri, alaca hastalarını iyileştirmemi sağlayan, ölüleri diriltme gücü veren, beni katına yütselten, temizleyen, beni ve annemi şeytanın şerrinden koruyan, şeytana bize gelecek bir yol bırakmayan Allah'a hamdolsun" dedi.

Sonra Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbine hamdü sena ederek: *"Hepiniz Rabbinize hamdü sena ettiniz. Ben de Rabbime hamdü sena edeceğim"* buyurup

şöyle devam etti: *"Beni âlemlere rahmet olarak gönderen, yine bütün insanlara müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderen, bana içinde her şeyin açıklaması olan Furkan'ı (Kur'ân'ı) indiren, ümmetimi insanlar arasında ümmetlerin en hayırlısı ve orta ümmet kılan, ümmetimi öncekiler ve sonrakiler kılan, göğsümü yaran, içimden kötülükleri kaldıran, şanımı yücelten, beni ilk ve sonuncu kılan Allah'a hamd olsun."* İbrâhîm (aleyhisselam): "İşte bununla (Allah), Muhammed'i sizden üstün kılmıştır" dedi.

Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ağızları kapalı üç kap getirildi. İçinde su olan kap getirilip: "İç!" denilince, ondan az bir şey içti. Sonra içinde süt olan kap getirilip: "İç!" denilince, ondan kanana kadar içti. Sonrada içinde şarap bulunan kap getirildi ve: "İç!" denildi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu içmek istemiyorum. Çünkü kanıp doydum"* dedi. Cibrîl: "Bu, senin ümmetine haram kılınacaktır. Eğer onu içseydin ümmetinden çok az kişi sana tâbi olacaktı" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu, Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve insanların hilkatında olan eksiklik gibi hiçbir eksikliği olmayan biri ile karşılaştı. Bu kişinin sağında kendisinden güzel kokular gelen bir kapı vardı. Solunda da kendisinden kötü kokular gelen diğer bir kapı vardı. Sağındaki kapıya baktığında gülüyor ve müjdeleniyordu. Solundaki kapıya baktığında ise ağlayıp üzülüyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu kimdir?"* diye sorduğunda: "Bu senin baban Âdem'dir. Sağındaki kapı Cennet kapısıdır. Ona baktığında ondan giren zürriyetini görüp gülüyor ve müjdeleniyor. Solundaki kapı ise Cehennemdir. Ona baktığında da ondan giren zürriyetini görüyor ve ağlayıp üzülüyor" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir

halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve iki gençle karşılaştı. Cibrîl'e: *"Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?"* diye sorduğunda: "Bunlar İsa b. Meryem ve Yahya b. Zekeriyya'dır" cevabını verdi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) üçüncü semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve Ay'ın güzellikte on dördüncü gecesinde diğer yıldızlara üstün kılındığı gibi, güzellikte insanlara en üstün kılınan birini gördü. *"Ey Cibrîl! Bu kimdir?"* diye soruncada: "Bu kardeşin Yusuf'tur" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dördüncü semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve bir kişiyle karşılaştı. *"Ey Cibrîl! Bu kimdir?"* diye soruncada: "Bu, Allah'ın yüksek yere yükselttiği İdrîs'tir" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) beşinci semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve etrafındaki topluluğa bir şeyler anlatan birini gördü. *"Ey Cibrîl! Bu kişi ve etrafındakiler kimdir?"* diye sorunca: "Bu, sevilen Hârun'dur. Etrafındakilerde İsrâil oğullarıdır" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) altıncı semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe

ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve oturan bir adamla karşılaştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geçip gidince adam ağlamaya başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu kişi ve etrafındakiler kimdir?"* diye sorunca: "Bu, Mûsa'dır" cevabını verdi. *"Niçin ağlıyor?"* deyince de, Mûsa (aleyhisselam): "İsrâil oğulları, benim Âdemoğulları arasında Allah katında en değerli kişi olduğumu iddia etmektedir. Bu kişi de Âdemoğullarındandır. Bu kişi dünyaya benden sonra geldi ve ben onun arkasında kaldım. Eğer tek başına olsaydı umursamazdım. Ancak her peygamber kendi ümmetiyle beraber gelir" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yedinci semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve Cennet kapısının yanında bir kürsüde oturan ak saçlı biri ile karşılaştı. Bu kişinin etrafında ak yüzlü bir topluluk vardı. Renklerinde değişik bir şey olan başka bir topluluk ta bulunmaktaydı. Renklerinde değişik bir şey olan topluluk bir nehre girdi ve yıkandı. Değişik olan renklerinden bir şeyler gitmişti. Sonra başka bir nehre girdiler ve yıkandılar. Yine değişik olan renklerinden bir şeyler gitmişti. Sonra başka bir nehre girdiler ve yıkandılar. Sudan çıktıklarında o değişik olan renkleri tümden gitmiş ve diğer arkadaşları gibi olmuşlardı. Bu kişiler geldiler ve arkadaşlarının yanlarına oturdular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu ak saçlı adam, bu ak yüzlü kişiler ve renklerinde değişik bir şey olanlar kimlerdir? Bu girdikleri nehirler de neyin nesidir?"* diye sorunca: "Bu, yeryüzünde saçları ak olan ilk kişi baban İbrâhîm'dir. Yüzleri ak olan kişiler imanlarına zulüm katmamış kişilerdir. Renklerinde değişiklik olanlar ise iyi amel ettikten sonra kötü amel edip Allah'a tövbe edenler ve tövbeleri Allah tarafından kabul edilen kişilerdir. Birinci nehir Allah'ın rahmeti, ikinci nehir ise nimetidir. Üçüncü nehirde ise Rableri kendilerine temiz şarap içirdi" dedi.

Sonra Sidre'ye çıkarıldı ve kendisine: "Burası Sidretü'l-Münteha'dır. Buraya ümmetinden sünnetine uyan her kişi gelebilir" denildi. Bir de baktı ki, Sidretü'l-Münteha, köklerinden kokusuz temiz sular akan nehirler, tadı

değişmeyen süt nehirleri, içenlere lezzet veren şarap nehirleri ve süzme baldan nehirler akan bir ağaçtır. O öyle bir ağaçtır ki, süvari onun gölgesinde yetmiş yıl gider ve o gölgeyi geçemez. Onun bir yaprağı bir ümmetin üstünü kapatacak bir büyüklüktedir. Allah'ın nuru bu ağacı kaplamıştır. Kargaların ağaçlara konması gibi de bu ağaç, melekler tarafından kaplanmıştır.

Sonra Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dile!" buyurunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: *"İbrâhîm'i dost edindin ve ona büyük bir mülk verdin. Mûsa ile konuştun. Dâvud'a büyük bir mülk verdin, ona demiri yumuşattın ve dağları emrinde kıldın. Süleyman'a da büyük bir mülk verdin. Cinleri, insanları ve şeytanları onun emrinde kıldın. Rüzgarı da onun emrinde kılıp kendisinden sonra kimsenin sahip olamayacağı bir mülk verdin. İsa'ya Tevrat'ı ve İncîl'i öğrettin. Dilsizlerle alaca hastalarını iyileştirme ve izninle ölüleri diriltme yetkisi verdin. Kendisini ve annesini kötü şeytanın şerrinden korudun. Şeytanın onlara gidecek hiçbir yolu yoktur."* Rabbi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Ben seni de dost edindim. Bu, Tevrat'ta «Rahmân'ın sevgilisi diye yazılıdır. Seni tüm insanlara müjdeci ve uyarıcı olarak gönderdim. Göğsünü yardım, yükünü indirdim, şanını yücelttim. Ben ne zaman zikredilirsem, sen de mutlaka benimle beraber zikredilirsin. Senin ümmetini, ümmetlerin en hayırlısı kıldım. Senin ümmetini orta bir ümmet kıldım. Senin ümmetini hem evvel, hem âhir bir ümmet kıldım, Senin ümmetinin hutbesini, içinde senin, benim kulum ve Resûlüm olduğuna şahitlik etmeden caiz kılmadım. Senin ümmetinden kalpleri İncil'leri olan topluluklar yarattım. Yaratılış olarak ilk peygamber olarak seni, gönderiliş olarak ta sonuncusu kıldım. Hüküm verme bakımından seni ilk kişi kıldım. Senden önce hiç bir peygambere vermediğim Seb'u'l-Mesânî'yi (Fatiha Sûresini) verdim. Sana Bakara Sûresinin son âyetlerini verdim. Yine senden önce hiç bir peygambere vermediğim Arş'ın altındaki hazinelerden verdim. Sana Kevser'i verdim. Yine sana sekiz pay verdim ki, bunlar İslam, hicret, cihad, namaz, sadaka, ramazan orucu ve iyiliği emredip kötülükten nehyetmektir. Ben seni hem açan (ilk), hem de kapayan (son) kıldım.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbim beni üstün kıldı ve âlemlere rahmet olarak gönderdi. Beni bütün insanlara müjdeleyici ve uyarıcı kıldı. Düşmanımın kalbine bir aylık mesafeden korkumu bıraktı. Benden önce hiç kimseye helal kılınmayan ganimetleri bana helal kıldı. Bütün yeryüzü benim için mescid ve temizleyici kılındı. Sözlerin başını, sonunu ve toplamını bana*

verdi. Ümmetim bana arzolunduğunda, tâbi olan ve kendisine tâbi olunan bana saklı kalmaz. Ümmetimin kıldan ayakkabı yapan kişilerin yanına gittiğini gördüm. Yine onları geniş yüzlülerin ve küçük gözlülerin yanına gittiklerini gördüm. Sanki gözleri iğneyle delinmişti. Benden sonra benim hakkımda söyleyecekleri bana saklı değildir. Aynı zamanda elli vakit namazla emrolundum."

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa'nın (aleyhisselam) yanına döndüğü zaman, Mûsa (aleyhisselam): "Ne ile emrolundun?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elli vakit namazla"* karşılığını verdi. Mûsa (aleyhisselam): " Rabbine geri dön ve hafifletmesini iste. Ümmetin ümmetlerin en zayıfıdır. Ben İsrâil oğullarından çok zorluklar çekmiş biriyim" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbine geri dönerek hafiletmesini istedi. Bunun üzerine Yüce Allah on vakti kaldırdı. Sonra Mûsa'ya (aleyhisselam) döndüğünde kendisine: "Ne kadarla emrolundun?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kırk vakitle"* cevabını verdi. Mûsa (aleyhisselam) yine: "Rabbine dön ve hafifletmesini iste" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha Rabbine dönünce on vakit daha kaldırdı ve beş vakit kalana kadar bu böyle devam etti. Mûsa (aleyhisselam) yine: "Rabbine dön ve haifiletmesini iste" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbime okadar gidip geldim ki, artık utanmaya başladım. Bir daha dönecek değilim"* buyurdu. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Senin beş vakit namaza sabredeceğin gibi sana elli namaz vakti gibi sevap verilecektir. Çünkü her iyilik on katıyla ödenir" denildi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tam olarak razı oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa'ya (aleyhisselam) ilk gittiği zaman onu peygamberlerin en şiddetlisi olarak buldu. Ancak geri döndüğü zaman onu en hayırlısı olarak buldu.[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, Muhammed b. Abdirrahman b. Ebî Leyla vasıtasıyla kardeşi İsa'dan, o babası Abdurrahman'dan, o da babası Ebû Leylâ'dan bildiriyor: Cibrîl, Burak ile birlikte Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip kendisini önüne bindirdi ve yürümeye başladı. Ancak engin bir yere geldiklerinde Burak(ın sırtı) düz olana kadar elleri uzayıp ayakları kısalıyordu. Yüksek bir yere geldiklerinde de Burak (ın sırtı) düz olana kadar elleri kısalıp ayakları uzuyordu. Sonra yolun sağından bir kişi belirdi ve iki

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr*'da (55) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Cerîr (4/424-436), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/31-36) geçtiği üzere, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy (3/1025) ve Beyhakî /2/397, 403).

defa: "Ey Muhammed! Yola gel!" diye çağırdı. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Devam et ve hiç kimseyle konuşma!" dedi. Sonra yolun solundan bir kişi belirdi ve iki defa: "Ey Muhammed! Yola gel!" diye çağırdı. Cibrîl yine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Devam et ve hiç kimseyle konuşma!" dedi. Sonra karşılarına çok güzel bir kadın çıktı. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi veselem): "Yolun sağından seni çağıran kişinin kim olduğunu biliyor musun?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır bilmiyorum"* karşılığını verdi. Cibrîl: "Onlar seni dinlerine davet eden Yahudilerdir" dedi. "Yolun solundan çağıran adamı biliyor musun?" deyince de: *"Hayır, bilmiyorum"* dedi. Cibrîl: "Onlar da seni dinlerine davet eden Hıristiyanlardır" dedi. Sonra da Cibrîl: "Çok güzel kadının kim olduğunu biliyormusun?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, bilmiyorum"* dedi. Bunun üzerine Cibrîl: "O, seni kendine davet eden dünyadır" dedi.

Sonra Beytü'l-Makdis'e gelene kadar devam ettiler. Orada oturan bir grup vardı. Onlar "Merhaba ey ümmî Peygamber" demeye başladılar. Aralarında yaşlı biri vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?"* diye sorunca: "Bu, baban İbrâhîm'dir. Bu Mûsa, bu da İsa'dır" dedi. Sonra namaz için kamet getirildi ve iterek Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) öne geçirdiler. Sonra su kaplarını getirdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içinde süt bulunan kabı tercih etti. Bunun üzerine Cibrîl: "Sen fıtratı seçtin" dedi. Sonra da: "Kalk ve Rabbinin yanına gir" dedi. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi veselem), Rabbinin yanına girdi. Sonra geri geldiğinde kendisine: "Ne yaptın?" denildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetime elli vakit namaz farz kılındı"* cevabını verdi. Mûsa (aleyhisselam): "Rabbine geri dön ve ümmetine hafifletmesini iste. Çünkü ümmetin buna güç yetiremez" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve tekrar geri geldi. Mûsa (aleyhisselam): "Ne yaptın?" deyince: *"Rabbim yirmi beş vakte indirdi"* karşılığını verdi. Mûsa (aleyhisselam) yine: "Rabbine geri dön ve hafifletmesini iste" deyince, yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbine gidip geldi ve: *"Rabbim on iki vakte indirdi"* dedi. Mûsa (aleyhisselam): "Geri dön!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine gidip geldi ve: *"Rabbim namazı beş vakte indirdi"* dedi. Mûsa: "Rabbine geri dön ve hafifletmesini iste" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbime gidip*

gelmekten utanmaya başladım. Zira Rabbim bana: «Bana her gelişinde sana mutlaka isteğini verdim» buyurdu."[1]

Cüz'de İbn Arefe, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *Târih*'te İbn Asâkir'in Ebû Ubeyde b. Abdillah b. Mes'ûd vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl, bana eşekten daha büyük, katırdan daha küçük bir binekle geldi. Beni ona bindirdi ve hayvan bizimle havalanır gibi gitmeye başladı. Bir tepeye tırmandığı zaman ayakları elleri ile aynı seviyede oluyor, indiği zamanda elleri ayakları ile aynı seviyede oluyordu. Sonra uzun boylu düz saçlı esmer bir kişiyle karşılaştık. Bu kişi sanki Şenûe adamlarındandı. O yüksek bir sesle: «Ona ikramda ve lütufta bulundum» diyordu. Yanına gidip selam verdik. O selamımızı alıp: «Ey Cibrîl! Beraberindeki kimdir?» dedi. Cibrîl: «Bu, Ahmed'dir» karşılığını verdi. Bunun üzerine o: «Ey Rabbinin risaletini tebliğ edip ümmetine öğütte bulunan ümmî Arap Peygamber! Merhaba!» dedi. Sonra oradan gittik. Ancak: «Ey Cibrîl, bu kimdir?» dediğimde: «Bu, Mûsa b. İmrân'dır» cevabını verdi. «O kiminle söyleşmektedir?» deyince de: «Senin için Rabbiyle söyleşmektedir» dedi. «O Rabbine karşı sesini mi yükseltiyor?» dediğimde: «Allah onun neden kızgın olduğunu bilmektedir» dedi.*

Sonra bir ağacın yanına geldik. Bu ağacın meyveleri yüksek ağaç meyveleri gibiydi. Altında yaşlı biri ve ailesi oturmaktaydı. Cibrîl, bana: «Baban İbrâhîm'in yanına git» dedi. Yanına gidip selam verdik ve selamımızı aldı. İbrâhîm: «Ey Cibrîl! Beraberindeki kimdir?» dedi. Cibrîl: «Bu, Ahmed'dir» karşılığını verdi. Bunun üzerine o: «Ey Rabbinin risaletini tebliğ edip ümmetine öğütte bulunan ümmî Arap Peygamber! Merhaba. Ey oğul! Sen bu gece Rabbinle buluşacaksın. Senin ümmetin en son ümmet ve en zayıf ümmettir. Eğer ümmetin konusunda istediğin bir şey varsa ve onu yapabiliyorsan yap» dedi. Sonra Mescidu'l-Aksa'ya varana kadar yola devam ettik. Hayvandan inip onu önceden de peygamberlerin bağladığı gibi mescidin kapısındaki halkaya bağladım. Sonrada mescide girdim. Kıyamda, rükûda ve secdede olanların arasında peygamberleri bildim. Sonra bana birinde bal, birinde de süt olan iki bardak getirildi. Ben süt bardağını alıp içtim. Cibrîl

[1] Taberânî (3879).

omzuma vurarak: «Sen fıtratı seçtin» dedi. Namaz için kamet getirildi. Oradakilere imam oldum, sonra oradan çıkıp geri geldik."[1]

Hâris b. Ebî Usâme, Bezzâr, Ebû Ya'la, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de, İbn Asâkir'in, Alkame vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana, Burak getirildi ve ona bindim. Onun dağa çıkacağı zaman ayakları, indiği zamanda ön ayakları uzuyordu. Burak bizi dar ve pis kokulu bir yere ulaştırdı. Sonra da geniş ve temiz bir yere geldik. Bunu Cibrîl'e sorduğumda: «O dar yer Cehennem, bu geniş yer ise Cennettir» dedi. Sonra namaz kılan bir adamın yanına geldiğimizde: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» diye sordum. Cibrîl: «Bu, kardeşin İsa'dır» dedi. Yine devam ettik ve bir yakınma sesi işittik. Adamın yanına gittik. Bu kişi: "Cibrîl'e: "Beraberinde kim vardır?"» deyince, Cibrîl: «Kardeşin Muhammed vardır» cevabını verdi. Bunun üzerine bu kişi bana selam verip bereket duası ederek: «Ümmetin için kolay olanı iste» dedi. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu, kardeşin Mûsa'dır» karşılığını verdi. «Kime karşı yakınmaktaydı?» diye sorduğumda: «Rabbine karşı yakınmaktaydı» dedi. «Rabbine mi?» dediğimde: «Evet Rabbine, Rabbi onun neden kızgın olduğunu bilmektedir» dedi." Sonra yolumuza devam ettik ve lambalar ile ışıklar gördüm. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bunlar nedir?» dediğimde: «Bu, baban İbrâhîm'in ağacıdır, ona yaklaş» dedi. Ağaca yaklaşınca beni karşıladı ve bereket duası etti. Sonra Beytü'l-Makdis'e kadar devam ettik. Hayvanı daha önce peygamberlerin bağladığı halkaya bağladım ve Mescid'e girdim. Orada Allah'ın isimlerini zikrettiği ve zikretmediği bütün peygamberleri gördüm. Onlara imam oldum ve namaz kıldık. Ancak İbrâhîm, Mûsa ve İsa bunların dışındaydı."*[2]

İbn Merdûye'nin, Muğîre b. Abdirrahman vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"İsrâ gecesi Mescid'in ön tarafında namaz kıldım. Sonra içinde kayanın bulunduğu odaya girdim. Bir de baktım ki elinde üç kap olan bir melek orada. Balı aldım ve ondan az bir şey içtim. Sonra öbürünü alıp kanana kadar içtim. Bu da süttü. Sonra da son kap için: «Bundandan iç» dedi. O da şaraptı. Bu sebeple: «Hayır, ben kanıncaya kadar içtim» dedim. Bunun üzerine*

---

[1] İbn Asâkir (3/506, 507).

[2] Hâris b. Ebî Usâme *el-Bağye* (22), Bezzâr (1568), Ebû Ya'la (5036), Taberânî (9976) ve İbn Asâkir (3/505, 506). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdında zayıf olan Ebû Hamza el-A'varü'l-Kassâb bulunduğu için zayıf hadistir" dedi.

o: «Eğer bundan içseydin ümmetin asla fıtrat üzere toplanmayacaktı» dedi. Sonra beni semaya çıkardı. Orada namaz bana farz kılındı. Sonra Hatice'nin yanına geri döndüğümde daha yattığı taraftan öbür tarafına dönmüş değildi."

Taberânî ve İbn Merdûye, Ümmü Hânî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi evimde gecelemişti. Gece onu arayıp bulamayınca Kureyşliler ona bir şey mi yaptı diyerek uykum kaçtı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl gelip elimi tutup beni dışarı çıkardı. Kapıda katırdan daha küçük eşekten daha büyük bir binek vardı. Beni ona bindirdi. Sonra yola çıktık ve Beytü'l-Makdis'e vardık. Orada bana İbrâhîm'i gösterdi. Yaratılışlarımız birbirine çok benziyordu. Bana Mûsa'yı da gösterdi. O uzun boylu esmer, düz saçlı biri idi. Ben onu Ezd Şenûe kabilesi erkeklerine benzettim. Yine bana İsa b. Meryem'i gösterdi. O, orta boylu kızıla çalan beyaz biriydi. Onu Sakif kabilesinden Urve b. Mes'ûd'a benzettim. Orada bana Deccâl'ı da gösterdi. Onun sağ gözü kördü. Onu da Katan b. Abdi'l-Uzza'ya benzettim"* diye anlattıktan sonra: *"Ben gördüklerimi haber vermek için Kureyş'e gitmek istiyorum"* dedi. Bunun üzerine elbisesini tuttum ve: "Sana Allah'ı hatırlatırım. Seni yalanlayan ve dediklerini inkâr eden bir topluluğun yanına gideceksin. Sana bir zarar vermelerinden korkuyorum" dedim. Bunun üzerine elbisesini elimden çekti ve oturmakta olan Kureyş'lilerin yanına gitti.. Onlara durumu anlatınca, Mut'im b. Adiy kalkıp: "Ey Muhammed! Eğer eskiden olduğu gibi genç biri olsaydın şimdi aramızda böyle şeyleri bize söylemezdin" dedi. Başka biri: "Ey Muhammed! Filan filan yerde bizim kervanı gördün mü?" deyince: *"Evet, vallahi, onları gördüm. Onlar kaybetmiş oldukları bir deveyi arıyordu"* buyurdu. Adam: "Filan oğullarının da kervanını gördün mü?" deyince: *"Evet, filan filan yerde gördüm. Onların kırmızı bir devesi aniden çökmüştü. Yine yanlarında bir çanakta su vardı ve o suyu ben içtim"* buyurdu. Oradakiler: "O zaman bize sayılarını ve başlarında çoban olarak kimlerin bulunduğunu haber ver" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben meşğuldum, onları saymadım"* buyurdu ve kalktı. (Allah tarafından) Oradaki develer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gözü önüne getirilince onları saydı ve çobanlarını öğrendi. Sonra Kureyş'lilerin yanına giderek: *"Siz bana filan oğullarının develerini sordunuz. Onların sayısı şu kadardır. Çobanları da filan ve filandır. Yine bana filan oğullarının develerini sordunuz. Onların sayısı şu kadardır. Çobanları arasında da İbn Ebî Kuhâfe ve filan filan bulunmaktadır. Onlar sabah vakti Seniyye denilen yerden yanınıza gelecektir"*

buyurdu. Onlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerinin doğru olup olmadığını öğrenmek için o yere gidip beklemeye başladılar. Kervanı karşıladılar ve: "Sizin deveniz kayboldu mu?" dediler. Onlar da: "Evet, kayboldu" cevabını verdi. Diğer birine: "Sizin kırmızı deveniz aniden çöküvermiş miydi?" diye sorunca: "Evet, kırıldı" karşılığını verdiler. "Yanınızda bir çanak su var mıydı?" dediklerinde ise, Ebû Bekr: "Vallahi! Onu ben koymuştum. Onu bizden kimse içmediği gibi yere de dökülmedi" dedi. Bu şekilde Ebû Bekr, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) doğrulayıp ona iman etti. İşte o günde «Sıddîk» diye adlandırıldı.[1]

Ebû Ya'la ve İbn Asâkir, Ümmü Hânî'den bildiriyor: Gecenin son karanlığında ben yatağımda iken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi ve: *"Bu gece Mescid-i Haram'da uyuduğumu biliyor musun? Cibrîl bana geldi ve beni Mescid'in kapısına götürdü. Baktım ki, katırdan daha küçük eşekten daha büyük kulakları sakat beyaz bir binek. Ona bindim. O adımlarını gözünün gördüğü en son yere kadar atabilen bir binekti. Bir inişe geldiği zaman önayakları uzuyor, ayakları kısalıyordu. Bir rampaya geldiği zamanda ayakları uzuyor ön ayakları kısalıyordu. Cibrîl de beni geçmiyordu. Sonra Beytü'l-Makdis'e geldik. Bineği, daha önce peygamberlerin bağladıkları halkaya bağladım. Bana peygamberlerden bir grup gösterildi. Aralarında İbrâhîm, Mûsa ve İsa vardı. İmam olup onlarla namaz kıldım ve onları konuşturdum. Sonra bana beyaz ve kırmızı olmak üzere iki kab getirildi. Ben beyaz olanı içtim. Bunun üzerine Cibrîl bana: «Sütü içtin ve şarabı bıraktın. Eğer şarabı içseydin ümmetin mürted olurdu» dedi. Sonra bineğe binip Mescid-i Haram'a geldim ve sabah namazını kıldım"* buyurdu. Bunun üzerine ben elbisesine yapışıp: "Sana Allah için söylüyorum ey amcam oğlu! Eğer bunu Kureyş'lilere anlatacak olursan sana inanmış kişiler de seni yalanlayacaktır" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle elbisesine vurarak giyisiyi elimden kurtardı ve elbise karnının üzerinden kalkınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) karnını izarının üzerinde gördüm. Dürülmüş kağıt gibiydi. Kalbinin yanında öyle bir nur vardı ki, gözlerimi kör edecekti. O an secdeye kapandım. Başımı secdeden kaldırdığımda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gitmişti.

Cariyeme: "Vay haline, onu takip et de ne diyeceğine ve kendisine ne denileceğine bak" dedim. Cariye geri döndüğünde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi

[1] Taberânî 24/432-434 (1059).

vesellem), Kureyş'lilerin yanına gittiğini, aralarında Mut'im b. Adiy'in, Amr b. Hişâm'ın ve Velîd b. el-Muğîre'nin bulunduğunu söyleyerek şöyle anlattı:

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Bu gece yatsı namazını bu Mescid'de kıldım. Sabah namazını da burada kıldım. Bu iki namaz arasında Beytü'l-Makdis'e gittim. Orada bana aralarında İbrâhîm, Mûsa ve İsa'nın da bulunduğu peygamberlerden bir grup gösterildi. Onlara imam olup namaz kıldık ve kendileriyle konuştum"* buyurdu. Bunun üzerine Amr b. Hişâm alay edercesine: "Bana onları vasfet" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa (aleyhisselam) ortanın üstünde ve uzunun altında bir boydaydı. Geniş göğüslü (teni) kırmızıya çalandı. Kıvırcık saçlı esmerliği daha fazlaydı. Sanki Urve b. Mes'ud es-Sakafî gibiydi. Mûsa ise iriyarı biridir. Esmerdir ve uzundur. Sanki Şenûe adamları gibiydi. Çok sık saçlı, çukur gözlü, dişleri sık, dişetleri görünen yüzü asık biriydi. İbrâhîm ise insanların içinde yaratılış ve huy olarak bana en fazla benzeyendir"* buyurdu.

Bunun üzerine onlar bunu büyük bir olay görerek aralarında bir gürültü çıktı. Mut'im: "Bu güne kadar söylemiş olduğun şeyler olabilecek şeylerdi. Ancak bugün söylediğin öyle değildir. Ben şahitlik ederim ki sen yalancısın. Biz develerimizi Beytü'l-Makdis'e sürüyor, bir ayda rampaları bir ayda da inişleri gidiyoruz. Sen ise bir gecede gidip geldiğini iddia ediyorsun ha! Lât ve Uzza'ya yemin olsun ki, sana inanmıyorum" dedi. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Ey Mut'im! Kardeşim oğluna söylediğin ne kötüdür. Ona hakaret ettin ve onu yalanladın. Ben doğru söylediğine şahitlik ederim" dedi. Diğerleri: "Ey Muhammed! Bize Beytü'l-Makdis'i vasfet" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oraya gece girip gece çıktım"* buyurdu. Cibrîl gelip Beytü'l-Makdis'i Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kanatlarında gösterdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun bir kapısı filan şeyden ve filan yerdedir. Diğer bir kapısı filan şeyden ve filan yerdedir"* buyurdu. Ebû Bekr: "Doğru söyledin, doğru söyledin" diyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gün: *"Ey Ebû Bekr! Allah seni Sıddîk diye adlandırdı"* buyurdu.

Yine onlar: "Ey Muhammed! Bize kervanımızdan haber ver" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Revhâ denilen yerde filan oğullarının kervanıyla karşılaştım. Onlar bir develerini kaybetmiş ve onu aramaya çıkmışlardı. Bineklerinin yanına gittiğimde orada kimsenin olmadığını gördüm. Orada bir bardak su gördüm ve onu içtim. Sonra filan oğullarının kervanı ile karşılaştım.*

Develer benden ürktü ve üzerinde çizgili iki çuval bulunan kırmızı bir deve çöküp kaldı. (Bacağı) kırıldı mı kırılmadı mı bilmiyorum. Sonra Ten'îm denilen yerde filan oğullarının kervanıyla karşılaştım. Onların öncüsü yeşil bir deveydi. Onlar da Seniyye denilen yerden gelecektir" buyurdu. Velîd b. Muğîre: "Bu, sihirbazdır" dedi. Gidip kervanı beklemeye başladılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dediği gibi olduğunu görünce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sihri isnâd ettiler ve: "Velîd doğru söylemiş" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana gösterdiğimiz o rüyayı da, Kur'ân'da lânetlenmiş bulunan o ağacı da sırf insanları sınamak için vesile yaptık..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn İshâk ve İbn Cerîr, Ümmü Hânî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi (semaya) çıkarıldığı zaman benim evimde uyumaktaydı. Yatsı namazını kıldıktan sonra uyuduk. Tan ağarmadan önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi uyandırdı. Sabah namazını kıldığı zaman biz de kendisiyle beraber kıldık. Sonra: *"Ey Ümmü Hâni! Gördüğün gibi burada yatsı namazını sizinle beraber kıldım. Sonra Beytü'l-Makdis'e gidip orada namaz kıldım. Yine gördüğün gibi geri geldim ve sabah namazını sizinle beraber kıldım"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, metinleri birbirine karışık bir halde Abdullah b. Amr, Ümmü Seleme, Hz. Âişe, Ümmü Hâni ve İbn Abbâs'tan bildiriyorlar: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hicretten bir yıl önce Rebîul-Evvel ayının on yedisinde Ebû Tâlib'in yanından Beytü'l-Makdis'e götürüldü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle anlattı: *"Katırla eşek arasında beyaz bir bineğe bindirildim. Uyluklarında kendileriyle ayaklarını acele ettiren kanatları vardı. Ona bineceğim zaman huysuzlaştı ve beni bindirmek istemedi. Cibrîl elini boynuna uzatıp: «Ey Burak! Yaptığından utanmıyor musun? Vallahi! Daha önce sana, Allah katında Muhammed'den daha değerli kimse binmemiştir» dedi. Binek utandı ve kendisinden ter boşalmaya başladı. Sonra sakinleşti ve ona bindim. O kulaklarını sallayıp hızlandı ve adımlarını gözünün gördüğü son yere atmaya başladı. Onun sırtı ve kulakları uzundu. Cibrîl de yanımda gidiyordu. Beytü'l-Makdis'e varana kadar ne ben onu, ne de o beni geçmedi. Burak önceden de durduğu yere gelip durdu ve Cibrîl onu oraya bağladı. Orası peygamberlerin bineklerini bağladıkları yerdi. Orada peygamberlerin benim için toplandığını*

---

[1] İsrâ Sur. 60

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/39) geçtiği üzere Ebû Ya'la.

[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/402) ve İbn Cerîr (14/414).

gördüm. Yine İbrâhîm'i, Mûsa'yı ve İsa'yı gördüm. Onların mutlaka bir imamlarının olacağını düşündüm. Cibrîl beni öne çıkardı ve imam olup namaz kıldım. Onlara sorduğumda: «Tevhid üzere gönderildik»" dediler.

Bir rivayette: O gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kaybolmuştu. Abdulmuttalib oğulları onu aramak için dağılmıştı. Abbâs, Zû Tuva denilen yere çıkıp: "Ey Muhammed! Ey Muhammed!" diye çağırmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buyurun!"* diye cevap verdi. Abbâs: "Ey yeğenim! Dünden beri kavmine görünmedin, nerelerdeydin?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beytü'l-Makdis'e gittim"* buyurdu. Abbâs: "Bu bir gecede mi?" deyince: *"Evet, bu bir gecede"* buyurdu. Abbas: "Başına gelenler hayır mıdır?" deyincede: *"Evet, başıma gelenler hayırdır"* buyurdu. Ümmü Hâni der ki:

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi bizim evden çıkarıldı. O gece yatsı namazını kılıp yatmıştı. Tan ağarmadan önce onu uyandırdık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp sabah namazını kıldı ve: *"Ey Ümmü Hânî! Gördüğün gibi burada yatsı namazını sizinle beraber kıldım. Sonra Beytü'l-Makdis'e gidip orada namaz kıldım. Yine gördüğün gibi geri geldim ve sabah namazını sizinle beraber kıldım"* buyurdu. Sonra gitmek için kalkınca: "Bunu kimseye anlatma seni yalanlarlar ve sana eziyet ederler" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi onlara bunu anlatacağım"* diye yemin etti.

Bunu onlara anlattığı zaman şaşırdılar ve: "Bunun gibi bir şeyi asla işitmedik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'e: *"Ey Cibrîl! Kavmim bana inanmamakta"* deyince, Cibrîl: "Ebû Bekr sana inanacaktır. O, Sıddîk'tir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Müslüman olup da namaz kılanlardan çok kişi imtihan edildi. Odadan kalktım ve Allah bana Beytü'l-Makdis'i tecelli etti. Onlara oraya gittiğimi ispatlamak istedim ve Beytü'l-Makdis'e bakarak onu vasfetmeye başladım. Bir kişi: «Mescidin kaç kapısı vardır?» dedi. Ben Mescid'in kapılarını saymamıştım. Ancak ona bakarak kapıları tek tek sayıyor ve onlara söylüyordum. Yine onlara yolda olan kervanlarından ve kervanda olan bazı şeylerden haber verdim. Onlar da kervan gelince her şeyin dediğim gibi olduğunu gördüler. Bunun üzerine Yüce Allah:*

«Sana gösterdiğimiz o rüyayı da, Kur'ân'da lânetlenmiş bulunan o ağacı da sırf insanları sınamak için vesile yaptık...»[1] *âyetini indirdi."*

Ravi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu (rüyayı) gerçek olarak gözleriyle gördü" dedi.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi eyerlenmiş ve gem vurulmuş bir şekilde Burak ismindeki binek getirildi. Ancak Burak, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineceği zaman huysuzlanmış ve zorluk çıkarmıştı. Bunun üzerine Cibrîl ona: "Bunu Muhammed'e karşı mı yapıyorsun? Vallahi! Allah katında ondan daha değerli bir kişi sana asla binmemiştir" dedi. Bunun üzerine Burak'tan ter boşalmaya başladı.[3]

İbn Merdûye, Amr b. Şuayb'tan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürülmesi, hicretten bir yıl önce Rebîul-Evvel ayının on yedinci gecesidir.

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesinde Beytü'l-Makdis'e götürülmesi Medine'ye hicretinden bir yıl önceydi" dedi.[4]

Beyhakî, Urve'den aynısını bildirir.[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Süddî: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesinde Beytü'l-Makdis'e götürülmesi Medine'ye hicretten on altı ay önceydi" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Hayâtu'l-Enbiyâ*'da, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ*

---

[1] İsrâ Sur. 60

[2] İbn Sa'd (1/213, 214).

[3] Ahmed 20/107 (12672), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1183), Tirmizî (3131), İbn Cerîr (14/442), Ebû Nuaym, *Hilye* (9/228) ve Beyhakî (2/362, 363). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2503).

[4] Beyhakî (2/354).

[5] Beyhakî (2/355).

gecesinde kırmızı kum yığınının yanındaki mezarında kalkıp namaz kılan Mûsa ile karşılaştım" buyurmuştur.[1]

Ebû Ya'la, İbn Merdûye ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişilerin bana anlattığına göre, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi, mezarında namaz kılmakta olan Mûsa'ya rastladı. Yine bana bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Burak denilen bineğe bindirildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu geceyi anlatırken: *"Atı bağladım"* veya: *"Atı halkaya bağladım"* buyurmuştur. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Bana onu vasfet" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O şu şu ve şu şu şekildedir"* buyurdu. Ebû Bekr de daha önce onu görmüştü.[2]

İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi semaya çıkarıldığım zaman Mûsa'yı mezarında namaz kılarken gördüm"* buyurduğunu söyledi.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mûsa (aleyhisselam) mezarında namaza durmuşken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanına uğradı" dedi.[3]

İbn Merdûye'nin, Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman mezarında namaz kılmakta olan Mûsa'ya uğradım"* buyurmuştur.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman peygamberlere uğramaya başladı. Bazı peygamberlerle beraber birkaç kişi, bazı peygamberlerle beraber daha az kişi, bir peygamberle de başka peygamberler vardı. Beraberlerinde ümmetlerinden hiç kimse yoktu. Sonra büyük bir karartıyla karşılaştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"(Cibrîl'e): «Bunlar kimdir?» deyince, (Cibrîl): «Mûsa ve kavmidir. Fakat sen başını kaldır ve bak» dedi. Bir de baktım ki, her iki taraftanda ufku kapatan büyük bir karartı. Bana: «Bu, senin ümmetindir. Bu ümmetinle beraber yetmiş bin kişi hesapsız olarak Cennete girecektir» denildi."*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/307, 308), Müslim (2375), Nesâî, *S. el-Kübra* (1328) ve Beyhakî (7, 8).

[2] Ebû Ya'la (4083) ve Beyhakî (5). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Taberânî (11207).

Sonra Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kimse bir şey sormadan, kendisi de onlara bir açıklama yapmadan içeri girdi. Bunun üzerine bir kişi: "Biz onlardanız" dedi. Başka biri: "Bunlar İslam fıratı üzeri doğan çocuklarımızdır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışarı çıkıp: *"Bunlar, rukye (efsun) yapmayanlar, kendilerini dağlamayanlar, hiçbir şeyi uğursuz saymayanlar ve Rablerine tevekkül edenlerdir"* buyurdu. Ukkâşe b. Mihsan kalkıp: "Yâ Resûlallah! Ben de onlardan mıyım?" diye sorunca: *"Evet, onlardansın"* buyurdu. Sonra başka biri kalkıp: "Yâ Resûlallah! Bende onlardan mıyım?" diye sorunca: *"Ukkâşe senden önce davrandı"* buyurdu.

Ahmed, Nesâî, Bezzâr, Taberânî, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin sahih bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman güzel bir kokuya rastladım. "Ey Cibrîl! Bu güzel kokuda nedir?" dediğimde, Cibrîl şöyle anlattı: "Bu, Firavun'un kızını tarayan kişinin ve çocuklarının kokusudur. Bu kadın kızı tararken tarak elinden düştü. «Allah'ın adıyla» dedi (ve tarağı yerden aldı). Bunun üzerine kız: «Babamın adıyla mı?» deyince: «Hayır, benim de, senin de, babanın da Rabbinin adıyla» karşılığını verdi. Kız: «Babamdan başka Rabbin var mıdır?» deyince: «Evet, vardır» dedi. «Bunu babama haber vereyim mi?" deyince de: «Olur, ver» dedi. Kız babasına bu durumu bildirince, babası kadını çağırıp: «Benden başka bir Rabbin var mıdır?» diye sordu. Kadın: «Evet, ikimizin de Rabbi semadaki Allah'tır» cevabını verdi. Bunun üzerine Firavun, bakırdan büyük bir kazan yapılmasını, ısıtıldıktan sonra da kadınla çocuklarının içine atılmasını emretti. «Kadın senden bir isteğim vardır» deyince: «Ne istiyorsun?» dedi. Kadın: «Benim kemiklerimle çocuklarımın kemiklerini bir araya toplayıp gömmeni istiyorum» dedi. Firavun da: «Senin bizde hakkın vardır. Bu isteğini yerine getireceğim» dedi. Sonra da teker teker kazana atılmaya başladılar. Sıra süt emen çocuğa gelince: «Gir ey anne çekinme, çünkü sen hak üzeresin» dedi. Bunun üzerine çocuğuyla beraber atıldı."* İbn Abbâs: "Küçükken dört kişi konuşmuştur. Bunlardan biri bu çocuk, biri Yusuf'un (aleyhisselam) şahidi, biri Cüreyc'in arkadaşı, biri de İsa b. Meryem'dir" dedi.[1]

[1] Ahmed 5/30-32 (2821-2824), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (54), Taberânî (12279) ve Beyhakî (2/389). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs ve Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman güzel bir kokuya rastladım. «Ey Cibrîl! Bu koku nedir?» dediğimde, Cibrîl şöyle anlattı: «Bu (Firavun'un kızını) tarayan kişinin, kocasının ve çocuklarının mezarının kokusudur. Bu kadın kızı tararken tarak elinden düştü. Bunun üzerine: "Firavun helak olsun" dedi ve kız bunu babasına bildirdi. Kadının iki oğlu ve kocası vardı. Firavun bunları çağırıp dinlerinden geri dönmelerini istedi. Ancak onlar bunu kabul etmedi.» Firavun: «O zaman sizi öldürürüm» deyince: «Bizi öldürmen senden bize bir ihsandır. Eğer bizi bir yere gömeceksen öldür» dediler.* İşte Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman güzel koku hissetti ve bunu Cibrîl'e sordu. Cibrîl de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattı.[1]

Ahmed ve Ebû Dâvud'un, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman bakırdan tırnakları olan, göğüsleriyle yüzlerini tırmalayan bir topluluk ile karşılaştım. Bunun üzerine: «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar insanların etlerini yiyenler (gıybet edenler) ve namusları hakkında konuşanlardır» karşılığını verdi."*[2]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman dudakları ateşten makaslarla kesilen bir topluluk ile karşılaştım. Her kesilmelerinde dudakları tekrar eski haline geliyordu. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar, ümmetinden yapmadıkları şeyleri emreden hatiplerdir» cevabını verdi."*[3]

İbn Merdûye'nin, Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman ateşte yüzen ve taş yiyen bir kişi gördüm. «Bu kimdir?» diye sorduğumda: «Bu, faiz yiyendir» denildi."*[4]

---

[1] İbn Mâce (4030). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 873).

[2] Ahmed 21/53 (13340) ve Ebû Dâvud (4878, 4879). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4082).

[3] Ahmed 19/244, 21/104, 158 (12211, 13421, 13515).

[4] Ahmed 33/293 (20101). Muhakkik: "Hadis sahîhtir" demiştir.

Tirmizî, Bezzâr, Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Cibrîl, Beytü'l-Makdis'teki kayanın yanına gitti. Parmağını o kayanın üzerine koyarak onu deldi ve Burak'ı ona bağladı!"*[1]

Taberânî ve İbn Merdûye, Suheyb b. Sinân'dan bildiriyor: İsrâ gecesi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) önce su, sonra şarap, sonra da süt sunulduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sütü aldı. Bunun üzerine Cibrîl: "Sen fıtratı seçtin. Onunla da bütün hayvanları gıdalandırdın. Eğer şarabı almış olsaydın ümmetin sapıtırdı ve sen bunun ahalisinden olurdun" diyerek eliyle Cehennemi işaret etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oraya baktığı zaman ateşin alevlendiğini gördü.[2]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman, Beytü'l-Makdis'te ayaklarımı peygamberlerin ayaklarını koyduğu yere koydum. O zaman bana İsa arzolundu. Ona en çok benzeyen kişi Urve b. Mes'ûd'dur. Sonra bana Mûsa arzolundu. O uzun boylu, zayıf ve hafif kıvırcık saçlı biriydi. Sonra bana İbrâhîm arzolundu. Ona en çok benzeyen kişi de arkadaşınızdır"* buyurdu.[3]

Buhârî, Müslim ve İbn Cerîr'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Mûsa ile karşılaştım."* –Onu vasıflandırarak- *O uzun boylu, zayıf ve hafif kıvırcık saçlı biriydi. Sanki Şenûe erkeklerinden idi. Sonra İsa ile karşılaştım."* –Onu da vasıflandırarak- *"O, daha hamamdan yeni çıkmış gibiydi. Sonra İbrâhîm ile karşılaştım. Çocukları arasında en fazla ona benzeyen bendim. Sonra bana iki kap getirildi. Birinde süt, diğerinde şarap vardı. Bana: «Dilediğini al» denilince, ben sütü alıp içtim. Bunun üzerine bana: «Sen fıtrata yönlendirildin. Eğer şarabı almış olsaydın ümmetin sapıtırdı» denildi."*[4]

Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben kendimi Beytü'l-*

---

[1] Tirmizî (3132), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/18) geçtiği üzere Bezzâr ve Hâkim (2/360, *"sahîh"*). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2504).

[2] Taberânî (7313). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/78) der ki: "İsnâdında İbn Lehîa bulunmaktadır."

[3] Ahmed 16/484 (10830). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[4] Buhârî (3394, 3437, 4709, 5576, 5603), Müslim (168) ve İbn Cerîr (14/441, 442).

Makdis'de gördüm. Kureyşliler bana orada tam olarak tesbit etmediğim şeyler sordular. Bu sebeple daha önce hiç sıkılmadığım bir şekilde sıkılmıştım. Bunun üzerine Yüce Allah bana Beytü'l-Makdis'i gösterdi. Onlar bana ne sorduysa hep cevapladım. Yine kendimi bir grup peygamberin arasında gördüm. Baktım ki Mûsa kalkmıştı. O uzun boylu, zayıf ve hafif kıvırcık saçlı biriydi. Sanki Şenûe adamlarındandı. Yine baktım ki, İsa kalkmış namaz kılıyor. Ona en fazla benzeyen kişi, Urve b. Mes'ûd es-Sekafî'dir. Baktım ki, İbrâhîm de kalkmış namaz kılıyor. İnsanlar içinde ona en fazla benzeyen kişi arkadaşınızdır." – Burada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendini kasdetmektedir- *"Namaz vakti gelince onlara imam oldum. Namaz bittiği zaman biri: «Ey Muhammed! Bu ateşin bekçisi Mâlik'tir» dedi. Ona doğru baktığım zaman, o bana selam verdi."*[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman asık suratlı biri olan Cehennem bekçisi Mâlik'i gördü. Öfke yüzünden belli olurdu" dedi.

Ahmed'in, Ubeyd b. Âdem'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb Câbiye'de idi. Beytü'l-Makdis'in fethini zikredip, Ka'b'a: "Nerede namaz kılayım?" diye sordu. Ka'b: "Kayanın arkasında kıl" dedi. Ömer: "Hayır, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kıldığı yerde kılacağım" dedi ve kıbleye yaklaşıp namazını kıldı.[2]

Ahmed, İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, sahih bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman Cennete sokulmuştu. Orada bir fısıltı işitip: *"Ey Cibrîl! Bu ses nedir?"* diye sordu. Cibrîl: "Bu, müezzin Bilâl'ın sesidir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) insanların yanına geri döndüğü zaman: *"Bilâl kurtuluşa ermiştir. Ona şunu ve şunu gördüm"* buyurdu. Mûsa (aleyhisselam), Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) karşılayıp: "Merhaba ey ümmî Peygamber!" dedi. O uzun boylu ve düz saçlı biri idi. Saçları kulakları hizasında veya biraz daha yukarıydı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu kimdir?"* deyince: "Bu, Mûsa'dır" dedi. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve başka bir kişiyle karşılaştı. Bu kişi de Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) karşıladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kimdir?"* diye sorunca, Cibrîl: "Bu, İsa'dır" cevabını verdi. Sonra yaşlı ve heybetli bir kişiyle karşılaştı. Bu kişi de Hz.

[1] Müslim (172) ve Nesâî, *S. el-Kübra* (11480).

[2] Ahmed 1/370 (261). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) karşılayıp selam verdi. Hepsi de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam veriyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu kimdir?"* deyince: "Bu, baban İbrâhîm'dir" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cehenneme baktığında leş yiyen bir topluluk gördü. Cibrîl'e: *"Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?"* diye sorunca: "Bunlar insanların etini yiyenlerdir (gıybet edenlerdir)" dedi. Sonra çok kırmızı ve yeşil birini görüp: *"Ey Cibrîl! Bu kimdir?"* diye sordu. Cibrîl: "Bu kişi deveyi boğazlamak için ayağını kesip yere yatırandır" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mescidü'l-Aksa'ya geldiği zaman namaz için kalktı. Dönüp baktığında bütün peygamberlerin de kendisiyle beraber namaz kıldığını gördü. Namaz bittiği zaman kendisine sağından ve solundan iki bardak getirildi. Birinde süt, diğerinde bal vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sütü alıp ondan içti. Süt bardağını getiren kişi: "Sen fıtratı seçtin" dedi.[1]

Ahmed, Ebû Ya'la, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesinde Beytü'l-Makdis'e götürüldü. Aynı gece geri döndü ve ashâbına bu gidişini, bu gidişinin alâmetlerini ve kervanlarını anlattı. Bazı kişiler: "Biz Muhammed'in dediklerine inanmıyoruz" dediler ve kâfir olarak mürted oldular. Allah onların boyunlarını Ebû Cehl ile beraber vurdu. Ebû Cehl: "Muhammed bizi zakkumla korkutmaktadır. Hurma ve tereyağı getirin de zıkkımlanalım" dedi. Sonra Deccâl'ı rüyada değil de gerçek olarak gördü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o gece İsa'yı, Mûsa'yı ve İbrâhîm'i (aleyhimusselam) gördü. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Deccal sorulunca: *"Ben onu çok büyük ve çok beyaz biri olarak gördüm. Onun iki gözünden biri yoktu. O (tek gözü) inciden bir yıldız gibiydi. Saçları ise ağaç dalları gibiydi. Orada İsa'yı gördüm. O, beyaz tenli, kıvırcık saçlı, keskin bakışlı, yaratılıştan göbeksiz genç biriydi. Musa'yı da esmer ve siyah tenli biri olarak gördüm. O saçları gür ve yaratılışı çetindi. Sonra İbrâhîm'e baktım. Onun neresine baktımsa sanki kendime bakmış gibiydim. Yani bu arkadaşınız gibiydi. Cibrîl: «Babana selam ver» dedi. Ben de ona selam verdim."*[2]

---

[1] Ahmed 4/166, 167 (2324) ve Diyâ 9/550 (544). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed 5/476, 477 (3546) ve Ebû Ya'la (2720). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

Buhârî, Müslim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Katâde vasıtasıyla Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Mûsa b. İmrân'ı uzun boylu ve kıvırcık saçlı biri olarak gördüm. Sanki Şenûe erkeklerinden idi. Yine o gece İsa'yı gördüm. O, orta boylu, kırmızı ve beyaz arasında düz saçlı biriydi. Cehennem bekçisi Mâlik'i ve Deccâl'ı gördüm. Yüce Allah onları bana âyetlerinde göstermiştir."* **"Sen de kitaba (Kur'ân'a) kavuşma konusunda sakın şüphe içinde olma"**[1] buyruğunu Katâde, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa (aleyhisselam) ile karşılaştı şeklinde yorumlardı.[2]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman İbrâhîm, Mûsa ve İsa ile karşılaştım. Onlar aralarında kıyamet vaktinden bahsettiler ve bu durumu İbrâhîm'e sordular. İbrâhîm: «Bu konuda bir bilgim yoktur» deyince, Mûsa'ya sordular. O da: «Bu konuda bir bilgim yoktur» deyince, İsa'ya sordular. İsa da şöyle anlattı: «Kıyametin zamanını Allah'tan başka kimse bilemez. Rabbimin bana ahdettiğine göre Deccâl çıkacağı zaman benim elimde iki kamçı olacaktır. O beni gördüğü zaman kurşunun erimesi gibi eriyecek ve Allah onu helak edecektir. Hatta o zaman taşlar ve ağaçlar: "Ey Müslüman! Altımda kâfir vardır. Gel onu öldür" diyecektir. Allah onları helak ettikten sonra millet şehirlerine ve yurtlarına dönecektir. İşte o zaman Ye'cüc ve Me'cüc çıkacak ve her yerden süratle inerek şehirleri çiğneyeceklerdir. Nereye giderlerse orayı helak edecek, uğradıkları her suyu da içeceklerdir. İnsanlar bu konuda bana şikâyete gelecekler ve ben Allah'a dua edeceğim. Allah onları helak edip öldürecek, yeryüzü onların leş kokusuyla dolacaktır. Allah yağmuru indirecek ve cesetlerini sürüyerek denize atacaktır. Yine bana Rabbimin verdiği ahidlerden bir tanesi; bunlar olduktan sonra kıyametin kopmasının, hamilelikte gününü dolduran kadın gibi olmasıdır. Kadının ailesi, kadın yükünü gece mi, gündüz mü indirir bilmezler.»"*[3]

---

[1] Secde Sur. 23

[2] Buhârî (3239, 3396), Müslim (165) ve Taberânî (112749).

[3] Ahmed 6/19, 20 (3556), İbn Ebî Şeybe (15/157, 158), İbn Mâce (4081), İbn Cerîr (15/413, 414) ve Hâkim (4/448, 489, 545, 546, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 885).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Huzeyfe, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğü geceden bahsedip şöyle dedi: "Semaların kapıları açılana kadar Burak'ı bırakmadı. O, Cennet ve Cehennem'i gördü. Yani âhirette vaad edilen her şeyi müşahede etti. Sonra da geri döndü." İbn Merdûye'nin lafzı ise: "Gökyüzünde ve yeryüzünde ne varsa kendisine gösterildi. Kendisine hangi binek Burak'tır?" denilince: *"Uzun ve beyaz olandır. Adımlarını gözünün gördüğü son yere kadar atandır"* buyurdu.[1]

Ebû Ya'la, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Asâkir'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni semaya çıkardıkları zaman mutlaka her semada: «Muhammed, Allah'ın Resûlüdür» şeklinde adımın yazılı olduğunu gördüm. Adımın peşinden de «Ebû Bekr es-Sıddîk»* yazılıydı" buyurdu.[2]

Bezzâr'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni semaya çıkardıkları zaman her gökte: «Muhammed, Allah'ın Resûlüdür» şeklinde adımın yazılı olduğunu gördüm"* buyurdu.[3]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin sahih bir isnâdla Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi ileri gelenlerin en üstünü ile karşılaştım. Baktım ki, bu Cibrîl'dir. O, Allah korkusuyla kendini deve arkasına konulan bir çul gibi hissediyordu"* buyurdu. İbn Merdûye'nin başka bir lafzında ise: *"Dördüncü semada Cibrîl ile karşılaştım. O, Allah korkusuyla kendini deve arkasına konulan bir çul gibi hissediyordu"* şeklindedir.[4]

Saîd b. Mansûr, Taberânî, İbn Merdûye ve *el-Ma'rife*'de Ebû Nuaym, Abdurrahman b. Kurt'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/306), Ahmed 38/321, 322, 346, 356, 357, 368, 369 (23285, 23320, 23332, 23333, 23343), Tirmizî (3147, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11280), İbn Cerîr (14/444, 445), Hâkim (2/359, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/364), Sahîh hadistir. (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2515).

[2] Ebû Ya'la (6607), Taberânî (2092) ve İbn Asâkir (30/302). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2482). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında zayıf olan Abdullah b. İbrâhîm el-Ğıfârî bulunmaktadır."

[4] Taberânî (4679).

Mescidü'l-Aksa'ya götürüldüğü zaman Makam ve zemzem arasında bulunmaktaydı. Cibrîl sağında, Milkâil ise solundaydı. Yüksek semalara varıncaya kadar kendisiyle uçtular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geri döndüğü zaman semalarda birçok tesbihle beraber bir tesbih işittiğini söyledi. Yüksek semalar heybet sahibi Yüce'den korkularından dolayı "Yücelerin en yücesini eksikliklerden tenzih ederim" şeklinde tesbih ediyordu.[1]

İbn Asâkir'in, Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl, İsrâ gecesi beni götürdüğü zaman yüksek semalarda bir tesbih işittim. Bu tesbihle kalbim titremişti. Cibrîl, bana: «Ey Muhammed! Korkma ilerle, çünkü senin ismin Arş'ta "Allah'tan başka ilah yoktur, Muhammed onun elçisidir" şeklinde yazılıdır» dedi."*

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi yedinci semaya vardığımız zaman yukarı baktım. Orada gök gürlemesi, şimşek ve yıldırım vardı. Sonra karınları evler gibi büyük olan bir topluluğun yanına vardık. Bunların karınlarında dışarıdan görülen yılanlar bulunmaktaydı. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» diye sorduğumda: «Bunlar faiz yiyenlerdir» dedi. Dünya semasına indiğim zaman benden aşağıda olan kısma baktım ve toz, duman içinde sesler işittim. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» diye sorduğumda: «Bunlar insanların gözleri önünde dönen şeytanlardır. Onlar göğün ve yerlerin egemenliği hakkında düşünmezler. Eğer öyle olmasaydı onlar acaip olan şeyleri görürlerdi» dedi."*[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Kevser'e uğradık. Cibrîl: «Bu, Rabbinin sana vermiş olduğu Kevser'dir» dedi. Bunun üzerine ben elimi toprağına vurunca, onun keskin kokulu misk olduğunu gördüm"* buyurdu.

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/30) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve Taberânî, *M. el-Evsat* (3742). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/87) der ki: "İsnâdında Miskîn b. Meymûn bulunmkatadır. Bu, Zehebi'nin biyografisini verip örnek olarak münker olduğunu söylediği hadistir."

[2] İbn Ebî Şeybe (14/307), Ahmed 14/285, 286, 365, 366 (8640, 8758), İbn Mâce (2273) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen İbn Mâce*, 496).

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben gökyüzüne çıkarıldığım zaman suyu çok olan ve ok gibi hızlı akan bir nehir gördüm. O, sütten daha beyaz ve baldan daha tatlıydı. Etrafında inciden kubbeler vardı. Elimi yan tarafına vurduğumda keskin kokulu misk olduğunu gördüm. Yine elimi çakıl taşlarına vurduğumda onların da inci olduğunu gördüm. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bu nehir nedir?» dediğimde: «Bu, Rabbinin sana vermiş olduğu Kevser nehridir» karşılığını verdi."*

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman İbrâhîm'i gördüm. Gördüğüm kadarıyla o arkadaşınıza en fazla benzeyen kişiydi"* buyurdu.

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben gökyüzüne çıkarıldığımda orada Rahman'ın dostu İbrâhîm'i gördüm. İbrâhîm: «Ey Cibrîl! Seninle beraber olan kişi kimdir?» diye sorunca, Cibrîl: «Muhammed'dir» cevabını verdi. Bunun üzerine o beni karşılayıp: «Ümmetine Cennette çokça fidan dikmelerini emret. Zira Cenettin toprağı temiz ve geniştir» dedi. Ben: «Cennetin fidanları nedir?» dediğimde: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demektir" karşılığını verdi."*[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi İbrâhîm'in (aleyhisselam) yanına götürüldüm. İbrâhîm bana: "Ey Muhammed! Ümmetine Cennetin geniş olduğunu haber ver. Cennetin fidanları da: «Sübhânallâhi ve'l-hamdu lillâhi velâ ilâhe illallâhu vallâhu ekber (=Yüce Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Hamd sadece Allah'adır. Allah'tan başka ilah yoktur. O en büyüktür)» demektir" dedi."*

Tirmizî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi İbrâhîm'in yanına götürüldüm. İbrâhîm bana: «Ey Muhammed! Benden ümmetine selam söyle Onlara Cennetin toprağının temiz, suyunun tatlı ve arazisinin geniş olduğunu haber ver. Cennetin fidanları da: "Sübhânallâhi ve'l-hamdu lillâhi velâ ilâhe illallâhu vallâhu ekber. Velâ havle velâ kuvvete illâ billâh" (=Yüce Allah'ı*

[1] Ahmed 38/553 (23552) ve İbn Hibbân (821). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

bütün eksikliklerden tenzih ederim. Hamd sadece Allah'adır. Allah'tan başka ilah yoktur. O en büyüktür. Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demektir" dedi."[1]

İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Cennetin beyaz inciden olduğunu gördüm. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bana Cenneti sormaktalar dediğimde, Cibrîl: "Onlara Cennetin geniş ve toprağının misk olduğunu söyle"» dedi."*

İbn Mâce, *Nevâdiru'l-Usul*'da Hakîm et-Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Cennetin kapısına: «Sadakanın karşılığı on kat (sevap)tır. Borç vermenin karşılığı ise on sekiz kat (sevap)tır» yazılı olduğunu gördüm. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Borç vermenin sadakaya üstünlüğü nedir?» dediğimde, Cibrîl: «Sadaka isteyen kişi yanında olduğu halde sadaka isteyebilir. Ancak borç isteyen kişi, sadece ihtiyacından dolayı borç ister» dedi."*[2]

Taberânî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi semaya çıkarıldığım zaman Cennete sokuldum. Cennet ağaçlarından bir ağacın üzerinde durdum. Cennette ondan daha güzelini, daha beyaz yapraklısını, meyvesinden daha tatlısını görmedim. El uzatıp meyvesinden bir meyve aldım ve yedim. O meyve sulbümde bir nutfe oldu. Yeryüzüne indiğim zaman Hatice ile beraber oldum. Bunun üzerine Fâtıma'ya hamile kaldı. Bu sebeple Cennet kokusunu özlediğim zaman Fâtıma'yı koklarım."*[3]

Hâkim'in, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl, bana Cennetten bir ayva getirdi. Ben de onu İsrâ gecesi*

---

[1] Tirmizî (3462, *"hasen"*) ve Taberânî (10363), *M. es-Sağîr* (1/196). Hasen hadistir. (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2755).

[2] İbn Mâce (2431), Hakîm et-Tirmizî (2/280). Çok zayıftır (Elbânî, *Daif Sünen İbn Mâce*, 528).

[3] Taberânî 22/400, 401 (1000). İbnu'l-Cevzî: "Hadis uydurmadır" demiştir.

yedim. Bunun üzerine Hatice, Fâtıma'ya hamile kaldı. Bu sebeple Cennet kokusunu özlediğim zaman Fâtıma'nın boynunu koklardım" buyurmuştur.[1]

Bezzâr, *Mu'cemu's-Sahâbe'*de Ebu'l-Kâsım el-Beğavî, *Mu'cemu's-Sahâbe'*de İbn Kâni, İbn Adiy ve İbn Asâkir'in, Abdullah b. Es'ad b. Zürâre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman inciden bir köşkün yanına getirildim."* -Beğavî'nin lafzı ise: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman inciden bir kafesin içinde götürüldüm"* şeklindedir- *"döşemesi altındandı, inciler gibi parlıyordu. O zaman bana üç şey verildi. Resullerin efendiliği, muttakilerin imamlığı ve nur yüzlülerin komutanlığı."*[2]

İbn Kâni, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebu'l-Hamrâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi yedinci semaya çıkarıldığım zaman birde baktım ki, Arş'ın sağ direğine: «Lâ ilâhe illallâh, Muhammedun Resûlullah (=Allah'tan başka ilah yoktur. Muhammed onun Resûlüdür)» yazılıdır"* buyurmuştur.[3]

İbn Adiy ve İbn Asâkir'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Mi'râc'a çıkarıldığım zaman Arş'ın direğine: Lâ ilâhe illallâh, Muhammedun Resûlullah (=Allah'tan başka ilah yoktur. Muhammed onun Resûlüdür) Onu Ali ile teyid ettim» yazılıydı"* buyurdu.[4]

İbn Asâkir'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi semaya çıkarıldığım zaman Arş'ta: Lâ ilâhe illallâh, Muhammedun*

---

[1] Hâkim (3/156, "zayıf"). Zehebi: "Bu açık bir yalandır. Çünkü Hz. Fâtıma Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberlik gönderilmeden önce doğmuştur" dedi.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (60), *el-İsâbe'*de (4/6) geçtiği üzere Beğavî, İbn Kâni (1/69, 70) İbn Adiy (7/2657) ve İbn Asâkir (42/302, 303). İbn Hacer: "Bu senetteki ravilerin çoğu zayıftır. Metin de çok münkerdir" dedi. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe'de* (2764) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Kâni' (3/202) ve Taberânî 22/200 (526). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'*de (9/121) der ki: "İsnâdında metruk olan Amr b. Sâbit bulunmaktadır."

[4] İbn Asâkir (47/344).

Resûlullah (=Allah'tan başka ilah yoktur. Muhammed onun Resûlüdür). Ebû Bekr es-Sıddîk, Ömer el-Fâruk ve Osman Zünnureyn» yazılıydı" buyurdu.[1]

Dârakutnî *el-İfrâd*'da, Hatîb ve İbn Asâkir'in, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi semaya çıkarıldığım zaman Arş'ta yeşil bir mücevher gördüm. Onun üzerinde beyaz bir nurla: Lâ ilâhe illallâh, Muhammedun Resûlullah (=Allah'tan başka ilah yoktur. Muhammed onun Resûlüdür). Ebû Bekr es-Sıddîk ve Ömer el-Fâruk» yazılıydı"* buyurdu.[2]

Bezzâr, Hz. Ali'den bildiriyor: Yüce Allah, Resûlüne ezanı öğretmek murad ettiği zaman Cibrîl ona Burak denilen bir binekle geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona binmek için gidince huysuzlaştı ve Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) bindirmek istemedi. Bunun üzerine Cibrîl: "Sakin ol. Vallahi Allah katında Muhammed'den daha değerli bir kişi sana binmemiştir" dedi. Sonra da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona bindi ve Rahman'ın katındaki hicaba geldiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) perdenin yanındayken bir melek hicabın arkasından çıkarak: "Allahu ekber, Allahu ekber" dedi. Hicabın arkasından: "Kulum doğru söyledi, ben en büyüğüm, ben en büyüğün" denildi. Sonra melek: "Eşhedu en la ilâhe illalah" dedi. Hicabın arkasından: "Kulum doğru söyledi, benden başka ilah yoktur" denildi. Melek: "Eşhedü enne Muhammeden Resûlullah" dedi. Hicabın arkasından: "Kulum doğru söyledi, ben Muhammed'i elçi olarak gönderdim" denildi. Melek: "Hayya ale's-salat, hayya alel-felah, Kad kâmeti's-salat, Allahu ekber, Allahu ekber" dedi. Hicabın arkasından: "Kulum doğru söyledi, ben en büyüğüm, ben en büyüğüm" denildi. Sonra melek: "Lâ ilâhe illallâh" deyince, Hicabın arkasından: "Kulum doğru söyledi, benden başka ilah yoktur" denildi. Melek Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) elini tutarak kendisini yaklaştırdı ve baktı ki sema ahalisinin arasında Âdem (aleyhisselam) ile Nuh (aleyhisselam) bulunmaktaydı. İşte o gün, Yüce Allah Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) şerefini, yeryüzü ve gökyüzü ahalisine karşı kemâle erdirmiştir."[3]

---

[1] İbn Asâkir (39/51). Hadisin sonunda: *"Mazlum olarak öldürülecektir"* lafzı da vardır. Suyuti, hadisi *el-Leâliu'l-Masnûa*'da (1/320) zikretmiştir.

[2] *el-Leâli el-Masnû'a*'da (1/297) geçtiği üzere Dârakutnî, Hatîb (11/204) ve İbn Asâkir (30/204, 205).

[3] Bezzâr (508) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* (1/329).

Ebû Nuaym *Delâil*'de, Muhammed b. el-Hanefiyye'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mirâc'a çıkarıldığı zaman semanın bir yerine ulaştı ve durdu. Yüce Allah semadan bir melek gönderdi ve bu melek semada daha önce hiç durmadığı bir yerde durdu. Sonra meleğe: "Ona ezanı öğret" denildi. Melek: "Allahu ekber, Allahu ekber" deyince, Allah: "Kulum doğru söyledi, ben en büyüğüm" buyurdu. Sonra melek: "Eşhedu en la ilâhe illalah" deyince, Allah: "Kulum doğru söyledi, benden başka ilah yoktur" buyurdu. Melek: "Eşhedu enne Muhammeden Resûlullah" deyince, Allah: "Kulum doğru söyledi, ben Muhammed'i elçi olarak gönderdim, onu seçtim ve onu emin kıldım" buyurdu. Melek: "Hayya ale's-salat" deyince, Allah: "Kulum doğru söyledi ve insanları farzıma davet etti. Bu farz, ecrini Allah'tan ümid ederek yerine getiren kişinin günahları için kefâret olur" buyurdu. Melek: "Hayya alel-felah" deyince, Allah: "Kulum doğru söyledi. Ben onu farz kıldım, sayılarını ve vakitlerini bildirdim" buyurdu. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yaklaş!" denilince, yaklaştı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sema halkını gördü. Sonra da Yüce Allah bütün mahlûkata karşı onun şerefini kemâle erdirdi.

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi semaya çıkarıldığım zaman Cibrîl ezan okudu. Melekler kendileriyle namaz kılacağını sandılar. Cibrîl, beni öne yaklaştırdı ve imam olup meleklerle beraber namaz kıldım"* buyurdu.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi semaya çıkarıldığı zaman ona ezan vahyolundu. Tekrar geri indiğinde Cibrîl kendisine ezanı öğretti.[1]

İbn Merdûye, Ali'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi semaya çıkarıldığı zaman kendisine ezan öğretildi. Sonra namaz farz kılındı.

İbn Merdûye, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi semaya çıkarıldığı zaman namaz farz kılındı.

Ahmed, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah, Peygamberine elli vakit namazı farz kıldı. Ancak Rabbinden hafifletmesini isteyince elli vakti beş vakit kıldı.[2]

---

[1] Taberânî (9247). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/329) der ki: "İsnâdında Talha b. Zeyd bulunmaktadır ve bu kişinin uydurma hadis rivayet etiği iddia edilmektedir."

[2] Ahmed 5/69, 70 (2889, 2891). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

Ebû Dâvud ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: İlk olarak namaz elli vakit, cenabetlikten gusletmek ve idrarlı elbiseyi yıkamak yedi defaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), namaz beş vakit, cenabetlikten gusül ve idrarlı elbiseyi yıkamak bir defa oluncaya kadar Rabbinden hep hafifletmesini istedi.[1]

Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi çıkarıldığında Sidretü'l-Münteha'ya götürüldü. Burası yeryüzünden semaya çıkarılanların gidebileceği en son yerdir. Başka bir lafızda: "Yeryüzünden çıkan ruhlardan bir şey alınacaksa oradan alınır" şeklindedir- "Bir üstten gelenler de oraya iner, oradan alınırlar. Yüce Allah şöyle buyurur: **"Sidreyi bürüyen bürümüştü."**[2] Bunlar altından kelebeklerdir. İsrâ gecesinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) beş vakit namaz, Bakara Sûresinin son âyetleri ve Yüce Allah'a şirk koşulmadıktan sonra büyük günahların bağışlanması verildi.[3]

Taberânî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi çıkarıldığım zaman Sidretü'l-Münteha'ya götürüldüm. Oradaki kirazlar büyük küpler gibi iriydi"* buyurdu.[4]

İbn Merdûye, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sidretü'l-Münteha'ya çıkarıldığı zaman oraya sığınan altın kelebekler gördü.

İbn Merdûye'nin, Esmâ binti Ebî Bekr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sidretü'l-Münteha'yı vasfederken: *"Orada altın kelebekler bulunmaktadır. Meyveleri büyük küpler, yaprakları ise fil kulağı gibidir"* buyurmuştur. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Orada ne gördün?" diye sorduğumda: *"Yanında onu gördüm"* buyurdu. Yani Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada yüce Rabbini görmüştür.

İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi çıkarıldığım zaman yanından geçtiğim her melek*

---

[1] Ebû Dâvud (247) ve Beyhakî (1/179). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 45).

[2] Necm Sur. 16

[3] Müslim (173), Tirmizî (3276) ve Nesâî (450), *S. el-Kübra* (315).

[4] Taberânî (10683). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/78) der ki: "Senedinde Zeyneb binti Süleyman b. Ali b. Abdillah b. Abbas bulunmaktadır. Onun biyografisine dair bir şey zikredildiğini görmedim."

topluluğu mutlaka: «Ey Muhammed! Ümmetine hacamat yaptırmalarını emret» dediler" buyurdu.[1]

Ahmed, İbn Mâce, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi çıkarıldığım zaman yanından geçtiğim her melek topluluğu mutlaka bana: «Hacamat yaptırmaya devam et» dediler"* buyurdu. Başka bir lafızda ise: *"Ümmetine hacamat yapmalarını emret"* şeklindedir.[2]

İbn Merdûye'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi çıkarıldığım zaman yanından geçtiğim her melek topluluğu mutlaka bana hacamat yapmamı emretti"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsrâ gecesi çıkarıldığım zaman Yüce Allah beni Yecüc ve Mecüc'ün yanına gönderdi. Onları Allah'ın dinine ve ibadetine davet ettim. Ancak onlar davetime icabet etmeyi kabul etmedi. Onlar Âdem'in ve İblis'in asi olan çocuklarıyla beraber Cehennemdedirler."*[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, *M. el-Evsat*'ta Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi geri döndüğü zaman Tuva denilen yerde iken Cibrîl'e: *"Ey Cibrîl! Kavmim bana inanmayacaktır"* deyince, Cibrîl: *"Sıddîk olan Ebû Bekr seni doğrulayacaktır"* karşılığını verdi.[4]

Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi Mescidu'l-Aksa'ya götürüldüğü zaman, sabahlayınca bu gecede yaşadıklarını insanlara anlatmaya başladı. Daha önce kendisine iman edip te inanmış olan kişilerden bir kısım mürted oldular. Bu şekilde Ebû Bekr'e gittiler ve: "Arkadaşına ne oluyor da bir

---

[1] İbn Mâce *"Melek topluluğu"* ifadesi dışında (3479). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2802).

[2] Ahmed 5/340 (3316), İbn Mâce (3477) ve Hâkim (4/209, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2801).

[3] *el-Leâliu'l-Masnû'a*'da (1/57, 58) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Sa'd (3/170) ve Taberânî (7148, 7173). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İki senedinin birinde Ebû Hureyre'den rivayette bulunan Ebû Vehb vardır ve bu kişiyi tanımıyorum."

gecede Beytü'l-Makdis'e gidip geldiğini iddia ediyor" dediler. Ebû Bekr: "Kendisi mi öyle dedi?" diye sorunca: "Evet, kendisi dedi" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Evet, eğer öyle dediyse doğru söylemiştir" dedi. Bu kişiler: "Sen onun bu gece Beytü'l-Makdis'e gittiğine ve sabah olmadan geri döndüğüne inanıyor musun?" dediklerinde: "Evet, ben bundan daha uzak (ihtimalli) olan şeyleri de kabul ediyorum. Ben onun göklerden sabah veya akşam vakti getirdiği haberleri de tasdik ediyorum" dedi. Ebû Bekr bu sebeple es-Sıddîk diye adlandırılmıştır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, Bezzâr, Taberânî, İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym, *el-Muhtâre*'de Diyâ ve İbn Asâkir sahih bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi Beytü'l-Makdis'e götürüldüğüm zaman Mekke'de sabahladım. Tek kaldım ve insanların beni yalanlayacağını bildim. Ayrı bir yerde üzüntülü bir şekilde oturdum"* buyurdu. Ebû Cehl, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip oturdu ve alay edercesine: "(Yeni) bir şeyler var mı?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* deyince: "Ne var?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece götürüldüm"* buyurdu. O: "Nereye?" diye sorunca: *"Beytü'l-Makdis'e"* karşılığını verdi. Ebû Cehl: "Sonra da yanımızda sabahladın öyle mi?" deyince, Allah Resûlü: *"Evet, öyledir"* buyurdu. Ebû Cehl, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kavmini çağırdığında anlattıklarını inkâr eder korkusuyla inanmadığını bildirmek istemedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer kavmini çağırırsam bana anlattıklarını onlara da anlatır mısın?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, anlatırım"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Cehl: "Ey Ka'b b. Luey oğulları topluluğu!" diye çağırınca meclisler boşalıp yanına toplandı. Sonra Ebû Cehl: "Bana anlattıklarını kavmine de anlat" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece götürüldüm"* buyurdu. Oradakiler: "Nereye götürüldün?" diye sorunca: *"Beytü'l-Makdis'e götürüldüm"* cevabını verdi. Onlar: "Sonra da burada, yanımızda sabahladın öyle mi?" deyince: *"Evet"* cevabını verdi. Kimisi şaşkınlıktan ellerini şaklatarak, kimisi de elini başına koyarak: "Bize oradaki Mescid'in (Mabedin) özelliklerini söyler misin?" dediler. Orada bulunanların içinde Beytü'l-Makdis'e gidenler de vardı." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben oradaki Mescid'in özelliklerini saymaya başladım. Bazı yerleri bana kapalı gelince Beytü'l-Makdis(in görüntüsü) getirildi ve Ukayl veya İkâl'ın evinin beri*

[1] Hâkim (3/62, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/360, 361).

tarafına konuldu. Ben de oraya bakarak orayı kendilerine tek tek anlattım" buyurdu. Bunun üzerine onlar: "Vallahi doğru anlattı" dediler.[1]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr'in, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kureyş bir gecede Beytü'l-Makdis'e götürüldüğümü yalanlayınca Hicr denilen yerde ayağa kalktım. Yüce Allah önümde Beytü'l-Makdis'i tecelli ettirdi ve ben ona bakarak oranın göze çarpan özelliklerini kendilerine saymaya başladım."*[2]

Ebû Nuaym *Delâil*'de Urve'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gecede Beytü'l-Makdis'e gidip geldiğini söyleyince Kureyş'liler: "Bizim neyimizin kaybolduğunu söyle ve söylediklerini doğrulayan bir delil göster" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Giysi yüklü boz bir deveniz kayboldu"* dedi. Kervan geldiği zaman: "Bize devenin üzerinde daha önce neler bulunduğunu haber ver" dediler. Bunun üzerine Cibrîl devenin üzerinde daha önce olan şeylerin tümünü önüne serdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bakarak daha önce üzerinde olanları saydı. Kureyş'liler de ayakta Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bakıyordu. Bundan sonra da şüpheleri ve yalanlamaları daha da arttı.

Beyhakî *Delâil*'de Süddî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman kervandaki kişileri ve kervanda olanları kavmine haber verince: "Kervan ne zaman gelecektir?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çarşamba günü gelecektir"* buyurdu. O gün kavim toplandı ve kervanı beklemeye başladı. Gün bitmek üzereydi, ama kervan gelmemişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) günün bir saat daha uzaması için dua etti. Bunun üzerine Güneş hapsedildi (bir saat daha batmadı). Güneş sadece işte o gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) için ve daha önce zorbalarla savaşan Yûşa b. Nûn için hapsedilmiştir (durdurulmuştur).[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbn Cerîr, Abdullah b. Şeddâd'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğü zaman kendisine

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/461, 462), Ahmed 5/28, 29 (2819), Nesâî, *S. el-Kübra* (11285), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (56), Taberânî (12782), Diyâ 10/39-42 (34-37) ve İbn Asâkir (41235). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî ve Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[2] Buhârî (3886), Müslim (170), Tirmizî (3133), Nesâî, *S. el-Kübra* (11282) ve İbn Cerîr (14/421, 422).

[3] Beyhakî (2/404).

katırdan daha küçük ve eşekten daha büyük adımını gözünün gördüğü son yere kadar atabilen bir binek getirildi. Ona Burak deniliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerin kervanıyla karşılaşınca kervan ürktü. Bunun üzerine müşrükler: "Hey oradakiler, kim var orada?" demeye başladılar. Sonra: "Kimsenin olduğunu görmüyoruz. Bu olsa olsa bir rüzgardır" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Beytü'l-Makdis'e varınca kendisine birinde şarap, diğerinde süt olan iki kap verildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sütü tercih edince, Cibrîl: "Sen ve ümmetin hidayete erdirildiniz" dedi.[1]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vâkıdî, Ebû Bekr b. Abdillah b. Ebî Sebre ve başkaları şöyle anlattılar: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbinden kendisine Cenneti ve Cehennemi göstermesini isterdi. Hicretten on sekiz ay önce Ramazan ayının bitmesine on yedi gün kala Cumartesi günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evinde öğle vakti uyurken yanına Cibrîl ve Mikâil geldi. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'tan istediğin şey için git" dediler. Sonra ikisi onu alıp Makam ve Zemzem'in arasında bir yere götürdüler. Oradan da Mirâc'a çıkardılar. Bir de baktı ki kendisi en güzel bir manzarayla karşı karşıya. Sora semaları teker teker çıkarmaya başladılar. Semalarda peygamberleri gördü. Sidretü'l-Münteha'ya geldiği zamanda Cennet ve Cehennemi gördü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yedinci semaya çıktığım zaman kalem seslerinden başka bir şey duymadım"* buyurdu. Orada beş vakit namaz farz kılındı. Sonra Cibrîl inip beş vakit namazı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber vakitlerinde kıldı.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldükten sonra kokusu damat kokusu gibi oldu. Hatta damat kokusundan da bile daha güzel oldu" dedi.

İbn Merdûye, Cibr'den bildiriyor: "Süfyân es-Sevrî'ye İsrâ gecesi sorulunca: "(Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gece) vücuduyla götürüldü" dedi.

Ebû Nuaym *Delâil*'de Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir mektup yazarak Dıhye el-Kelbî'yi Kayser'e gönderdi. Dıhye, Kayser'le Humus'ta karşılaştı. Kayser mektubu okutmak için tercümanı çağırdı. Mektup: *"Allah'ın Resûlü Muhammed'den, Rum kralı*

[1] İbn Ebî Şeybe (8/9, 10, 11/361, 14/308, 309) ve İbn Cerîr (14/443).
[2] İbn Sa'd (1/213).

Kayser'e" şeklinde başlıyordu. Kayser'in kardeşi hiddetlenerek: "Mektuba senin isminden önce kendi ismiyle başlayan, seni Rum sahibi diye adlandıranı ve krallığını zikretmeyeni görüyor musun?" dedi. Kayser: "Vallahi senin küçük bir ahmak ve büyük bir deli olduğunu bilmiyordum. Daha içinde ne olduğuna bakmadan mektubu yakmamı mı istiyorsun? Eğer dediği gibi Allah'ın Resûlüyse kendi ismiyle başlaması benim ismimle başlamasından daha haktır. Eğer beni Rum kralı olarak adlandırdıysa doğru söylemiştir. Çünkü ben onların kralı ve sahibiyim. Hakikatte onlara malik değilim. Allah onları emrime vermiştir. Eğer Allah dilerse onları bana musallat eder" dedi.

Sonra Kayser mektubu okutarak: "Ey Rum topluluğu! Sanırım ki bu adam İsa b. Meryem'in bize müjdelediği son Peygamberdir. Kesin olarak böyle olduğunu bilsem, derhal onun yanına kadar giderek kendisine bizzat hizmet eder, onun uzuvlarından akan abdest suyunu ellerime akıtırdım" dedi. Bunun üzerine Rumlar: "Biz kitap ehli durmuşken Allah Peygamberi ümmî bedevilerden göndermez" dediler. Kayser: "Asıl hidayet yanımdadır. Aramızda İncîl vardır. İncîl'i getirelim ve bakalım. Eğer bu kişi o Peygamberse ona tâbi olalım. Eğer değilse eskiden olduğu gibi her mührün yerine bir mühür vurur ve onu tekrar yerine koyarız" dedi. O zaman İncîl'in üzerinde on iki mühür bulunuyordu. Her hükümdar onun üzerine altından bir mühür vurarak, açılıp okunmamasını tembihleyerek bir sonraki hükümdara teslim etmiş, o da bir mühür vurarak kendisinden sonrakine teslim etmiş böylece. Kayser'e gelinceye kadar on iki mühür vurulmuştu. Yani İncîl'in açılması, okunması kesinlikle yasak ve haramdı. Eğer açıp okuyacak olurlarsa, dinlerinin elden gideceğine, devletlerinin de temelinden yıkılacağına inanıyorlardı.

Kayser İncîl'in getirilmesini emretti, üzerindeki mühürlerin onbir tanesini açtırdı. Sıra son mührün açılmasına gelince papazlar, Hıristiyanların ileri gelenleri ve patrikler giysilerini parçalayıp yüzlerini yumruklayarak saçlarını yoldular. Kayser: "Size ne oluyor?" deyince, onlar da: "Bu gün senin hükümdarlığın yerle bir olup kavmin dinini değiştirecektir!" dediler. Kayser: "Asıl hidayet yanımdadır" dedi. Onlar: "Bunun doğru olup olmadığını araştırıp ona yazalım ve ne olacağına bakalım" dediler. Kayser: "Bu konuyu kime soracağız?" deyince: "Bu konuyu soracağımız kişiler Şam'da pek çoktur" dediler. Kayser bu konuyu sormaları için Şam'a elçiler gönderdi.

Bunun üzerine Ebu Süfyan ve arkadaşları Kayser'in huzurunda toplandılar. Kayser: "Ey Ebu Süfyan! İçinizden peygamber olarak gönderilen bu adam hakkında bize bilgi ver" dedi. Ebu Süfyan elinden geldiğince meseleyi küçümseyerek: "Ey kral! Onun durumu senin için büyük bir şey değildir. Biz onun hakkında: «Bu kişi sihirbaz, şair ve kâhindir» demekteyiz" dedi. Kayser: "Canım elinde olana yemin olsun ki daha önceki peygamberlere de öyle denmekteydi. Sen bize aranızdaki konumundan haber ver" deyince, Ebu Süfyan: "O aramızda nesep olarak orta bir ailedendir" dedi. Kayser: "Daha önce de Allah, peygamberleri nesep olarak vasat olan ailelerden gönderirdi. Bize arkadaşlarından haber ver" deyince, Ebu Süfyan: "Onun arkadaşları kölelerimiz, gençlerimiz ve sefihlerimizdir. İleri gelenlerimizden ona kimse uymamaktadır" dedi. Kayser: "Vallahi peygamberlerin ashâbı da hep böyledir. Ancak büyükler ve liderler gurur ederek tâbi olmaktan kaçınmışlardır. Sen bana ashâbının dinine girdikten sonra ondan ayrılıyorlar mı onu haber ver" dedi. Ebu Süfyan: "Hayır onlardan hiç kimse kendisinden ayrılmış değildir" karşılığını verdi. Kayser: "Sizden onun dinine hâlen girenler var mı?" deyince: "Evet, vardır" cevabını verdi.

Kayser: "Siz bana onun hakkında daha da basiretli olmamı sağladınız. Canım elinde olana yemin olsun ki, bu kişi yakın zamanda benim tahtıma da hâkim olacaktır. Ey Rum topluluğu! Gelin bu kişinin davet ettiği şeye tâbi olalım ve ondan Şam'ı işgal etmemesini isteyelim. Çünkü hiçbir peygamber yoktur ki, krallara, Allah'a davet eden bir mektup yazdığı zaman onlar da davete icabet eder de ondan bir şey isterlerse mutlaka onlara isteklerini verir. Gelin bana itaat edin" dedi. Bunun üzerine onlar: "Biz sana bu konuda asla itaat etmeyeceğiz" dediler.

Ebu Süfyan: "Vallahi! Onu, Kayser'in gözünde küçük düşürecek sözler söylememe engel olan, onun yanında yalan söyleyip te yalanımı anlayıp bana inanmamasından korkmamdır. Sonra onun İsrâ gecesinde götürüldüğünü hatırladım ve: "Ey kral! Ben sana ondan öyle bir haber vereceğim ki onun yalancı olduğunu anlayacaksın" dedi. Kayser: "Neymiş o?" diye sorunca: "O bir gecede bizim topraklarımızdan yani Haram'dan (Mekke'den), sizin bu Mescidinize (Mabedinize) geldiğini ve sabah olmadan tekrar geri döndüğünü iddia ediyor" dedi. Kayser'in yanında bulunan Kudüs Patriklerden biri: "Ben o geceyi biliyorum" deyince, Kayser ona bakıp: "Bu gece hakkındaki bilgin nedir?" diye sordu.

Patrik şöyle devam etti: "Ben hergece Mescid'in kapılarını kapatırdım. İşte o gece bir kapı dışında Mescid'in bütün kapılarını kapattım. O kapıyı kapatamamıştım. Oradaki hizmetçilerden ve orada bulunan başka kişilerden yardım almamıza rağmen yine o kapıyı kapatamadık. Ne kadar uğraştıysak bir türlü o kapıyı kapatamadık. Sanki bir dağla uğraşıyor gibiydik. Çağırdığım marangozlar ona bakıp: "Ya kapının üstü çökmüş ya da bina oturmuştur. Şimdi bunu kapatamayız. Yarın sabah neden kapanmadığına bakarız" dediler. Ben de onu açık bırakıp gittim. Sabah vakti geri geldiğim zaman kapının köşesindeki taşın delinmiş olduğunu gördüm. Bir de oraya bağlanmış bir binek izi vardı. Arkadaşlarıma: "Bu gece kapı bir peygamber için kapanmamıştır ve bu peygamber bu gece Mescid'de namaz kılmıştır" dedim.

Kayser: "Ey Rum topluluğu! Siz, İsa ve kıyamet arasında bir peygamberin daha olduğunu bilmiyor musunuz? İsa sizi onunla müjdelemedi mi? İşte bu peygamber, İsa'nın müjdelediği peygamberdir. Davet ettiği şeyde ona tâbi olun" dedi. Kayser, toplumun bu konudaki nefretini görünce: "Ey Rum topluluğu! Kralınız sizi sınamak ve dininize bağlılığınızı öğrenmek için öyle bir şeye davet etti. Siz kralınızın yüzüne karşı ona sövüp sayarak dininizden asla geri dönmeyeceğinizi gösterdiniz" dedi. Bunun üzerine Kayser'e secdeye kapandılar.

Vâsıtî, *Fedâilu Beyti'l-Makdis*'te Ka'b'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğü zaman Burak denilen binek daha önce peygamberlerin kendisini durdurduğu yerde durdu. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir peygamberin girdiği kapıdan içeri girdi. Cibrîl (aleyhisselam) önünde gidiyordu. Ona Güneş'in ışıldaması gibi bir ışık oldu. Cibrîl biraz daha öne geçti. Sonra Cibrîl kayanın yanında durup ezan okuyunca, melekler gökyüzünden indiler ve Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bütün peygamberleri diriltip topladı. Sonra namaz için kamet getirildi ve Cibrîl az daha öne yaklaştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), melekler ve diğer peygamberlere imam olup namaz kıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) olduğu yerden biraz daha ileriye gidince kendisine altından ve gümüşten iki merdiven getirildi. Bu (merdiven) de Mi'râc'tır. Sonra Cibrîl ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) semaya çıktılar.

Vâsıtî, Beytü'l-Makdis'in müezzini Ebû Huzeyfe vasıtasıyla ninesinden bildiriyor: Ka'b'ın, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Safiyye'ye: "Ey

müminlerin annesi! Burada namaz kıl. Çünkü Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğü zaman peygamberlerle beraber burada namaz kılmıştır" dediğini gördüm. Sonra Ebû Huzeyfe eliyle işaret ederek kayanın arkasındaki kubbeyi gösterdi.

Vâsıtî, Velîd b. Müslim'den bildiriyor: Yaşlılarımızdan bazı kişilerin bana anlattığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi Beytü'l-Makdis'e götürüldüğü zaman, Mescid'in sağında ve solunda yükselen iki nur vardı. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Ey Cibrîl! Bu iki nur da neyin nesidir?" dediğimde: «Sağında olan kardeşin Dâvud'un mihrabıdır. Solunda olan ise ablan Meryem'in mezarının üstünde olandır» karşılığını verdi."*

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Hasan b. Ebi'l-Hasan'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben odamda uyurken Cibrîl geldi ve beni ayağı ile dürttü. Kalkıp oturduğumda kimsenin olmadığını gördüm. Tekrar uzandığımda bir daha geldi ve beni ayağıyla dürttü. Yine kalkıp oturduğumda kimsenin olmadığını gördüm. Tekrar yerime uzandığımda, Cibrîl yine beni ayağıyla dürttü ve kalkıp oturdum. O kollarımdan tutunca onunla beraber kalktım. Beni Mescid'in kapısına götürdü. Bir de baktım ki, eşekten daha büyük, katırdan daha küçük beyaz bir binek. Onun baldırlarında onu hızlı götüren iki kanadı vardı. O ellerini gözünün gördüğü son yere kadar atıyordu. Cibrîl beni ona bindirdi ve yola çıktık. İkimiz de birbirimizi geçmiyorduk."*[1]

İbn Ebî Hâtim, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik ve Ebû Salih'ten bildiriyor: İbn Abbâs ve Murre el-Hemdânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Kulu Muhammed'i geceleyin, Mescid-i Haram'dan kendisine bazı âyetlerimizi göstermek için, etrafını mübarek kıldığımız Mescid- i Aksâ'ya götüren Allah, her türlü noksan sıfatlardan münezzehtir. Şüphesiz ki her şeyi hakkıyla işiten, hakkıyla gören O'dur"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de iken Cibrîl yanına geldi ve kendisini Burak'a bindirip Beytü'l-Makdis'e götürdü. Yolun bir kısmını gittikten sonra devesini sağan Ebû Süfyan'a rastladı. Deve, Burak'ın sesi ile ürktü ve sütü döktü. Bunun üzerine Ebû Süfyan deveyi ürküten kişiye sövdü. Bir de boz bir

[1] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/397) ve İbn Cerîr (14/416).

[2] İsrâ Sur. 1

deve ürküp kaçmıştı. Deve sulak bir yere kaçınca Ebû Süfyan ve yanındakiler onu arayıp buldular ve aldılar. Sonra bir vadiye uğradılar. Orada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) misk kokusu gibi bir koku esti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e: *"Ey Cibrîl! Bu koku da nedir?"* diye sorunca: "Bunlar, Allah yolunda ateşle yakılan Müslüman bir ailenin kokusudur" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Havâle el-Ezdî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi meleklerin taşıdığı beyaz bir direk gördüm. Bu direk sanki inciden bir direkti. Onlara: «Ne taşıyorsunuz?» dediğimde: «İslam direğini taşıyoruz. Onu Şam'da dikmekle emrolunduk» karşılığını verdiler."*[1]

İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Katâde: **"Kulu Muhammed'i geceleyin, Mescid-i Haram'dan kendisine bazı âyetlerimizi göstermek için, etrafını mübarek kıldığımız Mescid- i Aksâ'ya götüren Allah, her türlü noksan sıfatlardan münezzehtir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi Ebû Tâlib'in evinden götürülmüştür" dedi.

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vücudu yerinden kaybolmadı. Allah, sadece onun ruhunu Mirâc'a çıkardı" dedi.[3]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muâviye b. Ebî Süfyan'a, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürülmesi konu sorulunca: "Bu, Allah tarafından Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gösterilmiş doğru bir rüyadır" dedi.[4]

İbnü'n-Neccâr'ın *Târih*'te Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl, bana Burak'la geldi"* buyurunca, Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Ben onu gördüm" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana onu vasfet"* deyince: "O deve gibiydi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledin, sen onu görmüşsün ey Ebû Bekr!"* buyurdu.

---

[1] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/58) geçtiği üzere Taberânî ve *Fethu'l-Bâri*'de (12/403).

[2] İsrâ Sur. 1

[3] İbn İshâk (sh. 275), (462) ve İbn Cerîr (14/445).

[4] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/400) ve İbn Cerîr (14/445).

Hatîb'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman, Rabbim beni yanına aramızda iki yay aralığı hatta daha az bir mesafe, hayır daha da az bir mesafe kalana kadar yaklaştırdı. Bana duayı öğretti ve: «Ey Muhammed!» buyurdu. Ben: «Emrindeyim» deyince: «Seni son peygamber kılmam üzdü mü?» diye sordu. Ben: «Hayır, ey Rabbim! Üzmedi» deyince: «Ümmetini son ümmet kılmam onları üzdü mü?» diye sordu. Ben yine: «Hayır, ey Rabbim! Üzmedi» dedim. Bunun üzerine Rabbim: «Ümmetine benden selam söyle ve onları son ümmet kılmamın sebebinin diğer ümmetlerin ayıplarını yanlarında teşhir edip kendilerinin ayıplarını diğer ümmetlerin yanında teşhir etmemem için olduğunu haber ver» buyurdu."*[1]

Taberânî'nin Ümmü Hâni'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman: *"Ben Kureyş'e gidip (olanları) haber vereceğim"* buyurdu ve öyle yapıp haber verdi. Kureyşliler Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yalanladı. Ancak Ebû Bekr O'nu tasdik etti. İşte o gün Ebû Bekr, «Sıddîk» diye adlandırıldı.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: İbnu'l-Müseyyeb ve Ebû Seleme b. Abdirrahman bana dediler ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi İbrâhîm'in kendisiyle Beytü'l-Haram'ı ziyaret ettiği atı Burak ile götürüldü. O, adımlarını gözünün gördüğü son yere kadar atıyordu. Giderken vadilerden bir vadide Kureyş'lilerin bir kervanıyla karşılaşmış ve kervan ürkmüştü. Üzerinde biri siyah, biri mavi olan iki çuvalın bulunduğu bir deve gördü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kudüs'e vardığı zaman, kendisine birinde şarap, birinde süt olan iki bardak verildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) süt bardağını alınca Cibrîl: "Fıtrata hidayet edildin. Eğer şarap bardağını alsaydın ümmetin sapıtırdı" dedi.

İbn Şihâb der ki: İbnu'l-Müseyyeb bana şöyle haber verdi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada İbrâhîm, Musa ve İsa'yı gördü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları vasıflandırarak şöyle buyurdu: *"Musa iri başlı biri idi. Şenûe adamlarına benziyordu. İsa ise kızıl bir kişiydi. Sanki Dimyâs'tan çıkmıştı.*

---

[1] Hatîb (5/130).

[2] Taberânî (15). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/42) der ki: "İsnâdında metruk olan Abdü'l-A'lâ b. Ebî'l-Musâvir bulunmaktadır."

Gördüğüm kadarıyla ona en fazla benzeyen kişi Urve b. Mes'ûd es-Sekafî'dir. İbrâhîm'e gelince çocuklarından ona en fazla benzeyen benim" buyurdu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geri döndüğü zaman Kureyş'lilere İsrâ gecesi götürüldüğünü anlattı. Müslüman olmuş kişilerden birçok kişi mürted oldu. Ebu Seleme der ki: "Ebû Bekr es-Sıddîk gelince ona: «Arkadaşın için ne dersin? O bir gecede Beytü'l-Makdis'e gidip geri geldiğini iddia ediyor" dediler. Ebû Bekr: "O mu böyle dedi?" diye sorunca: "Evet o öyle dedi" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ebû bekr: "Eğer öyle dediyse ben ona şahitlik ederim" dedi. Kureyş'liler: "Bir gecede Şam'a gidip geldiğinemi şahitlik ediyorsun?" dediklerinde: "Ben bundan (gerçeklik ihtimali) daha uzak olan semadan haber getirmesini de tasdik ediyorum" cevabını verdi.[1]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te İbn Cüreyc'ten bildirdiğine göre Nâfi' b. Cübeyr ve başkaları şöyle dediler: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi semaya götürüldüğü zaman sabahlayınca kendisini sadece Cibrîl gözetiyordu. Güneş zeval vaktini geçtikten sonra Cibrîl indi. Bu sebeple de ilk (öğle) namaz (ı) diye adlandırıldı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzeri insanlara: "Cemaat namazı!" diye çağrıldı. İnsanlar toplanınca, Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara imam olup namaz kıldırdı. İlk iki rekatı uzatıp son iki rekatı kısalttı. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara selam verdi. Sonra ikindi namazında öğle namazı gibi yaptılar. Sonra gecenin başlangıcında Cibrîl indi ve: "Cemaat namazı!" diye çağrıldı. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara imam olup namaz kıldırdı. İlk iki rekatı uzatıp son rekatı kısalttı. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara selam verdi. Sonra gecenin üçte biri geçince Cibrîl indi ve: "Cemaat namazı!" diye çağrıldı. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara imam olup namaz kıldırdı. İlk iki rekatı uzatıp sesli okudu ve son iki rekatı kısalttı. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara selam verdi. Sonra tan ağardığı zaman Cibrîl indi ve: "Cemaat namazı!" diye çağrıldı. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara imam olup namaz kıldırdı. İki rekatı da uzatıp yüksek sesle okudu. Cibrîl, Hz.

[1] İbn Cerîr (14/421, 422).

Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara selam verdi.[1]

Ebû Bekr el-Vâsitî *Fedâilu Beytü'l-Makdis*'te Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: Önce bütün yeryüzü su idi. Allah bir rüzgar gönderdi ve suyu silip özünü çıkararak onu dört parçaya böldü. Bir parçasından Mekke'yi, bir parçasından Medine'yi, bir parçasından Beytü'l-Makdis'i ve bir parçasından Kûfe'yi yarattı.

el-Vâsitî, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Dâvud (aleyhisselam) İsrâil oğullarının sayılarını öğrenmek diledi. Bunun üzerine seçilmiş ve bilgin kişileri, sayılarının kaça ulaştığını öğrenip kendisine bildirmeleri için gönderdi. Allah kendisini bundan dolayı kınadı ve: "İbrâhîm'in zürriyetini karıncalar gibi sayılmayacak kadar çoğaltacağımı biliyorsun. Buna rağmen onların sayılarını öğrenmek mi istiyorsun? Onlar sayılamayacak kadar çokturlar. Size üç yıl açlık belası vermem veya düşmanı size üç ay musallat etmem veya üzerinize üç gün ölüm vermem arasında bir tercihte bulunun" buyurdu. Bunun üzerine Dâvud (aleyhisselam) İsrâil oğulları arasında istişare edince, İsrâil oğulları: "Biz üç yıl açlığa veya üç ay düşmana karşı dayanamayız" dediler. Onların son seçenekten başka bir şeyleri de kalmadı. Eğer bu üç şeyden biri mutlaka olacaksa öldürmek Allah'ın elindedir. Başka kimsenin elinde değildir.

Bir saat içinde onlardan sayıları bilinmeyecek kadar binlerce kişi öldü. Dâvud (aleyhisselam) bunu görünce ölenlerin çok olması kendisine ağır geldi. Allah'a: "Ey Rabbim! Ekşiyi yiyen benim. Ancak İsrâil oğullarının dişleri kamaşmaktadır. Ben bunu istedim ve onlara İsrâil oğullarını saymalarını emrettim. Eğer bir şey olacaksa bana olsun. İsrâil oğullarını affet" diye dua etti. Allah duasını kabul buyurdu ve üzerlerinden ölümü kaldırdı. Dâvud (aleyhisselam), o sırada meleklerin ellerindeki sıyrılmış kılıçlarını, kınlarına sokarak bir kayadan altın bir merdivenle semaya çıktıklarını görünce: "Burası, Allah için mescid veya kutsal bir bina inşa edilecek yerdir" dedi. Böyle bir şeyi inşa etmeye kalkışınca, Yüce Allah ona: "Bu mukaddes bir evdir. Oysa sen ellerini kana buladın. Bu binayı yapamazsın. Fakat senden sonra kandan koruyacağım Süleyman adında bir oğlun olacaktır" diye vahiy etti.

Süleyman (aleyhisselam) kral olunca bu binayı yüksek bir yapı olarak inşa etti. Süleyman (aleyhisselam) bu binayı inşa etmek isteyince şeytanlara: "Allah bize

[1] Abdurrezzâk (2030).

taşlarını demirle kesmeyeceğimiz bir bina inşa etmemizi emretti" dedi. Şeytanlar: "Buna, denizde bir maşrabası olan şeytandan başka kimsenin gücü yetmez" dediler. Gittiler ve onun maşrabasındaki suyu boşaltıp içkiyle doldurdular. Şeytan gelip onu içmek isteyince bir kokusu olduğunu hissetti ve bir şeyler deyip içmedi. Sonra susuzluğu artınca gelip onu içti. Onu aldılar ve geri dönerlerken yolda sarımsağı soğanla satan (sarımsak verip soğan alan) biriyle karşılaştılar. Bunu gören şeytan güldü. Sonra kâhinlik yapan bir kadınla karşılaştılar. Şeytan yine güldü. Süleyman'ın (aleyhisselam) yanına geldiklerinde şeytanın gülmesini haber verdiler. Süleyman (aleyhisselam) ona gülmesinin sebebini sorunca, o: "İlacı verip hastalık alan biriyle karşılaştım. Sonra ayaklarının altında hazine gömüldüğünü bilmeyen bir kâhinle karşılaştım" dedi. Süleyman (aleyhisselam) ona binayı nasıl inşa edeceklerini sorunca: "Sığırların taşıyamayacağı kadar bakırdan büyük bir kazan getirin ve onu kartalların yavrularının üzerine koyun" dedi. Öyle de yaptılar. Kartal geldiği zaman yavrularına ulaşamamıştı. Kartal gökyüzünde yükseldi ve ağzında bir çöple gelip çöpü kazanın üstüne attı. Kazan da ikiye yarıldı. Onlar da o çöpü alıp taşları onunla kestiler.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Sâlim Ebu'n-Nadr der ki: Hz. Ömer zamanında Müslümanlar çoğalınca Mescid kendilerine dar gelmeye başlamıştı. Bunun üzerine Ömer, Abbâs b. Abdilmuttalib'in evi ve müminlerin annelerinin odaları dışında Mescid'in etrafındaki bütün evleri satın aldı. Ömer, Abbâs'a: "Ey Ebû'l-Fadl! Müslümanların mescidi kendilerine dar gelmeye başlamıştır. Mescid'i genişletmek için senin evin ve müminlerin annelerinin odaları dışında Mescid'in etrafındaki bütün evleri satın aldım. Müminlerin annelerinin odalarını almamızın imkânı yoktur. Ancak sen bize Beytü'l-Mal'dan ödenmek üzere evini bize istediğin bir fiyata sat ta Mescid'i genişletelim" dedi. Abbâs: "Ben satmayacağım" karşılığını verince, Ömer: "Şu üç şeyden birini tercih et. Ya Beytü'l-Mal'dan ödenmek üzere istediğin fiyata bize evi satarsın, ya Medine'de istediğin bir yerde sana Beytü'l-Mal'ın parasıyla bir ev inşa ederiz, ya da evini müslümanlara tasaddukta bulunursun ve onlara Mescid'i genişletiriz" dedi. Abbâs: "Hayır hiçbirini yapmayacağım" karşılığını verdi. Ömer: "İstediğin kişiyi aramızda hakem kıl" deyince Abbas: "Ubey b. Ka'b hakem olsun" dedi.

Bunun üzerine Ubey'in yanına gidip durumu anlattılar. Ubey: "Eğer isterseniz size Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim bir hadisi anlatayım" deyince: "Anlat" dediler. Ubey şöyle devam etti:

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah, Dâvud'a: «Bana içinde anılacağım bir ev inşa et» diye vahiy edince, işte burayı Beytü'l-Makdis'i inşa etti. Ancak mescidin bir köşesi İsrâil oğullarından bir kişinin evinin köşesine dek geliyordu. Dâvud, bu kişiden o yeri kendisine satmasını istemiş, ama o bunu kabul etmemişti. Dâvud içinden orayı (zorla) almayı geçirdi. Bunun üzerine Yüce Allah: «Ey Dâvud! Bana içinde zikredileceğim bir ev inşa etmeni emrettim. Bu evin içine gasp karıştıracaksın. Gasbetmek benim şanımdan değildir. Ceza olarak onu sen inşa etmeyeceksin» diye vahyetti. Dâvud: «Ey Rabbim! Çocuklarım onu inşa edecek mi?» deyince, Rabbi: «Çocukların inşa edecek» diye vahyetti."* Ömer, Ubey'in giysisinin eteklerini tutarak: "Ben sana bir şeyle geldim, sen daha büyük bir şey çıkardın. Dediğinden geri döneceksin" dedi ve onu Mescid'e kadar getirdi.

İçinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Ebû Zer'in bulunduğu bir halkaya gidip: "Allah için soruyorum. Allah'ın, Beytü'l-Makdis'i, Dâvud'a inşa etmesini emretmesi hakkında Resûlullah'ın, (sallallahu aleyhi vesellem) bir hadis söylediğini işiten var mı?" dedi ve hadisi aktardı. Bunun üzerine Ebû Zer: "Ben bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittim" dedi. Başka biri: "Ben de bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittim" dedi. Yine başka biri: "Ben de bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittim" dedi. Bunun üzerine Ömer, Ubey'i bıraktı. Ubey, Ömer'e dönerek: "Ey Ömer! Beni, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hadisinde yalancılıkla mı itham ediyorsun?" deyince, Ömer: "Ey Ebu'l-Münzir! Vallahi sana öyle bir ithamda bulunmak istemedim. Fakat bu hadisin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) isnâd edilmiş olmasını istemedim" dedi. Sonra Ömer, Abbâs'a: "Git, bundan sonra evin konusunda rahatsız edilmeyeceksin" dedi. Bunun üzerine Abbâs: "Sen böyle diyorsan, ben de evimi Müslümanların Mescid'i genişletmesi için tasadduk ediyorum. Eğer bu konuda benimle davalaşacaksan vermiyorum" dedi. Ömer, Abbâs'a Müslümanların Beytü'l-Mâl'ından işte bu günkü evini ona inşa etmiştir.[1]

[1] İbn Sa'd (4/21).

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Abbâs'ın Medine'de bir evi vardı. Ömer, kendisine: "Bu evi bana hibe et veya sat ki, onu Mescid'e dâhil edeyim" dedi. Abbâs bunu kabul etmedi. Bunun üzerine Ömer: "Aramızda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiyi hakem kıl" deyince, Abbâs, Ubey'i hakem kıldı. Ubey, Ömer'in aleyhinde karar verince, Ömer: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bana karşı Ubey'den daha cesur kimse yoktur" dedi. Ubey şöyle devam etti: "O zaman sana bir nasihat vereyim ey müminlerin emiri! Sen o kadının kıssasını duymadın mı? Dâvud (aleyhisselam), Beytü'l-Makdis'i inşa edeceği zaman kadının izni olmadan evini Mescid'e dâhil etmişti. Ancak Mescid'i yapacakları zaman bundan nehyedildi. Dâvud (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Beni (mescidi inşa etmekten) nehyettin. Benden sonraki çocuklarım onu inşa etsin" dedi." Hal böyle iken Abbâs: "Benim lehime hüküm vermedin mi?" diye sorunca, Ubey: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine Abbâs: "O zaman o yer senindir. Ben orayı Allah için hibe ettim" dedi.[1]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Abbâs'ın evini alıp Mescid'e dâhil etmek istedi. Abbas kendisine evi vermeyi kabul etmeyince, Ömer: "Bu evi alacağım" dedi. Abbâs: "Aramızda Ubey b. Ka'b'ı hakem kılalım" deyince: "Tamam kılalım" karşılığını verdi. Ubey'in yanına gidip durumu anlattıklarında, Ubey şöyle dedi: "Süleyman b. Dâvud'a, Beytü'l-Makdis'i inşa etmesi vahyedilince, Süleyman b. Dâvud mescid inşa etmek için bir adamın arsasını satın aldı. Ona arsanın parasını verirken arsa sahibi: "Bana verdiğin mi daha hayırlıdır, aldığın mı?" diye sorunca: "Aldığım daha hayırlıdır" dedi. Arsa sahibi: "O zaman satmıyorum" dedi.

Bunun üzerine Süleyman b. Dâvud onu daha fazla bir parayla bir daha satın aldı. Adam iki veya üç defa aynı şeyi yaptı. Süleyman b. Dâvud: "Onu senden istediğin fiyata alacağım ve hangisinin daha hayırlı olduğunu sormayacaksın" diye şart koştu. Adam: "Tamam" deyince: "Süleyman b. Dâvud onu adamın istediği fiyata bir daha satın aldı. Adam on iki bin kantar (kıntâr) altın isteyince, Süleyman b. Dâvud bu fiyatı çok buldu. Bunun üzerine Yüce Allah, ona: "Eğer ona kendi malından vereceksen sen bilirsin. Eğer bizim rızkımızdan vereceksen adam razı olana kadar ver" diye vahyetti.

[1] İbn Sa'd (4/22).

Süleyman b. Dâvud da öyle yaptı. Şimdi ben de Abbas'ı razı olana kadar evinde haklı buluyorum." Bunun üzerine Abbâs: "Eğer benim lehime hüküm verdiysen bu evimi Müslümanlara sadaka olarak veriyorum" dedi.

Abdurrezzâk, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Medine'deki Mescid'in yanında Abbâs b. Abdilmuttalib'in bir evi vardı. Ömer ona: "Bu evi bana sat" dedi. Ömer burayı Mescid'e eklemek istemişti. Abbâs satmayı kabul etmeyince: "O zaman hibe et" dedi. Yine kabul etmeyince: "O zaman Mescid'e onu sen ekle" dedi. Abbâs yine kabul etmedi. Bunun üzerine Ömer: "Mutlaka bunlardan birinin yapacaksın" dedi. Abbâs yine kabul etmeyince Ömer: "Aramızda birini hakem kıl" dedi. O da Ubey b. Ka'b'ı hakem kıldı ve yanında davalaştılar.

Ubey, Ömer'e: "Gördüğüm kadarıyla onu razı etmeden evinden çıkaramazsın" deyince: "Sen bu hükmü; Allahın Kitâb'ından mı, yoksa Resûlullah'ın sünnetinden mi çıkarıyorsun?" dedi. Ubey: "Ben bu hükmü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetinden çıkarmaktayım" karşılığını verdi. Ömer: "Bu nasıl oluyor?" deyince, Ubey, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Süleyman b. Dâvud, Beytü'l-Makdis'i inşa edeceği zaman yaptığı her duvarı sabahladığı zaman yıkılmış olarak buluyordu. Allah ona: «Kişinin hakkı olan bir yerde onu razı etmeden inşa etme» diye vahyetti."* Bunun üzerine Ömer onu bıraktı. Sonra Abbâs evini Mescid'e katarak mescidi büyüttü.

Vâsitî, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Allah, Hz. Dâvud'a, Beytü'l-Makdis'i inşa etmesini emredince: "Ey Rabbim! Onu nerede inşa edeyim?" diye sordu. Allah: "Nerede meleğin kılıcını kınından çektiğini görürsen orada inşa et" buyurdu. Bu yerde de meleğin kılıcı kınından çektiğini gördü ve direkleri dikip duvarları örmeye başladı. Bina yükselince tekrar yıkıldı. Dâvud: "Ey Rabbim! Bana, senin için bir ev inşa etmemi emrettin. Yükselince de onu yıktın" dedi. Yüce Allah: "Ey Dâvud! Ben yaratıklarım üzerinde seni halife kıldım. O arsayı sahibinden niye ücretsiz bir şekilde aldın ki? Bu mescidi çocuklarından biri inşa edecektir" buyurdu. Sülayman (aleyhisselam) arsanın sahibine fiyatı sorunca: "Bir kantar (kintâr)dır" dedi. Sülayman da (aleyhisselam): "Tamam kabul ettim" dedi. Arsa sahibi: "Bana verdiğin mi daha hayırlıdır, aldığın mı?" diye sorunca: "Aldığım daha hayırlıdır" dedi. Arsa sahibi: "O zaman ben kabul etmiyorum" dedi. Sülayman (aleyhisselam): "Satış gerçekleşmedi

mi?" deyince: "Evet gerçekleşti. Ancak alan ve satan kişiler birbirlerinden ayrılmadığı müddetçe vazgeçmekte muhayyerdirler" karşılığını verdi. (İbnu'l-Mübârek: "Satışta muhayyerlik prensibi buraya dayanmaktadır" demiştir) Sülayman (aleyhisselam) her fiyat arttırmasında adam ilk defa söylediği şeyi söylüyordu. En son onu dokuz kantara aldı. Sülayman (aleyhisselam) mescidi inşa edip bitirdi. Kapıları kapanınca, Sülayman (aleyhisselam) onları açmak istedi, ama açılmadılar. Sonra duasında: "Dâvud'un duasıyla mutlaka kapılar açılır" dedi ve kapılar açıldı. Süleyman (aleyhisselam), İsrâil oğullarından on bin (Tevrat) okuyucusu ayarladı. Beş bin kişi gece, beş bin kişi de gündüz bu mescidde devamlı Yüce Allah'a ibadet ediyordu.

Vâsitî, Şeybânî'den bildiriyor: Yüce Allah, Dâvud'a (aleyhisselam): "Sen Beytü'l-Makdis'i yapamayacaksın" diye vahyedince: "Ey Rabbim! Neden?" dedi. Allah: "Çünkü sen ellerini kana buladın" buyurdu. Dâvud (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Bu sana itaat uğruna olmadı mı?" deyince: "Evet, öyle de olsa (yapamayacaksın)" buyurdu.

İbn Hibbân *Duafâ*'da, Taberânî, İbn Merdûye ve Vâsitî'nin, Râfi' b. Umeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, Dâvud'a: «Yeryüzünde benim için bir ev inşa et» buyurdu. Dâvud, emredildiği evden önce kendi nefsi için bir ev inşa etti. Bunun üzerine Yüce Allah ona: «Ey Dâvud! Kendi evini benim evimden önce inşa ettin» buyurunca: «Ey Rabbim! Sen böyle dedin. Kim hakim kılınırsa kendi nefsini öncelikli kılar» dedi ve mescidi inşa etmeye başladı. Duvarların yapımını bitirdiğinde tekrar yıkıldı. Bu olay üç kez böyle tekrarladı. Dâvud bu durumu Rabbine şikayette bulununca, Allah ona: «Senin bana ev inşa etmen uygun değildir» diye vahyetti. Dâvud: «Ey Rabbim! Neden?» diye sorunca: «Ellerinde akan kanlardan dolayıdır» buyurdu. Dâvud: «Ey Rabbim! Bu senin yolunda ve sevdiğin bir şekilde olmadı mı?» deyince: «Evet öyledir, fakat onlar benim kullarımdır ve ben onlara merhamet ederim» buyurdu. Bu, Dâvud'un ağırına gitmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: «Üzülme, bu mescidi oğullarından Süleyman inşa edecektir» diye vahyetti. Dâvud vefat ettiği zaman, Süleyman evi inşa etmeye başladı. Bitirdiği zaman da hediyeleri yaklaştırıp, kurbanlar kesti ve İsrâil oğullarını topladı. Yüce Allah, ona: «Senin mutluluğunu evimin tuğlalarında görmekteyim. İste sana vereyim» diye vahyetti. Süleyman: «Senden üç haslet isteyeceğim ki, bunlar: "Kendi hükmün gibi doğru ve isabetli hüküm verebileceğim bir güç, benden sonra hiç kimseye vermeyeceğin bir mülk*

ve bu eve sadece namaz kılmak için gelen kişilerin, anasından yeni doğmuş gibi günahlarından arınmasıdır"» dedi. Allah ona bu üç hasletten ikisini verdi. Ben, Allah'ın kendisine üçüncü hasleti de vermiş olmasını arzularım."[1]

Vâsitî, Ka'b'dan bildiriyor: Yüce Allah, Dâvud'a (aleyhisselam): "Bana Beytü'l-Makdis'i inşa et" diye vahyetti. Ancak Dâvud (aleyhisselam) kendine ev inşa ederek Rabbinin emrine muhalefet etti. Allah: "Ey Dâvud! Kendine ev inşa ederek bana muhalefet ettin. Bu evi bana sen inşa etmeyeceksin" diye vahyetti. Dâvud (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Onu çocuklarım inşa etsin" deyince: "Onu çocukların inşa edecek" buyurdu. Sülayman (aleyhisselam) kral olduğu zaman, Allah ona: "Bana, Beytü'l-Makdis'i inşa et" diye vahyetti. Sülayman (aleyhisselam) mescidi inşa edip içine girdiği vakit şükür secdesine kapandı ve: "Ey Rabbim! Kim buraya korkuyla girerse onu emin kıl ve buraya girip te dua eden kişinin duasını, istiğfar edenin istiğfarını kabul buyur" diye dua etti. Yüce Allah ona: "Duayı Dâvud'un ailesine has kıldım" diye vahyetti. Bunun üzerine Sülayman (aleyhisselam) dört bin sığır ve yedi bin koyun keserek yemekler yapıp İsrâil oğullarını davet etti.

Ahmed, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sülayman, Beytü'l-Makdis'i inşa ettiği zaman Rabbinden üç haslet istedi. Rabbi ona ikisini verdi. Ben üçüncüsünü de vermiş olmasını arzularım. Allah'tan, kendi hükmü gibi doğru ve isabetli hüküm verebileceği bir güç istedi ve Allah da bunu ona verdi. Kendisinden sonra hiç kimseye vermeyeceği bir mülk istedi ve Rabbi ona bunu da verdi. Evinden bu mescidde namaz kılmak için çıkan her kişinin anasından doğmuş gibi günahlardan arınmasını istedi. Biz de Rabbinin bunu ona vermiş olmasını arzularız."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Vâsitî, Abdullah b. Ömer'den bildirir: "Yerdeki Harem bölgesinin üstü, yedi semada da yerdeki kadar harem bölgesidir. Beytü'l-Makdis'in üstü, yedi kat semada da yerde olduğu kadar mukaddestir."

---

[1] İbn Hibbân (2/300), Taberânî (4477) ve *el-Leâliu'l-Masnûa*'da (1/170) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Ahmed 11/219, 220 (6644), Hakîm et-Tirmizî (1/370, *"sahîh"*), Nesâî (692), İbn Mâce (1498), Hâkim (1/30, 31, 2/434) ve Beyhakî muhtasar olarak (5581). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen ibn Mâce*, 1156).

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve İbn Mâce'nin,Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ancak üç mescide gitmek için sefere çıkılır. Bunlar, Mescid-i Haram, bu mescidim ve Mescidu'l-Aksa'dır"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve İbn Mâce'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ancak üç mescide gitmek için sefere çıkılır. Bunlar, Mescid-i Haram, bu mescidim ve Mescidu'l-Aksa'dır"* buyurdu.[2]

Vâsitî'nin bildirdiğine göre Atâ el-Horasâni der ki: "Sülayman b. Dâvud (aleyhisselam) Beytü'l-Makdis'i inşa etmeyi bitirdiği zaman, Allah kendisine rahmet kapısının yanında iki ağaç bitirdi. Bu ağaçların birinde altın, diğerinde ise gümüş bitiyordu. Her ağaçtan günde iki yüz rıtıl altın ve gümüş toplanırdı. Sülayman b. Dâvud, Beytü'l-Makdis'in zeminini altın ve gümüş döşemelerle döşedi. Buhtunnasargeldiği zaman onu bozdu ve seksen araba altın ve gümüş alıp Roma'da bıraktı."

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Amr eş-Şeybânî der ki: "Hz. Dâvud, Beytü'l-Makdis'i inşa ettiği zaman mermer taşların içeri geçirmesi yasaklandı. Çünkü bu taşlar lanetlenmiş taşlardı. Çünkü mermer taşı, diğer taşlara üstünlük taslayınca lanete uğradı" dedi.[3]

Hâkim, Ebû Zer'den bildiriyor: Biz, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mescidi mi yoksa Beytü'l-Makdis mi daha üstündür?" diye konuşuyorduk. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim bu mescidimde kılınan bir namaz, Beytü'l-Makdis'te kılınan namazdan dört defa daha hayırlıdır. Beytü'l-Makdis'te ne güzel bir namazgâhtır. Yakın bir zamanda kişinin Beytü'l-Makdis'i görecek bir yerde bir döşeklik yeri olması, kendisi için dünyadan daha değerli olacaktır"* –veya- *"dünyadan ve içindekilerden daha değerli olacaktır"* buyurdu.[4]

Vâsitî'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Yüce Allah, Beytü'l-Makdis'e günde iki defa nazar kılmaktadır" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/65, 67), Müslim (1397), İbn Mâce (1409) ve Buhârî (1189).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/374, 4/66), Buhârî (1197, 1864, 1995), Müslim (827/415), Tirmizî (326) ve İbn Mâce (1410).

[3] İbn Asâkir (64/356).

[4] Hâkim (4/509, *"sahîh"*).

Vâsitî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer Beytü'l-Makdis'te iken: "Ey Nâfi'! Haydi, bu evden gidelim. Çünkü burada kötülükler de iyilikler gibi kat kat arttırılır" dedi.

Vâsitî, Mekhûl'dan bildiriyor: Meymune, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Beytü'l-Makdis'i sorunca: *"Beytü'l-Makdis ne güzel bir meskendir. Orada namaz kılan kişinin bir namazı, başka yerde kılınan bin namaz gibidir"* buyurdu. Meymune: "Buna güç yetiremeyen ne yapacak?" diye sorunca: *"(Kandillerde yakmak için) oraya yağ hediye etsin"* buyurdu.[1]

Vâsitî'nin bildirdiğine göre Mekhûl: "Kim Beytü'l-Makdis'te, öğle, ikindi, akşam, yatsı ve sonra sabah namazını kılarsa anasından doğmuş olduğu gün gibi günahlarından arınır" dedi.

Vâsitî'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Beytü'l-Makdis bozulmayı Yüce Allah'a şikâyette bulundu" dedi. Kendisine: "Mescid konuşur mu?" denilince: "Hiçbir mescid yoktur ki, mutlaka onun, onlarla gördüğü iki gözü ve konuştuğu dili vardır. Mescidler her tükürük ve sümükten atın kırbaçtan sakınması gibi sakınır" karşılığını verdi.

Vâsitî'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), Beytü'l-Makdis hakkında: "Oradaki bir gün, bin gün, bir ay, bin ay, bir yılda bin yıl gibidir. Orada ölen kişi de gökyüzünde ölmüş gibidir" dedi.

Vâsitî'nin bildirdiğine göre Şeybânî: "İki mescide hakim olmayan kişi halifelerden sayılmaz. Bunlar Mescidü'l-Haram ve Beytü'l-Makdis'tir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Etrafını mübarek kıldığımız Mescid'i-Aksâ..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Etrafında ağaçlar bitirdik, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Ahmed 45/598, 599 (27626, 27627) ve İbn Mâce (1407) ve Ebû Dâvud (457). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 85).

[2] İsrâ Sur. 1

وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلاً

"Mûsâ'ya Kitab'ı (Tevrat'ı) verdik ve onu, «Benden başkasını vekil edinmeyin» diyerek, İsrailoğullarına bir rehber yaptık." (İsrâ Sur. 2)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mûsâ'ya Kitab'ı (Tevrat'ı) verdik ve onu, "Benden başkasını vekil edinmeyin" diyerek, İsrailoğullarına bir rehber yaptık"**[1] âyetini açıklarken: "Allah onları karanlıklardan aydınlığa çıkarması için kitabı verdi ve bunu onlara rahmet kıldı" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Benden başkasını vekil edinmeyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bana ortak koşmayın mânâsındadır" dedi.[4]

ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا

"Ey kendilerini Nûh ile birlikte (gemide) taşıdığımız kimselerin çocukları! Gerçek şu ki, o çok şükreden bir kuldu." (İsrâ Sur. 3)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada gizli nida harfi vardır ve: "Ey..." diye okunur" demiştir.

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Zeyd el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey kendilerini Nûh ile birlikte (gemide) taşıdığımız kimselerin çocukları..."**[6] buyruğunu açıklarken: *"Nuh ile baraber*

---

[1] İsrâ Sur. 2
[2] İbn Cerîr (14/450).
[3] İsrâ Sur. 2
[4] İbn Cerîr (14/450).
[5] İsrâ Sur. 3
[6] İsrâ Sur. 3

sadece dört çocuk vardı. Bunlar Hâm, Sâm, Yâfus ve Kûş'tur. Bütün insanlar da bu dört kişiden türemiştir" buyurdu.

İbn Merdûye'nin Ebû Fâtıma'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nuh küçük veya büyük bir şey taşıdığı zaman mutlaka: «Bismillâhi ve'l-Hamdulillâhi (=Allah'ın adıyla hamd ile)» derdi. Bu sebeple Yüce Allah, onu şükreden kul diye adlandırdı"* buyurdu.[1]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Selmân: "Nuh (aleyhisselam) elbise giydiği veya yemek yediği zaman Allah'a hamd ederdi. Bu sebeple şükreden kul diye adlandırıldı" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre sahabeden Sa'd b. Mes'ûd es-Sakafî: "Nuh'un şükreden kul diye adlandırılmasının sebebi, yemek yediği veya bir şey içtiği veya elbise giydiği zaman Allah'a hamd etmesiydi" dedi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nuh, tuvalet ihtiyacını giderdiği zaman mutlaka: «Bana lezzeti tattıran, ondaki faydalı şeyleri bedenimde bırakan, eziyet verici şeyleri de gideren Allah'a hamd olsun» derdi"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Avvâm der ki: Bana denildiğine göre, Nuh (aleyhisselam): "Bana lezzeti tattıran, ondaki faydalı şeyleri bedenimde bırakan, eziyet verici şeyleri de gideren Allah'a hamd olsun" derdi."[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Esbağ b. Zeyd der ki: "Nuh tuvaletten çıktığı zaman «Bana lezzeti tattıran, ondaki

---

[1] *Fethu'l-Bâri*'de (8/396) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] İbn Ebî Hâtim, *el-İlel*'de (2/178) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (14/452, 453), Hâkim (2/360, *"sahîh"*) ve Beyhakî (4471).

[3] İbn Cerîr (14/452, 453) ve Taberânî (5420).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Şükür* (127) ve Beyhakî (4469). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[5] İbn Ebî Şeybe (10/454).

faydalı şeyleri bedenimde bırakan, eziyet verici şeyleri de gideren Allah'a hamd olsun» derdi. Bu sebeple şükreden kul diye adlandırıldı."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, İbrâhîm et-Teymî'den bildirdiğine göre Nuh (aleyhisselam) tuvaletten çıktığı zaman: "Eziyet verici şeyleri üzerimden gideren ve bana afiyet veren Allah'a hamd olsun" diye dua ederdi.[2]

Abdullah b. Ahmed'in, *Zühd*'de bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Nuh'un şükretmesi, yemeğe başladığında Besmele çekmesi ve doyduğunda Allah'a hamd etmesidir" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gerçek şu ki, o çok şükreden bir kuldu"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Nuh (aleyhisselam) bir şey yediği veya içtiği zaman mutlaka Allah'a hamd ederdi. Yürüdüğü zaman mutlaka Allah'a hamd ederdi. Bir şey yakaladığı zaman mutlaka Allah'a hamd ederdi. Bu sebeple Allah kendisini övdü ve: **"Gerçek şu ki, o çok şükreden bir kuldu"**[4] buyurdu.[5]

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Nuh (aleyhisselam) yemek yediği veya içtiği veya bir şey giydiği zaman: "Elhamdülillâh" derdi. Yine bineğe bindiği zaman: "Elhamdülillâh" derdi. Bu sebeple Yüce Allah onu: "Şükreden kul" diye adlandırdı.[6]

İbn Merdûye'nin, Muâz b. Enes el-Cuhenî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın, Nuh'u şükreden kul diye adlandırmasının sebebi, sabahladığı ve akşamladığı zaman: «Sabahladığınız ve akşamladığınız zaman Yüce Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Akşam vakti de, öğle vakti de gökyüzünde ve yeryüzünde hamd onadır» demesidir."*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (128) ve Beyhakî (4470).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/454).
[3] İsrâ Sur. 3
[4] İsrâ Sur. 3
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ, muhtasar olarak (206) ve Beyhakî (4473).
[6] Ahmed (sh. 50), İbn Ebi'd-Dünyâ (207) ve Beyhakî (4473).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Yemeğin hakkını eda etmek: «Bismillah» diyerek başlamak ve: «Allahım! Vermiş olduğun rızıkla bize bereket kıl" demektir. Şükrünü eda etmek ise: «Bize yediren ve içiren Allah'a hamd olsun» demektir."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Teymî b. Seleme der ki: Bana bildirilene göre kişi eğer yemeğe başlarken: "Allah'ın adıyla" diye (Besmele ile) başlarsa ve yemeğin sonunda: "Allah'a hamd olsun" derse, yemek lezzeti nimetinden hesaba çekilmez."[2]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Mâce, Taberânî *Duâ*'da ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb yeni elbise giyip: "Bana avretimi örten ve kendileriyle hayatta güzelleşeceğim elbiseler giydiren Allah'a hamd olsun" dedi. Sonra Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Kim yeni elbise giyer de: «Bana avretimi örten ve kendileriyle hayatta güzelleşeceğim elbiseler giydiren Allah'a hamd olsun» diye dua edip eski elbiselerini tasadduk ederse, o hayatta ve mematta Allah'ın gözetimi, koruması ve örtüsü altında olur."* Bunu üç defa tekrarladı.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden biriniz yeni elbise giydiği zaman: «Bana avretimi örten ve kendileriyle insanlar arasında güzelleşeceğim elbiseler giydiren Allah'a hamd olsun» diye dua etsin"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Avn b. Abdillah: "Adamın biri yeni elbise giydi ve Allah'a hamd etti. Bu sebeple bu kişi Cennete sokuldu veya bağışlandı" dedi.[5]

وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ★ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ

[1] İbn Ebî Şeybe (8/122, 10/343).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/245).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/401), Tirmizî (3560), İbn Mâce (3557), Taberânî (393) ve Hâkim (4/193). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 782).

[4] İbn Ebî Şeybe (10/402).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/266).

فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولاً ★ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ★ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيرًا ★ عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا

"Biz, Kitâb'da İsrailoğullarına: «Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız ve azgınlık derecesinde bir kibre kapılacaksınız» diye bildirdik. Birincisinin zamanı gelince, üzerinize güçlü kuvvetli kullarımızı gönderdik. Onlar, evlerin aralarına girip araştırdılar. Bu, yerine getirilmesi gereken bir vaad idi. Sonra onlara karşı size tekrar egemenlik verdik. Mallar ve çocuklarla sizi güçlendirdik; sayınızı daha da çoğalttık. İyilik ederseniz kendinize iyilik etmiş olursunuz. Kötülük ederseniz o da kendinizedir. İki vaadden ikincisinin vakti gelince, yüzünüzü üzüntüye sokmaları, kötülük yapmaları, önceden Mescid'e girdikleri gibi girmeleri, ele geçirdikleri yerleri harap etmeleri için onları tekrar göndereceğiz. Umulur ki Rabbiniz size merhamet eder; ama siz dönerseniz biz de döneriz. Cehennemi, inkarcılara bir zindan kılmışızdır" (İsrâ Sur. 4-8)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ"[1] buyruğunu açıklarken: "İsrâil oğullarına (yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaklarını ve azgınlık derecesinde kibre kapılacaklarını) bildirdik, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ"[3] buyruğunu açıklarken: "İsrâil oğullarına (yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaklarını ve azgınlık derecesinde kibre kapılacaklarını) haber verdik, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 4

[2] İbn Cerîr (14/455) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İsrâ Sur. 4

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine (yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaklarını ve azgınlık derecesinde kibre kapılacaklarını) bildirdik, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, Kitâb'da İsrailoğullarına: Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız... diye bildirdik"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu bir öncekinin tefsiridir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Tâvus der ki: "Kaderiyye mezhebinden bir kişi ile beraber İbn Abbâs'ın yanındaydım. Ben: "Bazı kişiler: «Kader yoktur» diyor" dediğimde, İbn Abbâs: "Toplumda öyle biri var mıdır?" diye sordu. Ona: "Eğer öyle biri olsaydı ona ne yapardın?" dediğimde: "Toplumda öyle biri olsaydı onun başını keserdim" karşılığını verdi. Sonra kendisine: **"Biz, Kitâb'da İsrailoğullarına: Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız ve azgınlık derecesinde bir kibre kapılacaksınız, diye bildirdik"**[4] âyetini okudum.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Yüce Allah, İsrâil oğullarına Tevrat'ta: "Siz yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız" diye bildirmiştir. Onların ilk iki fesatları Zekeriyya'nın (aleyhisselam) öldürülmesidir. Allah onlara Nabat kralını gönderdi. O, komutanları Perslerden olan çok kuvvetli ordularını gönderdi. İsrâil oğulları kalelerine çekilince, Buhtunnasar miskin ve yetim bir şekilde kendilerine gidip yemek istedi. Gizlice de şehirlerine girdi. Onların meclislerine geldiğinde onlar: "Eğer düşmanlarımız işlediğimiz günahlardan dolayı kalplerimize düşen korkuyu bilselerdi bizimle savaşmazlardı" diyordu. Buhtunnasar bunları işitince geri dönüp orduyu geri çekti ve geriye döndüler. Yüce Allah'ın: **"Nihayet bu iki bozgunculuktan ilkinin zamanı gelince (sizi cezalandırmak için) üzerinize, pek güçlü olan birtakım kullarımızı gönderdik. Onlar evlerinizin arasına kadar sokuldular. Bu, herhâlde yerine gelmesi gereken bir vaad idi"**[6] buyruğu da bu mânâdadır. Sonra İsrâil oğulları toplanıp Nabatilerle savaştı ve onların bir

[1] İsrâ Sur. 4
[2] İbn Cerîr (14/455, 456).
[3] İsrâ Sur. 4
[4] İsrâ Sur. 4
[5] Hâkim (2/360).
[6] İsrâ Sur. 5

kısmını öldürüp ellerindeki mallarını aldılar. Yine Yüce Allah'ın: **"Sonra onlara karşı size tekrar egemenlik verdik. Mallar ve çocuklarla sizi güçlendirdik; sayınızı daha da çoğalttık"**[1] buyruğu da bunu göstermektedir.[2]

İbn Asâkir'in *Târih*'te bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız"**[3] buyruğunu açıklarken: "Birinci fesatları Zekeriyya'yı (aleyhisselam), ikinci fesatları ise Yahya'yı (aleyhisselam) öldürmeleridir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Birinci fesatlarında Allah, Câlut'u gönderdi ve kendilerini öldürdü. İkinci fesatlarında Yahya b. Zakeriyya'yı (aleyhisselam) öldürdüler. Bunun üzerine Yüce Allah kendilerine Buhtunnasar'ı gönderdi."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah (İsrâil oğullarının) birinci fesatlarında kendilerine Câlut'u gönderdi. O yurtlarını dolaştı ve onları aşağılayarak haraç ödemeleri hükmünü koydu. Allah'dan, yolunda savaşmak için kendilerine bir hükümdar göndermesini istediler. Bunun üzerine Allah kendilerine Tâlut'u gönderdi ve Câlut'la savaştılar. Allah, İsrâil oğullarını muzaffer kıldı ve Câlut, Dâvud'un (aleyhisselam) elinde öldü. Sonra İsrâil oğullarının malı kendilerine geri döndü. İkinci fesat çıkarmalarında Allah kendilerine Buhtunnasar'ı gönderdi. Mescidlerini harap edip yüksek binalarını yıktılar. Birinci ve ikinci fesatlarından sonra Yüce Allah: **"Umulur ki Rabbiniz size merhamet eder. Eğer yine eski duruma dönerseniz, biz de (cezaya) döneriz..."**[6] buyurdu. Onlar bir daha fesat çıkarınca Allah onlara müminleri musallat kıldı.[7]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hâşim el-Abdî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Doğu ve batı arasındaki her yeri dört kişi hükmü altına aldı. Bunlardan ikisi mümin, ikisi de kâfirdi. İki kâfir Ferruhân ve Buhtunnasar'dı. Ebû Hâşim şöyle

---

[1] İsrâ Sur. 6
[2] İbn Cerîr (14/456, 457).
[3] İsrâ Sur. 4
[4] İbn Asâkir (64/211).
[5] İsrâ Sur. 4
[6] İsrâ Sur. 8
[7] İbn Cerîr (14/471, 490).

anlatmaya devam etti: Şam ahalisinden salih bir kişi vardı. O: **"Biz, Kitâb'da İsrailoğullarına: Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız ve azgınlık derecesinde bir kibre kapılacaksınız, diye bildirdik"** [1] âyetini okudu ve: "Ey Rabbim! Birincisini göremedim. Bana ikincisini göster" dedi. O namazgâhında otururken başına hafifçe dokunularak: "Sorduğun kişi Bâbil'dedir ve ismi Buhtunnasar'dır" denildi. Adam o zaman duasının kabul edildiğini anladı. İçinde dinarlar olan bir torba aldı ve Bâbil'e gitti. Ferruhan'ın yanına girip: "Ben bir miktar malla geldim. Bunu miskinler arasında taksim edeyim mi?" dedi. Ferruhan'ın emri üzerine orada inip konakladı. Miskin kişiler toplanınca, yanındakine isimlerini sorarak dinarları dağıtmaya başladı. Yanındaki miskinker bitince kendisine: "Bunlardan köylerde birkaç kişi daha kaldı" denildi. Yanındaki kişi hizmetçisini göndererek bu köylerdeki miskinleri çağırmaya başladı.

Hizmetçi gece vakti geriye döndü ve çağırdığı kişilerin isimlerini tek tek saymaya başladı. Ancak Buhtunnasar (=Nebukadnezar)'ı zikredince, bu salih kişi: "Dur, dur, ne dedin?" dedi. Hizmetçi: "Butannasr" karşılığını verince: "Buhtunnasar nedir?" diye sordu. Hizmetçi: "Bu, en yoksul ve yatalak bir kişidir. Kervan yanından geçtiği zaman ona bazı kırıntılar verir, o da bunu istemeyerek alır" dedi. Salih kişi "Muhakkak onu ziyaret etmeliyim" deyince, diğer biri: "Bu kişi kendi çadırında bir şeyler konuşmaktadır. Beni bırak ta gidip onun çadırını toplayıp yıkayım" dedi. Salih kişi: "Dinarları da alıp git" deyince, bu kişi dinarları alıp giderek Buhtunnasar'a verdi. Sonra sahibinin yanına geri döndü ve beraber Buhtunnasar'ın yanına geldiler. Salih kişi çadıra girip ona: "Senin adın nedir?" dedi. O: "Buhtunnasar" cevabını verince: "Senin adını kim Buhtunnasar koydu?" dedi. O: "Annemden başka bana kim isim koyabilir ki?" karşılığını verdi. Salih kişi: "Kimsen var mı?" diye sorunca: "Hayır, vallahi kimsem yoktur. Gece beni burada kurtların yemesinden korkuyorum" dedi. Salih kişi: "İnsanlar içinde en güzel imtihan eden kimdir?" deyince: "Sensin" cevabını verdi. "Eğer sana bir gün hükümdarlık verilirse bana asi olmayacağına dair söz verir misin?" deyince: "Ey Efendim! Benimle alay etmemen sana bir zarar vermez" dedi. Salih kişi bir daha: "Eğer sana bir gün hükümdarlık verilirse bana asi olmayacağına dair söz verir misin?" deyince: "Bu şeyi sana karşı yapmam. Fakat sana hiç kimseye yapmayacağım

[1] İsrâ Sur. 4

ikramları yaparım" dedi. Salih kişi: "Bu altınları al" dedi ve kendi topraklarına çekip gitti. Diğer biri kalkıp yürüyerek gitti ve bir eşek ile birkaç tane yular aldı. Sonra onları teşhir edip satmaya başladı. Ne zamana kadar bu yırtık giysilerle kalacağım" dedi ve eşekle yularları satıp kendine yeni elbiseler aldı.

Sonra kralın kapısına gelip onlara fikir vermeye ve konumunu yüceltmeye başladı. Ta ki üstü olan Ferruhan'ın kapıcısının yanına vardı. Ferruhan kapıcısına: "Bana yanında bir adamın bulunduğu söylendi, bu kişi nasıl biridir?" deyince, kapıcı: "Onun gibisini asla görmedim" karşılığını verdi. Ferruhan: "Onu bana getir" dedi. Ferruhan kendisiyle konuşunca onu beğendi ve: "Beytü'l-Makdis ve diğer şehirler bize asi olmaya başladılar. Bu sebeple oraları kontrol etmeleri için casuslar göndereceğim" dedi. O sırada İrb ve Mekîd ahalisinden olan birkaç kişiyi casus olarak gönderdi. Onlar oradan ayrılınca Buhtunnasar heybesini katırına koydu. Ona: "Nereye gidiyorsun?" denilince: "Casuslarla beraber gideceğim" cevabını verdi. Ferruhan: "Eğer benden izin isteseydin seni onlara lider yapardım" dedi. Buhtunnasar: "Hayır, istemem" karşılığını verdi. Gidecekleri ülkeye vardıklarında, onlara: "Birbirimizden ayrı olarak şehre girelim" dedi. Buhtunnasar şehrin en hayırlı kişisini sordu ve kendisine bu kişinin evini gösterdiler. Buhtunnasar heybesini adamın avlusunda indirdi ve: "Bana şehir halkından haber ver" dedi. Bunun üzerine adam: "Tam yerine geldin. Bu kavmin kutsal kitabı vardır; ama onunla amel etmezler. Peygamberleri vardır, ama ona uymazlar. Bu şehir halkı fırkalara ayrılmıştır" dedi. Buhtunnasar hayret etmiş gibi: "Kitapları var, onunla amel etmezler. Peygamberleri var ona uymazlar. Ayrıca fırkalara ayrılmış durumdalar ha!" dedi ve bunları bir kağıda yazıp heybeye koydu ve beraber geldiği adamlara: "Haydi gidelim" dedi.

Yola çıktılar ve Ferruhan'ın yanına geldiler. Ferruhan teker teker her kişiye sormaya, onlar da: "Şu şehre gittik, orada şöyle kaleler, şöyle nehirler ve şöyle şöyle şeyler buklunmaktadır" demeye başladı. Sonra: "Ey Buhtunnasar! Sen ne diyorsun?" deyince: "Biz kitapları olup da onunla amel etmeyen, peygamberleri olup da ona uymayan, fırkalara ayrılmış bir kavmin yanına gittik" cevabını verdi. Ferruhan durumdan emin oldu ve başlarında Buhtunnasar'ı komutan kıldığı yetmiş bin askeri toplayıp gönderdi. Gidecekleri yere vardıklarında, bir haberci gelip: "Ferruhan öldü ve arkasında bir halife bırakmadı" dedi. Buhtunnasar oradakilere: "Olduğunuz yerde

kalın" diyerek haberciye dönüp: "Siz ne yaptınız?" diye sorunca, haberci: "Sen olmadan bir şey yapmak istemedik" karşılığını verdi. Buhtunnasar: "Halk bana biat etti" deyince, haberci ve yanındakiler kendisine biat ettiler. Sonra birini halife olarak seçti ve onlarla bir ahitname yazdı. Sonra da süratle arkadaşlarının yanına gitti. Onlara ahitnameyi gösterince onlar da: "Biz seni istemiyorduk" diyerek kendisine biat ettiler. Buhtunnasar ve adamları yollarına devam ettiler. Beytü'l-Makdis ahalisi bunların geldiğini işitince fırkalara ayrılıp yıldızların altında kaçmaya başladılar. Oradaki her şey de (yıkılıp) bozuldu, öldürülen öldürüldü, Beytü'l-Makdis te harab edildi ve peygamberlerin çocukları esir alındı. Esirlerin arasında Danyâl da bulunmaktaydı.

Buhtunnasar'a altınları veren kişi bunu işitip yanına geldi ve: "Beni tanıdın mı?" dedi. Buhtunnasar: "Evet, tanıdım" dedi ve onu meclisinde oturttu. Fakat kimseye aracı olmasına izin vermedi. Sonra Bâbil'e geri döndü ve hiçbir görüşü red edilmez oldu. Bu bir süre öyle devam etti. Sonra korkunç bir rüya gördü. Sabahladığında gördüğü rüyayı unutunca: "Bana sihirbazları ve kâhinleri getirin" dedi. Onlara: "Bana bu gece gördüğüm rüyayı tefsir edin, yoksa sizi öldürürüm" dedi. Onlar: "Rüyanda ne gördün?" diye sorunca: "Ben gördüğüm rüyayı unuttum" karşılığını verdi. Bunun üzerine onlar: "Bu konuda bir bilgimiz yoktur. Ancak sen bunu peygamberlerin çocuklarına sor" dediler.

Buhtunnasar bu çocukları çağırıp: "Bana gördüğüm rüyayı tefsir edin" dedi. Onlar: "Rüyanda ne gördün?" diye sorunca: "Ben gördüğüm rüyayı unuttum" karşılığını verdi. Onlar: "Bu gayptır, gaybı da ancak Allah bilir" dediler. Buhtunnasar: "Ya bana rüyamı tefsir edersiniz ya da boynunuzu vururum" dedi. Bunun üzerine: "Abdest alıp, namaz kılmak ve Allah'a dua etmek için bize izin ver" dediler. Buhtunnasar: "Tamam, dediğinizi yapın" diyerek onlara izin verdi. Onlar da gidip güzelce abdest aldılar, temiz topraklı bir yere gittiler ve Allah'a dua ettiler. Durumdan haberdar olduklarında Buhtunnasar'a geldiler ve: "Sen rüyanda başının altın, göğsünün pişmiş çamura benzeyen balçık, karnının bakır ve ayaklarının demirden olduğunu gördün" dediler. Buhtunnasar: "Evet, öyle gördüm. Bana bu rüyanın anlamını söyleyin, yoksa sizi öldürürüm" dedi. Onlar yine: "Allah'a dua etmek için bize izin ver" dediler. Buhtunnasar: "Tamam, gidin" diyerek onlara izin verdi.

Onlar da gidip Rablerine dua ettiler, Rableri de dualarını kabul buyurdu. Tekrar Buhtunnasar'ın yanına dönerek: "Başının altın olduğunu görmen mülkünün bu günden sonra bir yıla kadar yok olacağını göstermektedir" dediler. Buhtunnasar: "Sonra ne olacak?" diye sorunca: "Sonra millete karşı büyüklenecek bir kral gelecek. Sonra şiddetiyle insanları korkutan bir kral gelecek. Sonra hiç kimsenin kaldıramayacağı demir gibi bir kral gelecek. Yani İslam gelecek" dediler. Bunun üzerine Buhtunnasar yüksek bir kale yapılmasını emretti. Sonra da her yerine muhafızlar yerleştirerek onlara: "Bu gece yanınıza kim gelirse gelsin, hatta gelen kişi size Buhtunnasar olduğunu söylese bile onu olduğu yerde öldürün" dedi. Her kişi korumakla mükellef olduğu yerde oturdu. Gece vakti Buhtunnasar'ın tuvalet sorununda dolayı karnında ağrılar olunca oturduğu yerde ihtiyacını gidermek istemedi. Nöbetçiler derin uykuya dalınca dışarı çıkıp ihtiyacını giderdi. Geri dönerken uyanan bazı kişiler: "Kimdir o?" deyince: "Ben Buhtunnasar'ım" karşılığını verdi. Nöbetçiler: "Bu gece özellikle bizden istenen de buydu" dediler ve onu vurup öldürdüler. Bu iğrenç kişi de böylece ölü olarak sabahladı.

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den, Süddî'den ve Vehb b. Münebbih'ten kısa metinli olarak buna benzer bir rivayette bulundu.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Buhtunnasar (=Nebukadnezar), Şam topraklarına gitti ve Beytü'l-Makdis'i tahrib etti. Sonra Şam'a geldiğinde çöplükte bir damla kanın kaynadığını gördü ve: "Bu kaynayan kan nedir?" diye sordu. Onlar: "Bu, atalarımız zamanından beri böyledir. O her kötü olaylar olmasında kaynar" dediler. O kan için Müslümanlardan ve başkalarından yetmiş bin kişiyi öldürdüler ve kanın kaynaması durdu.[2]

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Buhtunnasar, İsrâil oğullarını öldürdüğü ve Beytü'l-Makdis'i yıktığı zaman İsrâil oğullarından olan esirlerle beraber Bâbil'e gitti. Onlara en kötü eziyetleri yaptı. Gökyüzüne çıkmak istedi ve yüksek bir kule yapılmasını emretti. Yüce Allah ona bir sivrisinek musallat etti ve burnundan içeri gidip beynine ulaştı. O ölene kadar sürekli beynini yiyen sivrisinekten dolayı başına taşlarla vurup durdu.

---

[1] İbn Cerîr (14/473- 475).
[2] İbn Cerîr (14/475).

İbn Cerîr'in, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsrâil oğulları cumartesi gününe saygısızlık edip peygamberlerini öldürdükleri zaman Allah kendilerine Perslerin kralı Buhtunnasar'ı gönderdi. Allah ona yedi yüz yıl hüküm kıldırdı. Buhtunnasar, İsrâil oğullarının üzerine yürüyüp Beytü'l-Makdis'e girdi ve onları kuşatıp orayı fethetti. Zekeriyya'nın kanından dolayı yetmiş bin kişiyi öldürdü. Sonra oranın ahalisini ve çocuklarını esir aldı. Beytü'l-Makdis'in eşyalarınıdan yüz yetmiş bin araba zinet eşyası çıkarıp Bâbil'e götürdü."* Huzeyfe: "Yâ Resûlallah! Beytü'l-Makdis, Allah katında muazzam bir yer değil midir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Evet, Süleyman b. Dâvud onu altın, inci, yakut ve zeberced ile inşa etmiştir. Oranın bir döşemesi altından, bir döşemesi gümüşten idi. Bütün direkleri de altından idi. Yüce Allah kendisine bunları verip şeytanları hizmetinde kıldı. Şeytanlar bu şeyleri göz açıp kapayıncaya kadar kendisine getiriyordu. Buhtunnasar bütün bunları alıp Bâbil'e götürdü. İsrâil oğulları yüz yıl boyunca onun hükmü altında kaldılar. Mecusiler ve Mecusilerin çocukları onlara hep eziyet etti. Aralarında peygamberler ve peygamberlerin çocukları bulunmaktaydı.*

Sonra Allah kendilerine merhamet edip Perslerin Kûrus denilen mümin kralına: «İsrâil oğullarından kalan kişilerin yanına git ki onları kurtarasın» diye vahyetti. Kûrus, İsrâil oğulları ve zinet eşyalarıyla Beytü'l-Makdis'e gitti. Bunun üzerine İsrâil oğulları yüz yıl boyunca Allah'a itaat eder bir şekilde kaldılar. Sonra tekrar masiyetlere döndüler. Allah onlara İbtanâ Nahûs'u musallat etti. Buhtunnasar ile savaşanlar onlarla da savaşmaya başladı. Bu kişiler Beytü'l-Makdis'e gelene kadar İsrâil oğulları ile savaştılar. Bunlar oranın ahalisini esir alıp Beytü'l-Makdis'i yaktılar. Sonra da: «Ey İsrâil oğulları! Eğer masiyetlere devam ederseniz sizi bir daha esir almaya geliriz» dediler. İsrâil oğulları yine masiyetler işlediler ve Allah kendilerine Roma kralı Kâkus b. İsbâyus'u gönderdi ve üçüncü defa esir alındılar. İsrâil oğulları ile karada, denizde savaştılar ve onları esir aldılar. Beytü'l-Makdis'inde eşyalarını alıp orayı ateşlerle yaktılar." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, Beytü'l-Makdis'in zinet eşyalarının kalıntılarındandır. Mehdî bu eşyaları Beytü'l-Makdis'e geri getirecektir. Bu eşyalar bin yedi yüz gemi ile getirilecektir.*

Gemiler Beytü'l-Makdis'e götürülene kadar Yâfa'da demir atacaktır. O zaman Beytü'l-Makdis'te öncekiler ve sonrakiler toplanacaktır" buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: Onların yeryüzünde iki defa fesat çıkarmaları Zekeriyya ve Yahya b. Zekeriyya'yı (aleyhimesselam) öldürmeleridir. Allah onlara Zekeriyya (aleyhisselam) tarafından Pers kralı Sâbur'u musallat etti. Yahya (aleyhisselam) sebebiyle de Buhtunnasar'ı musallat etti.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Birincisinin zamanı gelince..."**[3] buyruğunu açıklarken: "O iki tanenin birincisi geldiğinde İsrâil oğullarına: **"Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız"**[4] diye bildirdik" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Üzerinize güçlü kuvvetli kullarımızı gönderdik..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kendilerinden haber alıp konuştuklarını dinlemek için Perslerden gelen casus askerler kastedilmektedir. Bunların arasında Buhtunnasar (=Nebukadnezar) da bulunmaktaydı. O arkadaşları arasında konuşulanları öğrendi ve öldürme olmadan geri döndüler. İsrâil oğulları onlara karşı muzaffer oldu. Bu ilk vaadleridir. İkinci vaadleri ise Pers kralı Buhtunnasar'ın komutasında bir orduyu Bâbil'e göndermesidir. Onlar İsrâil oğullarını helak edip yok ettiler. Bu da ikinci vaadleridir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَجَاسُوا"[8] ifadesini açıklarken: "(Onlar evlerin arasında) yürüdüler (ve araştırdılar) mânâsındadır" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Allah, İsrâil oğullarının birinci fesatlarında Tâlut ile beraber Dâvud'u (aleyhisselam) gönderene kadar

---

[1] İbn Cerîr (14/457- 459). İbn Kesîr, hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[2] İbn Cerîr (14/457).
[3] İsrâ Sur. 5
[4] İsrâ Sur. 5
[5] İbn Cerîr (14/470).
[6] İsrâ Sur. 5
[7] İbn Cerîr (14/476, 486).
[8] İsrâ Sur. 5
[9] İbn Cerîr (14/470) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

onlara Câlut'u musallat etti. Dâvud (aleyhisselam), Câlut'u öldürdü. Sonra İsrâil oğullarının: **"...Sayınızı daha da çoğalttık..."**[1] buyruğunda olduğu gibi sayılarını arttırdı. Bu, Dâvud'un (aleyhisselam) zamanındaydı. **"İki vaadden ikincisinin vakti gelince yüzünüzü üzüntüye sokmaları, kötülük yapmaları, önceden Mescid'e girdikleri gibi girmeleri, ele geçirdikleri yerleri harap etmeleri için onları tekrar göndereceğiz"**[2] buyruğu hakkında şöyle dedi: "Yüzlerini bozmak ve düşmanlarının önceden mescide girdikleri gibi ele geçirdiklerini harab etmeleri için, Allah onlara ikinci fesatlarında Bâbil'li mecusi Buhtunnasar'ı gönderdi. Bu kişi Allah'ın en fazla buğzettiği kişidir. Bu kişi esir alıp öldürüp, Beytü'l-Makdis'i harab ederek esirlere en kötü eziyetleri yapmıştır."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle dedi: İkinci fesatları birinci fesatlarından çok daha şiddetliydi. Birinci fesatları hezimetten ibaretti. İkinci fesatları ise helak edilip Buhtunnasar tarafından bir harf kalmayıncaya kadar Tevrat'ın yakılması ve mescidin tahrib edilmesidir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَتْبِيرًا"[5] ifadesini açıklarken: "Bu ifade helak etmek, mânâsındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "تَتْبِيرًا" ifadesi Nebatîcedir ve helak etme mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtimîn bildirdiğine göre Dahhâk: **"Umulur ki Rabbiniz size merhamet eder..."**[7] buyruğunu açıklarken: Allah'ın onlara merhamet etmesi, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) göndereceğini vaad etmesidir" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ama siz dönerseniz biz de döneriz..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Onlar geri

---

[1] İsrâ Sur. 6
[2] İsrâ Sur. 7
[3] İbn Cerîr (14/472, 477, 489, 505).
[4] İbn Cerîr (14/503).
[5] İsrâ Sur. 7
[6] İbn Cerîr (14/505).
[7] İsrâ Sur. 8
[8] İsrâ Sur. 8

döndüler. Bunun üzerine Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdi ve İsrâil oğulları alçalmış bir şekilde cizye vermeye başladı" dedi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Cehennemi, inkarcılara bir zindan kılmışızdır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Cehennemi, inkarcılara bir hapishane kılmışızdır, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Neccâr'ın *Târih*'te bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: **"...Cehennemi, inkarcılara bir zindan kılmışızdır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Cehennemi, inkarcılara bir hapishane kılmışızdır, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Cehennemi, inkarcılara bir zindan kılmışızdır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah orayı kendileri için iskan edinecekleri bir yer kılmıştır" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "حَصِيرًا"[7] ifadesini açıklarken: "(İsrâil oğulları Cehennemde) kuşatılırlar, mânâsındadır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "حَصِيرًا"[9] ifadesini açıklarken: "Yatak ve örtü mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] Abdurrezzâk (1/373), *Musannef* (9882) ve İbn Cerîr (14/506).

[2] İsrâ Sur. 8

[3] İbn Cerîr (14/507, 508) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/393) ve *el-İtkân*'da (2/24) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] İsrâ Sur. 8

[5] İsrâ Sur. 8

[6] İbn Cerîr (14/507).

[7] İsrâ Sur. 8

[8] İbn Cerîr (14/508).

[9] İsrâ Sur. 8

[10] Abdurrezzâk (1/374) ve İbn Cerîr (14/508).

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا

"Biliniz ki bu Kur'ân, insanları en doğru yola hidayet eder ve iyi işler yapan müminlere büyük bir mükâfat olduğunu müjdeler." (İsrâ Sur. 9)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ"[1] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân, insanları en doğru yola hidayet eder" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bu, Kur'ân, sizi hastalığınıza ve ilacınıza sevkeder. Hastalığınız, günahlarınız ve hatalarınızdır. İlacınız ise bağışlanma dilemenizdir" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " إنّ هذا القرآنَ يهدى للتى هى أقومُ ويَبشُرُ المؤمنينَ" şeklinde "يبشر" ifadesini şeddesiz olarak okurdu.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Büyük bir mükâfat olduğunu müjdeler"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Cennet kastedilmektedir. Kur'ân'da "Büyük ecir" ve "Büyük rızık" ifadelerinin geçtiği her yerde Cennet kastedilmektedir" dedi.[5]

وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولاً

"İnsan hayra dua eder gibi şerre de dua eder. İnsan çok acelecidir." (İsrâ Sur. 11)

---

[1] İsrâ Sur. 9

[2] İbn Cerîr (14/511).

[3] Hâkim (3/360). Hamza ve Kisâi "ويَبْشُرُ" şeklinde okumuşlardır. Diğerleri ise: "وَيُبَشِّرُ" şeklinde okumuştur.

[4] İsrâ Sur. 9

[5] İbn Cerîr (14/511).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan hayra dua eder gibi şerre de dua eder..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada insanın: "Allahım! Ona lanet et ve ona gazab eyle, demesi kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnsan hayra dua eder gibi şerre de dua eder..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi kızdığı zaman kendi nefsine, hanımına, malına ve evladına söver. Eğer Allah bu dualarını kabul edecek olsaydı bu kendilerine çok ağır gelirdi. Bu sebeple dualarını kabul etmez. Ancak kişi hayır dua ettiği zaman Allah onun dualarını kabul eder."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsan hayra dua eder gibi şerre de dua eder..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada kişinin çocuğuna ve hanımına beddua etmesi kastedilmektedir. Kişi acele edip onlara beddua eder, ama bu beddualarının onlara isabet etmesini istemez."[5]

Ebû Dâvud ve Bezzâr'ın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendinize, çocuklarınıza ve mallarınıza beddua etmeyin. Allah'ın duaları kabul ettiği bir ana dek gelirseniz beddualarınız kabul edilebilir"* buyurmuştur.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan çok acelecidir"**[7] buyruğunu açıklarken: "İnsan sıkılan, iyiliğe de kötülüğe de sabrı olmayandır" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Selmân el-Fârisî der ki: "Yüce Allah ilk olarak Âdem'in (aleyhisselam) başını yarattı. Âdem yaratılmasını seyretmeye başladı. Vakit ikindiden sonra idi ve yaratılmayan ayakları kalmıştı. Âdem: "Ey Rabbim!

---

[1] İsrâ Sur. 11
[2] İbn Cerîr (14/512).
[3] İsrâ Sur. 11
[4] İsrâ Sur. 11
[5] İbn Cerîr (14/513).
[6] Ebû Dâvud (1532) ve Müslim (3009).
[7] İsrâ Sur. 11
[8] İbn Cerîr (14/514), *Târih* (1/95).

Akşam olmadan önce çabuk ol" demeye başladı. Bu sebeple, Yüce Allah: «**İnsan çok acelecidir**»[1] buyurmaktadır."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Yüce Allah, Âdem'i (aleyhisselam) yarattığı zaman bütün uzuvlarından önce gözlerini yarattı. Âdem (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Güneş batmadan önce diğer uzuvlarımı da yarat" deyince, Allah: «**İnsan çok acelecidir**»[3] buyurdu.[4]

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً

"Biz geceyi ve gündüzü iki alâmet yaptık. Rabbinizden lütuf isteyesiniz, yılların sayısını ve hesabını bilesiniz diye gece alâmetini silip gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık. İşte biz her şeyi açıkça anlattık." (İsrâ Sur. 12)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Arş'ının nurundan iki güneş yarattı. Ezeli ilminde güneş olarak bırakacağını doğusu ve batısıyla dünya kadar yarattı. Işığını giderip Ay kılacağı Güneş'i de ondan daha küçük yarattı. Onların küçük görünmesi semada çok yüksek bir yerde olmalarından ve yeryüzüne olan uzaklıklarından dolayıdır. Allah, Güneş'i ilk yarattığı gibi bırakmış olsaydı gece gündüzden, gündüz geceden ayırt edilmezdi. Oruç tutacak kişinin ne zaman oruç tutup ne zaman iftar edeceği belli olmazdı. Müslümanlar hac mevsiminin ne zaman olduğunu bilmezdi. Günlerin, ayların ve yılların sayısı nasıl olacaktı? Yine hesap nasıl olacaktı? Allah, Cibrîl'i gönderdi ve Cibrîl ayı kanadıyla üç defa sildi. Ay o zaman henüz güneşti. Bunun üzerine onun ışığı gidip nuru kaldı.* **"Biz geceyi ve gündüzü iki alâmet yaptık. Rabbinizden lütuf isteyesiniz, yılların sayısını**

---

[1] İsrâ Sur. 11

[2] İbn Ebî Şeybe (14/110, 111), İbn Cerîr (14/514) ve İbn Asâkir (7/384).

[3] İsrâ Sur. 11

[4] İbn Ebî Şeybe (14/115).

ve hesabını bilesiniz diye gece alâmetini silip gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık. İşte biz her şeyi açıkça anlattık"[1] *âyeti de bunu anlatmaktadır."*[2]

Beyhakî *Delâili'n-Nübüvve*'de ve İbn Asâkir, Saîd el-Makburî'den bildiriyor: Abdullah b. Selâm, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Ay'ın yüzeyindeki karartıyı sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eskiden iki güneş vardı. Yüce Allah:* **"Biz geceyi ve gündüzü iki alâmet yaptık. Rabbinizden lütuf isteyesiniz, yılların sayısını ve hesabını bilesiniz diye gece alâmetini silip gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık..."**[3] *buyurmaktadır. Gördüğün karartı da silinen yerdir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin, *Masâhif*'te bildirdiğine göre Hz. Ali: **"...Gece alâmetini sildik..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Ay'ın üzerindeki karartı kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti açıklarken: "Gece ve gündüz aynıydı. Allah gecenin alâmetini sildi ve onu karanlık kıldı. Gündüz alâmetini de olduğu gibi bıraktı" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Gece alâmetini sildik..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada gecedeki karanlık kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz geceyi ve gündüzü iki alâmet yaptık..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Eskiden Ay, Güneş gibi ışık saçardı. Ay gecenin, güneş ise gündüzün alâmetidir" dedi. **"...Gece**

---

[1] İsrâ Sur. 12

[2] *el-Leâli el-Masnû'a*'da (1/56) geçtiği üzere İbn Merdûye. Suyûtî, "Ravi Abdu'l-Mun'im b. İdrîs hadis uydurmakla suçlanmıştır" dedi.

[3] İsrâ Sur. 12

[4] Beyhakî (6/261, 262) ve İbn Asâkir (29/110-112).

[5] İsrâ Sur. 12

[6] İbn Cerîr (14/515, 516), *Târih* (1/76).

[7] İsrâ Sur. 12

[8] İbn Cerîr (14/516), *Târih* (1/76, 77).

[9] İsrâ Sur. 12

alâmetini sildik..."[1] buyruğu hakkında ise: "Silinen yer, Ay'daki karanlık yerdir" dedi.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Hirakl, Muâviye'ye içinde üç soru olan bir mektup yazdı. Birinci soru: "Hangi yerde namaz kılarsan kıbleye dönmediğini düşünürsün?" İkinci soru: "Hangi yere güneş bir defa çıkmış ve ne daha önce, ne de daha sonra oraya çıkmamıştır?" Üçüncü soru: "Ay'daki karanlık nedir?" şeklindedir. Muâviye bu soruları İbn Abbâs'a sordu ve Hirakl'e şöyle bir cevap yazdı: "Sorduğun ilk yer, Kâbe'nin damıdır. İkinci yer, Allah'ın, Mûsa'ya (aleyhisselam) yarmış olduğu denizdir. Ay'daki karanlık ise silinen yerdir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Allah Güneş'in ve Ay'ın nurunu yetmişer parçadan kıldı. Sonra Ay'ın nurundan altmış dokuz parçayı silerek, onları Güneş'in nuruna ekledi. Güneş yüz otuz dokuz, Ay ise bir parça nura sahip oldu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî bu âyeti açıklarken: "Eskiden gecede bir güneş, gündüzde bir güneş vardı. Daha sonra Yüce Allah gece Güneş'ini sildi. Bu da Ay'daki silinmiş yerdir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Gece alâmetini sildik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ay'a, on üçüncü veya on dördüncü gecesi bak. Onda birinin diğer bir kişinin başını tutmuş gibi olduğunu görürsün" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gece alâmetini silip gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada gecenin karanlığı ve gündüzün ışığı kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbinizden lütuf isteyesiniz, yılların sayısını ve hesabını bilesiniz diye gece alâmetini silip**

---

[1] İsrâ Sur. 12
[2] İbn Cerîr (14/516, 517), *Târih* (1/77).
[3] Abdurrezzâk (9080).
[4] İsrâ Sur. 12
[5] İsrâ Sur. 12

gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık..."[1] buyruğunu açıklarken: "Rabbinizden lütuf isteyesiniz diye Allah size gündüz bir ışık ve uzun bir meşguliyet yaratmıştır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Atâ b. es-Sâib'den bildiriyor: Bana başka birinin bildirdiğine göre Şam kadılarından bir kadı Hz. Ömer'e gidip: "Ey müminlerin emiri! Beni korkutan bir rüya gördüm" dedi. Ömer: "Ne gördün" diye sorunca: "Güneşle Ay'ın kavga ettiğini gördüm. Yıldızlar da onlarla beraber ikiye ayrılmıştı" dedi. Ömer: "Sen hangisiyle beraberdin?" deyince: "Ay'la beraber Güneş'e karşı idim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: **"Biz geceyi ve gündüzü iki alâmet yaptık. Rabbinizden lütuf isteyesiniz, yılların sayısını ve hesabını bilesiniz diye gece alâmetini silip gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık..."**[3]. Git, vallahi! Seni görevinden alıyorum ve sana hiçbir görev vermiyorum" dedi. Yine bana bildirildiğine göre bu kişi Muâviye ile beraber Sıffîn gününde öldürüldü.[4]

İbn Asâkir, Ali b. Rabî'a'dan bildiriyor: İbnu'l-Kevvâ', Hz. Ali'ye Ay'daki karanlık bölgeyi sorunca: "Bu, Allah'ın: ***"...Gece alâmetini sildik..."***[5] buyruğudur" karşılığını verdi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَصَّلْنَاهُ"[7] ifadesini açıklarken: "(İşte biz her şeyi) açıkladık, mânâsındadır" dedi.[8]

وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَآئِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا
★ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

"Her insanın amelini boynuna yükledik. Kıyamet günü kendisine, açılmış olarak karşılaşacağı bir kitap çıkaracağız. «Oku kitabını! Bugün hesap sorucu olarak sana

---

[1] İsrâ Sur. 12
[2] İbn Cerîr (14/517, 518).
[3] İsrâ Sur. 12
[4] İbn Ebî Şeybe (11/74, 144).
[5] İsrâ Sur. 12
[6] İbn Asâkir (27/99).
[7] İsrâ Sur. 12
[8] *el-İtkân*'da (2/24) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

nefsin yeter» denilecektir." (İsrâ Sur. 13, 14)

Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in hasen bir isnâdla Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her insanın ameli kendi boynundadır"* buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin, Huzeyfe b. Esîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Canın kendisinden yaratıldığı meni kadının içinde kırk gün kırk gece uçarak dolaşır. İnsanın hiçbir saçı, derisi, hiçbir damarı ve hiçbir kemiği yoktur ki, mutlaka oralara girer. Hatta et ve tırnak arasına bile girer. Kırk gün kırk gece geçtikten sonra Allah onu rahme düşürür. Kırk gün ve kırk gece pıhtılaşmış kan olarak kalır. Sonra kırk gün ve kırk gece çiğnenmiş bir et parçası gibi kalır. Dört ayı tamamladığı zaman Allah ona rahimler meleğini gönderir ve o meleğin eliyle etini, kanını, kıllarını ve derisini yaratır. Sonra meleğe: «Ona şekil ver» buyurur. Melek: «Ey Rabbim! Nasıl bir şekil vereyim? Fazla mı, eksik mi? Erkek mi, dişi mi? Güzel mi çirkin mi? Kıvırcık saçlı mı, düz saçlı mı? Uzun mu, kısa mı? Beyaz mı, esmer mi? Düzgün mü, eğri mi?» diye sorar. Melek o zamandan Allah'ın emrettiği şeyleri yazar ve: «Ey Rabbim! Cennetlik mi, cehennemlik mi?» diye sorar. Eğer cennetliklerden ise melek ona ecelinin sonunda mutluluğu üfler. Eğer cehennemlik ise melek ona ecelinin sonunda bedbahtlığı üfler. Sonra Yüce Allah: «Onun yolunu, rızkını, musîbetlerini, itaatle ve masiyetle işleyeceği amellerini yaz» buyurur. Melek o zamandan Allah'ın emrettiği şeyleri yazar ve: «Ey Rabbim! Bu kitabı ne yapayım?» diye sorar. Allah: «Onu kendisine hükmedeceğim zamana kadar sahibinin boynuna as» buyurur.* **«Her insanın amelini boynuna yükledik...»**[2] *buyruğu da bunu anlatmaktadır."*[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her insanın amelini boynuna yükledik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kişinin cennetlik ve cehennemlik oluşu, Allah'ın, lehine ve aleyhine takdir etmiş olduğu herşey nerede olursa olsun boynunda asılıdır" dedi.[5]

---

[1] Ahmed 23/43, 44, 86, 161 (14691, 14765, 14878), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1053) ve İbn Cerîr (14/519). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] İsrâ Sur. 13

[3] Ahmed 26/64 (16142) ve Müslim (2644, 2645/4).

[4] İsrâ Sur. 13

[5] İbn Cerîr (14/519).

İbn Ebî Hâtim, Cuveybir vasıtasıyla bildirdiğine göre Dahhâk: **"Her insanın amelini boynuna yükledik..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Abdullah bu konuda: "Burada kişinin cennetlik veya cehennemlik oluşu, rızkı ve eceli kastedilmektedir."

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes: "طَآئِرَهُ"[2] ifadesini açıklarken: "Burada kişinin kitabı kastedilmektedir" dedi.[3]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her insanın amelini boynuna yükledik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin ameli kastedilmektedir" dedi.[5]

Ebû Dâvud, *el-Kader*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her insanın amelini boynuna yükledik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Hiçbir doğan çocuk yoktur ki, mutlaka cennetlik veya cehennemlik olduğu bir kağıda yazılmış ve boynuna asılmıştır" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her insanın amelini boynuna yükledik. Kıyamet günü kendisine, açılmış olarak karşılaşacağı bir kitap çıkaracağız"**[8] âyetini açıklarken: "Burada kişinin ameli kastedilmektedir. Kişinin amelleri sayılır ve kıyamet gününde yazılmış amellerini okuyacağı kitap önüne açılır " dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kâfir kişiye kıyamet gününde bir kitap çıkarılır. Kâfir: "Ey Rabbim! Sen kullarına zulmeden biri değilsin diye hükmettin. Beni kendi nefsime hakem kıl" der. Bunun üzerine Rabbi: **"Oku kitabını! Bugün hesap sorucu olarak sana nefsin yeter"**[10] buyurur.

---

[1] İsrâ Sur. 13
[2] İsrâ Sur. 13
[3] İbn Ebî Şeybe (13/367).
[4] İsrâ Sur. 13
[5] Beyhakî (2161).
[6] İsrâ Sur. 13
[7] İbn Cerîr (14/520).
[8] İsrâ Sur. 13
[9] İbn Cerîr (14/523).
[10] İsrâ Sur. 14

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hârun: "Bu âyet Ka'b'ın kıraatında: "وكلّ إنسانٍ ألزمناهُ طائرَهُ فى عُنُقِهِ يَقرَؤُه يومَ القيامةِ كِتابًا يَلقَاهُ مَنشُورًا" şeklindedir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "وَيَخْرُجُ لهُ يومَ القيامةِ كتابًا" şeklinde (ye) harfini nasb ile okumuştur."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Oku kitabını..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken okumayı bilmeyen kişi orada (kıyamet gününde) okuyabilecektir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Ey Âdemoğlu! Sana bir sahife yayılıp açıldı ve biri sağında, biri solunda olmak üzere sana iki değerli melek vekil kılındı. Öldüğün zaman bu sahife dürülüp boynuna asılır ve beraberinde mezarına konulur. Kıyamet günü çıkarılacağın zaman: **"Her insanın amelini boynuna yükledik. Kıyamet günü kendisine, açılmış olarak karşılaşacağı bir kitap çıkaracağız. Oku kitabını! Bugün hesap sorucu olarak sana nefsin yeter"**[5] denilir.[6]

مَّنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً

"Kim doğru yolu bulmuşsa, ancak kendisi için bulmuştur; kim de sapıtmışsa kendi aleyhine sapıtmıştır. Hiçbir günahkâr, başka bir günahkârın günah yükünü yüklenmez. Biz, bir peygamber göndermedikçe azap edici değiliz."
(İsrâ Sur. 15)

İbn Abdilber'in *Temhîd*'de zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Hz. Hatice, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), müşriklerin çocuklarının durumunu sorunca: *"Onlar atalarıyla beraberdir"* buyurdu. Bir zaman sonra

[1] Ebû Ubeyd, *Fedâil* (sh. 175).
[2] İbn Cerîr (14/522).
[3] İsrâ Sur. 14
[4] İbn Cerîr (14/525).
[5] İsrâ Sur. 13, 14
[6] İbn Cerîr (14/523, 524).

tekrar sorduğunda: *"Onlar ne yapardı Allah daha iyi bilir"* buyurdu. İslam hâkim olduktan sonra: **"Hiçbir günahkâr, başka bir günahkârın günah yükünü yüklenmez..."**[1] buyruğu nâzil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar fıtrat üzeredirler"* veya: *"Onlar Cennettedirler"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Sa'b b. Cessâme bana şöyle anlattı: "Yâ Resûlallah! Ev baskınlarında müşriklerin çocuklarını öldürmekteyiz" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar da kendilerindendir (müşriklerdendir)"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd, Ahmed, Kâsım b. Asbağ ve İbn Abdilber, Muâviye es-Suraymiyye'nin kızı Hasnâ'nın amcasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamber Cennettedir. Şehit Cennettedir. Yeni doğan çocuk Cennettedir. Diri diri toprağa gömülen çocuk Cennettedir"* buyurmuştur.[4]

Kâsım b. Asbağ ve İbn Abdi'l-Ber'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Milletin oyuna dalmış zürriyetinin azaplandırılmamasını istedim ve bu bana verildi"* buyurdu.[5]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Abdilber'in bildirdiğine göre Enes der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), müşriklerin çocuklarını sorduğumuzda: *"Onlar Cennet ehlinin hizmetçileridir"* buyurdu.[6]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Abdilber'in bildirdiğine göre Selmân el-Fârisî: "Müşriklerin çocukları, Cennet ehlinin hizmetçileridir" dedi.

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Abdilber, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Müslümanların çocuklarının nerede olduğunu sorduğumda: *"Cennettedirler"* buyurdu. Müşriklerin çocuklarının nerede olduğunu sorduğumda: *"Cehennemdedirler"* buyurdu. Ben: "Yâ

---

[1] İsrâ Sur. 15

[2] İbn Abde'l-Bir (18/117).

[3] Abdurrezzâk (9385), İbn Ebî Şeybe (12/388), Buhârî (3012, 3013), Müslim (1745), Ebû Dâvud (2672), Tirmizî (1570), Nesâî, *S. el-Kübra* (8622- 8624) ve İbn Mâce (2839).

[4] İbn Sa'd (7/84), Ahmed 34/190, 192 38/459 (20583, 20585, 23476) ve İbn Abdi'l-Ber (18/116). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] İbn Abdi'l-Ber (18/117). *el-İlel el-Mütanâhiye*: (18/117).

[6] Hakîm et-Tirmizî (1/314) ve İbn Abdi'l-Ber (18/118).

Resûlallah! Onlar daha amelleri bilmeyecek yaştalar ve kalem daha kendileri için bir şey yazmamıştır" dediğimde: *"Rabbin ne yapacaklarını daha iyi bilendir. Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer istersen onların cehennemdeki seslerini sana dinletirim"* buyurdu.[1]

Ahmed, Kâsım b. Esbağ ve İbn Abdilber'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ben müşriklerin çocukları için: "Onlar atalarıyla beraberdir" diyordum. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişi, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bu çocuklar sorulduğunda: *"Rableri onların daha iyi bilendir. Onları kendisi yarattı ve kendisi onları ve ne yapacaklarını daha iyi bilendir"* buyurduğunu söyledi. Ben de önceden dediğimden vazgeçtim.[2]

Kâsım b. Esbağ ve İbn Abdilber'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), müşriklerin çocukları sorulduğunda: *"Allah onların ne yapacaklarını daha iyi bilendir"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Kıyamet gününde Allah fetret (yani peygambersiz dönem) ahalisini, geri zekalıları, sağırları, dilsizleri ve İslam'ı yetişmeyen yaşlıları toplayacaktır. Sonra onlara bir elçi gönderecek ve "Cehenneme girin" denilecektir. Onlar: "Bize peygamber gönderilmemişken bu nasıl olur?" derler. Vay hallerine, eğer onlar ateşe girmiş olsalardı ateş onlar için soğuk ve selamet olacaktı. Sonra onlara peygamber gönderilecek ve ona itaat etmek isteyenler itaat edecektir." Ebû Hureyre: "Dilerseniz: **«Biz, bir peygamber göndermedikçe azap edici değiliz»**[4] âyetini okuyun" dedi.[5]

İshâk b. Râhûye, Ahmed, İbn Hibbân, *Ma'rife*'de Ebû Nuaym, Taberânî, İbn Merdûye ve *el-İ'tikâd*'de Beyhakî'nin Esved b. Serî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde dört kişi mazeret arzeder. Biri sağır olup ta bir şey işitmeyen kişidir. Biri akılsız olan kişi, İslam geldiğinde yaşlı olan kişi, biri de fetret zamanında ölen kişidir. Sağır*

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/312), İbn Abdi'l-Ber (18/122, "zayıf") ve Ahmed 42/484 (25743). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Ahmed 34/305, 38/369 (20697, 23484) İbn Abdi'l-Ber (18/126). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Abdi'l-Ber (18/98, 99, 125, 126), Buhârî (1384, 6598) ve Müslim (2659).

[4] İsrâ Sur. 15

[5] Abdurrezzâk (1/374) ve İbn Cerîr (14/526, 527).

kişi: «Ey Rabbim! İslam geldiği zaman ben hiçbir şey duymuyordum» der. Akılsız kişi: «Ey Rabbim! İslam geldiği zaman çocuklar bana keçi kığısı atıyordu» der. Yaşlı kişi: «Ey Rabbim! İslam geldiği zaman artık benim aklım bir şeye ermiyordu» der. Fetret zamanında ölen kişi de: «Ey Rabbim! Bana bir elçin gelmedi» der. Onlardan elçiye itaat edeceklerine dair söz alınır ve cehenneme girmelerini emreden bir elçi gönderilir. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, eğer cehenneme girmiş olsalardı ateş onlara soğuk ve selamet olacaktı. Ona girmeyen kişi içine çekilecektir."[1]

İbn Râhûye, Ahmed, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den aynısını: *"Eğer cehenneme girmiş olsalardı ateş onlara soğuk ve selamet olacaktı. Ona girmeyen kişi içine çekilecektir"* ziyadesiyle bildirir.[2]

Kâsım b. Esbağ, Bezzâr, Ebû Ya'la ve İbn Abdilber'in *et-Temhîd*'de, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde dört kişi vardır ki bunlar getirildiği zaman mazeret arzedecektir. Bunlar çocukken ölen kişi, akılsız kişi, fetret zamanında ölen kişi ve İslam geldiğinde yaşlı olan kişidir. Hepsi de mazaretlerini gösterince Yüce Allah, Cehennemden bir parça ateşe: «Ortaya çık!» buyurur. Onlara da: «Ben kullarıma peygamberler gönderiyordum. Şimdi ben size kendim peygamberlik edeceğim» (Ateşi göstererek) «Buna girin» buyurur. Bedbaht olarak yazılan kişiler: «Ey Rabbim! Biz ondan kaçarken bizi ona mı sokacaksın?» der. Cennetlik olarak yazılan kişiler de gidip ateşin içine girer. Yüce Allah: «Beni gördüğünüz halde bana karşı asi oldunuz. Siz peygamberlere en fazla asi olan ve onları yalanlayansınız» buyurur. Bunun üzerine cennetlik yazılanları Cennete, diğerlerini de Cehenneme sokar."*[3]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Taberânî ve Ebû Nuaym'ın, Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur:

---

[1] İshâk b. Râhûye (41), Ahmed 26/228 (16301), İbn Hibbân (7357), Ebû Nuaym 1/256 (911), Taberânî (841) ve Beyhakî (sh. 202). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[2] İshâk b. Râhûye (42), Ahmed 26/230 (16302) ve Beyhakî (sh. 203). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2177), Ebû Ya'la 4224), İbn Abdi'l-Ber (18/128). Heysemî der ki: "İsnâdında müdellis olan Leys b. Ebî Süleym bulunmaktadır. Ebû Ya'la'nın diğer ravileri *Sahîhayn*'ın ravileridir. Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "Enes'in azatlısı Abdü'l-Vâris, ne *Sahîh*'in, ne de *Sünen*'in ravileridir" dedi.

"Kıyamet gününde, kıt akıllı kişi, fetret zamanında ölen kişi ve çocukken ölen kişi getilirir. Aklı kıt kişi: «Ey Rabbim! Eğer bana akıl verseydin aklı olan kişi aklıyla benden daha mutlu olmazdı» der. Fetret zamanında ölen kişi: «Ey Rabbim! Eğer bana bir peygamber göndermiş olsaydın, peygamber gönderdiğin kişiler arasında kimse benden daha mutlu olmazdı» der. Çocukken ölen kişi: «Ey Rabbim! Eğer bana ömür verseydin, ömür verdiğin kişiler arasında kimse benden daha mutlu olmazdı» der. Bunun üzerine Yüce Allah: «Size bir şey emredeceğim. Bana itaat edecek misiniz?» buyurunca: «İzzetine yemin olsun ki, itaat edeceğiz» derler. Allah: «Gidin Cehenneme girin» buyurur. Hâlbuki Cehenneme girseler, Cehennem onlara hiçbir zarar vermeyecektir. Cehennem alevler saçar. Onlar alevlerin, Allah'ın yarattığı her şeyi helak edeceğini sanırlar ve süratle geri dönerek: «Ey Rabbimiz! İzzetine yemin olsun ki, biz oraya girmek istiyorduk. Ancak alevlerin, yaratmış olduğun her şeyi helak edeceğini sandık» derler. Allah onlara bir daha Cehenneme girmelerini emreder. Yine geri dönerler ve aynı şeyleri söylerler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Ben sizi ilmimle yarattım ve ilmimle göndereceğim. (Ey Cehennem) Onları kucakla» buyurur ve ateş onları içine alıverir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Sâlih'ten bildiriyor: Kendilerine peygamber gönderilen kişiler kıyamet gününde hesaba çekilince, Allah, kendisine itaat edenleri Cennete, asi olanları da Cehenneme sokacaktır. Geriye çocuklardan, fetret zamanında ölenlerden ve geri zeka olanlardan bir kavim kalacaktır. Yüce Allah, onlara: "Gördüğünüz gibi bana itaat edenleri Cennete, asi olanları da Cehenneme soktum. Ben size bu ateşe girmenizi emrediyorum" buyurur. Ondan bir parça ateş çıkar ve ona girenler kurtuluşa erer. Ona girmeyi kabul etmeyenler de helak olur.[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da Abdullah b. Şeddâd'dan bildiriyor: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip müşriklerin küçükken ölen çocuklarının durumunu sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müddet başını eğdikten sonra: *"Soruyu soran kişi nerededir?"* buyurdu. Adam: "Yâ Resûlallah! Buradayım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Cennet ve Cehennem ahalisi arasında hüküm kıldığı zaman onlardan (müşriklerin çocuklarından) başka kimse kalmaz. Onlar feryad ederek:*

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/312, 313), Taberânî 20/83, 84 (158), *M. el-Evsat* (7955), Ebû Nuaym 5/127, 7/217).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/173, 544).

«Allahım! Rabbimiz! Elçilerin bize gelmedi ve biz bir şey bilmiyoruz» derler. Allah onlara bir melek gönderir. Ancak Allah onların yaptıklarını en güzel bilendir. Melek: «Ben, Rabbinizin size göndermiş olduğu elçiyim» der. Ateşin yanına gelene kadar meleği takip ederler. Melek: «Allah ateşe girmenizi emretmektedir» deyince, bir grup ateşe girer ve arkadaşlarının görmeyeceği başka bir yerden geri çıkarılırlar. Sonra bu kişiler Allah'a yakın olanların grubuna konulurlar.

Sonra elçi bir daha gelip: «Allah ateşe girmenizi emretmektedir» deyince yine bir grup ateşe girer ve arkadaşlarının görmeyeceği başka bir yerden geri çıkarılırlar. Sonra bu kişiler sağdaki arkadaşlarının grubuna konulurlar. Elçi bir daha gelip: «Allah ateşe girmenizi emretmektedir» deyince: «Allahım! Senin azabına gücümüz yetmez» derler. Allah'ın emri üzerine onlar perçemleri ve ayakları birleştirilerek ateşe yaklaştırılırlar ve içine atılırlar."[1]

وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا

"Biz bir ülkeyi helâk etmek istediğimizde, onun refah içinde yaşayan şımarık elebaşlarına emrederiz de onlar orada kötülük işlerler. Böylece o memleket hakkındaki hükmümüz gerçekleşir de oranın altını üstüne getiririz." (İsrâ Sur. 16)

İbn Cerîr'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Elebaşlarına emrederiz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlara, Allah'a itaati emrederiz, onlar ise asi olurlar, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cüreyc ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Elebaşlarına emrederiz"**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlara, Allah'a itaat etmeleri emrolundu. Ancak onlar asi oldular" dedi.[5]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/313).
[2] İsrâ Sur. 16
[3] İbn Cerîr (14/528).
[4] İsrâ Sur. 16
[5] İbn Cerîr (14/528).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb der ki: İbn Abbâs: **"Biz bir ülkeyi helâk etmek istediğimizde, onun refah içinde yaşayan şımarık elebaşlarına emrederiz de onlar orada kötülük işlerler. Böylece o memleket hakkındaki hükmümüz gerçekleşir de oranın altını üstüne getiririz"**[1] âyetini açıklarken: "Onlara hakkı emrettik, ama onlar muhalafet ettiler. Bu sebeple de helak olmayı hak ettiler, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz bir ülkeyi helâk etmek istediğimizde, onun refah içinde yaşayan şımarık elebaşlarına emrederiz de onlar orada kötülük işlerler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "O ülkeye kötülerini musallat ederiz ve asi olurlar. Öyle olunca da azapla helak edilirler. **"İşte böyle, her ülkede günahkârları oranın ileri gelenleri kıldık ki oralarda hilekârlık etsinler..."**[3] buyruğu da bunu anlatmaktadır."

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: Bana "أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا"[4] buyruğunu açıkla deyince: "Onlara, zorbaları musallat ederiz ki onlara en kötü işkenceyi yapsınlar" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Lubeyd b. Rabî'a'nın:

"Durumları düzelirse kumar oynarlar

Bir gün emir olurlarsa helak olurlar" dediğini işitmez misin?"[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "أَمَّرْنَا مُتْرَفِيهَا" şeklinde (mim) harfini şeddeli olarak okur ve: "Emirlik makamına getirir ve onları idareci kılarız, mânâsındadır" derdi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "آمَرْنَا مُتْرَفِيهَا" şeklinde (elif) harfini med ile okudu ve: "Fasık kişilerini çoğalttık, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 16
[2] İsrâ Sur. 16
[3] En'âm Sur. 123
[4] En'âm Sur. 123
[5] *el-İtkân*'da (2/91) geçtiği üzere Tastî.
[6] İbn Cerîr (14/529).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: " آمَرْنا مُتْرَفيها" şeklinde okudu ve: "Onları çoğalttık, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "آمَرْنا مُتْرَفيها" şeklinde okudu ve: "Çoğalttık mânâsındadır" dedi.

Buhârî ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Cahiliye döneminde sayıları çoğalan bir aşiret için: "Filan oğulları çoğaldı (=*emiru*)" derdik."[2]

مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاء لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ★ وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا★ كُلاًّ نُّمِدُّ هَؤُلاء وَهَؤُلاء مِنْ عَطَاء رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاء رَبِّكَ مَحْظُورًا ★ انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً

"Kim bu geçici dünyayı isterse orada ona, dilediğimiz kimseye dilediğimiz kadar hemen veririz. Sonra da cehennemi ona mekân yaparız. O, buraya kınanmış ve Allah'ın rahmetinden kovulmuş olarak girer. Kim de mü'min olarak âhireti ister ve ona ulaşmak için gereği gibi çalışırsa, işte bunların çalışmalarının karşılığı verilir. Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız. Esasen Rabbinin nimeti kimseye yasak kılınmış değildir. Bak nasıl, onların kimini kimine üstün kıldık. Elbette âhiretteki dereceler daha büyüktür, üstünlükler daha büyüktür."
(İsrâ Sur. 18-21)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Kim bu geçici dünyayı isterse..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kim ameliyle dünyayı isterse, bu şekilde (Cehennemi kendisine mekan kılmak) istediğimiz kişiye istediğini acele olarak veririz, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (14/530).
[2] Buhârî (4711).
[3] İsrâ Sur. 18

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kim bu geçici dünyayı isterse orada ona, dilediğimiz kimseye dilediğimiz kadar hemen veririz. Sonra da cehennemi ona mekân yaparız. O, buraya kınanmış ve Allah'ın rahmetinden kovulmuş olarak girer"**[1] âyetini açıklarken: "Kim dünyayı ister de, derdi, hevası ve niyeti dünyalık olursa, Allah ona dilediği kadarını acele olarak verir ve sonra Allah onu intikamla Cehenneme azap etmek için atar" dedi. **"Kim de mü'min olarak âhireti ister ve ona ulaşmak için gereği gibi çalışırsa, işte bunların çalışmalarının karşılığı verilir"**[2] âyeti hakkında ise: "Allah, kendisinden az şeyleri kabul buyurup birçok günahlarını bağışlar, mânâsındadır" dedi. **"Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Allah dünyayı iyiler ve kötüler arasında taksim etti. Ancak âhiret, özel olarak muttakilerindir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız. Esasen Rabbinin nimeti kimseye yasak kılınmış değildir"**[5] âyetini açıklarken: "Dünyada iyiyi de, kötüyü de rızıklandırırız, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Mümine de, kâfire de rızıklardan veririz, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız. Esasen Rabbinin nimeti kimseye yasak kılınmış değildir"**[8] âyetini açıklarken: "Hem dünyayı isteyenlere, hem âhireti istiyenlere rızklarını verir, mânâsındadır" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız. Esasen Rabbinin nimeti**

---

[1] İsrâ Sur. 18
[2] İsrâ Sur. 19
[3] İsrâ Sur. 20
[4] İbn Cerîr (14/536- 538).
[5] İsrâ Sur. 20
[6] İbn Cerîr (14/438) ve Ebû Nuaym (9/32).
[7] İsrâ Sur. 20
[8] İsrâ Sur. 20
[9] İbn Cerîr (4/539).

kimseye yasak kılınmış değildir"[1] âyetini açıklarken: "Onlar ve bunlardan kasıt, dünya ehli ve âhiret ehlidir. Allah kimseye rızkını yasak kılmamıştır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "مَحْظُورًا"[3] ifadesi için: "Yasak mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bak nasıl, onların kimini kimine üstün kıldık. Elbette âhiretteki dereceler daha büyüktür, üstünlükler daha büyüktür"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Dünyada iken kimini kimine üstün kıldık. Oysa müminlerin Cennette evleri, amellerinden dolayı da üstünlükleri vardır. Bize zikredildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ehlinin en yükseği ve en engini arasında öyle bir derece vardır ki yeryüzünün doğusuyla batısı arasında görünen yıldızlar gibidir"* buyurmuştur.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Elbette âhiretteki dereceler daha büyüktür, üstünlükler daha büyüktür"**[6] buyruğunu açıklarken: "Cennet ehli derece olarak birbirlerinden üstündürler. Üstte olan kişi altında olan kişiden derece olarak üstünlüğünü görür. Ancak altında olan kişi derece olarak üstünde kimsenin olduğunu görmez" dedi.

Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Selmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada derece olarak yükselmek isteyip te yükselen kişiyi, âhirette Yüce Allah mutlaka, dünyada iken yükseldiği dereceden daha büyük ve daha uzun bir derece kadar alçaltır"* buyurdu ve: **"Elbette âhiretteki dereceler daha büyüktür, üstünlükler daha büyüktür"**[7] âyetini okudu.[8]

---

[1] İsrâ Sur. 20
[2] İbn Cerîr (14/539).
[3] İsrâ Sur. 20
[4] İsrâ Sur. 21
[5] İbn Cerîr (14/540).
[6] İsrâ Sur. 21
[7] İsrâ Sur. 21
[8] Taberânî (6101) ve Ebû Nuaym (4/203, 204). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5205).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Hennâd, *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kişi Allah katında değerli biri olsa bile, dünyada iken sahip olduğu her güzellik, Allah katında makamını bir derece indirir" dedi.[1]

لاَّ تَجْعَل مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولاً

"Allah ile birlikte başka bir ilâh edinme! Yoksa kınanmış ve yalnız başına bırakılmış olarak oturup kalırsın." (İsrâ Sur. 22)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَذْمُومًا"[2] ifadesini açıklarken: "Kınanmış bir şekilde, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kınanmış ve yalnız başına bırakılmış olarak oturup kalırsın"**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın intikamıyla Allah'ın azabında oturup kalırsın, mânâsındadır" dedi.[5]

وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا ★ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ★ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُواْ صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا

"Rabbin, kendisinden başkasına asla ibadet etmemenizi, anaya babaya iyi davranmanızı kesin olarak emretti. Eğer onlardan biri, ya da her ikisi senin yanında ihtiyarlık çağına ulaşırsa, sakın onlara: «Öf» bile deme, onları azarlama, onlara tatlı ve güzel söz söyle. Onlara merhamet ederek

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/323), Hennâd (557), *Fethu'l-Bâri*'de (11/280) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî (10676).

[2] İsrâ Sur. 22

[3] İbn Cerîr (14/536).

[4] İsrâ Sur. 22

[5] İbn Cerîr (14/536, 541).

tevazu kanadını indir ve de ki: «Rabbim! Tıpkı beni küçükken koruyup yetiştirdikleri gibi sen de onlara acı. Rabbiniz, içinizde olanı en iyi bilendir. Eğer siz iyi kişiler olursanız, şunu bilin ki Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır.»" (İsrâ Sur. 23- 25)

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin, *Mesâhif*'te Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: " ووَصّى ربُّك ألا تَعْبُدوا إلاّ إيّاه" şeklinde okudu ve: "(Vav) harfi (sad) harfi ile birleştirilmiştir. Bundan dolayı siz onu "وَقَضَى رَبُّكَ"[1] şeklinde okuyorsunuz" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

Ebû Ubeyd, İbn Menî', İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin, Meymûn b. Mihrân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah bu harfi: "ووَصّى ربُّك ألا تَعْبُدوا إلاّ إيّاه" şeklinde Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) dilinde indirmiştir. (Vav) harflerinden biri (sad) harfi ile birleştiği için insanlar bunu: "وَقَضَى رَبُّكَ"[2] şeklinde okuyor. Eğer "*Kadâ*" şeklinde nâzil olsaydı kimse Allah'a şirk koşmazdı.[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre A'meş der ki: "Abdullah b. Mes'ûd bu âyeti: "ووَصّى ربُّك ألا تَعْبُدوا إلاّ إيّاه" şeklinde okurdu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Habîb b. Ebî Sâbit der ki: İbn Abbâs bana bir mushaf verdi ve: "Bu, Ubey b. Ka'b'ın kıraatındadır" dedi. Onda bu âyeti: "ووَصّى ربُّك" şeklinde gördüm.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "İbn Mes'ûd'un kıraatında bu: "ووَصّى ربُّك ألا تَعْبُدوا إلاّ إيّاه" şeklindedir" dedi.[5]

---

[1] İsrâ Sur. 23

[2] İsrâ Sur. 23

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4031) geçtiği üzere İbn Menî'.

[4] Taberânî (8679). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/155) der ki: "İsnâdı munkatıdır. Yine isnâdında zayıf olan Yahya el-Hamânî bulunmaktadır."

[5] Abdurrezzâk (1/376).

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk b. Muzâhim bu âyeti: "وَوَصّى ربُّك" şeklinde okuyup: "(Vav) harfini (sad) harfi ile birleştirdiler ve (kaf) oldu" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقَضَى رَبُّكَ"[1] ifadesini açıklarken: "Rabbin emretti, mânâsındadır" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbin, kendisinden başkasına asla ibadet etmemenizi... kesin olarak emretti..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Rabbin kendisinden başkasına asla ibadet edilmemesini bildirmiştir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada (ana babaya) iyilik kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer onlardan biri, ya da her ikisi senin yanında ihtiyarlık çağına ulaşırsa, sakın onlara: «Öf» bile deme..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Anne ve babanın, sen küçükken senin tiksindirici büyük veya küçük necasetlerini gördükleri zaman: «Öf!» demedikleri gibi sen de onların tiksindirici büyük veya küçük necasetlerini gördüğün zaman: «Öf!» deme."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, bu âyeti açıklarken: "Onlara: «Öf!» veya buna benzer şeyler bile deme" dedi.

Deylemî'nin Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ana babaya asi olmakta, Allah öf kelimesinden daha küçük bir şey bilseydi onu da haram kılardı"* buyurmuştur.[7]

---

[1] İsrâ Sur. 23
[2] İbn Cerîr (14/542).
[3] İsrâ Sur. 23
[4] İsrâ Sur. 23
[5] İsrâ Sur. 23
[6] İbn Ebî Şeybe (8/355) ve İbn Cerîr (14/545).
[7] Deylemî (5063).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve: **"Onlara tatlı ve güzel söz söyle"** [1] buyruğunu açıklarken: "Onları istedikleri şeyden alıkoyma, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: "Ana babaya iyilik nedir?" diye sorulduğunda: "Gücün nisbetinde onlara ihsanda bulunmak ve Allah'a masiyet olmadıkça, Allah'ın emri doğrultusunda onlara itaat etmektir" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: "Anne ve babaya en kötü isyan nedir?" denildiğinde: "Onları (sevdikleri şeylerden) mahrum etmek, onlarla alâkayı kesmek ve onların yüzüne sert bir şekilde bakmaktır" cevabını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlara tatlı ve güzel söz söyle"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara: «Ey anneciğim! Ey babacığım!» denilir ve isimleriyle çağrılmazlar" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Yanında yaşlı biri bulunan biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanındaki kimdir?"* diye sorunca bu kişi: "Babamdır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Babanın önünde yürüme, ondan önce oturma, onu ismiyle çağırma ve ona kimseyi sövdürme"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî b. Muhammed: **"Onlara tatlı ve güzel söz söyle"**[7] buyruğunu açıklarken: "Eğer anne ve baban seni çağırırlarsa, onlara: «Buyrunuz, emrinizdeyim» şeklinde cevap ver" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 23

[2] İbn Ebî Şeybe (8/356).

[3] Abdurrezzâk (9288).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/353).

[5] İsrâ Sur. 23

[6] Taberânî, *M. el-Evsat* (4159), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/137) der ki: "Taberânî hadiste gevşek olan hocası Ali b. Saîd b. Beşîr'den rivayet etmiştir. İbn Dakîk el-İd ise bu kişinin güvenilir olduğunu söylemiştir. Muhammed b. Urve b. el-Berned'i tanımıyorum. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."

[7] İsrâ Sur. 23

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlara tatlı ve güzel söz söyle"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlara yumuşak ve güzel sözler söyle, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Heddâc et-Tucîbiy der ki: Saîd b. el-Müseyyeb'e: **"Onlara tatlı ve güzel söz söyle"**[3] buyruğu dışında Kur'ân'da zikredilen ana babaya iyiliğin hepsini anladım da, burada zikredilen güzel sözden kasıt nedir?" diye sordum. O: "Günahkâr bir kölenin sert efendisine söyleyebileceği sözdür"karşılığını verdi.[4]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve: **"Onlara merhamet ederek tevazu kanadını indir ve de ki: "Rabbim..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara o kadar yumuşak olun ki sevdikleri şeylerden kendilerini men etmeyin" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Onlara merhamet ederek tevazu kanadını indir ve de ki: "Rabbim..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kölenin katı ve sert efendisine kanat gerdiği gibi anne ve babana kanat ger" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ' b. Ebî Rabâh: **"Onlara merhamet ederek tevazu kanadını indir ve de ki: "Rabbim..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Onlarla konuştuğun zaman onlara karşı el kol hareketi yapma, anlamındadır" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve: **"Onlara merhamet ederek tevazu kanadını indir ve de ki: "Rabbim..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Eğer seni kızdırırlarsa onlara öfke ile bakma. Çünkü kişinin kızgınlığı kızdığı kişiye sert bakmakla belli olur" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 23
[2] İbn Cerîr (14/549).
[3] İsrâ Sur. 23
[4] İbn Cerîr (14/549).
[5] İsrâ Sur. 24
[6] Buhârî (9) ve İbn Cerîr (14/550). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 7).
[7] İsrâ Sur. 24
[8] İsrâ Sur. 24
[9] İbn Cerîr (14/548).
[10] İsrâ Sur. 24

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Babasına sert bakan kişi ona «iyilik» yapmamış olur"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zuheyr b. Muhammed: **"Onlara merhamet ederek tevazu kanadını indir ve de ki: "Rabbim..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Eğer annen veya baban sana söver veya lanet ederlerse, onlara: «Allah size merhamet etsin, Allah sizi bağışlasın» karşılığını ver" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "واخفِضْ لهما جناحَ الذُّلِّ" şeklinde (zel) harfini esre ile okumuştur."[3]

İbn Cerîr, Âsım el-Cahderî'den aynısını bildirir.[4]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de Ukayl'in azatlısı Ebû Murra'dan bildiriyor: Ebû Hureyre'nin annesi bir evde kendisi başka bir evdeydi. O, annesinin kapısında durur ve: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerine olsun ey anneciğim!" derdi. Annesi: "Senin de üzerine olsun ey oğlum!" karşılığını verirdi. Ebû Hureyre: "Beni küçücükken beslediğin için Allah sana merhamet etsin" deyince de, annesi: "Büyüdükten sonra bana iyilikte bulunduğun için Allah da sana merhamet etsin" derdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: "Rabbim! Tıpkı beni küçükken koruyup yetiştirdikleri gibi sen de onlara acı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah bu âyetten sonra: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar, ortak koşanlar için mağfiret dilemek Peygamber'e ve müminlere yaraşmaz"**[7] âyetini indirdi."[8]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer onlardan biri, ya da her**

---

[1] Beyhakî (7891). Çok zayıftır (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5036).
[2] İsrâ Sur. 24
[3] İbn Cerîr (14/552).
[4] İbn Cerîr (14/552).
[5] Buhârî (12). İsnâdı zayıftır (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 2).
[6] İsrâ Sur. 24
[7] Tevbe Sur. 113
[8] İbn Cerîr (14/554).

ikisi senin yanında ihtiyarlık çağına ulaşırsa, sakın onlara: «Öf» bile deme, onları azarlama, onlara tatlı ve güzel söz söyle. Onlara merhamet ederek tevazu kanadını indir ve de ki: "Rabbim! Tıpkı beni küçükken koruyup yetiştirdikleri gibi sen de onlara acı..."[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetleri Berâe Sûresi'ndeki: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar, ortak koşanlar için mağfiret dilemek Peygamber'e ve müminlere yaraşmaz"**[2] âyeti neshetti."[3]

İbnu'l-Münzir, Nehhâs ve *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bu âyetten sadece bir cümle neshedildi. Kişinin anne ve babası müşrik olursa onlara mağfiret dileyemez ve: "Ey Rabbim! Tıpkı beni küçükken koruyup yetiştirdikleri gibi sen de onlara acı" diyemez. Ancak onlara merhamet ederek tevazu kanadını indirir ve iyi sözler söyleyebilir. Zira Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar, ortak koşanlar için mağfiret dilemek Peygamber'e ve müminlere yaraşmaz"**[4] buyurmaktadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Rabbiniz, içinizde olanı en iyi bilendir. Eğer siz iyi kişiler olursanız, şunu bilin ki Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada çocuğun babaya karşı olan hatası kastedilmektedir. Eğer siz iyi niyette sadık kişiler iseniz, hatadan dolayı tövbe edenler için Allah çok bağışlayandır" dedi.[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır"**[8] buyruğunu

---

[1] İsrâ Sur. 23, 24

[2] Tevbe Sur. 113

[3] İbn Hibbân (23) ve İbn Cerîr (14/554). İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 17).

[4] Tevbe Sur. 113

[5] Nehhâs (sh. 546).

[6] İsrâ Sur. 25

[7] İbn Cerîr (14/556).

[8] İsrâ Sur. 25

açıklarken: "Burada (kötülüğü bırakıp da) iyiliğe dönenler, kastedilmektedir" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada günahlarından dönüp de tövbeye gelenler ve kötülükleri bırakıp iyiliğe gelenler kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Tövbeye yönelenler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada itaatkâr ve iyilik eden kimseler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لِلْأَوَّابِينَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada tövbe edenler kastedilmektedir" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "الأوّاب" ifadesi tövbe eden, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah hangi ameli çok sever" diye sorduğumda: *"Vaktinde kılınan namazı sever"* buyurdu. "Ondan sonra hangisini çok sever?" dediğimde: *"Anne babaya karşı iyi davranmayı sever"* buyurdu. "Ondan sonra hangisini çok sever?" dediğimde ise: *"Sonra Allah yolunda cihad etmeyi sever"* buyurdu.[8]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tevbe* (202) ve Beyhakî (7190).

[2] İsrâ Sur. 25

[3] Hennâd, *Zühd* (907) ve Beyhakî (7191).

[4] İsrâ Sur. 25

[5] İbn Cerîr (4/557).

[6] İsrâ Sur. 25

[7] Beyhakî (7194).

[8] İbn Ebî Şeybe (1/316), Ahmed 7/5, 245 (3790, 4186), Buhârî (527, 2782, 5970, 7534), Müslim (85), Tirmizî (173) ve Nesâî (609).

Buhârî'nin *el-Edebu'l-Müfred*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Rabbin rızası, anne ve babanın rızasındadır. Rabbin gazabı da, anne ve babanın gazabındadır" dedi.[1]

Ahmed, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Behz b. Hakîm, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: "Yâ Resûlallah! Kime iyilik edeyim?" diye sorduğumda: *"Annene iyilik et"* buyurdu. "Sonra kime iyilik edeyim?" dediğimde, yine: *"Annene iyilik et"* buyurdu. "Sonra kime iyilik edeyim?" dediğimde, yine: *"Annene iyilik et"* buyurdu. Bir daha: "Sonra kime iyilik edeyim?" dediğimde ise: *"Babana iyilik et. Sonra yakınlık derecesine göre en yakınlara"* karşılığını verdi.[2]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir kişi kendisine gelip: "Bir kadını istedim ve bu kadın benimle evlenmeyi kabul etmedi. Onu bir başkası talip olunca da onunla evlenmek istedi. Ben de onu kıskanarak öldürdüm. Benim tövbem olur mu?" diye sordu. İbn Abbâs: "Annen sağ mıdır?" diye sorunca, adam: "Hayır, değildir" cevabını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Allah'a tövbe et ve gücünün yettiğince Allah'a yaklaş" dedi. Ben de İbn Abbâs'a gidip: "Annesinin sağolup olmadığını niye sordun?" dediğimde: "Allah'a yaklaşmak için anneye iyilik yapmaktan daha güzel bir amel bilmediğim için" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bana ne emredersin?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annene iyilik yapmanı"* buyurdu. Adam bir daha sorunca, yine: *"Annene iyilik yapmanı"* buyurdu. Adam bir daha sorunca: *"Annene iyilik yapmanı"* buyurdu. Adam dördüncü defa soruncada: *"Babana iyilik etmeyi"* buyurdu.[4]

---

[1] Buhârî (2). Mevkuf olarak hasen, merfû olarak sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 2).

[2] Ahmed 33/230, 235 (20028, 20048), Buhârî (3), Ebû Dâvud (5139), Tirmizî (1897, *"hasen"*), Hâkim (4/150, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7839).

[3] Buhârî (4, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (7913).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/353) Buhârî (5871), Müslim (2548), İbn Mâce (2706) ve Beyhakî (7837). Bu hadis *el-Edebu'l-Müfred*'de bu lafızladır. Ancak adam dördüncü defa sorunca:

Buhârî'nin *el-Edebu'l-Müfred*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kimin Müslüman anne ve babası olur da kişi onlara iyilik yaparak sabahlarsa Allah ona (Cennet kapılarından) mutlaka iki kapıyı açar. Eğer onlardan birini razı ederse bir kapı açılmış olur. Eğer ikisinden birini darıltacak olursa, onu razı edene kadar Allah kendisinden razı olmaz. Bir kişi: "Anne babası ona zulmetsede mi?" diye sorunca: "Anne babası ona zulmetse de" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiç kimse babasının hakkını ödeyemez. Ancak onu köle olarak görür ve satın alıp azad ederse hakkını ödemiş olur"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Hâkim ve Beyhakî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Bir kişi anne babasını ağlar bir şekilde bırakıp Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hicret için biat etmeye gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Onlara geri dön ve ağlattığın gibi tekrar güldür"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: Cihad etmek isteyen bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Annen baban sağ mıdır?"* diye sorunca, bu kişi: "Evet sağdır" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git onlara iyilik ederek cihad et"* buyurdu.[4]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de Müslim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burnu yere sürtsün, burnu yere sürtsün, burnu yere sürtsün"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Kimin

---

"Annene iyilik etmeyi" buyurdu. Beşinci defa sorunca da: *"Babana iyilik etmeyi"* buyurdu" şeklindedir.

[1] Buhârî (7). Zayıf hadistir (Buhârî, *Daîf Edebi'l-Müfred*'de, 1).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/351), Buhârî (10), Müslim (1510), Tirmizî (1906), Nesâî, *el-Kübra* (4896), İbn Mâce (3659) ve Beyhakî (7846).

[3] Abdurrezzâk (9285), Buhârî (13), Hâkim (4/152, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7827). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 10).

[4] Abdurrezzâk (9284), İbn Ebî Şeybe (12/473), Buhârî (3004, 5972) ve Müslim (2549).

burnu yere sürtsün?" diye sorunca: *"Anne ve babasına veya bir tanesine yaşlılıklarında yetiştiği halde Cehenneme giren kişinin"* buyurdu.[1]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne babasına iyilik edene ne mutlu! Allah onun ömrünü arttırsın"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, Buhârî *Edeb*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre iki kişi gördü ve birine: "Bu neyin olur?" diye sordu. Adam: "Bu babamdır" karşılığını verince, Ebû Hureyre: "Ona ismiyle hitab etme" –başka bir lafızda: "Onu adıyla çağırma" şeklindedir- "önünde yürüme, o oturmadan sen oturma ve kimseyi ona sövdürtme" dedi.[3]

Hâkim ve Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın rızası anne ve babanın rızasındadır. Allah'ın gazabı da yine anne ve babanın gazabındadır"* buyurdu.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Muâviye b. Câhime'den o da babasından bildiriyor: Cihad hakkında istişare etmek için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annen var mıdır?"* diye sorunca: "Evet var" cevabını verdim. Bunun üzerine: *"Git ve onun yanından ayrılma. Zira Cennet onun ayakları altındadır"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk'ın, Muhammed b. Talha'dan bildirdiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Ben savaşa gitmek istiyorum. Bu konuda size istişare etmeye geldim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annen var mıdır?"* diye sorunca, adam: "Evet, vardır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git ve onun yanından*

---

[1] Buhârî (21), Müslim (2551) ve Beyhakî (7884).

[2] Buhârî (22), Hâkim (4/154) ve Beyhakî (7854). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Edebi'l-Müfred*, 3).

[3] Abdurrezzâk (20/134), Buhârî (44) ve Beyhakî (7894). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 32).

[4] Hâkim (4/152, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7829, 7830).

[5] İbn Sa'd (4/274), İbn Ebî Şeybe (8/355, 12/474), Ahmed 24/299 (15538), Nesâî (3104), İbn Mâce (2781), Hâkim (2/104, 4/151, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7832, 7833). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2241).

ayrılma. Zira Cennet onun ayakları altındadır" buyurdu. Adam aynı şeyi ikinci ve üçüncü defa sorunca Allah Resûlü aynı cevabı verdi.[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Cihada gitmek istiyorum, ama güç yetiremiyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne ve babandan kimse kaldı mı?"* diye sorunca, adam: "Annem vardır" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun hakkında Allah'tan kork. Eğer öyle yaparsan sen hac, umre yapmış gibi mücahid de olursun. Eğer annen seni çağırırsa onun hakkında Allah'tan kork ve ona iyilikte bulun"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne ve babana iyilik olarak yanlarında uzanman, onları güldürmen ve seni güldürmeleri, Allah yolunda kılıçla cihad etmenden daha üstündür"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî'nin, Hidâş b. Ebî Selâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Kişiye annesine iyilik etmeyi tavsiye ederim"* buyurdu. İki defa: *"Kişiye babasına iyilik etmeyi tavsiye ederim"* buyurdu. Bir defa da: *"Ona eziyet ediyor olsa bile köleye yanındaki efendisine iyilik etmeyi tavsiye ederim"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne baba Cennetin orta kapısıdır. Artık sen o kapıyı ister muhafaza et ister (değerini bilmeyip) kaybet"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana Cennette bazı şeyler gösterildi. Ben Cennetteyken*

---

[1] Abdurrezzâk (9290).

[2] Beyhakî (7835) ve Taberânî, *el-Evsat* (2915, 4466). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/138) der ki: "İbn Hibbân, Meymûn b. Necîh'i güvenilir bulmuştur.

[3] Beyhakî (7836). Beyhakî der ki: "Ravilerden Abdullah b. Abdilazîz zayıftır, ama hadisinin şahitleri vardır.

[4] İbn Ebî Şeybe (8/352, 353) Hâkim (4/150) ve Beyhakî (7841). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2120).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/352) Hâkim (2/197, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7848). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 7022).

Kur'ân okuyan birinin sesini işittim ve: «Bu kimdir?» dedim. Bana: «Bu, Hârise b. Nu'mân'dır» denildi. İşte iyilik budur, işte iyilik budur."[1]

Ahmed, Hâkim ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Uyuduğumda bana Cennet gösterildi. Orada Kur'ân okuyan birinin sesini işittim. «Bu kimdir?» dediğimde: «Bu, Hârise b. Nu'mân'dır» dediler. İşte iyilik budur, işte iyilik budur, işte iyilik budur. Hârise insanların içinde annesine karşı en iyi davranan kişi idi."*[2]

Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: İri yapılı bir kişi yanımızdan geçince: "Keşke bu adam gücünü Allah yolunda kullansa" dediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Belki de yaşlı olan anne babasına bakmak için zorlukla çalışmaktadır. Bu da Allah yolundadır. Belki de iki küçük çocuğuna bakmak için zorlukla çalışmaktadır. Bu da Allah yolundadır. Belki de zorlukla kimseye muhtaç olmasın diye kendi ihtiyaçlarını karşılamak için çalışmaktadır. Bu da Allah yolundadır"* buyurdu.[3]

Beyhakînin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, Allah'ın ömrünü uzatmasını, rızkını çoğaltmasını isterse anne ve babasını iyilikte bulunup akrabalarını ziyaret etsin"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi bir evlat anne ve babasına merhametle baktığı zaman, Allah ona böylesi her bakışı için kabul edilmiş bir hac sevabı yazar"* buyurmuştur. Ashâb: "Günde yüz defa baksa bile aynı mıdır?" diye sorunca: *"Evet, Allah bundan daha büyük ve daha yücedir"* karşılığını verdi.[5]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer baba evladına mutlu olacak bir şekilde bakarsa, bu bakışta o evlada bir köleyi azad etmiş gibi sevap yazılır"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Üç yüz

---

[1] Beyhakî (7850). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha'da* (913) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 42/100 (25/182), Hâkim (4/151, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8751, lafız kendisinindir). *Müsned*'in muhakkikleri:"İsnâdı sahîh, ravileri Buhârî ve Müslim'in güvenilir ravileridir" demişlerdir.

[3] Beyhakî (7853).

[4] Beyhakî (7855).

[5] Beyhakî (7856). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

altmış defa baksa bile mi?" dediğinde: *"(Evet) Allah bundan daha büyüktür"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Anne ve babaya (sevgi ile) bakmak ibadettir. Kâbe'ye bakmak ibadettir. Mushaf'a bakmak ibadettir. Kardeşine Allah için sevgiyle bakmak ibadettir" dedi.[2]

Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim annesini iki gözünün arasından öperse, bu öpüş (kıyamet gününde) kendisi için cehenneme karşı bir perde olur"* buyurmuştur.[3]

Hâkim ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Ben çok büyük bir günah işledim. Benim tövbem olur mu?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin annen baban var mıdır?"* buyurunca, adam: "Hayır, yoktur" dedi. *"Teyzen var mıdır?"* buyurunca, adam: "Evet, vardır" karşılığını verdi. Bunun üzerine: *"O zaman ona karşı iyiliklerde bulun"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin Ümmü Eymen'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden birine nasihat edip şöyle buyurdu: *"Sana işkence edilse de, yakılsan da Allah'a şirk koşma. Rabbine ve anne babana itaat et. Anne ve baban her şeyi bırakmanı emretseler bile bırak. Bilerek namazı terk etme. Zira kim namazı bilerek terk ederse Allah'ın zimmetinden uzak olur. İçkiden sakın, çünkü içki her kötülüğün anahtarıdır. Masiyetten sakın, çünkü o Allah'ı öfkelendirir. Aleyhine de olsa idarecilerle tartışma. İnsanlar öldürülse bile sen sebat et ve savaştan kaçma. Malından ailene harcamada bulun. Sopanı üzerlerinden indirme (terbiyelerini ver) ve Allah'tan korkmalarını sağla."*[5]

Ahmed, Buhârî *Edeb*'de, Ebû Dâvud, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Useyd es-Sâidî der ki: Biz, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken bir kişi: "Yâ Resûlallah! Annem ve babamın ölümünden sonra onlara yapabileceğim bir iyilik var mıdır?" diye sordu. Resûlullah (sallal-ahu

[1] Beyhakî (7857). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Beyhakî (7860).
[3] Beyhakî (7861, "zayıf").
[4] Hâkim (4/155, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7864).
[5] Beyhakî (7865) ve Ahmed muhtasar olarak 45/357 (27364). Muhakkik: "Munkatı olmasından dolayı isnâdı zayıftır" demiştir.

aleyhi vesellem): *"Evet, dört şey vardır. Onlara dua ve istiğfar etmek, onlara vermiş olduğun ahdi (vasiyetlerini) yerine getirmek, onların arkadaşlarına ikramda bulunmak ve akrabalık bağı ancak onlar vasıtasıyla olan akrabaları ziyaret edip onlara karşı görevlerini yerine getirmektir"* buyurdu.[1]

Buhârî *Edeb*'de, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyiliklerin en iyisi kişinin babasının vefat ettikten sonra baba dostlarıyla ilişkiyi kesmemesidir"* buyurmuştur.[2]

Buhârî'nin *Edeb*'de Abdullah b. Selâm'dan bildirir: Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) hak olarak gönderene yemin olsun ki, Allah'ın Kitâb'ında: "Baban hayatta iken onu ziyaret eden dostlarıyla alakayı kesme. Yoksa böyle bir şey yapmakla nurunu söndürürsün" buyrulmaktadır.[3]

Hâkim ve Beyhakî, Muhammed b. Talha b. Abdirrahman b. Ebî Bekr es-Sıddîk'ten o da babasından bildiriyor: Ebû Bekr es-Sıddîk, bedevilerden Ufeyr isimli arkadaşına: "Ey Ufeyr! Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem), sevgi hakkında ne işittin?" diye sorunca, bedevi şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: «*Sevgi miras olarak kalır. Düşmanlık da aynı şekildedir*» buyurduğunu işittim."[4]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne babasına asi olan, zina çocuğu, sürekli içki içen ve verdiğiyle başa kalkan kişiler Cennete girmeyecektir"* buyurmuştur.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne ve babasına asi olan,*

---

[1] Ahmed 25/457 (16059), Buhârî (35), Ebû Dâvud (5142), İbn Mâce (3664), Hâkim (4/154, *"sahîh"*) ve İbn Hibbân (7896). Zayıf hadisitr (Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1101).

[2] Buhârî (41), Müslim (2552), Ebû Dâvud (5143), Tirmizî (1903), İbn Hibbân (431) ve Beyhakî (7897).

[3] Buhârî (42). Zayıf hadistir. (*Daîf el-Edebi'l-Müfred*, 7).

[4] Hâkim (4/176) ve Beyhakî (7899). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 6153, 6154).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/8, 9, 354, 355), Nesâî, *S. el-Kübra* (4920) ve Beyhakî (7873).

verdiğiyle başa kakan, zina çocuğu, sürekli içki içen, akrabalarla alakayı kesen ve namahrem kişiyle beraber olan kişi cennete giremeyecektir" buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin, Talk b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ben anne babama veya birine yetişmiş olsaydım ve ben yatsı namazında daha Fâtiha Sûresini okumuşken ikisinden birinin: «Ey Muhammed!» diye seslendiğini işitseydim namazı bırakır ve: «Efendim» derdim"* buyurdu.[2]

Beyhakî, Leys b. Sa'd vasıtasıyla bildiriyor: Yezîd b. Havşeb el-Fihrî kanalıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Rahip Cüreyc, fakih ve âlim biri olsaydı annesine icabet etmenin rabbine (nafile) ibadet etmesinden daha üstün olduğunu bilirdi"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mekhûl: "Eğer sen namazda iken annen seni çağırırsa ona cevap ver. Ancak baban çağırırsa namazı bitirene kadar cevap verme" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Muhammed b. el-Münkedir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer sen namazda iken annen seni çağırırsa ona cevap ver. Ancak baban çağırırsa cevap verme"* buyurdu.[5]

Ahmed ve Beyhakî'nin Ubey b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim anne babasına veya birine yetişir de buna rağmen Cehenneme girerse Allah onu rahmetinden uzaklaştırır ve helak eder"* buyurdu.[6]

Ahmed ve Beyhakî'nin Sehl b. Muâz'dan, onun da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyle kullar vardır ki, kıyamet gününde Allah onlara rahmet bakışıyla bakmayacak, onları ıslah edip temize çıkarmayacaktır"* buyurdu. O: "Yâ Resûlallah! Bunlar kimledir?" diye sorduğunda, Allah Resûlü: *"Anne babasını istemeyip terk ederek onlardan uzak olan, çocuğundan uzak*

---

[1] Abdurrezzâk (13859), İbn Ebî Şeybe (8/8, 356), Nesâî (5688) ve Beyhakî (7875). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 5241).

[2] Beyhakî (7881, "zayıf").

[3] Beyhakî (7880, "zayıf").

[4] Beyhakî (7883).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/431).

[6] Ahmed 31/373, 374, 33/439 (19027- 1902, 20378) ve Beyhakî (7885).

olan ve kendisine iyiliklerde bulunan bir kavmin iyiliklerini inkâr edip onlardan uzak duranlardır" buyurdu.[1]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde en şiddetli azaba maruz kalacak olanlar şunlardır: Peygamber katili veya peygamber tarafından öldürülen kişi, anne babasından birinin katili olanlar, heykeltraşlar ve ilminden faydalanılmayan âlim kişilerdir."*[2]

Hâkim ("sahih"), Beyhakî, Taberânî ve *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta Harâitî, Bekkâr b. Abdilazîz b. Ebî Bekre'den, o babasından, o da dedesi Ebû Bekre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bütün günahlardan dilediğinin cezasını kıyamet gününe erteler. Ancak anne babaya asi olan kişilerin cezasını dünya hayatında iken ölmeden önce verir. Kim gösteriş için bir şey yaparsa Allah onun bu işi gösteriş için yaptığını açığa çıkarır. Kim de nam için bir iş yaparsa Allah onun bu işi nam için yaptığını ifşa eder ve açığa çıkarır."*[3]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Beyhakî, Tâvus'tan bildiriyor: "Şu dört kişiye saygıda bulunmak sünnettendir. Bunlar, âlim kişi, yaşlı kişi, kral ve anne babadır. Denilirdi ki kişinin babasını adıyla çağırması kaba bir davranıştır."[4]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ka'b'a: "Allah'ın kutsal kitabında anne babaya asi olmak hakkında ne bulmaktasınız?" diye sorulduğunda: "Anne veya babası tarafından onun adına yemin edildiğinde onların yeminini doğrulamayan, istediklerinde onlara vermeyen ve kendisine bıraktıkları emanete hainlik eden kişi, anne babaya asi olan kişidir" karşılığını verdi.[5]

---

[1] Ahmed 24/397, 398 (15636) ve Beyhakî (7887). *Müsned*'in muhakkikler: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Beyhakî (7888).

[3] Hâkim (4/156, *"sahîh"*; ancak Zehebî bi hükmü kabul etmemiştir), Beyhakî (7889, 7890), *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/151) geçtiği üzere Taberânî ve Harâitî (246). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4213).

[4] Abdurrezzâk (20133) ve Beyhakî (7893, 7894).

[5] Abdurrezzâk (20131) ve Beyhakî (7894).

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç dua vardır ki bunlar kabul edilir. Anne babanın evladına olan duası, mazlumun duası ve yolcunun duasıdır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin Muhammed b. Nu'mân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim her cuma günü anne babasının veya ikisinden birinin mezarını ziyaret ederse onun günahı bağışlanır ve o, iyi evlat olarak yazılır."*[2]

Beyhakî'nin Muhammed b. Sîrin'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin anne babası kendisi onlara asi iken ölür de, ölümlerinden sonra kendilerine dua ederse Allah onu iyilerden yazar"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin anne babası veya ikisinden biri kendisi onlara asi iken ölür de bu kişi sürekli olarak onlara dua edip onlara istiğfar ederse Allah onu iyilerden yazar"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî, Evzaî'den bildirir: "Bana bildirilene göre anne babası hayatta iken onlara asi olan kişi ölümlerinden sonra varsa onların borçlarını ödeyip onlara istiğfar eder ve onlara kimsenin sövmesine sebep olmazsa iyi kişilerden yazılır. Anne babasına karşı iyi davranan kişi de onların ölümlerinden sonra varsa borçlarını ödemez, onlara istiğfar etmez ve onlara sövülmesine sebep olursa anne babasına karşı asi olan kişilerden yazılır."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Allah'ın emri doğrultusunda anne babasını razı ederek sabahlarsa ona Cennetten iki kapı açılır. Eğer birini razı ederse ona bir kapı açılır. Kim de Allah'ın emirlerine itaat etmeyip anne babasına karşı asi olarak akşamlarsa kendisine Cehennemden iki kapı açılmış bir şekilde sabahlar"* buyurdu. Bir kişi: "Anne babası ona zulmetse bile mi?" diye sorunca,

---

[1] Beyhakî (7895), Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha'da* (1797) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ *Mekârimu'l-Ahlak* (249) ve Beyhakî (7901). *Mekârimu'l-Ahlak*'ın muhakkikleri: "İsnâdı mu'daldır" demişlerdir.

[3] Beyhakî (7901). Muhakkik: "Muhammed b. Sîrin, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) zamanına yetişmemiştir" demiştir.

[4] Beyhakî (7902).

[5] Beyhakî (7906).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Anne babası ona zulmetse bile"* karşılığını verdi.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Münkedir b. Muhammed b. el-Münkedir der ki: Babam annesini rahatlatmak için damda akşamlıyor, amcam da sabaha kadar namaz kılıyordu. Babam amcama: "Geceyi senin gibi (namazla) geçirmiş olmam, beni (anneme hizmet ederek geçirdiğim gece gibi) mutlu etmez" dedi.[2]

İbn Sa'd, Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî'nin Abdullah b. el-Mübârek'ten bildirdiğine göre Muhammed b. el-Münkedir: "(Kardeşim) Ömer namaz kılarak geceyi geçirdi. Ben de annemin ayağına masaj yaparak sabahladım. Buna rağmen gecemin onun (kardeşimin) gecesi gibi geçmesini istemem" dedi.[3]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Muhammed b. el-Münkedir yanağını yere koyar ve annesine: "Ey anneciğim! Kalk ayağınla yüzüme bas" derdi.[4]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Beyhakî, Tâvus'tan bildirir: Bir adamın dört oğlu vardı. Bu kişi hastalandığında çocuklarından biri: "Ona hastalığında siz bakıp mirasından bir şey almamayı mı, yoksa kendisine benim bakıp ta mirasından bir şey almamamı mı istersiniz?" dedi. Kardeşleri: "Ona sen bak ve mirasından bir şey alma" dediler. Bu kişi babası vefat edene kadar bakımını yaptı ve mirasından bir şey almadı. Sonra bu kişiye rüyasında: "Falan yerde filan kişiye git ve ondan yüz dinar al" denildi. Bu kişi rüyasında iken: "Bu parada bereket var mıdır?" diye sorunca: "Hayır, yoktur" karşılığı verildi. Sabahladığı zaman bu rüyasını hanımına anlattı. Bunun üzerine hanımı: "Onu al, onun bereketi onunla giyecekler alman ve geçimini sağlamandır" dedi. Ancak kocası bunu kabul etmedi. Akşamladığı zaman yine rüyasında: "Falan yerde filan kişiye git ve ondan on dinar al" denildi. Bu kişi yine: "Bu parada bereket var mıdır?" diye sorunca: "Hayır, yoktur" karşılığı verildi. Sabahladığı zaman bu rüyasını hanımına anlattı. Hanımı yine önceki demiş olduğu şeyleri

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/354) ve Beyhakî (7916). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5427).

[2] Beyhakî (7920).

[3] İbn Sa'd (sh. 191, 192), Ahmed (sh. 86) ve Beyhakî (7921).

[4] İbn Sa'd (sh. 191).

söyledi. Adam yine böylesi bir parayı almayı kabul etmedi. Üçüncü gecede rüyasında: "Falan yerde filan kişiye git ve ondan bir dinar al" denildi. Bu kişi: "Bu parada bereket var mıdır?" diye sorunca: "Evet, vardır" karşılığı verildi. Bunun üzerine oraya gidip bir dinar aldı. Sonra çarşıya gitti ve yanında iki balık bulunan bir kişiyle karşılaştı. Ona: "Bu balıkları kaça satıyorsun?" diye sorunca, adam: "Bir dinar" karşılığını verdi. O da balıkları bir dinara aldı ve evine gitti. Balıkları (temizlemek için) yardığında her birinin karnında daha önce hiç kimsenin bir benzerini görmemiş olduğu iki tane inci buldu. Kral adamlarını bir inci almaları için göndermişti. Kralın istediği inci de ancak bu kişinin yanında bulunuyordu. Bu inciyi yaklaşık kırk katır yükü altına karşılık sattı. Kral inciyi görünce: "Bu şey bir diğeri olmadan güzel olur mu? Bundan daha pahalı da olsa bunun gibi bir tane daha bulup alın" dedi. Kralın adamları bu kişinin yanına gelip: "Sende bu incinin aynısı var mıdır? Sana diğeri için verdiğimizin iki katını verelim" dediler. Adam: "Bunu yapacak mısınız?" diye sorunca: "Evet" dediler. Bunun üzerine ikinci inciyi onlara ilk sattığı incinin iki katı kadar bir fiyata sattı.[1]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Beyhakî, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Ebû Mûsa ve Ebû Âmir, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde kendisine biat ederek Müslüman oldular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden filan filan diye çağrılan kadın ne yaptı?"* diye sorunca: "Onu ailesinin yanında bıraktık" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kadın bağışlanmıştır"* buyurdu. Onlar: "Yâ Resûlallah! Hangi sebeple bağışlanmıştır?" diye sorunca da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annesine karşı yapmış olduğu iyiliklerle"* buyurdu ve şöyle devam etti: *«Onun yaşlı kocamış bir annesi vardı. Onlara bir haberci gelerek: «Bu gece düşman size baskın yapmak istiyor» dedi. Bunun üzerine güçlü kavimlerinin yanlarına gitmek için yola çıktılar. Ancak bu kadının annesini taşıyacak bir bineği olmadığından annesini sırtında taşımaya karar verdi ve onu sırtında taşıdı. Yorulduğu zaman onu indiriyor, karın karına gelecek şekilde onu kucağında taşıyor ve yerin sıcaklığından dolayı ayaklarını annesinin ayakları altında tutuyordu. Kadın kurtulana kadar annesini bu şekilde taşımaya devam etti.»"*[2]

[1] Abdurrezzâk (21027) ve Beyhakî (7923).

[2] Abdurrezzâk (20124) ve Beyhakî (7924).

Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber iken genç biri çıkıp geldi. Bunun üzerine: "Keşke bu kişi gençliğini ve gücünü Allah yolunda kullanan bir genç olsaydı" dedik. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dediğimizi işitti ve: *"Sadece öldürülen kişi mi Allah yolundadır (sanıyorsunuz)? Anne babasının ihtiyaçlarını karşılamak için çalışan kişi Allah yolundadır. Çocuklarının ihtiyaçlarını karşılamak için çalışan kişi Allah yolundadır. Kendi ihtiyaçlarını karşılamak için çalışan kişi Allah yolundadır"* buyurdu.[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Yâ Resûlallah! Kadının üzerinde en fazla kimin hakkı vardır?" diye sorduğumda: *"Kocasının hakkı vardır"* buyurdu. "Erkeğin üzerinde en fazla kimin hakkı vardır?" dediğimde ise: *"Annesinin hakkı vardır"* buyurdu.[2]

Hâkim'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kendisinden başkası için kurban kesen kişiyi, kendisinden başkasını ilah edinen kişiyi, anne babasına karşı isyan içinde olan kişiyi, arazi ve tarla sınır işaretlerinin yerlerini değiştiren (ve böylece haksız arazi gasbı yapan) kişiyi lanetlemiştir"* buyurdu.[3]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Siz başkalarının kadınlarına karşı iffetli olunuz ki kadınlarınız da iffetli olsunlar. Anne babanıza iyi davranın ki çocuklarınız da size iyi davransın. Kime müslüman kardeşi gelip te özür dilerse o özrü haklı veya haksız kabul etsin. Öyle yapmayan kişi Havz'ımda yanıma gelmeyecektir."*[4]

Hâkim'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne babanıza iyilik edin"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Beyhakî (8711) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (4214). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/144) der ki: "İsnâdında Ebu Hâtim'in güvenilir gördüğü, diğer muhaddislerin ise zayıf addettiği Rabâh b. Ömer bulunmaktadır."

[2] Hâkim (4/150).

[3] Hâkim (4/153).

[4] Hâkim (4/154, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3715).

[5] Hâkim (4/154).

Ahmed ve Hâkim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Bir kişi Yemen'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye: *"Sen şirki terk edip geldin. Bu da cihaddır. Yemen'de kimsen var mıdır?"* diye sordu. Adam: "Annem babam vardır" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar sana hicret etmen için izin verdi mi?"* deyince: "Hayır, vermediler" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geri dön ve onlardan hicret etmek için izin iste. Eğer sana izin verirlerse cihad et. Vermezlerse onlara iyiliklerde bulun"* buyurdu.[1]

Ahmed, *Zühd*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Mûsa (aleyhisselam), Yüce Rabbine: "Ey Rabbim! Bana ne emredersin" diye sorunca, Yüce Allah : "Bana hiçbir şeyi şirk koşmamayı emrederim" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam): "Sonra ne emredersin?" diye sorunca: "Annene iyilik et" buyurdu. "Sonra ne emredersin?" diye sorunca, Yüce Allah bir daha: "Annene iyilik et" buyurdu. Üçüncü defada: "Sonra ne emredersin?" diye sorunca: "Annene iyilik et" buyurdu. Vehb der ki: "Anne babaya iyilik etmek ömrü uzatır. Anneye iyilik ise soyun asaletini gösterir" dedi.[2]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Amr b. Meymun der ki: "Mûsa'(aleyhisselam) bir kişiyi Arş'ın yanında görünce konumundan dolayı ona gıpta etti. Onun durumunu sorunca kendisine: "Onun işlediği amelleri sana söyleyelim mi? O hiç kimseyi Allah'ın vermiş olduğu bir şeyden dolayı hased etmez, (insanlar arasında) laf taşımaz ve anne babasına karşı asi olmazdı" denildi. Mûsa (aleyhisselam): "Ya Rab! Kim anne babasına asi olur ki?" deyince: "O, başkasının anne babasına söver ve başkalarının anne babasına sövmesine sebep olur" denildi.[3]

Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre adamın biri Ebu'd-Derdâ'ya gelip: "Hanımım amcam kızıdır ve onu sevmekteyim. Fakat annem onu boşamamı istiyor" dedi. Ebu'd-Derdâ şu cevabı verdi: "Sana ne hanımını boşamanı, ne de annene asi olmanı söylerim. Ancak sana Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim bir şeyi aktarayım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*Anne,*

---

[1] Ahmed 18/248 (11721) ve Hâkim (2/103, 104, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed (sh. 66).

[3] Ahmed (sh. 67).

Cennet kapılarının orta kapısıdır» buyurmuştur. Sen hanımını dilersen boşa dilersen boşama."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İyiliğin üçte ikisi anneye, üçte biri babaya yapılır" demiştir.[2]

Ahmed ve İbn Mâce'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne babasına isyan içinde olan, sürekli içki içen ayyaş ve kaderi inkar eden kişi Cennete girmeyecektir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne babaya karşı iyi davranmak, cihadın yerini tutar"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Muâz b. Cebel'e: "Babanın oğlu üzerindeki hakkı nedir?" diye sorulunca: "Aileni ve malını yollarında feda etmiş olsan bile onların hakkını ödemiş sayılmazsın" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Hennâd'ın bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Gölgeler zevalden sonra meyledip gün bitmek üzereyken Allah'tan ihtiyaçlarınızı isteyiniz. Çünkü o zaman, tövbe edenlerin tövbe zamandır" dedi ve: **"Şunu bilin ki Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır"**[6] âyetini okudu.[7]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Şunu bilin ki Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır"**[8] buyruğunu açıklarken: "الأَوَّابُ" ifadesi, günah işleyip sonra tövbe eden; sonra yine günah işleyip yine tövbe eden kişi mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Ahmed 36/49, 45/505 (21717, 27511), Tirmizî (1900, *"sahîh"*), İbn Mâce (2089, 3663). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 11548).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/352).

[3] Ahmed 45/477 (27484) ve İbn Mâce (33/76). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2721).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/354).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/356).

[6] İsrâ Sur. 25

[7] İbn Ebî Şeybe 14/18) ve Hennâd (908).

[8] İsrâ Sur. 25

[9] Hennâd (2/457).

Hennâd'ın bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: **"Şunu bilin ki Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Tövbe eden kişi, yalnız kaldığı zaman günahlarını hatırlayıp istiğfar eden kişidir" dedi.[2]

وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ★ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُواْ إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ★ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاء رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلاً مَّيْسُورًا

"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver, fakat saçıp savurma. Çünkü saçıp savuranlar şeytanların kardeşleridir. Şeytan ise Rabbine karşı çok nankörlük etmiştir. Eğer Rabbinden umduğun bir rahmeti istemek için onlardan yüz çevirecek olursan, o zaman onlara yumuşak bir söz söyle." (İsrâ Sur. 26-28)

Târih'te Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah kişiye hakkı sahibine en doğru bir şekilde vermeyi emretmiş ve yanında akrabasının öylesi bir hakkı varsa veya yoksa ne yapacağını öğretmiştir" dedi. **"Eğer Rabbinden umduğun bir rahmeti istemek için onlardan yüz çevirecek olursan, o zaman onlara yumuşak bir söz söyle"**[4] âyeti hakkında ise dedi ki: "Eğer senden bir şey isterler de verecek bir şeyin olmazsa Allah'ın sana vereceği rızkı beklersin. Böylesi bir durumda: «İnşallah olursa veririm» dersin. İnşallah demek, verilmiş bir söz gibidir. Süfyan: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) inşallah demesi borç demektir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver, fakat saçıp savurma"**[6] âyetini

[1] İsrâ Sur. 25
[2] Hennâd (2/458).
[3] İsrâ Sur. 26
[4] İsrâ Sur. 28
[5] Buhârî, muhtasar olarak (1/236).
[6] İsrâ Sur. 26

açıklarken: "Burada akrabalık bağını korumak, muhtaçlara yemek vermek ve yolda kalmış yolculara yardım etmek kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. el-Hüseyn Şam ahalisinden bir kişiye: "Kur'ân'ı okudun mu?" diye sorunca: "Evet, okudum" cevabını verdi. Ali b. Hüseyn: "İsrâil oğulları hakkında: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver..."**[2] âyetini okumadın mı?" deyince de, Şamlı adam: "Allah'ın haklarının verilmesini emrettiği akrabalar sizler misiniz?" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ali b. el-Hüseyn: "Evet, (onlar) bizleriz" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Abdu'l-Muttalib oğullarından bazı kişiler Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bir şeyler istediklerinde istenilen şey yanında varsa verir, yoksa susar ve onlara: "Evet" veya: "Hayır" demezdi. Burada akrabaklardan kasıt Abdu'l-Muttalib oğullardır.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada eğer varsa akrabalara haklarını ödemek kastedilmektedir. Ancak istenen şey yanında yoksa onlara yumuşak ve hayırlı şeyler söyle, mânâsındadır" dedi.

Buhârî *el-Edebü'l-Müfred*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah en fazla vacip olan hakkı verilmesini emredip eğer yanında varsa en güzel amelin ne olduğunu öğreterek: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver, fakat saçıp savurma"**[6] buyurmuştur. İstenilen şeyin yanında bulunmaması durumunda da kişinin ne diyeceğini öğretip: **"Eğer Rabbinden umduğun bir rahmeti istemek için onlardan yüz çevirecek olursan, o zaman onlara yumuşak bir söz söyle"**[7] buyurmuştur. Burada kişinin sanki istenilen şeyin

[1] İbn Cerîr (14/563).
[2] İsrâ Sur. 26
[3] İbn Cerîr (14/563).
[4] İsrâ Sur. 26
[5] İsrâ Sur. 26
[6] İsrâ Sur. 26
[7] İsrâ Sur. 28

yanında varmış gibi iyi söz söylemesi kastedilmektedir. Umulur ki, Allah o şeyi bu kişinin yanında bulundurur. **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[1] âyeti hakkında ise: "Eli sıkı biri olup vermemezlik etme. Yine eli açık olup yanında bulunan her şeyi verme. Ondan sonra senden istemeye gelen kişi yanında bir şey bulamayınca seni kınar. Bütün malını vermenden dolayı malı tükenmiş olarak kalırsın" dedi.[2]

Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre Kuleyb b. Menfe'a der ki: Dedem: "Yâ Resûlallah! Kime iyilik edeyim?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annene, babana, kız kardeşine, erkek kardeşine, azatlı kölen ve yanındakilere iyilik et. Bu, vacip olan bir haktır ve akrabalık bağlarını gözetmektir"* buyurdu.[3]

Ahmed, Buhârî *Edeb*'de, İbn Mâce, Hâkim, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Mikdam b. Ma'dikerib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah size annenizi vasiyet etmektedir. Sonra yine annenizi vasiyet etmektedir. Sonra babanızı, sonra da yakınlık derecesine göre akrabalarınızı vasiyet etmektedir"* buyurmuştur.[4]

Buhârî'nin *Edeb*'de İbn Ömer'den bildirir: "Sevabını Allah'dan ümid ederek kendi nefsine ve ailesine infakta bulunan kişiye Yüce Allah mutlaka sevabını verir. Önce sorumluluğun altında olanlara harcamada bulun. Eğer artarsa yakınlık derecesine göre akrabalarına, yine artarsa önüne gelene ver."[5]

Buhârî *Edeb*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Neseblerinizi koruyunuz ki akrabalarınıza ulaşasınız. Akrabalar arasındaki mesafe uzakta olsa yakınlık bağı olduktan sonra aradaki bu uzaklık, uzaklık sayılmaz. Akrabalar arasındaki mesafe yakında olsa yakınlık bağı olmadıktan sonra aradaki bu yakınlık, yakınlıklık sayılmaz. Her akrabalık bağı kıyamet gününde sahibinin önünde*

---

[1] İsrâ Sur. 29

[2] Buhârî (51). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 11).

[3] Buhârî (51). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 10).

[4] Ahmed 28/424 (17187), Buhârî (60), İbn Mâce (3661), Hâkim (4/151), Taberânî 20/270, 271 (637- 640) ve Beyhakî (7845). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2954).

[5] Buhârî (62). İsnâdı zayıftır. (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 54).

gidecek ve akrabalık bağını kesmemişse kesmediğine dair, kesmişse kestiğine dair şahitlik edecektir."[1]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir bedevi: "Yâ Resûlallah! Ben zengin birisiyim. Benim annem, babam, kız kardeşim, erkek kardeşim, amcam, dayım ve teyzem var. Bunlardan hangisi öncelik sahibidir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annen, baban, kız kardeşin, erkek kardeşin ve yakınlık derecesine göre diğer akrabaların"* buyurdu.[2]

Ahmed, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Rimse et-Teymî (Teymi er-Rebâb) der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitmiştim. Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Veren el üstün olan eldir. Verirken annene, babana, kız kardeşine, erkek kardeşine ve yakınlık derecesine göre diğer akrabalarına ver»* diye hutbe veriyordu".

Taberânî, Hâkim, *Elkâb*'da Şîrâzî ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı kavimler vardır ki, Yüce Allah onların yurtlarını mamur eder onlara bol rızıklar verir. Onları yarattığından beri kendilerine öfke ile bakmaz"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Neden dolayı bazılarını öyle yapar" denildiğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabalık bağlarını gözettikleri için"* karşılığını verdi.[3]

Beyhakî, İbn Adiy, *Mekârimu'l-Ahlak*'ta İbn Lâl ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ailenin fertleri aralarındaki bağı canlı tuttukları sürece rızıklara mazhar olurlar ve Rahman olan Allah'ın himayesinde kalırlar"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî, İbn Cerîr ve *Mekârimu'l-Ahlak*'ta Harâitî, Ebû Seleme b. Abdirrahman vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sevabı en çabuk verilen iyilik, akrabalık*

---

[1] Buhârî (73) ve Beyhakî (7944, lafız kendisinindir). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 54)."

[2] Buhârî (7842, 7843).

[3] Taberânî (12556), Hâkim (4/161) ve Beyhakî (7967). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (2425) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (8/796), İbn Adiy (1/294, 4/1631) ve İbn Asâkir (7168, 54/166, 56/212). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1827).

bağlarını gözetmektir. Kimi aileler vardır ki, kötü yolda olmalarına rağmen akrabalık bağlarını gözettikleri için malları ve sayıları çoğalmaktadır. Cezası en çabuk verilen günah ta zina etmektir. Yalan yere yemin etmek malı götürür, akrabalık bağlarını koparır ve o meskene fakirlik getirir."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Sa'lebe b. Zehdem'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Veren el, üstün olan eldir. İsteyenin eli düşük eldir. Vermeye bakmakla yükümlü olduğun annenden, babandan, kız kardeşinden ve erkek kardeşinden başla. Sonra akrabalık derecesine göre vermeye devam et"* buyurdu.[2]

Bezzâr, Ebû Ya'la, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver, fakat saçıp savurma"**[3] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Fâtıma'ya Fedek arazisini verdi.[4]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver, fakat saçıp savurma"**[5] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Fâtıma'ya Fedek arazisini verdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kime nasıl verileceğini emretmiş ve vermeye kimden başlanılacağını bildirmiştir. Yüce Allah: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver"**[6] âyetini indirerek vermeye akrabalardan sonra muhtaçlardan sonra da yolda kalmışlardan başlanmasını emretti. **"Fakat saçıp savurma"**[7] buyruğu malının hepsini vererek malsız mülksüz kalma, mânâsındadır. **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[8] âyeti ise yanında bulunan şeyi men ederek vermemezlik etme ve sadece

---

[1] Beyhakî (7971). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (978) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (3/212).

[3] İsrâ Sur. 26

[4] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2223) ve Ebû Ya'la (1075, 1409). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâ:d*'de (10/331) der ki: "İsnâdında zayıf ve metruk olan Atiyye el-Avfî bulunmaktadır."

[5] İsrâ Sur. 26

[6] İsrâ Sur. 26

[7] İsrâ Sur. 26

[8] İsrâ Sur. 29

Allah'ın beyan etmiş olduğu şekilde ver, mânâsındadır. Eğer istenilen şeyi vermeyeceksen onlara güzel şeyler söyle. Umulur ki, istenilen şey ileride sende bulunur.

Ahmed ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre bir kişi: "Yâ Resûlallah! Ben malı çok olan, ailesi geniş ve çocuk sahibi şehirli bir kişiyim. Bana nasıl infak edeceğimi ve nasıl yapacağımı bildirir misin?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Farz olan zekâtı ver. Çünkü o seni temizleyicidir. Akrabalarının, dilencinin, komşunun ve muhtaç kişilerin hakkını gözet"* buyurdu. Bu kişi: "Yâ Resûlallah! Bana biraz azalt" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabalarına, muhtaçlara ve yolda kalmışlara haklarını ver. Fakat saçıp savurma"* karşılığını verdi. Bunun üzerine adam: "Yâ Resûlallah! Bu yeter" dedi.[1]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Buhârî *Edeb*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Fakat saçıp savurma"**[2] buyruğunu açıklarken: "Saçıp savurmak, malı verilmesi gereken yerden başka bir yere vermektir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Biz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı saçıp savurmanın malı verilmesi gereken yerden başka bir yere vermek olduğunu söylerdik" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, Buhârî *Edeb*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Saçıp savuranlar şeytanların kardeşleridir..."** buyruğunu açıklarken: "Burada malları verilmesi gereken yerden başka bir yere verenler kastedilmektedir" dedi.[5]

---

[1] Ahmed 19/386 (12394) ve Hâkim (2/360, 361, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri der ki: "Ravileri Müslim ve Buhârî'nin güvenilir ravileridir. Fakat Saîd b. Ebî Hilâl'ın, Enes'ten rivayet hakkında *mürsel* denmiştir."

[2] İsrâ Sur. 26

[3] İbn Ebî Şeybe (9/95), Buhârî (444), İbn Cerîr (14/566), Taberânî (9006-9009), Hâkim (2/361, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6546). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 346).

[4] İbn Cerîr (14/567).

[5] Buhârî (445), İbn Cerîr (14/567) ve Beyhakî (6547). İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 346).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Fakat saçıp savurma"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bütün malını verme, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "İnsanın yanında bulunmayandan giyinmesi, yemesi ve içmesi israftandır. Yetenden fazlası da saçıp savurmadır" dedi.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "İsraf ederek saçıp savurmadan kendin ve ailen için infak ettiğin (harcadığın) ve tasaddukta bulunduğun senindir. Gösteriş ve şöhret için infak ettiğin şeytanın payıdır" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ' el-Horasânî der ki: Muzeyne kabilesinden bazı kişiler Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) binek istemek için gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: **"Sizi bindirecek bir şey bulamıyorum"**[3] buyurdu. Onlar da: **"Üzüntüden gözleri yaş döke döke..."**[4] geri döndüler. Onlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine öfkelendiği için binek vermediğini sandılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer Rabbinden umduğun bir rahmeti istemek için onlardan yüz çevirecek olursan, o zaman onlara yumuşak bir söz söyle"**[5] âyetini indirdi. Burada da rahmetle ganimet kastedilmektedir.

İbn Cerîr'in, Atâ' el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Rabbinden umduğun bir rahmet..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada rızık kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer Rabbinden umduğun bir rahmeti istemek için onlardan yüz çevirecek olursan, o**

---

[1] İsrâ Sur. 26
[2] Beyhakî (6548).
[3] Tevbe Sur. 92
[4] Tevbe Sur. 92
[5] İsrâ Sur. 28
[6] İsrâ Sur. 28
[7] İbn Cerîr (14/570).

zaman onlara yumuşak bir söz söyle"[1] âyetini açıklarken: "Burada Allah'dan gelecek rızkı beklemek kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Eğer Rabbinden umduğun bir rahmeti istemek için onlardan yüz çevirecek olursan, o zaman onlara yumuşak bir söz söyle"**[3] âyetini açıklarken: "Burada verecek bir şey bulamayıp Rabbinden gelecek rızkı beklemek kastedilmektedir. Bu âyet Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) dilenen muhtaç kişiler hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlara yumuşak bir söz söyle"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara: «İnşallah istediğiniz mevcut olacak ve size vereceğim. İnşallah (ganimetler) kazanacağız ve size istediğinizi vereceğim» diye yumuşak ve güzel sözler söyle, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlara yumuşak bir söz söyle"**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlara: «Tamam. İsteğiniz bu gün yanımızda yoktur. Eğer bize bir şey gelirse payınızı ayıracağız» gibi yumuşak sözler söyle, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onlara yumuşak bir söz söyle"**[8] buyruğunu açıklarken: "Onlara: «Allah size de, bize de versin. Allah bizi sizinle bereketli kıldı» gibi güzel sözler söyle, mânâsındadır" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara yumuşak bir söz söyle"**[10] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlara: «İnşallah (olur da veririm)» dersin. Süfyan: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) inşallah demesi borç demektir" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 28
[2] İbn Cerîr (14/570, 571).
[3] İsrâ Sur. 28
[4] İbn Cerîr (14/571).
[5] İsrâ Sur. 28
[6] İbn Cerîr (14/571).
[7] İsrâ Sur. 28
[8] İsrâ Sur. 28
[9] İbn Cerîr (14/572).
[10] İsrâ Sur. 28

وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا

"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın." (İsrâ Sur. 29)

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Seyyâr Ebu'l-Hakem der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Irak'tan kumaş getirilmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) cömertliğinden dolayı bu kumaşı insanlar arasında taksim etti. Bu sırada bedevilerden bir kavim geldi ve: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip ondan bir şeyler isteyelim" dediler. Onlar dağıtımın bitmiş olduğunu görünce Yüce Allah: **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[1] âyetini indirdi. Burada da eli sıkı olmadan kasıt cimriliktir. Eli açık olma ifadesi ise insanların seni kınamaması için elindeki her şeyi vermek, mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Minhâl b. Amr der ki: "Kadının biri oğlunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) göndererek: "Ona: "Bana giyecek elbise ver" de" dedi. (Kadının oğlu gidip Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) elbise istediğinde) Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanımda sana verecek bir elbise yoktur"* buyurdu. (Durum böyle olunca) kadın oğluna: "Bir daha Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek: «Bana kendi gömleğini ver» de" dedi. O da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerindeki gömleğini isteyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gömleği çıkarıp kendisine verdi. Bunun üzerine: **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[2] âyeti nâzil oldu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Çocuğun biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Annem senden filan filan şeyi istiyor" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstediğin şey bu gün yanımızda yoktur"* buyurunca çocuk: "Annem üzerindeki gömleği bana vermeni istiyor"dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gömleğini çıkararak ona verdi ve çıplak olduğu için

[1] İsrâ Sur. 29
[2] İsrâ Sur. 29

de evden dışarı çıkamadı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[1] âyetini indirdi.

İbn Merdûye'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle vurarak Hz. Âişe'ye: "Elimdeki her şeyi infak et" buyurdu. Hz. Âişe: "O zaman elimizde bir şey kalmaz" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu üç defa tekrarladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[2] âyetini indirdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eli sıkı olma..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada cimrilik kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[5] âyetini açıklarken: "Nafaka verirken eli sıkı biri veya saçıp savurarak eli büsbütün açık biri olma. Yoksa kişi geçmiş malından dolayı: «Malımın tümü gitti» diyerek kendi nefsini kınar" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah kişiye israfı ve cimriliği yasaklamıştır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[8] buyruğunu açıklarken: "İnsanların yanında çaresiz ve kınanmış bir şekilde kalırsın, mânâsındadır" dedi.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مَلُومًا مَحْسُورًا"[9] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Burada kişinin utanması kastedilmektedir" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet bilirler. Şairin:

---

[1] İsrâ Sur. 29
[2] İsrâ Sur. 29
[3] İsrâ Sur. 29
[4] İbn Cerîr (14/575).
[5] İsrâ Sur. 29
[6] İbn Cerîr (14/574, 575).
[7] İsrâ Sur. 29
[8] İsrâ Sur. 29
[9] İsrâ Sur. 29

"Araplardan soylu ve cömert biri öldüğü zaman

Atlarının bile mahçup olduğunu görürsün o an" dediğini işitmez misin?"[1]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Maişette tutumlu olmak, bir kısım ticaretlerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[2]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanın maişetini düzeltmesi fakih olduğunun işaretidir. Sana yetecek kadar dünyayı istemen dünya sevgisi değildir"* buyurmuştur.[3]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Maişetinde tutumlu olman, fakih olduğunun işaretidir"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi veselem): *"Harcamada tutumlu olmak, maişetin yarısıdır"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İktisad eden (tutumlu) kişi, fakir düşmez"* buyurmuştur.[6]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tasarruflu olan kişi, asla fakir düşmez"* buyurmuştur.[7]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Şebîb der ki: "İffetle (kimseye avuç açmamak ile) beraber olan olumlu tedbir, israfla beraber olan zenginlikten daha hayırlıdır" derlerdi.[1]

---

[1] Nâfi' *Mesâil*'de (248).

[2] Beyhakî (6556, 6562). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3160).

[3] İbn Adiy, *Kâmil* (3/1197) ve Beyhakî (6563).

[4] İbn Adiy (2/472) ve Beyhakî (6565).

[5] Beyhakî (6568). Mevdu hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2286).

[6] İbn Ebî Şeybe (9/96), Ahmed 7/302 (4269) ve Beyhakî (6569). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[7] İbn Adiy (3/885) ve Beyhakî (6570, 6571). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1763) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mutarrif: "Her şeyin en güzeli orta halli olanıdır" demiştir.[2]

Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tedbir maişetin, sevgi aklın, üzüntü ise ihtiyarlığın yarısıdır. Çocukların azlığı ise iki kolaylıktan birisidir"* buyurmuştur.[3]

Ahmed'in *Zühd*'de Yûnus b. Ubeyd'den bildirir: "Denilir ki, insanlara karşı sevgi ile dolmak aklın, güzel soru sormak ilmin yarısıdır. Geçimde tutumlu olmak ise senin yerine rızkın yarısını tedarik eder."

إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا

"Şüphesiz Rabbin, dilediğine rızkı bol bol verir ve dilediğine kısar. Çünkü O, gerçekten kullarından haberdardır ve onları görmektedir." (İsrâ Sur. 30)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Sonra Yüce Allah bize ne yapacağını haber verip: **"Şüphesiz Rabbin, dilediğine rızkı bol bol verir ve dilediğine kısar..."**[4] buyurdu. Sonra onlara rızkından bolca vermiş olsa da bu vermeyle rızkından hiçbir şey eksiltmeyeceklerini bildirmiştir. Yüce Allah bunu insanların menfaati için böyle yapmaktadır. **"Allah, kullarına (tümüne birden) rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi. Fakat O, rızkı dilediği ölçüde indirir. Şüphesiz O, kullarından hakkıyla haberdardır ve onları hakkıyla görendir"** âyetini açıklarken: "Bedeviler kendilerine bolca rızık verildiği zaman öfkeyle birbirlerini öldürürler ve aralarına fesat düşerdi. Kuraklık olduğu zamanda ise öyle bir şey yapmazlardı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz Rabbin, dilediğine rızkı bol bol verir ve dilediğine kısar..."**[5] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Beyhakî (6586).

[2] Beyhakî (6601).

[3] Deylemî (2240). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (4459) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] İsrâ Sur. 30

[5] İsrâ Sur. 30

"Yüce Allah kuluna bakar ve zenginlik onun için hayırlı bir şey ise onu zengin eder. Eğer onun için fakirlik daha hayırlıysa onu fakir eder" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Allah, bazı kişilere rızkı tuzak olarak verirken bazı kişilkere de hayır olarak verir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Kur'ân'daki her "يَقْدِرُ" ifadesi azaltır, mânâsındadır" dedi.[1]

وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا

"Yoksulluk korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin. Onları da, sizi de biz rızıklandırırız. Onları öldürmek gerçekten büyük bir günahtır." (İsrâ Sur. 31)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksulluk korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Fakirlikten korkarak çocuklarınızı öldürmeyin. Cahiliye zamanında fakirlikten korkarak kız çocuklarını öldürürlerdi. Allah onlara bu âyetle öğüt vermiş ve kendileriyle beraber çocuklarının da rızkının kendisine ait olduğunu haber vererek: "نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا"[3] buyurmuştur. Ayrıca onları öldürmenin büyük bir günah olduğunu da bildirmiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada ihtiyaç ve fakirlik korkusu kastedilmektedir" dedi.[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ"[1] buyruğunu açıkla" deyince: "Burada ihtiyaç ve fakirlik korkusu

[1] İbn Ebî Hâtim (9/3080).
[2] İsrâ Sur. 31
[3] İsrâ Sur. 31
[4] İbn Cerîr (9/658, 14/578) ve İbn Ebî Hâtim 5/1415 (8060).
[5] İsrâ Sur. 31
[6] İbn Cerîr (9/658, 14/578) ve İbn Ebî Hâtim 5/1414 (8059).

kastedilmektedir" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet bilirler. Şairin:

"Ben fakirlere karşı kerem sahibi biriyim

Misafirlerime kızarmış et hazırlayan kişiyim" dediğini işitmez misin?"

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "خِطْءًا"[2] ifadesini açıklarken: "Günahtır mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "خطاءً كَبِيراً" lafzıyla okumuştur.

Ahmed ve Ebû Ya'la'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin üç kızı veya üç kız kardeşi olur da Allah'tan korkarak onlara hakkıyla bakarsa benimle beraber Cennette şöyledir"* buyurdu ve dört parmağıyla işaret etti.[4]

Ahmed ve İbn Menî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin üç kız kardeşi olur da onların yiyeceklerini karşılayıp onlara merhamet edip himayesinde tutarsa Cennet ona vacip olur"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! İki kız da olsa durum aynı mıdır?" denilince: *"Evet, aynıdır"* buyurdu.[5]

Ahmed ve Tirmizî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin üç kızı veya üç kız kardeşi veya iki kızı veya iki kız kardeşi olur da Allah'tan korkarak onlara hakkıyla bakarsa mutlaka Cennete girer"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İsrâ Sur. 31

[2] İsrâ Sur. 31

[3] İbn Cerîr (14/581).

[4] Ahmed 20/48 (12593) ve Ebû Ya'la (3448). *Müsned*'in muhakkikleri: "Tarikiyle ve şahitleriyle sahîh hadistir. Bu hadisin isnâdı ise hasendir" demişlerdir.

[5] Ahmed 22/150 (14247). Muhakkik: "Sahîh hadistir. Ali b. Zeyd'in zayıf olmasından dolayı isnâdı zayıftır. Ancak diğer ravileri güvenilir kişilerdir" dedi.

[6] Ahmed 17/476 (11384) ve Tirmizî (1912). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 324).

Ahmed, Taberânî ve Hâkim, Surâka b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Surâka! Sana en üstün sadakayı söyleyeyim mi?"* buyurunca, ben: "Söyle yâ Resûlallah!" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geri dönüp yanına gelen ve senden başka onu geçindirecek kimsesi olmayan kızına bakmandır"* buyurdu.[1]

وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاء سَبِيلاً

"Zinaya yaklaşmayın. Çünkü o, son derece çirkin bir iştir ve çok kötü bir yoldur." (İsrâ Sur. 32)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Zinaya yaklaşmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet nâzil olduğu zaman daha hadler (şeri cezalar) yoktu. Bu âyetten sonra Nur Sûresi'nde hadler belli oldu" dedi.

Ebû Ya'la ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti: " وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ومقتاً وَسَاء سَبِيلاً الا من تابَ فانَّ الله كان غفوراً رحيماً (=Zinaya yaklaşmayın. Çünkü o, son derece çirkin bir iştir ve çok kötü bir yoldur. Ancak tövbe edenler için Allah bağışlayıcı ve merhametlidir) şeklinde okudu. Bu şekilde okuduğu Ömer'e zikredilince yanına gidip konuyu kendisine sordu. Ubey b. Ka'b: "Sen Nakî'de[3] alışverişle uğraşırken bu sözü bizzat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından işittim" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: **"Zinaya yaklaşmayın. Çünkü o, son derece çirkin bir iştir..."**[4] buyruğu konusunda, Hasan'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul zina ettiği zaman mümin olarak zina etmez. Soygun yaptığı zaman mümin olarak soygun yapmaz. Hırsızlık ettiği zaman mümin olarak hırsızlık etmez. İçki içtiği zaman mümin olarak içki içmez. Hainlik ettiği zaman mümin olarak hainlik etmez"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Vallahi, biz kişinin bunları mümin olarak yaptığını düşünüyorduk" denilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi bunlardan bir şeyi yaptığı zaman iman kalbinden çıkarılır. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder"* buyurdu.

---

[1] Ahmed 29/125 (17586), Taberânî (7/152, 153 (6591, 6592) ve Hâkim (4/176, *"sahîh"*).

[2] İsrâ Sur. 32

[3] Nakî': Medine ve Mekke arasında bir yerdir.

[4] İsrâ Sur. 32

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zani zina ettiği zaman mümin olarak zina etmez. Hırsız hırsızlık ettiği zaman mümin olarak hırsızlık etmez. İçki içtiği zaman mümin olarak içki içmez. Hiçbir şerefli kişi müminlerin gözü önünde bir şeyi mümin olarak soyup talan etmez"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi zina ettiği zaman iman kendisinden çıkar ve üzerinde gölge gibi durur. O işi bitirdiği zaman iman tekrar kendisine döner"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "İman masiyetlerden uzak bir şeydir ki, zina eden kişiyi terk eder. Bu yüzden kendi nefsini kınayıp ta bu işten geri dönen kişiye de tekrar geri döner" dedi.[3]

Beyhakî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman, Allah'ın dilediği kişiye giydirdiği bir gömlektir. Kul zina ettiği zaman iman gömleği üzerinden çıkarılır. Tövbe ettiği zaman da tekrar kendisine giydirilir"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih, Ebû Hureyre'ye, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zani kişi mümin olarak zina etmez"* buyruğunu sorup: "O anda iman kişinin neresinde olur?" deyince, Ebû Hureyre elini başınının üzerine götürerek: "Şurasında olur. Tövbe edince de iman kendisine geri döner" karşılığını verdi.[5]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs yabancı olan kölelerine İkrime, Sumey', Kureyb gibi Arapça isimler koyar ve: "Evlenin, çünkü kul zina ettiği zaman imanın nuru ondan alınır. Daha sonra Allah imanın nurunu ona geri döndürür veya döndürmez" derdi.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/405), Buhârî (2475) ve Müslim (57).

[2] Ebû Dâvud (4690), Hâkim (1/22) ve Beyhakî (5364). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3924).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/27) ve Beyhakî (5365).

[4] Beyhakî (5366). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1583) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (5367).

[6] İbn Sa'd (5/287), İbn Ebî Şeybe (4/404, 11/23) ve Beyhakî (5368).

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Kureyş gençleri! Cinsel organlarınızı zinadan koruyun. Allah kimin organını korursa o kişi mutlaka Cennete girer"* buyurmuştur.[1]

Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir toplumda zina ve faiz açıktan yapılır olduğu zaman o toplum Allah'ın Kitâb'ındaki cezayı hak etmiş olur"* buyurmuştur. Hâkim'in lafzı: *"Allah'ın azabını hak etmiş olur"* şeklindedir.[2]

Buhârî *Târih*'te, Kudâî, İbn Adiy ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina, fakirlik getirir"* buyurmuştur.[3]

Hâkim'in Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir toplum ahdi bozduğu zaman mutlaka aralarında savaş başlar. Yine bir toplumda fuhuş zuhur ettiği zaman Allah o topluma mutlaka ölümü musallat eder. Zekâtı men eden topluma da Allah mutlaka yağmuru keser"* buyurmuştur.[4]

Ahmed ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Heysem b. Mâlik et-Tâyî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında şirkten sonra gelen en büyük günah, kişinin helâlı olmayan bir rahme nutfesini bırakmasıdır"* buyurdu.[5]

Ahmed'in, Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir toplumda fuhuş zuhur ettiği zaman o toplum mutlaka kuraklık yaşar. Yine bir toplumda rüşvet zuhur ettiği zaman o toplum mutlaka bir korkuya maruz kalır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Beyhakî (5369).

[2] Taberânî (460), Hâkim (2/37) ve Beyhakî (5416). Elbânî, *Ğâyetu'l-Merâm*'da (344) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[3] el-Kudâî (66), İbn Adiy (6/2425) ve Beyhakî (5417, 5418). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1763) hadisin batıl olduğunu söylemiştir.

[4] Hâkim (2/126, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (107) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Kesîr *Tefsir*'de (5/70, 6/135) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1580) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Ahmed 29/356 (17822). Ancak zina yerine faiz lafzını kullanılmıştır. Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kul zina ettiği zaman mutlaka imanın nuru kendisinden alınır. Sonra (Allah) dilerse onu kendisine döndürür, dilemezse döndürmez" dedi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zani zina ettiği zaman mümin olarak zina etmez. Hırsız hırsızlık ettiği zaman mümin olarak hırsızlık etmez. Kişi içki içtiği zaman mümin olarak içki içmez ve mümin olarak hiç kimseyi öldürmez. Kişi öyle bir şey yaparsa gömleği üzerinden çıkarılır gibi imanın nuru kendisinden çıkarılır. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul buyurur."*[2]

Ahmed, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurur: *"Üç kişi vardır ki, Yüce Allah onları kıyamet gününde konuşturmayacak, temize çıkarmayacak ve onlara rahmet bakışıyla bakmayacaktır. Onlar için şiddetli bir azap vardır. Bunlar zina eden ihtiyar, yalancı idareci ve kibirli fakirdir."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zani zina ettiği zaman mümin olarak zina etmez. Hırsız hırsızlık ettiği zaman mümin olarak hırsızlık etmez. İçki içtiği zaman mümin olarak içki içmez"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin, Usâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra ümmetimde erkeklere, kadınlardan daha büyük bir fitne bırakmadım"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Daha önceki küfür edenlerin küfrü mutlaka kadınlar sebebiyledir. Bundan sonra kalanların küfrü de yine kadınlar sebebiyle olacaktır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebân b. Osman: "Zina edenler kıyamet gününde cinsel organlarının kötü kokusuyla belli olur" dedi.[1]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/274).

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/269, 274).

[3] Ahmed 16/168 (10/227), Müslim (107), Nesâî, *S. el-Kübra* (7138) ve Beyhakî (476, 477).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/14, 22).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/405), Buhârî (5096) ve Müslim (2740).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/405).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Bana nakledildiğine göre Cennet ahalisinin günahkarlarının çoğu kadınlardır" demiştir.[2]

وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا

"Haklı bir sebep olmadıkça, Allah'ın, öldürülmesini haram kıldığı cana kıymayın. Kim haksız yere öldürülürse, biz onun velisine yetki vermişizdir. Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın. Çünkü kendisine yardım edilmiştir." (İsrâ Sur. 33)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Haklı bir sebep olmadıkça, Allah'ın, öldürülmesini haram kıldığı cana kıymayın. Kim haksız yere öldürülürse, biz onun velisine yetki vermişizdir. Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın. Çünkü kendisine yardım edilmiştir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu, Mekke'de olan bir şeydi ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) orada bulunmaktaydı. Bu da Kur'ân'da öldürme hakkında inen ilk âyettir. Mekke halkının müşrikleri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını pusuya düşürüp öldürüyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: "Müşriklerden sizi öldürenlerin öldürmesi, babalarını veya kardeşlerini veya aşiretlerinden birini öldürmenize sebep olmasın. Müşrik te olsalar katilinizden başkasını öldürmeyin. Bu, Berâe (Tevbe) Suresi inmeden ve müşriklerle savaşmanın emredilmesinden önceydi. **"Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın..."**[4] buyruğu da bunu göstermektedir ve katilinizden başka birini öldürmeyin, denilmektedir. Bu günde Müslümanlar için aynı şekildedir. Onlara katillerinden başkasının öldürmeleri helal değildir."[5]

Beyhakî *Sünen*'de Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Cahiliye döneminde kişi kavimden birini öldürdüğü zaman öldürülen kişinin yerine şerefli birini

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/404).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/404).
[3] İsrâ Sur. 33
[4] İsrâ Sur. 33
[5] İbn Cerîr (14/586).

öldürmedikçe razı olmazlardı. Katil şerefli biri değilse onu öldürmezler ve yerine başkasını öldürürlerdi. Bu konuda Yüce Allah'ın: **"Haklı bir sebep olmadıkça, Allah'ın, öldürülmesini haram kıldığı cana kıymayın. Kim haksız yere öldürülürse, biz onun velisine yetki vermişizdir. Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın"**[1] buyruğuyla öğütlenmişlerdir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in el-Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim haksız yere öldürülürse, biz onun velisine yetki vermişizdir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu Allah'ın indirmiş olduğu bir delildir. Maktülün velisi ister kısas uygular isterse diyet alır. Bu onun hakkıdır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Öldürmekte ileri gitmesin (öldürdükten sonra uzuvlarını kesmesin) mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Maktülün velisi ancak katili öldürebilir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Talk b. Habîb: **"...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Katilden başkasını öldürmesin ve uzuvlarını kesmesin, mânâsındadır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede**

---

[1] İsrâ Sur. 33
[2] Beyhakî (8/25).
[3] İsrâ Sur. 33
[4] İbn Cerîr (14/583).
[5] İsrâ Sur. 33
[6] İsrâ Sur. 33
[7] İsrâ Sur. 33
[8] İbn Ebî Şeybe (9/423), İbn Cerîr (14/585, 586) ve Beyhakî (8/25).

meşru ölçüleri aşmasın..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bir kişiye karşı iki kişiyi öldürmesin, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Katilden başkasını öldürmesin, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Demirle öldüren demirle, sopayla öldüren sopayla ve taşla öldüren taşla öldürülür. Katilden başkası da öldürülmez" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Yüce Allah her şeyi güzelce (ölçülü) yapmayı emretmiştir. Öldürdüğünüz zaman (bile) öldürmeyi güzelce yapın. Kestiğiniz zaman da kesmeyi hakkıyla yapın*" buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Öldürmede en merhametli olan iman ehlidir*" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre Semure b. Cündüb ve İmrân b. Husayn: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müsleyi (yani öldürdükten sonra maktülün organlarını kesmeyi) yasaklamıştır" dediler.[8]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ya'la b. Murra'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Yüce Allah: «Kullarıma müsle yapmayın» buyurmuştur*" dedi.[1]

---

[1] İsrâ Sur. 33

[2] Abdurrezzâk(1/377) ve İbn Ebî Şeybe (9/423, 424) ve İbn Cerîr (14/586).

[3] İsrâ Sur. 33

[4] İsrâ Sur. 33

[5] İbn Cerîr (14/587).

[6] İbn Ebî Şeybe (9/421), Müslim (1955), Ebû Dâvud (2815), Tirmizî (1409), Nesâî (4423- 4426) ve İbn Mâce (3170).

[7] İbn Ebî Şeybe (9/421, 422), Ebû Dâvud (2666) ve İbn Mâce (7981). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 570).

[8] İbn Ebî Şeybe (9/423) ve Ebû Dâvud (2667). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2322).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın. Çünkü kendisine yardım edilmiştir**"[2] buyruğunu açıklarken: "İdareci kişi mazluma hakkını zalimden alıncaya kadar yardım eder. İdarecinin yardımı olmadan kendi hakkını alan kişi, Allah'ın hükmüne razı olmayan asi ve savurgan bir kişidir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Çünkü kendisine yardım edilmiştir**"[3] buyruğunu açıklarken: "Öldürülen kişi tarafına yardım edilmiştir, mânâsındadır" dedi.[4]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kisâî: "Ubey b. Ka'b'ın kıraatı: "فَلاَ تسْرِفُوا فِي الْقَتْلِ إِنَّ وليّه كَانَ مَنْصُورًا" şeklindedir" dedi.

Taberânî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bu adam yani Osman hakkındaki olaylar cerayan ettiğinde Hz. Ali'ye: "Bir kenara çekil. Eğer bir deliğe girecek olsan bile çıkarılıncaya kadar takip edileceksin" dedim. Ancak Ali bana karşı geldi. Allah'a yemin ederim ki, Muâviye mutlaka size vali olacaktır. Zira Yüce Allah: "**Kim haksız yere öldürülürse, biz onun velisine yetki vermişizdir. Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın. Çünkü kendisine yardım edilmiştir**"[5] buyurmaktadır.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/423) ve Ahmed 29/98, 99, 109 (17557, 17568). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] İsrâ Sur. 33

[3] İsrâ Sur. 33

[4] İbn Cerîr (14/589).

[5] İsrâ Sur. 33

[6] Taberânî (10613) ve İbn Asâkir (39/477, 59/125).

وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولاً

"Rüştüne erişinceye kadar, yetimin malına ancak en güzel şekilde yaklaşın, verdiğiniz sözü de yerine getirin. Çünkü söz (veren sözünden) sorumludur." (İsrâ Sur. 34)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rüştüne erişinceye kadar, yetimin malına ancak en güzel şekilde yaklaşın..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "**Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir...**"[2] âyeti nâzil olana kadar Müslümanlar mallarını, yemeklerini ve merkeplerini, yetimlerin mallarına, yemeklerine ve merkeplerine karıştırmazlardı."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Verdiğiniz sözü de yerine getirin. Çünkü söz (veren sözünden) sorumludur"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet indiği gün kişi verdiği sözden soruluyor ve sonra Cennete giriyordu. Bu sebeple Yüce Allah: **"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur"**[5] buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Verdiğiniz sözü de yerine getirin. Çünkü söz (veren sözünden) sorumludur"**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah ahdini bozanlara niçin bozduklarını soracaktır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Verdiğiniz sözü de yerine getirin. Çünkü söz (veren sözünden) sorumludur"**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah kendisine ahdedip te ahidlerini bozan kişilere niçin ahidlerini bozduklarını soracaktır" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 34
[2] Bakara Sur. 220
[3] İbn Cerîr (14/590).
[4] Bakara Sur. 220
[5] Âli İmrân Sur. 77
[6] Bakara Sur. 220
[7] Bakara Sur. 220

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân der ki: "Üç şey vardır ki bunlar iyilere de, facirlere de ödenir. İyiye karşı da, facir kişiye karşı da verilen söz yerine getirilir" dedi ve: **"Verdiğiniz sözü de yerine getirin. Çünkü söz (veren sözünden) sorumludur"**[1] buyruğunu okudu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b'ul-Ahbâr der ki: "Biatını bozan kişinin biatı, kendisi ve Cennet arasında bir perdedir (ancak kişi biatını bozarak bu perdeyi kaldırır). Bu ümmet biatlarını bozmakla helak olacaktır" dedi.

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

"Ölçtüğünüzde ölçmeyi tam yapın, doğru terazi ile tartın. Bu daha hayırlı, sonuç bakımından daha güzeldir."
(İsrâ Sur. 35)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ölçtüğünüzde ölçmeyi tam yapın, doğru terazi ile tartın. Bu daha hayırlı, sonuç bakımından daha güzeldir"**[2] âyetini açıklarken: "Burada yapılan ölçü ve tartıdan kasıt başkasına yapılan ölçü ve tartıdır. Rumca'da mizan (ölçü) *kıstas*'tır. Verilecek şeyi tartarak ve ölçerek vermek, eksik vermekten daha hayırlıdır. Bu sonuç olarak daha iyidir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu daha hayırlı, sonuç bakımından daha güzeldir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu sevap ve ceza olarak daha hayırlı olandır. Bize nakledildiğine göre İbn Abbâs: "Ey dostlar! Siz insanların kendisiyle helak olduğu iki şeyden sorumlu tutuldunuz. Bunlardan biri ölçü, biri de tartıdır" dedi. Yine bize zikredildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin haram işlemeye gücü yettiği halde içindeki Allah korkusundan*

[1] Bakara Sur. 220
[2] İsrâ Sur. 35
[3] İsrâ Sur. 35

dolayı işlemezse, Yüce Allah mutlaka âhiretten önce dünyada iken süratle o terk etmiş olduğu şeyden daha hayırlısını verir" buyurmuştur.[1]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Kıstas*, Rumca'da adalet anlamındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğru terazi ile tartın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Adaletle tartın, mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Doğru terazi ile tartın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kantar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Doğru terazi ile tartın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kantar kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Doğru terazi ile tartın..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada demir tartı kastedilmektedir" dedi.[9]

وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً

"Hakkında kesin bilgi sahibi olmadığın şeyin peşine düşme. Çünkü kulak, göz ve kalp, bunların hepsi ondan sorumludur." (İsrâ Sur. 36)

---

[1] İbn Cerîr (14/593).

[2] *et-Tağlîk*'te (5/382, 383) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Ebî Şeybe (10/471, 472), İbn Cerîr (14/592) ve İbn Ebî Hâtim (9/2812).

[3] İsrâ Sur. 35

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2812).

[5] İsrâ Sur. 35

[6] İsrâ Sur. 35

[7] İbn Ebî Hâtim (9/2812).

[8] İsrâ Sur. 35

[9] İbn Ebî Hâtim (9/2812).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Peşine düşme..."**[1] ifadesini açıklarken: "Bilgi sahibi olmadığın şeyin hakkında bir şey söyleme, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hakkında kesin bilgi sahibi olmadığın şeyin peşine düşme..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bilgin olmayan bir konuda hiç kimseye suçlamada bulunma, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbnu'l-Hanefiyye: **"Hakkında kesin bilgi sahibi olmadığın şeyin peşine düşme..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada yalancı şahitlik kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Hakkında kesin bilgi sahibi olmadığın şeyin peşine düşme..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet iftira hakkındadır. Bu âyet nâzil olduğu gün iftira suçuna karşılık bir ceza yoktu. Daha önce kişinin bu suçtan dolayı olan cezası kıyamet gününe bırakılırdı. Sonra iftira âyeti nâzil oldu ve cezasının seksen kırbaç olduğunu bildirildi."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Çünkü kulak, göz ve kalp, bunların hepsi ondan sorumludur"**[8] buyruğunu açıklarken: "Kişinin kulakları ve gözleri kendisine şahitlik edecektir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hakkında kesin bilgi sahibi olmadığın şeyin peşine düşme..."**[9] buyruğunu açıklarken: "İşitmediğin halde «işittim», görmediğin halde «gördüm» deme. Zira Yüce Allah bütün bunlardan seni hesaba çekecektir" dedi.[10]

---

[1] İsrâ Sur. 36
[2] İbn Cerîr (14/593) ve *et-Tağlîk*'te (4/242) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] İsrâ Sur. 36
[4] İbn Cerîr (14/594).
[5] İsrâ Sur. 36
[6] İbn Cerîr (14/594).
[7] İsrâ Sur. 36
[8] İsrâ Sur. 36
[9] İsrâ Sur. 36
[10] İbn Cerîr (14/594).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Kays: **"...Bunların hepsi ondan sorumludur"**[1] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde kulağa: «İşittin mi?» denilecek. Göze de: «Gördün mü?» diye sorulacaktır. Kalbe de aynı şekilde sorulacaktır" dedi.

Firyâbî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bunların hepsi ondan sorumludur"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde onlara (uzuvlara): «Öyle mi oldu yoksa başka şekilde mi?» diye sorulacaktır" dedi.

Hâkim'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Müslüman bir kişiyi haksız yere bir kelimeyle olsa bile ayıplarsa, Allah onu kıyamet gününde o kelimeyle cehennemde ayıplar "* buyurmuştur.[3]

Taberânî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim Müslüman kişi hakkında gerçek olmayan bir haberi yayarsa, Allah'ın onu dediğini ispat edinceye kadar Cehennemde azaplandırması hak olur"* buyurmuştur.[4]

Ebû Dâvud ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *es-Samt*'ta Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim mümin bir kişiyi münafık birinden korursa, Allah onun etini Cehennem ateşinden koruyacak bir melek gönderir. Kim de bir müslümanı ayıplamak için karalarsa Allah bu kişiyi söylediklerinden geri dönünceye kadar Cehennem köprüsü üzerinde tutar"* buyurmuştur.[5]

وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً

"Yeryüzünde kibir ve azametle yürüme! Çünkü sen asla yeri yaramazsın ve boyca da dağlara erişemezsin." (İsrâ Sur. 37)

---

[1] İsrâ Sur. 36

[2] İsrâ Sur. 36

[3] Hâkim (4/318, *"sahîh"*). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (5417) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] *Mecma'*da (4/201) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında tanımadığım kişi vardır" demiştir.

[5] Ebû Dâvud (4883) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (248). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4086).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yeryüzünde kibir ve azametle yürüme..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünde kibirle böbürlenerek yürüme. Ne kadar kibirlenip böbürlensen boyca dağlara erişemez ve asla yeri yaramazsın" dedi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Tevâzu'*da Yuhannes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim kibirlenip böbürlenerek yürüdüğü ve Persler ile Rumların kendilerine hizmet ettiği zaman bir kısmı bir kısmına musallat edilir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre İbn Ömer böbürlenerek yürüyen birini görünce: "Muhakkak ki şeytanın kardeşleri vardır" derdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Halid b. Ma'dân: "Kibirlenerek yürümekten sakının. Zira kişinin uzuvları içinde en çok elleri münafıklık eder" dedi.[5]

كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

"Bütün bu sayılanların kötü olanları, Rabbinin katında sevimsiz şeylerdir." (İsrâ Sur. 38)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr bu âyeti: "كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا" şeklinde tek olarak okuyup: "Yasaklanan bu şeylerin tümü kötü şeylerdir" derdi.

ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا

"Bunlar, Rabbinin sana vahyettiği bazı hikmetlerdir. Allah ile birlikte başka ilâh edinme. Sonra kınanmış ve Allah'ın

---

[1] İsrâ Sur. 37

[2] İbn Cerîr (14/598).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (249) ve Tirmizî (2261). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (956) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (246).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (247).

rahmetinden kovulmuş olarak cehenneme atılırsın."
(İsrâ Sur. 39)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tevrat'ın tamamı İsrâ Sûresinin on beş âyetinden ibarettir" dedi ve: **"Allah ile birlikte başka ilâh edinme..."**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَدْحُورًا"[3] ifadesini açıklarken: "Kovulmuş olarak, mânâsındadır" dedi.[4]

أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلآئِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلاً عَظِيمًا ★ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ نُفُورًا ★ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لاَّبْتَغَوْاْ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً

"Rabbiniz erkek çocukları size seçip ayırdı da kendisine meleklerden kız çocukları mı edindi? Gerçekten çok büyük bir söz söylüyorsunuz. Andolsun biz, onlar düşünüp öğüt alsınlar diye (gerçekleri) bu Kur'ân'da değişik biçimlerde açıkladık. Fakat bu, onların ancak kaçışlarını artırıyor. De ki: "Eğer onların iddia ettiği gibi, Allah'la beraber (başka) ilâhlar olsaydı, o zaman o ilâhlar da Arş'ın sahibine ulaşmak için elbette bir yol ararlardı." (İsrâ Sur. 40-42)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kendisine meleklerden kız çocukları mı edindi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yahudiler: «Kızlar cinlerin çocuklarıdır» dediler" dedi. **"De ki: "Eğer onların iddia ettiği gibi, Allah'la beraber (başka) ilâhlar olsaydı, o zaman o ilâhlar da Arş'ın sahibine ulaşmak için elbette bir yol ararlardı"**[6] âyeti hakkında ise: "Eğer Allah'la beraber başka ilahlar olsaydı, Allah'ın

[1] İsrâ Sur. 39
[2] İbn Cerîr (15/138, 139).
[3] İsrâ Sur. 39
[4] İbn Cerîr (14/601).
[5] İsrâ Sur. 40
[6] İsrâ Sur. 42

kendilerine olan üstünlüğünü bilirler ve dedikleri gibi olmadığını bilmekle beraber kendilerini Allah'a yaklaştıracak yollar ararlardı" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Arş'ın sahibine ulaşmak için elbette bir yol ararlardı"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın mülkünü almak için bir yol ararlardı, mânâsındadır" dedi.

تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا

"Yedi gök, yer ve bunların içinde bulunanlar Allah'ı tespih ederler. Her şey O'nu hamd ile tespih eder. Ancak, siz onların tespihlerini anlamazsınız. O, halîm'dir, çok bağışlayandır." (İsrâ Sur. 44)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Abdurrahman b. Kurt'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi Mescidü'l-Aksa'ya götürüldüğü zaman Cibrîl sağında Milkâil ise solundaydı. Yüksek semalara varıncaya kadar kendisiyle uçtular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geri döndüğü zaman semalarda birçok tesbihle beraber bir tesbih işittiğini söyledi. Yüksek semalar heybet sahibi Yüce'den korkularından dolayı: "Yücelerin en yücesini eksikliklerden tenzih ederim" şeklinde tesbih ediyordu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Lût b. Ebî Lût der ki: Bana nakledildiğine göre dünya semalarının tesbihi şöyledir. Birinci semanın tesbihi: "Sübhâne Rabbiye'l-A'lâ (=En Yüce Rabbimizi eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir.

İkinci semanın tesbihi: "Sübhânehu ve-teâle (=Yüce olanı eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir.

Üçüncü semanın tesbihi: "Sübhânehu ve-bihamdihi (=Allah'a hamd ve tesbih ederim) şeklindedir.

---

[1] Abdurrezzâk (1/378) ve İbn Cerîr (14/602, 603).

[2] İsrâ Sur. 42

[3] Beyhakî (24).

Dördüncü semanın tesbihi: "Sübhânehu Lâ havle vela kuvvete illa bihi (=Kendisinden başka kimsede güç ve kuvvet olmayanı eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir.

Beşinci semanın tesbihi: "Sübhâne Muhyi'l-mevtâ ve-huve alâ kulli şey'in kadîr (=Ölüleri dirilten ve her şeye gücü yeteni eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir.

Altıncı semanın tesbihi: "Sübhâne Meliku'l-Kuddûs (=Her şeyin ve mülkün sahibini eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir.

Yedinci semanın tesbihi: "Sübhânellezî melee's-semâvâti's-seb'a ve'l-aradîne's-seba izzeten ve vekârâ (=Yedi kat gökyüzünü ve yedi kat yeryüzünü izzet ve heybetle dolduranı eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir.

İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla beraber oturmuşken bir gürleme sesi işitti ve: *"Gökyüzü gıcırdadı ve gıcırdaması haktır"* buyurdu. Ashâb: "Bu gıcırdama nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökyüzü gürledi ve gürlemesi de haktır! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, onda bir karışlık bir yer yoktur ki, mutlaka orada Allah'ı hamd ile tesbih eden bir melek olmasın"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ" lafzıyla, (te) harfi ile okumuştur.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nuh'un oğluna emretmiş olduğu bir şeyi size haber vereyim mi? Nuh oğluna şöyle dedi: «Ey oğlum! Sana: «Sübhânallah (=Allah'ı eksikliklerden tenzih ederim)» demeni emrediyorum. Çünkü bu halkın kendisiyle rızıklandığı duası ve tesbihidir. Yüce Allah:* **«Her şey O'nu hamd ile tespih eder»**[1] *buyurmaktadır.»"*[2]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nuh vefat edeceği zaman iki*

[1] İsrâ Sur. 44

[2] İbn Cerîr (14/605) ve Ebu'ş-Şeyh(1237).

oğluna: «Size Allah'ı hamd ederek tesbih etmenizi emrediyorum. Çünkü bu her şeyin kendisiyle rızıklandığı gibi her şeyin duasıdır» dedi."[1]

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Fadlu'd-Dîk*'te Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Horozun ötmesi namazı, kanatlarını çırpması da rükusu ve secdesidir"* buyurup: **"...Her şey O'nu hamd ile tespih eder..."**[2] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Bir münadi gökyüzünden: «Allah'ı zikredin ki, Allah da sizi zikretsin» diye nida eder. Bunu horozlardan işiten ilk horoz ötmeye başlar. Bu da onun tesbih şeklidir."

Azame'de Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayvanların yüzlerine vurmayın. Çünkü her şey Allah'ı hamd ile tesbih etmektedir"* buyurmuştur.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Hayvanların yüzlerine vurmayın. Çünkü her şey Allah'ı hamd ile tesbih etmektedir" dedi.[4]

Ahmed'in Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineklerinin üzerinde oldukları halde durup muhabbet eden bir grupla karşılaştı ve: *"Bu bineklerinize güzel bir şekilde binin ve onları güzel bir şekilde geri bırakın. Onları yollarda ve çarşılarda muhabbet için kürsüler edinmeyin. Nice binilen hayvan vardır ki, kendisine binen kişiden daha hayırlıdır ve Allah'ı ondan daha çok zikretmektedir"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin Amr b. Abese'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneş çıktığı zaman şeytanlar ve akılsızlar dışında Allah'ın yaratmış oduğu şeylerden gölgesi olan her şey mutlaka Allah'ı tesbih eder"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Ahmed 11/150, 151, 670, 671 (6583, 7101). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.
[2] İsrâ Sur. 44
[3] Ebu'ş-Şeyh(1234).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1235, 1236).
[5] Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2224) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Kul, Allah'ı bir defa tesbih ettiği zaman, mutlaka Allah'ın yaratmış olduğu her şey hamd ile tesbih eder. Zira Yüce Allah **«Her şey O'nu hamd ile tespih eder»**[1] buyurmaktadır" dedi.

İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karıncalar Allah'ı tesbih eder"* buyurmuştur.

Buhârî Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karıncanın biri bir peygamberi ısırınca bu peygamber karınca yuvasının yakılmasını emretti. Bunun üzerine Yüce Allah kendisine: «Bir karınca yüzünden ümmetlerden tesbih eden bir ümmeti yaktın» diye vahyetti"* buyurmuştur.[2]

Nesâî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kurbağaları öldürmeyi yasakladı ve: *"Onların sesleri tesbihtir"* buyurdu.[3]

Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ekin tesbih eder ve ecri sahibinindir. Elbise tesbih eder ve kir, sahibine: "Eğer mümin isen beni yıka, der."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Kubeyl: "Ekin tesbih eder, sevabı da onu eken kişinindir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Eşek ve köpek dışındaki her şey Allah'ı tesbih eder" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[1] buyruğunu açıklarken: "Direk ve ağaç Allah'ı tesbih eder" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 44

[2] Buhârî (3019), Müslim (2241), Ebû Dâvud (5266), Nesâî (4369, 4371, 4372) ve Ebu'ş-Şeyh (1203, 1204).

[3] Ebu'ş-Şeyh (1241). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4788) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] İsrâ Sur. 44

[5] Ebu'ş-Şeyh (1211).

[6] Ebu'ş-Şeyh (1255).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Kişi kendi bineğinde ve giysisinde kusur bulmasın. Zira her şey Allah'ı hamd ile tesbih etmektedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hatîb'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Kapının gıcırdaması bile Allah'ı tesbihtir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Ğâlib eş-Şeybânî: "Denizin sesi tesbihi, dalgaları ise namazıdır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre en-Nehaî: "Yiyecek Allah'ı tesbih eder" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân der ki: "Ebû Bekr es-Sıddık'a kanatları gür bir karga getirilince: "Her avın avlanması ve her dalın kesilmesi mutlaka tesbihten geri kaldığı için olmuştur" diyerek karganın kanatlarını açmaya başladı.[4]

İbn Râhûye'nin *Müsned*'de Zührî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddık'a kanatları gür bir karga getirilince: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Her avın avlanması, her dal ve kökün kesilmesi mutlaka tesbihten geri kaldıkları için olmuştur*» buyurduğunu işittim" dedi.[5]

Ebû Nuaym *Hilye*'de ve İbn Merdûye'nin. Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her avın avlanması ve her kökün kesilmesi mutlaka tesbihten geri kaldıkları için olmuştur"* buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökyüzündeki kuşlar ve sudaki balıklar Allah'ın kendilerine farz kılmış olduğu tesbihten geri kalmadıkları müddetçe avlanmazlar"* buyurdu.

---

[1] İsrâ Sur. 44

[2] İbcr (14/605).

[3] Ebu'ş-Şeyh(1220) ve Hatîb (8/37, 38).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/262), Ahmed (sh. 110) ve Ebu'ş-Şeyh(1227).

[5] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3764) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye.

[6] Ebû Nuaym (7/240). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1877) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yakalanan her kuş ve her balık, ancak tesbihten geri kalmaları sebebiyle yakalanmıştır"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in, Yezîd b. Mersed'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Avlanan her kuş ve her balık, ancak Allah'ı tesbihten geri kalmaları sebebiyle avlanmıştır"* buyurdu.[2]

İbn Asâkir'in, Yezîd b. Mersed vasıtasıyla Ebû Ruhm'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karada ve denizde avlanan her av, ancak tesbihten geri kalmaları sebebiyle avlanmıştır"* buyurdu.[3]

Ukaylî *Duafâ*'da, Ebu'ş-Şeyh ve Deylemî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayvan ölümlerinin tümüm, yerdeki bitkilerin yok oluşu, bitlerin, pirelerin, çekirgelerin, atların, katırların, bütün hayvanların, ineklerin ve başka şeylerin ecelleri tesbihlerindedir. Tesbihleri bittiği zaman Allah onların canlarını alır. Bunların üzerinde ölüm meleğinin bir şeyi (hükmü) yoktur"* buyurmuştur.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[5] buyruğunu açıklarken: "Kendisinde can bulunan her şey, ağaç ve başka şeyler buna dahil Allah'ı tesbih ederler" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[7] buyruğunu açıklarken: "İlk özünde olarak ölen her şey mutlaka Allah'ı hamd ile tesbih ederek ölür" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şevzeb: Hasan(-ı Basri) öğrencileriyle beraber bir sofrada oturdu. Oradakilerden biri: "Bu sofra şu

---

[1] Ebu'ş-Şeyh(1224). Muhakkik: "Çok zayıftır" demiştir.

[2] Ebu'ş-Şeyh(1226). Muhakkik, hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Asâkir (63/44).

[4] Ukaylî (4/321), Ebu'ş-Şeyh (1225) ve Deylemî (1700). Ukayli: "Bu hadisin aslı yoktur" dedi. Elbânî, es-*Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1693) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] İsrâ Sur. 44

[6] Abdurrezzâk (1/379) ve İbn Cerîr (14/606).

[7] İsrâ Sur. 44

anda tesbih etmektedir" deyince, Hasan: "Hayır, her şey kendi aslındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehai): "Yiyecek Allah'ı tesbih eder" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Kurbağaları öldürmeyin, onların sesleri tesbihtir" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: Dâvud (aleyhisselam) hiç kimsenin, yaratanı kendisinden daha güzel övmediğini düşünüyordu. Kendisi mihrabta havuzun dibinde otururken bir melek gelip: "Ey Dâvud! Kurbağanın ne dediğine bak" deyince, Dâvud (aleyhisselam) sustu ve kurbağayı dinlemeye başladı. Kurbağa, Allah'ı, Dâvud'un (aleyhisselam) methetmediği bir şekilde methediyordu. Melek: "Ne düşünüyorsun ey Dâvud? Kurbağanın ne dediğini anladın mı?" diye sorunca: "Evet, anladım" karşılığını verdi. Bunun üzerine melek: "Ne dedi?" diye sorunca da: "Sonsuz ilmin sayısınca seni hamd ile eksikliklerden tenzih ederim" diye tesbih ediyor. Hayır, beni peygamberi kılana yemin olsun ki, ben Allah'ı bu şekilde övmüyorum" dedi.[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Sadaka b. Yesâr der ki: Dâvud (aleyhisselam) mihrabta iken küçük bir kurt gördü ve yaratılış sebebini düşünerek: "Allah bunu ne için hazırlamış ki?" dedi. Allah kurdu dile getirip: "Ey Dâvud! Kendini mi beğeniyorsun? Allah'ın bana verdiğine karşı, ben Allah'ı sana vermiş olduğu şeylere karşı zikredip şükretmenden daha fazla zikrediyor ve şükrediyorum" dedi. Nitekim Yüce Allah da âyetinde: **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[3] buyurmuştur.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[5] âyeti, Tevrat'taki bin âyet kadardır. Tevrat'ta: "Dağlar, ağaçlar, şunlar ve şunlar diye Allah'ı tesbih eden şeyler bildirilmektedir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (14/606).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Şükr* (36), Ebu'ş-Şeyh (1245) ve Beyhakî (4581).
[3] İsrâ Sur. 44
[4] Beyhakî (4580).
[5] İsrâ Sur. 44

Ahmed *Zühd*'de ve Ebu'ş-Şeyh, Şehr b. Havşeb'den bildiriyor: Dâvud (aleyhisselam) çok ağlayan bir kişiydi. O denize gidip: "Ey deniz! Ben istediği kendisinden kaçamayan kişiden kaçıyorum. Beni suyunda bir damla veya içindeki canlılardan bir canlı veya toprağından bir toprak veya taşlarından bir taş kıl" dedi. Deniz: "Ey istediği kendisinden kaçamayan kişiden kaçan kul! Geldiğin yere geri dön. Çünkü Yüce Allah bende bulunan herşeyi görüp sayan ve bilendir. Ben senin dediğine güç yetiremem" karşılığını verdi.

Bunun üzerine Dâvud (aleyhisselam) dağa gitti ve: "Ey dağ! Beni taşlarından bir taş veya toprağından bir toprak veya içinde bulunan şeylerden bir şey kıl" dedi. Dağ: "Ey istediği kendisinden kaçamayan kişiden kaçan kul! Yüce Allah bende bulunan herşeyi görüp sayan ve bilendir. Ben senin dediğine güç yetiremem" karşılığını verdi.

Bu defa Dâvud (aleyhisselam) yeryüzüne yani kumluk bir yere gitti ve: "Ey kum! Beni taşlarından bir taş veya toprağından bir toprak veya içinde bulunan şeylerden bir şey kıl" dedi. Yüce Allah kuma olumlu bir cevap vermesini vahyetti. Bunun üzerine kum: "Ey istediği kendisinden kaçamayan kişiden kaçan kul! Amellerin ya Allah'ın rahmetini ümid ederek ya da Allah'dan korkarak olsun. Sonra da Allah hangisini kabul ederse etsin önemseme" cevabını verdi.

Bunun üzerine Dâvud (aleyhisselam) denize döndü ve bir saat boyunca namaz kıldı. O arada bir kurbağa: "Ey Dâvud! Sen Allah'ı zikretmiş olduğun bu bir saat içinde senden başka kimsenin Allah'ı zikretmediğini düşünüyorsun. Oysa ben yetmiş bin kurbağayla beraber Allah'ı tesbih ve takdis etmekteyim" dedi.[1]

Ahmed ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Dâvud (aleyhisselam) bir gece sabaha kadar namaz kıldı. Sabahladığı zaman içinde bir huzur hissetmişti. Bir kurbağa kendisini çağırarak: "Ey Dâvud! Ben senden daha gayretliydim. Zira sen hafif uyukladın" dedi.[2]

[1] Ebu'ş-Şeyh(1247).
[2] Ebu'ş-Şeyh (1249).

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Burde b. Ebî Mûsa: "Bana nakledildiğine göre Allah'ı, şu kırmızı kurttan daha fazla tesbih eden hiçbir şey yoktur" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Toprak Allah'ı tesbih eder. Üzerinde duvar örüldüğü zaman duvar da Allah'ı tesbih eder " dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû İdrîs el-Havlânî der ki: "Ekin Allah'ı tesbih eder ve sevabı sahibine yazılır" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "Eğer (boş bir) evden veya direkten veya duvardan bir ses geldiğini işitirsen bil ki, bu Allah'a tesbih etmeleridir" dedi.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hayseme: "Ebu'd-Derdâ bir kazanda yemek yapıyordu. Kazan düşünce onun Allah'ı tesbih ettiğini gördüm" dedi.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süleyman b. Muğîre: "Mutarrif evine girip Allah'ı tesbih ettiği zaman ev eşyaları da kendisiyle beraber tesbih ederdi" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Eğer Allah evdeki eşyelarınızın tesbihinden dolayı sizin bazı günahlarınızı bağışlamayacak olsaydı hayatınıza devam edemezdiniz (helak olurdunuz)" dedi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mis'ar: "Eğer Allah yarattıklarının tesbihinden dolayı sizin bazı günahlarınızı bağışlamayacak olsaydı hayatınıza devam edemezdiniz (helak olurdunuz)" dedi.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[1] buyruğunu açıklarken: "Ruhu olan her şey Allah'ı tesbih eder" dedi.[2]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (1202).
[2] Ebu'ş-Şeyh (1209).
[3] Ebu'ş-Şeyh (1210).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1213).
[5] Ebu'ş-Şeyh (1214).
[6] Ebu'ş-Şeyh (1217).
[7] Ebu'ş-Şeyh (1218).
[8] Ebu'ş-Şeyh (1219).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yaratıkların duası ve tesbihi: «Sübhânallahi vebi-hamdihi (=Allah'ı hamd ile eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir" dedi.[4]

Nesâî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Biz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı âyetleri bereket, siz ise korkutucu bir şey olarak görürdünüz. Biz bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber iken suyumuz tükenmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanında su kalan birine bakın"* buyurdu. Kendisine su getirildiğinde onu bir kaba boşalttı ve elini içine batırdı. Bunun üzerine parmakları arasından su akmaya başladı. Sonra: *"Haydi, Allah'tan gelen temizleyici, mübarek ve bereketli suya gelin"* buyurdu. Biz de o sudan içtik. Abdullah: "Su içilirken suyun tesbih ettiğini işitiyorduk" dedi.[5]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Biz Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yemek yerdik. Ancak yemek yenilirken yemeğin tesbih ettiğini işitirdik" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Enes der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) tirid yemeği getirilmişti. Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu yemek Allah'ı tesbih etmektedir"* buyurunca, oradakiler: "Yâ Resûlallah! Onun tesbihini hissediyor musun?" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, hissediyorum"* dedikten sonra bir kişiye: *"Bu tabağı şu kişiye yaklaştır"* buyurdu. Adam tabağı yaklaştırınca bu kişi: "Evet yâ Resûlallah! Bu yemek Allah'ı tesbih etmektedir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tabağı bir başkasına yaklaştır"* buyurunca, adam tabağı bir başkasına yaklaştırdı. O da: "Yâ Resûlallah! Bu yemek Allah'ı tesbih etmektedir" dedi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yemeği geri getir"* buyurdu. Ashâbdan bir kişi: "Yâ Resûlallah! Yemeğin herkese yaklaştırılmasını emretseydin olmaz mıydı?" diye sorunca: *"Hayır, olmazdı. Çünkü yemek bir kişinin yanında*

---

[1] İsrâ Sur. 44

[2] Ebu'ş-Şeyh (1214).

[3] İsrâ Sur. 44

[4] Ebu'ş-Şeyh (1251).

[5] Nesâî (77) *S. el-Kübra* (81, 80) ve Buhârî (4579).

[6] Ebu'ş-Şeyh (1206).

susup tesbih etmeyecek olsaydı: «Bu onun günahından dolayıdır» derlerdi. Onu geri getir" buyurdu ve yemek geri getirildi.[1]

Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Hamza es-Sumâlî der ki: "Muhammed b. Hüseyn b. Ali ötüşen kuşları işitince: "Onların ne dediğini anlıyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" dediğimde, o: "Onlar Rablerini tesbih ediyor ve günlük yiyeceklerini istiyorlar" dedi.[2]

Hatîb'in bildirdiğine göre Hamza der ki: Ali b. Hüseyn ile beraber iken yanımızdan ötüşen kuşlar geçti. O: "Bu kuşların ne dediğini biliyor musunuz?" diye sorunca: "Hayır, bilmiyoruz" dedik. Bunun üzerine Ali b. Hüseyn şöyle devam etti: "Gaybı bildiğimizi söylemiyorum. Ancak babamın şöyle dediğini işittim: "Müminlerin emiri Ali b. Ebî Tâlib, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Kuşlar sabahladığı zaman Rablerini tesbih ederler ve günlük yiyeceklerini isterler»* buyurduğunu söyledi. İşte bu kuşlar da Rablerini tesbih etmekte ve günlük yiyeceklerini istemektedir.[3]

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi ve: *"Bu iki hırkayı yıka"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! Dün onları yıkamıştım" deyince: *"Elbiselerin tesbih ettiğini bilmiyor musun? Onlar kirlendiği zaman tesbih etmeyi bırakırlar"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O, Halîm'dir, çok bağışlayandır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın yaratıklarına karşı Halim olması onların birbirlerine karşı (cezada) acele ettiği gibi acele etmemesidir. Bağışlaması da tövbe ettikleri zaman onları bağışlamasıdır" dedi.[6]

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا
مَّسْتُورًا ★ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (1208). Muhakkik: "Hadis uydurmadır ve isnâdında uydurma hadis rivayet etmekle itham edilen Ziyâd b. Meymûn bulunmaktadır" dedi.

[2] Ebu'ş-Şeyh (1230) ve Ebû Nuaym (3/130, 187).

[3] Hatîb (11/97, 98). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3025) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[4] Hatîb (9/245).

[5] İsrâ Sur. 44

[6] İbn Cerîr (14/607).

رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ★ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَّسْحُورًا ★ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً

"Kur'ân okuduğunda, seninle âhirete inanmayanların arasına gizli bir perde çekeriz. Kur'ân'ı anlamamaları için kalpleri üzerine perdeler, kulaklarına da ağırlık koyarız. Kur'ân'da Rabbini tek olarak andığın zaman arkalarına dönüp kaçarlar. Onlar seni dinlerlerken hangi maksatla dinlediklerini, kendi aralarında konuşurlarken de o zalimlerin: «Siz ancak büyülenmiş bir adama uyuyorsunuz» dediklerini çok iyi biliyoruz. Bak, senin için ne türlü benzetmeler yaptılar da saptılar. Artık doğru yolu bulamazlar." (İsrâ Sur. 45-48)

Ebû Ya'la, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin *Dalâil*'de bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr der ki: **"Ebû Leheb'in elleri kurusun"**[1] âyeti nâzil olduğu zaman gözleri iyi görmeyen Ümmü Cemîl elinde bir taşla:

"Kınayarak terk ettik!

Dinini kötüledik!

Emrine karşı geldik!" diyerek bir gürültüyle geldi. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturmuş yanında da Ebû Bekr bulunuyordu. Ebû Bekr: "Kadın gelmekte ve seni görmesinden korkuyorum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O bizi görmez"* buyurdu. Sonra Allah'ın buyruğunda: **"Kur'ân okuduğunda, seninle âhirete inanmayanların arasına gizli bir perde çekeriz"**[2] olduğu gibi Kur'ân okuyarak ona sığındı. Ümmü Cemîl, Ebû Bekr'in yanına geldi. Ancak Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) görmüyordu. O: "Ey Ebû Bekr! Duyduğuma göre arkadaşın bana sövmüş" dedi. Ebû Bekr: "Hayır, Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki o sana sövmedi" cevabını verdi. Bunun

[1] Tebbet Sur. 1

[2] İsrâ Sur. 45

üzerine kadın: "Kureyş benim efendilerinin kızı olduğumu bildi" diyerek gitti.[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de başka bir kanalla Esmâ binti Ebî Bekr'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in yanında otururken Ümmü Cemîl yanlarına girip: "Ey Ebû Kuhâfe'nin oğlu! Arkadaşına ne oluyor ki hakkımda şiirler okuyor?" dedi. Ebû Bekr: "Vallahi arkadaşım şair değildir ve şiirin ne olduğunu bilmez" karşılığını verdi. Ümmü Cemîl: "O: «**Boynunda da hurma lifinden bir ip olacaktır**»[2] demedi mi?" O boynumda ne olduğunu nereden biliyor?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Ona: «Yanımda kimseyi görüyor musun?» diye sor. O beni görmemektedir. Aramıza bir perde çekilmiştir"* buyurdu. Ebû Bekr'de Ümmü Cemîl'e bu soruyu sorunca: "Benimle alay mı ediyorsun? Vallahi yanında kimseyi görmüyorum" cevabını verdi.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk şöyle dedi: Ben Makam'ın yanında oturuyordum. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) önümde Kâbe'nin gölgesindeydi. Bu sırada Ebû Leheb'in hanımı Ümmü Cemîl binti Harb b. Umeyye geldi. Elinde iki taş vardı. O: "Bana ve kocama söven kişi nerede? Vallahi onu görecek olursam bu taşlarla onun hayalarına vuracağım" dedi. Bu olay: **"Ebû Leheb'in elleri kurusun"**[4] âyeti nâzil olduğu zaman oluyordu. Ona: "Vallahi o, ne sana, ne de kocana sövmedi" deyince: "Vallahi sen yalancı değilsin. Fakat herkes öyle söylüyor" karşılığını verdi ve gitti. Bunun üzerine: "Yâ Resûlallah! O seni göremedi" dediğimde: *"Aramıza Cibrîl girdi (bu sebeple beni görmedi)"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, Dârakutnî *el-Efrâd*'da ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Ebû Leheb'in elleri kurusun"**[5] âyeti nâzil olduğu zaman Ebû Leheb'in hanımı gelmişti. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Ondan uzak dursan, çünkü o kötü bir kadındır" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onunla aramıza bir perde çekilecektir"* buyurdu. Ebû Leheb'in hanımı Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görmüyordu. O: "Ey Ebû Bekr! Arkadaşın bize sövmüş" deyince, Ebû Bekr: "Vallahi o, şiirle konuşmaz ve öyle bir şey

[1] Ebû Ya'la (53), Hâkim (2/361, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/195, 196).
[2] Tebbet (Mesed) Sur. 5
[3] Beyhakî (2/196).
[4] Tebbet Sur. 1
[5] Tebbet Sur. 1

demez" karşılığını verdi. Bunun üzerine kadın: "Sen sözüne inanılan bir kişisin" dedi ve geri döndü. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! O seni göremedi" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O gidene kadar beni kanatlarıyla onun gizleyen bir melek vardı"* buyurdu.[1]

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş müşriklerine Kur'ân okuyup onları Allah yoluna davet ettiği zaman onlar kendisiyle alay ederek: "Bizi davet ettiğin şeye kalplerimiz ve kulaklarımız kapalıdır. Seninle bizim aramızda bir perde vardır" derlerdi. Böyle demeleri üzerine Yüce Allah: **"Kur'ân okuduğunda, seninle âhirete inanmayanların arasına gizli bir perde çekeriz. Kur'ân'ı anlamamaları için kalpleri üzerine perdeler, kulaklarına da ağırlık koyarız. Kur'ân'da Rabbini tek olarak andığın zaman arkalarını dönüp kaçarlar. Onlar seni dinlerlerken hangi maksatla dinlediklerini, kendi, aralarında konuşurlarken de o zalimlerin: «Siz ancak büyülenmiş bir adama uyuyorsunuz» dediklerini biliyoruz. Bak, senin için ne türlü benzetmeler yaptılar da saptılar. Artık doğru yolu bulamazlar"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn Asâkir ve *Âyâtu'l-Hirz* adlı kitabında oğlu Kâsım'ın bildirdiğine göre Abbâs b. Muhammed el-Minkarî anlatıyor: Hüseyn b. Zeyd b. Ali b. el-Hüseyn b. Ali b. Ebî Tâlib hacca giderken Medine'ye gelmişti. Şehre bir elçi göndermeye ihtiyacı duyduk. O zaman korku zamanıydı. Elçi gitmekten korktu ve gitmeyi kabul etmedi. Bunun üzerine Hüseyn: "Ben sana Allah'ın izniyle kimsenin zarar vermemesi için bir deri parçası üzerine bir yazı yazayım" dedi.

Hüseyn bir yazı yazdı ve elçi bu yazıyı eşyalarının arasına koyarak yola çıktı. Elçi kısa bir süre sonra geri dönerek: "Bedevilerin sağından ve solundan gidip geldim. Kimse bana bir şey demedi" dedi. Bu yazı Câfer b. Muhammed b. Ali b. el-Hüseyn'in babasından, ona da dedesinden Ali b. Ebî Tâlib'den kalmıştı. Bu yazıyla peygamberler düşmanlardan korunurdu. Yazı da: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Allah, «Aşağılık içinde kalın orada, artık benimle konuşmayın!» der"**[4] âyeti ile **"Meryem, «Senden, Rahmân'a**

---

[1] Ebû Nuaym (141) ve Ebû Ya'la (25). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] İsrâ Sur. 45-48
[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/316).
[4] Mu'minûn Sur. 108

sığınırım. Eğer Allah'tan çekinen biri isen (bana kötülük etme)» dedi"[1] âyeti bulunmakta ve şöyle devam etmekteydi: "Ey cinler, insanlar, şeytanlar, bedeviler, vahşi hayvanlar, haşereler ve hırsızlar topluluğu! Allah'ın işitmesi, görmesi ve kuvvetiyle sizinle filan oğlu filanın arasına peygamberlerin, düşman darbesine karşı çektikleri perdeyi çekiyorum. Sağınızda Cibrîl, solunuzda Mikâil, önünüzde Muhammedl üstünüzde Allah; sizi filan oğlu filanın canına, çocuklarına, ailesine, saçına, tenine, malına, üzerinde ve yanında bulunanlara, üstünde ve altında bulunanlara bir zarar vermenizden alıkoymaktadır. **"Kur'ân okuduğunda, seninle âhirete inanmayanların arasına gizli bir perde çekeriz. Kur'ân'ı anlamamaları için kalpleri üzerine perdeler, kulaklarına da ağırlık koyarız. Kur'ân'da Rabbini tek olarak andığın zaman arkalarını dönüp kaçarlar."** Muhammed'e çokça salâtü selam olsun."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kur'ân okuduğunda, seninle âhirete inanmayanların arasına gizli bir perde çekeriz"**[3] âyetini açıklarken: "Çekilen perde (Kur'ân'ı) anlamamaları ve faydalanmamaları için kalpleri üzerine çekilen perdedir. Onlar şeytana itaat etti ve şeytan onlara sahip oldu" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr: **"Kur'ân okuduğunda, seninle âhirete inanmayanların arasına gizli bir perde çekeriz"**[5] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de müşriklere Kur'ân okuduğu zaman müşrikler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) okuduğunu işitiyor, ancak kendisini görmüyorlardı" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Kur'ân'da Rabbini tek olarak andığın zaman arkalarını dönüp kaçarlar"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlar tıpkı Nuh'un (aleyhisselam) kavminin, Nuh'un (aleyhisselam) kendilerine istiğfar ve tövbe etmelerini emrederken kendisini duymamak için parmaklarıyla kulaklarını tıkadıkları gibi, Resûlullah'ın (sallallahu

[1] Meryem Sur. 18
[2] İbn Asâkir (38/297, 298).
[3] İsrâ Sur. 45
[4] İbn Cerîr (14/608).
[5] İsrâ Sur. 45
[6] İsrâ Sur. 46

aleyhi vesellem) söylediklerine olan nefretlerinden dolayı arkalarını dönüp kaçarlar."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kur'ân'da Rabbini tek olarak andığın zaman arkalarını dönüp kaçarlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada şeytanlar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Neccâr'ın *Târih*'te bildirdiğine göre Ebû Câfer Muhammed b. Ali der ki: "Siz niye: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"** yazmadınız? Vallahi bu isim, Kureyş'lilerin gizlediği en güzel isimdir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evine gireceği zaman Kureyş'liler etrafına toplanırdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sesli bir şekilde: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"** deyince, Kureyş'liler arkalarını dönüp kaçardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kur'ân'da Rabbini tek olarak andığın zaman arkalarını dönüp kaçarlar"**[4] buyruğunu indirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar seni dinlerlerken..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Rabîa'nın çocukları Utbe ve Şeybe ile Velîd b. Muğîre ve Âs b. Vâil kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar seni dinlerlerken..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu, Velîd b. Muğîre ve Dârü'n-Nedve'de kendisiyle beraber olanların deyişi hakkındadır" dedi. **"...Artık doğru yolu bulamazlar"**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada Velîd b. Muğîre ve arkadaşlarının kendilerini Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında verdikleri misallerden kurtaracak bir şey bulamamaları

---

[1] İbn Cerîr (14/610).

[2] İsrâ Sur. 46

[3] İbn Cerîr (14/610) ve Taberânî 12/175 (12802). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında Revâha b. el-Müseyyeb bulunmaktadır. İbn Maîn bu kişi için "İyi biridir" demiş, ama hadiste zayıf olduğunu söylemiştir." İbn Hibbân: "Bu kişinin rivâyetleri caiz değildir. Diğer ravileri ise güvenilir kişilerdir" demiştir. İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/80) der ki: "Bu tefsir çok garip bir tefsirdir. Zira şeytanlar Kur'ân veya ezan okunduğu veya Allah zikredildiği zaman orayı terk ederler" dedi.

[4] İsrâ Sur. 46

[5] İsrâ Sur. 47

[6] İsrâ Sur. 47

[7] İsrâ Sur. 45-48

kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn İshâk ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Zührî der ki: Bana anlatıldığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece evinde namaz kılarken kendisinden (gizli bir şekilde) bir şeyler dinlemek için Ebû Cehl, Ebû Süfyân ve el-Ahnes yanına gittiler. Bunlardan her biri bir yerde oturdu ve birinin diğerinden haberi olmadan Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dinlemeye başladılar. Tan yeri ağardığı zaman dağıldılar. Bu üç kişi yolda bir yerde karşılaştılar ve birbirlerini kınayarak: "Bunu bir daha yapmayın. Sizden sefih olanlarınız bunu görür ve içlerine bir şeyler düşer" demeye başladılar. Sonra ayrılıp gittiler.

İkinci gece her kişi bir gün önceki bulunduğu yere geri geldi. Yine tan yeri ağarana kadar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dinlediler ve yine dağıldılar. Ancak yolda tekrar birbirleriyle karşılaştıklarında birbirlerine ilk dedikleri şeyleri söylediler. Sonra ayrılıp gittiler. Üçüncü gece her kişi bir gün önceki bulunduğu yere geri geldi. Yine tan yeri ağarana kadar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dinlediler ve dağıldılar. Ancak yolda tekrar birbirleriyle karşılaştıklarında, birbirlerine: "Biz oraya bir daha gitmeyeceğimize dair ahitleşmedikçe birbirimizden ayrılmayacağız" dediler ve bu konuda ahitleşerek ayrıldılar.

Ahnes sabahladığı zaman Ebû Süfyan'ın evine giderek: "Muhammed'den işittiklerin hakkında bana görüşünü bildir" dedi. Bunun üzerine Ebû Süfyan: "Ben bildiğim ve kendisiyle ne kastedildiğini anladığım şeyler işittim. Mânâsını bilmediğim ve kendisiyle ne kastedildiğini anlamadığım şeyler de işittim" karşılığını verdi. Ahnes: "Adına yemin ettiğin hakkı için ben de aynı senin gibiyim" diyerek oradan Ebû Cehl'in yanına gitti. Ona: "Muhammed'den işittiklerin hakkında görüşün nedir?" diye sordu. Ebû Cehl: "Ne işittim ki? Biz ve Abdi Menâf oğulları üstünlük kavgasına düştük. Onlar yedirdi, biz de yedirdik. Onlar yüklendi, biz de yüklendik. Onlar verdi, biz de verdik. Hatta onlarla yarış atlıları gibi dizdize geldik ve: «Kendisine gökten vahiy gelen Peygamber bizdendir» dediler. Biz buna ne zaman yetişeceğiz? Vallahi ona asla iman etmeyeceğiz ve inanmayacağız" dedi. Bunun üzerine Ahnes kalkıp giderek onu terk etti.[2]

---

[1] İbn Cerîr (14/612- 614).

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm*(1/315, 316) ve Beyhakî (2/206, 207).

وَقَالُوٓاْ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ★ قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ★ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيبًا

"Dediler ki: «Biz bir yığın kemik, bir yığın ufantı olduğumuz zaman mı yeniden bir yaratılışla diriltilecekmişiz, biz mi?» De ki: «İster taş olun, ister demir. Yahut aklınızca, diriltilmesi daha da imkânsız olan başka bir varlık olun, (yine de diriltileceksiniz.)» Diyecekler ki: «Peki bizi hayata tekrar kim döndürecek?» De ki: «Sizi ilk defa yaratan.» Bunun üzerine başlarını sana sallayacaklar ve «Ne zamanmış o?» diyecekler. De ki: «Yakın olsa gerek!»
(İsrâ Sur. 49- 51)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَرُفَاتًا"[1] ifadesini açıklarken: "Burada toz kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Mücâhid: "وَرُفَاتًا"[3] ifadesini açıklarken: "Burada toprak kastedilmektedir" dedi. **"De ki: İster taş olun, ister demir"**[4] âyetini hakkında ise: "Ne isterseniz olun, Allah sizi aslınıza döndürecektir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve *Zühd*'e zevâid olarak Abdullah b. Ahmed , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Yahut aklınızca, diriltilmesi daha da imkânsız olan başka bir varlık olun, (yine de diriltileceksiniz)..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir. Ölü olsanız bile Allah sizi tekrar diriltecektir" dedi.[7]

---

[1] İsrâ Sur. 49
[2] İbn Cerîr (14/614) ve *el-İtkân*'da (2/24) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] İsrâ Sur. 49
[4] İsrâ Sur. 50
[5] İbn Cerîr (14/614, 618).
[6] İsrâ Sur. 51
[7] İbn Ebî Şeybe (13/362) ve İbn Cerîr (14/616).

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahut aklınızca, diriltilmesi daha da imkânsız olan başka bir varlık olun, (yine de diriltileceksiniz)..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.[3]

Abdullah b. Ahmed, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Yahut aklınızca, diriltilmesi daha da imkânsız olan başka bir varlık olun, (yine de diriltileceksiniz)..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir. İnsan için ölümden daha büyük bir şey yoktur. Eğer gücünüz yeterse ölüm olun. Muhakkak ki, ölüm de ölecektir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bunun üzerine başlarını sana sallayacaklar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Başlarını alaylı bir şekilde sallayacaklar,mânâsındadır" dedi.[7]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana, Yüce Allah'ın: "فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ" [8] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edercesine başlarını sallayacaklar, mânâsındadır" dedi. dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Atlar üzerinde yırtıcı aslanlar gibi süvariler görüyorsun

Buna rağmen bana Ficar savaşında başını sallıyorsun" dediğini işitmez misin?"[9]

---

[1] İsrâ Sur. 51
[2] İbn Cerîr (14/616) ve Hâkim (2/362).
[3] Ebu'ş-Şeyh (459).
[4] İsrâ Sur. 51
[5] İbn Cerîr (14/616, 617).
[6] İsrâ Sur. 51
[7] İbn Cerîr (14/260, 261).
[8] İsrâ Sur. 51
[9] *el-İtkân*'da (2/86) geçtiği üzere Tastî.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ne zamanmış o?"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada dönüş (diriliş) ne zamandır, mânâsındadır" dedi.

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً

"O gün Allah sizi çağırınca kendisine hamdederek çağrısına uyarsınız ve dünyada çok kısa bir süre kaldığınızı sanırsınız." (İsrâ Sur. 52)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendisine hamdederek çağrısına uyarsınız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Emrine uyarsınız, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Kendisine hamdederek çağrısına uyarsınız..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar mezarlarından: «Allahım! Hamd ile seni bütün eksikliklerden tenzih ederim» diyerek kalkacaklardır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün Allah sizi çağırınca kendisine hamdederek çağrısına uyarsınız ve dünyada çok kısa bir süre kaldığınızı sanırsınız"**[5] âyetini açıklarken: "Allah'ı bilerek ve kendisine itaat ederek kalkarlar. Dünyada çok kısa bir zaman geçirdiklerini sanırlar ve kıyamet gününü gördükleri zaman dünya onlar için basit ve değersiz olur" dedi.[6]

Hakîm et-Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Ya'la ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lâ ilâhe illallâh ahalisi için mezarlarında ve haşrolunma anlarında korku verici bir şey yoktur. Sanki Lâ*

---

[1] İsrâ Sur. 51
[2] İsrâ Sur. 52
[3] İbn Cerîr (14/622) ve *el-İtkân*'da (2/24) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] İsrâ Sur. 52
[5] İsrâ Sur. 52
[6] İbn Cerîr (14/622, 623).

ilâhe illallâh ahalisini: «Bizden hüznü gideren Allah'a hamd olsun» diyerek başlarının üzerinden toprağı attıklarını görür gibiyim."[1]

İbn Merdûye'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lâ ilâhe illallâh ahalisi için ölüm anlarında, mezarlarında ve haşrolunma anlarında korku verici bir şey yoktur. Sanki Lâ ilâhe illallâh ahalisini: «Bizden hüznü gideren Allah'a hamd olsun» diyerek başlarının üzerinden toprağı attıklarını görür gibiyim."*

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre Mûsa b. Hârun el-Hammâl der ki: Muhammed b. Ahmed b. İbrâhîm el-Mevsılî bize şöyle anlattı: Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) rüyamda gördüm ve ona: "Yâ Resûlallah! Yahya el-Hımmânî'nin, Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem'den, onun babasından, onun da İbn Ömer'den bize naklettiğine göre siz: *«Lâ ilâhe illallâh ahalisi için mezarlarında ve haşrolunma anlarında korku verici bir şey yoktur. Sanki Lâ ilâhe illallâh ahalisini: «Bizden hüznü gideren Allah'a hamd olsun» diyerek başlarının üzerinden toprağı attıklarını görür gibiyim»* buyurmuşsunuz" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"el-Hımmânî doğru söylemiştir"* buyurdu.[2]

وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا

"Kullarıma söyle ki en güzel olan kelimeyi söylesinler. Çünkü şeytan aralarını bozar, çünkü şeytan insana açık bir düşmandır." (İsrâ Sur. 53)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: **"Kullarıma söyle ki en güzel olan kelimeyi söylesinler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Lâ ilâhe illallâh sözü kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (3/19), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/537) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat* (9454, 9478), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3739) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Beyhakî (100). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/83) der ki: "Birinci rivayette Yahya el-Hımmânî, diğerinde ise Mucâşi' b. Amr bulunmaktadır. İkisi de zayıftır."

[2] Hatîb (1/266).

[3] İsrâ Sur. 53

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kullarıma söyle ki en güzel olan kelimeyi söylesinler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin kötülükleri affetmesi kastedilmektedir " dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kullarıma söyle ki en güzel olan kelimeyi söylesinler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kendisine (kötü) söyleyen gibi değilde: "Allah sana merhamet etsin, Allah seni bağışlasın" desin mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Şeytanın bozgunculuk etmesi kışkırtmasıdır" dedi.

Buhârî ve Müslim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz mümin kardeşine silahla işaret etmesin. Çünkü işaret eden kişi bilmez ve şeytan onun eline hız verir de (sebep olduğu yaralamadan dolayı) ateşten bir çukura düşürür"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Çünkü şeytan aralarını bozar, çünkü şeytan insana açık bir düşmandır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Şeytan müslümana karşı düşmanlık etmiştir. Müslümanın da ona düşmalık etmesi gerekmektedir. Ona düşmanlık etmen, Allah'a itaatle olmalıdır" dedi.[6]

رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً

"Rabbiniz sizi daha iyi bilir; dilerse size merhamet eder, dilerse azap eder. Seni de onların üzerlerine vekil göndermedik." (İsrâ Sur. 54)

[1] İsrâ Sur. 53
[2] İsrâ Sur. 53
[3] İbn Cerîr (14/623, 624).
[4] Buhârî (7072) ve Müslim (2617).
[5] İsrâ Sur. 53
[6] İbn Ebî Hâtim (7/2103).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Rabbiniz sizi daha iyi bilir; dilerse size merhamet eder, dilerse azap eder..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah dilerse iman etmenizi sağlayıp merhamet eder, dilerse olduğunuz gibi şirk üzeri öldürür ve azap eder, mânâsındadır" dedi.[2]

وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا

"Rabbin göklerde ve yerde olan kimselerin hepsini en iyi bilendir. Andolsun ki biz, peygamberlerin kimini kimine üstün kıldık. Dâvud'a da Zebur'u verdik." (İsrâ Sur. 55)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun ki biz, peygamberlerin kimini kimine üstün kıldık"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, İbrâhîm'i (aleyhisselam) dost edindi. Mûsa (aleyhisselam) ile doğrudan konuştu. İsa'yı (aleyhisselam), Âdem (aleyhisselam) gibi kılıp onu topraktan yarattı. Sonra ona: «Ol!» dedi ve oluverdi. O, Allah'ın kulu, peygamberi, kelimesi ve ruhudur. Süleyman'a (aleyhisselam) kendisinden sonra hiç kimseye vermeyeceği bir mülk verdi. Dâvud'a (aleyhisselam) Zebur'u verdi. Muhammed'in de (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş geçmiş bütün günahlarını (hatalarını) bağışladı."[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Andolsun ki biz, peygamberlerin kimini kimine üstün kıldık"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, Mûsa (aleyhisselam) ile konuştu ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) bütün insanlara peygamber olarak gönderdi, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dâvud'a da Zebur'u verdik"**[7] buyruğunu açıklarken: "Biz kendi aramızda Zebur'un, Allah'ın, Dâvud'a (aleyhisselam) öğrettiği bir dua, hamd, tesbih ve temcid (övmek)

---

[1] İsrâ Sur. 54
[2] İbn Cerîr (14/624, 625).
[3] İsrâ Sur. 55
[4] İbn Cerîr (14/625, 626).
[5] İsrâ Sur. 55
[6] İbn Cerîr (14/626).
[7] İsrâ Sur. 55

olduğunu, onda helâl, haram, farzlar ve cezalar gibi konuların olmadığını konuşurduk" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: Zebur, Allah'ı övmek demek, dua demek ve tesbih etmek, demektir.[2]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Abdurrahman b. Bûzuveyh der ki: Davud (aleyhisselam) ailesinin Zebur'unda: "Ne mutlu hata edenlerin yolunda gitmeyene, ne mutlu zalimlerin emriyle hareket etmeyene, ne mutlu işsiz başıboş kişilerle beraber oturmayana" şeklinde üç cümle vardır.[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Dâvud'un (aleyhisselam) ilk mezburlarından biri şöyleydi: "Hata edenlerin yolunda gitmeyen, işsiz başıboş kişilerle beraber oturmayan, Yüce Rabbine dosdoğru ibadet eden kişiye ne mutlu. Böyle bir kişi bir su kanalı üzerinde olan ve sürekli dibinde su bulunan, meyve zamanında meyvesi çok olan, meyve zamanı dışında yeşilliği bitmeyen bir ağaç gibidir."

Ahmed'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar: "Dâvud'un (aleyhisselam) Zebur'unun bir yerinde: «Şehirler çöktü ve adları silinip yok oldu. Ben her zaman hüküm kürsümde mevcudum» cümlesini okudum" dedi.

Ahmed'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Dâvud'un (aleyhisselam) kitabında Allah'ın şöyle buyurduğunu buldum: "İzzetime ve Celâlime yemin olsun ki, kim benim dostumu küçümserse bana karşı savaş açmış olur. Müminin ölümünde tereddüt ettiğim kadar hiçbir isteğimde tereddüt etmem. Onun ölümü sevmediğini biliyorum. Ancak ondan kurtuluşu yoktur. Ben de onun istemediği bir şeyi yapmak istemem."

Başka bir kitapta da Yüce Allah'ın şöyle buyurduğunu okudum: "Eğer kul bana itaat eden biri ise bu bana yeter. O istemeden ona verir, dua etmeden duasını kabul ederim. Ona fayda verecek ihtiyacını kendinden daha iyi bilirim."

---

[1] İbn Cerîr (14/626).

[2] İbn Ebî Hâtim 4/118 (6281).

[3] Ahmed (sh. 72).

Yine başka bir kitapta da Yüce Allah'ın şöyle buyurduğunu okudum: "İzzetime yemin olsun ki, bana tutunan kişiye gökyüzü ve içindekiler, yeryüzü ve içindekiler tuzak kuracak olsalar ona onların içinden bir çıkış yolu gösteririm. Bana tutunmayan kişiye de gökyüzünden kendisine gelecek hayırları tutarak önünü keserim, ayaklarının altından yeri çeker ve onu havada kılıp kendi kendisiyle baş başa bırakırım."

Ahmed'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: Dâvud (aleyhisselam) ailesinin hikmetleri içinde şunlar vardır: "Akıllı kişi şu dört saatin hakkını vermesi gerekir. Bir saatinde Rabbine dua eder, bir saatinde kendi nefsini hesaba çeker, bir saatini de kendisine ayıplarını gösteren ve durumunu kendisine olduğu gibi bildiren kardeşlerine ayırır. Diğer bir saatini de helal ve güzel olan lezzetlerle geçirir. Bu saatler birbirlerine yardımcı ve kalpler için birleştiricidir. Akıllı kişinin bu saatleri bilmesi, diline sahip olması ve hedefine doğru yürüyen kişi olması gerekmektedir. Yine akıllı kişi, ancak âhiretini kazanmak için veya geçimini sağlamak için veya haram olmayan lezzetlerden faydalanmak için yolculuğa çıkar."

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre Hâlid er-Rabîî der ki: Dâvud'un (aleyhisselam) Zebur'unda girişin: «Hikmetin başı Allah korkusudur» olduğunu gördüm.[1]

Ahmed'in bildirdiğine göre Eyyûb el-Fılistînî der ki: Dâvud'un (aleyhisselam) Zebur'unda: "Ey Dâvud! Kullarımdan kimi bağışlarım biliyor musun?" buyurdu. Dâvud (aleyhisselam): "Kimi bağışlarsın ey Rabbim?" diye sorunca: "Günah işleyip te bu günahından dolayı eklemleri titreyen kişiyi bağışlarım. İşte böyle bir kişiye meleklerin günah yazmamaları emredildi" yazılıdır.[2]

Ahmed'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar der ki: Zebur'da: "Emanete ihanet edildi ve kişi arkadaşına karşı ikiyüzlü oldu. Yüce Allah bütün ikiyüzlüleri helak eder" yazılıdır. Yine Zebur'da "Münafığın ateşiyle şehir yanar" yazılıdır.

Ahmed'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar der ki: Zebur'un ilk bölümünde şöyle yazılıdır: "Ne mutlu günah işleyenlerin yolunda gitmeyene, ne mutlu

[1] Ahmed (sh. 73).
[2] Ahmed (sh. 73).

hata edenlerle beraber oturmayana, ne mutlu alay edenleri önemsemeyip Allah'ın emirlerine dikkat edene. O, gece gündüz demeden öğrenir. O su kenarında olan, meyve zamanı meyvesini veren, meyve zamanı dışında da yaprakları dökülmeyen bir ağaç gibidir. Bu kişinin bütün amelleri Allah'ın emri doğrultusundadır. Münafıkların amelleri gibi değildir."

Ahmed'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar: "Zebur'da: «Münafığın kibriyle miskin kişi yanar» cümlesini okudum" dedi.

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Dâvud'un (aleyhisselam) Zebur'unun son kısmında otuz satır okudum. (Orada şöyle yazılıydı): "Ey Dâvud! Müminlerin içinde en fazla kimin ömrünü uzatmak isterim biliyor musun? "Lâ ilâhe illallâh" dediği zaman tüyleri diken diken olan kişinin ömrümü uzatmak isterim. Bir annenin çocuğunun ölmesini istemediği gibi böyle bir kişinin ölmesini istemem. Ancak ondan kurtuluşu yoktur. Ben onu dünyadan başka bir yerde mutlu etmek isterim. Zira dünyanın nimetlerinde bela, rahatlığında ise şiddet vardır. Bu dünyada onlara sürekli kötülük eden düşmanları vardır. Bu düşmanlar bedenlerindeki kan gibi dolaşmaktadır. Bu sebeple dostlarımı Cennete getirmekte acele ettim."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mâlik b. Mığvel der ki: Dâvud'un (aleyhisselam), Zebur'unda şöyle yazılıdır: "Ben kendisinden başka ilah olmayan, bütün mülklerin sahibi Allah'ım. Kralların gönülleri elimdedir. Taatimde olan kavmin kralını kendileri için merhametli kılarım. Bana karşı asi olan kavmin kralını da kendileri için zalim kılarım. Kendinizi krallara söverek meşgul etmeyin ve onlara tövbe etmeyin. Onların kalbini size karşı yumuşak kılana tövbe edin."[1]

قُلِ ادْعُواْ الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلاَ تَحْوِيلاً ★ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا

[1] İbn Ebî Şeybe (13/187, 203).

"De ki: Onu bırakıp da ilâh diye ileri sürdüklerinizi çağırın. Onlar, başınızdaki sıkıntıyı ne kaldırabilirler, ne de değiştirebilirler. Onların yalvarıp durdukları kişiler, Rablerine hangisi daha yakın diye vesile ararlar ve rahmetini umarlar, azabından korkarlar; çünkü Rabbinin azabı korkunçtur." (İsrâ Sur. 56, 57)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"De ki: Onu bırakıp da ilâh diye ileri sürdüklerinizi çağırın. Onlar, başınızdaki sıkıntıyı ne kaldırabilirler, ne de değiştirebilirler"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: İnsanlardan bir grup cinlerden bir gruba tapıyordu. Cinler münlüman oldu ve insanlar hâlâ cinlere tapmaya devam etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ"**[2] **(Onların yalvarıp durdukları kişiler, Rablerine hangisi daha yakın diye vesile ararlar)** âyetini ikisi de (ye) harfi ile olmak üzere indirdi.[3]

İbn Cerîr, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bu âyet bir grup cine tapan bir grup bedeviler hakkında nâzil olmuştur. Cinler Müslüman olmuş, fakat o bedeviler bunun anlayamamıştı" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Bedevilerden bazı kabileler meleklerden bir kısma tapardı ve onlara: "Cinler" derlerdi. Yine onlar için: "Onlar Allah'ın kızlarıdır" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onların yalvarıp durdukları kişiler, Rablerine hangisi daha yakın diye vesile ararlar ve rahmetini umarlar, azabından korkarlar; çünkü Rabbinin azabı korkunçtur"**[5] âyetini indirdi.[6]

---

[1] İsrâ Sur. 56

[2] İsrâ Sur. 57

[3] Abdurrezzâk (1/379, 380), Buhârî (4714, 4715), Nesâî, *S. el-Kübra* (11287-11289), İbn Cerîr (14/627-629), Taberânî (9077), Hâkim (2/362) ve Ebû Nuaym (250, 251).

[4] İbn Cerîr 14/628, 629) ve Ebû Nuaym (250, 251).

[5] İsrâ Sur. 57

[6] İbn Cerîr (14/630).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: "Müşrikler meleklere, İsa'ya (aleyhisselam) ve Üzeyr'e (aleyhisselam) taparlardı" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, başınızdaki sıkıntıyı ne kaldırabilirler ne de değiştirebilirler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada İsa (aleyhisselam), annesi ve Üzeyr (aleyhisselam) kastedilmektedir" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların yalvarıp durdukları kişiler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada İsa (aleyhisselam), Üzeyr (aleyhisselam), Güneş ve Ay kastedilmekteir" dedi.[5]

Tirmizî ve İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan vesileyi isteyiniz"* buyurmuştur. Ashâb: "Vesile nedir?" diye sorunca da: *"Allah'a yaklaşmaktır"* buyurdu ve: **"Onların yalvarıp durdukları kişiler, Rablerine hangisi daha yakın diye vesile ararlar..."**[6] âyetini okudu.[7]

وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلاَّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

"Ne kadar memleket varsa hepsini kıyamet gününden önce ya helâk edeceğiz, ya da şiddetli bir azapla cezalandıracağız. İşte bu, Kitâb'da yazılmış bulunuyor."
(İsrâ Sur. 58)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ne kadar memleket varsa hepsini kıyamet gününden önce ya helâk**

---

[1] İbn Cerîr (14/628).
[2] İsrâ Sur. 56
[3] İbn Cerîr (14/631).
[4] İsrâ Sur. 57
[5] İbn Cerîr (14/631).
[6] İsrâ Sur. 57
[7] Tirmizî (3612).

edeceğiz..."[1] buyruğunu açıklarken: "Onları ya helak edecek ya da azaplandıracaktır. Yeryüzünde hiçbir memleket yoktur ki mutlaka öldürülme veya başka belalara maruz kalacaktır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in, Simâk b. Harb vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdurrahman b. Abdillah: "Bir memlekette zina ve faiz zuhur ettiği zaman, Allah o memleketin helak olmasına izin verir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm et-Teymî: **"...İşte bu, Kitâb'da yazılmış bulunuyor"** [4] buyruğunu açıklarken: "Burada "Kitâb" ifadesiyle Levh'i-Mahfuz kastedilmektedir" dedi.

وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا

"Bizim âyet göndermemize mani olan şey, ancak evvelkilerin onu yalanlamış olmalarıdır. Semud kavmine görünen dişi deve verdik. Sonra ona zulmettiler. Biz, âyetleri korkutmaktan başka bir şey için göndermeyiz."
(İsrâ Sur. 59)

Ahmed, Bezzâr, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Mekke ahalisi, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) kendileri için Safa tepesini altına çavirmesini ve ekmeleri için etrafındaki dağları bir tarafa çekmesini istediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "İstersen onlara zaman ver, istersen istediklerini verelim. Ancak istediklerini verdikten sonra küfrederlerse kendilerinden önceki ümmetleri helak ettiğim gibi kendilerini de helak ederim" diye vahyedildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, onlara zaman vermek isterim"* dedi. Bunun

[1] İsrâ Sur. 58
[2] İbn Cerîr (14/633).
[3] İbn Cerîr (14/634).
[4] İsrâ Sur. 58

üzerine Yüce Allah: **"Bizim âyet göndermemize mani olan şey, ancak evvelkilerin onu yalanlamış olmalarıdır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Ahmed ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kureyş'liler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bizim için Rabbine dua et de Safa tepesini bize altına çevirsin. O zaman sana iman ederiz" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman edecek misiniz?"* diye sorunca: "Evet iman edeceğiz" karşılığını verdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dua edince, Cibrîl gelip: "Rabbin sana selam eder ve: «Eğer istersen Safa tepesi altın olarak sabahlarlar. Ancak bundan sonrada küfredenleri âlemlerden hiç kimseyi azaplandırmadığım bir şekilde azaplandırırım. İstersen de onlara tövbe ve rahmet kapısını açarım» buyurur" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, tövbe ve rahmet kapısını isterim"* dedi.[3]

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: İnsanlar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sâlih (aleyhisselam) ve diğer peygamberler gibi bize mucizelerle gelsen" deyince: *"Eğer isterseniz Allah'a dua ederim ve istediğinizi indirir. Ancak sonra da inkâr ederseniz helak olursunuz"* buyurdu. Bunun üzerine: "Hayır, istemiyoruz" dediler.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Mekke ahalisi, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer dediğin doğru ise ve iman etmemiz seni mutlu edecekse Safa tepesini bizim için altına çevir" dedi. Bunun üzerine Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "İstersen kavminin istediğini veririz. Ancak bundan sonra da iman etmeyecek olurlarsa onlara rahmet bakışıyla bakılmayacaktır. İstersen de onlara mühlet verelim" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, onlara mühlet vermek isterim"* dedi.

Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bizim âyet göndermemize mani olan şey, ancak evvelkilerin onu yalanlamış olmalarıdır. Semud kavmine görünen**

---

[1] İsrâ Sur. 59

[2] Ahmed 4/173 (2333), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2223, 2224), Nesâî, *S. el-Kübra* (11290), İbn Cerîr (14/635), Taberânî (12736), Hâkim 2/362, *"sahîh"*), Beyhakî (2/271, 272) ve Diyâ 1/78-80 (71, 72). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî ve Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] Ahmed 4/60 (2166) ve Beyhakî (2/272). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Beyhakî (2/173).

dişi deve verdik. Sonra ona zulmettiler. Biz, âyetleri korkutmaktan başka bir şey için göndermeyiz"[1] âyeti ile: **"Onlardan önce helâk ettiğimiz hiçbir memleket halkı iman etmedi de şimdi bunlar mı iman edecekler?"**[2] âyetini indirdi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bizim âyet göndermemize mani olan şey, ancak evvelkilerin onu yalanlamış olmalarıdır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, sizin için bir rahmettir ey ümmet! Eğer mucizeler gönderilmiş olsaydı ve siz ondan sonra da inkâr etmiş olsaydınız sizden öncekilere gelen azap sizlere de gelecekti" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında: "Kendisine mucize gelip te inkâr eden hiçbir ülke yoktur ki mutlaka azaplandırılmıştır" dedi. **"...Semud kavmine görünen dişi deve verdik..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Burada mucize kastedilmektedir" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Biz, âyetleri korkutmaktan başka bir şey için göndermeyiz"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr, *Zühd*'de Ahmed, *Zikru'l-Mevt*'te İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Biz, âyetleri korkutmaktan başka bir şey için göndermeyiz"**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada ani olan ölüm kastedilmektedir" dedi.[10]

---

[1] İsrâ Sur. 59
[2] Enbiyâ Sur. 6
[3] İsrâ Sur. 59
[4] İbn Cerîr (14/636).
[5] İsrâ Sur. 59
[6] İbn Cerîr (14/637, 638).
[7] İsrâ Sur. 59
[8] Ebu'ş-Şeyh (462).
[9] İsrâ Sur. 59
[10] Ahmed (sh. 267, 268) ve İbn Cerîr (14/638, 639).

İbn Ebî Dâvud'un *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre Katâde: **"Biz, âyetleri korkutmaktan başka bir şey için göndermeyiz"** [1] buyruğunu açıklarken: "Burada korkutan şeylerden birinin de ölüm olduğu kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz, âyetleri korkutmaktan başka bir şey için göndermeyiz"** [3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Belki insanlar ibret alır veya hatırlar veya döner diye Allah dilediği âyetleriyle insanları korkutur. Bize nakledildiğine göre İbn Mes'ûd zamanında Kûfe sallanmış ve İbn Mes'ûd: "Ey insanlar! Rabbiniz ibret alasınız diye öyle yapmaktadır. Siz de bundan ibret alın" demiştir.[4]

وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَانًا كَبِيرًا

"Hani sana: «Rabbin, insanları çepeçevre kuşatmıştır» demiştik. Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik. Biz onları korkuturuz da, bu onlara, büyük bir azgınlıktan başka bir şey sağlamaz." (İsrâ Sur. 60)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Hani sana: «Rabbin, insanları çepeçevre kuşatmıştır» demiştik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Seni insanlardan korumuştur, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbin, insanları çepeçevre kuşatmıştır, demiştik..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlar Allah'ın avucu içindedir" dedi.[8]

---

[1] İsrâ Sur. 59
[2] İbn Ebû Dâvud (4).
[3] İsrâ Sur. 59
[4] İbn Cerîr (14/638).
[5] İsrâ Sur. 60
[6] İbn Cerîr (14/639).
[7] İsrâ Sur. 60
[8] İbn Cerîr (14/640).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbin, insanları çepeçevre kuşatmıştır, demiştik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Rabbin onları kuşatmış, seni onlardan men etmiş ve görevini yerine getirinceye kadar seni onlardan korumuştur" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi, Beytü'l-Makdis'e götürüldüğü zaman uykuda değil de gözüyle gördüğü şeyler kastedilmektedir. Lanetlenen ağaç ise zakkum ağacıdır" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Beytü'l-Makdis'e kadar olan yolda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gösterilen şeyler kastedilmektedir" dedi.

İbn Sa'd, Ebû Ya'la ve İbn Asâkir, Ümmü Hâni'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğünde, sabahladığı zaman gördüklerini Kureyş'ten bir gruba anlattı ve onlar alay ederek kendisinden deliller istediler. Onlara Beytü'l-Makdis'i vasfedip kervan olayını anlattı. Velîd b. el-Muğîre: "Bu, bir sihirbazdır" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[6] âyetini indirdi.[7]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğünde, sabahladığı

---

[1] İsrâ Sur. 60

[2] Abdurrezzâk (1/380) ve İbn Cerîr (14/640).

[3] İsrâ Sur. 60

[4] Abdurrezzâk (1/380), Ahmed 3/396, 5/450 (1916, 3500), Buhârî (3888, 4716, 6613), Tirmizî (3134), Nesâî, *S. el-Kübra* (11292), İbn Cerîr (14/641), Taberânî (11641), Hâkim (2/362) ve Beyhakî (2/365).

[5] İsrâ Sur. 60

[6] İsrâ Sur. 60

[7] İbn Sa'd (1/213- 215) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/39) geçtiği üzere Ebû Ya'la.

zaman gördüklerini bir gruba anlattı. Bazı kişiler kendisini yalanlayınca, Yüce Allah: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: "Burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi, Beytü'l-Makdis'te gördükleri kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah ona Beytü'l-Makdis'e giderken mucizelerden ve ibretlik şeylerden bazı şeyler gösterdi. Bize nakledildiğine göre İslam'dan çıkıp mürted olan bazı kişilere Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Beytü'l-Makdis'e götürülüşünü anlattığı zaman bunu inkar edip yalanladılar ve şaşırarak: "Bize iki aylık bir mesafeyi bir gecede gidip geldiğini mi söylüyorsun?" dediler.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Sehl b. Sa'd der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) filan oğullarının minberde maymunlar gibi birbirlerinin üzerine sıçradıklarını görmüş ve bu, hoşuna gitmemişti. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölene kadar bir daha gülmemişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik"**[6] âyetini indirdi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hakem b. Ebî'l-Âs'ı ve oğullarını minberde maymun gibi birbirlerinin üzerine sıçrarlarken gördüm"* buyurmuştur. Bu sebeple Yüce Allah: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları**

---

[1] İsrâ Sur. 60

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbnm Hişâm* (399) ve İbn Cerîr (14/642).

[3] İbn Cerîr (14/643).

[4] İsrâ Sur. 60

[5] İbn Cerîr (14/643).

[6] İsrâ Sur. 60

[7] İbn Cerîr (14/646). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/25) der ki: "Bu isnâd çok zayıftır. Muhammed b. el-Hasan b. Zubâle metruk biridir."

sınamak için meydana getirdik. Biz onları korkuturuz da, bu onlara, büyük bir azgınlıktan başka bir şey sağlamaz"[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in, Ya'lâ b. Murre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana, Umeyye oğullarının yeryüzünde minberler üzerinde oldukları gösterildi. Onlar size sahip olacak ve onların kötülükte becerikli kişiler oladuklarını göreceksiniz"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan dolayı da çok üzülmüştü. Bunun üzerine Allah: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[2] âyetini indirdi.

İbn Merdûye'nin, Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üzüntülü bir şekilde sabahlamıştı. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Neyin var?" denilince: *"Rüyamda bana, Umeyye oğullarının bu minberimde birbirlerinin arkasına geçtiği (birbirlerinin üzerine sıçradıkları) gösterildi"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Üzülme, bu (gördüğün) onların dünyalığıdır" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik"**[3] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. el- Müseyyeb der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Umeyye oğullarını minberlerin üzerinde gördü ve bu durum kendisini üzdü. Bunun üzerine Yüce Allah: "Bu (gördüklerin) onlara verilecek olan dünyalıktır" diye vahyederek kendisini müjdeledi. **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[4] buyruğu da bunu anlatmaktadır. Yani (bu durumu) insanları imtihan emek için getirdik mânâsındadır.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe, Mervân b. el-Hakem'e: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) babana ve dedene: «*Siz Kur'ân'da lanetlenmiş olan ağaçsınız*» dediğini işittim" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 60
[2] İsrâ Sur. 60
[3] İsrâ Sur. 60
[4] İsrâ Sur. 60
[5] Beyhakî (6/509) ve İbn Asâkir (57/341).

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik. Biz onları korkuturuz da, bu onlara, büyük bir azgınlıktan başka bir şey sağlamaz"**[1] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'de iken rüyasında ashâbıyla beraber Mekke'ye girdiğini gördü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanından önce Mekke'ye gitmiş ve müşrikler kendisini geri döndürmüştü. Bazı kişiler: "Daha önce bize Mekke'ye gireceğini söylemişti. Ancak geri döndürüldü" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geri dönüşü onları fitneye düşürmüştü" dedi.[2]

İbn İshâk, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyş'lileri korkutmak için zakkum ağacını anlattığı zaman Ebû Cehil: "Ey Kureyş topluluğu! Muhammed'in sizi kendisiyle korkuttuğu zakkum ağacının ne olduğunu biliyor musunuz?" dedi. Kureyş'liler: "Hayır, bilmiyoruz" deyince: "Bu kaymağıyla beraber Yesrib hurmasıdır. Eğer orayı ele geçirirsek ondan zıkkımlanacağız" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz, zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[3] âyetleri ile: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Kureyş'lilerin kendisiyle korkutulduğu zakkum ağacıdır. Ebû Cehil: "İbn Ebî Kebşe bizi zakkum ağacı ile korkutmaktadır" dedi. Sonra hurma ile kaymak getirterek: "Bana yedirin" demeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onun meyveleri sanki**

---

[1] İsrâ Sur. 60
[2] İbn Cerîr (14/645, 646).
[3] Duhân Sur. 43, 44
[4] İsrâ Sur. 60
[5] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/362) ve Beyhakî (598).
[6] İsrâ Sur. 60

şeytanların kafalarıdır"[1] âyeti ile: **"...Biz onları korkuturuz da, bu onlara, büyük bir azgınlıktan başka bir şey sağlamaz"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu «Lanetlenmiş ağaç» mânâsındadır. Çünkü Allah: **«Onun meyveleri sanki şeytanların kafalarıdır»**[5] buyurmuştur. Şeytanlarda lanetlenmiştir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Korkuturuz..."**[6] ifadesini açıklarken: "Burada zakkum ağacıyla Ebû Cehil'in korkutulması kastedilmektedir" dedi. **"Bu onlara, büyük bir azgınlıktan başka bir şey sağlamaz"**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada da Ebû Cehil'in azgınlığının artması kastedilmektdir" dedi.

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ★ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلاَّ قَلِيلاً ★ قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَاء مَّوْفُورًا ★ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا

"Meleklere: «Âdem'e secde edin» demiştik, İblis'ten başka hepsi secde etmiş, o ise: «Çamurdan yarattığına mı secde edeceğim?» demişti. «Benden üstün kıldığını görüyor musun? Kıyamet gününe kadar beni ertelersen, and olsun ki, azı bir yana, onun soyunu kendi buyruğum altına alacağım» demişti. Allah: «Haydi git! Onlardan sana kim

[1] Sâffât Sur. 65
[2] İsrâ Sur. 60
[3] İbn Cerîr (14/648).
[4] İsrâ Sur. 60
[5] Sâffât Sur. 65
[6] İsrâ Sur. 60
[7] İsrâ Sur. 60

uyarsa bil ki, cehennem hepinizin cezası olur, hem de tam bir ceza» dedi. Onlardan gücünün yettiği kimseleri dâvetinle şaşırt; süvarilerinle, yayalarınla onları yaygaraya boğ; mallarına, evlâtlarına ortak ol, kendilerine vaadlerde bulun. Şeytan, insanlara, aldatmadan başka bir şey vaadetmez." (İsrâ Sur. 61- 64)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: İblis, Allah'ın, Âdem'e (aleyhisselam) vermiş olduğu üstünlüklere hased edip: "Ben ateşim, o ise topraktır" dedi. İşte o zaman büyük günahlar başladı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: İblis: "Âdem topraktan ve çamurdan zayıf olarak yaratıldı. Ben ise her şeyi yakan ateşten yaratıldım. **"Onun soyunu kendi buyruğum altına alacağım"** dedi ve haklarında düşündüğünü yerine getirmeye çalıştı.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَأَحْتَنِكَنَّ"[2] ifadesini açıklarken: "Onun soyuna hâkim olacağım, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ"[4] buyruğunu açıklarken: "Onun soyunu kendi buyruğum altına alacağım, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ"[6] buyruğunu açıklarken: "Onun soyunu saptıracağım, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "جَزَاءً مَّوْفُورًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada tam bir ceza kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/84 (364).
[2] İsrâ Sur. 62
[3] İbn Cerîr (14/655) ve *el-İtkân*'da (2/24) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] İsrâ Sur. 62
[5] İbn Cerîr (14/655).
[6] İsrâ Sur. 62
[7] İbn Cerîr (14/655).
[8] İsrâ Sur. 63

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Cehennem hepinizin cezası olur, hem de tam bir ceza, dedi"**[2] buyruğunu açıklarken: "Cehennemin azabı, kafire çokça verilecek ve daha sonrası için onlara bir şey saklanmayacaktır"dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlardan gücünün yettiği kimseleri dâvetinle şaşırt; süvarilerinle, yayalarınla onları yaygaraya boğ; mallarına, evlâtlarına ortak ol, kendilerine vaadlerde bulun"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'a karşı masiyete davet eden her kişinin daveti İblis'in davetidir. Allah'a karşı masiyette olan her süvari İblis'in süvarisi, Allah'a karşı masiyette olan her kişi İblis'in yayalarıdır. Allah'a karşı masiyette kullanılan her mal da İblis'in malıdır. Evlatlar ifadesiyle de çocuklarından öldürdükleri ve haramla onlarla beraber oldukları kastedilmektedir" dedi.[4]

Firyâbî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Süvarilerinle, yayalarınla onları yaygaraya boğ; mallarına, evlâtlarına ortak ol, kendilerine vaadlerde bulun"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'a karşı masiyette giden her süvari, Allah'a karşı masiyette giden her kişi, haksız yere alınan bütün mallar ve zinadan doğma çocuklar kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr, *Zemmü'l-Melâhi'*de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlardan gücünün yettiği kimseleri dâvetinle şaşırt..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Şarkılarla, zurnalarla, oyalayıcı ve batıl şeylerle gücünün yettiği kişileri şaşırt, mânâsındadır" dedi. **"Süvarilerinle, yayalarınla onları yaygaraya boğ..."**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada Allah'a karşı masiyette olan her süvari ve her

[1] İbn Cerîr (14/656).
[2] İsrâ Sur. 63
[3] İsrâ Sur. 64
[4] İbn Cerîr (14/657, 659, 661).
[5] İsrâ Sur. 64
[6] İsrâ Sur. 64
[7] İsrâ Sur. 64

yaya kişi kastedilmektedir" dedi. **"Evlâtlarına ortak ol..."**[1] buyruğunu açıklarken ise: "Burada da zinadan doğma çocuklar kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mallarına, evlâtlarına ortak ol..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Mallarla kendilerine haram kıldıkları hayvanlar, evlatlarla da zinadan doğma çocuklar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Mallarına ortak olmaları tağutlarına Bahîre, Sâibe ve Vasîle gibi hayvanları adamalarıdır. Onlarla evlatlarına ortak olmaları ise çocuklarına Abdu'l-Hâris ve Abdu'ş-Şems gibi isimler takmalarıdır" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: İblis: "Ey Rabbim! Âdem yüzünden beni lanetleyip Cennet'ten çıkardın. Ancak ona senin (iznin)le güç yetirebilirim" deyince, Allah: "Ona musallat ol" buyurdu. İblis: "Ey Rabbim! Arttır" deyince de ona: **"Süvarilerinle, yayalarınla onları yaygaraya boğ; mallarına, evlâtlarına ortak ol, kendilerine vaadlerde bulun"**[6] buyurdu.

Şuabu'l-İmân'da Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Sâbit der ki: Bana nakledildiğine göre İblis: "Ey Rabbim! Âdem'i yarattın ve onunla aramızda düşmanlık kıldın. Beni ona musallat kıl" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Onların göğüsleri senin meskenindir" buyurdu. İblis: "Ey Rabbim! Arttır" deyince: "Âdem'in her çocuğu olmasında senin on çocuğun olacaktır" buyurdu. İblis yine: "Ey Rabbim! Arttır!" deyince: "Onların bedenlerinde kan gibi dolaşabilirsin" buyurdu. İblis yine: "Ey Rabbim! Arttır!" deyince: **"Süvarilerinle, yayalarınla onları yaygaraya boğ; mallarına, evlâtlarına ortak ol, kendilerine vaadlerde bulun"**[7] buyurdu. Âdem (aleyhisselam), İblis'i Rabbine şikayette bulunarak: "Ey Rabbim! İblis'i yarattın, onunla aramızda düşmanlık ve kin kılarak onu bana musallat ettin. Ben de ona karşı ancak senin yardımınla güç yetirebilirim" dedi. Bunun üzerine Allah: "Her çocuğun

---

[1] İsrâ Sur. 64
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (73) ve İbn Cerîr (14/657, 658, 660, 661, 663, 664).
[3] İsrâ Sur. 64
[4] İbn Cerîr (14/662, 663).
[5] İbn Cerîr (14/662, 665).
[6] İsrâ Sur. 64
[7] İsrâ Sur. 64

olmasında ona, kendisini kötülerden koruyacak iki melek görevlendireceğim" buyurdu. Âdem (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Arttır!" deyince: "Her iyiliğin karşılığı on misli verilecektir" buyurdu. Âdem (aleyhisselam) yine: "Ey Rabbim! Arttır!" deyince: "Gargara anına gelmedikçe çocuklarından her kişinin tövbesini kabul edeceğim" buyurdu.[1]

إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً

"Doğrusu Benim mümin kullarım üzerinde senin bir hakimiyetin olamaz. Rabbin vekil olarak yeter." (İsrâ Sur. 65)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu Benim mümin kullarım üzerinde senin bir hakimiyetin olamaz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine Cenneti takdir etmiş olduğum kişilerin işledikleri günahları mutlaka affederim. Senin onlar üzerinde bir hâkimiyetin yoktur, mânâsındadır" dedi.

رَّبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ★ وَإِذَا مَسَّكُمُ الْضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلاَّ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الإِنسَانُ كَفُورًا ★ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لاَ تَجِدُواْ لَكُمْ وَكِيلاً ★ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لاَ تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا

"Rabbiniz, lütfundan nasip arayasınız diye sizin için denizde gemiler yürütendir. Şüphesiz O, size karşı çok merhametlidir. Denizde bir sıkıntıya düştüğünüz zaman, Allah'tan başka yalvardıklarınız kaybolup gider, fakat O sizi karaya çıkararak kurtarınca yüz çevirirsiniz. Zaten insan pek nankördür. Onun karada da, sizi yere batırmasından veya başınıza taş yağdırmasından güvende misiniz? Sonra

[1] Beyhakî (7071) ve İbn Asâkir (7/439).

[2] İsrâ Sur. 65

kendinize bir koruyucu da bulamazsınız. Yoksa sizi tekrar denize döndürüp, üzerinize ortalığı yıkan bir fırtına gönderip, inkarlarınızdan ötürü sizi suda boğmasından güvende misiniz? O zaman bize soru soracak bir yardımcı da bulamazsınız." (İsrâ Sur. 66- 69)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يُزْجِي"[1] ifadesini açıklarken: "Burada «*yucri*» ifadesiyle yürütmek kastedilmiştir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Sizin için denizde gemiler yürütür, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ' el-Horasânî: "الْفُلْكَ"[5] ifadesi gemiler mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Evzaî: **"Şüphesiz O, size karşı çok merhametlidir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, müşrikler hakkında nâzil olmuştur" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada taş yağmuru kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın gökten taşlar göndermesi kastedilmektedir" dedi. **"Sonra kendinize bir koruyucu da bulamazsınız"** buyruğu hakkında ise: "Kendinize ne koruyucu, ne de yardımcı bulamazsınız, mânâsındadır" dedi. "أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى"[9] buyruğunu açıklarken: "Sizi

---

[1] İsrâ Sur. 66
[2] İbn Cerîr (14/667) ve İbn Ebî Hâtim 8/6617 (14705).
[3] İsrâ Sur. 66
[4] Abdurrezzâk (1/382) ve İbn Cerîr (14/667).
[5] İsrâ Sur. 66
[6] İsrâ Sur. 66
[7] İsrâ Sur. 68
[8] İsrâ Sur. 68
[9] İsrâ Sur. 69

tekrar denize döndürüp (üzerinize ortalığı yıkan bir fırtına gönderip, inkârlarınızdan ötürü sizi suda) boğmasından güvende misiniz, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Üzerinize ortalığı yıkan bir fırtına gönderip..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada onları denizde boğup helak edecek fırtına kastedilmektedir" dedi.[3]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdirrahman b. Amr: "Kasırga ve fırtına denizdedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَاصِفا"[4] ifadesini açıklarken: "Burada kasırga kastedilmektedir" dedi. " ثُمَّ لاَ تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا"[5] buyruğu hakkında ise: "Yardımcı bulamazsınız, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "تَبِيعًا"[7] ifadesini açıklarken: "Burada intikam (alacak bir yardımcı) kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O zaman bize soru soracak bir yardımcı da bulamazsınız"** buyruğunu açıklarken: "Bundan dolayı kimse bizi takip etmez, mânâsındadır" dedi.[9]

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً

"And olsun ki, biz insanoğullarını şerefli kıldık, onların karada ve denizde gezmesini sağladık, temiz şeylerle onları

---

[1] İbn Cerîr (14/669-671).
[2] İsrâ Sur. 69
[3] İbn Cerîr (14/671).
[4] İsrâ Sur. 69
[5] İsrâ Sur. 69
[6] İbn Cerîr (14/671, 672) ve *el-İtkân*'da (2/24) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] İsrâ Sur. 69
[8] İbn Cerîr (14/672).
[9] İbn Cerîr (14/672).

rızıklandırdık, yaratıklarımızın pek çoğundan üstün kıldık."
(İsrâ Sur.70)

Taberânî, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve *Târih*'te Hatîb'in, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde Allah katında insandan daha değerli bir şey yoktur"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Meleklerde mi?" deyince: *"Evet meleklerde, çünkü melekler Güneş ve Ay gibi (ibadet etmeye) mecburdurlar"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin başka bir kanalla mevkuf olarak İbn Ömer'den bildirip "Doğrusu budur" dedi.[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Allah katında mümin kişi meleklerden daha değerlidir" demiştir.[3]

Taberânî'nin, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Melekler: «Ey Rabbim! Âdemoğullarına dünyayı verdin. Onlar, dünyada yiyor, içiyor ve giyiyor. Biz de seni hamd ile tesbih ediyoruz. Ancak bir şey yemiyor, içmiyor ve bir şeyle eğlenmiyoruz. Dünyayı onların kıldığın gibi âhireti de bize kıl» dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Kendi elimle yarattığım kişileri: «Ol!» dememle oluverenler gibi kılmam»"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'den aynısını bildirir.[5]

İbn Asâkir'in, Urve b. Ruveym vasıtasıyla Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Melekler: «Rabbimiz! Bizi ve Âdemoğullarını yarattın. Onları yemek yiyen, içecekler içen, giyecekler*

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/95) geçtiği üzere Taberânî, Beyhakî (153) ve Hatîb (4/45). Beyhakî der ki: "Ubeydullah b. Temmâm bu hadisi rivayette tek kalmıştır. Buhârî ise bu kişinin *ğarîb* hadisler rivayet ettiğini söylemiştir."

[2] Beyhakî (154).

[3] Beyhakî (152).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/95) geçtiği üzere Taberânî, *M. el-Kebîr* ve *M. el-Evsat* (6173). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/82) der ki: "İsnâdında uydurmacı olan İbrâhîm b. Abdillah b. Hâlid el-Massîsî bulunmaktadır. *el-Evsat*'ın isnâdında ise yine uydurmacı olan Talha b. Zeyd bulunmaktadır."

[5] Abdurrezzâk (1/382) ve İbn Cerîr (15/5, 6).

giyen, kadınlara yaklaşan, bineklere binen, uyuyan ve dinlenen kişiler kıldın. Dünyayı onların, âhireti de bizim kıl» dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Kendi elimle yarattığım ve kendilerine ruhumdan üflediğim kişileri: «Ol!» dememle oluverenler gibi kılmam» buyurdu."[1]

Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da aynısını Urve b. Ruveym'den mürsel olarak bildirir.

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Urve b. Ruveym vasıtasıyla Ensar'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, Âdemoğlunu yarattığı zaman melekler: «Ey Rabbim! Onları yiyen, içen, evlenen ve binenler olarak yarattın. Dünyayı onların, âhireti de bizim eyle» dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Kendi elimle yarattığım ve kendilerine ruhumdan üflediğim kişileri: «Ol!» dememle oluverenler gibi kılmam» buyurdu."*[2]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta başka bir kanalla Urve b. Ruveym el-Lahmî'den, onun da Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu" dedi ve bir önceki hadise benzer bir rivayette bulundu. Ancak "Binenler" ifadesi yerine: *"Atlara binerler"* buyurmuş ve **"...Ona ruhumdan üflediğim"**[3] kısmını zikretmemiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"And olsun ki, biz insanoğullarını şerefli kıldık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onları elleriyle yiyenlerden kıldık. Diğer yaratıklar ise direk ağızlarıyla yerler, mânâsındadır" dedi.[5]

Hâkim *Târih*'te ve Deylemî'nin, Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"And olsun ki, biz insanoğullarını şerefli**

---

[1] İbn Asâkir (52/139).

[2] Beyhakî (688). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır. Çünkü isnâdı meçhul ve kopuktur" demiştir.

[3] Sad Sur. 72

[4] İsrâ Sur. 70

[5] Beyhakî (5841).

kıldık..."[1] buyruğunu açıklarken: *"İnsanoğullarının şerefli kılınması parmaklarıyla yemek yemesidir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki. "Bir belaya düçar olmuş bir kişiyi gören kişi: «Seni mubteli kıldığı şeyde beni sağlıklı kılan, beni senden ve birçok insanlardan daha sağlıklı kılan Allah'a hamd olsun» derse, mutlaka Allah ona afiyet verir ve onu ömrü boyunca o beladan korur. "[3]

Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yedi kat gökleri yaratıp en yükseğini seçti ve yarattıklarından dilediğini oraya yerleştirdi. Yine yedi kat yerleri yarattı en yükseğini seçti. Orada da yarattıklarından dilediğini yerleştirdi. Sonra yaratıkları yarattı ve içlerinde Âdem'i (aleyhisselam) seçti. Âdemoğullarından da Arapları, Araplardan Mudar'ı, Mudar'dan Kureyş'i, Kureyş'ten Hâşim oğullarını seçti. Sonra Hâşim oğullarından beni seçti. Ben de seçilenlerin içinden seçilenim."*[4]

يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ★ وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً

"Kıyamet günü bütün insanları önderleriyle çağıracağız. O gün, kimin amel defteri sağ eline verilirse, işte onlar kitaplarını okuyacaklar ve en küçük bir haksızlığa uğratılmayacaklar. Kim bu dünyada körlük ettiyse âhirette de körđür, yolunu daha da şaşırmıştır." (İsrâ Sur. 71, 72)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kıyamet günü bütün insanları önderleriyle**

---

[1] İsrâ Sur. 70

[2] Deylemî (7223).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/395).

[4] Ebû Nuaym (18) ve Beyhakî (1/171, 172). Ebû Hâtim: "Bu, münker bir hadistir" dedi.

çağıracağız..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada önderler ifadesiyle hidayete erdiren liderlerle sapıklığa götüren önderler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Târih*'te Hatîb'in bildirdiğine göre Enes: **"Kıyamet günü bütün insanları önderleriyle çağıracağız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada önderlerinden kasıt peygamberleridir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid aynısını bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kıyamet günü bütün insanları önderleriyle çağıracağız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada önderlerinden kasıt, amel defterleridir" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kıyamet günü bütün insanları önderleriyle çağıracağız..."**[7] buyruğunu açıklarken: *"Her kavim kendi zamanlarının lideri, rablerinin kitabı ve peygamberlerinin sünneti ile çağrılacaktır"* buyurdu.

Tirmizî, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kıyamet günü bütün insanları önderleriyle çağıracağız..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Biri çağrılır ve (hesap) kitabı sağ eline verilir. Boyu altmış arşın uzatılır ve yüzü ak edilir. Başına parıldayan incilerden taç konulur ve arkadaşlarına doğru gider. Arkadaşları kendisini uzaktan görünce: "Allahım! Onu bize ulaştır ve onu bize bereketli kıl" derler. Yanlarına vardığında: "Müjdeler olsun! Sizden her kişiye bunun gibisi vardır" der. Ancak kafirin yüzü karartılıp Âdem'in sûreti gibi boyu altmış arşın uzatılır. Sonra başına taç konulur. Arkadaşları onu görünce: "Bunun şerrinden Allah'a sığınırız. Allahım! Bizi onunla bir araya getirme" derler. Bu kişi arkadaşlarının yanına vardığında

[1] İsrâ Sur. 71
[2] İsrâ Sur. 71
[3] Hatîb (1/317).
[4] İbn Cerîr (15/6).
[5] İsrâ Sur. 71
[6] İbn Cerîr (15/7).
[7] İsrâ Sur. 71
[8] İsrâ Sur. 71

onlar: "Allahım! Onu bizden uzaklaştır" deyince, o: "Allah sizi uzaklaştırsın. Sizden her kişiye bunun gibisi vardır" karşılığını verir.[1]

Firyâbî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Yemen ahalisinden bir grup İbn Abbâs'a geldi ve bir kişi: **"Kim bu dünyada körlük ettiyse âhirette de kördür..."**[2] buyruğunu gördün mü?" deyince, İbn Abbâs: "Meseleyi anlayamadım, daha önceki âyeti oku" dedi. **"Rabbiniz, lütfundan nasip arayasınız diye sizin için denizde gemiler yürütendir..."**[3] kısmından: **"And olsun ki, biz insanoğullarını şerefli kıldık, onların karada ve denizde gezmesini sağladık, temiz şeylerle onları rızıklandırdık, yaratıklarımızın pek çoğundan üstün kıldık"**[4] kısmına kadar okuyunca, İbn Abbâs: "Gözü ile gördüğü bu nimetlere karşı kör olan kişinin âhiret gözü ile bu nimetleri bir daha göremeyeceği ve dünyadakinden daha sapık biri olacağı bildirilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim bu dünyada körlük ettiyse âhirette de kördür..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken kudretimden, gökyüzünde ve yeryüzünde yarattıklarımdan, dağlardan, denizlerden, insanlardan, hayvanlardan ve buna benzer şeylerden gördüklerine karşı kör olan kişi âhirette de vasfettiğim gibi göremeyecek ve yol bakımından da daha sapık olacaktır" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dünyada iken Allah'ın kudretini görmeye karşı kör olan kişi âhirette de kör kalacaktır" dedi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Güneş ve Ay'dan, geceden ve gündüzden gördüğü delillere karşı

---

[1] Tirmizî (3136, *"hasen"*), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/97) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Hibbân (7349) ve Hâkim (2/242, 243, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 610).

[2] İsrâ Sur. 72

[3] İsrâ Sur. 1

[4] İsrâ Sur. 70

[5] İsrâ Sur. 72

[6] Ebu'ş-Şeyh (26, 70).

[7] İbn Cerîr (15/10).

inanmayıp kör kalan kişi görmediği şeylere hiç inanmaz ve daha da sapıtır" dedi.[1]

وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لاَّتَّخَذُوكَ خَلِيلاً ★ وَلَوْلاَ أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلاً ★ إِذاً لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لاَ تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا

"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi. Sana sebat vermemiş olsaydık, and olsun ki, az da olsa onlara meyledecektin. İşte o zaman sana, hayatın da, ölümün de katmerli acılarını tattırırdık. Sonra bize karşı kendine hiçbir yardımcı bulamazdın"
(İsrâ Sur. 73- 75)

İbn İshâk, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Umeyye b. Halef, Ebû Cehl b. Hişâm ve Kureyş'ten bazı kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve: "Gel ilahlarımıza el sür, biz de senin dinine girelim" dediler. O zamanda da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kavminden ayrılmak zor geliyor ve onların Müslüman olmasını istiyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara karşı yumuşayınca Yüce Allah: **"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi. Sana sebat vermemiş olsaydık, and olsun ki, az da olsa onlara meyledecektin. İşte o zaman sana, hayatın da, ölümün de katmerli acılarını tattırırdık. Sonra bize karşı kendine hiçbir yardımcı bulamazdın"**[2] âyetlerini indirdi.

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan aynısını bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Haceru'l-Esved'i sıvazlarken, Müşrikler: "İlahlarımızı meshetmedikçe Haceru'l-Esved'i meshetmene izin vermeyeceğiz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne var ki? Eğer bunu*

[1] Ebu'ş-Şeyh (66, 67).
[2] İsrâ Sur. 73- 75

yapacak olsam bile Allah içimi biliyor" buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi. Sana sebat vermemiş olsaydık, and olsun ki, az da olsa onlara meyledecektin. İşte o zaman sana, hayatın da, ölümün de katmerli acılarını tattırırdık. Sonra bize karşı kendine hiçbir yardımcı bulamazdın"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tavaf ettiği zaman Müşrikler kendisine: "İlahlarımız sana zarar vermesin diye onları meshet" derlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu yapmaya yakınken Yüce Allah: **"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi"**[3] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in, Cübeyr b. Nufeyr'den bildirdiğine göre Kureyş'liler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Eğer sen bize peygamber olarak gönderilmiş biri isen, sana tâbi olan aşağılık insanları ve köleleri yanından uzaklaştır. O zaman biz senin dostların oluruz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların isteğine meyledince Yüce Allah ona: **"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi"**[4] âyetini vahyetti.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Yüce Allah: **"Andolsun yıldıza, inerken"**[5] âyetini indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: **"Siz de gördünüz değil mi Lât ve Uzza'yı"**[6] âyetini okudu. Şeytan bunun üzerine: "O, çok güzellerin şefaati temenni edilir" diye iki kelime daha ekledi. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sûreyi sonuna kadar okudu ve secde etti. Allah: **"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi"**[7] âyetini indirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sürekli

---

[1] İsrâ Sur. 73- 75
[2] İbn Cerîr (15/13).
[3] İsrâ Sur. 73
[4] İsrâ Sur. 73
[5] Necm Sur. 1
[6] Necm Sur. 19
[7] İsrâ Sur. 73

kederli ve üzüntülü kaldı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] âyetini indirdi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Sakif kabilesi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize bir yıl fırsat ver. İlahlarımıza gelen hediyeleri toplarız ve Müslüman olup ilahlarınızı kırarız" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bir yıl daha mühlet vermeye niyet edince: **"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi"**[2] âyeti indi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hayatın da, ölümün de katmerli acılarını tattırırdık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada dünya ve âhiret azabının iki katı kastedilmektedir" dedi.[5]

Beyhakî'nin *Azâbu'l-Kabr*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Hayatın da... katmerli acılarını tattırırdık..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kabir azabı kastedilmektedir" dedi.[7]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ': **"...Hayatın da... katmerli acılarını tattırırdık..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada kabir azabı kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Hac Sur. 52
[2] İsrâ Sur. 73
[3] İbn Cerîr (15/14, 15).
[4] İsrâ Sur. 75
[5] İbn Cerîr (15/16).
[6] İsrâ Sur. 75
[7] Beyhakî (sh. 103).
[8] İsrâ Sur. 75
[9] Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr* (113).

وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلاَفَكَ إِلاَّ قَلِيلاً ★ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلاَ تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً

"Seni o yerden (Mekke'den) sürüp çıkarmak için neredeyse seni sıkıştıracaklardı. Bunu yapabilselerdi, senin ardından orada pek az kalırlardı. Senden önce gönderdiğimiz peygamberlerimiz hakkındaki kanun böyledir. Bizim kanunumuzda hiçbir değişme bulamazsın." (İsrâ Sur. 76, 77)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: Müşrikler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Peygamberler Şam'da otururdu, sen niye Medine'de kalıyorsun?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gitmeye niyetlenince Yüce Allah: **"Seni o yerden (Mekke'den) sürüp çıkarmak için neredeyse seni sıkıştıracaklardı. Bunu yapabilselerdi, senin ardından orada pek az kalırlardı"**[1] âyetini indirdi.

İbn Cerîr'in, Hadramî'den bildirdiğine göre Yahudilerden bazı kişiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Peygamberlerin toprakları Şam topraklarıdır. Bu topraklar ise peygamberler toprağı değildir" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Seni o yerden (Mekke'den) sürüp çıkarmak için neredeyse seni sıkıştıracaklardı. Bunu yapabilselerdi, senin ardından orada pek az kalırlardı"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in Abdurrahman İbn Ğanm'dan bildirdiğine göre Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Eğer sen peygamber isen Şam'a git. Orası mahşer yeri ve peygamberlerin yurdudur" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların dediklerini doğrulayarak Tebuk gazvesine çıktı. Fakat Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Şam'ı almak istiyordu. Tebuk'a vardığı zaman Yüce Allah İsrâ Sûresi inip bitmiş iken bu sûrede kendisine: **"Seni o yerden (Mekke'den) sürüp çıkarmak için neredeyse seni sıkıştıracaklardı. Bunu yapabilselerdi, senin ardından orada pek az kalırlardı. Senden önce gönderdiğimiz peygamberlerimiz hakkındaki kanun böyledir. Bizim kanunumuzda hiçbir**

[1] İsrâ Sur. 76
[2] İsrâ Sur. 76
[3] İbn Cerîr (15/18, 19).

değişme bulamazsın"[1] âyetlerini indirdi. Medine'ye geri dönmesini emrederek: "Senin hayatın, ölümün ve dirilişin orada olacaktır" buyurdu. Cibrîl kendisine: "Rabbinden iste, çünkü her peygamberin bir dilek hakkı vardır" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne dilememi istiyorsun?"* karşılığını verdi. Cibrîl: **"De ki: Rabbim! Beni dahil edeceğin yere hoşnutluk ve esenlikle dahil et; çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkar. Katından beni destekleyecek bir kuvvet ver"**[2] dedi. Bu âyetler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Tebuk'ten döndüğü zaman indirildi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Seni o yerden (Mekke'den) sürüp çıkarmak için neredeyse seni sıkıştıracaklardı..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Mekke ahalisi Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkarmaya niyet ettiler ve çıkması için bazı şeyler yaptılar. Allah onları Bedir gününde helak etti. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkmasından kısa bir zaman sonra Allah onları Bedir gününde helak etti. Allah'ın, peygamberlerine karşı gelenleri cezalandırma kanunu da işte bu şekildedir."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bunu yapabilselerdi, senin ardından orada pek az kalırlardı"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada azdan kasıt, Bedir gününde onları helak etmesiydi. Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) sonra az bir zaman kalma süreleri de bu kadar idi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarklen: "Az bir zaman demek, on sekiz ay demektir" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 76, 77
[2] İsrâ Sur. 80
[3] Beyhakî (5/254, 255) ve İbn Asâkir (1/178).
[4] İsrâ Sur. 76
[5] Abdurrezzâk (1/383, 384) ve İbn Cerîr (15/19).
[6] İsrâ Sur. 76
[7] İbn Cerîr (15/20).

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا

"Güneşin batıya yönelmesinden gecenin kararmasına kadar namaz kıl; sabah vakti de namaz kıl, zira sabah namazına melekler şahit olur." (İsrâ Sur. 78)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Güneşin batıya yönelmesi batması demektir. Araplar güneş battığı zaman: «Güneş batıya yöneldi» derler" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Güneşin batıya yönelmesi batması demektir"dedi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Güneşin batıya yönelmesi, batması demektir" dedi.[3]

İbn Merdûye'nin, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Güneşin batıya yönelmesinden gecenin kararmasına kadar namaz kıl..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Güneşin zeval vaktinden sonra gecenin kararmasına kadar namaz kıl mânâsındadır"* buyurmuştur.

Bezzâr, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî'nin zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneşin batıya yönelmesi, zeval vaktinden sonrası demektir"* buyurmuştur.[5]

Mâlik *el-Muvatta*'da, Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Güneşin batıya yönelmesi, zeval vaktinden sonrası demektir" dedi.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (1/384), *Musannef* (2096), İbn Ebî Şeybe (2/235, 236), İbn Cerîr (15/22-25), İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* (2/323), Taberânî (9127-9138) ve Hâkim (2/363, *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331): "İsnâdı hasendir" demiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (2/236).

[3] Abdurrezzâk (1/384, 385), İbn Ebî Şeybe (2/235) İbn Cerîr (15/25) ve İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat*: (2/322, 323).

[4] İsrâ Sur. 78

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2227) ve Deylemî (3070).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer: "Güneşin batıya yönelmesi, gündüzün yarısından sonra batıya yönelmesidir" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Güneşin batıya yönelmesi, zeval vaktinden sonrası demektir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Güneşin batıya yönelmesi..."**[4]buyruğunu açıklarken: "Burada gölgelerin oluşmaya başlamasından sonraki zaman kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in, Ebû Mes'ûd Ukbe b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl Güneş'in batıya yöneldiği zaman, zeval vaktinde bana geldi ve öğle namazını bebarer kıldık"* buyurdu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Berze el-Eslemî: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zeval vaktinden sonra öğle namazını kılardı" dedi ve: **"Güneşin batıya yönelmesinden gecenin kararmasına kadar namaz kıl..."**[7] âyetini okudu.[8]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kays b. es-Sâib'in malına bakardım. O: "Güneş batıya yöneldi mi?" diye sorduğunda: "Evet" diye cevap verirsem öğle namazını kılardı" derdi.[9]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre, Enes: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını güneş batıya yöneldiği zaman kılardı" dedi.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Gecenin kararmasına kadar namaz kıl..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada yatsı namazı kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] Mâlik 1/11 (19), Abdurrezzâk 1/384), İbn Ebî Şeybe (2/236) İbn Cerîr (15/25) ve İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* (2/322).

[2] Abdurrezzâk (1/384), *Musannef* (2052).

[3] İbn Cerîr (15/25).

[4] İsrâ Sur. 78

[5] İbn Ebî Şeybe (2/235).

[6] Beyhakî, *Sünen* (1/361, 362).

[7] İsrâ Sur. 78

[8] İbn Cerîr (15/29- 30), Buhârî (541, 547, 559, 771) ve Müslim (647).

[9] İbn Ebî Şeybe (2/235).

[10] İsrâ Sur. 78

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Gecenin kararması...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada gecenin karanlıklarla birleşmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Gecenin kararması...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada gecenin başlaması kastedilmektedir" dedi.[4]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf*'ta bildirdiğine göre Nafi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ"[5] buyruğunu açıklar mısın? *Ğasek* ifadesi ne anlamdadır?" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Gecenin karanlıklara girmesi demektir. Züheyr b. Ebî Selmâ bu konuda: "

"Gece karanlığı çökene kadar

Elleri cebinde oyalanıp durdu" demiştir."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Güneşin yönelmesi zeval vaktini geçmesi, gece karanlığı ise Güneş'in batmasıdır" dedi.[6]

Abdurrezzâk'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Güneşin yönelmesi zeval vaktini geçmesi ve semanın ortasını (batıya doğru) geçmesidir. Gece karanlığı ise batmasıdır" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقُرْآنَ الْفَجْرِ"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada sabah namazı kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَقُرْآنَ الْفَجْرِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada sabah namazı kastedilmektedir" dedi.[2]

---

[1] Taberânî (9141, 9142). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/51) der ki: "Taberânî bu hadisi iki kanalla rivayet etmiştir. Senetlerinde ikisi de zayıf olan Yahya el-Hımmânî ve Câbir el-Cu'fî bulunmaktadır."

[2] İsrâ Sur. 78

[3] İsrâ Sur. 78

[4] İbn Cerîr (15/31).

[5] İsrâ Sur. 78

[6] İbn Ebî Şeybe (2/236).

[7] Abdurrezzâk (1/358).

[8] İsrâ Sur. 78

[9] İbn Cerîr (15/36).

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "وَقُرْآنَ الْفَجْرِ"[3] buyruğunu açıklarken: "(Kişi sabah namazını kılarken) melekler ve cinler o anda şahit olurlar, mânâsındadır" dedi.[4]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Zira sabah namazına melekler şahit olur"**[5] buyruğunu açıklarken: *"Kişi sabah namazını kılarken gece melekleri ve gündüz melekleri şahit olur. Yani (gece ve gündüz melekleri) o anda bir araya gelirler"* buyurmuştur.[6]

Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece melekleri ve gündüz melekleri sabah namazında bir araya gelirler"* buyurmuştur. Sonra Ebû Hureyre: "Dilerseniz: **«Zira sabah namazına melekler şahit olur»**[7] buyruğunu okuyun" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Sabah namazında Allah'ın gece melekleri ve gündüz melekleri, yani gece bekçisiyle gündüz bekçisi şahit olur. Dilerseniz **«Zira sabah namazına melekler şahit olur»**[9] buyruğunu okuyun. Gece ve gündüz melekleri iner (ve sabah namazına şahit olurlar, mânâsındadır."[10]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] İsrâ Sur. 78

[2] İbn Cerîr (15/36).

[3] İsrâ Sur. 78

[4] Abdurrezzâk (2179).

[5] İsrâ Sur. 78

[6] Ahmed 16/126 (10133), Tirmizî (3135, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11293), İbn Mâce (670), İbn Cerîr (15/33), Hâkim (1/210, 211, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2735). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2507).

[7] İsrâ Sur. 78

[8] Abdurrezzâk (2001), Buhârî (648, 4717) ve *el-Kıraatu halfel-imam*'da (249), Müslim (649/246) ve İbn Cerîr (15/37).

[9] İsrâ Sur. 78

[10] İbn Cerîr (15/34, 35) ve Taberânî (9139).

«**Zira sabah namazına melekler şahit olur**»[1] buyruğunu okudu ve: *"Sabah namazına Yüce Allah ile gece ve gündüz melekleri şahit olur"* dedi.[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Zira sabah namazına melekler şahit olur"**[3] buyruğunu açıklarken: *"Sabah namazına gece ve gündüz melekleri şahit olur"* dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Kâsım'dan bildirdiğine göre babası der ki: "Abdullah b. Mes'ûd sabah namazı için mescide girdi. Ancak bir topluluğun sırtını kıbleye dayadığını görünce, onlara: "Meleklerin namazı ile kıble arasından çekilin. Çünkü bu iki rekat, meleklerin namazıdır" dedi.[5]

وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا

"Geceleyin uyanıp, yalnız sana mahsus olarak fazladan teheccüd namazı kıl. Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir." (İsrâ Sur. 79)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *es-Sâlât*'ta Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Alkame ve Esved: "Teheccüd namazı uykudan kalkıp kılınan namazdır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Teheccüd namazı, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dışında herkes için neshedilmiştir" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Geceleyin uyanıp, yalnız sana mahsus olarak fazladan teheccüd namazı kıl..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu namaz, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İsrâ Sur. 78

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/84, 317), İbn Cerîr (13/570, 15/34), Taberânî, *M. el-Evsat* (8635), *K. ed-Duâ* (135) ve *el-Keşşâf*'ta (2/80) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] İsrâ Sur. 78

[4] Abdurrezzâk (1/384).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/253, 254).

[6] İbn Cerîr (15/39).

[7] İsrâ Sur. 79

has bir şeydir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) teheccüd namazına kalkması emredildi ve bu namaz kendisine farz kılındı" dedi.[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey var ki, bana farz sizlere sünnettir. Bunlar vitir namazı, misvak kullanmak ve teheccüd namazıdır"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Nasr ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana mahsus olarak fazladan teheccüd namaz kıl"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Teheccüd namazı size ait bir şey değildir. Bu, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydir. Çünkü Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş geçmiş bütün günahları bağışlanmıştır. Kendisine yazılmışlarla beraber işlediği nafile ameller kendisi için farz gibidir. Bu amelleri günahlarına karşı kefaret olarak işlememektedir. Bu ameller kendisi için nafile ve fazlasıdır. Ancak insanlar böylesi amelleri farz olarak değil de günahlarına kefâret olarak işlemektedir. Bu sadece Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için has bir şeydir."[4]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den aynısını bildirir.[5]

İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Geceleyin uyanıp, yalnız sana mahsus olarak fazladan teheccüd namaz kıl..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Fazladan teheccüd namazı sadece Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydir" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Sana mahsus olarak fazladan teheccüd**

---

[1] İbn Cerîr (15/40).

[2] Taberânî (3266) ve Beyhakî (7/39).

[3] İsrâ Sur. 79

[4] İbn Cerîr (15/41) ve Beyhakî (5/487).

[5] *Fethu'l-Bârî*'de (3/3) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Hacer: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[6] İsrâ Sur. 79

namaz kıl..."[1] buyruğunu açıklarken: "İtaat ve üstün bir derece için kıl mânâsındadır" dedi.[2]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme: "**...Sana mahsus olarak fazladan teheccüd namaz kıl...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu namaz Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için nafile, sizin için üstün bir derecedir" dedi. Başka bir lafızda ise: "Nafile namaz Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydir" şeklindedir.[4]

Tayâlisî, İbn Nasr, Taberânî, İbn Merdûye, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve *Târih*'te Hatîb'in bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Müslüman kişi abdest aldığı zaman hakkıyla abdest alırsa, oturduğu zaman günahları bağışlanmış olarak oturur. Eğer namaza kalkarsa o, kendisi için bir üstünlük olur" dedi. Kendisine: "Nafile namaz mı olur?" dediklerinde: "Bu, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için nafiledir. Kişi hatalar ve günahlar içinde giderken nasıl olur da nafile namaz olur? Ancak kendisi için üstünlük olur" karşılığını verdi.[5]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "İnsanlar kıyamet gününde gruplar halinde olurlar ve her grup kendi peygamberinin ardına düşerek: "Ey filan! Bize şefaat et!" der. En sonunda herkes şefaat için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelir. İşte o gün Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) Makam-ı Mahmûd'a iletecektir.[6]

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir**"[7] buyruğunun açıklaması sorulunca: *"Orası ümmetime şefaat edeceğim makamdır"* buyurdu.[8]

---

[1] İsrâ Sur. 79

[2] Abdurrezzâk (1/386) ve İbn Cerîr (15/42).

[3] İsrâ Sur. 79

[4] Ahmed 36/544 (22210), İbn Cerîr (15/42) ve Taberânî (7561).

[5] Tayâlisî (1231), Taberânî (7560, 8062, 8063), Beyhakî (2779) ve Hatîb (8/451, 452).

[6] Buhârî (4718) ve İbn Cerîr (15/50).

[7] İsrâ Sur. 79

[8] Ahmed 15/427, 428, 16/489 (9684, 10839), Tirmizî (3137, *"hasen"*), İbn Cerîr (15/47, 48), *Keşşâf*'ta (2/285) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5/484). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2508).

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Makam-ı Mahmud şefaat yeridir"* buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Orası şefaat makamıdır" dedi.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Makam-ı Mahmûd sorulunca: *"Makam-ı Mahmud şefaat yeridir"* buyurdu.[4]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ka'b b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlar haşrolunduğu zaman ben ve ümmetim bir tepede olacağız. Orada Rabbim bana yeşil bir hırka giydirecektir. Sonra bana izin verecek ve ben Allah'ın dilediğince bir şeyler söyleyeceğim. İşte orası Makamı-ı Mahmud'dur"* buyurmuştur.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Ali b. el-Hüseyn vasıtasıyla bildiriyor: İlim ehlinden bir kişinin bana naklettiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde yeryüzü bir deri gibi serilecektir. Her kişinin ancak ayağını basacağı kadar bir yeri olacaktır. İnsanların içinde ilk olarak ben çağrılacağım ve secdeye kapanacağım. Bana izin verildiğinde: «Ey Rabbim!* – Rahman'ın sağında bulunan ve daha önce Allah'ı asla görmeyen Cibrîl'i kastederek— *Bu kişi senin tarafından bana elçi olarak gönderildiğini söyledi» diyeceğim. O zaman Cibril suskun kalıp konuşmayacak. Bunun üzerine Rab: «Doğru söyledin» buyuracak. Sonra bana şefaat için izin*

[1] İbn Cerîr (15/47) ve Beyhakî (299, 302).

[2] İsrâ Sur. 79

[3] İbn Cerîr (15/44) ve Taberânî (12474).

[4] *Keşşâf*'ta (2/285) geçtiği üzere İbn Merdûye

[5] Ahmed 25/60, 61 (15783), İbn Cerîr 15/48, 51), İbn Hibbân (6479) ve Hâkim (2/363, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

verildiğinde: «Ey Rabbim! Kulların sana yeryüzünün her tarafında ibadet ettiler» diyeceğim. İşte Makam-ı Mahmûd da budur."[1]

İbn Ebî Şeybe, Bezzâr, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, *Hilye*'de Ebû Nuaym, *Ba's*'ta Beyhakî ve *el-Muttefik ve'l-Mufetrik*'te Hatîb'in bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: İnsanlar yüksek bir yerde toplanır, çağıran kişinin sesini işitirler, gözleri görmez olur ve anadan doğmuş gibi yalınayak ve çıplak bir durumda olurlar. Ayakta dururlar ve Allah'ın izni olmadan hiç kimse konuşamaz. O sırada: "Ey Muhammed!" diye nida edilir. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem): "Buyur, emrindeyim! Tüm hayırlar senin elindedir. Şer senden değildir. Doğru yolda olan ancak senin hidayete erdirdiğindir. Kulun senin önünde sana dönüktür. Senden, tekrar sana dönmekten başka kurtuluş ve sığınak yoktur. Sen yüce ve ulusun. Ey evin Rabbi! Seni bütün eksikliklerden tenzih ederim" diyecektir. İşte bu, Makam-ı Mahmûd'dur.[2]

Buhârî, İbn Cerîr, İbn Merdûye'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Güneş o kadar yaklaşacak ki insanların teri kulaklarına kadar ulaşacaktır. Onlar bu durumdayken Âdem'den (aleyhisselam) yardım isteyecekler. Âdem (aleyhisselam) ben buna sahip değilim" diyecektir."* İbn Ömer der ki: "Sonra Mûsa'dan (aleyhisselam) yardım isteyecekler, o da aynı cevabı verecektir. Sonra Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) yardım isteyecekler, Muhammed de (sallallahu aleyhi vesellem) onlara şefaat edecek ve Allah insanlar arasında hüküm kılacaktır. Sonra da yürüyüp Cennet kapısının halkasını tutacaktır. İşte o zaman Yüce Allah Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) ve bütün cemaat ehlini Makam-ı Mahmud'a iletecektir.[3]

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben (kıyamet gününde) Makam-ı Mahmûd'a çıkacağım"* buyurdu. "Makam-ı Mahmûd ne demektir?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, siz yalın ayak,*

---

[1] Abdurrezzâk (1/387, 2/358), İbn Cerîr (15/49, 50), *Fethu'l-Bâri*'de (11/327) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (4/570, *"sahîh"*) ve Beyhakî (303).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/484, 13/378), Bezzâr (2926), Nesâî, *S. el-Kübra* (11294), İbn Cerîr (15/43, 44, 46, 47),Hâkim (2/363, *"sahîh"*), Ebû Nuaym (1/278), *Keşşâf*'ta (2/286) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/377) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Buhârî (14/75, 4718) ve İbn Cerîr (15/48).

çıplak ve sünnetsiz bir şekilde getirildiğiniz zamandır. İlk olarak giydirilecek kişi İbrâhîm'dir. Allah: «Dostumu giydirin» buyurunca, tek parçadan oluşan iki beyaz elbise getirilip giydirilecektir ve Arş'ın karşısında oturacaktır. Sonra benim elbiselerim getirilecek, onları giyeceğim ve İbrâhîm'in sağında, daha önce hiç kimsenin durmadığı bir makamda duracağım. Öncekiler ve sonrakiler bana gıpta edecektir. Sonra da Kevser'den Havz'ıma bir nehir açılacaktır" buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Amr b. Şuayb vasıtasıyla babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbinin zikrettiği Makam-ı Mahmûd nedir?" diye sorulunca şöyle buyurdu: *"Allah kıyamet gününde insanları analarından doğmuş gibi çıplak ve sünnetsiz olarak haşredecektir. Büyük korku onları dehşete düşürecek ve büyük üzüntüler onları etkisi altına alacaktır. O zaman terleri ağızlarına kadar ulaşcak ve çetin zorluklar içinde kalacaklardır. Orada çağrılan ve kendisine giysi verilen ilk kişi ben olacağım. Sonra İbrâhîm çağrılacak ve Cennetten iki beyaz elbiseyle giydirilecektir. Sonra Kürsünün karşısında oturması emredilecektir. Ben de sağında kimsenin durmadığı makamda duracağım. Orada konuştuğumda dinlenecek ve şahadet ettiğimde beni doğrulayacaklardır."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"***[3] buyruğunu okudu. Yani Allah kıyamet gününde Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) tahta oturtacaktır.

Tirmizî, İbn Huzeyme ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Âdem oğullarının efendisi benim ve bunda övünme yoktur. Hamd sancağı elimde olacaktır. Bunda bir övünme yoktur. O gün Âdem ve diğer bütün peygamberler sancağım altında olacaktır. Yer yarılıp da ilk çıkarılacak kişi de benim ve bunda övünme yoktur.*

İnsanlar üç korku yaşayacak ve Âdem'e gidip: «Sen bizim atamızsın, Rabbinden bize şefaat dile» diyecekler. Bunun üzerine Âdem: «Ben günah

---

[1] Ahmed 6/328 (3787), İbn Cerîr (15/49) ve Hâkim (2/364, 365). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] *Fethu'l-Bâri*'de (11/427) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] İsrâ Sur. 79

işledim ve Cennetten yeryüzüne indirildim, siz Nuh'a gidin» diyecek. Nuh'a gittiklerinde: «Ben yeryüzü ahalisine beddua ettim ve helak oldular. Siz İbrâhîm'e gidin» diyecek. İbrâhîm'e gittiklerinde: «Musa'ya gidin» diyecek. Musa'ya gittiklerinde: «Ben bir cana kıydım. İsa'ya gidin» diyecek. İsa'ya gittiklerinde: «Allah'tan başka bana tapınıldı. Siz Muhammed'e gidin» diyecektir. Yanıma geldiklerinde onlarla beraber gidip Cennet kapısının halkasını tutarak kapıyı çalacağım. «Kimdir o?» denilince: «Muhammed'dir» cevabını vereceğim. Bana kapıyı açacaklar: «Merhaba!» diyecekler. Ben de secdeye kapanacağım. Allah'ın bana ilham ettiği şekilde, Allah'ı övüp hamd ve dua edeceğim. Bana: «Başını kaldır ve dile. İsteğin verilecektir. Şefaat et, şefaatin kabul edilecektir. Söyle, dediğin işitilecektir» denilecek. İşte orası da Allah'ın: **«Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir»**[1] *diye zikrettiği Makam-ı Mahmud'dur."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd: **"Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah iman ve kıble ahalisinden bir kavmi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şefaati ile cehennemden çıkaracaktır. İşte orası da Makam-ı Mahmud'dur" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah, Cehennemden çıkarılacakları zikredince: "Sen neden bahsediyorsun? Yüce Allah: **"Rabbimiz! Sen kimi Cehennem ateşine sokarsan, onu rezil etmişsindir. Zalimlerin hiç yardımcıları yoktur"**[4] ve: **"...Oradan her çıkmak istediklerinde, oraya döndürülürler..."**[5] buyurmuştur" denildi. Câbir b. Abdillah: "Siz Kurân'ı okumuyor musunuz?" deyince: "Evet okuyoruz" karşılığını verdiler. Orada Makam-ı Mahmud'u işitmediniz mi?" deyince de: "Evet işittik" dediler. Bunun üzerine: "İşte orası Allah'ın dilediği kişileri Cehennemden çıkaracağı Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yeridir" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Allah şefaat için izin verecek ve Ruhü'l-Kudüs Cibrîl

---

[1] İsrâ Sur. 79

[2] Tirmizî (3148, 3615, *"hasen"*) ve İbn Huzeyme, *Tevhid* 2/621 (363). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2516).

[3] İsrâ Sur. 79

[4] Âli İmrân Sur. 192

[5] Secda Sur. 20

kalkacaktır. Sonra Allah'ın dostu İbrâhîm (aleyhisselam), sonra İsa (aleyhisselam) veya Mûsa (aleyhisselam) kalkacak ve dördüncü olarak da şefaat için Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkacaktır. Ondan sonra hiç kimse kendisi kadar şefaat etmeyecektir. İşte orası Allah'ın: **"Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[1] zikretmiş olduğu gibi Makam-ı Mahmûd'dur."[2]

İbn Merdûye'nin, Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Allah'tan isterseniz, beni, bana vad etmiş olduğu Makam-ı Mahmud'a iletmesini isteyin"* buyurmuştur.

Buhârî'nin, Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ezan sesini işiten kişi: «Ey bu tam davetin sahibi ve kılınacak namazın Rabbi, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) vesile ve fazileti ver. O'nu kendisine vaadettiğin Makam-ı Mahmud'a eriştir» diye dua ederse, kıyamet gününde şefaat ona hak olur"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Selmân der ki: -Hz. Peygamber'e - "İste sana verilir, şefaat et şefaatin kabul edilir, dua et duan kabul olunur" denilir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) başını kaldırarak iki veya üç defa: *"Ümmetim!"* der. Kalbinde bir buğday tanesi veya bir arpa tanesi veya bir hardal tanesi kadar iman bulunan her kişiye şefaat edecektir. İşte orası Makam-ı Mahmud'dur.[4]

Deylemî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Yâ Resûlallah! Makam-ı Mahmûd nedir?" diye sorulduğunda: *"O gün Allah'ın Arş'ına ineceği gündür. Arş o zaman sıkıntısından dolayı yeni semerin gıcırdaması gibi gıcırdayacaktır"* buyurdu.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) kendisi ile Cibrîl arasında bir yerde oturtacak ve Hz. Peygamber (sallallahu

---

[1] İsrâ Sur. 79

[2] İbn Cerîr (15/44, 45). Yine (3/34, 17 /122) bakınız. İbn Ebî Hâtim (8/2508) ve Taberânî (9760).

[3] Buhârî (4719).

[4] İbn Ebî Şeybe (11(31, 32).

[5] İsrâ Sur. 79

aleyhi vesellem) ümmetine şefaat dileyecektir. İşte orası Makam-ı Mahmûd'dur" dedi.[1]

Deylemî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[2] âyetini okudu ve: *"Beni beraberinde tahta oturtacaktır"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kral bir peygamber veya kul olan bir peygamber olma arasında muhayyer bırakıldı. Cibrîl Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) mütevazi ol diye ima edince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kul olan bir peygamber olmayı tercih etti. Bunun üzerine kendisine bununla beraber iki şey verildi. Biri yer yarılıp da ilk çıkarılacak kişi olması diğeri de ilk şefaatçi olmasıdır. İlim ehli de bu yerin Makam-ı Mahmûd olduğu görüşündedir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Onu beraberinde Arş'ında oturtacaktır, mânâsındadır" dedi.[7]

وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا

"De ki: "Rabbim! Beni gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla. Katından beni destekleyecek bir saltanat (kuvvet) ver." (İsrâ Sur. 80)

---

[1] Taberânî (12474). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/51) der ki: "İsnâdında İbn Lehîa bulunmaktadır ve bu kişinin desteklenmeyen rivâyetleri zayıftır. Atâ b. Dînar için: «O Saîd b. Cübeyr'den hadis işitmemiştir» denildi."

[2] İsrâ Sur. 79

[3] Deylemî (3978).

[4] İsrâ Sur. 79

[5] İbn Cerîr (15/47).

[6] İsrâ Sur. 79

[7] İbn Cerîr (15/47).

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de Beyhakî ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de idi. Sonra hicret etmesi emredildiğinde Yüce Allah: **"De ki: Rabbim! Beni gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla. Katından beni destekleyecek bir saltanat (kuvvet) ver"**[1] âyetini indirdi.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Katâde: **"De ki: Rabbim! Beni gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla. Katından beni destekleyecek bir saltanat (kuvvet) ver"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den hoşnutluk ve esenlik içinde çıkarıp, Medine'ye hoşnutluk ve esenlik içinde girmesini sağladı. Allah'ın Peygamberi bu emre ancak Allah'ın gücüyle güç yetirebileceğini bilmişti. Bu sebeple Allah'tan, Allah'ın Kitab'ına, bildirdiği cezalarına, farzlara ve Allah'ın Kitâb'ının hükümlerini uygulamaya yardımcı olacak saltanat istedi. Çünkü bu destekleyici saltanat Allah'ın kullarına sunduğu kendisinden gelen bir izzettir. Eğer bu güç olmasa kullar birbirlerine girer ve kuvvetliler zayıfları yerdi."[4]

Hatîb'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Vallahi! Allah'ın saltanatla korkutması Kurân'la korkutmasından daha şiddetlidir" demiştir.[5]

Zübeyr b. Bekkâr'ın *Ahbâru'l-Medine*'de bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: "Yüce Allah: **"Gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla. Katından beni destekleyecek bir saltanat (kuvvet) ver"**[6] buyruğunda: "Girilecek yerle Medine'yi, çıkılacak yerle Mekke'yi, kuvvetle de Ensar'ı kasdetmiştir" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 80

[2] Ahmed 3/417 (1948), Tirmizî (3139, *"sahîh"*), İbn Cerîr (15/54), Taberânî (12618), Hâkim (3/3, *"sahîh"*), Beyhakî (2/516, 517) ve Diyâ (9/535). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 611).

[3] İsrâ Sur. 80

[4] Hâkim (3/3, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/517).

[5] Hatîb (4/108).

[6] İsrâ Sur. 80

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti " أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ" şeklinde (mim) harflerini nasbederek okumuştur.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada girilecek yerle ölüm, çıkılacak yerle de ölümden sonra tekrar diriliş kastedilmektedir" dedi.[3]

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ★ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا

"De ki: «Hak geldi, batıl yok oldu. Şüphesiz batıl, yok olmaya mahkûmdur.» Biz Kur'ân'dan, mü'minler için şifa ve rahmet olacak şeyler indiriyoruz. Zalimlerin ise Kur'ân, ancak zararını artırır." (İsrâ Sur. 80, 81)

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girdiği zaman Kâbe'nin etrafında üç yüz altmış put bulunmaktaydı. Sonra: **"Hak geldi, batıl yok oldu. Şüphesiz batıl, yok olmaya mahkûmdur."**[4] **"De ki: Hak geldi. Artık batıl yeni bir şey ortaya çıkaramaz, eskiyi de geri getiremez"**[5] diyerek elindeki sopayla onları dürtüp devirmeye başladı.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Ya'la ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Mekke'ye girdiğimiz zaman Kâbe'nin etrafında üç yüz altmış put vardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzerine

[1] Hâkim (2/234).
[2] İsrâ Sur. 80
[3] İbn Cerîr (15/56).
[4] İsrâ Sur. 81
[5] Sebe Sur. 49
[6] İbn Ebî Şeybe (14/488), Buhârî (2478, 4287, 4720), Müslim (1781), Tirmizî (3137), Nesâî, *S. el-Kübra* (11287, 11428) ve İbn Cerîr (15/61).

onları yüz üstü devirdiler. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Hak geldi, batıl yok oldu. Şüphesiz batıl, yok olmaya mahkûmdur"***[1] âyetini okudu.[2]

M. es-Sağîr'de Taberânî, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Fetih günü Mekke'ye girdiğinde Kâbe'de üç yüz altmış put vardı. Şeytan onları kurşunla ayaklarından bağlamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elinde bir sopayla gelip: **"Hak geldi, batıl yok oldu. Şüphesiz batıl, yok olmaya mahkûmdur"**[3] diyerek her puta vurmaya ve putlar yüz üstü düşmeye başladı. Bu şekilde bütün putları devirdi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz batıl, yok olmaya mahkûmdur"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bâtıl gidicidir, mânâsındadır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hak geldi, batıl yok oldu"**[7] buyruğunu açıklarken: "Geldi ifadesiyle Kur'ân, yok oldu ifadesiyle de helak olan şeytan kastedilmektedir" dedi. **"Biz Kur'ân'dan, mü'minler için şifa ve rahmet olacak şeyler indiriyoruz. Zalimlerin ise Kur'ân, ancak zararını artırır"**[8] âyeti hakkında ise: "Yüce Allah bu Kur'ân'ı müminlere şifa ve rahmet kılmıştır. Mümin kişi onu işittiği zaman ondan faydalanır, ezberler ve anlar. Zalim ise ondan ne faydalanır, ne ezberler, ne de anlar" dedi.[9]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Üveys el-Karânî der ki: Kur'ân'ın okunduğu yerde oturan kişi sonuçta oradan mutlaka bir fazlalık veya bir eksiklikle kalkar. Çünkü Allah'ın kılmış olduğu hüküm: **"Biz Kur'ân'dan, mü'minler için**

---

[1] İsrâ Sur. 81

[2] İbn Ebî Şeybe (14/487), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/109) geçtiği üzere Ebû Ya'la.

[3] İsrâ Sur. 81

[4] Taberânî (2/136) ve Beyhakî (5/71, 72). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/176) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[5] İsrâ Sur. 81

[6] İbn Cerîr (15/62).

[7] İsrâ Sur. 81

[8] İsrâ Sur. 82

[9] Abdurrezzâk (1/389) ve İbn Cerîr (15/61, 63).

şifa ve rahmet olacak şeyler indiriyoruz. Zalimlerin ise Kur'ân, ancak zararını artırır"[1] şeklindedir.[2]

وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَؤُوسًا ★
قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلاً

"İnsana nimet verdiğimizde yüz çevirip yan çizer. Kendisine şer dokununca da umutsuzluğa düşer. De ki: "Herkes kendi yapısına uygun işler görür. Rabbiniz, en doğru yolda olanı daha iyi bilir." (İsrâ Sur. 83, 84)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yüz çevirip yan çizer..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bizden uzaklaştı, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"كَانَ يَؤُوسًا"**[5] buyruğunu açıklarken: "Umutsuzluğa düşer, mânâsındadır" dedi. **"De ki: Herkes kendi yapısına uygun işler görür..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Herkes kendi hedefine göre uygun işler görür, mânâsındadır" dedi.[7]

Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Herkes kendi yapısına uygun işler görür..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Herkes kendi niyetine göre uygun işler görür, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] İsrâ Sur. 82
[2] İbn Asâkir (9/450).
[3] İsrâ Sur. 83
[4] İbn Cerîr (15/64).
[5] İsrâ Sur. 83
[6] İsrâ Sur. 84
[7] İbn Cerîr (15/65, 66).
[8] İsrâ Sur. 84
[9] Hennâd (870).

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً

"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. «Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir» de."
(İsrâ Sur. 85)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bu soruyu soranlar Yahudilerdir" dedi.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil'*de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Medine'de bir ekinlikte Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yürüyorduk. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hurma dalına dayanıyordu. Bir grup Yahudi ile karşılaşınca Yahudiler birbirlerine: "Ona ruhu sorun" dediler. Bazıları da: "Sormayın" dedi. Ancak sordular ve: "Ey Muhammed! Ruh nedir?" dediler. Allah Resûlü bir müddet hurma dalına dayalı kaldı. Bu arada zannedersem kendisine vahiy geldi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"***[3] dedi.[4]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh *el-Azame'*de, Hâkim İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil'*de ve Beyhakî'nin *Delâil'*de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kureyşliler, Yahudilere: "Bize bir şey söyleyin de şu adama soralım" dediler. Yahudiler: "Ona ruhu sorun" karşılığını verdiler. Onlar da sorunca: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"**[5] âyeti nâzil oldu. Yahudiler: "Bize Tevrat indirildi ve bize birçok bilgi verildi.

---

[1] İsrâ Sur. 85

[2] İbn Cerîr (15/69).

[3] İsrâ Sur. 85

[4] Ahmed 6/214 (3688), Buhârî (125, 4721, 7297, 7456, 7462), Müslim (2794), Tirmizî (3141), Nesâî, *S. el-Kübra* (11299), İbn Cerîr (15/67, 68), İbn Hibbân (98), *Fethu'l-Bâri'*de (8/401) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (248) ve Beyhakî (2/271).

[5] İsrâ Sur. 85

Kendisine Tevrat verilen kişilere çok hayır verilmiş demektir" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: "Rabbimin sözlerini yazmak için denizler mürekkep olsa ve bir o kadar da ilave etsek (denizlere deniz katsak); Rabbimin sözleri tükenmeden önce denizler tükenirdi"** âyetini indirdi.[1]

İbn Merdûye'nin Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ruh nedir? Bize bedendeki ruhun nasıl azap göreceğini söyle. Zira ruh Allah'tandır" dediler. Bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey inmediğinden dolayı bir cevap vermedi. Bunun üzerine Cibril, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: **"De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"**[2] dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bu haberi verince: "Bu haberi sana kim getirdi?" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl getirdi"* cevabını verdi. Yahudiler: "Vallahi bunu sana ancak düşmanımız söyledi" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: "Her kim Cebrail'e düşman ise, bilsin ki o, Allah'ın izni ile Kur'ân'ı; önceki kitapları doğrulayıcı, müminler için de bir hidayet rehberi ve müjde verici olarak senin kalbine indirmiştir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Azdâd*'da İbnu'l-Enbârî, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ruh, yetmiş bin yüzü olan, her yüzünde yetmiş bin dili bulunan, her dili yetmiş bin lisan bilen ve bütün bu lisanlarla Allah'ı tesbih eden bir melektir. Allah her bir tesbihle yetmiş bin melek yaratır ve bu melekler kıyamet gününe kadar diğer meleklerle beraber uçarlar."[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu on bin kanadı olan bir tek melektir. Onun iki kanadı doğu ve

---

[1] Ahmed 4/154 (2309), Tirmizî (3140, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11314), İbn Hıbbân (99), Ebu'ş-Şeyh (405), Hâkim (2/531, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/269).

[2] İsrâ Sur. 85

[3] Bakara Sur. 97

[4] İbn Cerîr (15/69, 70).

[5] İsrâ Sur. 85

[6] İbn Cerîr (15/71), İbnu'l-Enbârî (sh. 423), Ebu'ş-Şeyh (410), Beyhakî (781). İbn Kesîr (5/113): "Bu hadis gerçekten de çok *ğarîb* ve acâibtir" dedi.

[7] İsrâ Sur. 85

batı arası kadardır. Onun dili, gözleri ve dudakları olan bin yüzü vardır. Bunlar kıyamet gününe kadar Allah'ı tesbih ederler" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ruh, Allah'ın emirlerinden bir emir, yaratıklarından bir yaratıktır. Şekli Âdemoğlu gibidir. Gökyüzünden inen hiç bir melek yoktur ki, mutlaka onunla bir ruh iner" dedi ve: **"Cebrail ve meleklerin sıra sıra durdukları gün..."**[2] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İkrime der ki: "İbn Abbâs'a: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir..."**[3] buyruğu sorulunca: "Siz bu dereceye yetişemezsiniz. Ona bir şey eklemeyin. Ancak Allah'ın Peygamberine öğretip: **"Size pek az ilim verilmiştir"**[4] buyurduğu gibi söyleyin" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Bureyde: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ruhun ne olduğunu bilmeden vefat etti" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in, Yezîd b. Ziyâd'den bildirdiğine göre iki kişi: **"Size pek az ilim verilmiştir"**[6] buyruğu hakkında ihtilafa düşmüştü. Biri: "Burada Ehl-i Kitâb kastedilmektedir" dedi. Diğeri: "Hayır, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti kastedilmektedir" dedi. Bunun üzerine biri İbn Mes'ûd'a giderek bu soruyu sordu. İbn Mes'ûd: "Bakara Sûresini okuyor musun?" diye sorunca: "Evet okuyorum" karşılığını verdi. İbn Mes'ûd: "Peki, hangi ilim Bakara Sûresi'nde yoktur ki? Burada Ehl-i Kitâb kastedilmiştir" karşılığını verdi.

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Ruh bir melektir" dedi.[8]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (411).
[2] Nebe' Sur. 38
[3] İsrâ Sur. 85
[4] Nebe' Sur. 38
[5] Ebu'ş-Şeyh (409).
[6] Nebe' Sur. 38
[7] İsrâ Sur. 85
[8] Beyhakî (780).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Abdillah İbn Ümmi'l-Hakem es-Sekafî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine sokaklarından birinde iken Yahudiler karşısına çıktı ve: "Ey Muhammed! Ruh nedir?" diye sordular. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elinde hurma dalından bir sopa vardı. Ona dayandı ve bir süre başını semaya kaldırıp durduktan sonra: ***"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"***[1] buyurdu. İbn Asâkir: "Abdurrahman b. Abdillah İbn Ümmi'l-Hakem'in sahabi olduğunu söyleyenler de vardır" dedi.

İbnu'l-Enbârî'nin *Azdâd*'da bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Ruh meleklerden bir türdür. Bizim melekleri görmediğimiz gibi melekler de onları görmezler. Ruh bir yaratıktır. Allah onları diğer yaratıklarından hiç kimseye göstermemiştir. Allah'ın: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir..."**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Selmân der ki: İnsanlar ve cinler (sayıca) on parçadır. İnsanlar bu on parçadan biri, cinler ise dokuzudur. Melekler ve cinler yine on parçadır. Cinler on parçadan biri, melekler ise dokuzudur. Melekler ve ruhlar on parçadır. Melekler on parçanın biri, ruhlar ise dokuzudur. Ruhlar ve Keribiyyûn (büyük melekler) yine on parçadır. Ruhlar on parçadan biri, Keribiyyûn ise dokuzudur.[4]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ b. Yesâr der ki: **"Size pek az ilim verilmiştir"**[5] buyruğu Mekke'de inmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zaman Yahudilerin hahamları gelip: "Ey Muhammed! Bize nakledildiğine göre sen: **"Size pek az ilim verilmiştir"**[6] demektesin. Sen burada bizi mi, yoksa kavmini mi kastettin?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben hepinizi kastettim"* buyurdu. Onlar: "Sen bize Tevrat'ın verildiğini okuyorsun. Orada her şeyin bir açıklaması vardır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, Allah ilmi yanında az bir şeydir. Allah size bir miktar vermiştir. Onunla amel ederseniz faydalanmış olursunuz"* buyurdu. Bunun üzerine de

[1] İsrâ Sur. 85
[2] İsrâ Sur. 85
[3] İbnu'l-Enbârî (sh. 422, 423).
[4] Ebu'ş-Şeyh (422).
[5] İsrâ Sur. 85
[6] İsrâ Sur. 85

Yüce Allah: **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem, deniz de mürekkep olsa, arkasından yedi deniz daha ona katılsa, Allah'ın sözleri (yazmakla) yine de tükenmez. Şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir. (Ey insanlar!) Sizin yaratılmanız ve öldükten sonra tekrar diriltilmeniz, ancak bir tek insanı yaratmak ve diriltmek gibidir. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Size pek az ilim verilmiştir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) ve bütün insanları kapsamaktadır" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Size pek az ilim verilmiştir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[6]

وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لاَ تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلاً

"Andolsun, dileseydik biz sana vahyettiğimizi tamamen ortadan kaldırırdık; sonra bu konuda bize karşı kendine hiçbir yardımcı da bulamazdın." (İsrâ Sur. 86)

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki. Yemen'den gelen grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiği zaman: "Laneti yasakladın" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Bunlar bir krala söylenir. Oysa ben bir kral değilim. Ben Muhammed b. Abdillah'ım"* buyurdu. Onlar: "Biz seni adınla çağırmayız" deyince: *"Ben Ebu'l-Kâsım'ım"* buyurdu. Onlar: "Ey Ebu'l-Kâsım! Biz senin için bir şey sakladık" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Yüce Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Bu bir kâhine söylenir. Oysa kâhin de, kâhine giden de kâhinlik te cehennemdedir"* buyurdu. Onlardan biri: "Senin Allah'ın Resûlü olduğuna kim şahitlik eder?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eline bir avuç çakıl alarak: *"Bu, Allah'ın Resûlü olduğuma şahitlik eder"*

---

[1] Lokmân Sur. 27, 28

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/308) ve İbn Cerîr (15/72).

[3] İsrâ Sur. 85

[4] İbn Cerîr (15/73).

[5] İsrâ Sur. 85

[6] İbn Cerîr (15/73).

buyurdu. Bu çakıllar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elinde tesbih ederek: "Senin Allah'ın Resûlü olduğuna şahitlik ederiz" dediler.

"Sana indirilenden sonra bize bir şeyler dinlet" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Saf bağlayıp duranlara, haykırarak sevk edenlere ve zikri (Allah'ın kelâmını) okuyanlara andolsun ki, sizin ilâhınız gerçekten bir tek ilâhtır. O, göklerin, yerin ve ikisi arasındakilerin Rabbidir. Doğuların da (Batıların da) Rabbidir. Şüphe yok ki biz, yakın göğü ziynetlerle bezedik. Onu itaatten çıkan her şeytandan koruduk. Onlar, yüce topluluğu (ileri gelen melekler topluluğunu) dinleyemezler. Kovulmaları için her taraftan taşa tutulurlar. Onlar için sürekli bir azap da vardır. Ancak onlardan söz kapan olur. Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok eder)"**[1] âyetlerini okudu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sakindi ve gözyaşları sakalına akmaktaydı. Onlar: "Ağladığını görüyoruz. Seni elçi olarak gönderenden korkundan mı ağlıyorsun?" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, beni elçi olarak gönderenden korkumdan dolayı ağlıyorum. Beni kılıç ağzı gibi keskin bir yola gönderdi. Eğer ondan dışarı çıkacak olursam helak olurum"* buyurdu ve: **"Andolsun, dileseydik biz sana vahyettiğimizi tamamen ortadan kaldırırdık; sonra bu konuda bize karşı kendine hiçbir yardımcı da bulamazdın"**[2] âyetini okudu.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bu Kur'ân mutlaka ref' olunacaktır" dedi. Oradakiler: "Allah onu kalplerimize yerleştirmişken ve biz onu mushaflarda yazmışken nasıl olacak ta ref' olunacak?" dediler. İbn Mes'ûd: "Bir gün gelir Kur'ân bir gecede ref' edilir. Sonra hiç bir kalpte ve hiç bir mushafta ref' edilmeyen tek bir âyet bile kalmaz. Sabahladığınızda ondan bir şey kalmamış olur" deyip: **"Andolsun, dileseydik biz sana vahyettiğimizi tamamen ortadan kaldırırdık..."**[4] âyetini okudu.[5]

---

[1] Sâffât Sur. (1- 10).

[2] İsrâ Sur. 86

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/216).

[4] İsrâ Sur. 86

[5] İbn Ebî Şeybe (10/534, 15/ 175, 176), İbn Cerîr (15/74), İbn Ebî Hâtim 9/2922 (12586), Taberânî (8698, 8700), Hâkim (4/504, *"sahîh"*), *Keşşâf*'ta (2/292) geçtiği üzere İbn Merdûye

İbn Ebî Dâvud'un *Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bir gece gelecek ve Kur'ân'dan, kimsenin mushafında ref' edilmeyen bir âyet bile kalmayacaktır" dedi.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kur'ân'a bir gece gelecek ve onu insanların içinden alıp gidecek. Ondan yeryüzünde hiç bir şey kalmayacaktır" dedi.[1]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kur'ân ref' edilmeden önce onu okuyunuz. Çünkü o ref' edilmeden kıyamet kopmayacaktır" dedi. Oradakiler: "Bu Mushaflar ref' edilecek te insanların kalplerindeki ne olacak?" deyince, İbn Mes'ûd: "Bir gece gelecek ve göğüslerinden alınacaktır. Sabahladıklarında: "Sanki biz bir şeyler biliyorduk" diyecekler. Sonra da şiirin peşine düşecekler" karşılığını verdi.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İslam elbisedeki desenlerin solması gibi solup gidecektir. Sonunda orucun, sadakanın ve haccın ne olduğu bilinmeyecektir. Yine Allah'ın Kitab'ına bir gece gelecek ve ondan yeryüzünde hiç bir şey kalmayacaktır. Yaşlı adam ve yaşlı kadınlar: «Biz atalarımıza: "Lâ ilâhe illallâh" kelimeleri üzere yetiştik. Biz de öyle diyoruz» diyecekler."*[3]

Târih'te Hatîb'in bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: "İslam'ın elbisedeki desenlerin solması gibi solup gitmesi yakındır. İnsanlar Kur'ân'ı okuyacak ancak onda bir tatlılık bulamayacaktır. Bir gün geceleyip sabahladıklarında Kur'ân'ın ve daha önceki kitapların götürülmüş olduğunu görecekler. Hatta yaşlı adam ve yaşlı kadınların kalbinden bile sökülüp alınacaktır. Artık namaz vakitlerini, orucu ve haccı bilmeyeceklerdir. Hatta aralarından biri: "Biz insanların: «Lâ ilâhe illallâh» dediğini işittik. Biz de: «Lâ ilâhe illallâh» diyoruz" der.[4]

---

ve Beyhakî (2027). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/52, 330) der ki: "Şeddâd b. Ma'kel dışında ravileri güvenilir kişilerdir."

[1] Taberânî (8700).

[2] Beyhakî (2026).

[3] Hâkim (4/473, 545, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2028). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'* 7933).

[4] Hatîb (1/400).

İbn Ebî Dâvud ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şimr b. Atiyye der ki: Bir gece Kur'ân götürülecektir. Teheccüd namazı kılanlar namaza kalktıklarında bir şey yapamayacaklar ve mushaflarına koşacaklardır. Ancak yine bir şey yapamayacaklardır. Bunun üzerine bazıları bazılarının yanına gidecek ve karşılaştıkları şeyleri birbirlerine haber verecektir.

İbn Adiy'yin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, Kur'ân yeryüzünden ref edilecektir"* buyurmuştur.[1]

es-Salât'ta Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: "Kur'ân, indirildiği yere geri dönmeden kıyamet kopmayacaktır. Kur'ân'ın Arş'ın etrafında arı (kovanı) uğultusu gibi «Okunuyorum, ancak benimle amel edilmiyor. Okunuyorum, ancak benimle amel edilmiyor» diyecektir."

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Leys b. Sa'd: "İnsanlar Kur'ân'ı terk edip başka kitaplara yöneldiği zaman Kur'ân kaldırılacaktır" dedi.

Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te bildirdiğine göre Muâz b. Cebel der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıkıp: *"Ben aranızda olduğum müddetçe bana itaat edin. Aranızdan ayrıldığım zaman Allah'ın Kitab'ına sarılın. Onun helallarını helal haramlarını da haram kılın. Bir gece gelecek ki, Kur'ân kalplerden ve Mushaflardan alınacaktır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Bir gece Allah'ın Kitab'ına gelinecek ve gökyüzüne kaldırılacaktır. Yeryüzünde ne Kur'ân'dan, ne Tevrat'tan, ne İncil'den, ne de Zebur'dan bir âyet kalmayacaktır. Onlar insanların kalplerinden alınacak ve insanlar sapıklık içinde kalacaktır. Ne halde olduklarını bile bilmeyeceklerdir."[3]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî'nin, Huzeyfe ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın Kitab'ına öyle bir gece*

---

[1] İbn Adiy (1/189).
[2] Deylemî (3666).
[3] Hâkim (4/506, *"sahîh"*).

gelecek ki, insanlar uyandığında ne yeryüzünde, ne de Müslüman bir kişinin içinde ondan bir âyet bulunmayacaktır" buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin, Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zikir ve Kur'ân (göğe) kaldırılmadan kıyamet kopmayacaktır"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs ve İbn Ömer şöyle dediler: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Ey insanlar! Haber aldığıma göre Allah'ın Kitâb'ıyla beraber başka kitaplar yazmaktasınız. Bu kitaplar da nedir? Allah'ın Kitab'ına öfkelenmesi yakındır. Bir gece gelecek, hiçbir kalpte ve hiçbir kağıtta ondan bir harf bırakmayıp beraberinde götürecektir"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Müminlerin durumu ne olacak?" denilince: *"Allah hakkında hayır dilediği kişinin kalbinde Lâ ilâhe illallâh'ı bırakacaktır"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in, Kâsım b. Abdirrahman vasıtasıyla babasından, o da dedesinden bildiriyor: "Bir gün gelecek ki, bir gece yarısında Cibrîl gelerek Kur'ân'ı alıp götürecektir" dedi. Sonra: **"Andolsun, dileseydik biz sana vahyettiğimizi tamamen ortadan kaldırırdık; sonra bu konuda bize karşı kendine hiçbir yardımcı da bulamazdın"**[2] âyetini okudu.

قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا

"De ki: Andolsun, insanlar ve cinler bu Kur'ân'ın bir benzerini getirmek üzere toplansalar ve birbirlerine de destek olsalar, yine onun benzerini getiremezler."
(İsrâ Sur. 88)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Mahmûd b. Seyhân, Nu'mân b. Adâ, Bahrî b. Amr ve Selâm b. Mişkem, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Bize kendisiyle geldiğin şeyden haber ver. Allah katından getirdiğin hak bir şey midir? Biz onun Tevrat'ın dizildiği gibi dizilmiş olduğunu görmüyoruz" dediler. Bunun

[1] Deylemî (8414).
[2] İsrâ Sur. 86

üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi, siz bunun Allah katından olduğunu biliyorsunuz"* buyurdu. Onlar: "Biz sana, senin getirdiğin gibi bir şey getirebiliriz" deyince Yüce Allah: **"De ki: "Andolsun, insanlar ve cinler bu Kur'ân'ın bir benzerini getirmek üzere toplansalar ve birbirlerine de destek olsalar, yine onun benzerini getiremezler"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"De ki: Andolsun, insanlar ve cinler bu Kur'ân'ın bir benzerini getirmek üzere toplansalar ve birbirlerine de destek olsalar, yine onun benzerini getiremezler"**[3] âyetini açıklarken: "Eğer cinler ortaya çıksa ve insanlar onlara yardım edip toplansalar, Kur'ân'ın bir benzerini oluşturamazlar" dedi.[4]

وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنبُوعًا ★ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الأَنْهَارَ خِلالَهَا تَفْجِيرًا ★ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاء كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللهِ وَالْمَلآئِكَةِ قَبِيلاً ★ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاء وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلاَّ بَشَرًا رَّسُولاً

"Dediler ki: «Yerden bize bir pınar fışkırtmadıkça; yahut senin hurmalardan, üzümlerden oluşan bir bahçen olup, aralarından şarıl şarıl ırmaklar akıtmadıkça; yahut iddia ettiğin gibi, gökyüzünü üzerimize parça parça düşürmedikçe; yahut Allah'ı ve melekleri karşımıza getirmedikçe; yahut altından bir evin olmadıkça; ya da göğe çıkmadıkça sana asla inanmayacağız. Bize gökten okuyacağımız bir kitap indirmedikçe göğe çıktığına da inanacak değiliz.» De ki: "Rabbimi tenzih ederim. Ben ancak resûl olarak gönderilen bir beşerim." (İsrâ Sur. 90-93)

---

[1] İsrâ Sur. 88

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/) (1/570) ve İbn Cerîr (15/76).

[3] İsrâ Sur. 88

[4] İbn Cerîr (15/77).

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Rabîa'nın iki oğlu Utbe ve Şeybe, Ebû Süfyân b. Harb, Abdü'd-Dâr oğullarından bir kişi, Esed oğullarına mensup Ebu'l-Bahterî, Esved b. el-Muttalib, Zem'a b. el-Esved, Velîd b. Muğîre, Ebû Cehl b. Hişâm, Abdullah b. Ebî Ümeyye, Ümeyye b. Halef, Âs b. Vâil, Haccâc'ın oğulları Sehm kabilesinden olan Nubeyh ve Münebbih, güneş batımından sonra Kâbe'nin arkasında toplandılar. Bir kısmı diğer bir kısma: "Muhammed'e bir heyet gönderin ve onunla konuşup tartışsınlar. Böylece daha sonra ona karşı mazur sayılırsınız" dedi. Bu şekilde: "Kavminin en ileri gelenleri seninle konuşmak için toplandı" diye haber gönderdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendi konusunda onların durumunda bir değişiklik olduğunu zannederek acele ile yanlarına geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları korur, hak yola gelmelerini ister ve kendisine karşı gelmeleri zoruna giderdi. Yanlarına gelip oturduğunda: "Ey Muhammed! Biz seni bir mazeretimiz kalmasın diye çağırdık. Allah'a yemin olsun ki, Araplardan hiç kimse, kavmine senin kavmine soktuğun gibi (kötü) bir şey sokmadı. Sen atalarımıza küfrettin ve dinimizi ayıpladın. Hayallerimizi akılsızlıkla itham ettin. İlahlarımıza küfrettin ve birliğimizi dağıttın. Aramıza sokmadığın bir kötülük kalmadı. Eğer mal toplamak için öyle bir şeyle geldiysen, sana bizden daha fazla malın olacak kadar mal toplarız. Eğer bir makam içinse seni efendimiz kılarız. Eğer mülk istiyorsan seni kralımız ederiz. Eğer sana gelen bunları getiren bir cin ise ve sana musallat olmuşsa ondan kurtulman için bütün mallarımızı tedavin için sarfedelim veya ondan dolayı seni mazur görelim" dediler.

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben dediğiniz şeyler peşinde değilim. Ben size getirdiklerimle ne mallarınızı, ne bir makam, ne bir mülk istemek için gelmedim. Ancak Allah beni size elçi olarak gönderip bana kitap indirdi ve sizi müjdeleyip uyarmamı emretti. Ben de size Rabbimin emirlerini bildirip nasihatte bulundum. Eğer size getirdiklerimi kabul ederseniz bu sizin dünyada ve âhiretteki nasibiniz olur. Eğer kabul etmeyip reddederseniz Allah'ın emrine, Allah aramızda hükmedinceye kadar sabrederim"* buyurdu.

Onlar şöyle dediler: "Ey Muhammed! Eğer sana arzettiklerimizi kabul etmeyecek olursan, sen de biliyorsun ki bizim gibi memleketi dar, malları az ve maişeti zor olan hiç kimse yoktur. Seni gönderdiği ile gönderen Rabbinden etrafımızı daraltan şu dağları kaldırmasını, memleketimizi

düzeltmesini, içinde Irak ve Şam nehirleri gibi ırmaklar akıtmasını, daha önce yok olan atalarımızı tekrar diriltmesini iste. Dirilttikleri arasında Kusay b. Kilâb da bulunsun. Çünkü o doğru olan bir kişiydi. Onlara senin dediklerinin hak mı, batıl mı olduğunu soralım. Eğer istediklerimizi yaparsan, atalarımız dediklerini doğrularsa, bizde seni doğrularız. Getirdiklerinle Allah katındaki yerini kabul eder ve seni peygamber olarak gönderdiğine inanırız."

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bunun için gönderilmedim. Ben Allah katından bana verdikleriyle geldim ve bana verileni size bildirdim. Eğer size getirdiklerimi kabul ederseniz bu sizin dünyada ve âhiretteki nasibiniz olur. Eğer kabul etmeyip reddederseniz Allah'ın emrine, Allah aramızda hükmedinceye kadar sabrederim"* buyurdu. Onlar: "Eğer bize bunları yapmayacaksan kendin için Rabbinden senin dediklerini tasdik edici ve bizi sana karşı tutumlarımızdan geri çevirecek bir melek göndermesini dile. Yine sana bahçeler, hazineler, altından ve gümüşten köşkler yapmasını iste ki aramakta olduğunu gördüğümüz şeylere ihtiyacın kalmasın. Sen çarşılarda dolaşıyor ve bizim gibi maişetin için uğraşıyorsun. Böylece senin Rabbinin katındaki yerini ve dediğin gibi peygamber olup olmadığını anlarız" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bunları yapacak değilim. Ben bunları Rabbinden isteyecek kişi değilim. Fakat Allah beni müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderdi. Eğer size getirdiklerimi kabul ederseniz bu sizin dünya da ve âhirette ki nasibiniz olur. Eğer kabul etmeyip reddederseniz Allah'ın emrine, Allah aramızda hükmedinceye kadar sabrederim"* buyurdu.

Onlar: "Eğer iddia ettiğin gibi Rabbin dilediği şeyi yapabilirse, o zaman gökyüzünü aşağı indir. Aksi takdirde sana inanmayacağız" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O Allah'ın bileceği bir şeydir. Eğer dilerse bunu yapar"* buyurdu. Onlar: "Ey Muhammed! Bize bildirildiğine göre Rabbinin, bizim seninle oturacağımızı, sana sormak istediğimiz şeyleri soracağımızı, dilediğimiz şeyleri isteyeceğimizi bilmesi, sana geleceğimizi ve getirdiklerine inanmadığımız zaman bize ne yapacağını haber vermesi meselesi ise, Yemâme'de kendisine Rahmân denilen bir kişinin (Museyleme'nin) bunları sana bildirmesidir. Vallahi, biz asla Rahmân'a inanmayız. Ey Muhammed! Artık sana karşı bir özrümüz de yoktur. Vallahi, artık seni bu yaptıklarından sonra bırakacak değiliz. Ya sen bizi veya biz seni yok edeceğiz" dediler. Aralarından bir kişi: "Bize Allah'ı ve melekleri

göstermediğin müddetçe sana iman etmeyeceğiz" dedi. Öyle dedikleri zaman da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları bırakıp kalktı.

Beraberinde Abdullah b. Ebî Ümeyye de kalkarak: "Ey Muhammed! Kavmin sana diyeceğini dedi ve sen kabul etmedin. Sonra Allah'ın yanındaki yerini bilmeleri için bazı şeyler istediler onu da yapmadın. Sonra kendisiyle onları korkuttuğun azabın acele olarak gelmesini istediler. Vallahi sen gözümün önünde gökyüzüne merdiven dayayıp çıkmadıkça, oraya ulaşıp beraberinde açık bir nüsha ve dediklerine şahitlik edecek dört melek getirmedikçe sana iman etmeyeceğim. Allah'a yemin olsun ki, bunları yapacak olsan bile, zannederim ki yine sana iman etmem" dedi ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bırakıp gitti.

Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini çağırdıkları zaman ümid ettiği şeyin boş çıkmasından ve böylesine kendisinden uzaklaşmalarından dolayı ailesinin yanına üzüntülü bir şekilde geri döndü. Abdullah b. Ebî Ümeyye'nin bu deyişi üzerine, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Dediler ki: "Yerden bize bir pınar fışkırtmadıkça; yahut senin hurmalardan, üzümlerden oluşan bir bahçen olup, aralarından şarıl şarıl ırmaklar akıtmadıkça; yahut iddia ettiğin gibi, gökyüzünü üzerimize parça parça düşürmedikçe; yahut Allah'ı ve melekleri karşımıza getirmedikçe; yahut altından bir evin olmadıkça; ya da göğe çıkmadıkça sana asla inanmayacağız. Bize gökten okuyacağımız bir kitap indirmedikçe göğe çıktığına da inanacak değiliz." De ki: "Rabbimi tenzih ederim. Ben ancak resûl olarak gönderilen bir beşerim"**[1] âyetleri indirildi.

"Rahmân'a inanmayız" demeleri hakkında da: **"(Ey Muhammed!) Böylece seni, kendilerinden önce nice ümmetlerin geçmiş olduğu bir ümmete gönderdik ki, onlar Rahmân'ı inkâr ederken sana vahyettiğimizi kendilerine okuyasın. De ki: "O, benim Rabbimdir. O'ndan başka hiçbir ilâh yoktur. Ben yalnız O'na tevekkül ettim, dönüşüm de yalnız O'nadır"**[2] âyeti nâzil oldu.

Yine kavminin kendisinden etrafındaki dağları kaldırmasını, yerlerinin genişlemesini ve ölü atalarının tekrar diriltilmesini istemelerinden dolayı:

[1] İsrâ Sur. 90- 93
[2] Ra'd Sur. 30

"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"[1] âyetini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Dediler ki... sana asla inanmayacağız"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Ümmü Seleme'nin kardeşi Abdullah b. Ebî Ümeyye hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî bu âyeti: "حَتَّى تَفْجُرَ"[5] şeklinde şeddesiz olarak okudu" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yerden bize bir pınar fışkırtmadıkça"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu, memleketimizde pınar fışkırtmadıkça, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَنْبُوعًا"[9] ifadesiyle pınarlar kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "يَنْبُوعًا" ifadesi pınardan akan nehir mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut senin hurmalardan, üzümlerden oluşan bir bahçen olup..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada bahçeden kasıt, köydür" dedi.

---

[1] Ra'd Sur. 31
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/295- 298) ve İbn Cerîr (15/87- 90).
[3] İsrâ Sur. 90
[4] İbn Cerîr (15/90, 91).
[5] İsrâ Sur. 90
[6] İbn Cerîr (15/79).
[7] İsrâ Sur. 90
[8] İbn Cerîr (15/78).
[9] İsrâ Sur. 90
[10] İbn Cerîr (15/78).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا"[2] buyruğunu açıklarken: "Gökyüzünü üzerimize parça parça düşürmedikçe, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut Allah'ı ve melekleri karşımıza getirmedikçe..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Apaçık göstermedikçe, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada altından evler kastedilmektedir" dedi.[6]

*Fedâil'*de Ebû Ubeyd , Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Mesâhif'*te İbnu'l-Enbârî ve , *Hilye'*de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Abdullah'ın kıraatında "أو يكونَ لك بيتٌ من ذهبٍ" şeklinde okuyana kadar "Zuhruf" ifadesinin ne olduğunu bilmezdim" dedi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Zuhruf" ifadesi altın mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bize gökten okuyacağımız bir kitap indirmedikçe göğe çıktığına da inanacak değiliz..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Filan oğlu filan diye her kişinin başının ucuna okuyacağı bir sahife indirmedikçe inanacak değiliz, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] İsrâ Sur. 91

[2] İsrâ Sur. 92

[3] İbn Cerîr (15/81, 82).

[4] İsrâ Sur. 92

[5] İsrâ Sur. 93

[6] İbn Cerîr (15/84).

[7] Ebû Ubeyd (sh. 175), İbn Cerîr (15/85) ve Ebû Nuaym (3/284). İbn Mes'ûd'un bu kıraatı mushafın kıraatına muhalif olduğu için şâz bir kırattır.

[8] İsrâ Sur. 93

[9] İbn Cerîr (15/86).

وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا

"Allah, kimi doğru yola iletirse işte o, doğru yolu bulmuştur. Kimi de saptırırsa, böyleleri için O'nun dışında dostlar bulamazsın. Onları kıyamet günü körler, dilsizler ve sağırlar olarak yüzüstü haşredeceğiz. Varacakları yer cehennemdir. Cehennemin ateşi dindikçe, onlara çılgın ateşi artırırız."
(İsrâ Sur. 97)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, *el-Ma'rife*'de Ebû Nuaym ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: "Yâ Resûlallah! İnsanlar nasıl yüzüstü haşrolunacak?" denildiğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları ayakları üzerinde yürüten, yüzüstü yürütmeye de kadirdir"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yüzüstü cehenneme sürüklenecek olanlar var ya; işte onlar konumları itibariyle daha kötü, tuttukları yol itibariyle daha sapıktırlar"**[2] âyetini okuyunca, ashâb: "Ey Allah'ın Peygamberi! Nasıl yüzüstü yürüyecekler?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları ayakları üstünde yürüten yüzüstü yürütemez mi?"* buyurdu.[3]

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlar üç sınıf olarak haşrolunacaktır. Bir sınıf yürüyerek, bir sınıf binerek ve bir sınıf yüzüstü şeklindedir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Nasıl yüzüstü yürüyecekler?" deyince: *"Onları ayakları üzerinde yürüten yüzüstü*

---

[1] Ahmed 20/131, 21/89 (12708, 13392), Buhârî (4760, 6523), Müslim (2806), Nesâî, *S. el-Kübra* (11367), İbn Cerîr (17/449), İbn Ebî Hâtim (8/2692), Hâkim (2/402), Ebû Nuaym (1/229 (821) ve Beyhakî (1068).

[2] Furkân Sur. 34

[3] İbn Cerîr (17/450).

yürütmeye de kadirdir. Onlar her çıkıntı ve dikenden yüzleriyle sakınacaktır" buyurdu.[1]

Ahmed, Nesâî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Zer: **"Onları kıyamet günü körler, dilsizler ve sağırlar olarak yüzüstü haşredeceğiz..."**[2] âyetini okudu ve: "Doğru söyleyen ve tasdik edilen kişi olan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlar üç grup olarak haşrolunacaktır. Bir grup yedirilmiş, giydirilmiş ve bindirilmiş şekildedir. Bir grup yürür ve koşar bir şekildedir. Diğer gurubu ise melekler yüz üstü sürükleyecektir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve Hâkim'in Muâviye b. Hayde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle Şam tarafını işaret ederek: *"Sizler kıyamet gününde yaya olarak, binitli olarak ve yüzüstü sürünerek burada haşrolunacaksınız"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا"[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar kendilerini sevindirecek bir şey göremez, kendileri için faydalı bir şey söyleyemez ve yine kendilerini sevindirecek bir şey dinleyemezler" dedi.[6]

Buhârî *Târih*'te, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Facir kişiye içinde bulunduğu nimetten dolayı gıpta etmeyin. Zira onun peşinden süratle koşan (Cehennem) vardır"* buyurdu ve: **"...Varacakları yer cehennemdir. Cehennemin ateşi dindikçe, onlara çılgın ateşi artırırız"**[7] âyetini okudu.[8]

---

[1] Ebû Dâvud, *et-Tayâlisî* (2689), Tirmizî (3142, *"hasen"*) ve İbn Cerîr (17/450). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 612).

[2] İsrâ Sur. 97

[3] Ahmed 35/360 (21456), Nesâî (2085), Hâkim (4/564, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen en-Nesâî*, 119).

[4] İbn Ebî Şeybe (14/142), Ahmed 24/213, 214, 233, 245, 246 (20011, 20031, 20050), Tirmizî (2192, 2424, 3143, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11431) ve Hâkim (4/564). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1976).).

[5] İsrâ Sur. 97

[6] İbn Cerîr (15/93, 94).

[7] İsrâ Sur. 97

[8] Buhârî (2/232, 3/345) ve Beyhakî (4542). İrâkî: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünya yeşil ve tatlıdır. Kim onda haramdan kazanıp haksız bir yerde kullanırsa Allah âhirette ona zelil mekânı hak kılar. Allah ve Resûlü'nün malında nice mal savuranlar vardır ki, onlar kıyamet gününde ateştedir. Zira Yüce Allah:* **«Cehennemin ateşi dindikçe, onlara çılgın ateşi artırırız»**[1] *buyurmaktadır."*[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Varacakları yer cehennemdir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar Cehennemin odunudur, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كُلَّمَا خَبَتْ"[5] buyruğunu açıklarken: "Cehennemin ateşi dindikçe, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Cehennemin ateşi dindikçe, onlara çılgın ateşi artırırız"**[7] buyruğunu açıklarken: "Cehennemin ateşi söndükçe odunu arttırılır, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî *Eddâd*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Cehennemin ateşi dindikçe, onlara çılgın ateşi artırırız"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cehennem ateşi onları yaktıkça odunları arttırılır. Ancak yanıp kendilerinden bir şey kalmadığı zaman etrafına ısı veren kor olur. Cehennem ateşinin dinmesi de bu şekilde kor olmasıdır. Ona yeni kişiler getirildiği zaman onlara da aynı şeyi yapar."[10]

---

[1] İsrâ Sur. 97

[2] Beyhakî (5527). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfa*'da (2534) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İsrâ Sur. 97

[4] İbn Cerîr (15/94).

[5] İsrâ Sur. 97

[6] İbn Cerîr (15/95).

[7] İsrâ Sur. 97

[8] İbn Cerîr (15/95), *et-Tağlîk*'te (4/241) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] İsrâ Sur. 97

[10] İbn Cerîr (15/95, 96) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 176).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"Cehennemin ateşi dindikçe, onlara çılgın ateşi artırırız"**[1] buyruğunu açıklarken: "Cehennem ateşi derilerini her yakmasında azabı yeniden tatsınlar diye derileri bir başka deriyle değiştirilir" dedi.[2]

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nafi' b. el-Ezrak kendisine: "Bana: "كُلَّمَا خَبَتْ"[3] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Habu*" ifadesi bir sönüp bir alevlenen ateş mânâsındadır" dedi. Nafi': "Araplar bu ifadeyi bilirler mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şâirin:

"Ateş sönmeye yüz tutmuşken azapları azalır

Soğuduklarında tarafımdan ateş tekrar yakılır" dediğini işitmez misin?"[4]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "كُلَّمَا خَبَتْ"[5] buyruğunu açıklarken: "Ateşin her kızışmasında, mânâsındadır" dedi.[6]

قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنفَاقِ وَكَانَ الإِنسَانُ قَتُورًا

"«Eğer siz Rabbimin rahmet hazinelerine sahip olsaydınız, o zaman da tükenir korkusuyla cimrilik ederdiniz. Zaten insan çok cimridir» de." (İsrâ Sur. 100)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ': **"Rabbimin rahmet hazineleri..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada rızık kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Cimrilik ederdiniz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "O zaman kimseye bir şey yedirmezdiniz, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 97
[2] İbn Cerîr (15/96) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 176).
[3] İsrâ Sur. 97
[4] *el-İtkân*'da (2/94) geçtiği üzere Tastî.
[5] İsrâ Sur. 97
[6] İbnu'l-Enbârî (sh. 175).
[7] İsrâ Sur. 100

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "خَشْيَةَ الإِنفَاقِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada fakirlik korkusu kastedilmektedir" dedi. " وَكَانَ الإِنسَانُ قَتُورًا"[3] buyruğu hakkında ise: "Burada eli sıkı, cimri kişi kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " خَشْيَةَ الإِنفَاقِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada fakirlik korkusu kastedilmektedir" dedi. "وَكَانَ الإِنسَانُ قَتُورًا"[6] buyruğu hakkında ise: "Burada eli sıkı, cimri kişi kastedilmektedir" dedi.[7]

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَونُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا ★ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلاء إِلاَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَونُ مَثْبُورًا ★ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا ★ وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُواْ الأَرْضَ فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا

"And olsun ki, Musa'ya dokuz tane apaçık mucize verdik. İsrailoğullarına sor, Musa onlara geldiğinde, Firavun kendisine: «Ey Musa! Ben seni büyülenmiş sanıyorum» demişti. Mûsâ ise, «İyi biliyorsun ki, bunları ancak, göklerin ve yerin Rabbi apaçık deliller olarak indirmiştir. Ey Firavun, ben de seni kesinlikle helâk olmuş bir kişi olarak görüyorum» demişti. Bunun üzerine Firavun onları ülkeden sürmek istedi. Biz de onu ve beraberindekilerin hepsini suda boğduk. Arkasından da İsrailoğullarına: «O topraklarda oturun! Âhiret vaadi tahakkuk edince, hepinizi toplayıp bir araya getireceğiz» dedik." (İsrâ Sur. 101- 104)

---

[1] İsrâ Sur. 100
[2] İsrâ Sur. 100
[3] İsrâ Sur. 100
[4] Abdurrezzâk (1/390) ve İbn Cerîr (15/98, 99).
[5] İsrâ Sur. 100
[6] İsrâ Sur. 100
[7] Abdurrezzâk (1/390) ve İbn Cerîr (15/98, 99).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"And olsun ki, Musa'ya dokuz tane apaçık mucize verdik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar asâ, el, tufan, çekirge, bit, kurbağa, kan, kıtlıklar ve meyvelerin azalmasıdır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dokuz tane apaçık mucize verdik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar el, asâ, dil, deniz, tufan, çekirge, bit, kurbağa ve kandır" dedi.[4]

Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Kâni', Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin Safvân b. Assâl'dan bildirdiğine göre İki Yahudiden biri diğerine: "Beraber şu Peygamber'e gidip soralım" dedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: **"Musa'ya dokuz tane apaçık mucize verdik..."**[5] buyruğunun açıklamasını sordular. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmayın, zina etmeyin, haksız olarak Allah'ın haram kılmış olduğu canı öldürmeyin, hırsızlık etmeyin, sihir yapmayın, suçsuz birini öldürülmesi için idareciye götürmeyin, faiz yemeyin ve iffetli birine zina iftirasında bulunmayın"* Veya: *"Savaştan kaçmayın"* -Şu'be burada şüpheye düştü.- *"Yalnız size has olan cumartesi günü de savaşmayın"* buyurdu.

Yahudiler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini ve ayaklarını öperek: "Senin peygamber olduğuna şahitlik ederiz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi Müslüman olmaktan alıkoyan nedir?"* diye sordu. Onlar da: "Dâvud (aleyhisselam) zürriyetinden sürekli bir peygamber bulunsun diye Allah'a dua etmişti. Müslüman olursak Yahudilerin bizi öldürmesinden korkuyoruz" dediler.[6]

---

[1] İsrâ Sur. 101

[2] Abdurrezzâk (1/390, 391), İbn Cerîr (15/102) ve İbn Ebî Hâtim (9/2851).

[3] İsrâ Sur. 101

[4] İbn Cerîr (15/99) ve İbn Ebî Hâtim (9/2851).

[5] İsrâ Sur. 101

[6] Tayâlisî (1260), İbn Ebî Şeybe (14/289), Ahmed 30/12, 21 (18092, 18096), Tirmizî (2733, 3144, *"sahîh"*), Nesâî (4089), İbn Mâce (3705), *Tahrîc Ahadisi'l-Keşşâf*'ta (2/293) geçtiği üzere Ebû Ya'la, İbn Cerîr (15/103, 104), İbn Ebî Hâtim (9/2851), Taberânî (7396), İbn Kâni' (2/11), Hâkim (1/9, *"sahîh"*), *Tahrîcu Ahadisi'l-Keşşâf*'ta (2/293) geçtiği üzere İbn

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Zemmu'l-Gadab*'da bildirdiğine göre Enes b. Mâlik'e: **"Ey Firavun, ben de seni kesinlikle helâk olmuş bir kişi olarak görüyorum"**[1] buyruğunun açıklaması sorulunca: "Burada ihtilaf kastedilmektedir. peygamberler lanet etmekten ve sövmekten uzaktır" dedi.

Saîd b. Mansûr, *Zühd*'de Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu âyeti: "فسَأل بنى إسراءيل" şeklinde okuyup: "Mûsa'nın (aleyhisselam), Firavun'dan İsrâil oğullarını isteyip: "Onları benimle gönder demesi" mânâsındadır dedi. Mâlik b. Dînar der ki: "قال" ifadesini "قل" şeklinde yazdıkları gibi bunu da"فسءل" şeklinde (elif) harfi olmadan yazdılar.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "لَقَدْ عَلِمْتُ"[3] şeklinde ötre ile okur ve: "Vallahi, Allah'ın düşmanı bilmedi. Ancak Mûsa (aleyhisselam) bilmişti" derdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "لَقَدْ عَلِمْتَ"[4] şeklinde nasb ile okudu ve: "Burada Firavun kastedilmektedir" dedi. Sonra da: **"Kendileri de bunların hak olduklarını kesin olarak bildikleri hâlde, sırf zalimliklerinden ve büyüklük taslamalarından ötürü onları inkâr ettiler. Ama bozguncuların sonunun nasıl olduğuna bir bak!"**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَثْبُورًا"[7] ifadesini açıklarken: "Lanetlenmiş mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.[1]

Merdûye ile Ebû Nuaym ve Beyhakî (6/286). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 156, 613). İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/124).

[1] İsrâ Sur. 102

[2] İbn Cerîr (15/105).

[3] İsrâ Sur. 102

[4] İsrâ Sur. 102

[5] Neml Sur. 14

[6] İbn Cerîr (15/107).

[7] İsrâ Sur. 102

[8] İbn Cerîr (15/108, 109).

Şîrâzî *el-Elkâb*'da ve İbn Merdûye'nin, Meymûn b. Mihrân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَثْبُورًا"[2] ifadesini açıklarken: "Kıt akıllı mânâsındadır" dedi.

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak kendisine: "Bana: "مَثْبُورًا"[3] ifadesini açıkla" deyince: "Lanetlenmiş ve hayırlardan men edilmiş mânâsındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet bilirler. Abdullah b. ez-Ziba'ra'nın:

"Şeytan uykumda yanıma geldi

Ancak ona uyan kişi lanetli olur" dediğini işitmez misin?"[4]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَفِيفًا"[5] ifadesini açıklarken: "Toplu olarak mânâsındadır" dedi.[6]

وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً ★ قُلْ آمِنُواْ بِهِ أَوْ لاَ تُؤْمِنُواْ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا ★ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً★ وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا

"Biz Kur'ân'ı, insanlara dura dura okuyasın diye âyet âyet ayırdık ve onu peyderpey indirdik. De ki: Ona ister inanın, ister inanmayın. Şüphesiz, daha önce kendilerine ilim verilenler, Kur'ân kendilerine okunduğunda derhal yüzüstü secdeye kapanırlar. «Rabbimizin şanı yücedir. Rabbimizin vaadi mutlaka gerçekleşecektir» derler. Onlar ağlayarak

[1] İbn Cerîr (15/109).
[2] İsrâ Sur. 102
[3] İsrâ Sur. 102
[4] *el-İtkân*'da (2/70, 71) geçtiği üzere Tastî.
[5] İsrâ Sur. 104
[6] İbn Cerîr (15/112).

yüzüstü yere kapanırlar. Bu da onların derin saygısını artırır." (İsrâ Sur. 106-109)

Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وقرآناً فرّقناه" şeklinde şeddeli olarak okudu ve: "Kur'ân, dünya semasına Ramazan ayında Kadir gecesinde toptan olarak indi. Müşrikler bir olay yaşadığı zaman Allah onlara bir cevap veriyordu. Sonra Allah onu yirmi yılda (ayet âyet) ayırmış ve bu şekilde Allah, Resûlüne indirmiştir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Nasr ve İbnü'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kur'ân, Allah katından dünya semasına Levh-i Mahfuz'dan Kirâmen Kâtibin meleklerine toptan olarak indirilmiştir. Kirâmen Kâtibin melekleri onu yirmi gecede Cibrîl'e âyet âyet indirmiş, Cibrîl de onu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yirmi yılda âyet âyet indirmiştir. Müşrikler: "Kur'ân kendisine toptan olarak indirilseydi ya" deyince, Yüce Allah: **"Biz, Kur'ân'la senin kalbini pekiştirmek için onu böyle bölüm bölüm indirdik..."**[2] buyurdu. Bu da: "Sana bir şey sorduklarında bir cevabın olsun diye âyet âyet indirdik. Eğer onu sana toptan indirseydik sana bir şey sorduklarında, sordukları şeyin bir cevabı olmazdı, mânâsındadır."

Bezzâr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kur'ân, dünya semasında Beytü'l-İzze'ye gelene kadar toptan indi. Sonra Cibrîl onu insanların sözlerine ve amellerine göre cevap olarak Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) âyet âyet indirdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Ebu'l-Âliye vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وقرآناً فرّقناه" şeklinde şeddeli olarak okudu ve: "Âyet âyet indirilmiştir" dedi.[4]

---

[1] Nesâî (7989, 7990), İbn Cerîr (15/115), İbn Ebî Hâtim (8/2689), Hâkim (2/368, *"sahih"*) ve Beyhakî (7/131, 132).

[2] Furkân Sur. 32

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2290) ve Taberânî (12382). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/140) der ki: "Bezzâr'ın ravileri *Sahîh*'in ravileridir. Taberânî'nin isnâdında zayıf olan Amr b. Abdi'l-Ğaffâr bulunmaktadır."

[4] İbn Cerîr (15/115).

Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Kur'ân'ı beşer âyet olarak öğrenin. Zira Cibrîl, Kur'ân'ı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) beşer beşer indirmiştir" dedi.[1]

İbn Asâkir, Ebû Nadra'dan bildirir: "Ebû Saîd el-Hudrî bize sabah beş âyet, akşam beş âyet öğretirdi. Yine bize, Cibrîl'in Kur'ân'ı beşer âyet olarak indirdiğini söyledi."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: "وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ"[3] şeklinde şeddesiz olarak okudu ve: "Açıklayıp beyan ettik, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ"[5] ifadesini açıklarken: "Âyet âyet ayırdık, mânâsındadır" dedi. "عَلَى مُكْثٍ"[6] ifadesi hakkında ise: "Peyderpey indirdik, mânâsındadır" dedi. "وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ" [7] buyruğunu açıklarken: "Burada da yüzüstü yere kapanmak kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "عَلَى مُكْثٍ"[9] ifadesini açıklarken: "Yavaş yavaş mânâsındadır" dedi.[10]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Katâde: **"Biz Kur'ân'ı, insanlara dura dura okuyasın diye âyet âyet ayırdık ve onu peyderpey indirdik"**[11] âyetini açıklarken: "Kur'ân ne bir gece, ne iki gecede, ne bir ay ne iki ayda, ne bir yıl

---

[1] Beyhakî (1959).
[2] İbn Asâkir (20/391).
[3] İsrâ Sur. 106
[4] İbn Cerîr (15/114).
[5] İsrâ Sur. 106
[6] İsrâ Sur. 106
[7] İsrâ Sur. 106
[8] İbn Cerîr (15/114, 117, 120).
[9] İsrâ Sur. 106
[10] İbn Cerîr (15/117).
[11] İsrâ Sur. 106

ne iki yılda inmiştir. Onun ilki ve sonu arasında yirmi yıl vardı. Veya buna yakın bir süre vardı" dedi.[1]

İbnu'd-Durays'ın Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kur'ân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de sekiz yıl, hicretinden sonra da on yıl boyunca inmiştir" derdi. Katâde ise: "On yıl Mekke'de, on yıl da Medine'de inmiştir" derdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz, daha önce kendilerine ilim verilenler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirdiklerini işiten (ve secdeye kapanan) Ehl-i Kitab'dan bazı kişiler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Şüphesiz, daha önce kendilerine ilim verilenler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada «Daha önce» ifadesiyle Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) önceki dönemlerde Allah katından kendilerine indirilen vahyin okunduğu zaman kastedilmektedir."[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O okununca..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada kitapları kastedilmektedir" dedi.[8]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdula'lâ et-Teymî der ki: "Kime kendisini ağlatmayan bir ilim verilmişse, kendisine fayda vermeyecek bir ilim verilmiştir demektir. Zira Allah ilim ehlini vasıflandırarak: **"Onlar ağlayarak yüzüstü yere kapanırlar..."**[9] buyurmuştur.[10]

---

[1] İbnu'd-Durays (125).
[2] İbnu'd-Durays (126).
[3] İsrâ Sur. 107
[4] İbn Cerîr (15/121).
[5] İsrâ Sur. 107
[6] İbn Cerîr (15/121).
[7] İsrâ Sur. 107
[8] İbn Cerîr (15/121).
[9] İsrâ Sur. 109
[10] İbnu'l-Mübârek (125), İbn Ebî Şeybe (13/542) ve İbn Cerîr (15/122, 123).

Ahmed'in *Zühd*'de Ebu'l-Cerrâh kanalıyla Hâzım'dan bildirdiğine göre (bir defasında) Cibrîl, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına indiğinde yanında ağlayan bir kişi vardı. Cibrîl: "Bu kimdir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu filandır"* karşılığını verdi. Cibrîl: "Âdemoğlunun ağlaması dışındaki bütün amellerini tartarız. Çünkü Allah bir damla gözyaşıyla Cehennemde ateşten akan nehirler söndürür" dedi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin Nadr b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Eğer ümmetlerden bir ümmette bir kul ağlayacak olsa, Allah o ümmeti bu kulun ağlamasıyla ateşten kurtarır. Gözyaşı dışında her işin bir tartısı ve sevabı vardır. Gözyaşı ateşten denizleri söndürür. Eğer Allah korkusuyla gözleri ıslanırsa Allah bu kişinin bedenini Cehenneme haram kılar. Eğer gözyaşları yanaklarına süzülürse bu kişinin yüzü ne kararır ne de zelil kılınır."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre el-Ca'd Ebû Osman der ki: "Bize bildrilene göre Dâvud (aleyhisselam): "Allahım! Senin korkunla gözleri boşalan kişinin mükâfatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Onun mükâfatı büyük günde onu emin (güvenlikte) kılmamdır" demiştir.[3]

قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً

"De ki: «İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler onundur.» Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut."
(İsrâ Sur. 110)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sesli bir şekilde dua eder ve: *"Yâ Allah! Yâ Rahman!"* derdi. Bunu işiten Mekke ahalisi yanına gelince, Yüce Allah: **"De ki: "İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel**

[1] Zühd (sh. 27).
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/202).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/209).

isimler onundur." Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"[1] âyetini indirdi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de namaz kılıp: *"Yâ Allah! Yâ Rahman!"* diye Allah'a dua etti. Bunun üzerine müşrikler: "Dininden çıkan şu kişiye bakın. Bizi iki ilaha dua etmekten men ederken kendisi iki ilaha dua etmektedir" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: "İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler onundur." Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün bir tarladaydı ve elinde soyulmuş bir hurma dalı vardı. Yemâme'de Rahman diye adlandırdıkları bir kâhin bulunmaktaydı. Yahudi biri de kendisine Rahman'ı sorunca: **"De ki: "İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler onundur." Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[4] âyeti indirildi.

İbn Cerîr'in, Mekhûl'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece Mekke'de teheccüd namazı kılarken secde de: *"Yâ Rahman! Yâ Rahim!"* demekteydi. Müşriklerden bir kişi bunu işitmişti. Sabahladığı zaman dostlarına: "İbn Ebî Kebşe'nin ne dediğine bakın. Gece Yemâme'deki Rahman'ı çağırıyordu" dedi." -Yemâme'de de Rahman denilen (kahin) bir kişi vardı- "Bunun üzerine: **"De ki: "İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler onundur." Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[5] âyeti nâzil oldu.[6]

Beyhakî'nin *Delâil*'de Nehşel b. Saîd vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın: **"De ki: "İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler onundur." Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında**

---

[1] İsrâ Sur. 110
[2] İsrâ Sur. 110
[3] İbn Cerîr (15/123, 124).
[4] İsrâ Sur. 110
[5] İsrâ Sur. 110
[6] İbn Cerîr (15/124).

bir yol tut"[1] buyruğunun açıklaması sorulunca: *"Bu, hırsızlıktan emandır"* buyurdu. Muhacirlerden bir kişi yatağına girerken bu âyeti okudu. Ancak o gece yanına hırsız girdi ve evindeki her şeyi toplayıp aldı. Adam da daha uyumuş değildi. Hırsız çıkmak için kapıya geldiğinde kapının kilitli olduğunu gördü. Bunun üzerine hırsız kapıyı açmak için üzerindekileri indirdi. (Kapıyı açıp tekrar yüklendikten sonra kapı tekrar kapandı.) Hırsız bunu üç defa tekrarladı. Bunu gören ev sahibi gülerek: "Ben evimi korudum" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Hangisini derseniz deyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın isimlerinden bir isim söyleyin, mânâsındadır" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namaz kılarken sesini yükseltme..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de henüz açıkça ortaya çıkmadığı zamanlarda ashâbıyla beraber namaz kılıp Kur'ân okurken sesini yükseltirdi. Müşrikler bunu işittiği zaman da Kur'ân'a, onu indirene ve onunla gelene (Kur'ân'a) söverdi. Bunun üzerine Allah, Peygamberine: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[6] buyurdu. Çünkü Müşrikler Kur'ân'a sövmekteydi. Bir de sesini ashâbına işittirmeyecek kadar alçaltma ki, onu senden öğrensinler. Bu sebeple alçak ve sesli arasında oku, mânâsındadır.[7]

İbn İshâk, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken Kur'ân'ı sesini yükselterek okuyunca etrafından dağılırlar ve kendisini dinlemek istemezlerdi. Kişi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken dinlemek isterse onlardan ayrılarak gizli bir şekilde dinlerdi. Ancak kendisinin, Resûlullah'ı

---

[1] İsrâ Sur. 110

[2] Beyhakî (7/121).

[3] İsrâ Sur. 110

[4] İbn Cerîr (15/124).

[5] İsrâ Sur. 110

[6] İsrâ Sur. 110

[7] Ahmed 1/295, 3/352 (155, 1853), Buhârî (4722, 7490, 7525, 7547), Müslim (446), Tirmizî (3146), Nesâî (1010), İbn Cerîr (15/129- 132), İbn Hibbân (6563), Taberânî (12454) ve Beyhakî (2/184).

(sallallahu aleyhi vesellem) dinlediğinin farkına varıldığını görürse, kendisine eziyet edilmesinden korkarak dinlemekten vazgeçerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sesini kıstığı zaman onu gizliden dinleyen kişiler okuduğundan hiçbir şey işitemezdi. Bu sebeple Allah: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[1] buyurdu. Bundan da, sesini yükselttiğin zaman etrafından dağılırlar. Gizli okuduğun zaman seni gizlice dinlemek isteyenler hiçbir şey işitemezler. Umulur ki kişinin işittiği şeylerden bir şey aklında kalır da ondan faydalanır. Bu sebeple ikisinin arasında bir ses tonuyla oku, mânâsı çıkmaktadır.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de (namazda) iken sesini yükselterek okumasından dolayı eziyet görürdü. Bu sebeple Yüce Allah: **"...Namaz kılarken sesini yükseltme..."**[3] buyurdu.

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Ebû İyâd der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kâbe'nin yanında namaz kıldığı zaman sesini yükselterek okurdu. Bu sebeple de müşrikler O'na eziyet ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: «İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler onundur.» Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[4] âyetini indirdi.[5]

Ebû Dâvud *Nâsih*'te ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldığı zaman yüksek sesle okurdu. Müşrikler O'na eziyet edince, kendisi ve ashâbı namazda sessiz okumaya başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[6] buyurdu. Yine Yüce Allah, A'râf Sûresinde: **"Rabbini, içinden yalvararak ve korkarak, yüksek olmayan bir sesle sabah-akşam zikret ve gafillerden olma"**[7] buyurmaktadır.

---

[1] İsrâ Sur. 110
[2] İbn İshâk (sh. 186), İbn Cerîr (15/131) ve Taberânî (11574).
[3] İsrâ Sur. 110
[4] İsrâ Sur. 110
[5] İbn Ebî Şeybe (2/440, 441).
[6] İsrâ Sur. 110
[7] A'râf Sur. 205

Taberânî ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kişi namazda iken dua ettiği zaman sesini yükseltirdi" dedi.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Museylemetu'l-Kezzâb, Rahman diye adlandırılmıştı. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldığı zaman sesli bir şekilde bu ismi söylerdi. Bunu işiten Müşrikler: "Yemâme'nin ilahını anıyor" deyince, Yüce Allah: **"...Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Sâid der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bismillahirrahmanirrahim"* derken sesini yükseltirdi. Museyleme de Rahman diye adlandırılmıştı. Müşrikler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla" dediğini işittikleri zaman: "Yemâme'nin ilahı olan Museyleme'yi zikretti" derlerdi. Sonra da buna karşılık ıslık çalıp alkışlayarak gürültü çıkarırlardı.[5]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sesli bir şekilde Kur'ân okuması müşriklere ağır gelirdi. Bu sebeple de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) söverek eziyet ederlerdi. Bu, Mekke'de oluyordu. Yüce Allah: "Ey Muhammed! **«Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut»"**[6] âyetini indirdi. Allah, "Kendin işitmeyeceğin bir şekilde sesini alçaltma, ikisinin arasında bir ses tonuyla oku. Bu ikisinin arasında bir yol vardır. Ne sesli bir şekilde ne de işitmeyeceğin kadar alçak bir sesle okuma" buyurmaktadır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zaman bütün bunlar kaldırıldı.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn der ki: Bana bildirildiğine göre Ebû Bekr, Kur'ân okuduğu zaman alçak bir sesle, Ömer okuduğu zaman da

---

[1] İsrâ Sur. 110

[2] Taberânî (11710) ve Beyhakî (2/184).

[3] İsrâ Sur. 110

[4] Taberânî (12245). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[5] İbn Ebî Şeybe (2/441).

[6] İsrâ Sur. 110

yüksek bir sesle okurdu. Ebû Bekr'e: "Niçin sessiz okuyorsun?" denilince: "Ben Rabbime dua ediyorum. O benim ihtiyacımı bilmektedir" dedi. Ömer'e: "Niçin sesli okuyorsun?" denilince: "Ben şeytanı kovuyor ve uykusu geleni uyandırıyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[1] âyetini indirdi. Ebû Bekr'e: "Biraz sesini yükselt" denilirken Ömer'e de: "Biraz sesini alçalt" denildi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: Ebû Bekr gece namazı kıldığı zaman sesini çok alçaltır, Ömer ise sesini yükseltirdi. Ömer: "Ey Ebû Bekr! Biraz sesini yükseltsen" deyince, Ebû Bekr de: "Ey Ömer! Biraz sesini alçaltsan" dedi. Sonra ikisi de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip durumlarını bildirdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[2] âyetini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine haber gönderip: *"Ey Ebû Bekr sesini biraz yükselt"*, Ömer'e de: *"Sesini biraz alçalt"* buyurdu.

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud *Nâsih*'te, Bezzâr, Nehhâs, İbn Nasr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[3] âyeti, dua hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"...Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[5] âyeti teşehhüd hakkında nâzil olmuştur" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Namaz kılarken sesini yükseltme..."**[7] âyeti istek ve dua hakkında nâzil olmuştur" dedi.[8]

---

[1] İsrâ Sur. 110

[2] İsrâ Sur. 110

[3] İsrâ Sur. 110

[4] İbn Ebî Şeybe (2/440, 10/404), Buhârî (4723, 6327, 7526), Müslim (447/146), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2228), Nehhâs (sh. 553) ve Beyhakî (2/183).

[5] İsrâ Sur. 110

[6] İbn Cerîr (15/133) ve Hâkim (1/230).

[7] İsrâ Sur. 110

[8] İbn Cerîr (15/125, 126).

Muhammed b. Nasr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kâbe'nin yanında namaz kıldığı zaman duâda sesini yükseltir ve bu sebeple müşrikler kendisine eziyet ederdi. Bunun üzerine: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[1] âyeti nâzil oldu.

Saîd b. Mansûr, *Târih*'te Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin, Derrâc Ebu's-Semh'ten bildirir: Ashâbdan olan Ensâr'dan iki yaşlı kişinin bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: ***"...Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."***[2] *âyeti, dua hakkındadır. Dua ederken sesini yükseltme. Çünkü dua ederken günahlarını anıyorsun. Bunlar işitilir ve ayıplanırsın."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Menî', İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namaz kılarken sesini yükseltme..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, dua hakkında nâzil olmuştur. Eskiden duayı: «Allahım! Bana merhamet et» şeklinde sesli olarak yaparlardı. Bu âyet nâzil olduğu zaman fazla alçak sesle ve yüksek sesle dua etmemeleri emredildi."[5]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd der ki: Temîm oğullarından bazı bedeviler Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdiği zaman: "Allahım! Bize deve ve çocuk ver" diye dua ederdi. Bunun üzerine: **"...Namaz kılarken sesini yükseltme..."**[6] âyeti nâzil oldu.[7]

---

[1] İsrâ Sur. 110

[2] İsrâ Sur. 110

[3] Buhârî (3/256).

[4] İsrâ Sur. 110

[5] İbn Ebî Şeybe (2/441), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4034) geçtiği üzere İbn Meni' ve İbn Cerîr (15/126).

[6] İsrâ Sur. 110

[7] İbn Ebî Şeybe (2/441) ve İbn Cerîr (15/128).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Sesini istek ve duada yükseltme, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İnsanlara gösteriş olarak namaz kılma ve onlardan korkarak namazı terk etme, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Gösteriş için namaz kılma. Utanarak da namazı terk etme, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Namazını ne tam açıkça, ne de tam gizli olarak kılma, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Dâvud'un *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Ebû Rezîn: "Bu âyet, Abdullah'ın kıraatında "ولا تخافتْ بصوتِك ولا تعالَ به" şeklindedir" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kendi işitecek kadar sesli okuyan kişi, gizli okumamış demektir" dedi.[9]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mutarrif b. Abdillah b. eş-Şihhîr der ki: "İlim, amelden daha hayırlıdır. İşlerin en güzeli orta olanıdır. İyilik iki kötülük arasındadır. Bu sebeple de Allah: **"...Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[10] buyurmaktadır.[1]

---

[1] İsrâ Sur. 110
[2] İbn Ebî Şeybe (10/405).
[3] İsrâ Sur. 110
[4] Taberânî (13029).
[5] İsrâ Sur. 110
[6] İbn Asâkir (7/8).
[7] İsrâ Sur. 110
[8] İbn Ebî Dâvud (sh. 56).
[9] İbn Ebî Şeybe (2/440) ve İbn Cerîr (15/137).
[10] İsrâ Sur. 110

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "İşlerinizin en güzeli, orta olanıdır" dedi.[2]

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا

"«Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun» de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt!"
(İsrâ Sur. 111)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Yahudiler ve Hıristiyanlar: "Allah oğul edindi" dediler. Araplar ise: "Emrindeyim, Senin hiçbir ortağın yoktur. Senin bir ortağın (Hubel) vardır. Ancak sen onun da, mülkünün de sahibisin" dediler. Dininden dönenler ve Mecusiler: "Allah'ın dostları olmasaydı Allah zelil olurdu" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun..."**[3] buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah kimseyle anlaşma yapmamış ve kimsenin desteğine ihtiyaç duymamıştır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"...O'nun şanını yücelt"**[7] buyruğunu açıklarken: "Ey Muhammed! Müşriklerin dediği gibi olmadığını göstermek için sen onu yücelt, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İbn Sa'd (7/142), İbn Ebî Şeybe (13/479), İbn Cerîr (17/500) ve İbn Ebî Hâtim (8/2727).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/497).
[3] İsrâ Sur. 111
[4] İbn Cerîr (15/139).
[5] İsrâ Sur. 111
[6] İbn Cerîr (15/138).
[7] İsrâ Sur. 111

Ahmed ve Taberânî'nin Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt!"**[1] *âyeti, izzet âyetidir"* buyurdu.[2]

Ebû Ya'la ve İbnu's-Sünnî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber (evden) el ele çıkıp gittik. Üstü başı dağınık bir kişinin yanına geldiğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey filan! Sana ne oldu ki bu durumdasın?"* diye sordu. Adam: "Hastalık ve fakirlik beni bu duruma getirdi" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana hastalık ve fakirliğini giderecek bazı kelimeler öğreteyim mi? Her zaman diri olan ve ölmeyen Allah'a tevekkül ettim.* **«Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt»**[3] *de"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha bu kişinin yanına geldiğinde durumu düzelmişti. Ona: *"Durumun nasıl?"* diye sorunca, adam: "O zamandan beri bana öğrettiğin sözleri söylüyorum" karşılığını verdi.[4]

el-Ferec'te İbn Ebi'd-Dünyâ ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin İsmâil b. Ebî Fudeyk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ne zaman bir sorunum olduysa mutlaka Cibrîl bana görünüp: «Ey Muhammed! "Her zaman diri olan ve ölmeyen kişiye tevekkül ettim.* **"Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt..."**[5]*» der."*[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden büyüğe de, küçüğe de: **"Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da**

---

[1] İsrâ Sur. 111

[2] Ahmed 24/389, 396 (15625, 15634) Taberânî 20/192 (429, 430). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] İsrâ Sur. 111

[4] Ebû Ya'la (6671), İbnü's-Sünnî (540). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] İsrâ Sur. 111

[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (sh. 21) ve Beyhakî (216).

ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt de"[1] âyetini öğretirdi.[2]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre İkrime b. Ebî Ümeyye: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hâşim oğullarının çocukları konuşmaya başladığı zaman onlara bu âyeti öğretir ve yedi defa okuturdu" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te Abdülkerîm vasıtasıyla bildirdiğine göre Amr b. Şuayb der ki: Abdulmuttalib oğullarının çocukları konuşmaya başladığı zaman onlara: **"Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt de"**[4] âyetini öğretir ve yedi defa okuturdu.[5]

İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de Amr b. Şuayb vasıtasıyla babasından, o da dedesinden aynısını bildirir.[6]

İbnü's-Sünnî ve Deylemî, Hz. Fâtıma'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"Yatağına girdiğin zaman: «Kâfi olan Allah'a hamd olsun. Yüce olan Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Allah bana kâfidir. Allah dilediği şeyi yapar. Allah dua edenin duasını işitip kabul edendir. Allah'tan kaçıp sığınacak bir sığınak ve Allah'ın ötesinde sığınacak başka bir yer yoktur.* ***"İşte ben, hem benim, hem sizin Rabbiniz olan Allah'a dayandım. Yeryüzünde bulunan hiçbir canlı yoktur ki, Allah, onun perçeminden tutmuş olmasın. Şüphesiz Rabbim dosdoğru bir yol üzerindedir."***[7] ***"Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt"***[8]*» de. Müslüman kişi uyku zamanında bu âyetleri okuduktan sonra şeytanların ve vahşi hayvanların arasında uyusa bile ona bir zarar veremezler."*[9]

---

[1] İsrâ Sur. 111
[2] İbn Cerîr (15/138).
[3] Abdurrezzâk (7976).
[4] İsrâ Sur. 111
[5] İbn Ebî Şeybe (1/348, 10/556).
[6] İbnü's-Sünnî (424).
[7] Hûd Sur. 56
[8] İsrâ Sur. 111
[9] İbnu's-Sunnî (735) ve Deylemî (7660).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bütün Tevrat, İsrâ Sûresindeki on beş âyetten ibarettir" dedi ve: **"Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt de"**[1] âyetini okudu.

[1] İsrâ Sur. 111

KEHF SÛRESİ

Nehhâs *Nâsih*'te ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kehf Sûresi, Mekke'de nâzil olmuştur" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnü'z-Zübeyr: "Kehf Sûresi, Mekke'de nâzil olmuştur" dedi.

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbnu'd-Durays, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf Sûresinin ilk kısmından on âyet ezberleyen kişi Deccal'in fitnesinden korunur"* buyurmuştur.[2]

Ebû Ubeyd *Fedâil*'de, Ahmed, Müslim, Nesâî ve İbn Hibbân'ın, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf Sûresinin son kısmından on âyet okuyan kişi Deccal'in fitnesinden korunur"* buyurmuştur.[3]

Ebû Ubeyd ve İbn Merdûye'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresinin başından on âyet ezberler de, sonra Deccal gelirse ona bir zarar veremez. Kim de Kehf Sûresinin son kısmından on âyet ezberlerse bu âyetler kendisi için kıyamet gününde bir nur olur"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, İbnu'd-Durays, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Berâ der ki: Bir kişi evinde Kehf Sûresini okudu. Evinin avlusunda da bir at duruyordu. At ürkmeye başlayınca, adam bir de baktı ki, kendisini bir sis veya bir bulut kaplamış. Bu durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlatınca, Hz.

---

[1] Nehhâs (sh. 555).

[2] Ahmed 36/43, 45/526, 527 (21712, 27540), Müslim (809/257), Ebû Dâvud (4323), Nesâî (10787), İbnu'd-Durays (209), İbn Hibbân (785, 786), Hâkim (2/368) ve Beyhakî (3/249).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 132), Ahmed 45/508 (27516), Müslim (809), Nesâî (10786) ve İbn Hibbân (786).

[4] Ebû Ubeyd (sh. 132).

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Filan yeri oku. Zira o Kur'ân'a Sekîne olarak indirilmiştir"* buyurdu.[1]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Useyd b. Hudayr, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Yâ Resûlallah! Ben dün Kehf Sûresini okurken bir şey gelip ağzımı kapattı (ağız seviyeme kadar geldi)" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yavaş ol, o Kur'ân'ı dinlemek için gelen Sekîne'dir"* buyurdu.[2]

Tirmizî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf Sûresinin ilk kısmından üç âyet okuyan kişi, Deccal'ın fitnesinden korunur"* buyurmuştur.[3]

İbnu'd-Durays, Nesâî, Ebû Ya'la ve Rûyânî'nin, Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf Sûresinin son kısmından on âyet okuyan kişiye, bu on âyet Deccal'ın fitnesine karşı koruma olur"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi veselem): *"Kim Kehf Sûresinden on âyet okursa onlarla Deccal'ın fitnesinden korunur. Kim de sonunu uyuyacağı zaman okursa kıyamet gününde kendisi için başından ayağına kadar nur olur"* buyurdu.[4]

İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresini cuma günü okursa, Deccâl gelse bile sekiz gün boyunca her türlü fitneden korunur"* buyurmuştur.[5]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *Sünen*'de ve Diyâ'nın, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresini okursa kendisi için bulunduğu yerden Mekke'ye kadar nur olur. Kim de sonundan on âyet okursa ve Deccâl gelirse ona bir zarar veremez"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Ahmed 30/424, 468, 554 (18474, 18509, 18591), Buhârî (3614, 4839, 5011), Müslim (795), İbnu'd-Durays (204), Nesâî (11503), İbn Hibbân (769) ve Beyhakî (7/82, 83).

[2] Taberânî (564).

[3] Tirmizî (2886, *"sahîh"*).

[4] *el-İhyâ*'da (1/448) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] *el-İhyâ*'da (1/447) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ (430).

[6] Taberânî (1455), Hâkim (1/564, 565, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/249).

Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da, Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresini indirildiği gibi okursa kıyamet günü kendisi için nur olur"* buyurmuştur.[1]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresini cuma günü okursa, o, iki cuma arası kendisi için bir nur olur"* buyurmuştur.[2]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Dârimî, İbnu'd-Durays, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Kim Kehf Sûresini cuma günü okursa o, kendisi ve Beytü'l-Atîk (Kâbe) arasında bir nur olur" dedi.[3]

Hâkim'in, Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresini indirildiği gibi okursa, Deccâl'ın ona gelecek bir yolu olmaz ve ona bir şey yapamaz"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresinin başını ve sonunu okursa o, kendisi için ayaklarından başına kadar bir nur olur. Kim de hepisini okursa kendisi için yer ve gök arası kadar bir nur olur"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresini cuma günü okursa kıyamet gününde kendisi için ayaklarının altından gökyüzüne kadar ışıtan bir nur olur ve iki cuma arasındaki günahları bağışlanır"* buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Azâmeti yeri ve göğü dolduran, onu yazdığında aynı sevabı alan, onu cuma günü okuduğunda diğer cuma ve üç gün sonrasına kadar günahları bağışlanan, kişinin uyuyacağı zaman onun son beş âyetini okuduğunda, Allah'ın o kişiyi*

---

[1] Beyhakî (2446).

[2] Hâkim (2/368, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/249).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 131), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/131) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, Dârimî (2/454), İbnu'd-Durays (211), Hâkim (1/564, 565) ve Beyhakî (2444).

[4] Hâkim (4/511, *"sahîh"*).

[5] Ahmed 24/390 (15626), Taberânî 20/197 (443) ve *el-İhyâ*'da (1/448) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/131) geçtiği üzere İbn Merdûye.

gecenin istediği saatinde uyandıran sûreyi haber vereyim mi?" buyurdu. Ashâb: "Evet, yâ Resûlullah!" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ashâb-ı Kehf sûresidir"* buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hâlid b. Ma'dân: "Kehf Sûresini her Cuma imam hutbeye çıkmadan önce okuyan kişiye, o, iki cuma arasındaki günahlan için kefaret olur. Nuru da Beytü'l-Atîk'e (Kâbe'ye) ulaşır" dedi.

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Ebû'l-Muhelleb: "Kehf Sûresini Cuma günü okuyan kişiye bu okuduğu diğer cumaya kadar olan günahlan için kefaret olur" dedi.[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf Sûresine Tevrat'ta «Koruyan» denilir. O, okuyucusu ile ateşin arasında bir perde olur"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin, Abdullah b. Muğaffel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf Sûresi okunan eve o gece şeytan girmez"* buyurmuştur.[4]

Ebû Ubeyd, Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ümmü Mûsa der ki: "Hasan b. Ali Kehf Sûresini her gece okurdu. Bu sûre yanında bir levhaya yazılıydı. Her gece hanımlarından kime gidecekse onu da yanında götürürdü."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Zeyd b. Vehb'den bildirdiğine göre Hz. Ömer sabah namazında Kehf Sûresini okudu.[6]

İbn Sa'd, Safiyye binti Ebî Ubeyd'den bildirir: "Ömer b. el-Hattâb'ın sabah namazında Kehf Sûresini okuduğunu işittim."[7]

---

[1] *Tahrîcu'l-İhyâ*'da (1/448) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] İbnu'd-Durays (208).

[3] Beyhakî (2448). Muhammed b. Abdurahman bu hadisi rivayette tek kalmıştır ve bu kişi münkerdir. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (3292).

[4] *Tahrîcu'l-İhyâ*'da (1/448) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Ebû Ubeyd (sh. 132) ve Beyhakî (2447).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/353).

[7] İbn Sa'd (8/472).

Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf kelimesi beraberinde yetmiş bin melek olan bir kelimedir"* buyurmuştur.[1]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyş'liler Nadr b. el-Hâris'i ve Ukbe b. Ebî Muayt'ı Medine Yahudilerinin hahamlarına gönderdiler. Onlara: "Hahamlara Muhammed'i sorup vasıflarını söyleyerek dediklerini haber verin. Onlar ilk kitap ehlidir. Bizde bulunmayan peygamberler hakkındaki bilgiler onlarda vardır" dediler. Bunlar gittiler ve Medine'ye vardılar. Yahudilerin hahamlarına Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) durumunu sorup vasıflarını bildirerek dediklerini haber verdiler. Sonra: "Siz Tevrat ehlisiniz. Bizi bu arkadaşımız hakkında bilgilendirmeniz için size geldik" dediler. Hahamlar: "Ona üç şeyi hakkında sorun. Eğer bu soruları cevaplarsa gönderilmiş hak bir peygamberdir. Eğer cevaplamazsa o yalancı bir kişidir ve sizin görüşünüz gibi bir şeyler söyler. Ona daha önceki zamanlarda kaçan gençlerin durumunun ne olduğunu sorun. Çünkü onların acaip bir hâdisesi vardır. Yine ona yeryüzünün batısıyla doğusunu dolaşan adamın durumunu sorun. Bir de ruhun ne olduğunu sorun. Eğer bunları cevaplarsa o bir peygamberdir ve ona tâbi olun. Eğer cevaplamazsa yalancı biridir" karşılığını verdiler.

Bunun üzerine Nadra ve Ukbe geri döndüler ve Kureyş'e yetişip: "Ey Kureyş topluluğu! Size, sizinle Muhammed'in arasındaki meseleleri bitirecek şeylerle geldik. Yahudilerin hahamları ona bazı şeyler sormamızı istediler" diyerek durumu kendilerine anlattılar. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Bize söyle" dediler ve hahamların dediği gibi o soruları sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sorduklarınızı yarın size söylerim"* buyurdu. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) inşallah dememişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) on beş gece geçirmiş, bu süre içinde Allah kendisine bir vahiy göndermemiş ve Cibrîl kendisine hiç gelmemişti. Mekke ahalisi ileri geri konuşmaya başlamış Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vahyin kesilmesinden dolayı üzülmüş ve Mekke ahalisinin konuştukları ağırına gitmeye başlamıştı. Sonra Cibrîl, Allah katından Ashâb-ı Kehf Sûresi ile geldi. Sûrede Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzülmesinden dolayı kendisine bir kınama, gençler ve seyahat eden kişi hakkındaki soruları sorulara cevaplar ve

[1] Deylemî (6812).

Allah'ın: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"**[1] diye âyeti vardı.[2]

*Delâil'*de Ebû Nuaym, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre içlerinde Ukbe b. Ebî Muayt ve Nadr b. el-Hâris'inde bulunduğu beş kişilik bir grubu Yahudilere, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) sormak için Medine'ye gönderdiler. Bu grup Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere vasfedince: "Dediğiniz vasıfları Tevrat'ta bulmaktayız. Eğer bize vasfettiğiniz gibiyse o peygamberdir ve dedikleri haktır, ona uyun. Fakat ona şu üç şeyi sorun. Eğer peygamberse bu soruların ikisini cevaplar birini cevaplamaz. Bu üç soruyu Müseylemetü'l-Kezzâb'a sorduk ne olduklarını bilmedi" dediler. Elçiler Yahudilerden bu haberle Kureyş'e geri döndü. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Ey Muhammed! Batıyı ve doğuyu dolaşan Zü'l-Karneyn'den, ruhun ne olduğundan ve Ashâb-ı Kehf'ten haber ver" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yarın size haber vereceğim"* buyurdu. Fakat Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İnşallah" dememişti. Bunun üzerine Cibrîl Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) istisna etmemesinden dolayı kendisine on beş gün gelmemişti. Bu, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ağırına gitmişti. Sonra Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorulan soruların cevabıyla gelince: *"Ey Cibrîl! Bana gelmekte geciktin"* dedi. Cibrîl: "İstisna etmemenden dolayıdır. Hiçbir şey için inşallah demeden yarın yapacağım deme" karşılığını verdi. Sonra Zü'l-Karneyn'den, ruhtan ve Ashâb-ı Kehf'ten haber verdi.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyş'lilere haber gönderdi ve yanına geldiler. Onlara Zü'l-Karneyn'den haber verip: ***"Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir..."***[3] buyurdu. Yani: "Bu, Rabbimin bileceği bir şeydir. Bu konuda bir bilgim yoktur" demektir. Durum Yahudilerin "O, peygamberse üçüncü soruya cevap veremez" dediği gibi olunca: **"...İki sihirbaz birbirlerine destek oluyor. Biz hepsini inkâr ediyoruz..."**[4] dediler. Kureyşliler, Kur'ân ve Tevrât'ın yardımlaştıklarını kasdetmektedir. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Ashâb-ı Kehf'i anlattı.

---

[1] İsrâ Sur. 85

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/302), İbn Cerîr (15/143, 144) ve Beyhakî (2/270, 271).

[3] İsrâ Sur. 85

[4] Kasas Sur. 48

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verdi. O zamanki hutbelerinin çoğu Deccâl hakkındaydı. O gün bize dedikleri arasında (Deccâl'ı anlatarak) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın gönderdiği her peygamber mutlaka ümmetini uyarmıştır. Ben peygamberlerin, siz de ümmetlerin sonuncusunuz. Muhakkak ki, o çıkacaktır. Ben aranızdayken çıkarsa ben her Müslümanın yerine onu altederim. Ancak benden sonra çıkacak olursa her kişi kendi nefsini müdâfaa etsin. Bütün Müslümanları Allah'a emanet ediyorum. O, Irak ve Şam arasında bir yerde çıkacaktır. Belki batıdan, belki de doğudan çıkacaktır. Ey Allah'ın kulları! Sebat edin. O sözlerine: «Ben peygamberim» diye başlayacaktır. Ancak benden sonra peygamber yoktur. Onun gözleri arasında her müminin okuyabileceği: «Kâfir» kelimesi yazılıdır. Sizden onunla karşılaşan kişi yüzüne tükürsün ve Ashâb-ı Kehf Sûresinin sonlarını okusun.*

O, Âdem oğullarından birine musallat olacak, onu öldürecek ve tekrar diriltecektir. Sonra başka kimseye musallat olmayacaktır. Yine onun fitneleri arasında Cennet ve Cehennem vardır. Onun Cehennemi Cennet, Cenneti de Cehennemdir. Onun Cehennemine maruz kalan kişi gözlerini kapatsın ve Allah'tan yardım dilesin. Ateşin İbrâhîm'e soğuk ve selamet olduğu gibi onun da ateşi size soğuk ve selamet olacaktır. O aranızda kırk gün kalacaktır. Onun bir günü bir yıl, bir günü bir ay, bir günü bir hafta ve bir günü de normal bir gün gibidir. Diğer günleri ise serap gibidir. Kişi sabah vakti şehrin bir kapısında iken akşama kadar diğer kapısına varamayacaktır." Ashâb: "Yâ Resûlallah! Böylesi kısa günlerde nasıl namaz kılacağız?" deyince: *"Zamanı uzun günlerde takdir ettiğiniz gibi o günlerde de takdir edeceksiniz"* buyurdu.[1]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا ★ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ★ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ★ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

"Allah'a hamdolsun ki, kuluna Kitâb'ı indirdi ve ona hiçbir eğrilik koymadı. O dosdoğru Kitâb'ı, kendi katından gelecek şiddetli bir azaptan insanları sakındırmak ve iyi işler yapan mü'minleri de içlerinde ebedî olarak kalacakları güzel bir

[1] Taberânî (7644, 7645). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 6384).

ödülle müjdelemek üzere indirmiştir. Bir de «Allah evlât edindi» diyenleri uyarmak için (Kitâb'ı) indirdi."
(Kehf Sur. 1-4)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, ve İbn Merdûye'nin, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a hamdolsun ki, kuluna Kitabı indirdi ve ona hiçbir eğrilik koymadı. O dosdoğru..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'ı adil ve doğru olarak bir eğriliği olmadan indirmiştir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Mücâhid: " أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu takdim ve tehîr'dendir. Bu sebeple: "وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا" [4] ifadesi "قَيِّمًا"[5] ifadesinden önce gelmektedir."

İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Dahhâk: "قَيِّمًا"[6] ifadesini açıklarken: "Dosdoğru mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada şiddetli azab kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "مِن لَّدُنْهُ"[8] ifadesini açıklarken: "Kendi katından, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...İyi işler yapan mü'minleri de güzel bir ödülle müjdelemek üzere indirmiştir"**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada ödülle Cennet kastedilmektedir" dedi. **"Bir de «Allah evlât edindi»**

---

[1] Kehf Sur. 1, 2
[2] İbn Cerîr (15/140, 142) ve *el-İtkân*'da (2/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Kehf Sur. 1
[4] Kehf Sur. 1
[5] Kehf Sur. 2
[6] Kehf Sur. 2
[7] Kehf Sur. 2
[8] Kehf Sur. 2
[9] Kehf Sur. 2

diyenleri uyarmak için..."[1] buyruğu hakkında ise: "Burada da uyarılan kişilerden kasıt, Yahudiler ve Hıristiyanlardır" dedi.

فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا

"Bu sözе inanmayanların ardından üzülerek nerdeyse kendini mahvedeceksin!" (Kehf Sur. 6)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa, Ebû Cehl b. Hişâm, Nadr b. el-Hâris, Umeyye b. Halef, Âs b. Vâil, Esved b. el-Muttalib ve Ebu'l-Bahtarî, Kureyş'li bir grupla toplanmıştı. Kavminin ihtilafta olmasını görmek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağırına gitmişti. Getirdikleriyle kendilerine ettiği nasihatları da inkâr etmelerinden dolayı çok üzülmüştü. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Bu söze inanmayanların ardından üzülerek nerdeyse kendini mahvedeceksin**"[2] âyetini indirdi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Nerdeyse kendini mahvedeceksin**"[3] âyetini açıklarken: "Kendini öldüreceksin, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Nerdeyse kendini mahvedeceksin**"[5] âyetini açıklarken: "Kendini öldüreceksin, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Bu söze inanmayanların ardından üzülerek nerdeyse kendini mahvedeceksin**"[6] âyetini açıklarken: "Kur'ân'a inanmayanların yüzünden kendini mahvedeceksin, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 4
[2] Kehf Sur. 6
[3] Kehf Sur. 6
[4] İbn Cerîr (17/543).
[5] Kehf Sur. 6
[6] Kehf Sur. 6

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَسَفًا"[1] ifadesini açıklarken: "Sızlanmak mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu söze inanmayanların ardından üzülerek nerdeyse kendini mahvedeceksin"**[2] âyetini açıklarken: Burada üzülmek kastedilmektedir. Allah, insanların günahlarından dolayı Peygamberine üzülmeyi yasakladı" dedi.[3]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nafi b. el-Ezrak ona: "Bana: "فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ"[4] buyruğunu açıkla, *bâhi'* ne demektir?" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Kendini öldürmek mânâsındadır. Lebîd b. Rabîa bu konuda:

"Uzaklığından dolayı gün gelir onu ziyaret edemezsen

Sanırım kendi kendini öldürürsün" demiştir."

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ★ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا

"İnsanların hangisinin daha güzel amel yaptığını deneyelim diye şüphesiz biz yeryüzündeki şeyleri ona bir zinet yaptık. Şüphesiz biz, yeryüzünde olanları kupkuru bir toprak haline getirebiliriz." (Kehf Sur. 7, 8)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz biz yeryüzündeki şeyleri ona bir zinet yaptık"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada yeryüzü üzerinde bulunan her şey kastedilmektedir" dedi.[6]

---

[1] Kehf Sur. 6
[2] Kehf Sur. 6
[3] Abdurrezzâk (1/396).
[4] Kehf Sur. 6
[5] Kehf Sur. 7
[6] İbn Cerîr (15/152).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Şüphesiz biz yeryüzündeki şeyleri ona bir zinet yaptık"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada erkekler kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz biz yeryüzündeki şeyleri ona bir zinet yaptık"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada erkekler kastedilmektedir" dedi.

Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz biz yeryüzündeki şeyleri ona bir zinet yaptık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünün zineti, âlimlerdir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz biz yeryüzündeki şeyleri ona bir zinet yaptık"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'a itaatle kulluk edip amel işleyenler kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *Târih*'te Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İnsanların hangisinin daha güzel amel yaptığını deneyelim diye..."**[5] buyruğunu okuyunca: "Yâ Resûlallah! Bunun mânâsı nedir?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanginizin daha akıllı olduğunu, haramlardan daha fazla sakındığını ve itaatte daha aceleci olduğunu sınamak için mânâsındadır"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanların hangisinin daha güzel amel yaptığını deneyelim diye..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hangisinin daha akıllı olduğunu sınamak için, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnsanların hangisinin daha güzel amel yaptığını deneyelim diye..."**[9] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Kehf Sur. 7
[2] Kehf Sur. 7
[3] Kehf Sur. 7
[4] Kehf Sur. 7
[5] Kehf Sur. 7
[6] İbn Cerîr (2/145) ve İbn Ebî Hâtim (6/2006).
[7] Kehf Sur. 7
[8] İbn Ebî Hâtim (6/2006).
[9] Kehf Sur. 7

"Hangisinin dünya malını terketmede daha istikrarlı olduğunu bilmek için, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. es-Sevrî: **"İnsanların hangisinin daha güzel amel yaptığını deneyelim diye..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Dünyada hangisinin daha fazla zühd sahibi olduğunu sınamak içindir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz biz, yeryüzünde olanları kupkuru bir toprak haline getirebiliriz"**[3] âyetini açıklarken: "Üzerindeki her şeyi helak eder, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "صَعِيدًا جُرُزًا"[5] buyruğunu açıklarken: "*Saîd*" ifadesi toprak, "*Curuz*" ifadesi ise üzerinde ekin olmayan toprak mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "جُرُزًا"[6] ifadesini açıklarken: "*Curuz*" ifadesiyle harap yer kastedilmektedir" dedi.

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا

"Yoksa sen Ashâb-ı Kehf'i ve yazılı levha sahiplerini bizim şaşılacak âyetlerimizden mi sandın?" (Kehf Sur. 9)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Kehf ifadesi vadideki mağara mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الرَّقِيمِ" ifadesi kitap mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Rakîm, Filistin dışında Eyle'ye yakın bir yerde bir vadidir" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 7
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2006).
[3] Kehf Sur. 8
[4] İbn Cerîr (15/153).
[5] Kehf Sur. 8
[6] Kehf Sur. 8
[7] *el-İtkân*'da (2/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: Rakîm, Ashâb-ı Kehf mağarasının bulunduğu dağdır" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Vallahi! Rakîm'in ne olduğunu bilmiyorum. O bir kitap mıdır, yoksa bir yapı mıdır bilmiyorum" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kimisi, Rakîm Ashâb-ı Kehf'in kıssası, kimisi de bir vadidir" demektedir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Rakîm yazılı bir levhadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Rakîm taştan bir levhadır. Üzerine Ashâb-ı Kehf'in kıssası yazılmış ve mağaranın kapısına konulmuştur" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Rakîm'de, kral, Ashâb-ı Kehf'in isimlerini yazdığı zaman, onların filan filan yerde Dekyûs mülkünde helak olduklarını da yazarak surlara koymuştur. O surlardan giren ve çıkan kişiler o levhayı okumaktaydı. Bu sebeple: "Ashâb-ı Kehf ve Rakîm" denilmektedir.

Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Zeccâcî *Emâli*'de ve İbn Merdûye'nin, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Rakîm'in ne olduğunu bilmiyorum. Bunu Ka'b'a sorduğumda: "Bu Ashâb-ı Kehf'in kendisinden çıkarak terkettikleri köyün ismidir" dedi.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dört şey dışında Kur'ân'da ne varsa hepsini bilmekteyim. Bunlar Ğıslîn, Hennân, Evvâh ve Rakîm'dir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "Rakîm köpektir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (15/158).

[2] İbn Cerîr (15/159, 160).

[3] Abdurrezzâk (1/397) ve Zeccâcî, *Emâliye* ((sh. 6).

[4] Abdurrezzâk (1/397).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yoksa sen Ashâb-ı Kehf'i ve yazılı levha sahiplerini bizim şaşılacak âyetlerimizden mi sandın?"**[1] âyetini açıklarken: "Sana vermiş olduğum ilim, sünnet ve Kur'ân, Ashâb-ı Kehf'ten ve Rakîm'den daha üstündür, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yoksa sen Ashâb-ı Kehf'i ve yazılı levha sahiplerini bizim şaşılacak âyetlerimizden mi sandın?"**[2] âyetini açıklarken: "Onlar bizim şaşılacak âyetlerimizdendir. Ancak Kur'ân âyetlerinden daha fazla şaşılacak bir şey değildir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksa sen Ashâb-ı Kehf'i ve yazılı levha sahiplerini bizim şaşılacak âyetlerimizden mi sandın?"**[3] âyetini açıklarken: "Onlar bizim ayatlerimizden daha fazla şaşılacak şeyler değilir. Onlar kralların çocuklarından idiler" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câfer: "Ashâb-ı Kehf, (meslek olarak) sarraflar idi" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin, Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına, Ashâbu'r-Rakîm'i anlatıp şöyle buyurdu: *"Üç kişi bir mağaraya girmişti. Dağdan bir kaya parçası düşerek mağaranın kapısını kapattı ve onları içeride mahsur bıraktı. İçlerinden bir kişi: «Güzel amellerinizden bir şeyler hatırlayın. Umulur ki, Allah o amelinizden dolayı bize merhamet eder» dedi. Bunun üzerine biri şöyle anlatmaya başladı: «Evet, ben bir defa güzel bir şey yapmıştım. Benim yanımda işlerimi görmeleri için ücretle tuttuğum işçilerim vardı. Her kişinin günlüğü belli idi. Bir gün bana gün ortasında biri gelip iş istedi. O günden kalan zamanı diğer işçilerin günlüğü kadar bir ücretle çalışması üzere anlaştık ve işe başladı. Gün ortasında işe başladı diye onun günlüğünden bir şey kesmemiştim.» Diğer işçilerden biri: «Bu kişiye bana verdiği gibi bir ücret vermektedir. Oysa ben günün tamamını çalışırken o yarısını çalışmaktadır» dedi. Ona: «Ben seninle anlaştığım günlüğünden bir şey kesmiyorum. Ben malımı dilediğim gibi sarfederim» dedim.*

---

[1] Kehf Sur. 9
[2] Kehf Sur. 9
[3] Kehf Sur. 9

Bunun üzerine bu kişi hiddetlenerek işi bıraktı ve ücretini almadan gitti. Durum böyle olunca onun ücretini (sonra gelir alır diye) bir müddet bir kenara ayırdım. Sonra yanımızdan bir sığır sürüsü geçti ve ona parasıyla sütten kesilmiş bir yavru aldım. Bu yavru büyümüş ve sayıları çoğalmıştı. Zamanında yanımda işi bırakıp ta giden kişi yaşlanmış ve zayıf bir şekilde yanıma gelmişti. Ben onu tanımamıştım. O: «Benim sende hakkım vardır» dedi. Ama ben onu yine hatırlamamıştım. Ancak bana meseleyi anlatınca onu tanıdım ve: «Evet. Hakkın vardır» deyip o yavrudan olan diğer hayvanları da göstererek: «Senin hakkın bu sığırlardır» dedim. Adam: «Ey Allah'ın kulu! Benimle alay etme, senden sadaka istemiyorum. Bana hakkımı ver» dedi. Ona: «Vallahi, seninle alay etmiyorum. Bunlar senindir» dedim ve o sığırları kendisine verdim. «Allahım! Biliyorsun ki bunu senin için yaptım. Bu kaya parçasını kapıdan kaldır» dedi. Bunun üzerine kaya ışığı görecekleri kadar kıpırdadı ve etrafı görmeye başladılar.

Diğer bir kişi şöyle anlattı: Ben de bir defa iyilik etmiştim. Benim yanımda çok mal vardı ve insanlar yokluk çekmeye başlamıştı. Bir kadın yanıma gelip benim ona bir iyilikte bulunmamı istedi. Ben ona: «Hayır vallahi, ancak benimle birlikte olursan olur» karşılığını verdim. Kadın kabul etmeyip gitti. Sonra bir daha gelerek bana Allah'ı hatırlattı. Ben yine kabul etmeyip: «Hayır vallahi, ancak benimle olursan olur» dedim. Kadın yine kabul etmeyip durumu kocasına anlattı. Kocası: «Kendini ona teslim et ve çocuklarını doyur» dedi. Kadın durumun öyle olduğunu görünce benimle olmayı kabul etti. Ancak onunla olacağım sırada: «Ben âlemlerin Rabbi olan Allah'tan korkuyorum» dedi. Ben de: «Sen bu zorluk içindeyken Allah'tan korkuyorken ben böylesine bolluk içindeyken korkmuyorum ha!» diyerek kendisine ve çocuklarına yetecek bir şeyler verdim. «Allahım! Biliyorsun ki bunu senin için yaptım. Bu kaya parçasını kapıdan kaldır» dedi. Bunun üzerine kaya biraz daha yerinden oynadı. Işığı iyice gördüler ve kurtulacaklarına inandılar.

Üçüncü kişi anlattı: Ben de güzel bir şey yapmıştım. Benim yaşlanmış annem ve babam vardı. Aynı zamanda yanımda otlattığım bir koyun sürüsü de vardı. Hem anne babama bakar, hem de sürüyü otlatırdım. Anne babama yemek yedirip içirdikten sonra koyunlarımı otlatırdım. Günün birinde şiddetli yağmur yağmış ve beni anne babama gitmekten alıkoymuştu. Bu sebeple geç vakitte geri dönmüştüm. Ancak anne babamın yanına girmemiş ve önce koyunları sağmıştım. Sonra onlara sütlerini içirmek için yanlarına girdiğimde

uyuduklarını gördüm. Onları uyandırmak bana ağır gelmişti. Koyunları bırakmak ta ağırıma gitmişti. Süt kabı elimde olmak üzere ikisi de uyanıncaya kadar yanlarında oturup bekledim. Uyandıkları zaman da onlara sütlerini içirdim. Allahım! Biliyorsun ki bunu senin için yaptım. Bu kaya parçasını kapıdan kaldır» dedi. Bunun üzerine Allah kayayı yerinden kaldırdı ve çıkıp ailelerine döndüler."[1]

Ahmed ve İbnu'l-Münzir'in, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden önceki toplumlardan üç kişi çalışıp ailelerinin rızkını kazanmak için yola çıkmıştı. Yağmur yağınca bir mağaraya girdiler. Ancak mağaranın kapısına bir kaya parçası düştü ve dışarıyı görecekleri kadar bile bir delik kalmadı. Biri diğerlerine: «Kaya kapıya düştü ve izlerimiz silindi. Yerimizi Allah'tan başka kimse bilmemektedir. En güzel amellerinizi zikrederek Allah'a dua edin» dedi.*

Bunun üzerine içlerinden biri: «Allahım! Biliyorsun ki benim annem ve babam vardı. Ben onlar için kaplarına süt sağıyor ve yanlarına gidiyordum. Onları uyuyor bulduğum zaman uyandırmak istemediğim için uyanıncaya kadar başlarında bekliyordum. Uyandıkları zaman da onlara sütlerini içiriyordum. Allahım! Biliyorsun ki bunu senin rahmetini ümid edip, gazabından korkarak yaptım. Bizi bu sıkıntıdan kurtar» dedi ve kayanın üçte biri kadar bir yer açıldı.

Diğer biri: «Allahım! Biliyorsun ki ben zamanında işimi görmesi için bir işçi kiraladım. Ben hiddetli iken ücretini istemeye gelmiş ve ben onu azarlamıştım. Bu sebeple de ücretini almadan gitmişti. Ben de onun parasını çalıştırdım ve onunla her türlü mal satın aldım. Bu kişi ücretini istemeye geldiğinde bütün o malları kendisine verdim. Eğer isteseydim ona sadece kendi ücretini verirdim. Allahım! Biliyorsun ki bunu senin rahmetini ümid edip, gazabından korkarak yaptım. Bizi bu sıkıntıdan kurtar» dedi ve kayanın üçte ikisi açıldı.

Üçüncü kişi: «Allahım! Biliyorsun ki benim beğendiğim bir kadın vardı. Ona bir miktar para verdim. O benimle olmayı kabul edince, ben onu bıraktım. Allahım! Biliyorsun ki bunu, senin rahmetini ümid edip, gazabından korkarak

---

[1] Taberânî, *M. el-Evsat*'ta (2307, 2308), Daha uzun bir metinle (41) ve Ahmed 30/366-369 (18417). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

yaptım. Bizi bu sıkıntıdan kurtar» dedi ve kayanın tamamı açıldı. Oradan çıkarak hızlı bir şekilde ailelerine geri döndüler."[1]

Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden önceki toplumlardan üç kişi yürürken yağmura tutuldular ve bir mağaraya girdiler. Mağaranın kapısı bir kaya parçasının düşmesiyle kapanınca birbirlerine: «Ey Sizler! Vallahi, sizi doğruluktan başka bir şey kurtarmayacaktır. Her biriniz işlemiş olduğu doğru bir ameli zikretsin» dedi.*

İçlerinden biri: «Allahım! Biliyorsun ki benim bir ölçek pirinç karşılığında çalışan bir işçim vardı. Ancak ücretini almadan gitti. Ben de bu pirinci kendisi için ektim. Onun mahsülü ile sığırlar aldım. Bu kişi gelip ücretini isteyince: "Şu sığırları yanına git ve onları sürüp götür" dedim. O: "Benim, sende sadece bir ölçek pirincim var" karşılığını verdi. Ona: "Sen sığırların yanına git ve onları sür. Onları senin pirincin ile satın aldım" dedim. Allahım! Biliyorsun ki bunu, senin gazabından korkarak yaptım. Bizi bu sıkıntıdan kurtar" dedi ve kaya mağaranın kapısından biraz yana çekildi.

Diğer biri: «Allahım! Biliyorsun ki benim yaşlı annem ve babam vardı. Her gece onlara kendi koyunlarımdan süt götürürdüm. Bir gece onlara gelmekte gecikmiştim. Yanlarına geldiğimde onları uyuyor buldum. Ailem ve çocuklarım açlık içinde ağlaştığı halde annem babam içmeden kendilerine içirmedim. Çünkü onları uyandırmak istemedim. Sabaha kadar onların başı ucunda bekledim. Allahım! Biliyorsun ki bunu, senin gazabından korkarak yaptım. Bizi bu sıkıntıdan kurtar» dedi ve kaya mağaranın kapısından biraz daha yana çekildi ve gökyüzü görünmeye başladı.

Üçüncü kişi: «Allahım! Biliyorsun ki benim herkesten çok sevdiğim bir amcam kızı vardı. Onunla birlikte olmak istedim. O, kendisine yüz dinar vermem halinde bunu kabul etti ve bana teslim oldu. Ancak bacakları arasına oturduğumda: "Allah'tan kork ve mührü ancak hakkıyla kır" dedi. Ben de kendimi imtina ettim ve yüz dinarı kendisine bıraktım. Biliyorsun ki bunu

[1] Ahmed 19/438 (12454) Muhakkik: "Buhârî ve Müslim şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

senin gazabından korkarak yaptım. Bizi bu sıkıntıdan kurtar» dedi. Allah mağaranın kapısını tamamıyla açtı ve dışarı çıktılar."[1]

Buhârî *Târih*'te İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

"Hani o gençler mağaraya sığınmışlardı da, «Ey Rabbimiz! Bize katından bir rahmet ver ve içinde bulunduğumuz şu durumda bize kurtuluş ve doğruluğa ulaşmayı kolaylaştır» demişlerdi." (Kehf Sur. 10)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Muâviye ile beraber Rum yakınlarında Madîk gazvesinde idik. O sırada Kur'ân'da zikredilen Ashâb-ı Kehf mağarasına uğradık. Muâviye: "Eğer mağara açılsa da bu kişileri bir görsek nasıl olur?" dedi." Ravi der ki: İbn Abbâs, ona: "Olmaz, Allah senden daha hayırlı kişiyi bile bundan men etti. Zira Yüce Allah: **"Onları görseydin, mutlaka onlardan yüz çevirip kaçardın ve gördüklerin yüzünden için korku ile dolardı"** buyurmaktadır. Muâviye: "Onların hakkında bilgi edinmeden gitmeyeceğim" diyerek, mağaraya adamlar gönderip: "Mağaraya girin ve içeride neler olduğuna bakın" dedi. Adamlar gidip mağaraya girince Allah onlara bir rüzgar gönderdi ve bu rüzgar kendilerini dışarıya çıkardı. Muâviye'nin öyle yaptığı İbn Abbâs'a bildirilince, Ashâb-ı Kehf'i şöyle anlatmaya başladı:

Bunlar zalim bir kralın memleketindeydiler. Halk tapmaya başlamıştı. Hatta putlara bile tapıyordu. Bu gençler ise şehirde idi. Halkın putlara taptığını görünce o şehri terk edip gittiler. Allah onları birbirleriyle anlaşmaksızın bir araya getirdi. Birbirlerine: "Nereye gitmek istiyorsun? Nereye gidiyorsun?" demeye başladılar. Bir kısmı gideceği yeri diğerlerinden gizlemeye başladı. Çünkü her biri diğer birinin şehri ne diye terk ettiğini bilmiyordu. Hal böyle iken birbirlerine durumlarını anlatacaklarına dair anlaşıp sözleştiler. Herkes bir tek şey için şehri terk etmişse bir sorun olmayacak, aksi takdirde anlattıkları şeyler gizli kalacaktı.

[1] Buhârî (3465), Müslim (2743) ve *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta (8461) geçtiği üzere Nesâî.

Hepsi bir tek kelime üzere toplandılar ve: **"Kalkıp da, «Rabbimiz, göklerin ve yerin Rabbidir. O'ndan başkasına asla ilâh demeyiz. Yoksa andolsun ki saçma bir söz söylemiş oluruz. Şunlar, şu kavmimiz, O'ndan başka tanrılar edindiler. Onlar hakkında açık bir delil getirselerdi ya! Artık kim Allah'a karşı yalan uydurandan daha zalimdir?» dediklerinde onların kalplerine kuvvet vermiştik. Madem ki onlardan ve Allah'tan başkasına tapmakta olduklarından yüz çevirip ayrıldınız, o hâlde mağaraya çekilin ki, Rabbiniz size rahmetini yaysın ve içinde bulunduğunuz durumda yararlanacağınız şeyler hazırlasın"**[1] dediler. Bunlar artık kaybolmuştu. Aileleri onları aramaya başladı. Nereye gittiklerini bilmiyorlardı. Bu durumu krala haber verdiler. Kral: "Bu günden sonra bunların başında bir durum olacaktır. Bunlar cinayet işlememiş ve bir şey yapmamış oldukları halde ortadan kayboldular" dedi. Kurşundan bir levha isteyerek üzerine bu kişilerin isimlerini yazdı ve levhayı hazinesine bıraktı. Zira Yüce Allah: **"...Ashâb-ı Kehf'i ve yazılı levha sahipleri..."**[2] buyurmaktadır. Rakîm, isimleri levhaya yazılan ve gidip mağaraya giren kişilerdir. Allah onların uykusunu getirdi ve uyudular. Eğer güneş onlara değecek olsaydı onları yakardı. Eğer uyurlarken bir taraftan bir tarafa dönmemiş olsalardı toprak vücutlarını yer bitirirdi. Allah'ın: **"(Orada olsaydın) güneş doğduğunda onun; mağaralarının sağ tarafına kaydığını, batarken de onlara dokunmadan sol tarafa gittiğini görürdün. Kendileri ise mağaranın geniş bir yerinde idiler. Bu, Allah'ın mucizelerindendir. Allah, kime hidayet ederse işte o, doğru yolu bulandır. Kimi de şaşırtırsa, artık ona doğru yolu gösterecek bir dost bulamazsın"**[3] buyruğu da bunu göstermektedir.

Sonra bu kral gidip yerine Allah'a ibadet eden ve putları kıran başka bir kral geldi. İnsanlara karşı adil davrandı. Sonra Allah bu kişileri istedikleri bir hâl üzere uyandırdı. Aralarından biri: "Ne kadar uyudunuz?" deyince bir kısmı: "Bir gün" derken, bir kısmı: "İki gün" dedi. Bir kısmı da: "Daha fazla" dedi. Büyükleri ise: "İhtilaf etmeyin. Çünkü ihtilafa düşen hiç bir kavim yoktur ki mutlaka helak olmuştur. **"Şimdi siz birinizi şu gümüş para ile kente gönderin de baksın; (şehir halkından) hangisinin yiyeceği daha lezzetli ise**

[1] Kehf Sur. 14- 16
[2] Kehf Sur. 9
[3] Kehf Sur. 17

ondan size bir rızık getirsin"[1] dedi. Burada temiz yiyecek kastedilmektedir. Çünkü önceleri domuz keserlerdi. Genç şehre gelince bir işaret gördü ve onu tanımadı. Bir bina gördü, onu da tanımadı. Sonra bir fırıncıya gitti ve ona deve yavrusu ayağı büyüklüğünde bir dirhem verdi. Fırıncı bu dirhemi tanımamış ve: "Bu dirhemi nereden getirdin? Sen bir hazine bulmuşsun. Ya bana hazinenin yerini söylersin ya da seni krala götürürüm" dedi. Bunun üzerine genç: "Babam kralın mıntıka âmiri iken beni onunla mı korkutuyorsun?" dedi. Fırıncı: "Baban kimdir?" diye sorunca: "Babam filandır" cevabını verdi. Fakat fırıncı söylenen kişiyi tanımamış ve: "Kral kimdir?" diye sormuştu. Genç: "Kral filan kişidir" karşılığını verince fırıncı onu da tanımamıştı. Bunun üzerine insanlar etrafına toplandı. Genci memleketin bilirkişisine götürdüler. Bilirkişi adama sorular soruyor genç te cevaplıyordu. Bilirkişi: "Bana levhayı getirin" dedi. Levhayı getirdiklerinde gencin arkadaşlarını okuyup arkadaşları filan ve filandır demeye başladı. Onların isimleri levhada yazılıydı. Oradakiler: "Allah sizi kardeşlerinize gönderdi" dediler ve yola çıkıp mağaraya yetiştiler.

Mağaraya yaklaştıkları zaman genç: "Siz yerinizde kalın, ben arkadaşlarımın yanına gireyim. İçeriye birden hücum ederseniz sizden korkarlar. Onlar, Allah'ın sizi kendisine yönelttiğini ve tövbenizi kabul ettiğini bilmemektedir" dedi. Oradakiler: "O zaman bize geri döneceksin" dediler. Genç: "Evet, inşallah geri döneceğim" karşılığını verdi. Genç içeri girdiğinde oradakilerin nereye gittiğini bilemeyip girdiği yeri de bulamadı. Adamı ısrarla aradılar, ama girdiği yeri bir türlü bulamadılar. Bunun üzerine: "Bu kardeşlerinize ikramda bulunun" diyerek bu durum hakkında aralarında görüştüler ve: "Onlar için bir mescid yapalım" dediler. Orada da bir mescid yaptılar. Bu mescid de namaz kılıp onlar için istiğfar etmeye başladılar.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Ashâb-ı Kehf kral çocukları idi. Allah onlara İslam'ı nasib etmişti. Onlar kavimlerinden ayrılarak İslam'a sığındılar ve mağaraya gittiler. Allah onların kulaklarını tıkadı ve kavimleri helak olup yerlerine Müslüman bir kavim gelene kadar uyuya kaldılar. Artık kralları da Müslüman bir kişiydi. Bu kavim ruh ve ceset

---

[1] Kehf Sur. 19

[2] *Tahrîc Ahâdisu'l-Keşşâf*'ta (2/301) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe ve *et-Tağlîku vet-Ta'lîk*'te (4/244- 246) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Hacer: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

hakkında ihtilafa düşmüştü. Aralarından bir kişi: "Ruh ve ceset beraber dirilir" derken, başka biri: "Sadece ruh diriltilecektir. Cesedi ise yer (toprak) yiyecektir, o hiçbir şey olacaktır" dedi. Bu ihtilaf krala ağır gelmişti. Kral meshlerini giyerek kumluk bir yere gitti. Sonra Allah'a dua ederek: "Ey Rabbim! Bu kişilerin ihtilafını görüyorsun. Onlara gerçeği gösterecek bir delil gönder" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah Ashâb-ı Kehf'i uykularından uyandırdı. Bunlar yemek satın alıp getirmesi için birini çarşıya gönderdiler. Bu kişi gördüğü yüzleri tanımıyor, ancak yolları biliyordu. İmanın şehirde yayılmış olduğunu gördü ve gizlenerek yoluna devam etti. Yemek satın alabileceği bir kişinin yanına geldi. Satıcı gümüş paraya bakınca, para kendisine yabancı geldi." –Ravi der ki: Sanırım burada: "Deve yarusu ayağı büyüklüğünde gümüş para verdi" dedi.- "Genç: "Kralınız filan kişi değil midir?" deyince, satıcı: "Hayır, kralımız filan kişidir" karşılığını verdi. Satıcı genci krala çıkarana kadar bu konularda konuştular. Kral insanları toplayarak onlara: "Siz ruh ve ceset hakkında ihtilafa düştünüz. Allah size bir delil gönderdi. Bu kişi filan kişinin kavmindendir" dedi. Kral burada kendisinden önceki kralı kastetti. Genç: "Benimle beraber arkadaşlarımın yanına gelin" deyince kral ve insanlar bineklerine binerek mağaranın yanına geldiler. Genç: "Beni bırakın da içeri gireyim" dedi. Onlar gence, genç te onlara bakınca kulakları tıkandı (ve onu göremediler). Bunun üzerine kral ve beraberindekiler içeri girdiler. İçeride tanımadıkları cansız cesetler bulunmaktaydı. Kral: "Bu, Allah'ın size göndermiş olduğu delildir" dedi. İbn Abbâs, Habîb b. Mesleme ile beraber bir gazveye çıkmış ve bu mağaraya uğramışlardı. Mağarada kemikler bulunmaktaydı. Bir kişi: "Bunlar Ashâb-ı Kehf'in kemikleridir" deyince, İbn Abbâs: "Onların kemikleri üç yüz yıl fazlasından daha önce yok olmuştur" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Ashâb-ı Kehf, bu şehir büyüklerinin ve eşrafının çocuklarıydı. Bunlar aralarında bir anlaşma olmaksızın şehrin arkasında bir yerde toplandılar. İçlerinden en fazla şüphelenen biri: "Ben içimde öyle bir şey hissediyorum ki, zannederim hiç biriniz bunu içinde hissetmemektedir" dedi. Onlar: "Ne hissediyorsun?" diye sorunca: "Ben içimde Rabbimin, yerlerin ve göklerin Rabbi olduğunu hissediyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine onlar da kalkarak hep bir ağızdan: **"Rabbimiz, göklerin ve yerin Rabbidir. O'ndan başkasına asla ilâh**

[1] Abdurrezzâk (1/395, 396).

demeyiz. Yoksa andolsun ki saçma bir söz söylemiş oluruz"[1] dediler. Onların konuştukları arasında Allah'ın Kur'ân'da zikretmiş olduğu şeyler de bulunmaktaydı. Bunlar mağaraya girmeye karar verdiler. O zaman şehirlerinde Dekyûs denilen zalim biri vardı. Uzun bir süre mağarada uyuya kaldılar. Sonra Allah onları uyandırdı. Onlar da aralarından bir kişiyi kendilerine yemek satın alması için çarşıya gönderdi. Bu kişi mağaradan çıktığı zaman, mağaranın kapısı yanında içinde hurma kurutulan bir ağıl gördü ve (kendi kendine): "Bu geçen akşam burada yoktu" dedi. Sonra Müslümanların sözlerinden bazı sözler işitti. Müslümanlar Allah'ı zikrediyordu. O şehrin insanları Müslüman olmuş ve sâlih biri kralları olmuştu. Bir ara yolu şaşırdığını zannetti. Sonra çıkmış olduğu şehre ve karşısında bulunan iki şehre daha bakmaya başladı. Bu şehirlerin isimleri Ufsûs, Eydebûs ve Şâmûs'tu. O yine (kendi kendine): "Ben yolu şaşırmadım. Bunlar Ufsûs, Eydebûs ve Şâmûs şehirleridir" dedi.

Sonra çıkmış olduğu şehre yöneldi ve çarşısına geldi. Gümüş parasını bir adama verince, o bu gümüş paranın diğer insanların parası gibi olmadığını anladı. Bunun üzerine korkarak kralın yanına gitti. Kral ona sorunca: "Belki de bu kişi Dekyûs zamanında şehir dışına çıkmış olan gençlerden biridir. Ben, bize onları ve yerlerini göstermesi için Allah'a dua ederdim" dedi. Kral şehrin yaşlılarını topladı. Bu yaşlıların birinde bu kişilerin isimleri ve nesepleri bulunmaktaydı. Bu yaşlı kişi diğerlerine sorular soruyor, onlar da cevap veriyordu. Sonra gence sordu ve: "Genç doğru söylemektedir" dedi. Kral ve şehir halkı bu genç kişiyle beraber arkadaşlarının yanına gittiler. Mağaraya yaklaştıklarında gencin arkadaşları içeriden insanların seslerini işittiler ve: "Arkadaşınız yakalanmış" demeye başladılar. Onlar birbirlerinin boynuna sarılıp birbirlerine nasihatler etmeye başladılar. Genç kendilerine yaklaşınca onu gönderdiler. Arkadaşlarının yanına vardığı zaman onlar gerçekten öldüler. Kral onları görünce bu durum ağırına gitmişti. Onlara canlı olarak yetişememişti. Kral: "Onları defnedeceğim, bana altından bir sandık getirin" dedi. Ona ölenlerden bir kişi rüyasında gelip: "Bizi altından sandık içine mi koymak istedin. Öyle yapma, bizi mağaramızda bırak. Biz topraktan yaratıldık ve tekrar ona döneceğiz" dedi. Bunun üzerine kral onları mağaralarında bıraktı ve mağaralarında bir mescid inşa etti.

[1] Kehf Sur. 14

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Hz. İsa'nın (aleyhisselam) havarilerinden biri Ashâb-ı Kehf'in şehrine gelip içeri girmek istedi. Ona: "Kapısında bir put bulunmaktadır. Ona secde etmeden içeriye girilmez" denildi. Havari içeri girmek istemedi ve şehre yakın bir hamama gitti. Havari hamamda ücretle çalışıyordu. Hamam sahibi hamamında bereket ve rızkın bol olduğunu görmüştü. Hamam sahibi bu havariyi sevmeye, şehirden birkaç genç te yanına gelmeye başlamıştı. Havari onlara gökyüzü, yeryüzü ve âhiretten haber veriyordu. Hatta ona inandılar ve kendisini tasdik ettiler. Onlar da kendisi gibi güzel bir hâl üzereydiler. Havari hamam sahibine şart koşuyor ve: "Gece benimdir. Namaz vakti olduğu zaman benimle namazım arasına girme" diyordu.

Bir gün kralın oğlu bir kadınla hamama geldi ve içeri girmek istedi. Havari: "Sen kralın oğlusun, şu filan filanla beraber içeri giremezsin" diyerek onu ayıpladı. Kralın oğlu utanarak geriye döndü. Ancak bir daha gelerek havariye sövüp onu azarladı ve kadınla beraber hamama girdi. Kadınla beraber hamamda geceledi ve orada öldüler.

Krala gidilip: "Hamam sahibi oğlunu öldürdü" denildi. Kral onu aratmış fakat bulamamıştı. Havarinin arkadaşları da kaçmıştı. Onlar gençler diye adlandırıldılar ve aranmaya başladılar. Onlar şehrin dışına çıkarak çiftçi bir arkadaşlarının yanına uğradılar. O da onlar gibi aynı durumdaydı. Ona arandıklarını söylediler. Onu da yanlarına alarak bir köpekle birlikte yollarına devam ettiler. Bir mağaranın yanında gece olunca mağaraya girdiler. "İnşallah bu geceyi sabahlayana kadar burada geçireceğiz. Sabahlayınca da görüşlerinize bakarız" dediler. Sonra kulakları tıkandı (ve uyuya kaldılar). Kral adamlarıyla onları aramaya çıkmıştı. Onları buldular ve mağaraya girmek istediler. Onlardan biri mağaraya girmek istediğinde korkuyor ve hiç kimse içeri girmeye güç yetiremiyordu. Aralarından bir kişi krala: "Sen: «Eğer onları bulursam öldüreceğim» demedin mi?" dedi. Kral: "Evet, dedim" karşılığını verince: "O zaman mağaranın kapısına duvar ör ve mağarayı üzerlerine kapat, açlıktan ve susuzluktan ölürler" dedi. Kral da öyle yaptı.

Bir müddet geçtikten sonra bir çoban bu mağaranın yanında yağmura yakalanmış ve (kendi kendine): "Şu mağaranın kapısını açsam ve koyunlarımı yağmur altından içeri alsam" dedi. Yağmur durmaksızın devam edince mağaranın kapısını açtı ve koyunlarını içeri soktu. O gün sabahladıkları zaman

Allah bu cesetlere ruhlarını geri verdi. Gençler aralarından birini yemek satın alması için gümüş parayla çarşıya gönderdiler. Şehirde hangi kapıya gittiyse parasını kabul eden birini bulamadı. Sonunda bir kişiye gelip: "Bana şu parayla yiyecek bir şeyler sat" dedi. Adam: "Bu dirhemi nereden buldun?" deyince: "Dün ben ve arkadaşlarım bir yere gitmiştik. Sabahladığımızda beni yemek almam için gönderdiler" cevabını verdi. Adam: "Bu dirhem filan kralın zamanındandır. Sen bu dirhemi nereden buldun?" dedi ve onu krala götürdü.

Kral sâlih bir kişiydi. Gence: "Bu dirhemi nerede buldun?" diye sorunca: "Dün ben ve arkadaşlarım bir yere gitmiştik. Filan filan mağaranın yanındayken gece bastırdı ve o mağarada geceledik. Sonra (sabah olunca) beni kendilerine yemek almam için gönderdiler" dedi. Kral: "Arkadaşların nerededir?" deyince: "Arkadaşlarım mağaradadır" karşılığını verdi. Hep beraber mağaraya gittiler. Mağara kapısının yanına geldiklerinde, genç: "Bırakın arkadaşlarımın yanına sizden önce gireyim" dedi. Onlara yaklaştığında kendisinin de, onların da kulakları tıkandı (uyutuldular). Kral ve adamları arkasından girmek istediler, ama içeri giren her kişi korkarak geri çıktı. İçeri girmeye güç yetiremiyorlardı. Sonra mağaranın yanında namaz kıldıkları bir mescid inşa ettiler.[1]

İbn Merdûye'nin *Emâli*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ashâb-ı Kehf, Mehdi'nin yardımcılarıdır"* buyurmuştur.[2]

Zeccâcî'nin *Emâlî*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yoksa sen Ashâb-ı Kehf'i ve yazılı levha sahiplerini bizim şaşılacak âyetlerimizden mi sandın?"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Gençler dinleri hususunda korkarak ailelerinden kaçmış ve onları kaybetmişlerdi. Krala onların durumunu haber verince, kral kurşundan bir levha isteyerek üzerine bu kişilerin isimlerini yazdırdı ve levhayı hazinesine bıraktı. Sonra: "İleride bunların bir durumu olacaktır" dedi. İşte o levha da Rakîm'dir."[4]

---

[1] Abdurrezzâk (1/397- 399).

[2] *Fethu'l-Bâri*'de (6/503) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Kehf Sur. 9

[4] Zeccâcî (sh. 5, 6).

فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ★ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا

"Bunun üzerine biz de nice yıllar onların kulaklarını (dış dünyaya) kapattık. Sonra da iki gruptan hangisinin kaldıkları müddeti daha iyi hesap edeceğini görelim diye onları uyandırdık." (Kehf Sur. 11, 12)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onların kulaklarını (dış dünyaya) kapattık"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onları uyuttuk, mânâsındadır" dedi. **"Sonra da iki gruptan hangisinin kaldıkları müddeti daha iyi hesap edeceğini görelim diye onları uyandırdık"**[2] âyeti hakkında ise: "Burada gençlerin ailesinden hidayete erenler ve sapıklığa düşenler kastedilmektedir. Onlar dağa çıktıkları günü, ayı ve yılı yazmışlardı" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İki gruptan hangisinin kaldıkları müddeti daha iyi hesap edeceğini görelim diye onları uyandırdık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada mağaraya çıkan gençler ve mağarada kaldıkları yılların sayısı kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İki gruptan hangisinin kaldıkları müddeti daha iyi hesap edeceğini görelim diye onları uyandırdık"**[4] buyruğunu açıklarken: "Ne kâfirlerden, ne de müminlerden bu konuda hiç birinin bir bilgisi yoktu" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 11
[2] Kehf Sur. 12
[3] Kehf Sur. 12
[4] Kehf Sur. 12

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ★
وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ
مِن دُونِهِ إِلَهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا

"Biz sana onların haberlerini gerçek olarak anlatıyoruz: Şüphesiz onlar Rablerine inanmış birkaç genç yiğitti. Biz de onların hidâyetlerini artırmıştık. Onların kalplerini metîn kıldık. O yiğitler (o yerin hükümdarı karşısında) ayağa kalkarak: «Bizim Rabbimiz, göklerin ve yerin Rabbidir. Biz, O'ndan başkasına ilah demeyiz. Yoksa saçma sapan konuşmuş oluruz» dediler." (Kehf Sur. 13, 14)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah gönderdiği her Peygamberi mutlaka genç olarak göndermiştir. Âlime verilen ilim de mutlaka genç iken verilmiştir" dedi ve: **"(İçlerinden bazıları), «İbrâhîm denilen bir gencin onları diline doladığını duyduk» dediler"**[1], **"Hani Mûsâ, beraberindeki gence şöyle demişti..."**[2] ve **"...onlar Rablerine inanmış birkaç genç yiğitti..."**[3] âyetlerini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Rabî'den bildirdiğine göre Enes: **"Biz de onların hidâyetlerini artırmıştık"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada ihlas kastedilmektedr" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onların kalplerini metîn kıldık..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada iman kastedilmektedir" dedi. **"...Yoksa saçma sapan konuşmuş oluruz"**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada da yalan kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Enbiya Sur. 60
[2] Kehf Sur. 60
[3] Kehf Sur. 13
[4] Taberânî *M. el-Evsat* (6421).
[5] Kehf Sur. 13
[6] Kehf Sur. 14
[7] Kehf Sur. 14

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yoksa saçma sapan konuşmuş oluruz"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada saçma sapan ifadesiyle zulüm kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "شَطَطًا" ifadesi yanlış şeyler konuşmak, mânâsındadır" dedi.

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحمته ويُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا

"Onlara: «Siz onlardan ve Allah'tan başka taptıklarından ayrıldınız, bunun için mağaraya girin ki, Rabbiniz size rahmetini yaysın ve size işinizde kolaylık göstersin» denildi." (Kehf Sur. 16)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ' el-Horasânî: **"...Siz onlardan ve Allah'tan başka taptıklarından ayrıldınız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu gençler, Allah'a ve daha başka şeylere tapan bir kavme mensup idi. Bunlar kavminin taptığı diğer ilahları terk ettiler. Fakat Allah'ın ibadetinden ayrılmadılar" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, İbn Mes'ûd'un kıraatında: " وما يَعْبُدون مِن دونِ اللهِ" şeklindedir. Bu da âyetin tefsiridir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunun için mağaraya girin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onların mağarası iki dağ arasındaydı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Rabbiniz size rahmetini yaysın ve size işinizde kolaylık göstersin, denildi"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada yemek kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 14
[2] Kehf Sur. 16
[3] Kehf Sur. 16
[4] İbn Cerîr (15/182).
[5] Kehf Sur. 16

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ★ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ★ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا

"(Orada olsaydın) güneş doğduğunda onun; mağaralarının sağ tarafına meylettiğini, batarken de onlara dokunmadan sol tarafa gittiğini görürdün. Kendileri ise mağaranın geniş bir yerinde idiler. Bu, Allah'ın mucizelerindendir. Allah, kime hidayet ederse işte o, doğru yolu bulandır. Kimi de şaşırtırsa, artık ona doğru yolu gösterecek bir dost bulamazsın. Kendileri uykuda oldukları halde sen onları uyanık sanırdın. Onları sağa sola çevirirdik. Köpekleri de mağaranın girişinde ön ayaklarını uzatmış yatmakta idi. Eğer onların durumlarına muttali olsa idin dönüp onlardan kaçardın ve gördüklerin yüzünden için korku ile dolardı. Böylece biz, birbirlerine sorsunlar diye onları uyandırdık. İçlerinden biri: «Ne kadar kaldınız?» dedi. (Bir kısmı) «Bir gün, ya da bir günden az», dediler. (Diğerleri de) şöyle dediler: «Ne kadar kaldığınızı Rabbiniz daha iyi bilir. Şimdi siz birinizi şu gümüş para ile kente gönderin de baksın; (şehir halkından) hangisinin yiyeceği daha temiz ve lezzetli ise ondan size bir rızık getirsin. Ayrıca, çok nazik davransın (da dikkat çekmesin) ve sizi hiçbir kimseye sakın sezdirmesin.»" (Kehf Sur. 17-19)

[1] Kehf Sur. 16

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَزَاوَرُ"[1] ifadesini açıklarken: "Meyletmek mânâsındadır" dedi. "تَقْرِضُهُمْ"[2] ifadesi hakkında ise: "Bırakır mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "تَقْرِضُهُمْ"[4] ifadesini açıklarken: "Onları terk eder (dokunmadan geçer) mânâsındadır" dedi. "وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ"[5] buyruğu hakkında ise: "Mağaranın içindeydiler mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ"[6] buyruğunu açıklarken: "Yan tarafta tenha bir yerde idiler mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ"[7] buyruğunu açıklarken: "Yan tarafta idiler mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendileri uykuda oldukları halde sen onları uyanık sanırdın..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Ey Muhammed! Bu onların birinci uyku durumudur, mânâsındadır" dedi. **"Onları sağa sola çevirirdik..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Bu da ikinci uykularıdır. Onlar yılda bir defa çevrilirlerdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onları sağa sola çevirirdik..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Onlar altı ay bir taraflarına, altı ay diğer taraflarına çeviriyorduk, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İyâd: **"Onları sağa sola çevirirdik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yılda iki defa çevrirdik, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 17
[2] Kehf Sur. 17
[3] İbn Cerîr (15/185, 186) ve *el-İtkân*'da (2/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Kehf Sur. 17
[5] Kehf Sur. 17
[6] Kehf Sur. 17
[7] Kehf Sur. 17
[8] Kehf Sur. 18
[9] Kehf Sur. 18
[10] Kehf Sur. 18

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Çevirirdik...**"[2] ifadesini açıklarken: "Bu dokuz yıl içinde olmuştur. Diğer yıllarda olmamıştır" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Onları sağa sola çevirirdik...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yer onların etlerini yemesin diye çevrilirlerdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Köpekleri...**"[4] ifadesini açıklarken: "Köpeklerinin adı Kutmûr'dur" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Ashâb-ı Kehf'in köpeklerinin adı Kıtmîr'dir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: İlim ehlinden bir kişiye: "Onların köpeği aslan mıdır?" dediğimde: "Allah'ın hayatına yemin ederim ki, aslan değildi. Fakat o kendileriyle beraber evlerinden çıkan Kutmûr adında kırmızı bir köpektir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kesîr en-Nevvâ': "Ashâb-ı Kehf'in köpeği sarı bir köpekti" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Süfyân vasıtasıyla bildirdiğine göre Kûfe'de kendisine Ubeyd denilen bir kişi vardı. Ona hiç yalan isnâd edilmiş değildi. Bu kişi: "Ben Ashâb-ı Kehf'in köpeğinin sanki yün elbise gibi kırmızı olduğunu gördüm" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Cerîr vasıtasıyla bildirdiğine göre Ubeyd es-Sevvâk: "Ben, Ashâb-ı Kehf'in köpeğini gördüm. O, küçük ve kısa idi. O ellerini mağara kapısının ön tarafına uzatmıştı. O şöyle şöyle kulaklarını oynatıyordu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Humeyd el-Mekkî: "...**Köpekleri de mağaranın girişinde ön ayaklarını uzatmış yatmakta**

---

[1] Kehf Sur. 18
[2] Kehf Sur. 18
[3] Kehf Sur. 18
[4] Kehf Sur. 18

idi..."[1] buyruğunu açıklarken: "O, rızkını ön ayaklarını yalamakta buldu" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِالْوَصِيدِ"[2] ifadesini açıklarken: "Burada (mağara kapısının) önü kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِالْوَصِيدِ"[3] ifadesini açıklarken: "Burada (mağaranın) kapısı kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ': "بِالْوَصِيدِ"[4] ifadesini açıklarken: "Burada mağara kapısının önü kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "بِالْوَصِيدِ"[5] ifadesini açıklarken: "Burada yüksek yer kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Köpekleri de mağaranın girişinde ön ayaklarını uzatmış yatmakta idi...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Mağara kapısında onlar için nöbet tutuyordu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb der ki: Benim eskiden cesur bir dostum vardı. O mağaraya uğradı ve: "İçeri girip onlara bakacağım" dedi. Ona: "Yapma, sen: «**Eğer onların durumlarına muttali olsa idin dönüp onlardan kaçardın ve gördüklerin yüzünden için korku ile dolardı**»[7] âyetini okumuyor musun?" denildi. O bunu kabul etmedi ve içeri girdi. Ancak gözleri beyazlaşıp saçları değişmişti. Ondan sonra insanlara: "Onlar yedi kişiydiler" derdi.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Hangisinin yiyeceği daha temiz ve lezzetli ise...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada caiz olan boğazlama kastedilmektedir. Çünkü tâğutlara (putlara) kurbanlar keserlerdi" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 18
[2] Kehf Sur. 18
[3] Kehf Sur. 18
[4] Kehf Sur. 18
[5] Kehf Sur. 18
[6] Kehf Sur. 18
[7] Kehf Sur. 18
[8] Kehf Sur. 19

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hangisinin yiyeceği daha temiz ve lezzetli ise..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada temiz yiyecek kastedilmektedir. Çünkü o zamanlar domuz keserlerdi" dedi.

وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا

"Böylece biz, insanları onların hâlinden haberdar ettik ki, Allah'ın vaadinin hak olduğunu ve kıyametin gerçekleşmesinde de hiçbir şüphe olmadığını bilsinler. Hani onlar aralarında onların durumunu tartışıyorlardı. «Onların üstüne bir bina yapın, Rableri onların hâlini daha iyi bilir» dediler. Duruma hâkim olanlar ise, «Üzerlerine mutlaka bir mescid yapacağız» dediler." (Kehf Sur. 21)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Böylece biz, insanları onların hâlinden haberdar ettik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bildirdik mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Kral kavminden yaşlı kişileri çağırdı ve onlara Ashâb-ı Kehf'in durumunu sordu. Onlar da: "Dîkûs denilen bir kral vardı. Onun zamanında bazı gençler ortadan kaybolmuştu. Kral onların isimlerini şehrin kapısında bulunan bir kaya parçasına yazdırdı" dediler. Kral kavminden o kaya parçasını getirmelerini istedi. Kaya parçası getirilince üzerinde isimlerinin olduğunu gördü ve çok sevinerek: "O ölenler tekrar dirildi" dedi. Sonra Allah ölüleri diriltir diye haber yaydı. Zira: **"Böylece biz, insanları onların hâlinden haberdar ettik ki, Allah'ın vaadinin hak olduğunu ve kıyametin gerçekleşmesinde de hiçbir şüphe olmadığını bilsinler"**[3] buyruğu da bunu göstermektedir. Kral: "Bu sâlih kavmin yanında mescid yaptıracağım ve ölene kadar onda Allah'a ibadet edeceğim" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 19
[2] Kehf Sur. 21
[3] Kehf Sur. 21

Yine: **"...Duruma hâkim olanlar ise, «Üzerlerine mutlaka bir mescid yapacağız» dediler..."**[1] buyruğu da bunu göstermektedir.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Duruma hâkim olanlar ise, «Üzerlerine mutlaka bir mescid yapacağız» dediler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlar valiler" veya: "Sultanlardır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kral onlar için bir mabet yaptırdı ve en yüksek yerine: "Büyüklerin, valilerin oğulları" yazdırdı" dedi.

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاء ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا

"Karanlığa taş atar gibi, «Mağara ehli üçtür, dördüncüleri köpekleridir» derler, yahut, «Beştir, altıncıları köpekleridir» derler, yahut «Yedidir, sekizincileri köpekleridir» derler. De ki: «Onların sayısını en iyi bilen Rabbim'dir. Onları pek az kimseden başkası bilmez.» Bunun için, onlar hakkında, bu kısaca anlatılanın dışında, kimseyle tartışma ve onlar hakkında kimseden bir şey sorma." (Kehf Sur. 22)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Karanlığa taş atar gibi, "Mağara ehli üçtür..." derler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi. **"...Yahut, "Beştir... derler..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada da Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi.

[1] Kehf Sur. 21
[2] Kehf Sur. 21
[3] Kehf Sur. 22
[4] Kehf Sur. 22

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Karanlığa taş atar gibi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Zan ederek atmak (konuşmak) mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Onları pek az kimseden başkası bilmez..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ben de o az olanlardanım. Onlar yedi kişiydi" dedi.

Abdurrezzâk, Firyabî, İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onları pek az kimseden başkası bilmez..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ben de o az olanlardanım. Onlar yedi kişiydi" dedi.[5]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta sahih bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onları pek az kimseden başkası bilmez..."**[6] buyruğunu açıklarken: Bende o az olanlardanım. Bunlar, Maksimilyen, Temlîhe –bu, gümüş parayla çarşıya gönderilen kişidir-, Martûlus, Beynûnus, Durdûnis, Kefâşetîtus, Muntenuvâsûs -bu da çobandır- ve köpekleri Kıtmîr'dir. Kıtmîr, Kürt köpeklerinden küçük, Kıbtî köpeklerden ise daha iriydi. Ancak Kıbtî köpeklerden daha iri olduğunu zannetmiyorum."

Ebû Abdirrahman der ki: "Babam: "Bana ulaştığına göre bu isimler bir şey üzerine yazılıp da ateşe atılırsa ateş söner" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Kur'ân'da **"إِلَّا قَلِيلٌ"**[8] (Pek az) ifadelerinin tümü on sayısından aşağıdır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kimseyle tartışma..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Sana bildirdiklerim dışında onlar hakkında kimseyle tartışma, mânâsındadır" dedi.[2]

---

[1] Kehf Sur. 22

[2] Abdurrezzâk (1/400).

[3] Kehf Sur. 22

[4] Kehf Sur. 22

[5] Abdurrezzâk (1/400), İbn Sa'd (2/366) ve İbn Cerîr (15/219, 220).

[6] Kehf Sur. 22

[7] Taberânî (6113). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/53) der ki: "İsnâdında zayıf olan Yahya b. Ebî Revk bulunmaktadır."

[8] Kehf Sur. 22

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar hakkında, bu kısaca anlatılanın dışında, kimseyle tartışma..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar hakkında açıkladıklarımız sana yeter, bu konuda kimseyle tartışma mânâsındadır" dedi. **"...Onlar hakkında kimseden bir şey sorma"**[4] buyruğu hakkında ise: "Açıkladıklarımız sana yeter, Ashâb-ı Kehf hakkında Yahudilere bir şey sorma mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlar hakkında, bu kısaca anlatılanın dışında, kimseyle tartışma..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bildirdiklerimiz sana yeter, onlar hakkında kimseyle tartışma, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar hakkında, bu kısaca anlatılanın dışında, kimseyle tartışma..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[8]

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ★ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا

"Hiç bir şey hakkında: «Ben bunu yarın mutlaka yapacağım» deme. Ancak, «Allah dilerse yapacağım» de. Unuttuğun zaman Rabbini an ve «Umarım Rabbim beni, bundan daha doğru olana ulaştırır» de." (Kehf Sur. 23, 24)

İbnu'l-Münzir'in, Mücâhid'den bildirdiğine göre Kureyş'liler toplanıp: "Ey Muhammed! Bizim ve atalarının dinini bıraktın. Bu getirmiş olduğun din nasıl bir şeydir?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu din Rahmân'ın katından getirdiğim dindir"* buyurdu. Kureyş'liler: "Biz Rahmân'ı ancak Rahmân el-

---

[1] Kehf Sur. 22
[2] İbn Cerîr (15/221).
[3] Kehf Sur. 22
[4] Kehf Sur. 22
[5] Kehf Sur. 22
[6] Abdurrezzâk (1/400).
[7] Kehf Sur. 22
[8] İbn Cerîr (15/222) ve *et-Ta'lîk*'te (4/246) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Yemâme diye biliriz" dediler. Kureyş'liler burada Museylemetu'l-Kezzâb'ı kasdetmişti. Sonra Kureyş'liler, Yahudilere bir yazı yazıp: "Aramızda peygamber olduğunu söyleyen bir kişi çıktı. Bu kişi bizim ve atalarının dinini bıraktı. O bu dini Rahman'ın katından getirdiğini iddia etmektedir. Biz de ona: "Biz Rahmân'ı ancak Rahmân el-Yemâme olarak biliriz" dedik. Bu kişi emin, hainlik etmeyen ve ahdi bozmayan biridir. Doğru olan ve yalan söylemeyen biridir. Bu kişi kavminin ileri gelenlerindendir ve çokluk sahibi biridir. Bize, ona soracağımız bir şeyler yazın" dediler.

Yahudiler toplanıp: "Bu (Peygamberin) vasıfları ve çıkacağı zamandır" diyerek Kureyş'lilere şöyle yazdılar: "Ona Ashâb-ı Kehf'in durumunu, Zül-Karneyn'i ve ruhu sorun. Eğer getirdikleri Rahmân'ın katından ise, zira Rahmân Yüce Allah'tır (ona bildirir). Eğer Yemâme Rahmân'ından ise kesilip kalır. Bu haber Kureyş'lilere verilince içlerinde bir zafer hissettiler.

Bunun üzerine: "Ey Muhammed! Sen bizim ve atalarının dinini bıraktın. Bize Ashâb-ı Kehf'in durumunu, Zül-Karneyn'i ve ruhu anlat" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana yarın gelin (anlatacağım)"* buyurdu. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) istisna etmemişti (inşallah dememişti). Bunun üzerine Cibrîl bir süre kendisinden kesildi ve gelmedi. Sonra Cibrîl gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana bilmediğim şeyleri sordular ve cevap veremedim. Bu da ağırıma gitti"* dedi. Cibrîl: "İçinde köpek veya canlı resmi olan eve girmediğimizi bilmiyor musun?" dedi. O zaman da evde bir köpek yavrusu vardı. İşte o vakit: **"Hiç bir şey hakkında: «Ben bunu yarın mutlaka yapacağım» deme. Ancak, «Allah dilerse yapacağım» de. Unuttuğun zaman Rabbini an ve «Umarım Rabbim beni, bundan daha doğru olana ulaştırır» de"**[1] âyetleri nâzil oldu. Bu da, bana sormuş olduğunuz şey hakkında yarından önce beni doğru olana ulaştırması mânâsındadır. Yine Ashâb-ı Kehf hakkında zikredilenler ve: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"**[2] âyeti nâzil oldu.

İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber sallallahu aleyhi vesellem) bir yemin etti ve vahiysiz kırk gece geçirdi. Sonra, Yüce Allah: **"Hiç**

[1] Kehf Sur. 23, 24
[2] İsrâ Sur. 85

bir şey hakkında: «Ben bunu yarın mutlaka yapacağım» deme. Ancak, «Allah dilerse yapacağım» de. Unuttuğun zaman Rabbini an ve «Umarım Rabbim beni, bundan daha doğru olana ulaştırır» de"[1] âyetlerini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kırk gece sonra istisna etti.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, bildirdiğine göre İbn Abbâs bir yıl sonra olsa bile istisna edilmesi gerektiğini bildirip: **"...Unuttuğun zaman Rabbini an..."**[2] âyetini okudu. Bu da istisna etmediğin aklına gelirse, mânâsındadır.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: "Eğer unutur ve inşallah demeden bir şey hakkında: «Evet, yapacağım» dersen, unuttuğunu hatırladığın zaman: «İnşallah» de" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Unuttuğun zaman Rabbini an..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kişi unuttuğunu hatırladığı zaman istisna etsin" dedi.

İbnu'l-Münzir'in, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre istisna etmeyi unutarak yemin eden bir kişi için: "Bir aya kadar istisna etme fırsatı vardır" dedi ve: **"...Unuttuğun zaman Rabbini an..."**[6] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in, Amr b. Dînar vasıtasıyla bildirdiğine göre Atâ: "Yemin eden kişi bir deve sağımı kadar bir zaman içinde istisna edebilir" dedi. Tâvus: "Aynı mecliste bulunduğu müddetçe istisna edebilir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Kişi o konuda konuştuğu müddetçe istisna edebilir" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İstisna etmeyi unutursan ve aklına gelirse et. Zaten istisna olayı

---

[1] Kehf Sur. 23, 24
[2] Kehf Sur. 24
[3] İbn Cerîr (15/225), Taberânî (11069) ve Hâkim (4/303).
[4] Taberânî (12/817).
[5] Kehf Sur. 24
[6] Kehf Sur. 24

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydir. Bizden biri için geçerli değildir. Bizden biri ancak yemin sırasında istisna eder" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Ömer: "Yemin ederken hemen istisna eden kişi yeminini yerine getirmezse yeminini bozmuş olmaz (yemin kefareti gerekmez). Ancak yemin ederken hemen istisna etmeyen kişi yeminini bozmuş olur" dedi.

Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yemin ederken inşallah diyen kişi dilerse yeminini yerine getirir, dilerse getirmez ve yemini bozulmaz (yemin kefareti gerekmez)"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Süleyman b. Dâvud, Allah'ın selamı üzerlerine olsun: «Bu gece doksan kadını dolaşacağım. Her biri de bana Allah yolunda savaşacak bir çocuk doğuracaktır» dedi. Melek: "«İnşallah» de" dedi, ama o demedi. O gece doksan kadını dolaştı. Sonra kadınlardan sadece bir tanesi yarım insan olarak bir çocuk doğurdu. Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer inşallah deseydi, yemini bozulmayacak ve ihtiyacına kavuşmuş olacaktı."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İkrime: **"...Unuttuğun zaman Rabbini an..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Öfkelendiğin zaman Rabbini an" dedi.[5]

Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Unuttuğun zaman Rabbini an..."**[6] buyruğunu açıklarken: "(Yemin ederken) İnşallah demezsen Rabbini an (istisna et) mânâsındadır" dedi.[7]

---

[1] Taberânî (11143) ve İbn Asâkir (52/245).

[2] Beyhakî (362), Ahmed 8/187, 9/265, 10/258, 266 (4581, 5362, 6087, 6103, 6104), Ebû Dâvud (3261) ve Nesâî (3837- 3839). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2794).

[3] Ahmed 13/142 (7715), Buhârî (6720), Müslim (1654), Nesâî (3840) ve Beyhakî (366).

[4] Kehf Sur. 24

[5] İbn Ebî Şeybe (13/571) ve Beyhakî (8296).

[6] Kehf Sur. 24

[7] Beyhakî (366).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mu'temir b. Süleyman der ki: "Babamın, Kûfe'den, Kur'ân okuyan biriyle konuştuğunu işittim. O kişi, bu âyet hakkında: "Kişi (yemin ederken) inşallah demeyi unutursa, tövbesi: «**Umarım Rabbim beni, bundan daha doğru olana ulaştırır**»[1] demesidir" dedi.[2]

وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ★ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا

"Onlar, mağaralarında üç yüz yıl yatıp kaldılar ve bu yıllara dokuz yıl daha kattılar. De ki: Onların ne kadar kaldıklarını en iyi Allah bilir. Göklerin ve yerin gaybı O'na aittir. O, ne mükemmel görendir! O ne mükemmel işitendir! İnsanların O'ndan başka dostu yoktur. O, hiç kimseyi hükümranlığına ortak etmez." (Kehf Sur. 25, 26)

Hatîb'in *Târih*'te Hakîm b. İkâl'dan bildirir: Osman b. Affân'ın bu âyeti: "وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ"[3] şeklinde tenvin ile okuduğunu işittim."[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: Kişi âyeti gördüğü şekliyle tefsir ederek, gerçekten gökyüzü ve yeryüzü arasındaki mesafeden daha fazla uzaklaşır" diyerek: **"Onlar, mağaralarında üç yüz yıl yatıp kaldılar ve bu yıllara dokuz yıl daha kattılar"**[5] âyetini okudu. Sonra: "Ne kadar uyudular?" deyince: "Üç yüz dokuz sene" karşılığını verdiler. İbn Abbâs şöyle devam etti: "Eğer bu kadar uyumuş olsalardı, Allah: **"De ki: Onların ne kadar kaldıklarını en iyi Allah bilir..."**[6] buyurmazdı. Ancak Allah insanların diyeceği şeyi bildirmiş ve: **"Karanlığa taş atar gibi, «Mağara ehli üçtür, dördüncüleri köpekleridir» derler, yahut, «Beştir, altıncıları köpekleridir» derler, yahut «Yedidir, sekizincileri köpekleridir» derler..."**[7]

---

[1] Kehf Sur. 23, 24
[2] Beyhakî (367).
[3] Kehf Sur. 25
[4] Hatîb (1/308).
[5] Kehf Sur. 25
[6] Kehf Sur. 26
[7] Kehf Sur. 22

buyurmuştur. Yine, Allah insanların bunu bilmediğini bildirerek: **"Onlar, mağaralarında üç yüz yıl yatıp kaldılar ve bu yıllara dokuz yıl daha kattılar"**[1] **derler"** buyurdu.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bu âyet İbn Abbâs'ın kıraatında: " وقالو لَبِثُوا فِي كهفِهم ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا" şeklindedir. Burada insanların dediği kastedilmektedir. Peki, Allah'ın: **"De ki: Onların ne kadar kaldıklarını en iyi Allah bilir..."**[2] buyurduğunu görmüyor musun?"[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar, mağaralarında üç yüz yıl yatıp kaldılar ve bu yıllara dokuz yıl daha kattılar"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, Ehl-i Kitab'ın sözüdür. Allah onlara cevap olarak: **"De ki: Onların ne kadar kaldıklarını en iyi Allah bilir..."**[5] buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ"[7] âyeti nâzil olduğu zaman, ashâb: "Yâ Resûlallah! Burada üç yüz gün mü, ay mı, yıl mı kastedilmektedir?" diye sordu. Bunun üzerine Yüce Allah: "سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا"[8] buyruğunu indirdi.[9]

İbn Merdûye'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Dahhâk, İbn Abbâs'tan aynısını mevsûl olarak bildirir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, mağaralarında üç yüz yıl yatıp kaldılar ve bu yıllara dokuz yıl daha kattılar"**[10] âyetini açıklarken: "Burada uyudukları yıllar kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 25
[2] Kehf Sur. 26
[3] Abdurrezzâk (1/402).
[4] Kehf Sur. 25
[5] Kehf Sur. 26
[6] İbn Cerîr (15/229).
[7] Kehf Sur. 25
[8] Kehf Sur. 25
[9] İbn Cerîr (15/230).
[10] Kehf Sur. 25

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, ne mükemmel görendir! O ne mükemmel işitendir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada vasfedilen Yüce Allah'tır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, ne mükemmel görendir! O ne mükemmel işitendir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Hiç kimse Allah'tan daha fazla göremez ve işitemez" dedi.

وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ★ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا

"Rabbinin Kitabı'ndan sana vahyedileni oku. Onun kelimelerini değiştirebilecek yoktur. O'ndan başka bir sığınak da bulamazsın. Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret. Dünya hayatının güzelliklerini isteyerek gözlerini o kimselerden ayırma. Bizi anmasını kendisine unutturduğumuz ve işinde aşırı giderek hevesine uyan kimseye uyma." (Kehf Sur. 27, 28)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُلْتَحَدًا" ifadesini açıklarken: "Burada sığınak kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nafi' b. el-Ezrak kendisine: "وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا"[3] buyruğundaki "*multehide*" ne demektir?" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Burada yeraltındaki sığınak kastedilmektedir. Husayyib ed-Damrî bu konuda:

"Vay benim kederim ki keder bana fayda vermez

[1] Kehf Sur. 26
[2] Kehf Sur. 26
[3] Kehf Sur. 27

Zira Allah'ın takdirinden sığınacak yer yoktur" demiştir."

İbn Merdûye, *Hilye*'de Ebû Nuaym ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Selmân der ki: Kalpleri İslam'la ısındırılmak istenen Uyeyne b. Bedr ve Akra' b. Hâbis, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Yâ Resûlallah! Sen Mescid'in baş tarafına otursan ve şu seviyesiz kişilerle oturmaktan vazgeçsen, biz seninle oturur, muhabbet eder senden bir şeyler öğreniriz" dediler." Bununla da Selmân, Ebû Zer ve fakir Müslümanları kastetmekteydi. Zira onlar sade yün giysiler giyiyorlardı. Ancak Yüce Allah: **"Rabbinin Kitabı'ndan sana vahyedileni oku. Onun kelimelerini değiştirebilecek yoktur. O'ndan başka bir sığınak da bulamazsın. Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret. Dünya hayatının güzelliklerini isteyerek gözlerini o kimselerden ayırma. Bizi anmasını kendisine unutturduğumuz ve işinde aşırı giderek hevesine uyan kimseye uyma. De ki: «Hak, Rabbinizdendir. Artık dileyen iman etsin, dileyen inkâr etsin.» Biz zalimlere öyle bir ateş hazırladık..."**[1] âyetlerini indirerek onları cehennemle tehdit etti.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Selmân der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp fakirleri aradı ve onları Mescid'in bir köşesinde Allah'ı zikrederlerken buldu. Bunun üzerine: *"Ölmeden önce ümmetimden bazı kişilerle beraber nefsimi sabretmeye alıştırmamı emreden Allah'a hamd olsun"* diye dua ederek: *"Dirilişim ve ölümüm sizlerledir"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Selmân der ki: Bu âyet benim hakkımda ve ben deriden eski bir tulumla Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken yanımıza giren bir kişi hakkında nâzil olmuştur. Bu kişi elini göğsüme koyarak: "Çekil!" dedi ve beni kilimin üzerine düşürdü. Sonra: "Ey Muhammed! Bizi, senin birçok durumundan alıkoyan bu ve bunun gibileridir. Biz girdiğimizde onları bir kenara çeksen ve biz çıktığımızda dilediğin gibi davransan" dedi. Bu kişi çıkıp gidince, Yüce Allah: **"Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret. Dünya hayatının güzelliklerini isteyerek gözlerini o kimselerden ayırma. Bizi**

[1] Kehf Sur. 27- 29).
[2] Ebû Nuaym (1/345) ve Beyhakî (10/494).

anmasını kendisine unutturduğumuz ve işinde aşırı giderek hevesine uyan kimseye uyma"[1] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sahl b. Huneyf der ki: **"Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret..."**[2] âyeti, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evlerinden birindeyken inmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp bu fakir kişileri aramaya başladı. Onlardan bir grubu, Allah'ı zikrederlerken buldu. Kimisinin başında bir şey yok, kimisinin derisi kuru, kimisinin de tek parça kıyafeti vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce yanlarında oturup: *"Ümmetimden bazı kişilerle beraber nefsimi sabretmeye alıştırmamı emreden Allah'a hamd olsun"* diye dua etti.[3]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre ve Ebû Saîd şöyle derler: Bir kişi Hicr Sûresini veya Kehf Sûresini okuyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelince bu kişi sustu ve okumaz oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefsimi kendisiyle beraber sabretmeye alıştırmam emredilen meclis budur"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in, Ömer b. Zer vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grubun yanına gitti. Aralarında Abdullah b. Revâha da bulunmaktaydı. Onlara Allah'ı hatırlatıyordu. Ancak Abdullah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görünce sustu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arkadaşlarına hatırlatmada bulun"* buyurunca: "Yâ Resûlallah! Sen bunda daha fazla hak sahibisin" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiş olunuz ki, siz Allah'ın bana kendileriyle nefsimi sabretmeye alıştırmamı emrettiği kişilersiniz"* buyurup: **"Rabbinin Kitabı'ndan sana vahyedileni oku. Onun kelimelerini değiştirebilecek yoktur. O'ndan başka bir sığınak da bulamazsın"**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] Kehf Sur. 28

[2] Kehf Sur. 28

[3] İbn Cerîr (15/238, 239) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/149) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/21) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2326).

[5] Kehf Sur. 27

[6] İbn Asâkir (28/87, 88).

Taberânî *M. es-Sağîr*'de ve İbn Merdûye'nin, Ömer b. Zer vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Revâha'ya rastlamıştı. O, ashâba Allah'ı hatırlatıyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiş olunuz ki, siz, Allah'ın bana kendileriyle birlikte nefsimi sabretmeye alıştırmamı emrettiği kişilersiniz"* buyurdu. Sonra: **"Rabbinin Kitabı'ndan sana vahyedileni oku. Onun kelimelerini değiştirebilecek yoktur. O'ndan başka bir sığınak da bulamazsın"**[1] âyetini okudu ve şöyle devam etti:

"Sizden bir grup böylesi mecliste oturduğu zaman onların sayısınca melekler kendileriyle beraber oturur. Onlar, Allah'ı tesbih ettiklerinde melekler de tesbih eder. Onlar Allah'a hamd ettiklerinde melekler de hamd eder. Onlar tekbir getirdiklerinde melekler de tekbir getirir. Sonra melekler her şeyi bilen Rabbin katına çıkarlar ve: «Ey Rabbimiz! Kulların seni tesbih ettiler, biz de ettik. Onlar seni ta'zîm ettiler biz de ettik. Onlar sana hamd ettiler biz de ettik» derler. Bunun üzerine Rabbimiz: «Ey melekler! Ben de onları bağışladığıma dair sizleri şahit tutuyorum» buyurur. Melekler: «Onların arasında filan kişi günahkârdır» dediklerinde, Allah: «Onlarla oturan kişiye eziyet edilmez» buyurur."[2]

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kıssa anlatan birinin yanına gitti ve onu tutarak: *"Anlat, böylesi bir mecliste sabahtan gün batımına kadar oturmam, benim için dört köle azad etmemden daha sevimlidir"* buyurdu.[3]

Ebû Ya'la, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve *el-İbâne*'de Ebû Nasr es-Siczî'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biz zayıf Müslümanların yanına gelmişti. Bir kişi de bize Kur'ân okuyup dua ediyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden bazı kişilerle beraber nefsimi sabretmeye alıştırmamı emreden Allah'a hamd olsun"* diye dua etti. Sonra: *"Fakir Müslümanları müjdele, kıyamet gününde onlar için tam bir nur vardır. Çünkü onlar Cennete zenginlerden yarım gün önce yani beş yüz yıl önce*

---

[1] Kehf Sur. 27

[2] Taberânî (2/109). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/76) der ki: "İsnâdında zayıf olan Muhammed b. Hammâd el-Kûfî bulunmaktadır."

[3] Ahmed 36/590, 591 (22254).

gireceklerdir. Kendilerine Cennet nimetleri sunulurken zenginler hesapta olacaktır" buyurdu.[1]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Sâbit der ki: Selmân, Allah'ı zikreden bir topluluk ile beraberdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına uğrayınca sustular. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne diyordunuz?"* diye sorunca: "Allah'ı zikrediyorduk" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rahmetin üzerinize indiğini gördüm. Ben de sizinle ona ortak olmak istedim"* buyurdu. Sonra: *"Ümmetimden bazı kişilerle beraber nefsimi sabretmeye alıştırmamı emreden Allah'a hamd olsun"* diye dua etti.

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir topluluk yoktur ki, Allah'ın rızasından başka bir şey gözetmeksizin Allah'ı zikretmek için toplanırsa, mutlaka gökyüzünden bir münadi: «Bağışlanmış olarak kalkın. Sizin kötülükleriniz iyiliklere çevrildi» diye nida eder"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Nâfi' der ki: "Abdullah b. Ömer: «**Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret**»[3] buyruğunu açıklarken: "Burada farz namazlarını cemaat olarak kılanlar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Amr b. Şuayb vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre dedesi: **"Sabah akşam Rablerine, O'nun rızasını dileyerek dua edenlerle birlikte ol. Dünya hayatının zînetini arzu edip de gözlerini onlardan ayırma. Kalbini bizi anmaktan gafil kıldığımız, boş arzularına uymuş ve işi hep aşırılık olmuş kimselere boyun eğme"**[5] âyetini açıklarken: "Bu âyet sabah ve ikindi namazları hakkında nâzil olmuştur" dedi.

---

[1] Ebû Ya'la (1151), Beyhakî (1/351, 352) ve Ahmed 18/147 (11604). Muhakkik: "Hasen hadistir" dedi.

[2] Ahmed 19/437 (12453).

[3] Kehf Sur. 28

[4] İbn Cerîr (9/265).

[5] Kehf Sur. 28

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubeydullah b. Abdillah b. Adiy b. el-Hiyâr bu âyeti açıklarken: "Burada Kur'ân okuyanlar kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye'nin Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kalbini bizi anmaktan gafil kıldığımız, boş arzularına uymuş ve işi hep aşırılık olmuş kimselere boyun eğme"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Umeyye b. Halef hakkında nâzil olmuştur. Çünkü bu kişi Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın sevmediği bir şeye davet ederek fakirleri kendisinden uzaklaştırıp Mekke'nin ileri gelenlerine yaklaşmasını istemiştir. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kalbini bizi anmaktan gafil kıldığımız, boş arzularına uymuş ve işi hep aşırılık olmuş kimselere boyun eğme"**[2] âyetini indirdi. Burada kalbi mühürlenen yani tevhîd etmeyen, şirk koşan ve Allah'ın emirlerinde haddi aşan kişiler kastedilmektedir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Bureyde der ki: Uyeyne b. Hısn ve Selmân sıcak bir günde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Selmân'ın üzerinde yünden bir elbise vardı. Selmân'ın yün elbisesinden ter kokusu gelmeye başlamıştı. Uyeyne: "Ey Muhammed! Biz yanına geldiğimiz zaman bunu ve bunun gibisini yanından çıkar. Bize eziyet etmesinler. Biz yanından çıktıktan sonra da onlarla istediğini yap" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kalbini bizi anmaktan gafil kıldığımız, boş arzularına uymuş ve işi hep aşırılık olmuş kimselere boyun eğme"**[3] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' der ki: Bize nakledildiğine göre Umeyye b. Halef dalgın ve ne dediğini bilmez iken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yüz çevirdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kalbini bizi anmaktan gafil kıldığımız, boş arzularına uymuş ve işi hep aşırılık olmuş kimselere boyun eğme"**[4] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına döndü ve Umeyye'yi yalnız bıraktı. Selmân'ın arkadaşlarına Allah'ı hatırlattığını görüp: *"Dünyadan ayrılmadan önce bana ümmetimden bazı kişileri gösterip, onlarla beraber nefsimi sabretmeye alıştırmamı emreden Allah'a hamd olsun"* diye dua etti.

---

[1] Kehf Sur. 28
[2] Kehf Sur. 28
[3] Kehf Sur. 28
[4] Kehf Sur. 28

İbn Ebî Hâtim'in, Muğîre vasıtasıyla bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"Sabah akşam Rablerine, O'nun rızasını dileyerek dua edenlerle birlikte ol..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada zikir ehli kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in, Mansûr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret. Dünya hayatının güzelliklerini isteyerek gözlerini o kimselerden ayırma. Bizi anmasını kendisine unutturduğumuz ve işinde aşırı giderek hevesine uyan kimseye uyma"**[3] âyetini açıklarken: "Onları zikirden uzaklaştırma, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu Câfer bu âyeti açıklarken: "Ashâbına karşı nefsini sabra alıştırmak ve onlara Kur'ân'ı öğretmekle emrolundu" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dua edenlerle birlikte ol..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Rablerine ibadet edenler kastedilmektedir" dedi. **"...Gözlerini onlardan ayırma..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Onları bırakıp başka yöne dönme, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu Hâşim bu âyeti açıklarken: "Helal ve haramda birbirlerine üstünlük taslarlardı" dedi.

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada helal ve haram konusunda karşılıklı bilgi alışverişi kastedilmektedir" dedi.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) ve Mücâhid: **"Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla**

---

[1] Kehf Sur. 28
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1298 (7334).
[3] Kehf Sur. 28
[4] İbn Cerîr (9/268) ve İbn Ebî Hâtim 4/1298 (7335).
[5] Kehf Sur. 28
[6] Kehf Sur. 28
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1298 (7333).
[8] Kehf Sur. 28

beraber sen de sabret..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada beş vakit namaz kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: **"Bizi anmasını kendisine unutturduğumuz ve işinde aşırı giderek hevesine uyan kimseye uyma"**[2] âyeti Uyeyne b. Hısn hakkında nâzil olmuştur. Bu kişi Müslüman olmadan önce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Selmân el-Fârisi'nin kokusu beni rahatsız etti. Bize, seninle oturduğumuz zaman bunlarla bir araya gelmeyeceğimiz bir meclis ayarla. Onlara da seninle oturacakları başka bir meclis ayarla ki, onlarla bir araya gelmeyelim" dedi. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Aşırı giderek hevesine uyan kimse..."** buyruğunu açıklarken: "Burada ihmalkâr kişi kastedilmektedir" dedi.

وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي
الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا

"De ki: «Hak, Rabbinizdendir. Artık dileyen iman etsin, dileyen inkâr etsin.» Biz zalimlere öyle bir ateş hazırladık ki, onun alevden duvarları kendilerini çepeçevre kuşatmıştır. (Susuzluktan) feryat edip yardım dilediklerinde, maden eriyiği gibi, yüzleri yakıp kavuran bir su ile kendilerine yardım edilir. O ne kötü bir içecektir! Cehennem ne korkunç bir yaslanacak yerdir." (Kehf Sur. 29)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"De ki: Hak, Rabbinizdendir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada haktan kasıt, Kur'ân'dır" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 28
[2] Kehf Sur. 28
[3] Kehf Sur. 29

el-İstikâme'de Huşeyş, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dileyen iman etsin, dileyen inkâr etsin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın iman etmesini dilediği kişi iman eder. Küfre saptırmak istediği kişi de küfre gider. **"Âlemlerin Rabbi olan Allah dilemedikçe siz dileyemezsiniz"**[2] buyruğu da bunu anlatmaktadır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dileyen iman etsin, dileyen inkâr etsin"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu bir tehdit ve uyarıdır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rebâh b. Zeyd der ki: Ömer b. Habîb'e: **"...Dileyen iman etsin, dileyen inkâr etsin..."**[5] buyruğunun açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: "Dâvud b. Râfi'nin bana bildirdiğine göre Mücâhid: "Beni aciz bırakacak değilsiniz. Bu, Allah'tan bir vaaddir" derdi."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada ateşten duvar kastedilmektedir" dedi.[7]

Ahmed, Tirmizî, *Sıfatu'n-Nâr*'da İbn Ebî Dünya , İbn Cerîr, Ebû Ya'la, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemin dört duvarı vardır. Her duvarın kalınlığı kırk yıllık bir mesafedir"* buyurmuştur.[8]

Ahmed, *Târih*'te Buhârî, İbn Ebî Dünya, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin, Ya'la b. Umeyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Denizin kendisi Cehenmnemdendir"* buyurdu ve:

---

[1] Kehf Sur. 29

[2] Tekvîr Sur. 29

[3] İbn Cerîr (15/244) ve Beyhakî (377).

[4] Kehf Sur. 29

[5] Kehf Sur. 29

[6] Kehf Sur. 29

[7] İbn Cerîr (15/246).

[8] Ahmed 17/335 (11234), Tirmizî (2584), İbn Ebî Dünya (6), İbn Cerîr (15/247), Ebû Ya'la (1389) ve Hâkim (4/600, 601, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 479).

"...Onun alevden duvarları kendilerini çepeçevre kuşatmıştır..."[1] âyetini okudu.[2]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre Katâde der ki: "Ahnef b. Kays dört duvar arasında (üstü açık yerde) yatmaz ve: "Dört duvar arası sadece Cehennem ahalisi için zikredilir" derdi.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Maden eriyiği gibi, yüzleri yakıp kavuran bir su ile..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Bu, yağ tortusu gibi bir sudur. Bu tortu kendilerine yaklaştırıldığı zaman yüzlerinin derisi soyulur"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Maden eriyiği gibi, yüzleri yakıp kavuran bir su ile..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu, yağ tortusu gibi siyah bir sudur" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye der ki: "İbn Abbâs'a *"Muhl"* ifadesi sorulunca: "Muhl, yağ tortusu gibi katı bir sudur" karşılığını verdi.[8]

Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Maden eriyiği..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bu, yağ tortusu gibi bir sudur" dedi.[1]

---

[1] Kehf Sur. 29

[2] Ahmed 29/478 (17960), Buhârî (8/414), İbn Ebî Dünya (185), İbn Cerîr (15/247), Hâkim (4/596, *"sahîh"*) ve Beyhakî (496, 497). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Abdurrezzâk (3912).

[4] Kehf Sur. 29

[5] Ahmed 18/210 (11672), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (15/250), Tirmizî (2584), Ebû Ya'la (1375), İbn Cerîr (15/250), İbn Hibbân (7473), Hâkim (2/501, 4/604, *"sahîh"*), Beyhakî (604). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 475).

[6] Kehf Sur. 29

[7] İbn Cerîr (15/249) ve *el-İtkân*'da (2/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Hennâd (283), İbn Cerîr (15/249) ve *et-Tağlîk vet-Ta'lîk*'te (4/310) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Kehf Sur. 29

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "*Muhl*" yağ tortusudur" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "كَالْمُهْلِ"[2] ifadesini açıklarken: "Yağ tortusudur" dedi.

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a "*Muhl*" ifadesi sorulunca altın ve gümüş isteyerek onları eritti. Sonra: "İşte bu, Cehennem ahalisinin içeceğine en fazla benzeyen şeydir. Rengi gökyüzü rengindendir. Ancak Cehennem ahalisinin içeceği bundan çok daha sıcaktır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "كَالْمُهْلِ"[4] ifadesini açıklarken: "Burada yağ tortusundan daha siyah olan irin ve kan kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "كَالْمُهْلِ"[5] ifadesini açıklarken: "O siyahtır. Onun siyah olmasıyla beraber onu içecekler de siyahtır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Husayf der ki: "Muhl ifadesi eritilmiş bakır demekti r ve o, ateşten daha sıcaktır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hâkim: "كَالْمُهْلِ"[6] ifadesini açıklarken: "Muhl, eritilmiş gümüş gibidir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "كَالْمُهْلِ"[7] ifadesini açıklarken: "Muhl, en ağır sıcaklıktır" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ömer'den bildirir "Muhl'un ne olduğunu biliyor musunuz? Muhl yağdır; yağın dibi tortusudur."[1]

---

[1] Hennâd (284) ve İbn Cerîr (2157).

[2] Kehf Sur. 29

[3] Hennâd /2829, İbn Cerîr (15/248, 21/56) ve Taberânî (9082, 9083). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında zayıf olan Yahya el-Hımmânî bulunmakatdır."

[4] Kehf Sur. 29

[5] Kehf Sur. 29

[6] Kehf Sur. 29

[7] Kehf Sur. 29

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ne korkunç bir yaslanacak yerdir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Orası ne korkunç toplanılacak bir yerdir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ne korkunç bir yaslanacak yerdir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Orası ne korkunç konaklama yeridir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ne korkunç bir yaslanacak yerdir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar (Cehennemlikler) Hamîm'den içecekleri zaman yaslanırlar" dedi.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا

"Gerçek şu ki, iman edip iyi işler yapanlara gelince, elbette biz iyi iş yapanların ecrini zayi etmeyiz." (Kehf Sur. 30)

İbnu'l-Mübârek ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre el-Makburî der ki: Bana nakledildiğine göre İsa b. Meryem: "Ey Âdemoğlu! Bir iyilik ettiğin zaman onu unut. Çünkü o, artık onu kaybetmeyecek kişinin yanındadır" derdi. Ravi der ki: "Sonra Makburî: «**İyi işler yapanlara gelince, elbette biz iyi iş yapanların ecrini zayi etmeyiz**» âyetini okudu ve: "Bir kötülük ettiğin zaman onu iki gözünün önüne koy, aklından çıkarma" dedi.[5]

أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا

"İşte onlar için içlerinden ırmaklar akan Adn Cennetleri vardır. Orada tahtlar üzerine kurularak altın bileziklerle süslenecekler, ince ve kalın ipekten yeşil giysiler

---

[1] İbn Cerîr (21/57).
[2] Kehf Sur. 29
[3] Kehf Sur. 29
[4] Kehf Sur. 29
[5] İbnu'l-Mübârek (301).

giyeceklerdir. O ne güzel karşılıktır! Cennet de ne güzel bir yaslanacak yerdir!" (Kehf Sur. 31)

İbn Merdûye'nin, Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Cennet ahalisinden bir kişi çıksa ve kolundaki bilezikler görünse, güneş ışığının yıldızların ışığını kaybettirdiği gibi bileziklerin parıltısı da Güneş'in ışığını kaybeder"* buyurmuştur.[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ahalisinden en aşağı derecede olan kişinin üstündeki süsler, bütün dünya zineti kadardır. Allah'ın âhirette Cennet ahalisinden bir kişiye verdiği süsler, bütün dünyanın zinetinden daha üstündür"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr der ki: "Allah'ın bir meleği –diğer bir lafızda: Cennette meleği- vardır. Onun adını söylemek isteseydim söylerdim. Bu melek yaratıldığı zamandan kıyamet gününe kadar Cennet ehlinin zinet eşyalarını işler. Eğer o zinetlerden bir tane getirilecek olsa Güneş ışığını yok ederdi. Cennet ehlinin inciden taçları vardır. Eğer o taçlardan bir tane gökyüzünden dünyaya indirilecek olursa Güneş ışığının Ay ışığını kaybettirdiği gibi tacın parıltısı Güneş'in ışığını kaybeder."[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Cennet ehli altın, inci ve gümüşten bileziklerle süslenirler. Bunlar kendileri için her şeyden daha hafiftir. Çünkü onlar nurdandır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Altın bilezikler..."** ifadesini açıklarken: "Burada boynuzdan bilezikler kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Tirmizî (2538). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2061).

[2] Taberânî (8878) ve Beyhakî (331). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/401) der ki: "Taberânî *M. el-Evsat*'ta bunu zayıf olan hocası Mikdâm b. Davud'dan rivayet etmiştir. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

[3] İbn Ebî Şeybe (13/115, 116) ve Ebu'ş-Şeyh (337).

Buhârî ve Müslim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişinin takınacağı süsler, abdest suyunun ulaştığı yere kadar ulaşır"* buyurmuştur.[1]

Nesâî ve Hâkim'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ailesine zinet eşyaları takmayı ve ipek giyinmeyi yasaklayıp: *"Eğer Cennet zinetini ve Cennet ipeğini seviyorsanız onları dünyada giyinip kuşanmayın"* buyururdu.[2]

Tayâlisî, *Târih*'te Buhârî, Nesâî, Bezzâr, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Bize Cennet ahalisinin giyeceklerinden haber ver, onlar yaratılacak mı yoksa dokunacak mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, Cennet meyveleri yarılacak ve giysiler bunların içlerinden çıkacaktır"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye, Câbir'in hadisinden bunun aynısını bildirir.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Hayr Mersed b. Abdillah: "Cennette meyvesi ipek olan bir ağaç vardır. Cennet ehlinin elbiseleri ondan olacaktır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: *"İstebrak* kalın ipektir. Farsça'da ise adı *istibr*dir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: *"İstebrak* kalın ipektir" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: *"İstebrak* ipeğin kalınıdır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sâbit der ki: "Allah, Cennet ehlinden bir kuluna elbiseler gönderecek ve o bu elbiseleri beğenerek: «Cennetleri gördüm, ama bu elbiseler gibisini görmedim»

---

[1] Buhârî (5953) ve Müslim (250).

[2] Nesâî (5151) ve Hâkim (4/191).

[3] Tayâlisî (2391), Buhârî (3/112), Nesâî, *S. el-Kübra* (5872), Bezzâr (2434) ve Beyhakî (323). Tayâlisî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Beyhakî (324).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/138).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/137) ve İbn Cerîr (21/64).

[7] Abdurrezzâk 2/267) ve İbn Cerîr (23/569).

diyecektir. Bunun üzerine elbiseleri getiren elçi: "Rabbiniz, bu elbiselerden bu kul için dilediği kadar yapılmasını emrediyor" diyecektir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Eğer Cennet ehlinin elbiselerinden bir elbise bugün dünyada çıkacak olsaydı ona bakan kişi kendinden geçer, ona bakmaya gücü yetmezdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süleym b. Âmir der ki: "Cennet ehlinden bir kişi Cennet elbiselerinden bir elbise giyecektir. Onu iki parmağı arasında tutacak ve inceliğinden dolayı onu hissetmeyecektir. Onu giydiğinde ayaklarına kadar kızıla bürünecektir. Bir anda yetmiş kat elbise giyecektir. En aşağısı kırmızı gelincik çiçeği gibi olacaktır. Yetmiş kat elbiseyle ancak örtünebilecektir. Kişinin dünyada iken boynuna sığmayacağından dolayı yetmiş kat elbise giymesi olanaksızdır.

Hâkim'in Râfi'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir ölüyü kefenlerse, Allah ona Cennette ince ve kalın ipekten elbiseler giydirecektir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in, Heysem b. Mâlik et-Tâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi tahtına oturup yaslandığı zaman bıkmadan ve diğer tarafına dönmeden (oturuş şeklini değiştirmeden) yaklaşık kırk yıl oturacaktır. Canının istediği ve hoş gördüğü her şey ona verilecektir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâbit der ki: Bize bildirildiğine göre kişi Cennette tahtına oturup yaslandığı zaman yetmiş yıl (bir tarafa dönmeden) yaslanmış olarak kalacaktır. Yanında hanımlarından bazıları, hizmetçileri ve Allah'ın kendisine ikram ettiği nimetler bulunacaktır. O dönüp baktığı zaman daha önce hiç görmemiş olduğu kadınlar görecektir. Onlar: "Bizim senden nasiplenme zamanımız geldi" diyecektir.[3]

---

[1] Hâkim (1/354, *"sahîh"*).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/407) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/407) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Karyola cibinliğin içindedir. Onun üzerinde gökyüzüne uzanmış bir fersah yüksekliğinde işlenmiş döşekler vardır" dedi.[1]

Beyhakî'nin *Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Karyola cibinliğin içinde olmadıkça orada yaslanacak yastık da olmaz. Cibinliğin içinde olmayan karyolanın yaslanacak yastığı da olmaz. Ancak ikisi birleştiği zaman orada yastık bulunur" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Orada tahtlar üzerine kurularak..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Karyolaların üzerinde cibinlikler vardır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Yastıklar inci ve yâkuttan işlenmiştir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve *el-İbtidâ*'da İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Yemen ahalisinden birini görene kadar *erîke*'lerin ne olduğunu bilmezdik. Onun bize bildirdiğine göre, onlara göre *erîke*, içinde karyola bulunan cibinliktir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Recâ' der ki: "Hasan'a *erîke* ifadesi sorulunca: "Bu cibinliktir. Yemen ahalisi: «Filan kişinin cibinliği» derler" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime'ye *erîke*ler, sorulunca: "Karyolalar üzerinde olan cibinliklerdir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Erîkeler, içlerinde karyolalar bulunan cibinliklerdir" demiştir.[7]

---

[1] *Fethu'l-Bâri*'de (6/321) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (19/465).

[2] Beyhakî (334).

[3] Kehf Sur. 31

[4] İbn Ebî Şeybe (13/141), Hennâd (74, 75), *Fethu'l-Bâri*'de (6/321) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (19/465, 466).

[5] Beyhakî (339, 341).

[6] İbn Cerîr (17/466).

[7] İbn Cerîr (19/466).

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ★ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ★ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ★ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا ★ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا

"Onlara şu iki adamı örnek ver: Birisine iki üzüm bağı verip çevresini hurmalıklarla çevirmiş ve aralarında ekinler bitirmiştik. Her iki bağ da meyvelerini vermiş ve ürünlerinden hiçbir şeyi eksik bırakmamıştı. Bu iki bağın arasından bir de ırmak fışkırtmıştık. Onun başka ürünleri de vardı. Arkadaşıyla konuşurken ona: «Benim malım seninkinden daha çok. Adamlardan yana da senden daha üstünüm» dedi. Böylece nefsine zulmederek bağına girdi ve, «Bunun yok olacağını hiç sanmıyorum» dedi. Kıyametin kopacağını da sanmıyorum. Rabbime döndürülsem bile andolsun bundan daha iyi bir sonuç bulurum."
(Kehf Sur. 32-36)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Birisine iki üzüm bağı verip..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Cennetten kasıt bostandır. Onun (âyette bahsedilen kişinin), içinde sadece bir duvarı olan bir bostanı vardı. Duvarla bostanın arasında bir akarsu bulunmaktaydı. Akarsu bostanı ikiye ayırdığı için iki Cennet şeklinde zikredilmiştir. Bostanda bulunan duvardan dolayı Cennet diye adlandırmıştır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Amr eş-Şeybânî: "İki Cennetin nehri, Ebû Furtus nehridir" dedi. İbn Ebî Hâtim: "Bu Remle denilen yerde meşhur bir nehirdir" demiştir.

[1] Kehf Sur. 32

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her iki bağ da meyvelerini vermiş ve ürünlerinden hiçbir şeyi eksik bırakmamıştı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada eksik bırakmaz ifadesiyle Cennet ağaçlarının hepsinin meyve vermesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bu iki bağın arasından bir de nehir fışkırtmıştık"**[2] buyruğunu açıklarken: "İki bağın ortasından bir de nehir fışkırtmıştık, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onun başka ürünleri de vardı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada ürünle mal kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "İbn Abbâs bu âyeti: "وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ" şeklinde okuyup: "Burada çeşitli mallar kastedilmektedir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ" ifadesini açıklarken: "Burada altın ve gümüş kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mubeşşir b. Ubeyd bu âyeti: "وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ" şeklinde (se) harfini ötre ile okuyup şöyle dedi: "*Sumur* ifadesi mal, çocuklar ve köleler mânâsındadır. "*Semer*[5] ifadesi ise meyveler anlamındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Zeyd el-Medenî bu âyeti: " وَ وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ" şeklinde okur ve: "*Sumur*, ağacın gövdesidir. *Semer* ise bu ağacın meyvesidir" derdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Böylece nefsine zulmederek bağına girdi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Rabbinin nimetlerini inkar ederek Cennete girdi, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 33
[2] Kehf Sur. 33
[3] Kehf Sur. 34
[4] İbn Cerîr (15/260).
[5] Kehf Sur. 34

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا"[2] buyruğunu açıklarken: "Bunun helak olacağını hiç sanmıyorum, mânâsındadır" dedi. **"Kıyametin kopacağını da sanmıyorum..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Bu mal böyle iken **"Rabbime döndürülsem bile andolsun bundan daha iyi bir sonuç bulurum"**[4] mânâsındadır" dedi.

لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا

"Fakat O Allah benim Rabbimdir. Ben Rabbime hiç kimseyi ortak koşmam." (Kehf Sur. 38)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Esmâ binti Umeys der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana sıkıntı anında söyleyeceğim bazı sözler öğretti. Bunlar: *"Rabbim, Allah Allah'tır. Ben Rabbime hiçbir şeyi ortak koşmam"* sözüdür.[5]

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا

"Beni mal ve evlât bakımından daha az (yetersiz) görsen bile, sen bahçene girdiğin zaman: «Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur» deseydin olmaz mıydı?" (Kehf Sur. 39)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Urve malından hoşuna gidecek bir şey gördüğü zaman veya bahçelerinden birine girdiği zaman: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur" derdi. Allah'ın: **"Beni mal ve evlât bakımından daha az (yetersiz) görsen bile, sen bahçene girdiğin zaman: «Mâşaallah! Allah'tan başka**

---

[1] Kehf Sur. 34
[2] Kehf Sur. 35
[3] Kehf Sur. 36
[4] Kehf Sur. 36
[5] Ahmed 45/16 (27082) ve Ebû Dâvud (1525). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1349).

kuvvet yoktur» deseydin olmaz mıydı?"[1] buyruğu da bu şekilde tevil edilmektedir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ziyâd b. Sa'd der ki: İbn Şihâb (ez-Zührî) mallarının yanına girdiği zaman: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur" derdi. Allah'ın: **"Beni mal ve evlât bakımından daha az (yetersiz) görsen bile, sen bahçene girdiğin zaman: «Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur» deseydin olmaz mıydı?"**[3] buyruğu da bu şekilde tevil edilmektedir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mutarrif der ki: (İmam) Mâlik evine girdiği zaman: **"Mâşaallah"**[4] derdi. Mâlik'e: "Bunu niye diyorsun?" dediğimde: "Allah'ın: **"...Sen bahçene girdiğin zaman: "Mâşaallah..." deseydin..."**[5] buyruğunu işitmedin mi?" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hafs b. Meysere der ki: Vehb b. Münebbih'in kapısına: **"Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur"**[6] yazılmış olduğunu gördüm. Bu da Allah'ın: **"...Sen bahçene girdiğin zaman: «Mâşaallah...» deseydin"**[7] buyruğudur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Murre der ki: "Duaların en güzellerinden biri, kişinin: **"Mâşaallah"**[8] demesidir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm b. Edhem: "Kişinin bir şey istemesi anında: **"Mâşaallah"**[9] demesinden daha fazla kabul edilecek bir şey yoktur" dedi.

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Yahya b. Süleym et-Tâifî, adını da verdiği birinden naklen şöyle der: "Mûsa (aleyhisselam) Rabbindebn bir şey istedi ve bu isteği kendisine gecikti. Mâşaallah dediği zaman da bu isteğini

---

[1] Kehf Sur. 39
[2] Beyhakî (2230, 11226).
[3] Kehf Sur. 39
[4] Kehf Sur. 39
[5] Kehf Sur. 39
[6] Kehf Sur. 39
[7] Kehf Sur. 39
[8] Kehf Sur. 39
[9] Kehf Sur. 39

önünde buldu. Sonra: "Ey Rabbim! Ben bunu filan filan zamandan beri istemekteyim. Ancak bana bunu şimdi verdin" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah ona: "Ey Mûsa! İhtiyacını isteyeceğin zaman: **«Mâşaallah»**[1] ifadesinden daha fazla kabul edilen bir şeyin olmadığını bilmiyor musun?" diye vahyetti.[2]

Ebû Ya'la, İbn Merdûye ve *Şuab*'da Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kuluna aile, mal ve çocuklarda bir nimet verdiği zaman: «Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur» derse, eceli gelinceye kadar Allah bütün afetleri kendisinden uzaklaştırır"* buyurdu ve: **"...Sen bahçene girdiğin zaman: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Enes: "Kişi malından bir şey görüp de onu beğendiği zaman: **"Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur"**[5] derse, o mala asla bir zarar gelmez" dedi ve: **"Beni mal ve evlât bakımından daha az (yetersiz) görsen bile, sen bahçene girdiğin zaman: «Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur» deseydin olmaz mıydı?"** âyetini okudu.

Beyhakî *Şuab*'da, Enes'ten hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak aynısını bildirir.[6]

İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah kişiye bir nimet verir de kişi bu nimetin sürekli kalmasını isterse: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demeyi çoğaltsın"* buyurdu. Sonra: **"Beni mal ve evlât bakımından daha az (yetersiz) görsen bile, sen bahçene girdiğin zaman: «Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur» deseydin olmaz mıydı?"** âyetini okudu.

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Sana Arş'ın altında olan Cennet hazinelerinden bir hazineyi haber vereyim mi?"* buyurduğunda: "Olur, ver" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] Kehf Sur. 39

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 68).

[3] Kehf Sur. 39

[4] İbn Kesîr, Tefsîr (5/154) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Beyhakî (4369).

[5] Kehf Sur. 39

[6] Beyhakî (4370).

veselleml): *"«Lâ kuvvete illâ billâh (=Kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demendir"* buyurdu." Amr b. Meymûn, Ebû Hureyre'ye: "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'amı mahsustur) şeklinde değil midir?" deyince: "Hayır, Kehf Sûresi'nde: **«Sen bahçene girdiğin zaman: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur...»**[1] şeklindedir" karşılığını verdi.[2]

İbn Mende *M. es-Sahâbe'*de Hammâd b. Seleme vasıtasıyla Simâk b. Harb'dan bildirdiğine göre Cerîr der ki: Ben İran'a gitmiştim. Orada: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur" dedim. Böyle dediğimi işiten bir kişi: "Gökyüzünde işittiğim zamandan beri bir daha işitmediğim bu kelimeler de nedir?" dedi. Ona: "Gökyüzünde işittiğin şey nedir?" dediğimde, şöyle anlattı:

Ben Kisra ile beraberdim. Beni bir işi için bir yere göndermişti. Gönderdiği yere gidip geri geldiğimde şeytan benim kılığıma girmiş ve hanımımla beraber olmuştu. Şeytan bana görünüp: "Hanımın bir gün senin, bir günce benimdir. Ya kabul edersin ya da helak olursun" dedi. Ben de kabul ettim. Bunun üzerine o da benimle oturup sohbet etmeye başladı. Bir gün bana: "Ben gizlice (meleklerin ne dediğini) dinleyen biriyim. Bu gün de dinleme sırası bendedir" dedi. Ona: "Ben de seninle gelebilir miyim?" dediğimde: "Olur, gelebilirsin" dedi ve hazırlandı. Sonra bana: "Yelemden tut" dedi. Ben de yelesinden tutunca gökyüzüne ulaşıncaya kadar çıktı. Orada biri: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur" diyordu. Bunun üzerine şeytanlar yüzüstü aşağı düştü. Ben de onlarla beraber düştüm. Sonra ailemin yanına gittim. Bir müddet sonra şeytan tekrar gelince: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur" demeye başladım. Şeytan da bu kelimelerle sinek gibi olana kadar eridi. Sonra: "Onu ezberledin ha!" dedi ve bir daha gelmedi.[3]

Ahmed'in *Zühd'*de bildirdiğine göre Yahya b. Süleym bir hocasından şöyle nakleder: "Meleklerin gizlice laf dinleyen şeytanları azarlayacağı kelime: **«Mâşaallah»**[4] kelimesidir."[5]

---

[1] Kehf Sur. 39

[2] Ahmed 13/345, 14/149, 363 (8426, 8753, 7966). Muhakkik: "Arş'ın altında" ifadesi dışında sahîhtir ve isnâdı hasendir" dedi.

[3] *İsâbe'*de (1/193) geçtiği üzere İbn Mende

[4] Kehf Sur. 39

[5] Ahmed (sh. 68).

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Safvân b. Süleym: "Hiçbir melek: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demeden gökyüzüne çıkamaz" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» ifadesi en hafifi üzüntüyü gidermek olmak üzere doksan dokuz derde çaredir"* buyurmuştur.[2]

İbn Merdûye, Hatîb ve Deylemî'nin değişik kanalla İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl'in bana bildirdiğine göre: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» ifadesinin tefsiri: «Alah'a karşı masiyeti terketmek, ancak Allah'ın gücü ile olur. Allah'a karşı itaat te ancak Allah'ın yardımı ile olur» şeklindedir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz b. Cebel'e: *"Sana Cennet kapılarından bir kapıyı göstereyim mi?"* buyurunca, Muâz b. Cebel: "Olur, nedir o?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)"* karşılığını verdi.[4]

İbn Sa'd, Ahmed, Tirmizî ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Kays b. Sa'd b. Ubâde'yi, babası hizmet etmesi için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vermişti. O şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp geldikten sonra ben namazımı kılıp uzandım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni ayağıyla dürterek: *"Sana Cennet kapılarından bir kapıyı göstereyim mi?"* buyurdu. Ben: "Olur, göster" dediğimde: *"Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)"* buyurdu.[5]

---

[1] Ebû Nuaym (3/161).

[2] Hâkim (1/542, *"sahîh"*).

[3] Hatîb (12/362).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/517), Ahmed 36/321, 416, 128 (21996, 22099, 22115), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10189).

[5] Ahmed 24/227, 228 (15480), Tirmizî (3581, *"sahîh"*) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10187). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2734).

Ahmed'in, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Zer'e: *"Ey Ebû Zer! Sana Cennet hazinelerinden bir kelime öğreteyim mi?"* buyurdu. Ebû Zer: "Olur, öğret" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» de"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana Cennet hazinelerinden bir hazine göstereyim mi? «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demendir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Eyyûb el-Ensârî der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana çokça: "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)" dememi emretti. Çünkü bu, Cennet hazinelerinden bir hazinedir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin, Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size Cennet hazinelerinden bir hazine göstereyim mi? Çokça: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» deyin"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» ibaresi, Cennet hazinelerinden bir hazinedir"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)" ifadesi hakkında: "Allah'a itaatle amel etmemiz ancak Allah'ın gücü ile olur. Allah'ın gücü olmadan da masiyetleri terk etmeye gücümüz yetmez" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr b. Muhammed'e: "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)" ifadesinin

---

[1] Ahmed 36/618, 619 (22288). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" dedi.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/516), Ahmed 35/223, 264, 275, 314, 437, 438 (21298, 21346, 21394, 21552). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hadis sahîhtir" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/516).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/517).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/517) ve Ahmed 13/447, 448 (8085). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

açıklaması sorulunca: "Sevdiğiniz bir şeyi ancak Allah'ın gücüyle alırsınız. Sevmediğiniz şeylerden de ancak Allah'ın yardımıyla korunuzsunuz, mânâsındadır" dedi.

فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ★ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ★ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ★ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا

"Belki Rabbim, bana, senin bağından daha hayırlısını verir; senin bağına ise gökten yıldırımlar gönderir de, bağın yalçın bir toprak haline gelir. Yâhut suyu çekilerek yok olur da bir daha onu aramaya aslâ güç yetiremezsin! Derken ürünleri kuşatıldı. Böylece, bağı uğruna yaptığı masraflardan ötürü ellerini oğuşturup kaldı. Bağın çardakları yere çökmüştü. «Ah, diyordu, keşke ben Rabbime hiçbir ortak koşmamış olsaydım!» Onun, Allah'tan başka kendisine yardım edebilecek kimseleri yoktu. Kendi kendini kurtaracak güçte de değildi." (Kehf Sur. 40-43)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Husben* ifadesi ile azap kastedilmektedir" dedi.[1]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak ona: "Bana: "حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ" buyruğunu açıkla" deyince İbn Abbâs: "Burada ateş kastedilmektedir" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet bilirler. Hassân b. Sâbit'in:

"Geriye kalan bir topluluğa

Ateşten kıvılcımlar yağmıştır" dediğini işitmedin mi?"[1]

[1] İbn Cerîr (15/266).

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Gökten yıldırımlar gönderir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Gökten ateş gönderir, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bağın kuru bir toprak haline gelir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kendisinde bitki bitmeyen verimsiz toprak gibi olur, mânâsındadır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gökten yıldırımlar gönderir de, bağın kuru bir toprak haline gelir. Yâhut suyu çekilerek yok olur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Gökten sana azap iner, bağın biçilir ve üzerinde bir şey kalmaz veya suyunun yere batıp gittiğini görürsün" dedi. **"Derken ürünleri kuşatıldı. Böylece, bağı uğruna yaptığı masraflardan ötürü ellerini oğuşturup kaldı..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Yaptığı masraflardan dolayı üzüntülü bir şekilde ellerini birbirine çırpar, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "صَعِيدًا زَلَقًا"[8] ifadesini açıklarken: "*Saîden* ifadesi ile düz ve kaygan yani pürüzsüz bir yer kastedilmektedir. *Zeleka* ifadesi ise üzerinde bitki olmayan bir yerdir" dedi. **"Derken ürünleri kuşatıldı. Böylece, bağı uğruna yaptığı masraflardan ötürü ellerini oğuşturup kaldı. Bağın çardakları yere çökmüştü..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Bağın en alçak yerinin en üste çevrilmesi ve iki Cennetindeki meyvelerin helak olması üzerine yaptığı masraflardan dolayı pişmanlıkla ellerini oğuşturup kaldı, mânâsındadır" dedi.

---

[1] *el-İtkân*'da (2/93) geçtiği üzere Tastî.
[2] Kehf Sur. 40
[3] Kehf Sur. 40
[4] İbn Cerîr (15/267).
[5] Kehf Sur. 40, 41
[6] Kehf Sur. 42
[7] Abdurrezzâk (1/404).
[8] Kehf Sur. 40
[9] Kehf Sur. 42

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Derken ürünleri kuşatıldı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ürünleri Allah'ın emriyle helak oldu, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendisine yardım edebilecek kimseleri yoktu"**[2] buyruğunu açıklarken: "Ona yardım edebilecek hiç bir aşireti yoktu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendisine yardım edebilecek kimseleri yoktu"**[3] buyruğunu açıklarken: "Ona yardım edebilecek hiç bir aşireti yoktu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendisine yardım edebilecek kimseleri yoktu. Kendi kendini kurtaracak güçte de değildi"**[4] buyruğunu açıklarken: "Ona, Allah'tan başka yardım edebilecek bir yardımcı asker yoktur. O bundan kurtulacak değildir" dedi.[5]

هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا

"İşte burada kudret ve hakimiyet, varlığı gerçek olan Allah'ındır. Mükâfatlandırma bakımından hayırlı olan da, sonuçlandırma yönünden hayırlı olan da O'dur."
(Kehf Sur. 44)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mübeşşir b. Ubeyd: **"الْوَلَايَةُ"**[6] ifadesini açıklarken: "Velayet dindir. Vilayet ise vekillik alma mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 42
[2] Kehf Sur. 43
[3] Kehf Sur. 43
[4] Kehf Sur. 43
[5] İbn Ebî Hâtim (9/3020).
[6] Kehf Sur. 44

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا

"Onlara, dünya hayatı misalinin tıpkı şöyle olduğunu anlat: Gökten indirdiğimiz su ile yeryüzünde yetişen bitkiler birbirine karışır, ama sonunda rüzgarın savuracağı çerçöpe döner. Allah her şeyin üstünde bir kudrete sahip olandır." (Kehf Sur. 45)

Hâkim'in, Suheyb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) girmek istediği kasabayı gördüğü zaman mutlaka şöyle dua ederdi: *"Ey yedi kat göğün ve onun gölgelendirdiklerinin Rabbi! Ey yedi kat yerin ve onun barındırdıklarının Rabbi! Ey şeytanlar ve onun saptırdıklarının Rabbi! Ey rüzgârlar ve onun sürükleyip götürdüklerinin Rabbi olan Allahım! Senden bu kasabanın ve halkının hayrını diliyoruz. Bu kasabanın, kasaba halkının ve içinde bulunanların şerrinden sana sığınırız."*[1]

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا

"Mal ve oğullar, dünya hayatının süsüdür. Ama baki kalacak salih ameller, sevab olarak da, emel olarak da, Rabbinin katında daha hayırlıdır." (Kehf Sur. 46)

İbn Ebî Hâtim ve Hatîb'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî der ki: "Mâl diye adlandırılmasının sebebi insanlara meyletmesinden, dünya diye adlandırılması ise onlara yaklaşmasından (çekici olmasından) dolayıdır, denilirdi."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İyâd b. Ukbe'nin Yahya adında bir oğlu ölmüştü. İyâd b. Ukbe onu mezara indirdiği zaman bir kişi: "Vallahi bu, ordunun ileri gelenlerinden idi, onun sevabını Allah'tan iste" dedi. İyâd b.

[1] Hâkim (1/446, 2/100, *"sahîh"*).
[2] Hatîb (4/44).

Ukbe: "Sevabını Allah'tan istememe engel nedir? O dün (benim) dünya zinetinden iken bu gün baki kalacak salih amellerden oldu" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Mal ve oğullar dünya kazancıdır. Salih ameller ise âhiret kazancıdır. Allah bunları bazı kavimler için birleştirmiştir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ama baki kalacak salih ameller...**"[1] buyruğunu açıklarken: "(Baki kalacak işler) Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahü ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür) demektir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Baki olan salih amelleri çokça işleyin"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bu salih ameller nedir?" diye sorunca: *"Tekbir, tehlil, tesbih, tahmîd etmek ve «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demektir"* buyurdu.[2]

Saîd b. Mansûr, Ahmed ve İbn Merdûye'nin, Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiş olunuz ki, Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür) demek, baki olan salih amellerdir"* buyurdu.[3]

Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *M. es-Sağîr'de* Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalkanlarınızı alın"* buyurunca, ashab: "Yâ Resûlallah! Görünen bir düşman mı var?" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, cehenneme karşı kalkanlarınızı alın. Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür) deyin. Çünkü bunlar*

---

[1] Kehf Sur. 46

[2] Ahmed 18/241 (11713), Ebû Ya'la (1384), İbn Cerîr (15/289), İbn Hibbân (840) ve Hâkim (1/512, 513, *"sahîh"*).

[3] Ahmed 30/299 (18353).

kıyamet gününde önümüzde, arkamızda ve yanlarınızda bulunacaktır. Bunlar baki olan salih amellerdir" karşılığını verdi.[1]

Taberânî, İbn Şâhin *et-Terğîb fi'z-Zikr*'de ve İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu ekber ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur) ifadeleri, baki olan salih amellerdir. Bunlar günahları ağaçların yapraklarını dökmesi gibi döker. Yine bunlar Cennet hazinelerindendir."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kuru bir ağacın yanından geçerken onun dalından bir dal tuttu (ve salladı). Daldaki yapraklar dağılıp savrulunca şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu ekber (=Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür) diyen kişinin günahları üzerinden, bu yaprakların dalından dağılıp gitmesi gibi dökülür ve dağılıp gider. Allah, Kitab'ında bunların baki olan salih ameller olduğunu buyurmaktadır."*

Ahmed'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür) ifadeleri ağacın yapraklarını dökmesi gibi kişinin günahlarını çırpıp döker"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin Semure b. Cundub'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah katında: «el-Hamdulillah, Sübhanallah, Lâ ilahe illallah ve Allahu ekber (=Hamd ona mahsustur, Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)» sözlerinden daha sevilen sözler yoktur. Bunlar dörttür. Daha da üzerlerine bir şeyler ekleyerek*

---

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10684), İbn Cerîr (15/278), Taberânî (1/145), Hâkim (1/541. *"sahîh"*) ve Beyhakî, *Şuab* (606).

[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/90) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Mâce (3813).

[3] Ahmed 20(13, 14 (12534).

benim söylediğimi nakletmeyin. Hangisinden başlarsanız başlayın bir zararı yoktur."[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gecenin zorluğundan ve düşmanla mücadeleden aciz kalsanız bile: «Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)» demekten aciz kalmayın. Zira bunlar baki olan salih amellerdir."*

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehenneme karşı kalkanlarınızı alın ve: «Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» deyin. Çünkü bunlar (kıyamet gününde) önümüzde ve arkamızda bulunacaktır. Bunlar kurtarıcı ve baki olan salih amellerdir."*

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) günün birinde ashâbına iki veya üç defa: *"Kalkanlarınızı alın"* buyurmuştur. Ashâb: "Hazır olan düşmana karşı mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hayır, cehenneme karşı: «Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu ekber ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» deyin. Çünkü bunlar kıyamet gününde önünüzde ve arkanızda kurtarıcı olarak gelecektir. Onlar baki olan salih amellerdir."*

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin baki olan salih amelleri: "Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur) demesidir"* buyurmuştur.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/442), Müslim (2137), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10681, 10682) ve Beyhakî (1044).

İbn Merdûye'nin Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eğer geceye yenik düşer ve (gece namazına) kalkamazsanız, aciz kalıp gündüz oruç tutamazsanız, cimrileşip malınızdan vermezseniz ve korkak olup düşmanla savaşmazsanız çokça: «Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)» deyin. Çünkü bunlar baki olan salih amellerdir."*

Taberânî'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Cünâde der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittim ve Müslüman oldum. O bana Zilzâl, Kâfirûn, İhlâs sûreleri ile "Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)" sözlerini öğretti. Sonra da: *"Bunlar baki olan salih amellerdir"* buyurdu.[1]

Ahmed, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Osman b. Affân'a: "Baki olan salih ameller nedir?" diye sorulunca: "Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber, Sübhanallah ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)" karşılığını verdi.[2]

Buhârî *Târih*'te ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e baki olan salih ameller sorulunca: "Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber, Sübhanallah ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)" karşılığını verdi.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Baki kalacak salih ameller..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cennette sahibine baki kalacak ameller şunlardır: Allah'ı zikretmek, Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber, Sübhanallah, Elhamdulillah, Tebârekellahu, Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh, (=Allah'tan başka ilah yoktur.

---

[1] Taberânî (5482, 5483). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/166) der ki: "İsnâdında zayıf olan Hüseyn b. el-Hasan b. Atiyye el-Avfî bulunmaktadır."

[2] Ahmed 1/537 (513) ve İbn Cerîr (15/275, 276). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[3] Buhârî (1/77) ve İbn Cerîr (15/277).

[4] Kehf Sur. 46

Allah en büyüktür. Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur. Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur. Allah yücedir) demek, Allah'a istiğfar etmek, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salâtü selam getirmek, namaz kılmak, oruç tutmak, hacca gitmek, sadaka vermek, köle azad etmek, cihad etmek, akrabalık bağını kesmemek ve bütün güzel amellerdir."

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın yanında idik. O bir süre sustuktan sonra: "Bu suskunluk anında, Nil ve Fırat nehirlerinin suladığı şeylerden daha hayırlı şeyler söyledim" dedi. Ona: "Ne dedin?" diye sorulunca: "Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu Ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)" dedim" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Baki kalacak salih ameller..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada tatlı sözler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin, Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın Celâlını zikrederek edilen tesbîh, tahmîd, tekbîr ve tehlîller Arş'ın etrafında dönerler. Bu kelimelerin Arş'ta, arı kovanı uğultusu gibi uğultuları vardır. Onlar Arş'ta sahipleriyle beraber zikredilirler. Sizden biriniz Rahmân'ın katında biri tarafından sürekli zikredilmeyi sevmez mi?"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Evfa der ki: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek Kur'ân'dan bir şey öğrenmeye gücünün yetmediğini söyleyip sevap olarak Kur'ân okuma sevabına eşit bir şeylerin olup olmadığını sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur) de"* buyurdu.[3]

---

[1] Kehf Sur. 46

[2] İbn Ebî Şeybe (10/289, 13/452).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/29 13/452).

İbn Ebî Şeybe'in Mûsa b. Talha'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bazı sözler vardır ki, kul onları söylediği zaman melekler o kelimeleri kanatları üstüne alır ve göklere yükselir. Bu kelimeleri Rahmân'ın huzuruna getirene kadar yanlarından geçtikleri her melek topluluğu mutlaka o kelimelere ve onları söyleyenlere dua ederler. Bu kelimeler: «Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh ve Sübhanallahi berâetün ani's-sûi (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur. Sübhânallah, kötülükten kurtuluş beratıdır)» sözleridir."*[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan el-Basrî der ki: Bir kişi rüyasında bir münadinin gökyüzünde: "Ey insanlar! Yardım silahlarınızı alınız" diye nida ettiğini işitti. Bunun üzerine insanlar silahlanmaya başladı. Hatta bazıları sopa ile geliyordu. Münadi bir daha gökyüzünden: "Bu yardım silahlarınız değildir" diye nida etti. Yeryüzünden bir kişi: "Yardım silahı nedir?" diye sorunca, münadi: "Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu Ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)" sözleridir" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu Ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)» demem, benim için üzerine güneş doğan her şeyden daha sevgilidir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: "Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu Ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)" demem, benim için bunların sayısınca altın para tasadduk etmemden daha sevimlidir" dedi.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/348).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/349).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/288) ve Müslim (2695).
[4] İbn Ebî Şeybe (10/291).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu Ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)" demem, benim için bunların sayısınca donanımlı atları Allah yolunda savaşanlara vermemden daha sevgilidir" dedi.[1]

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'ün zevaidi olarak bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Kim içinden gelerek: "Elhamdulillahi Rabbil-Âlemin (=Hamd âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur)" derse, Allah ona otuz sevap yazar ve otuz günahını siler. Kim: "Allahu Ekber (=Allah en büyüktür)" derse, Allah ona yirmi sevap yazar ve yirmi günahını siler. Kim: Sübhanallah (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir) derse, Allah ona yirmi sevap yazar ve yirmi günahını siler. Kim: "Lâ ilahe illallah (=Allah'tan başka ilah yoktur) derse, Allah ona yirmi sevap yazar ve yirmi günahını siler.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Baki kalacak salih ameller..."**[3] buyruğu ile: **"...İyilikler kötülükleri giderir..."**[4] buyruğunda bahsedilen salih amel ile iyilikten kasıt, beş vakit namazdır."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Baki kalacak salih ameller..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'a itaat üzeri yapılan her şey, baki kalacak salih amellerdendir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Katâde'ye baki kalacak salih ameller sorulunca: "Allah rızası gözetilerek yapılan her şey, baki kalacak salih amellerdendir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Sevab olarak da... Rabbinin katında daha hayırlıdır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Mükafatın, müşriklerin cezasından daha hayırlıdır, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/292).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 179).
[3] Kehf Sur. 46
[4] Hûd Sur. 114
[5] İbn Ebî Hâtim 6/2092 (11271).
[6] Kehf Sur. 46

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Emel olarak da, Rabbinin katında daha hayırlıdır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Her amel işleyen için bir emel vardır. Mümin kişi, emeli olanların içinde en hayırlı olandır" dedi.

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا

"Dağları yürüteceğimiz ve senin yeryüzünü çırılçıplak göreceğin günü bir hatırla. Biz onları mahşerde toplarız da içlerinden hiçbirini bırakmayız." (Kehf Sur. 47)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yeryüzünü çırılçıplak göreceğin günü bir hatırla..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Orada ne saklanılacak bir tümsek, ne de bir çukur bulursun" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yeryüzünü çırılçıplak göreceğin günü bir hatırla..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünde ne bir yapı, ne de bir ağaç göremeyeceğin günü hatırla, mânâsındadır" dedi.

وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا

"Hepsi saf saf Rabbinin huzuruna çıkarılırlar. Onlara, «Andolsun, sizi ilk önce yarattığımız gibi bize geldiniz. Oysa siz, sizin için hesaba çekileceğiniz bir zaman belirlemediğimizi sanmıştınız» denir." (Kehf Sur. 48)

İbn Mende'nin *Tevhid*'de Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Hz Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah kıyamet gününde: «Ey kullarım! Ben Allah'ım. Benden başka ilah yoktur. Ben merhametlilerin en merhametlisi ve hâkimlerin en hâkimiyim. Hesap edenlerin en süratlisiyim. Hüccetlerinizi (mazeretlerinizi) hazırlayın ve cevapları kolaylaştırın. Zira siz*

---

[1] Kehf Sur. 46
[2] Kehf Sur. 46
[3] Kehf Sur. 47
[4] Kehf Sur. 47

mutlaka sorulup hesaba çekileceksiniz. Ey meleklerim! Hesap için kullarımı ayaklarının parmakları ucuna saf saf dizin» buyurur."

وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا

"Kitap ortaya konur. Suçluları, kitabın içindekilerden korkuya kapılmış görürsün. «Eyvah bize! Bu nasıl bir kitaptır ki küçük büyük hiçbir şey bırakmadan hepsini sayıp dökmüş!» derler. Onlar bütün yaptıklarını karşılarında bulurlar. Senin Rabbin hiç kimseye zulmetmez." (Kehf Sur. 49)

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdemoğulları için kıyamet gününde üç kitap çıkarılır. Bunlardan birinde salih ameller, birinde günahlar ve birinde de Allah'ın nimetleri bulunur"* buyurmuştur.[1]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Cünâde der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn gazvesinden dönünce çorak bir arazide konakladık. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Toplanın! Kim bir çöp bulursa getirsin. Kim bir kemik veya başka bir şey bulursa getirsin"* buyurdu. Kısa bir zaman geçmiş ve bir yığın yapmıştık. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu görüyor musunuz? İşte bunların bir yığın haline geldiği gibi günahlar kişinin üzerinde toplanır. Kişi Allah'tan korksun ve küçük olsun büyük olsun günah işlemesin. Çünkü bunların hepsi kişinin aleyhinde sayılmıştır"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Ey Âişe) Küçümsenen günahlardan sakın. Zira onları da Allah'tan isteyenler vardır"* buyurdu.

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3444). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/357) der ki: "İsnâdında zayıf olan Salih el-Murrî bulunmaktadır."

[2] Taberânî (5485). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/190) der ki: "İsnâdında zayıf olan Nafî' Ebû Dâvud bulunmaktadır."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Küçük, büyük hiçbir şey bırakmadan hepsini sayıp dökmüş..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada küçük ile tebessüm, büyükle de gülmek kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'l-Ğîbe*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Burada küçük ile müminleri hafife alarak tebessüm etmek, büyükle de yine müminleri hafife alarak kahkaha atmak kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eyvah bize! Bu nasıl bir kitaptır ki küçük büyük hiçbir şey bırakmadan hepsini sayıp dökmüş!" derler. Onlar bütün yaptıklarını karşılarında bulurlar. Senin Rabbin hiç kimseye zulmetmez"**[3] buyruğunu açıklarken: "İşittiğiniz gibi herkes (büyük küçük günahların) sayılmasından şikâyetçi. Kimse bir zulümden bahsetmemektedir. Küçümsenen günahlardan sakının. Onlar sahibini helak edene kadar birikerek üzerinde toplanırlar" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Tebessümden bile hesaba çekilerek: «Filan filan gün niçin tebessüm etmiştin?» denilecektir."

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا

"Hani biz meleklere, «Âdem'e secde edin» demiştik de İblis'ten başka hepsi secde etmişti. İblis ise cinlerdendi de Rabbinin emri dışına çıktı. Şimdi siz, beni bırakıp da İblis'i ve neslini, kendinize dostlar mı ediniyorsunuz? Hâlbuki onlar sizin için birer düşmandırlar. Bu, zalimler için ne kötü bir bedeldir!" (Kehf Sur. 50)

---

[1] Kehf Sur. 49

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (153).

[3] Kehf Sur. 49

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Meleklerden kendilerine cin denilen bir kabile vardı. İblis te bu kabileden idi. İblis yeryüzü ve gökyüzü arasında idareci idi. Ancak isyan edince Allah ona gazaplandı ve onu lanetlenmiş şeytan diye adlandırdı."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İblis'ten başka hepsi secde etmişti. İblis ise cinlerdendi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "O, Cennetlerin hâzini (bekçisi) idi. Bu sebeple cennân diye adlandırıldı" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "İbn Abbâs ve İbn Mes'ûd İblis konusunda ihtilafa düşüp biri diğerine: "O, kendilerine cin denilen meleklerin torunlarındandır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Önceleri İblis, meleklerin eşrafından ve onlar arasında ileri gelen kabilelerdendi. O, Cennetlerin hâzini idi. Yeryüzü ve gökyüzünün idaresi onun elinde idi. İki denizin birleştiği yer –Rum ve İran denizi, biri doğuda diğeri de batıdadır- onundu. Allah'ın kaderiyle beraber nefsinin kendisine güzel göstermiş olduğu şeyle gökyüzünde kendisinden daha şerefli kimsenin olmadığını düşündü ve kibirlendi. Bunu Allah'tan başka kimse bilmiyordu. Allah, Âdem'e secde etmesini emrettiği zaman, Allah onun kibrini açığa çıkararak onu kıyamet gününe kadar lanetledi. **"...İblis ise cinlerdendi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onun *Cennân* diye adlandırılması önceden onlara bekçi olmasından dolayıdır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İblis'ten başka hepsi secde etmişti. İblis ise cinlerdendi..."**[7] buyruğunu açıklarken: "O, meleklerden kendisine Cin denilen bir kabiledendi" dedi. İbn Abbâs ise: "Eğer o, meleklerden olmasaydı secde

[1] İbn Cerîr (1/537, 541, 15/288), Ebu'ş-Şeyh (1131) ve Beyhakî (144).
[2] Kehf Sur. 50
[3] İbn Cerîr (15/290).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1130).
[5] Kehf Sur. 50
[6] İbn Cerîr (1/537, 15/287).
[7] Kehf Sur. 50

etmesi emredilmezdi. Ayrıca o, dünya semasının hâziniydi" dedi.[1]

İbn Cerîr, *Azdâd*'da İbnu'l-Enbârî ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İblis göz açıp kapama zamanı kadar bile meleklerden olmadı. İnsan aslının Âdem (aleyhisselam) olması gibi, cinin aslı da İblis'tir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle demiştir: Allah, İblis'in meleklerden olduğunu iddia eden kavimleri kahretsin. Halbuki Allah: **"İblis ise cinlerdendi..."**[3] buyurmaktadır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İblis ise cinlerdendi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İblis, Cennetlerin bekçisiydi" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Azdâd*'da ve Ebu'ş-Şeyh'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İblis ise cinlerdendi..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Onlar meleklerden bir kabiledir. Onlar kıyamete kadar sürekli olarak Cennet ehlinin takılarını işlemektedir" dedi.[7]

Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İblis ise cinlerdendi..."**[8] buyruğunu açıklarken: "İblis, Cennette görevli olan cinlerdendi" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Şihâb: **"İblis ise cinlerdendi..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âdem'in (aleyhisselam) insanların babası olduğu gibi İblis de cinlerin babasıdır. Âdem (aleyhisselam) instir ve insanların babasıdır. İblis te cindir ve cilerin babasıdır. Allah: **"Şimdi siz, beni bırakıp da İblis'i ve neslini, kendinize dostlar mı**

---

[1] Abdurrezzâk (1/404) ve İbn Cerîr (1/538, 15(288).
[2] İbn Cerîr (1/539, 540, 15/289), İbnu'l-Enbârî (sh. 237) ve Ebu'ş-Şeyh (1140, 1156).
[3] Kehf Sur. 50
[4] Kehf Sur. 50
[5] Ebu'ş-Şeyh (1134).
[6] Kehf Sur. 50
[7] İbnu'l-Enbârî (223) ve Ebu'ş-Şeyh (1147).
[8] Kehf Sur. 50
[9] Beyhakî (148).
[10] Kehf Sur. 50

ediniyorsunuz..."[1] buyurunca bu durum, insanlara beyan olmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "İblis dünya seması meleklerinin lideriydi" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Sa'd b. Mes'ûd şöyle demiştir: "Melekler cinlerle savaşıyordu. Melekler cinleri esir aldılar. İblis daha küçük idi. Meleklerle beraber idi. Bu sebeple meleklerle beraber ibadet ederdi."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb der ki: "İblis meleklerin kovmuş olduğu cinlerdendir. Sonra meleklerden bir kısım onu esir alarak gökyüzüne çıktı."[4]

*el-Azame'*de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"İblis ise cinlerdendi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "İblis, Allah'ın itaatinden çıktı" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "İblis lanetlendiği zaman melek sûretinden çıkarılarak sureti değiştirildi. İblîs buna üzülerek feryat etti. Kıyamet gününe kadar dünyadaki her feryat ondan dolayıdır.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Nevf: "İblis dünya semasının lideri idi" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbinin emri dışına çıktı..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Âdem'e (aleyhisselam) secde etmede Rabbinin emri dışına çıktı" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bi'ye İblis'in eşi olup olmadığı sorulunca: "Onun evlenip evlenmediğini işitmedim" karşılığını verdi.

İbn Ebi'd-Dünyâ *Mekâyidu'ş-Şeytan'*da ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine

---

[1] Kehf Sur. 50
[2] Ebu'ş-Şeyh (1100).
[3] İbn Cerîr (1/540, 541).
[4] İbn Cerîr (1/540, 15/290).
[5] Kehf Sur. 50
[6] Ebu'ş-Şeyh (1132).
[7] Ebu'ş-Şeyh (1133).
[8] Ebu'ş-Şeyh (1139).
[9] Kehf Sur. 50

göre Mücâhid: **"İblis'i ve neslini, kendinize dostlar mı ediniyorsunuz..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İblis'in beş çocuğu vardır. Bunlar Sebra, A'var, Zelenbûr, Misvat ve Dâsim'dir. Misvat feryad etmekle (velvele çıkarmakla) görevlidir. A'var ve Dâsim'in ne ettiklerini bilmiyorum. Sebra musibetlerin sahibidir. Zelenbûr insanların arasına ayrılık düşürür ve kişiyi ailesinin ayıplarına baktırır."

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh bildirdiğine göre Mücâhid: **"İblis'i ve neslini, kendinize dostlar mı ediniyorsunuz..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İblis beş yumurta yumurtladı. Bunlar: Zelenbûr, Dâsim, Sebra, Misvat ve A'var'dır. A'var zinadan sorumlu kişidir. Sebra musibetlerin sahibidir. Misvat yalan haberler getirip insanların ağzına basandır. Araştırıldığında bu yalanların hiç aslı olmadığını görürler. Dâsim evlerin sahibidir. Kişi evine girdiği zaman Besmele çekmeden girerse onunla birlikte içeri girer. Yine bu kişi Besmele çekmeden yemek yerse onunla beraber yer ve yerine konulmayan ev eşyalarını ona gösterir. Zelenbûr çarşıların sahibidir. O, yeryüzü ve gökyüzü arasındaki bütün çarşılarda sancağını diker."[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"İblis'i ve neslini..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada İblis'in çocukları kastedilmektedir. Onlar Âdemoğulları gibi doğurarak çoğalırlar. Onlar sayıca da Âdemoğullarından daha fazladır."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "İblis beş yumurta yumurtladı. Zürriyeti de bu beş yumurtadandır. Bana nakledildiğine göre onlardan bir mümine karşı Rabîa ve Mudar kabilelerinden daha fazla kişi toplanır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu, zalimler için ne kötü bir bedeldir"**[6] buyruğunu açıklarken: "İblis'e itaat etmek suretiyle Rablerinin ibadetini değiştirenler için ne kötü bir bedeldir, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 50
[2] Kehf Sur. 50
[3] Ebu'ş-Şeyh (1144).
[4] Kehf Sur. 50
[5] Ebu'ş-Şeyh (1148).
[6] Kehf Sur. 50

مَا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا

"Ben onları ne gökler ile yerin yaratılmasında, ne de kendilerinin yaratılmasında şahit tutmadım. Yoldan şaşırtanları da yardımcı tutmuş da değilim." (Kehf Sur. 51)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ben onları ne gökler ile yerin yaratılmasında, ne de kendilerinin yaratılmasında şahit tutmadım. Yoldan şaşırtanları da yardımcı tutmuş da değilim"**[1] buyruğunu açıklarken: "Benden başka dost edindiğiniz şeytanları şahit bulundurmadım. Şeytanları da hiçbir şeyde yardımcı olarak tutmadım, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا"[2] buyruğunu açıklarken: "Hiçbir şeyde onları yardımcı olarak tutmadım, mânâsındadır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yoldan şaşırtanları da yardımcı tutmuş da değilim"**[4] buyruğunu açıklarken: "Yoldan çıkaran kişileri dost edinmedim, mânâsındadır" dedi.

وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا

"O gün Allah: «Bana ortak olduklarını iddia ettiklerinize seslenin» der. Onları çağırırlar, fakat hiçbirisi onların çağrılarına gelmez. Aralarına bir cehennem deresi koyarız." (Kehf Sur. 52)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Aralarına bir cehennem deresi koyarız"**[5] buyruğunu

---

[1] Kehf Sur. 51
[2] Kehf Sur. 51
[3] Abdurrezzâk (1/404).
[4] Kehf Sur. 51
[5] Kehf Sur. 52

açıklarken: "Aralarına onları helak edecek bir dere koyarız, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَوْبِقًا"[2] ifadesini açıklarken: "Helak edici mânâsındadır" dedi.

Ebû Ubeyd, Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَوْبِقًا"[3] ifadesini açıklarken: "Burada Cehennemde bulunan bir dere kastedilmektedir" dedi.[4]

Zühd'e zevâid olarak Abdullah b. Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta bildirdiğine göre Enes: "**...Aralarına bir cehennem deresi koyarız**"[5] buyruğunu açıklarken: "Cehennemde irin ve kandan oluşan bir dere kastedilmektedir" dedi.[6]

Zühd'e zevâid olarak Abdullah b. Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Amr: "**...Aralarına bir cehennem deresi koyarız**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ateşin içinde olan derin bir dere kastedilmektedir. Kıyamet gününde Allah onunla, hidayet ehli ile delalet ehlinin arasını ayıracaktır" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr el-Bikâlî: "Allah'ın "Mûbik" diye zikrettiği yer ateşin içinde olan derin bir deredir. Allah, kıyamet gününde onunla, Müslümanların ve diğer din sahiplerinin arasını ayıracaktır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "مَوْبِقًا"[9] ifadesini açıklarken: "Bu, ateşin içinde ateş olarak akan bir deredir. Derenin her iki tarafında büyük katır gibi yılanlar vardır. Yılanlar onları almak için dereye hücum ettiklerinde onlar yılanlardan kurtulmak için ateşe dalacaktır" dedi.

---

[1] *el-İtkân*'da (2/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Kehf Sur. 52
[3] Kehf Sur. 52
[4] Hennâd (275).
[5] Kehf Sur. 52
[6] Abdullah b. Ahmed (sh. 311), İbn Cerîr (15/298) ve Beyhakî (520).
[7] Kehf Sur. 52
[8] İbn Cerîr (15/297) ve Beyhakî (521).
[9] Kehf Sur. 52

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Allah'ın, ateşin içinde ehline azap vereceği Ğalîz, Mevbik, Asâm ve Ğay diye dört dere vardır" dedi.

وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا

"Suçlular ateşi görürler ve ona düşeceklerini anlarlar, fakat ondan kaçacak yer bulamazlar." (Kehf Sur. 53)

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا"[1] buyruğunu açıklarken: "Ateşe düşeceklerini bildiler, mânâsındadır" dedi.[2]

Ahmed, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâfir kişi dünyada (güzel) amel işlemediği için elli bin yıl kadar dikili kalır. Cehennemi kırk yıllık bir mesafeden gördüğü zaman da içine düşeceğini anlar"* buyurmuştur.[3]

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا

"Andolsun, biz bu Kur'ân'da insanlar için her türlü misali değişik şekillerde açıkladık. Fakat insan tartışmaya her şeyden daha çok düşkündür." (Kehf Sur. 54)

Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gece beni ve Fâtıma'yı dürterek: *"Namaz kılmayacak mısınız?"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! Nefsimiz Allah'ın elindedir. Eğer bizi uyandırmak isterse uyandırır" karşılığını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp gitti. Bana bir cevap vermedi. Ancak

[1] Kehf Sur. 53

[2] Abdurrezzâk (1/404).

[3] Ahmed 18/242, 243 (11714), Ebû Ya'la (1385), İbn Cerîr (15/299), İbn Hibbân (7352), Hâkim (4/597, *"sahîh"*).

çıkarken baldırına vurarak: ***"İnsan tartışmaya her şeyden daha çok düşkündür"*** dediğini işittim.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn zeyd: **"...İnsan tartışmaya her şeyden daha çok düşkündür"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada tartışmadan kasıt husumettir. Kavmin peygamberlerine karşı husumet etmesi ve getirdiklerini red etmesidir. Kur'ân'da *cidal* diye zikredilen her konu, bu mânâdadır. Din konusunda tartıştıkları zaman peygamberlerin getirdiklerini red ederlerdi."

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ★ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ★ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ★ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا ★ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا

"İnsanlara hidayet geldikten sonra onların inanmalarına ve Rab'lerinden mağfiret dilemelerine, ancak, öncekilerin başına gelenlerin kendi başlarına da gelmesi, ya da kendilerine azabın göz göre göre gelmesi (yönündeki beklentileri) engel olmuştur. Biz, peygamberleri ancak müjdeleyiciler ve uyarıcılar olarak göndeririz. İnkâr edenler ise, hakkı batılla çürütmek için mücadele ederler. Âyetlerimizi ve kendilerine yapılan uyarıları alaya alırlar. Kim, kendisine Rabbinin âyetleri hatırlatılıp da onlardan

---

[1] Kehf Sur. 54

[2] Buhârî (7347) ve Müslim (775).

[3] Kehf Sur. 54

yüz çeviren ve elleriyle yaptığını unutandan daha zalimdir? Şüphesiz biz, onu anlamamaları için, kalplerine perdeler gerdik, kulaklarına da ağırlıklar koyduk. Sen onları hidayete çağırsan da artık ebediyen hidayet bulamazlar. Bununla beraber, Rabbin mağfiret ve merhamet sahibidir. Eğer onları, yaptıklarından dolayı hemen hesaba çekmek isteseydi, azaba uğratmakta acele ederdi. Ama onların bir vâdesi vardır. Ondan kaçıp sığınacak yer bulamazlar. İşte zulmettiklerinde yok ettiğimiz memleketler. Helâk edilmeleri için de belli bir zaman tayin etmiştik."
(Kehf Sur. 55-59)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Öncekilerin başına gelenlerin kendi başlarına da gelmesi...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kendilerinden öncekilerin başlarına gelen ceza kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: " أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا "[2] şeklinde okudu ve: "Burada azabın karşıdan görünmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada ani olarak gelecek bir azap kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti: "أو ياتيهم العذابُ قِبَلًا" şeklinde okudu ve: "Burada azabın göz göre göre gelmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş: "قُبُلًا"[4] ifadesini açıklarken: "*Kubulen* ifadesi açıkça mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Kendilerine azabın göz göre göre gelmesi...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar azabın karşılarından gelişini seyredecektir" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 55
[2] Kehf Sur. 55
[3] Kehf Sur. 55
[4] Kehf Sur. 55

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Elleriyle yaptığını unutandan daha zalimdir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Geçmişte işlemiş olduğu bir çok günahı unutması kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِمَا كَسَبُوا"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada işledikleri ameller kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ama onların bir vadesi vardır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sığınacak bir yer kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ondan kaçıp sığınacak yer bulamazlar"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada korunacak bir yer kastedilmektedir" dedi. "وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا"[8] buyruğu hakkında ise: "Helâk edilmeleri için de belli bir zaman tayin edilmiştir, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abbâs b. Ğazvân: **"...İşte zulmettiklerinde yok ettiğimiz memleketler. Helâk edilmeleri için de belli bir zaman tayin etmiştik"**[9] buyruğunu açıklarken: "Allah, asi oldukları zaman onları cezalandırma üzere hüküm kıldı. Sonra onların cezalarını belli bir zamana tayin etti. Zamanı gelince de onu gönderdi" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 55
[2] Kehf Sur. 57
[3] Kehf Sur. 58
[4] Kehf Sur. 58
[5] Kehf Sur. 58
[6] *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Kehf Sur. 58
[8] Kehf Sur. 59
[9] Nahl Sur. 59

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ★ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ★ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ★ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ★ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ★ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ★ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ★ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ★ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ★ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ★ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ★ فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا★ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ★ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ★ فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ★ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ★ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ★ فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ★ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ★ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ★ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ★ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ

رُحمًا۞ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا
رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا

"Hani Mûsâ, beraberindeki gence şöyle demişti: «İki denizin birleştiği yere varıncaya kadar durmayacağım, ya da uzun zaman gideceğim.» Onlar iki denizin birleştiği yere varınca, balıklarını unuttular. Balık denizin içinde süzülüp gitti. Oradan uzaklaştıklarında Mûsâ beraberindeki gence, «Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk» dedi. Genç: «Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti» dedi. Mûsâ: «Bizim aradığımız yer de orasıydı zaten» dedi. Bunun üzerine tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler. Derken kullarımızdan bir kul buldular ki, biz ona katımızdan bir rahmet vermiş, kendisine tarafımızdan bir ilim öğretmiştik. Mûsâ ona, «Sana öğretilen bilgilerden bana, doğruya iletici bir bilgi öğretmen için sana tâbi olayım mı?» dedi. Adam: «Ey Mûsa! Ama benim yanında sabredemezsin» dedi. «İç yüzünü kavrayamadığın bir şeye nasıl sabredebilirsin?» Mûsâ, «İnşallah beni sabırlı bulacaksın ve senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim» dedi. O da: «Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın» dedi. Derken yola koyuldular. Nihayet, bir gemiye bindiklerinde (adam) gemiyi deldi. Mûsâ, «Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!» dedi. Adam, «Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?» dedi. Mûsâ, «Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma!» dedi. Yine yola koyuldular. Nihayet bir erkek çocukla karşılaştıklarında, adam (hemen) onu öldürdü. Mûsâ, «Suçsuz bir cana, kısas olmaksınız kıydın. Pek kötü bir iş yaptın!» dedi. Adam, «Benim yanımda sabredemezsin demedim mi?» dedi. Mûsâ, «Eğer bundan

sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma ve bu konuda haklı olarak bir mazeretin olur» dedi. Tekrar yola koyuldular. Bir köye geldiklerinde köylülerden yemek istediler. Ancak köylüler onları ağırlamaktan kaçındılar. Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler. (Hızır) eliyle duvarı düzeltti. Mûsâ, «İsteseydin bu iş için bir ücret alırdın» dedi. Adam, «İşte bu, seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor; dayanamadığın işlerin yorumunu sana anlatacağım» dedi. O gemi, denizde çalışan birtakım yoksul kimselere ait idi. Onu yaralamak istedim, çünkü onların ilerisinde, her gemiyi zorla ele geçiren bir kral vardı. Çocuğa gelince, anası babası mü'min insanlardı. Onları azgınlığa ve küfre sürüklemesinden korktuk. Böylece, Rablerinin onlara, bu çocuğun yerine daha hayırlı ve daha merhametli bir çocuk vermesini diledik. Duvar ise şehirdeki iki yetim çocuğa ait idi. Altında onlara ait bir define vardı. Babaları da iyi bir insandı. Rabbin, onların olgunluk çağına ulaşmalarını ve Rabbinden bir rahmet olarak definelerini çıkarmalarını istedi. Bunları ben kendi görüşüme göre yapmadım. İşte senin, sabredemediğin şeylerin içyüzü budur." (Kehf Sur. 60-82)

İbn Asâkir'in, İbn Sim'ân vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid der ki: İbn Abbâs: **"Hani Mûsa, beraberindeki gence şöyle demişti: "** وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا"[1] âyetini açıklarken şöyle anlattı:

Mûsa (aleyhisselam) iki denizin birleştiği yere varıncaya kadar durmayacağım, ya da yetmiş güz (yıl) gideceğim" dedi. **"İkisi, iki denizin birleştiği yere ulaşınca, balıklarını unutmuşlardı..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İkisi de iki denizin birleştiği yere ulaşınca balıklarını unutmuşlar ve hataya düşmüşlerdi. Onların sepet içinde taşıdıkları tuzlanmış bir balıkları vardı. Bu balık sepetin içinden suya atlamış ve denizin dibini boylamıştı. Şeytan, gencin balığı Mûsa'ya (aleyhisselam) hatırlatmasını unutturmuştu. Mûsa'nın (aleyhisselam) yanında olan genç Yûşa b. Nûn'du." **"Balık şaşılacak bir şekilde denizde**

[1] Kehf Sur. 60
[2] Kehf Sur. 61

yolunu tutup gitmişti"[1] buyruğunu açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam) balığın izine ve denize dalması karşısında şaşırmıştı" dedi. **"İşte aradığımız bu idi"**[2] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Mûsa (aleyhisselam): "Bana balığı kaybettiğim yerde Hızır'ı bulacağım haberi verilmişti." **"Bunun üzerine tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Mûsa ve Yûşa b. Nûn balığın bulunduğu sahile döndüler" dedi. **"Derken kullarımızdan bir kul buldular ki, biz ona katımızdan bir rahmet vermiş, kendisine tarafımızdan bir ilim öğretmiştik"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada Hızır kastedilmektedir. Yüce Allah: **"Her ilim sahibinin üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[5] buyurmaktadır. Mûsa (aleyhisselam), Hızır ile yoldaş oldu. Onların kıssası da Allah'ın Kitâb'ında bildirmiş olduğu gibidir."[6]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İbn Abbâs'a: "Nevf el-Bikâlî, Hızır'ın (yol) arkadaşı olan Mûsa'nın, İsrailoğullarının Mûsa'sı olmadığını iddia ediyor" dediğimde, İbn Abbâs şöyle dedi: "Allah'ın düşmanı yalan söylüyor! Zira Ubeyy b. Ka'b, bana Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini bildirdi: *"Mûsa, İsrail oğullarına hitap etmek için kalktığında kendisine: «En bilgili insan kimdir?» diye sordular. Mûsa: «Benim» deyince Yüce Allah, en iyi bilmeyi kendisine nisbet etmediği için ona sitem etti ve kendisine: «İki denizin birleştiği yerde senden daha âlim olan bir kulum var» diye vahyetti. Mûsa: «Rabbim! Ona nasıl ulaşabilirim?» diye sorduğunda, Yüce Allah: «Bir balık alır ve onu bir sepetin içinde taşırsın. Balığı kaybettiğin yerde de onu bulacaksın» buyurdu. Bunun üzerine Mûsa bir zenbilin içine balık koyarak yola çıktı. Yanında hizmetçisi Yûşa b. Nûn'u da aldı. Bir kayanın yanına geldiklerinde kafayı vurup yattılar. Sepetin içinde huysuzlaşan balık kendini sepetin dışına attı ve denize düştü.* **«Balık denizin içinde süzülüp giderken»**[7] *Yüce Allah suyun akıntısını balık için durdurdu. Denizin suyu adeta bir kemer gibi (yanlara) açıldı ve balık gitti.*

---

[1] Kehf Sur. 63
[2] Kehf Sur. 64
[3] Kehf Sur. 64
[4] Kehf Sur. 65
[5] Yûsuf Sûr 76
[6] İbn Asâkir (16/413, 414).
[7] Kehf Sur. 61

Uyandıklarında Yûşa, Mûsa'ya balığın gittiğini söylemeyi unuttu. Gündüzün kalan kısmı ile gece boyunca yol aldılar. İkinci gün sabah olunca, Mûsa, hizmetçisine: **"Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk"**[1] *dedi. Oysa Mûsa, Yüce Allah'ın gitmesini emrettiği o yere gelene dek hiç yorulmamıştı. Hizmetçisi ona:* **«Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti»**[2] *karşılığını verdi. Balık için (kurtuluş) olan kanal, Mûsa ve hizmetçisi için şaşılacak bir şey olmuştu. Bunun üzerine Mûsa:* **«Bizim aradığımız yer de orasıydı zaten!"**[3] dedi. **Tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler.»"**[4]

Süfyan der ki: "İnsanların iddia ettiğine göre o kayanın yanında hayat suyu vardı. Ona ölü biri değse bile canlanıyordu. Balığın da bir kısmı yenilmişti. Balığa bu sudan bir damla damlatılınca balık tekrar canlandı.

Geldikleri yolu, izlerini takip ede ede geri döndüler. O kayanın yanına vardıklarında giysilere bürünmüş bir adamla karşılaştılar. Mûsa ona selam verince, Hızır: «Senin yurdunda nasıl selamette olunabilir ki?» karşılığını verdi. Mûsa: «Ben Mûsa'yım» deyince, Hızır: «İsrail oğullarının Mûsa'sı mı?» diye sordu. Mûsa: «Evet! Sana öğretilen doğru yolu bana da öğretmen için yanına geldim» dedi. Hızır: **«Ey Mûsa! Ama benim yanında sabredemezsin.»**[5] *Çünkü ben Yüce Allah'ın bana öğrettiği ancak senin bilmediğin şeyleri biliyorum. Sen de, Yüce Allah'ın sana öğrettiği ancak benim bilmediğim şeyleri biliyorsun" deyince, Mûsa:* **«İnşallah beni sabırlı bulacaksın ve senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim»**[6] *karşılığını verdi. Bunun üzerine Hızır:* **«Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın»**[7] *dedi ve denizin sahilinde yürümeye başladılar.*

Oradan bir gemi geçince, gemidekilerle konuşup kendilerini de almalarını istediler. Gemidekiler Hızır'ı tanıyınca ücretsiz olarak gemiye aldılar. Hızır gemiye biner binmez bir keser alıp geminin tahtalarından birini söktü. Mûsa:

[1] Kehf Sur. 62
[2] Kehf Sur. 63
[3] Kehf Sur. 64
[4] Kehf Sur. 64
[5] Kehf Sur. 67
[6] Kehf Sur. 69
[7] Kehf Sur. 70

*«Adamlar bizleri ücretsiz olarak gemilerine aldılar oysa sen gemide bir delik açarak gemidekileri suda boğmak istiyorsun! "***Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!"**[1]**»** *diye çıkıştı. Hızır:* **«Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[2] *deyince, Mûsa:* **«Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma»**[3] *karşılığını verdi. Mûsa'nın ilk sabırsızlığı unutmaktan dolayı oldu.*

Sonra bir kuş gelip geminin kenarına kondu ve gagasıyla denizden bir yudum su aldı. Hızır: «Benim ilmim ile senin ilmin, Yüce Allah'ın ilminin yanında şu kuşun denizden eksilttiği su kadardır» dedi.

Sonra gemiden ayrıldılar. Yine sahilde yürürlerken, bir grup çocukla beraber oynayan bir çocuk Hızır'ın dikkatini çekti. Hızır o çocuğun başını eliyle tutup koparark çocuğu öldürdü. Mûsa: **«Suçsuz bir cana, kısas olmaksınız kıydın. Pek kötü bir iş yaptın!»**[4] *diye çıkışınca, Hızır:* **«Benim yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[5] *dedi. Bu, birincisinden daha ağır olmuştu. Mûsa:* **«Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma ve bu konuda haklı olarak bir mazeretin olur!»**[6] *dedi.*

«Tekrar yola koyuldular. Bir köye geldiklerinde köylülerden yemek istediler. Ancak köylüler onları ağırlamaktan kaçındılar. Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler. Hızır eliyle duvarı düzeltti...»[7] *Bunun üzerine Mûsa: "Bu köylüler bizlere yemek vermediler ve bizi ağırlamadılar.* **«Sen bu duvarı düzeltmene karşılık onlardan bir ücret alabilirsin»**[8] *deyince, Hızır:* **«İşte bu, seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor; dayanamadığın işlerin yorumunu sana anlatacağım»**[9] *karşılığını verdi.»"*

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsterdik ki Mûsa sabretmiş olsaydı da Yüce Allah onların (devamında olacak) haberlerini bize anlatsaydı"* buyurdu.

---

[1] Kehf Sur. 71
[2] Kehf Sur. 72
[3] Kehf Sur. 73
[4] Kehf Sur. 74
[5] Kehf Sur. 75
[6] Kehf Sur. 76
[7] Kehf Sur. 77
[8] Kehf Sur. 77
[9] Kehf Sur. 78

Saîd b. Cübeyr der ki: "İbn Abbâs, Kehf Sûresinin 79. âyetini: " وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ (=Çünkü önlerinde her sağlam gemiye zorla el koyan bir hükümdar vardı)" lafzıyla okurdu. Kehf Sûresinin 80. âyetini de: " وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِراً وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ (=Çocuğa gelince, kendisi kafir, anası babası mümin insanlardı)" lafzıyla okurdu.[1]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İbn Abbâs'ın yanında, evindeydim. Bize: "Bana sorun!" dedi. Ben: "Ey Ebu'l-Abbâs! Yüce Allah beni sana feda kılsın! Kûfe'de Nevf adında bir kıssacı var, (Hızır'ın yanındaki Mûsa'nın) İsrâil oğullarının Mûsa'sı olmadığını söylüyor" dedim. İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Allah'ın düşmanı yalan söylemiş! Ubey b. Kâb, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi ve sellem) naklen bana şöyle bildirdi:

"Allah'ın elçisi Mûsa bir gün insanlara Yüce Allah'ı hatırlattı. İnsanların gözleri dolup kalpleri de yumuşayınca dönüp gitti. Ardından bir adam ona yetişti ve: «Ey Allah'ın elçisi! Yeryüzünde senden daha âlim olan biri var mı?» diye sordu. Mûsa: «Yok!» deyince, Yüce Allah, âlimliği kendisine nispet etmediği için Mûsa'ya sitem etti ve: «Bilakis var!» buyurdu. Mûsa: «Rabbim! Nerede?» diye sorunca, Yüce Allah: «İki denizin birleştiği yerde» buyurdu. Bunun üzerine Mûsa: «Rabbim! Bana onun yerini bilebileceğim bir işaret ver» dedi. Yüce Allah: «Yanına ölü bir balık al. Balık canlandığı yerde onu bulacaksın!» buyurdu. Mûsa bir balık alıp bir sepetin içine koydu. Hizmetçisine de: «Bu balığın senden ayrıldığı yeri bana bildirmekle seni sorumlu tutuyorum. Sana fazla da bir yükümlülük verilmiş değil» dedi.

Islak toprağın (sahilin) bulunduğu yerde bir kayanın gölgesindeyken balık hareketlendi. Mûsa uyuyordu. Hizmetçisi: «Onu uyandırmayayım!» dedi. Ancak Mûsa uyanınca ona haber vermeyi unuttu. Balık hareketlenerek denize girdi. Yüce Allah suyun akıntısını balık için durdurdu. Öyle ki balığın izi taşa çıktı. Mûsa: **«Bu yolculuğumuzda çok yorgun düştük»**[2] *dedi. Allah, Mûsa'nın yorgunluğunu gidermişti. Geri döndüklerinde Hızır'la karşılaştılar. Hızır'ı elbisesine bürünmüş bir şekilde buldular. Giysinin bir ucu ayaklarının*

[1] Buhârî (122, 3278, 3401, 4725, 4727, 6672), Müslim (2380/170), Tirmizî (3149), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11308), İbn Cerîr (15/324- 326) ve Beyhakî (220).

[2] Kehf Sur. 62

altında diğer ucu ise başındaydı. Mûsa ona selam verince Hızır yüzünü açtı ve: «Burada selam var mı ki? Sen kimsin?» diye sordu. Mûsa: «Ben Mûsa'yım» deyince, Hızır: «İsrâil oğullarının Mûsa'sı mı?» diye sordu. Mûsa: «Evet!» deyince, Hızır: «Ne istiyorsun?» diye sordu. Mûsa: «Sana öğretilen ve hayra götüren bilgiyi bana da öğretmen için geldim» dedi. Hızır ise: «Ey Mûsa! Tevrat'ın ellerinin arasında olması ve sana vahiy inmesi, sana yetmiyor mu? Bende senin bilmemen gereken bir ilim var. Sende de benim bilmemem gereken bir ilim var» karşılığını verdi. O esnada bir kuş gagasıyla denizden bir yudum su alınca, Hızır: «Vallahi senin ilminle benim ilmim, Yüce Allah'ın ilmi karşısında su kuşun gagasıyla denizden aldığı su kadardır» dedi.

Gemiye bindikleri zaman, insanlar bu kıyıdan öbür kıyıya taşıyan küçük kayıklar gördüler. Kayıktakiler onu tanıdılar ve: «Yüce Allah'ın salih kulu! Biz onu ücretsiz taşırız» dediler. Ancak Hızır kayığa binince, bir kazık çakarak kayığı deldi. Mûsa: «**Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!**»[1] *dedi." Bunun üzerine Hızır:* «**Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?**»[2] *dedi. Mûsa'nın ilk sabredemeyişi unutarak oldu. İkincisi şart koşarak üçüncüsü ise kasıtlı olarak gerçekleşti. Sonra Mûsa:* «**Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma**»[3] *dedi. Sonra bir çocukla karşılaştılar. Hızır oynayan çocuklar gördü. İçlerinden kafir ve güzel olan bir çocuğu aldı, yatırıp bıçakla kesti. Mûsa: «Bir cana karşılık olmadan,* "**Masum ve günahsız bir cana mı kıydın!**"[4]» *dedi."*

Ravi der ki: "İbn Abbâs, âyetteki masum anlamına gelen "*zekiyyeten*" lafzını, "*zâkiyeten müslimeten*"şeklinde okudu. "Zeki çocuk" demen gibi."

Saîd devam eder: Sonra yola devam ettiler. Hızır "**Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler. Hızır eliyle duvarı düzeltti**"[5] Mûsa ona: "**Sen bu duvarı düzeltmene karşılık onlardan bir ücret alabilirsin**"[6] dedi. Burada ücret olarak yiyecek kastedilmektedir. Arkalarında da (İbn Abbâs bu lafzı

[1] Kehf Sur. 71
[2] Kehf Sur. 72
[3] Kehf Sur. 73
[4] Kehf Sur. 74
[5] Kehf Sur. 77
[6] Kehf Sur. 77

"önlerinde" diye okumuştur) bir kral vardı. (Bu hükümdarın adının Huded b. Beded, çocuğun ise Ceysûr olduğu söylenir.) **"Bu kral her gemiyi zorla ele geçiriyordu."**[1] Hızır: "İşte bu gemi o kralın yanından geçtiği zaman içindeki delikten dolayı ele geçirmemesini istedim. Kralı geçtikten sonra da gemiyi onarır ondan faydalanırlar" dedi. Gemidekilerden bazıları deliği şişeyle kapatalım derken bazıları da ziftle onaralım, dediler. Hızır: **"Çocuğa gelince, onun anne babası mümin kişilerdi"**[2] dedi. Ancak kendisi kafirdi. **"Çocuğun onları azdırmasından ve inkara sürüklemesinden çekindik."**[3] Zira çocuğa olan sevgileri anne babasının onun dinine tâbi olmalarına sebep olabilirdi. Rablerinin Hızır'ın öldürdüğü o çocuktan daha temiz (Temiz bir cana kıydın, denildiği için) ve: **"Onlara daha çok merhamet eden birini vermesini diledik."**[4]

Saîd'in dışınraki raviler, o çocuk yerine anne babasına bir kız çocuğunun verildiğini söylerler.[5]

Abd b. Humeyd, Müslim ve İbn Merdûye başka bir kanalla Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'ın evinde idik. Kavim, İbn Abbâs'a: "Şam'lı Nevf, ilim talebiyle yola çıkan kişinin İsrâil oğullarının Mûsa'sı olmadığını söylüyor" dedi. İbn Abbâs yastığına yaslanmıştı. Yerinden doğrularak şöyle dedi: "Nevf yalan söylemiş! Ubey b. Kâb, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) naklen bana şöyle bildirdi:

"Allah'ın rahmeti bizim ve Mûsa'nın üzerine olsun. Mûsa acele edip arkadaşından utanmamış olsaydı ve utancından dolayı: **«Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma...»**[6] *demeseydi ondan çok acayip şeyler daha görecekti.* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir peygamber zikrettiği zaman önce kendinden başlar ve: *"Allah'ın rahmeti bizim ve Salih'in üzerine olsun. Allah'ın rahmeti bizim ve kardeşim Âd'ın üzerine olsun"* derdi.

---

[1] Kehf Sur. 79

[2] Kehf Sur. 80

[3] Kehf Sur. 80

[4] Kehf Sur. 81

[5] Buhârî (4726), Müslim (2380/ 171, 172), Tirmizî (3149), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11307) ve İbn Cerîr (15/326, 327).

[6] Kehf Sur. 76

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sonra şöyle devam etti: *"Mûsa bir gün kavmine hutbe verirken onlara: «Yeryüzünde benden daha bilgili kimse yoktur» dedi. Yüce Allah ona: «Yeryüzünde senden daha bilgili kişi vardır. Tuzlanmış bir balık al. Balığı kaybettiğin yerde bu kişiyi bulacaksın» diye vahyetti. Mûsa tuzlu bir balık alarak hizmetçisiyle beraber yola çıktı. Emredilen yere gelmişlerdi. Kayanın dibine geldiklerinde Mûsa ihtiyaç gidermek için hizmetçiden ayrıldı. Hizmetçisi balığı kayanın üzerine koyunca sıçradı ve:* **«Balık denizin içinde süzülüp gitti.»**[1] *Bunun üzerine hizmetçi: «Allah'ın Peygamberi geri döndüğü zaman ona durumu anlatırım» dedi. Ancak şeytan ona bunu unutturmuştu.*

Yollarına devam ettiler. Her sefere çıkan kişi gibi hizmetçi yorulmuştu. Oysa Mûsa Yüce Allah'ın gitmesini emrettiği o yere gelene dek hiç yorulmamıştı. Mûsa, hizmetçisine: **"Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk"**[2] *dedi. Hizmetçi: «Ey Allah'ın Peygamberi!* **"Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum"»** *Bunu sana söylemeyi unuttum.* **«Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti»**[3] *dedi. Mûsa:* **«Bizim aradığımız yer de orasıydı zaten!»**[4] *dedi. Bunun üzerine:* **«Tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler.»**[5] *İzleri takip ederek kayanın yanına geldiler.*

Mûsa kayanın etrafında dönünce giysisine bürünmüş birini gördü ve ona selam verdi. Bu kişi başını kaldırıp: «Sen kimsin?» dedi. Mûsa: «Ben Mûsa'yım» deyince: Adam: «Hangi Mûsa?» diye sordu. Mûsa: «İsrâil oğullarının Mûsa'sı» karşılığını verince, Adam: «Ne istiyorsun?» diye sordu. Mûsa: «Sende ilimler olduğu haberini aldım, seninle dost olmak istiyorum» cevabını verdi. Adam: **«Ama benim yanında sabredemezsin»**[6] *dedi. Mûsa:* **«İnşallah beni sabırlı bulacaksın ve senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim»**[7] *karşılığını verdi. Bunun üzerine adam: «Bilmediğin bir konuda nasıl sabredeceksin?» deyince, Mûsa: «Ben bununla emrolundum.*

---

[1] Kehf Sur. 61
[2] Kehf Sur. 62
[3] Kehf Sur. 63
[4] Kehf Sur. 64
[5] Kehf Sur. 64
[6] Kehf Sur. 67
[7] Kehf Sur. 69

İnşallah beni sabırlı bulacaksın» dedi. Bu kişi: **«Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın»**[1] *dedi ve* **«Yola koyuldular. Nihayet, bir gemiye bindiler»**[2] *Adamlar gemiden inerken bu kişi geride kalarak gemiyi deldi. Mûsa:* **«Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!»**[3] *dedi." Bunun üzerine adam:* **«Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[4] *dedi. Mûsa:* **«Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma»**[5] *dedi.*

Sonra sahilde oynayan bir grup çocukla karşılaştılar. Adam çocukların içinde en güzel ve en temiz olan bir çocuğu alıp öldürdü. Mûsa bu durum karşısında hoşlanmayıp: **«Suçsuz bir cana, kısas olmaksınız kıydın. Pek kötü bir iş yaptın!»** *diye çıkışınca, adam:* **«Benim yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[6] *dedi. Mûsa, arkadaşının karşısında mahcup olmuş ve utanarak:* **«Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma ve bu konuda haklı olarak bir mazeretin olur!»**[7] *dedi.* **«Tekrar yola koyuldular. Bir köye geldiler...»**[8] *Mûsa çok acıkmış ve köylüler kendilerini ağırlamamıştı.* **«Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler. Hızır eliyle duvarı düzeltti...»**[9] *Bunun üzerine Mûsa açlıktan dolayı:* **«Sen bu duvarı düzeltmene karşılık onlardan bir ücret alabilirsin»**[10] *deyince, adam:* **«İşte bu, seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor; dayanamadığın işlerin yorumunu sana anlatacağım»**[11] *dedi. Mûsa adamın elbisesinden tutarak bana anlat" deyince o şöyle anlattı:* **«O gemi, denizde çalışan birtakım yoksul kimselere ait idi. Onu yaralamak istedim, çünkü onların ilerisinde, her gemiyi zorla ele geçiren bir kral vardı.»**[12] *Kral geminin yaralanmış olduğunu görünce onu almaz ve (daha sonra) sahipleri onu tamir ederek ondan yine*

---

[1] Kehf Sur. 70
[2] Kehf Sur. 71
[3] Kehf Sur. 71
[4] Kehf Sur. 72
[5] Kehf Sur. 73
[6] Kehf Sur. 75
[7] Kehf Sur. 76
[8] Kehf Sur. 77
[9] Kehf Sur. 77
[10] Kehf Sur. 77
[11] Kehf Sur. 78
[12] Kehf Sur. 79

faydalanırlar. Çocuk ise, Allah onu yarattığı zaman kafir olarak yarattı. Ailesi de onu sevmekteydi. Eğer kendisine karşı gelecek olsalar onları küfre boğardı. Rabbin onu daha hayırlı ve daha merhametli bir çocukla değiştirmek istedi. Babası annesiyle beraber oldu ve ondan daha hayırlı ve daha merhametli bir çocuğa hamile kaldı. **«Duvar ise şehirdeki iki yetim çocuğa ait idi. Altında onlara ait bir define vardı. Babaları da iyi bir insandı. Rabbin, onların olgunluk çağına ulaşmalarını ve Rabbinden bir rahmet olarak definelerini çıkarmalarını istedi. Bunları ben kendi görüşüme göre yapmadım. İşte senin, sabredemediğin şeylerin içyüzü budur»**[1] *dedi."*[2]

Abd b. Humeyd, Müslim ve İbn Merdûye başka bir kanalla Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'ın yanında oturdum. Yanında da Ehl-i Kitab'dan bir grup vardı. Onlardan bazıları: "Nevf, Ka'b'dan naklederek ilmi taleb eden kişinin Mûsa b. Miyâş olduğunu söylüyor" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Nevf yalan söylemiş! Ubey b. Kâb, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) naklen bana şöyle aktardı:

"İsrâil oğullarından Mûsa, Rabbinden isteyerek: «Ey Rabbim! Eğer kulların arasında benden daha bilgili biri varsa bana onun yerini bildir» dedi. Rabbi: «Evet, kullarım arasında senden daha bilgili vardır» buyurdu ve onun yerini bildirip onunla görüşmesine izin verdi. Mûsa yanında hizmetçisiyle beraber tuzlanmış bir balık alarak yola çıktı. Ona: «Bu balık nerede canlanırsa aradığın dostun oradadır. İstediğini de bulacaksın» denildi. Bunun üzerine Mûsa ve hizmetçisi balığı alarak yola çıktılar. Yoruluncaya kadar yürüdüler ve bir kayanın yanına geldiler. Kayanın yanında hayat veren su vardı. Ondan içen kişi yaşlanmayıp uzun yaşar ve ona yaklaştırılan ölü dirilirdi. Orada konakladıklarında ve balık suya değdiğinde **"Balık denizin içinde süzülüp gitti."**[3] *Yollarına devam ettiler. Bayağı yol gittikten sonra Mûsa, hizmetçisine:* **«Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk»**[4] *deyince, hizmetçisi:* **«Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada**

---

[1] Kehf Sur. 82

[2] Abd b. Humeyd, *Muntehab* (169) ve Müslim (2380/171, 172).

[3] Kehf Sur. 61

[4] Kehf Sur. 62

unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti»[1] *karşılığını verdi."*

Mûsa (aleyhisselam) *kayanın yanına gelene kadar gidip durdu. Kayanın yanında giysisine bürünmüş birini gördü ve ona selam verdi. Adam selama cevap verip: «Niye geldin ki? Senin kavminde bir sürü işin vardı» dedi. Bunun üzerine Mûsa* (aleyhisselam)*: "Sana öğretilen doğru yolu bana da öğretmen için yanına geldim" dedi. Adam:* **"Ey Mûsa! Ama benim yanımda sabredemezsin."**[2] *" -O gaybı bilen bir kişiydi. Çünkü ona gayb ilmi öğretilmişti- "Mûsa* (aleyhisselam)*: «Hayır, sabrederim» deyince, adam:* **«İç yüzünü kavrayamadığın bir şeye nasıl sabredebilirsin?»**[3] *Sen sadece açıkta olan şeyi bilebilirsin. Bana gayptan öğretilen şeyleri bilemezsin" karşılığını verdi. Mûsa* (aleyhisselam)*: "İnşallah beni sabırlı bulacaksın. Bana muhalif şeyler yapsan bile senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim" dedi. Adam:* **«Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadık çabana hiçbir şeyi sormayacaksın»**[4] *dedi. Sonra deniz sahilinde yürümeye başladılar.*

Onlar kendilerini kimin gemisine bindireceğine bakıyordu. Bu sırada yeni, güzel ve sağlam bir gemi geçti. Geçen gemilerin hiç biri onun gibi güzel ve sağlam değildi. Adam gemi sahiplerinden kendilerini bindirmelerini istedi. Onlar da kabul edip bindirdiler. Gemiye binip rahatladıktan sonra gemi yol almaya başladı. Adam çekiç keski alarak geminin bir ucuna gitti ve keskiyle gemiyi deldi. Sonra bir parça alarak deliği yamamak için oturdu. Mûsa (aleyhisselam)*: -vahim bir durum görmüştü-* **«Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!»**[5] *Onlar bizi gemilerine bindirdi, biz de bu gemide barındık. Denizde onun gibi bir gemi yoktur. Onu niye deldin ki? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!" dedi. Adam:* **«Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[6] *dedi. Mûsâ:* **«Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma!»**[7] *dedi.*

---

[1] Kehf Sur. 63
[2] Kehf Sur. 67
[3] Kehf Sur. 68
[4] Kehf Sur. 70
[5] Kehf Sur. 71
[6] Kehf Sur. 72
[7] Kehf Sur. 73

Sonra gemiden indiler ve bir köye geldiler. Orada oynayan bir grup çocukla karşılaştılar. Fakat çocukların arasında diğerlerinden daha zarif ve daha temiz bir çocuk vardı. Adam onu elinden tuttu ve bir taş alarak çocuğun kafasına vurdu. Çocuğun beynini dağıtarak onu öldürdü. Mûsa (aleyhisselam) *korkunç bir şey görmüş ve sabrı kalmamıştı. Çünkü adam suçu olmayan küçük bir çocuğu öldürmüştü. Bunun üzerine:* **«Suçsuz bir cana, kısas olmaksınız kıydın. Pek kötü bir iş yaptın!»**[1] *dedi. Adam:* **«Benim yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[2] *dedi. Mûsâ:* **«Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma ve bu konuda haklı olarak bir mazeretin olur»** *dedi.*

*"***Tekrar yola koyuldular. Bir köye geldiklerinde köylülerden yemek istediler. Ancak köylüler onları ağırlamaktan kaçındılar. Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler...***"**[3] *Adam duvarı yıkıp yeniden yapmaya başladı. Mûsa* (aleyhisselam) *adamın yaptıklarından sıkılmaya başlamış ve sabrı tükenmişti. Mûsa* (aleyhisselam)**: "İsteseydin bu iş için bir ücret alırdın"**[4] *dedi. Biz onlardan yemek istedik vermediler. Onlara misafir olmak istedik kabul etmediler. Sen de onlara ücretsiz olarak duvarı mı yapıyorsun?" İsteseydin bu iş için onlardan bir ücret alırdın" dedi. Bunun üzerine adam şöyle dedi:* **"İşte bu, seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor; dayanamadığın işlerin yorumunu sana anlatacağım. O gemi, denizde çalışan birtakım yoksul kimselere ait idi. Onu yaralamak istedim, çünkü onların ilerisinde, her gemiyi zorla ele geçiren bir kral vardı."**[5] (Bu âyet Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ" lafzıyladır).

"Ben de onu kralın almaması için deldim. Gemi yapmış olduğum yamadan dolayı alınmadı. **"Çocuğa gelince, anası babası mü'min insanlardı. Onları azgınlığa ve küfre sürüklemesinden korktuk. Böylece, Rablerinin onlara, bu çocuğun yerine daha hayırlı ve daha merhametli bir çocuk vermesini diledik. Duvar ise şehirdeki iki yetim çocuğa ait idi. Altında onlara ait bir define vardı. Babaları da iyi bir insandı. Rabbin, onların olgunluk çağına ulaşmalarını ve Rabbinden bir rahmet olarak definelerini çıkarmalarını**

---

[1] Kehf Sur. 74
[2] Kehf Sur. 75
[3] Kehf Sur. 77
[4] Kehf Sur. 77
[5] Kehf Sur. 78, 79

istedi. Bunları ben kendi görüşüme göre yapmadım. İşte senin, sabredemediğin şeylerin içyüzü budur."[1]

İbn Asâkir başka bir kanalla Saîd b. Cübeyr'den, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa (aleyhisselam) İsrâil oğullarına hutbe veriyordu. Hutbede kendinden bahsedip kendisine verilen bilginin hiç kimseye verilmediğinden sözedince Allah, Mûsa'nın (aleyhisselam) içinden geçirdiğini bildi ve: "Ey Mûsa! Kullarım arasında sana vermemiş olduğum ilimleri verdiğim biri vardır" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam): "Ondan öğrenmem için bana onun yerini bildir" dedi. Yüce Allah: "Azığının bir parçası sana onun yerini bildirecektir" buyurdu. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam) hizmetçisine: **"İki denizin birleştiği yere varıncaya kadar durmayacağım, ya da uzun zaman gideceğim"**[2] dedi.

Mûsa (aleyhisselam) azığına tuzlanmış bir balık koymuştu. Sabah ve akşam yemeklerini ondan yiyordu. Sahil kenarında kayanın yanına ulaştığı zaman balığa sudan biraz değdi ve balık canlanarak sepetin içinde kıpırdamaya başladı. Sepet devrilince balık denize sıçradı ve süzülüp gitti. Yine yemek vakti gelince hizmetçisine: **"Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk"**[3] deyince, hizmetçisi durumu hatırlayıp: **"Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti"**[4] karşılığını verdi. Mûsa da (aleyhisselam)I: "Azığının bir parçası sana onun yerini bildirecektir" şeklinde verilen ahdi hatırladı ve: **"Bizim aradığımız yer de orasıydı zaten"**[5] dedi. **"Bunun üzerine tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler."**[6] Sonunda balığın sıçrayıp ta denize daldığı kayanın yanına geldiler. Mûsa (aleyhisselam) sahil boyunca suda balığın izini takip ederek sahil köylerinden bir köye geldi. **"Derken kullarımızdan bir kul buldular ki, biz ona katımızdan bir rahmet vermiş, kendisine tarafımızdan bir ilim öğretmiştik."**[7] Mûsa (aleyhisselam) ilim öğrenmek istediğini bildirerek: **"Sana öğretilen bilgilerden bana, doğruya iletici bir bilgi öğretmen için**

[1] Kehf Sur. 80- 82
[2] Kehf Sur. 61
[3] Kehf Sur. 62
[4] Kehf Sur. 63
[5] Kehf Sur. 64
[6] Kehf Sur. 64
[7] Kehf Sur. 65

sana tâbi olayım mı?"[1] deyince, adam: **"Ey Mûsa! Ama benim yanımda sabredemezsin. İç yüzünü kavrayamadığın bir şeye nasıl sabredebilirsin?"**[2] karşılığını verdi. Mûsâ: **"İnşallah beni sabırlı bulacaksın ve senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim"**[3] dedi. O da: **"Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın"**[4] dedi.

"Derken yola koyuldular. Nihayet, bir gemiye bindiklerinde (adam) gemiyi deldi. Mûsâ: "Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!" dedi. Adam, "Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?" dedi. Mûsâ, "Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma!" dedi. Yine yola koyuldular. Nihayet bir erkek çocukla karşılaştıklar..."[5] Deniz kenarında oynayan çocuklar vardı. Adam içlerinden en seçkin olanına doğru gidip onu aldı ve öldürdü. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam): "Suçsuz bir cana, kısas olmaksınız kıydın. Pek kötü bir iş yaptın!" deyince adam: **"Benim yanımda sabredemezsin demedim mi?"**[6] karşılığını verdi.

İbn Abbâs devam eder: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın Peygamberi utandı ve:* **«Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma ve bu konuda haklı olarak bir mazeretin olur" dedi. Tekrar yola koyuldular. Bir köye geldiklerinde köylülerden yemek istediler. Ancak köylüler onları ağırlamaktan kaçındılar. Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler. Hızır eliyle duvarı düzeltti. Mûsâ, "İsteseydin bu iş için bir ücret alırdın" deyince, adam şu karşılığı verdi: "İşte bu, seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor; dayanamadığın işlerin yorumunu sana anlatacağım. O gemi, denizde çalışan birtakım yoksul kimselere ait idi. Onu yaralamak istedim, çünkü onların ilerisinde, her gemiyi zorla ele geçiren bir kral vardı.»"**[7]

---

[1] Kehf Sur. 66
[2] Kehf Sur. 67, 68
[3] Kehf Sur. 69
[4] Kehf Sur. 70
[5] Kehf Sur. 71, 74
[6] Kehf Sur. 75
[7] Kehf Sur. 77, 79

"يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا"[1] buyruğu Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: " يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا" şeklindedir. *"Ben de onun kral almasın diye yaraladım. Kral onu bıraktığı zaman sahipleri onu tamir eder ve kullanır.* **"Çocuğa gelince, anası babası mü'min insanlardı. Onları azgınlığa ve küfre sürüklemesinden korktuk. Böylece, Rablerinin onlara, bu çocuğun yerine daha hayırlı ve daha merhametli bir çocuk vermesini diledik. Duvar ise şehirdeki iki yetim çocuğa ait idi. Altında onlara ait bir define vardı. Babaları da iyi bir insandı. Rabbin, onların olgunluk çağına ulaşmalarını ve Rabbinden bir rahmet olarak definelerini çıkarmalarını istedi. Bunları ben kendi görüşüme göre yapmadım. İşte senin, sabredemediğin şeylerin içyüzü budur.[2]"**

Rûyânî ve İbn Asâkir başka bir kanalla Saîd b. Cübeyr'den o da İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa (aleyhisselam) İsrâil oğullarına hatırlatmada bulununca içinden kendi kendine: "İnsanlar arasında benden daha bilgili kimse yoktur" dedi. Allah ona: "İçinden geçirdiğini biliyorum. Oysa kullarım arasında senden daha bilgili olan biri vardır. Bu kişi deniz sahilindedir. Ona git ve ondan öğren. Seni onun yanına götürecek olan hazırlamış olduğun azığındır. Onu nerede kaybedersem bu kişiyi de orada bulacaksın" diye vahyetti. Sonra Mûsa (aleyhisselam) ve hizmetçisi azık olarak sepete tuzlanmış bir balık alarak yola çıktılar. İkisi de yaya olarak yola koyulmuş, yorgunluk ve zorluk hissetmemişti. Ancak Hızır'ın kendisinden su içtiği (hayat) pınarın(ın) yanına geldiklerinde Mûsa (aleyhisselam) yoluna devam etti, hizmetçi ise su içmek için oturdu. Bu sırada balık sepetin içinden sıçrayarak çamurun içine düştü. Pınardan akan su da onu denize kadar götürdü. Allah'ın: **"Balık denizin içinde süzülüp gitti"**[4] buyruğu da bunu göstermektedir. Hizmetçi Mûsa'nın (aleyhisselam) arkasından gitti ve ona yetişti. Yanına vardığında Mûsa (aleyhisselam) yorulmuştu. Hizmetçisine: **"Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk"**[5] deyince, hizmetçisi: "Balığı kaybettik. **"Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde**

[1] Kehf Sur. 79
[2] Kehf Sur. 80- 82
[3] İbn Asâkir (16/410, 411).
[4] Kehf Sur. 61
[5] Kehf Sur. 62

yolunu tutup gitti"[1] karşılığını verdi." Yani Mûsa'nın (aleyhisselam) hizmetçisi balığın gidişine şaşırmıştı. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam): **"Bizim aradığımız yer de orasıydı zaten!"**[2] dedi. **"Tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler"**[3] ve kayanın yanına geldiler.

Mûsa (aleyhisselam) kayanın etrafında dönünce kimseyi görememişti. Kayanın üzerine çıkınca giysilerine sarınarak uyuyan birini gördü. Mûsa (aleyhisselam) ona selam verince, o başını kaldırıp: "Burada selam(et) var mıdır? Sen kimsin?" diye sordu. Mûsa (aleyhisselam): "Ben İsrâil oğullarının Mûsa'sıyım" karşılığını verdi. Adam: "Kavmini bırakıp ta bana gelmene sebep sedir?" diye sorunca, Mûsa (aleyhisselam): "Bana bu emredildi" dedi. Hızır: **"Ama benim yanında sabredemezsin"**[4] deyince de: **"İnşallah beni sabırlı bulacaksın ve senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim"**[5] karşılığını verdi. Hızır: **"Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın"**[6] dedi. İkisi de yaya olarak yola çıkmış ve sahile gelmişlerdi. Denizi geçmek isteyen bir toplulukla beraber gemiye bindiler. Denizin bir kenarına gelince Hızır yanındaki demir parçasını alarak gemiyi deldi. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam): **"Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!"**[7] deyince, Hızır: **"Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?"**[8] karşılığını verdi. Mûsa da (aleyhisselam): **"Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma"**[9] dedi.

Yollarına devam ettiler ve oynayan çocuklarla karşılaştılar. Hızır bu çocukların içinden en güzelini ve en temiz olanını alarak öldürdü. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam): **"Suçsuz bir cana, kısas olmaksınız kıydın. Pek kötü bir iş yaptın!"** dedi. Hızır: **"Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim**

---

[1] Kehf Sur. 63
[2] Kehf Sur. 64
[3] Kehf Sur. 64
[4] Kehf Sur. 67
[5] Kehf Sur. 69
[6] Kehf Sur. 70
[7] Kehf Sur. 71
[8] Kehf Sur. 72
[9] Kehf Sur. 73

mi?"[1] deyince, Mûsa (aleyhisselam): **"Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma"**[2] dedi.

Yine yollarına devam ettiler; halkı alçak ve yaşantıları zor olan bir köye geldiler. İkisi de köylülerden yemek istemiş, ama köylüler vermemişti. Hızır yıkılmak üzere olan bir duvar gördü ve onu eliyle sıvazlayıp düzeltti. Mûsa (aleyhisselam): **"Sen bu duvarı düzeltmene karşılık onlardan bir ücret alabilirsin."**[3] Bizim zor durumda olduğumuzu ve (yiyeceğe olan) ihtiyacımızı biliyorsun. Eğer onlardan bir ücret istemiş olsaydın verirlerdi. Biz de akşam yemeğini yerdik" deyince, Hızır: **"İşte bu (durum), seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor..."**[4] karşılığını verdi. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam), Hızır'ın giysisinden tutarak: "Aramızda olan dostluk hakkına soruyorum. Bana bu olayların içindeki sırları niye anlatmadın ki?" dedi. Hızır: **"O gemi, denizde çalışan birtakım yoksul kimselere ait idi. Onu yaralamak istedim, çünkü onların ilerisinde, her gemiyi zorla ele geçiren bir kral vardı."**[5] Kral tarafından alınmasın diye öyle yaptım. Sahipleri onu (daha sonra) tamir eder ve onu kullanırlar. Çocuk ise Allah, onu kâfir olarak yoğurdu. Anne babası ise mümin kişilerdir. Eğer yaşasaydı onları küfre ve sapıklığa düşürürdü. **"Böylece, Rablerinin onlara, bu çocuğun yerine daha hayırlı ve daha merhametli bir çocuk vermesini diledik. Duvar ise şehirdeki iki yetim çocuğa ait idi. Altında onlara ait bir define vardı. Babaları da iyi bir insandı. Rabbin, onların olgunluk çağına ulaşmalarını ve Rabbinden bir rahmet olarak definelerini çıkarmalarını istedi. Bunları ben kendi görüşüme göre yapmadım. İşte senin, sabredemediğin şeylerin içyüzü budur"**[6] dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa (aleyhisselam) ve kavmi Mısır'a üstünlük sağlayınca kavmini oraya yerleştirdi. Yerleşme işleri tamamlanınca da Yüce Allah ona: "Onlara Allah'ın günlerini hatırlat diye vahiy indirdi. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam) kavmine hutbe vererek Allah'ın kendilerine vermiş olduğu hayırları ve nimetleri hatırlattı.

---

[1] Kehf Sur. 72
[2] Kehf Sur. 73
[3] Kehf Sur. 77
[4] Kehf Sur. 78
[5] Kehf Sur. 79
[6] Kehf Sur. 81, 82
[7] İbn Asâkir (16/408, 409).

Yine onlara Allah'ın kendilerini Firavun ailesinden kurtarışını, düşmanlarının helak edilişini ve kendilerini o topraklarda halife kılışını hatırlattı. Sonra şöyle devam etti: "Allah, Mûsa Peygamberinizle doğrudan konuştu ve beni kendine (elçi) olarak seçti. Kendi katından üzerime bir sevgi indirdi. Size de istediğiniz her şeyden verdi. Peygamberiniz yeryüzünde en faziletli kişidir. Siz de Tevrât'ı okumaktasınız." Ravi: "Allah'ın onlara verdiği bütün nimetleri mutlaka kendilerine hatırlattı" dedi. İsrâil oğullarından bir kişi kalkıp: "Ey Allah'ın Peygamberi! Yeryüzünde senden daha bilgili kimse var mıdır?" diye sorunca: "Hayır, yoktur" karşılığını verdi. Bunun üzerine Allah, Cibrîl'i, Mûsa'ya (aleyhisselam) gönderdi ve Cibrîl: "Yüce Allah: "İlmimi nere indireceğimi nereden biliyorsun? Deniz kıyısında senden daha bilgili biri vardır" buyurmaktadır" dedi. —Ravi: "Bu kişi Hızır'dır" dedi.— Mûsa (aleyhisselam), Rabbinden bu kişiyi kendisine göstermesini istedi. Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam): "Denize git, deniz kenarında bir balık bulacaksın. O balığı al ve hizmetçine ver. Sonra deniz kıyısında yoluna devam et. Balığı unutup kaybettiğin yerde bu salih kulu bulacaksın" diye vahyetti.

Mûsa'nın (aleyhisselam) yolculuğu uzayıp yorgun düşünce hizmetçisine balığı sordu. Hizmetçi: **"Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti"**[1] karşılığını verdi. Bu Mûsa'nın (aleyhisselam) hoşuna gitti ve o kayanın yanına gelene kadar geri döndü. Orada balığı buldu. Balık denizde gitmeye başlayınca Mûsa da (aleyhisselam) onu takip etti. Mûsa (aleyhisselam) asasını uzatarak suyu önünden çekiyor ve balığı takip ediyordu. O denizde neye dokunduysa o şey mutlaka kurudu. Allah'ın peygamberi bu durum karşısında şaşırıp kalmıştı. Adalardan bir adaya gelene kadar balığın peşinden gitti. Orada Hızır'ı buldu ve ona selam verdi. Hızır: "Sen kimsin?" deyince: "Ben Mûsa'yım" karşılığını verdi. Hızır: "İsrâil oğullarının Mûsa'sı mı?" diyerek onu karşıladı ve: "Seni buraya getiren nedir?" diye sordu. Mûsa (aleyhisselam): "Sana öğretilen doğru yolu bana da öğretmen için yanına geldim" dedi. Hızır: **"Ama benim yanında sabredemezsin"**[2] deyince de: **"İnşallah beni sabırlı bulacaksın ve senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim"**[3] karşılığını verdi. Bunun üzerine Mûsa'yı

[1] Kehf Sur. 63
[2] Kehf Sur. 67
[3] Kehf Sur. 69

da (aleyhisselam) yanına alıp yola çıktılar. Hızır: "Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın" dedi. Allah'ın: **"Sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın"**[1] buyruğu da bunu göstermektedir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hatîb ve İbn Asâkir, Hârûn b. Antere vasıtasıyla babasından, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa (aleyhisselam), Rabbine: "Ey Rabbim! Kulların arasında en fazla sevdiğin kimlerdir?" diye sorunca, Allah: "Beni zikredip de unutmayan kişilerdir" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam): "Hangi kulların en fazla adil olandır?" diye sorunca da: "Hak üzere hüküm kılıp da nefsi hevâsına uymayan kişilerdir" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam): "Hangi kulların en fazla bilgi sahibi olandır?" deyince: "İnsanların bilgisini alıp kendi bilgisi üstüne katandır. Belki insanlardan alacağı bir kelime onu hidayete erdirir, belki de bir yanlıştan geri çevirir" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam) içinden kendisinden daha bilgili kimsenin olmadığını düşünmüştü. Ancak kendisine: "İnsanların bilgisini bilgisi üstüne katandır" denilince: "Ey Rabbim! Yeryüzünde benden daha bilgili kimse var mıdır?" diye sordu. Yüce Allah: "Evet, vardır" buyurunca, Mûsa (aleyhisselam): "Bu kişi nerededir?" diye sordu. Ona: "Yanında (hayat veren) suyun bulunduğu kayanın yanındadır" denildi.

Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam), Allah'ın sözetmiş olduğu gibi biri olmak için yola çıktı ve kayanın yanındaki bu kişinin yanına vardı. Birbirlerine selam verdiler ve Mûsa (aleyhisselam) ona: "Beni dost olarak kabul etmeni istiyorum" dedi. O: "Tamam, **"Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın"**[3] dedi. Sonra beraber yola çıktılar ve iki denizin birleştiği yere geldiler. Denizin hiç bir yerinde orası kadar çok su yoktu. Allah bir kırlangıç gönderdi ve bu kırlangıç gagasıyla su içmeye başladı. Bu kişi Mûsa'ya (aleyhisselam): "Bu kırlangıcın sudan ne kadar aldığını görüyorsun?" diye sorunca, Mûsa (aleyhisselam): "Çok az bir şey aldı" karşılığını verdi. Bunun üzerine o: "Ey Mûsa! İkimizin ilmi Allah'ın ilmi karşısında denize oranla bu kırlangıcın sudan aldığı kadardır" dedi" -ve olayın tamamını zikrederek, gemiyi delmesini, çocuğu öldürmesini ve duvarı örmesini anlattı- "Mûsa'nın (aleyhisselam) duvar

[1] Kehf Sur. 70
[2] İbn Cerîr (15/330, 331).
[3] Kehf Sur. 70

örme işinde dediği kendine dünyalık bir şey istemek içindi. Ancak gemi ve çocuk olayında dedikleri Allah içindi."[1]

Dârakutnî *el-Efrâd*'da ve İbn Asâkir'in, Mukâtil b. Süleyman vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hızır, Âdem'in (aleyhisselam) öz oğludur. Onun ömrü Deccâl'ı tekzip etsin diye uzatılmıştır" dedi.[2]

Ahmed, Buhârî, Tirmizî ve İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Hureyre 'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun Hızır diye adlandırılmasının sebebi, kuru otlar üzerine oturmuş olması ve kalktıktan sonra o otların yeşerip sallanmaya başlamasındandır"* buyurmuştur.[3]

İbn Asâkir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun Hızır diye adlandırılmasının sebebi, kuru otlar üzerinde namaz kıldıktan sonra o otların yeşerip sallanmaya başlamasındandır"* buyurmuştur.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Onun Hızır diye adlandırılmasının sebebi, namaz kıldığı zaman etrafındaki kuru otların yeşermesindendir" dedi.[5]

İbn Asâkir, İbn İshâk'tan bildirir: Arkadaşlarımızın bize naklettiğine göre Âdem (aleyhisselam) vefat edeceği zaman çocuklarını topladı ve: "Ey oğullarım! Allah mutlaka yeryüzü ehline bir azap indirecektir. Cesedim sizinle beraber mağarada kalsın. Siz indiğiniz zaman beni çıkarın ve Şam topraklarında defnedin" dedi. Âdem'in (aleyhisselam) cesedi çocuklarıyla beraber mağaradaydı. Allah, Nuh'u (aleyhisselam) (peygamber olarak) gönderdiği zaman, Nuh (aleyhisselam) o cesedi yanına aldı. Allah tûfânı gönderdi ve yeryüzü bir süre sular altında kaldı. Nuh (aleyhisselam), Bâbil'e indiği zaman üç çocuğu olan Sâm, Yâfes ve Hâm'a cesedi alıp onu emredilen mağaraya defnetmelerini söyledi. Onlar: "Yeryüzü vahşetle doludur. Yolu soracak kimse yoktur ve biz yolu bulamayız. İnsanlar çoğalıp emniyette olana kadar bize zaman ver" dediler. Bunun üzerine Nuh (aleyhisselam) onlara: "Âdem (aleyhisselam) kendisini defnedecek kişinin ömrünün kıyamete kadar uzatılması için Allah'a dua etmiştir" dedi. Hızır gelip

[1] İbn Cerîr (15/321, 322) ve İbn Asâkir (16/411, 412).
[2] İbn Asâkir (16/400).
[3] Ahmed 13/474 (8113), Buhârî (3402) ve Tirmizî (3151).
[4] İbn Asâkir (16/402).
[5] İbn Asâkir (16/402).

defnedene kadar Âdem'in (aleyhisselam) cesedi hep orada kaldı. Bunun üzerine Yüce Allah vaad edileni yerine getirecek ve Hızır'ı dilediğince yaşatacaktır.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Hızır'ın annesi Rum, babası ise Perstir" dedi.[2]

Hâkim'in, Ubey'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mûsa (aleyhisselam), Hızır ile karşılaştığı zaman bir kuş geldi ve gagasını suya batırdı. Bunun üzerine Hızır, Mûsa'ya (aleyhisselam): «Bu kuşun ne dediğini biliyor musun?» diye sordu. Mûsa (aleyhisselam): «Ne diyor» deyince, Hızır: «Senin ilminle Mûsa'nın ilmi, Allah'ın ilminin yanında denize oranla gagamın ondan almış olduğu su miktarı kadardır» diyor" karşılığını verdi.*[3]

Buhârî *Târih*'te, Tirmizî, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Altında onlara ait bir define vardı..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Burada altın ve gümüş kastedilmektedir"* buyurdu.[5]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Onlara defineler helal, ganimetler ise haram kılınmıştır. Bizlere ise ganimetler helal, defineler haram kılınmıştır" dedi.[7]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle dedi: "Yüce Allah'ın Kitâb'ında zikredilen define, üzerinde: «Kadere inanıp da yorulan kişinin niçin yorulduğuna şaştım. Cehennemi anıp ta gülen kişinin niçin güldüğüne şaştım. Ölümü hatırlayıp da

---

[1] İbn Asâkir (16/400).

[2] İbn Asâkir (16/401).

[3] Hâkim (2/369, *"sahîh"*).

[4] Kehf Sur. 82

[5] Buhârî (8/369), Tirmizî (202, *"hasen"*), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/182) geçtiği üzere Bezzâr ve Hâkim (2/369, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 614).

[6] Kehf Sur. 82

[7] *Mecma*'ta (7/54) geçtiği üzere Taberânî.

gafil olan kişinin niçin gafil olduğuna şaştım. La ilahe illallah Muhammedun Resûlullah» yazısı bulunan altından bir levhadır."[1]

Şîrâzî'nin *Elkâb*'da, Atâ' b. Ebî Rabâh vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın Kitâb'ında: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[2] diye zikretmiş olduğu define, üzerinde: «Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Kaderin hak olduğunu bilip de üzülen kişiye şaşarım. Ölümün hak olduğunu bilip de gülen kişiye şaşarım. Dünyanın aldatıcılığını ve ehliyle beraber dönüşünü gören kişinin nasıl ondan mutmain olduğuna şaşarım. La ilahe illallah Muhammedun Resûlullah» yazısı işlenmiş taştan bir levhadır."

Harâitî *Kam'u'l-Hars*'ta, Beyhakî *Zühd*'de ve İbn Asâkir'in, Ebû Hâzım vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, üzerinde şöyle bir yazı bulunan levhadır: «Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Ölümü bilip de sevinen kişiye şaşarım. Cehennemi bilip de gülen kişiye şaşarım. Dünyanın aldatıcılığını ve ehliyle beraber dönüşünü gören kişinin nasıl ondan mutmain olduğuna şaşarım. Kadere iman edip te rızık istemekten yorulan kişiye şaşarım. Hesap gününe iman edip te hata işleyen kişiye şaşarım. La ilahe illallah Muhammedun Resûlullah."[4]

İbn Merdûye'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyh vesellem): **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle buyurdu: *"Bu define üzerinde: «Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in Allah'ın Resûlü olduğuna şahitlik ettim. Kadere inanıp da üzülen kişiye şaştım. Ölüme inanıp da sevinen kişiye şaştım. Gece ile gündüzün dönüşünü düşünüp de onun ani olarak değişik hallerde olduğunu bildiği halde kişinin nasıl ondan mutmain olduğuna şaştım» yazısı olan altından bir levhadır."*[6]

---

[1] Bezzâr (4065). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/53, 549) der ki: "Bezzâr bu hadisi Bişr b. el-Münzir vasıtasıyla tanımadığım biri olan Hâris b. Abdillah el-Yahsabî'den nakletmiştir. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

[2] Kehf Sur. 82

[3] Kehf Sur. 82

[4] Beyhakî (544) ve İbn Asâkir (16/415).

[5] Kehf Sur. 82

[6] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/308) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada ilim kastedilmektedir" dedi.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu define ne altın ne de gümüştü. İçinde ilim bulunan sahifelerdi" dedi.[4]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu define üzerinde: "La ilahe illallah Muhammedun Resûlullah. Ölümün hak olduğunu zikredip de sevinen kişiye şaşarım. Cehennemin hak olduğunu zikredip de gülen kişiye şaşarım. Kaderin hak olduğunu zikredip de üzülen kişiye şaşarım. Dünyayı gören ve dünyanın içindekileri nasıl halden hale çevirdiğini görüp de ona karşı mutmain olan kişiye şaşarım" yazısı olan altından bir levhadır."[6]

Huttelî'nin *ed-Dîbâc*'de bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Define altından bir levha idi. Bir tarafında: "La ilahe illallah! O, tektir ve Samed'dir. O doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur" yazılıydı. Diğer tarafında ise: "Ölümün hak olduğuna inanan kişinin nasıl sevindiğine şaşarım. Cehenneme inanan kişinin nasıl güldüğüne şaşarım. Dünyayı gören ve dünyanın içindekileri nasıl halden hale çevirdiğini görüp de ona karşı mutmain olan kişiye şaşarım. Hesabın olduğuna inanıp da amel etmeyen kişiye şaşarım" yazılıydı.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Babaları da iyi bir insandı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "O, emanetleri sahiplerine verirdi" dedi.

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, *Zühd*'de Ahmed, *Müsned*'de Humeydî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs:

---

[1] Kehf Sur. 82
[2] İbn Cerîr (15/364) bir benzerini bildirir.
[3] Kehf Sur. 82
[4] Hâkim (2/369, *"sahîh"*).
[5] Kehf Sur. 82
[6] Beyhakî (213).
[7] Kehf Sur. 82

"Babaları da iyi bir insandı..."[1] buyruğunu açıklarken: "O çocuklar babalarının salih biri olmasından dolayı korunmuşlardır. Ancak onların iyiliğinden söz edilmemiştir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah kişinin salih olmasıyla çocuğunu ve çocuğunun çocuğunu ıslah eder. Onun evciğini ve etrafındaki evcikleri ıslah eder. Onlar, Allah tarafından sürekli olarak bir örtü (koruma) ve afiyettedirler."

İbn Merdûye'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kişinin salih olmasıyla çocuğunu ve çocuğunun çocuğunu ıslah eder. Onun ev halkını ve etrafındaki evlerin halkını ıslah eder. Bu salih kişi aralarında olduğu müddetçe Allah'ın koruması altında kalırlar"* buyurmuştur.

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe ve *Müsned*'de Humeydî, Muhammed b. el-Münkedir kanalıyla Câbir'in sözü olarak aynısını bildirir.[3]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Ka'b: "Allah mümin kulunun (ölümünden sonra) zürriyetini onun yerine seksen yıl koruması altına alır" dedi.

Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Mûsa (aleyhisselam), Hızır ile konuşurken Hızır, kendisine: "Sen İsrâil oğullarının peygamberi değil misin? Sen sana yetecek kadar bilgiyi edinmedin mi?" diye sordu. Mûsa (aleyhisselam) ise: "Ben seni takip etmekle emrolundum" cevabını verdi. Bunun üzerine Hızır: "Sen benim yanımda sabredemezsin" dedi. Hızır, Mûsa (aleyhisselam) ile konuşurken bir kuş geldi ve deniz kenarına kondu. Sonra gagasını suya batırarak uçup gitti. Hızır, Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ey Mûsa! Kuşun denizden ne kadar su aldığını gördün mü?" diye sordu. Mûsa (aleyhisselam): "Evet, gördüm" deyince, Hızır: "İkimizin aldığı ilim Allah'ın ilmi karşısında bu denize oranla kuşun gagasıyla aldığı su miktarı kadardır" dedi.[4]

---

[1] Kehf Sur. 82

[2] İbnu'l-Mübârek (332), Humeydî (372) ve Hâkim (2/369, *"sahîh"*).

[3] İbnu'l-Mübârek (330), İbn Ebî Şeybe (13/557) ve Humeydî (373).

[4] Beyhakî (222).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ"[1] buyruğunu açıklarken "İki denizin birleştiği yere varıncaya kadar durmayacağım, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İki denizin birleştiği yer..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Rum ve Pers denizleri kastedilmektedir. Bunlar doğu ve batı denizidir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten aynısını bildirir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"İki denizin birleştiği yer..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu birleşme yeri Afrika'dır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"İki denizin birleştiği yer..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu birleşme yeri Tanca'dır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"İki denizin birleştiği yer..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Tiflis ve Rass nehrinin denize döküldüğü yer kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ya da uzun zaman gideceğim "**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada bir asır kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ya da uzun zaman gideceğim"**[11] buyruğunu açıklarken: "Burada yetmiş yıllık bir zaman kastedilmektedir" dedi. " فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا

---

[1] Kehf Sur. 60
[2] Kehf Sur. 60
[3] Abdurrezzâk (1/405).
[4] Kehf Sur. 60
[5] *Fethu'l-Bârî*'de (8/410) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Kehf Sur. 60
[7] Kehf Sur. 60
[8] *Fethu'l-Bârî*'de (8/410) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[9] Kehf Sur. 60
[10] İbn Cerîr (15/311) ve *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[11] Kehf Sur. 60

حُوتَهُمَا"[1] buyruğu hakkında ise: "Onlar iki denizin birleştiği yere varınca, balıklarını denizde kaybettiler" dedi. **"Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti"**[2] buyruğunu açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam) balığın denizdeki izine ve gittiği zamanki dönüşlerine şaşırmıştı" dedi. **"Tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler"**[3] buyruğu hakkında ise: "Mûsa (aleyhisselam) ve hizmetçisi denizin ikiye ayrıldığı yerde balığın izini takip ederek (kayanın yanına) geri döndüler" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Balıklarını unuttular..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu balık tuzlanmış ve karnı yarılmış idi" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Balık denizin içinde süzülüp gitti"**[5] buyruğunu açıklarken: "Balığın izi, denizde sanki taş üzerindeymiş gibi kurumuştu" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar oldu olalı bu balık olayında olduğu gibi su böyle yarılıp durmamıştı. Balığın gittiği yer, pencere gibi açılmış ve bir delik olarak kalmıştı. Mûsa (aleyhisselam) dönüp bu deliği gördü ve:* **"Bizim aradığımız yer de burasıydı zaten"** [6] *dedi.* **«Bunun üzerine tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler»**[7] *Yani balığın girdiği yere ulaşana kadar balığın izini takip ettiler."*

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Balık denizin içinde süzülüp gitti"**[8] buyruğunu açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam) geldiğinde balığın suya sıçrama zamanında (düşen) yüzgeçlerini çamurun üzerinde gördü" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Balık ölümünden sonra Allah tarafından

---

[1] Kehf Sur. 61
[2] Kehf Sur. 63
[3] Kehf Sur. 64
[4] Kehf Sur. 61
[5] Kehf Sur. 61
[6] Kehf Sur. 64
[7] Kehf Sur. 64
[8] Kehf Sur. 61

karada tekrar diriltildi. Sonra denize ulaşıncaya kadar bir yol tutup gitti. *Sereb* ifadesi de yol mânâsındadır. Balık karada suya yetişene kadar hep iz bırakmıştı. O, Mûsa'nın (aleyhisselam) azığı olup da uzun bir müddet kendisinden yenilmişken Allah onu tekrar diriltti."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Mûsa (aleyhisselam) balığı yarıp onu tuzladı. Sonra ondan sabah ve akşam yemeğini yedi. (İkinci gün) Sabah yemeği zamanında hizmetçisine: **"...Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk"**[2] dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Bu âyet Ubey'yin kıraatında: "وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَكَه" şeklindedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Balık hayat suyu denilen bir pınarın yanına getirildi. O pınarın suyu kendisine değdiği zaman Allah onu tekrar canlandırdı" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler"**[4] buyruğunu açıklarken: "Onların ilk çıktıkları yere geri dönmeleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Derken kullarımızdan bir kul buldular..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam), âlim olan ve kendisine: "Hızır" denilen kişiyi buldu" dedi.

İbn Asâkir'in, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman güzel bir koku koklamıştım: «Ey Cibrîl! Bu güzel koku da nedir?» diye sordum. Cibrîl: «Bu Firavun kızının saçlarını tarayan kadının oğlunun ve kocasının mezarının kokusudur. Bu meselenin başlangıcı şöyledir» diyerek anlatmaya başladı:*

Hızır, İsrâil oğullarının eşrafındandı. O manastırda bir rahibin yanına gider ve rahip ona İslam'ı öğretirdi. Ancak rahip kendisine bu ilmi kimseye öğretmemesi şartını koşmuştu. Sonra babası onu bir kadınla evlendirdi ve Hızır

---

[1] Kehf Sur. 61

[2] Kehf Sur. 62

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/415) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Kehf Sur. 64

[5] Kehf Sur. 65

ona İslam'ı öğretti. Ancak bu ilmi kimseye öğretmemesi şartını koştu. O, kadınlara yaklaşmazdı. Babası onu bir daha evlendirdi. Hızır ona da İslam'ı öğretti. Ona da bu ilmi kimseye öğretmemesi şartını koştu ve onu boşadı. Boşanan kadın onun durumunu ifşa etti. Diğer kadın ise kimseye söylemedi. Bunun üzerine Hızır bir adaya varana kadar kaçtı. Onu iki kişi gördü. Biri onu gördüğünü söylerken, diğeri kimseye söylemeyip gizli tuttu. Hızır'ı gördüğünü söyleyen kişiye: "Seninle beraber onu kim gördü?" diye sordular. O zaman da dinlerine göre yalan söyleyen kişi öldürülürdü. Diğer adama Hızır'ı görüp görmediğini sorduklarında görmediğini söyledi. Onu ifşa eden kişi de öldürüldü. Sonra Hızır'ı görmediğini söyleyen kişi sır sahibi kadınla evlendi. Bu kadın Firavun'un kızını tararken tarağı elinden düştü. Bunun üzerine: "Firavun kahrolsun" dedi. Kız durumu babasına haber verince Firavun, kadını, oğlunu ve kocasını getirtti. Onlara dinlerinden geri dönmelerini söyledi. Onlar da kabul etmeyince, Firavun: "O zaman sizi öldüreceğim" dedi. Onlar: "Eğer bizi öldürürsen bizi bir mezarda gömmeni isteriz" dediler. Firavun onları öldürdü ve bir mezarda gömdü." Ben Cennette girmeme rağmen o kokudan daha güzelini koklamadım."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Onun Hızır diye adlandırılmasının sebebi bir yerde oturduğu zaman etrafındaki kuru otların yeşermesindendir. Onun elbiseleri de yeşildi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Onun Hızır diye adlandırılmasının sebebi, o bir yerde durduğu zaman otların ayaklarının altından ayaklarını kapatacak kadar yeşerip çıkmasıdır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendisine tarafımızdan bir ilim öğretmiştik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ona hidayet ve peygamberlik verdik, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bir gemiye bindiklerinde..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu gemi Tiflis nehrinde bir fersahlık mesafede yolcu taşıyan bir gemiydi" dedi.

---

[1] İbn Asâkir (16/418).

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/417) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Kehf Sur. 65

[4] Kehf Sur. 71

İbn Merdûye'nin, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "لِيَغْرِقَ أَهْلَهَا" şeklinde (ye) ile okumuştur.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!"**[1] buyruğunu açıklarken: "Kötü bir şey yaptın, mânâsındadır" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şaşılacak bir şey yaptın!"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kötü bir şey yaptın, mânâsındadır" dedi.[4]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şaşılacak bir şey yaptın!"**[5] buyruğunu açıklarken: "Acâip bir şey yaptın, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sahr: **"Şaşılacak bir şey yaptın!"**[7] buyruğunu açıklarken: "Büyük bir şey yaptın, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam) unutmamıştır. Ancak konumunu değiştirmek (hatasını örtmek) için öyle demiştir" dedi.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma..."**[11] buyruğunu açıklarken: "Bu, kişinin içinde bulunduğu durumu değiştirmek (hatayı örtmek) için söylenen bir sözdür" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 71
[2] Abdurrezzâk (1/406).
[3] Kehf Sur. 71
[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/419) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Kehf Sur. 71
[6] *Fethu'l-Bârî*'de (8/419) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Kehf Sur. 71
[8] *Fethu'l-Bârî*'de (8/419) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[9] Kehf Sur. 73
[10] İbn Cerîr (15/338).
[11] Kehf Sur. 73

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Hammâd b. Zeyd vasıtasıyla Şuayb b. el-Hebhâb'tan bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: "Hızır gözlerin görmediği bir kuldu. Ancak Allah'ın görmesini dilediği kişiler onu görürdü. Kavimden onu sadece Mûsa (aleyhisselam) görüyordu. Eğer kavim onu görüyor olsaydı gemiyi delmesine ve çocuğu öldürmesine engel olurlardı. Hammâd: "Ani ölüm de böyle bir şeydir (Hızır'ın öldürmesi gibidir)" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Abdilazîz: **"Nihayet bir erkek çocukla karşılaştıklarında..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi yirmi yaşında biri idi" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: "Hızır çocuğu öldürdüğü zaman Mûsa (aleyhisselam) kötü bir şekilde korkmuştu" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "نفسًا زاكيةً" ifadesini açıklarken: "Burada tövbe etmiş biri kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "أَقَتَلْتَ نفسًا زاكيةً" şeklinde okurdu. Saîd: "زَكِيَّةً"[3] ifadesi Müslüman mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "نَفْسًا زَكِيَّةً"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada hata işleyecek yaşa ermemiş kişi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye bu âyeti: "زاكيةً" şeklinde okur ve: "Burada tövbe eden kişi kastedilmektedir" derdi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " نفسًا زاكيةً"ifadesini açıklarken: "Tövbe etmiş kişi mânâsındadır" dedi. Yani buluğ çağına ermemiş kişi kastedilmektedir.[5]

---

[1] Kehf Sur. 74
[2] İbn Cerîr (15/340).
[3] Kehf Sur. 74
[4] Kehf Sur. 74
[5] Abdurrezzâk (1/406).

Zühd'e zevâid olarak Abdullah b. Ahmed ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "شَيْئًا نُّكْرًا"[1] ifadesini açıklarken: "Kötü bir şey yaptın, mânâsındadır. Nukr ifadesi şaşılacak şeyden daha kötüdür" dedi.

Ahmed'in bildirdiğine göre Atâ der ki: "Necde el-Harûrî, İbn Abbâs'a çocukların öldürülme konusunu soran bir mektup yazdı. İbn Abbâs cevaben: "Eğer Hızır gibi mümini kâfirden ayırt edebiliyorsan onları öldür" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Yezîd b. Hürmüz der ki: Necde, İbn Abbâs'a çocukların öldürülme konusunu soran bir mektup yazdı ve mektubunda: "Mûsa'nın (aleyhisselam) dostu çocuk öldürdü" dedi. Ben de İbn Abbâs'ın cevabını kendi elimle: "Çocukları öldürme konusunu soruyor ve mektubunda: «Mûsa'nın (aleyhisselam) dostu çocuk öldürdü» diyorsun. Eğer çocuklar hakkında o bilgili kişinin öldürdüğü çocuk hakkında bildiğini biliyorsan öldürebilirsin. Ancak öyle bir bilgin yoktur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çocuk öldürmeyi yasaklamıştır, onları bırak" şekilinde yazdım[3]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ebî Muleyke der ki: İbn Abbâs'a çocuklar soruldu ve: "Onlar Cennette midir?" denildi. İbn Abbâs: "Mûsa'nın (aleyhisselam) ve Hızır'ın hakkında husumet ettiği çocuk sana yeter" karşılığını verdi.[4]

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, *Müsned*'e zevâid olarak Abdullah b. Ahmed ve İbn Merdûye'nin, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hızır'ın öldürdüğü çocuk yaratıldığı gün kâfir olarak yaratıldı. Eğer o yaşasaydı anne babasını sapıklığa ve küfre sürüklerdi"* buyurdu.

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hızır'ın öldürdüğü çocuk kâfir olarak doğmuştu. Eğer o yaşasaydı anne babasını sapıklığa ve küfre sürüklerdi" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 74

[2] Ahmed 3/432 (1967). Muhakkik: "Sahîh hadistir" dedi.

[3] İbn Ebî Şeybe (12/385, 386) ve Müslim (1812).

[4] Hâkim (2/369, 370).

İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا"[1] şeklinde iki hemze ile okumuştur.[2]

Ebû Dâvud, Tirmizî, Abdullah b. Ahmed, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "مِن لَّدُنِّي عُذْرًا"[3] şeklinde şeddeli olarak okumuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bir köye geldiklerinde..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu köyün adı Bâcervân idi ve halkı rezil bir halktı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn: "Bu köy, semadan (ilahi rahmetten) en uzak olan bir köydür" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bir köye geldiklerinde..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burası Ebraka'dır. Başka biri de bana buranın Antakya olduğunu söyledi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Eyyûb b. Mûsa der ki: "Bana bildirildiğine göre istemek, ihtiyaç sahibi bir kişi için sevaptır. Mûsa'nın (aleyhisselam) ve dostunun o köy halkından yemek istediğini işitmedin mi?" dedi.

İbn Merdûye'nin, Ubey'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا"[7] şeklinde şeddeli olarak okumuştur.

---

[1] Kehf Sur. 76

[2] İbn Hibbân (6326) ve Hâkim (2/243, *"sahîh"*). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Müslim'in şartına göre sahîhtir" dedi.

[3] Kehf Sur. 76

[4] Ebû Dâvud (3985), Tirmizî (2933), Abdullah b. Ahmed 35/62 (21124), İbn Cerîr (15/344) ve Taberânî (543). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 856). "لَدُنِّي" şeklindeki kıraat, İbn Kesîr, Hafs, Ebû Amr, İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Yâkûb ve Halef'in kıraatıdır. Nâfi ve Ebû Câfer ise, bu kelimeyi, (del) harfini damme ile (nun) harfini ise şeddesiz olarak okumuştur. *en-Neşr* (2/235).

[5] Kehf Sur. 77

[6] Kehf Sur. 77

[7] Kehf Sur. 77

Nesâî, İbn Merdûye ve Deylemî'nin hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Köylüler onları ağırlamaktan kaçındılar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu köy ahalisi alçak idi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ"[2] buyruğunu açıklarken: "Yıkılmak üzere olan bir duvar kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te ve İbn Merdûye'nin, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَهَدَمَه ثم قَعَد يَبْنِيه" şeklinde okumuştur.

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "فَأَقَامَهُ"[3] ifadesini açıklarken: "(Hızır) duvarı eliyle örüp düzeltti" dedi.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hârun: Bu âyet Abdullah'ın kıraatında: "لَوْ شِئْتَ لَاتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا" şeklindedir" dedi.[4]

Firyabî, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ubey'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "لَوْ شِئْتَ لَاتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا" şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî vasıtasıyla bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu olayı onlara anlatıp bitirdiği zaman Ömer b. el-Hattâb: "Allah'ın rahmeti Mûsa'nın üzerine olsun. Eğer sabretmiş olsaydı (Allah bize kitabında) bu olayı tam olarak anlatırdı" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs kanalıyla Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın rahmeti bizim ve Mûsa'nın üzerine olsun"* – Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) duaya kendi nefsinden başladı- *"Eğer sabretmiş olsaydı (Allah, Kitab'ında) bize onun kıssasını (başka acayip olayları da)*

---

[1] Kehf Sur. 77

[2] Kehf Sur. 77

[3] Kehf Sur. 77

[4] Ebû Ubeyd (sh. 176). Ubey b. Amr, İbn Kesîr ve Yakûb (te) harfini şeddesiz ve (ha) harfini esre (elif) harfini eklemeden okumuştur. Diğer kişiler ise (te) harfini şeddeli olarak, (ha) harfini nasb ederek ve (elif) harfini ekleyerek okumuşlardır.

[5] İbn Hibbân (6325) ve Hâkim (2/243, *"sahîh"*).

anlatırdı. Fakat Mûsa: «**Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma...**»[1] *dedi."*[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onu yaralamak istedim..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onu delmek istedim, mânâsındadır" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " وَكَانَ اَمَامَهم مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا" şeklinde okumuştur.[4]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti: " يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا" şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Bu âyet önceleri: " كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا" şeklinde okunurdu. Kral da sadece güzel gemileri alırdı" dedi.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'z-Zâhiriyye: "Hz. Osman bu âyeti: "وَكَانَ وَرَاءهُم مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا" şeklinde yazmıştır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şuayb el-Cubâî: "Hızır'ın öldürmüş olduğu çocuğun adı Ceysûr'du" dedi.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وكان أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ (=Çocuğa gelince, kendisi kafir, anası babası mümin insanlardı)" şeklinde okurdu.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Bu âyet Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وكان أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ (=Çocuğa gelince, kendisi kafir, anası babası mümin insanlardı şeklindedir)" dedi.[1]

---

[1] Kehf Sur. 76

[2] İbn Ebî Şeybe (10/219, 220), Ebû Dâvud (3984), Tirmizî (3385), Nesâî (11310) ve Hâkim (2/574, *"sahîh"*).

[3] Kehf Sur. 79

[4] İbn Cerîr (15/354) ve Hâkim (2/244, *"sahîh"*).

[5] Ebû Ubeyd (sh. 175).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فَخَشِينَا" ifadesini açıklarken: "Şefkat gösterdik" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde:"Bu âyet Abdullah'ın mushafında: "فَخاف رَبُّكَ أَن يُرْهِقَهما طُغْيَانًا وَكُفْرًا" şeklindedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Onları azgınlığa ve küfre sürüklemesinden korktuk"**[3] âyetin açıklarken: "Ona olan sevgilerinden dolayı onun dinine tâbi olmalarından korktuk" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Matar bu âyet hakkında: "Eğer çocuk yaşamış olsaydı anne babası onun sevgisiyle tümden helak olurdu" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Katâde'den bildirdiğine göre Mutarrif b. eş-Şıhhîr der ki: "Bu çocuk doğduğu zaman anne babasının sevindiğini ve öldürüldüğü gün üzüldüklerini biliyoruz. Eğer çocuk yaşamış olsaydı onları helak edecekti. Ancak adam Allah'ın kendisine takdir etmiş olduğu şeye razı olmuştu. Allah'ın mümin kişiye takdir ettiği, kişinin kendi nefsine takdir ettiği şeyden daha hayırlıdır. Allah'ın sana sevmediğin şeyi takdir etmesi sevdiğin şeyi takdir etmesinden daha hayırlıdır."[5]

Ebû Ubeyd'in ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Daha hayırlı... bir çocuk..."**[6] âyetini açıklarken: "Burada müslümanlığı daha iyi yaşayan bir çocuk kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...Daha hayırlı... bir çocuk..."**[8] âyetini açıklarken: "Burada daha dindar bir çocuk kastedilmektedir" dedi. **"...Daha... merhametli bir çocuk..."**[9] âyetini hakkında ise: "Onlar çocuklarına karşı, çocuklarının kendilerine olan merhametinden daha fazla merhametlidir" dedi. Başka bir lafızda: "Anne

---

[1] Abdurrezzâk (1/407).
[2] İbn Cerîr (15/357).
[3] Kehf Sur. 80
[4] *Fethu'l-Bâri*'de (8/421) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[5] Beyhakî (10172).
[6] Kehf Sur. 81
[7] *Fethu'l-Bâri*'de (8/421) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[8] Kehf Sur. 81
[9] Kehf Sur. 81

babanın iyiliğine karşılık onlara peygamber doğuran bir kız verildi" şeklindedir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Daha hayırlı... bir çocuk..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada daha dindar bir çocuk kastedilmektedir" dedi. **"...Daha... merhametli bir çocuk..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Bu daha sevecen mânâsındadır. Çünkü onlara peygamber doğuran bir kız verildi" dedi.

İbnu'l-Münzir'in, Bestâm b. Cemîl vasıtasıyla bildirdiğine göre Yusuf b. Ömer bu âyet hakkında: "Allah o çocuk yerine kendilerine iki peygamber doğuran bir kız çocuğu ihsan etti" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Defineler bizden öncekiler içindi. Ancak bize haram kılınmıştır. Fakat ganimet bizden öncekilere haram kılınırken bize helal kılınmıştır. Kişi taaccüp ederek: "Definenin bizden öncekilere helal kılınıp bize haram kılınmasının sebebi nedir?" demesin. Zira Allah dilediğini helal, dilediğini de haram kılar. Bu da sünnet ve farzlardır ki, bazı ümmetlere helal, bazı ümmetlere haram kılınırlar."[6]

İbn Ebî Şeybe, *Zühd*'de Ahmed ve İbn Ebî Hâtim, Hayseme'den bildirir: İsa b. Meryem (aleyhisselam): "Mümin kişinin zürriyetine ne mutlu! Ne mutlu! Ondan sonra(ki nesli) nasıl da korunuyorlar" dedi. Sonra Hayseme: **"...Babaları da iyi bir insandı..."**[7] âyetini okudu.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb: "Allah, salih bir kul sebebiyle insanlardan bir topluluğu korur" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in Bakiyye vasıtasıyla bildirdiğine göre Süleyman b. Süleym Ebu Seleme der ki: "Tevrat'ta: «Allah bir nesil sebebiyle diğer bir nesli hatta

---

[1] *Fethu'l-Bâri*'de (8/421) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[2] Kehf Sur. 81
[3] Kehf Sur. 81
[4] *Fethu'l-Bâri*'de (8/421) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[5] Kehf Sur. 82
[6] Abdurrezzâk (1/407).
[7] Kehf Sur. 82

yedi nesli korur. Bir nesil sebebiyle de diğer bir nesli hatta yedi nesli helak eder» yazılıdır."

Ahmed *Zühd*'de Vehb (b. Münebbih)'den bildirir: "Yüce Allah'ın, İsrâil oğullarına buyurdukları arasında şunlar da vardı: "Eğer bana itaat ederseniz sizden razı olurum. Sizden razı olursam sizi bereketli kılarım. Bereketimin de sonu yoktur. Bana karşı asi olursanız, öfkelenirim. Öfkelenirsem, sizi lanetlerim. Lanetim de çocuklardan yedi göbeğe kadar ulaşır."[1]

Ahmed'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) şöyle demiştir: "Yüce Allah: «Öfkemden sakının. Zira öfkem üç ataya kadar ulaşır. Rızamı da sevin. Zira rızam bütün ümmete yetişir» buyurmaktadır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bunları ben kendi görüşüme göre yapmadım..."**[2] âyetini açıklarken: "O, Allah'ın emrine itaat eden görevli bir kuldu" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten bildirir: Mûsa (aleyhisselam), hizmetçisi Yuşa' b. Nûn'a: **"İki denizin birleştiği yere varıncaya kadar durmayacağım..."**[3] demişti. Mûsa (aleyhisselam) bir balık avlayıp onu azık edindi. Yanına tatlı su alarak yola çıktı. İstediği kayanın dibine yetişti. Bir rüzgar çıktı ve o yerin gitmek istediği yer olup olmadığı hakkında şüpheye düştü. Balığı orada unutarak yola devam ettiler. Canı yemek isteyince hizmetçisine: **"Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk"**[4] deyince, hizmetçisi: **"Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti"**[5] karşılığını verdi. İbn Abbâs'tan işittiğimize göre kendisi, bu konuyu Ehl-i Kitab'dan bazı âlimlerle konuşmuştu. Mûsa (aleyhisselam), Rabbine dua ederek (kendisinden daha bilgili kişiyle görüşmek) istemişti. Su kabında da tatlı su vardı. O sudan denize döktü ve balığın izinden gitmeye başladı. İz denizin içinde beyaz taş gibi olmuştu. Mûsa (aleyhisselam) bu izi takip ederek tekrar o kayanın yanına kadar vardı. Kayanın üstüne çıktı ve elini kaşlarının üzerine

[1] Ahmed (sh. 52).
[2] Kehf Sur. 82
[3] Kehf Sur. 60
[4] Kehf Sur. 62
[5] Kehf Sur. 63

koyarak: "O adamı görebilir miyim?" diyerek bakmaya başladı. Artık kötü şeyler düşünmeye başlamıştı.

Sonra onu gördü ve: "Ey Hızır! Allah'ın selamı üzerine olsun" dedi. Hızır: "Allah'ın selamı senin de üzerine olsun ey Mûsa!" karşılığını verdi. Mûsa (aleyhisselam): "Benim Mûsa olduğumu sana kim söyledi?" diye sorunca: "Sana Hızır olduğumu söyleyen kişi söyledi" dedi. Mûsa (aleyhisselam): "Ben seninle dost olmak istiyorum. **"Sana öğretilen bilgilerden bana, doğruya iletici bir bilgi öğretmen için sana tâbi olayım mı?"**[1] deyince, Hızır kendisine yaklaşarak ona nasihatte bulundu ve: **"Ey Mûsa! Ama benim yanımda sabredemezsin. İç yüzünü kavrayamadığın bir şeye nasıl sabredebilirsin?"**[2] Kişi asla görmediği bir şey gördüğü ve ona şahit olduğu zaman sabredemeyip bu nedir diye sorar" dedi. Mûsa (aleyhisselam) bunu kabul etmeyip ısrarla dostluğunu isteyince, Hızır: **"Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın."**[3] Üç konuda acele edip bana karıştığın zaman seni bırakırım" dedi. Onlar durmuş etrafa bakınırken kasabaya giden bir gemi gördüler. Hızır: "Ey gemidekiler! Gelin bizi de geminize alın" diye çağırdı. Gemidekiler arkadaşlarına: "Biz korkunç bir yerde adamlar görmekteyiz. Orada hırsızlar olabilir, onları gemiye almayalım" dediler. Gemi sahibi: "Ben onların yüzünde nur görmekteyim. Onları gemiye alacağım" dedi. Hızır gemi sahibine: "Bu yolcuları ne kadar bir ücretle bindirdin? Her birimiz onların iki katı kadar ücret veririz" dedi.

Bunun üzerine onları gemiye alıp yollarına devam ettiler ve sonunda kara göründü. O kasaba sahibi de buradan geçen güzel ve kusursuz bir gemi olursa ona benim için el koyun" demişti. Hızır'a da gemiyi almamaları için kusurlu bir hale getirmesi emredilmişti. Hızır gemiyi deldi ve gemi içine su almaya başladı. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam) öfkelenerek: **"Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!"**[4] dedi. Giysilerinden tutarak Hızır'ı denize atmak istedi ve: "Onların helak olmasını mı istiyorsun? Biliyorsun ki ilk helak olacak kişi sensin" dedi. Mûsa'nın (aleyhisselam) öfkesi arttıkça deniz kabarıyor, öfkesi azaldıkça da

[1] Kehf Sur. 66
[2] Kehf Sur. 67, 68
[3] Kehf Sur. 70
[4] Kehf Sur. 71

sakinleşiyordu. Yuşa' b. Nûn, Mûsa'ya (aleyhisselam): "Verdiğin sözü hatırlamıyor musun?" dedi. Hızır geldi ve: **"Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?"**[1] dedi. Bunun üzerine Mûsa'nın (aleyhisselam) aklına (öğrenmek istediği) ilim geldi ve: **"Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma!"**[2] karşılığını verdi. Kasabaya vardıkları zaman Hızır: "Ancak batma korkusuyla size yetişebildiler" dedi. Sonra gemi sahibine dönerek: "Ben senin için hayırlı olanı istedim" dedi. Onlar da bu olayın sonunda Hızır'ın görüşünü takdir ettiler. Allah da gemiyi öncesi gibi yaptı.

Sonra yollarına devam ettiler. Bir gençle karşılaştılar. Hızır'a onu öldüreceksin diye emredildi ve onu öldürdü. Mûsa (aleyhisselam): "Suçsuz bir cana, kısas olmaksınız kıydın!" dedi. Hızır: **"Benim yanımda sabredemezsin demedim mi?"**[3] **dedi. Mûsâ: "Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma ve bu konuda haklı olarak bir mazeretin olur"**[4] dedi. **"Tekrar yola koyuldular. Bir köye geldiklerinde köylülerden yemek istediler. Ancak köylüler onları ağırlamaktan kaçındılar. Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler. Hızır eliyle duvarı düzeltti. Mûsâ: "İsteseydin bu iş için bir ücret alırdın"**[5] dedi. Bunun üzerine Hızır: "Ben senin için vermiş olduğum sözleri yerine getirdim. **"İşte bu, seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor..."**[6] Çocuğa gelince onun babası mümin bir kişiydi. O birine öfkelendiği zaman mutlaka öfkelendiği kişiye ve babasına beddua ederdi. Allah çocuğu öldürterek anne babasını bedduadan korudu. Daha sonra onu anne babasına karşı daha iyi daha şefkatli bir çocukla değiştirdi. **"Duvar ise şehirdeki iki yetim çocuğa ait idi. Altında onlara ait bir define vardı..."**[7] dedi. İşittiğimize göre o define ilim idi. O çocuklar da o ilmi aldılar.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan b. Umâra, babasından şöyle bildirir: İbn Abbâs'a: "Mûsa'nın (aleyhisselam), beraberinde olan hizmetçisini daha sonra zikrettiğini görmüyoruz" denilince, İbn Abbâs bu hizmetçinin kıssasını anlattı ve şöyle dedi: "Bu hizmetçi bir sudan içince ölümsüz oldu. Âlim (Hızır) onu

[1] Kehf Sur. 73
[2] Kehf Sur. 73
[3] Kehf Sur. 75
[4] Kehf Sur. 76
[5] Kehf Sur. 77
[6] Kehf Sur. 78
[7] Kehf Sur. 82

alıp gemiye bindirdi ve bu gemi denize açıldı. Gemi kıyamet gününe kadar dalgaların içinde yol alıp duracaktır. Çünkü o sudan içmemesi gerekiyordu."[1]

İbn Kesîr: "Ravi Hasan metruk biridir. Babası ise tanınmayan biridir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Yusuf b. Esbât der ki: Bana nakledildiğine göre Hızır, Mûsa'dan (aleyhisselam) ayrılmak istediği zaman ona: "Ey Mûsa! İlmi onunla amel etmek için öğren. Onunla konuşmak için öğrenme" dedi. Yine bize bildirildiğine göre Mûsa (aleyhisselam), Hızır'a: "Bana dua et" deyince, Hızır: "Allah sana itaati müyesser eylesin" diye dua etti.[2]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Hızır, Mûsa (aleyhisselam) ile karşılaştığı zaman: "Ey Mûsa! Husumeti içinden at. Bir ihtiyacın olmadan bir yere gitme. Gülünecek bir şey olmadan gülme, evinde kal ve günahların için ağla" dedi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Abdillah el-Malatî der ki: "Mûsa (aleyhisselam), Hızır'dan ayrılacağı zaman: "Bana tavsiyede bulun" dedi. Bunun üzerine Hızır: "Faydalı biri ol ve zararlı biri olma. Güler yüzlü ol ve asık suratlı olma. Husumeti içinden at ve bir ihtiyacın olmadan bir yere gitme. Kimseyi günahından dolayı ayıplama ve günahların için ağla ey İmrân'ın oğlu!" dedi.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Hızır, Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ey Mûsa! İnsanlar dünyada, ona önem verdikleri kadar azap görürler" dedi.

Ukaylî'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Hızır en yüksek ve en alçak denizler arasında bir minber üzerindedir. Denizdeki bütün canlılara onu işitip itaat etmeleri emredildi. Sabah akşam ruhlar ona arz edilir" dedi.[5]

---

[1] İbn Cerîr (15/329, 330), *Târih* (1/375).

[2] İbn Asâkir (16/416).

[3] Ahmed (sh. 61).

[4] Beyhakî (6694).

[5] *el-İsâbe*'de (2/293) geçtiği üzere Ukaylî. Ukaylî: "Abdullah b. el-Muğîre aslı olmayan şeyler aktarmaktadır" dedi.

İbn Şâhîn'in bildirdiğine göre Husayf: "Peygamberlerden dördü diridir. Bunlardan İsa ve İdrîs (aleyhimesselam) gökyüzündedir. Hızır ve İlyâs (aleyhimesselam) yeryüzündedir. Hızır denizde, arkadaşı ise karadadır" dedi.[1]

Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: Ben Kâbe'de tavaf ederken bir kişi Kâbe'nin örtüsüne tutunmuş ve: "Ey işittiği hiçbir şey kendisini diğer şeyi işitmekten alıkoymayan! Ey isteklerin çokluğu kendisini yanlışlığa sevk etmeyen! Ey ısrarla isteyenlerin istekleri karşısında aciz kalmayan, Allahım! Bana affının serinliğini ve rahmetinin tadını tattır" diye dua ediyordu. Ona: "Ey Allah'ın kulu, bu sözleri tekrar et" dediğimde: "Sen bunları işittin mi?" dedi. "Evet, işittim" dedim. Bunun üzerine o: "Hızır'ın canı elinde olana yemin olsun ki, bu sözleri farz namazdan sonra söyleyen bir kişinin günahları Âlic çölü kumu taneleri sayısınca, yağmur taneleri sayısınca ve ağaçların yaprakları sayısınca olsa bile mutlaka hepsi bağışlanır" dedi. Bu kişi de Hızır idi.[2]

Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr der ki: Hızır b. Âmîl bir grupla beraber binerek Hind denizine (Çin denizine) geldi ve dostlarına: "Ey dostlarım! Beni denize indirin" dedi. Dostları da onu denize indirdi. O günlerce denizde kaldı ve sonra geri çıktı. Dostları ona: "Ey Hızır! Ne gördün? Zira Allah sana ikramda bulundu ve seni suyun bu derin yerinde korudu" dediler. Hızır şu karşılığı verdi: "Beni meleklerden bir melek karşıladı ve bana: "Ey günahkâr insanoğlu! Nereden gelip nereye gidiyorsun?" dedi. Ben: "Bu denizin derinliğini görmek istedim" dedim. Bunun üzerine melek: "Dâvud (aleyhisselam) zamanında biri bu denizin dibine doğru inmişti. Şu ana kadar ancak üçte birini inebildi. Tam üç yüz yıl önce inmişti" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Bakiyye der ki: Ebû Sâid bana anlattı ve: "İşittiğime göre Hızır'ın, Mûsa'dan (aleyhisselam) ayrılacağı zaman ona tavsiye ettiği son şey: «Günahkâr birini günahından dolayı ayıplamaktan sakın. Yoksa sen de aynı duruma düşersin» cümlesiydi" dedi.

---

[1] *el-İsâbe*'de (2/293) geçtiği üzere İbn Şâhîn.

[2] Hatîb (4/118, 119) ve İbn Asâkir (16/425, 426).

[3] Ebu'ş-Şeyh (927) ve Ebû Nuaym (6/7).

Taberânî ve İbn Asâkir'in, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına: *"Size Hızır'dan bahsedeyim mi?"* diye sordu. Ashâb: "Olur yâ Resûlullah!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bir gün Hızır, İsrâil oğulları çarşısında yürürken mükâteb biri kendisini gördü ve: «Bana tasaddukta (maddi yardımda) bulun, Allah seni mübarak kılsın» dedi. Hızır: «Allah'a iman ettim. Allah'ın dediği olur. Sana verecek bir şeyim yoktur» karşılığını verdi. Fakir: «Ben senden Allah rızası için istedim. Bana niye tasaddukta bulunmadın ki? Ben senin simana baktım ve yüzünde bereket gördüm» dedi. Bunun üzerine Hızır: «Allah'a iman ettim. Beni alıp satman dışında sana verecek bir şeyim yoktur» dedi. Fakir: «Bu doğru olur mu?» deyince: «Evet olur, ben hakkı söylüyorum. Sen benden çok büyük bir şey adına istedin. Ben de seni Rabbimin vechi hürmetine boş çevirmek istemiyorum. Beni sat» dedi. Sonra çarşıya gittiler ve Hızır'ı dört yüz dirheme sattı.*

Hızır uzun bir süre kendisini satın alan kişinin yanında kalmış ancak sahibi kendisini hiçbir işte çalıştırmamıştı. Hızır sahibine: «Beni bir şeyler kazanmak için satın aldın. Bana bir iş göstersen» deyince, adam: «Sana ağır bir iş yaptırmak istemiyorum. Sen yaşlı ve zayıf birisin» dedi. Hızır: «Bana ağır gelmez» deyince: «O zaman kalk ve şu taşları taşı» dedi. O taşları da altı kişi ancak bir günde taşıyabilirdi. Adam bir ihtiyacından dolayı bir yere gitti. Geri geldiğinde bir saat içinde taşların taşınmış olduğunu görünce: «İyi yaptın, güzel yaptın ve güç yetiremezsin sandığım şeye güç yetirdin» dedi. Sonra adamın bir sefere çıkması gerekti. Bunun üzerine Hızır'a: «Seni emin biri olarak görüyorum ve ailem için seni güzel bir vekil olarak bırakıyorum» dedi. Hızır: «Bana bir iş göster» dedi. Adam yine: «Sana ağır bir iş vermek istemiyorum» karşılığını verdi. Hızır: «Bana ağır gelmez» deyince: «O zaman ben geri dönünceye kadar ev yapmam için kerpiç yap» dedi. Adam sefere çıktı ve geri döndüğünde inşa edilen evini gördü.

Hal böyle iken Hızır'a: «Sana Allah için soruyorum. Senin yolun ve durumun nedir?» diye sordu. Hızır: «Bana Allah için sordun. Allah'ın rızası beni köle durumuna düşürdü. Ben önceden işitmiş olduğun Hızır'ım. Fakir biri benden bir sadaka istedi. Ancak benim ona verecek hiçbir şeyim yoktu. Fakat benden Allah rızası için istemişti. Ben de ona kendimi verdim ve beni sattı. Sana şunu bildireyim. Kimden, Allah rızası için bir şey istenir de yanında olduğu halde vermezse kıyamet gününde bu kişi etsiz kemiksiz ses çıkaran kuru bir deri olarak huzurda duracaktır» dedi. Adam: «Allah'a iman ettim. Bilmeden

sana ağır işler yaptırdım ey Allah'ın Peygamberi» dedi. Hızır: «Sorun değil, sen güzel ve hoş davrandın» karşılığını verdi. Adam: «Annem babam sana feda olsun ey Allah'ın Peygamberi! Malımı ve ailemi Allah'ın sana bildirmiş olduğu şekilde kullanmak ve kendini azat etmek arasında seni muhayyer bırakıyorum» dedi. Hızır: «Beni azat etmeni ve Rabbime ibadet etmeyi isterim» dedi. Bunun üzerine adam Hızır'ı azat edince, Hızır: «Beni köleliğe düşüren sonra da ondan kurtaran Allah'a hamd olsun» diye dua etti."[1]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Haccâc b. Farâfisa'dan bildirir: İki kişi Addullah b. Ömer'in yanında alışveriş yapıyordu. Bunlardan biri çok yemin ediyordu. Hal böyle iken oradan biri geçti ve yanlarında durarak çok yemin eden kişiye: "Ey Allah'ın kulu! Allah'tan kork ve çok yemin etme. Çok yemin etmen rızkını arttırmaz. Yemin etmemen de rızkını azaltmaz" dedi. Yemin eden kişi: "Seni ilgilendiren işine bak" deyince, adam üç defa: "Bu beni ilgilendiren bir şeydir" diyerek ona cevap verdi. Gideceği zaman da: "Doğru söylemek sana zarar verecek olsa da onu sana fayda verecek yalana tercih etmen imanın alâmetindendir. Yaptığın şeyden fazlasını da söyleme" dedi ve gitti. Abdullah b. Ömer: "Bu kişiye yetiş te söylediği bu sözleri yaz" dedi. (Yemin eden bu kişiye yetişince): "Ey Allah'ın kulu! Bana söylediğin bu sözleri yazdır. Allah'ın rahmeti üzerine oldun" deyince, adam: "Allah'ın takdir etmiş olduğu yerine gelecektir" diyerek bu sözleri ona ezberletene kadar tekrar etti. Sonra yoluna devam etti. Ayağının birini mescide koyduğu zaman anlayamadım, yeryüzü onu yalayarak yok mu etti yoksa gökyüzüne mi çıktı?" Ravi der ki: Öyle görünüyor ki onlar ya Hızır'ı, yada İlyas'ı (aleyhimesselam) görmüşlerdi.[2]

Hâris b. Ebî Usâme'nin *Müsned*'de zayıf bir isnâdla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hızır denizde, Elyesa' ise karadadır. İkisi de her gece Zülkarneyn'in, insanlar ile Yecûc ve Mecûc*

[1] Taberânî (7530) ve İbn Asâkir (16/417). İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (2/254): "Bu hadisin merfû olarak rivayet şekli yanlıştır. Bu daha çok mevkûf hadise benzemektedir. Ravilerinden tanımadığım kişiler vardır" demiştir. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb*, 507).

[2] Beyhakî (4856).

arasında yapmış olduğu sedde buluşur. Her yıl hac ve umre ederek bir yıl sonrasına yetecek kadar zemzemden içerler."[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Revvâd: "İlyas ve Hızır (aleyhimesselam), Ramazan ayı orucunu Beytü'l-Makdis'te tutarlar. Her yıl hac ederek diğer yıla yetecek kadar zemzem suyundan içerler" dedi.[2]

Ukaylî, *el-Efrâd*'da Dârakutnî ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hızır ve İlyas her yıl hac mevsiminde buluşur. Her biri diğer arkadaşının başını traş eder ve şu kelimeler üzeri ayrılırlar: «Allah'ın adıyla, maşallah. Hayrı Allah'tan başka kimse getiremez, maşallah. Kötülüğü Allah'tan başka kimse gideremez, maşallah. Ne kadar nimet varsa Allah'tandır, maşallah. "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)"»"* İbn Abbâs: "Kişi bu sözleri sabah akşam üçer defa söylerse Allah onu, suda boğulmaktan, yanmaktan, hırsızlıktan, şeytandan, (zalim) idareciden, yılan ve akrep sokmasından koruması altına alır" dedi.[3]

وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا

"(Ey Muhammed!) Bir de sana Zülkarneyn hakkında soru soruyorlar. De ki: «Size ondan bir anı okuyacağım.»"
(Kehf Sur. 83)

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Sen İbrâhîm'i, Mûsa'yı, Îasa'yı (aleyhimusselam) ve bizden işitmiş olduğun diğer peygamberleri zikretmektesin. Bize Tevrat'ta sadece bir yerde zikredilen peygamberden bahset" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O da kimdir?"* diye sorunca: "Zülkarneyn" cevabını verdiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesallem): *"Onun hakkında bana bir şey bildirilmedi"* buyurdu. Yahudiler içlerinden onu yendik diyerek ve sevinerek gittiler. Onlar daha kapıya varmadan Cibrîl: **"(Ey Muhammed!) Bir de sana**

---

[1] Hâris (930). Hâfız İbn Hacer: "Abdurrahîm ve Ebân metrûk kişilerdir" dedi.

[2] İbn Asâkir (16/428).

[3] Ukaylî (1/224, 225), *İsâbe*'de (2/305) geçtiği üzere Dârakutnî ve İbn Asâkir (16/426, 427).

Zülkarneyn hakkında soru soruyorlar. De ki: "Size ondan bir anı okuyacağım... Artık onu ne aşabildiler, ne de delebildiler"[1] âyetleri ile indi.

İbn Ebî Hâtim, Ğufre'nin azatlısı Ömer'den bildirir: Ehl-i Kitâb'dan bir grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girerek: "Ey Ebu'l-Kâsımı! Yeryüzünde seyahat eden adam hakkında ne dersin?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda bir bilgim yoktur"* buyurdu. Onlar bu durum üzere iken tavanda bir ses işittiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vahyin geldiğini hissetti ve bu sebeple sevindi. Sonra: **"(Ey Muhammed!) Bir de sana Zülkarneyn hakkında soru soruyorlar. De ki: "Size ondan bir anı okuyacağım"**[2] âyetini okudu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) konuyu zikredince, onlar: "Sana onun haberi verildi ey Ebu'l-Kâsım! Bu sana yeter" dediler.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eski Yemen kralı lanetli midir, değil midir bilmiyorum. Zülkarneyn peygamber midir, değil midir bilmiyorum. Hadler (şeri cezalar) uygulanan kişiler için kefaret midir, değil midir bilmiyorum"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sâlim b. Ebî'l-Ca'd der ki: Hz. Ali'ye, Zülkarneyn hakkında: "O, peygamber midir?" diye sorulunca: "Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem): *«O, Allah'a karşı samimi olan ve Allah tarafından temizlenen kişidir»* buyurduğunu işittim" karşılığını verdi.

İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te, İbn Ebî Âsım *Sünne*'de ve İbn Merdûye'nin Ebû't-Tufeyl vasıtasıyla bildirdiğine göre İbnu'l-Kevvâ', Ali b. Ebî Tâlib'e, Zülkarneyn'i sorarak: "O peygamber miydi, yoksa melek miydi?" dedi. Ali şu karşılığı verdi: "O ne bir peygamber ne de bir melekti. Ancak o salih bir kuldu. O, Allah'ı, Allah ta onu sevmişti. O, Allah'a karşı samimi olmuş ve Allah tarafından temizlenmişti. Allah onu kavmine gönderdi ve kavmi onun başının bir tarafına (boynuzuna) vurarak öldürdü. Sonra Allah, cihad etsin diye onu bir daha diriltti ve kavmine gönderdi. Bu sefer başının diğer tarafına

---

[1] Kehf Sur. 83- 97

[2] Kehf Sur. 83

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/242) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (1/36, 2/450, *"sahîh"*).

(boynuzuna) vurdular ve onu bir daha öldürdüler. Allah, cihad için onu tekrar diriltti. Bu sebeple de Zülkarneyn (iki boynuz sahibi) diye adlandırıldı. Aranızda da onun gibisi vardır."[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zülkarneyn, Abdullah b. ed-Dahhâk b. Ma'ad'dir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Amr: "Zülkarneyn bir peygamberdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Ahvas b. Hakîm'den, onun da babasından bildirdiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Zülkarneyn hakkında sorulunca: *"O, sebeplerine dayanarak yeryüzünü dümdüz eden bir kıraldır"* buyurdu.

İbn Abdi'l-Hakem *Futûh Mısır*'da, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de Halid b. Ma'dân el-Kelâî'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Zülkarneyn hakkında sorulunca: *"O, sebeplerine dayanarak yeryüzünü altından dümdüz eden bir kıraldır"* buyurdu.[2]

İbn Abdi'l-Hakem, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Azdâd*'da İbnu'l-Enbârî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Mina'da bir kişinin: "Ey Zülkarneyn!" diye çağırdığını işitti. Ona: "Siz peygamberlerin isimleriyle isimler taktınız. Ne oluyor da kıralların/meleklerin isimlerini takıyorsunuz" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in, Cübeyr b. Nufeyr'den bildirdiğine göre Zülkarneyn, Allah'ın yeryüzüne indirmiş olduğu ve her şey hakkında kendisine bilgi vermiş olduğu bir melektir.

Şîrâzî'nin *el-Elkâb*'da Cübeyr b. Nufeyr'den bildirdiğine göre Yahudilerden hahamlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer peygambersen bize Zülkarneyn'den bahset" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem.: *"O, sebeplerine dayanarak yeryüzünü dümdüz eden bir melektir/kraldır"* buyurdu.

---

[1] İbn Abdilhakem (sh. 40), İbnu'l-Enbârî, *el-Azdâd* (sh. 354) ve İbn Ebî Âsım (1318).
[2] İbn Abdilhakem (sh. 39) ve Ebu'ş-Şeyh (985).
[3] İbn Abdilhakem (sh. 39) ve İbnu'l-Enbârî (353).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Zülkarneyn doğu ve batı arasındaki tek uyarıcı kişi idi. O iki sedde de ulaşmıştır. Onun peygamber olduğunu hiç (bir kimseden) işitmedim" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Ebu'l-Verkâ' der ki: Ali b. Ebî Tâlib'e: "Zülkarneyn'nin boynuzları nedendir?" diye sorduğumda: "Belki de onun boynuzlarının altın veya gümüşten olduğunu sanıyorsun. O, Allah'ın insanlara göndermiş olduğu bir peygamberdir. Bir kişi kalkıp başının sağ tarafına (sağ boynuzuna) vurdu ve onu öldürdü. Sonra Allah onu bir daha dirilterek insanlara gönderdi. Bu defa da bir kişi kalkıp başının sol tarafına (sol boynuzuna) vurarak onu öldürdü. Bu sebeple ona iki boynuzlu adı verildi" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm b. Ali b. Abdillah b. Câfer: "Zülkarneyn'in iki boynuzlu diye adlandırılmasının sebebi Allah yolunda başına (sağ ve sol boynuzlarına) iki defa vurulup yarılmasındandır. O zenci biri idi" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "Zülkarneyn ilk sarık saran kişidir. Onun başında sığır tırnağı gibi kıpırdayan iki boynuz vardı. Onları kapatmak için sarık sarmıştır. O, kâtibiyle beraber hamama girmişti. Hamamda boynuzlarının üzerinden sarığı kaldırıp kâtibine: "Bunu senden başka gören yoktur. Eğer bu konuda kimseden bir şey işitirsem seni öldürürüm" dedi. Kâtip hamamdan çıkıp gitmişti. Sanki üzerinde ölüm vardı. Sahraya gidip ağzını yere koyarak: "Bilmiş ol ki, kralın iki boynuzu vardır. Bilmiş ol ki, kralın iki boynuzu vardır" dedi. Allah o sözlerle yerden iki kamış bitirdi. Bir gün bir çoban oradan geçti ve bu kamışları çok beğendi. Onları keserek düdük yaptı. Ancak her öttürmesinde kamışlardan: "Bilmiş ol ki, kralın iki boynuzu vardır" sözleri çıkıyordu. Bunun üzerine bu haber şehirde yayıldı. Zülkarneyn, kâtibini çağırtıp: "Ya bana doğruyu söylersin, ya da seni öldürürüm" dedi. Kâtip te kendisine durumu anlattı. Zülkarneyn: "Bu, Allah'ın açığa çıkmasını istediği bir şeydir" dedi ve sarığı başından kaldırdı.[3]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (969).
[2] Ebu'ş-Şeyh (971).
[3] Ebu'ş-Şeyh (976).

İbn Abdi'l-Hakem *Futûh Mısır*'da, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Delâil*'de, Ukbe b. Âmir el-Cuhenî'den bildirir: Ben, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hizmet ederdim. Bir gün yanına gittiğimde kapısı önünde Ehl-i Kitab'dan bir grup vardı. Yanlarında bir Mushaf ta bulunmaktaydı. Onlar: "Peygamberin yanına girmemiz için kim bize izin ister?" dediler. Ben Hz. Peygamber'in yanına girdim ve durumu haber verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne oluyor ki, bana bilmediğim şeyler hakkında soruyorlar. Ben ancak Rabbimin bana öğretmiş olduğu şeyleri bilen bir kulum. Bana abdest suyumu getir"* buyurdu. Ona abdest suyunu getirince abdest aldı ve iki rekat namaz kıldı. Sonra da bana: *"Dışarıdaki grubu ve ashâbımı içeri al"* buyurdu. Ancak ben yüzünde sevinç ve müjde görüyordum. Ben onlara girmelerini söyleyince içeri girdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"İsterseniz siz konuşmadan önce ne sormaya geldiğinizi ben söyleyeyim. İsterseniz ben söylemeden önce siz söyleyin"* buyurdu. Onlar: "Hayır, sen söyle deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Siz bana Zülkarneyn hakkında sormaya geldiniz. İlk olarak o Romalı bir genç idi. Sonra ona hükümdarlık verildi ve Mısır sahiline varana kadar hep yol aldı. Orada: «İskenderiye» denilen bir şehir inşa etti. Bu işi bitirdiği zaman Yüce Allah ona bir melek gönderdi ve melek onu alarak gökyüzüne yükseldi. Sonra ona: «Altında bulunan şeylere bak» dedi. Zülkarneyn aşağı baktığında: «Kendi şehrimi ve beraberinde başka şehirler görüyorum» dedi. Melek onu daha da yükselterek: «Altında bulunan şeylere bak» deyince, Zülkarneyn: «Kendi şehrimle diğer şehirler birbirine karıştı, artık onu diğerlerinden ayırt edemez oldum» dedi. Melek onu daha da yükseğe çıkarıp: «Altında bulunan şeylere bak» dedi. Zülkarneyn: «Sadece kendi şehrimi görüyorum. Başka şehir görmüyorum» dedi. Bunun üzerine melek ona: «İşte o yeryüzünün tamamıdır. Etrafını çevirdiğini gördüğün o şey ise denizdir. Yüce Allah sana yeri göstermek istedi ve sana orada bir saltanat verdi. Sen yeryüzünde yürü, cahile öğret, ilim adamına da sebat ver» dedi.*

Zülkarneyn güneş batıncaya kadar yürüdü. Sonra da güneş doğuncaya kadar yürüdü. Sonra iki seddin yanına ulaştı. Bu sedler yumuşak iki dağdan oluşmaktaydı. Onların üzerinde ne varsa kayıp düşerdi. Bir sed yaparak Yecûc ve Mecûc'un bulunduğu yeri geçti. Orada yüzleri köpek yüzü gibi olan bir kavim gördü. Bunlar Yecûc ve Mecûc ile savaşıyordu. Onları geçtikten sonra köpek yüzlülerle savaşan kısa boylu bir ümmet gördü. Sonra kısa boylu

ümmetle savaşan kuğu kuşu gibi olan bir ümmet gördü. Sonra koca taşları yutan yılanlar şeklinde olan bir ümmet gördü. Sonra da yeryüzünde akıp giden denize geldi." Ehl-i Kitab: "Şehadet ederiz ki onun durumu senin anlattığın gibidir. Biz de onu kitabımızda bu şekilde bulmaktayız" dediler.[1]

İbn Asâkir, Ka'bu'l-Ahbâr'ın dostu Süleyman el-Eşec'den bildirir: Zülkarneyn sürekli seyahat eden salih bir kişi idi. Âdem'in (aleyhisselam) indirildiği dağda durduğu zaman onun izlerine bakarak korktu. Büyük sancağın sahibi Hızır ona: "Ne oluyor sana ey kral!" deyince, Zülkarneyn: "Bu, Âdemoğullarının izidir. Ellerinin, ayaklarının ve yarasının yerini görmekteyim. Yine etrafındaki kendilerinden kırmızı su sızan kuru ağaçları görmekteyim. Bunların bir durumu vardır" dedi. Kendisine ilim ve güzel anlayış verilen Hızır: "Ey kral! Büyük hurma ağacındaki asılı kağıdı görüyor musun?" dedi. Zülkarneyn: "Evet görüyorum" karşılığını verince, Hızır: "Bu kağıt sana buranın haberini verecektir" dedi. Hızır her yazıyı okuyabilirdi. O: "Ey kral! Onun üzerinde bir yazı görmekteyim" dedi ve yazıyı okumaya başladı: "Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla. Bu, insanların babası Âdem'dendir. Ey zürriyetim ve kızlarım! Size, sözleri yumuşak, ama içi fücur ile dolu, hepimizin düşmanı olan İblis'ten sakınmanızı tavsiye ederim. O beni Firdevs'ten dünya toprağı üzerine indirdi ve bu yerime atıldım. Bir hata yüzünden iki yüz yıldan beri kimse bana bakmamaktadır. Bu da benim izimdir. Bu ağaçlar da gözyaşlarımla biten ağaçlardır. Bu toprakta da tövbem kabul olundu. Pişman olmadan önce tövbe edin. Size ölüm gelmeden önce önünüzde göreceğiniz ameller işleyin." Zülkarneyn indi ve Âdem'in oturmuş olduğu yerin izini sildi. O iz yeri seksen üç mil idi. Sonra Zülkarneyn ağaçları saydı. Tam dokuz yüz ağaç vardı. Hepsi de Âdem'in (aleyhisselam) gözyaşlarıyla bitmişti. Bu ağaçlar Kâbil, Hâbil'i öldürdüğü zaman kurumuş ve kan ağlamaya başlamıştı. Zülkarneyn, Hızır'a: "Geri dönelim, artık dünyadan bir şey istemem" dedi.[2]

---

[1] İbn Abdilhakem (sh. 38, 39), Ebu'ş-Şeyh (975) ve Beyhakî (6/295, 296). İbn Kesîr *Tefsir*'de (5/185) hadisin merfû olarak sahîh olmadığını, büyük ihtimalle İsrailiyyattan olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Asâkir (17/355, 356).

İbn Abdilhakem'in *Futûh Mısır*'da bildirdiğine göre Süddî: "İskender'in burnu üç arşındı" dedi.[1]

İbn Abdilhakem'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Zülkarneyn, kral ve salih bir kişi idi" dedi.[2]

İbn Abdilhakem, İbn Ebî Hâtim ve *el-Elkâb*'de Şîrâzî'nin bildirdiğine göre Ubeyd b. Ti'lâ: "Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırılmasının sebebi sarığının altında belli olan iki küçük çıkıntının olmasıdır" dedi.[3]

Ahmed *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e, Zülkarneyn hakkında sorulunca: "Ona vahiy gelmemiştir. O bir kraldı" dedi. "Niçin Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırıldı?" diye sorulunca da: "Bu konuda Ehl-i kitab ihtilafa düşmüştür. Onların bir kısmı: «O, Rumlara ve Perslere hâkim oldu" derken, bir kısmı da: "Onun başında boynuza benzer iki çıkıntı vardı» diyor" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Bekr b. Mudar'dan bildirdiğine göre Hişâm b. Abdilmelik'e Zülkarneyn hakkında: "O, peygamber miydi?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Hayır değildir, ancak ona dört haslet verilmiştir. O gücü yettiği halde affeder, söz verdiği zaman sözünde durur, konuştuğu zaman doğru söyler ve bir sonraki gün için bir şey kaldırmazdı."

İbn Abdilhakem'in bildirdiğine göre Yûnus b. Ubeyd: "Onun Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırılmasının sebebi, başında onlarla vurduğu iki saç örgüsünün olmasındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Onun Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırılmasının sebebi Güneş'in doğduğu ve battığı yere ulaşmış olması sebebiyledir" dedi.[6]

---

[1] İbn Abdilhakem (sh. 42).
[2] İbn Abdilhakem (sh. 39).
[3] İbn Abdilhakem (sh. 40).
[4] Ebu'ş-Şeyh (962).
[5] İbn Abdilhakem (sh. 40).
[6] Ebu'ş-Şeyh (970).

İbn Abdilhakem'in *Futûh Mısır*'da bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Onun Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırılmasının sebebi, Güneş'in doğu boynuzu ile batı boynuzuna ulaşmış olması sebebiyledir" dedi.[1]

İbn Abdilhakem'in bildirdiğine göre Katâde: "İskender, Zülkarneyn'in kendisidir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn İshâk vasıtasıyla Ehl-i Kitab'ın Müslüman olan Acemlerinden haberler nakledenlerden bildirdiğine göre ondan miras olarak aldıkları ilme göre Zülkarneyn, Mısırlı salih bir kişi idi. O, Yunanlı Merzebe b. Merzebe'dir. Yunan b. Yâfis b. Nuh'un soyundandır.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: "Zülkarneyn yaya olarak hacca gitmiş ve bunu işiten Hz. İbrâhîm onu karşılamıştır."[4]

Şîrâzî'nin *el-Elkâb*'de bildirdiğine göre Katâde: "Onun Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırılmasının sebebi iki tane saç örgüsünün bulunmasıydı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre Zülkarneyn, Rumların idarecisi idi ve onların işlerinin yönetiminden sorumluydu. Bulutların kendisi için boyun eğmesiyle serkeşlik etmesi arasında tercihte bulunması istenince, boyun eğmelerini tercih etti. O, bulutlara binerdi.

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Elkâb*'de Şîrâzî ve Ebu'ş-Şeyh, daha önceki tarihsel olaylar hakkında bilgisi olan Vehb b. Münebbih el-Yemânî'den bildirir: "Zülkarneyn, Romalı bir kişiydi. O, Romalılardan yaşlı bir kadının tek oğluydu ve ismi İskenderîs idi. Onun Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırılmasının sebebi başının iki tarafının bakır olmasıydı. Zülkarneyn buluğ çağına geldiği zaman salih bir kişiydi. Yüce Allah ona: "Ey Zülkarneyn! Seni yeryüzü ümmetlerine göndereceğim. Onların arasında iki ümmet vardır ki, aralarında yeryüzünün bütün boyu vardır. Başka iki ümmet vardır ki aralarında yeryüzünün bütün eni vardır. Yeryüzünün ortasında başka

[1] İbn Abdilhakem (sh. 40).
[2] İbn Abdilhakem (sh. 37).
[3] Ebu'ş-Şeyh (984).
[4] Ebu'ş-Şeyh (983).

ümmetler de vardır. Cin, insan, Yecûc ve Mecûc onlardandır. Yeryüzünün boyu aralarında olan ümmetlerden biri Güneş'in battığı yere yakın yerdedir. Ona: "Nâsik" denilir. Diğer ümmet ise Güneş'in doğduğu yere yakın yerdedir. Ona da: "Mensik" denilir. Yeryüzünün eni aralarında olan ümmetlerden biri yeryüzünün sağ tarafındadır. Ona: "Hâvîl" denilir. Diğer ümmet ise yeryüzünün sol tarafındadır. Ona da: "Tâvîl" denilir" buyurdu.

Bunun üzerine Zülkarneyn şöyle dedi: "Allahım! Sen beni, senden başka kimsenin yapamayacağı çok büyük bir iş için seçtin. Bana kendilerine göndereceğin ümmetlerden haber ver. Onlarla nasıl bir güçle baş edip, hangi toplulukla onlardan daha çok olacağım? Onlara hangi hile ile karşılık verip hangi sabırla katlanacağım ve onlarla hangi dille konuşacağım? Onların dilini nasıl anlayacağım ve hangi işitmeyle onların dediklerini işiteceğim? Hangi gözlerle onları görecek ve hangi delillerle onlara karşı mücadele edeceğim? Hangi kalple onları yıkacak ve hangi hikmetle onları yöneteceğim. Hangi ölçüyle onlara karşı adil davranacak ve hangi sabırla onlara karşı sabırlı olacağım? Hangi bilgiyle onların arasındaki sorunları halledecek ve hangi ilimle durumlarını güzelleştireceğim. Hangi elle onlara vuracağım ve hangi ayakla onlara basacağım? Hangi güçle onları sayacak ve hangi askerlerle onlara karşı savaşacağım? Hangi dostlukla onlarla dost olacağım? Ey İlâhım! Onlara karşı güçlü olup galip gelmek ve onlara karşı dayanmak için saydığım güçlerin hiç birisi bende yoktur. Sen kişiye gücü nispetinde yük yükleyen, gücünden fazla yüklemeyen, hiçbir nefsi sıkıntıya sokmayan ve ona meşakkat çektirmeyen Rahîm olan Rabsin. Bilakis sen onu ıslah eden ve ona merhamet edensin."

Yüce Allah ona şöyle buyurdu: "Sana yüklemiş olduğum her şey için bir güç vereceğim. Göğsünü açacağım da her şeyi sığacaktır. Ufkunu genişleteceğim her şeyi anlayacaksın. Dilini açacağım ve her dilden konuşacaksın. Görüşünü uzatacağım ve her şeyi göreceksin. Her durumu ben düzelteceğim ve sen her şeyi güzel yapacaksın. Ben sayacağım ve senden bir şey geçmeyecektir. Ben seni koruyacağım hiçbir şey senden kaybolmayacaktır. Arkanı kuvvetli kılacağım ve hiçbir şey seni yıkamayacaktır. Seni güçlü kılacağım ve seni hiç kimse yenemeyecektir. Kalbini kuvvetli kılacağım ve hiçbir şeyden korkmayacaksın. Aklını kuvvetlendireceğim ve seni hiç bir şey helak edemeyecektir. Elini açacağım ve elin her yere yetişecektir. Darbeni kuvvetli kılacağım ve her şeyi

yıkacaksın. Seni heybetli kılacağım ve hiçbir şeyden korkmayacaksın. Nuru ve karanlığı hizmetine verecek ve onları askerlerin kılacağım. Nur önünde ışık ve karanlık arkanda koruyucu olacaktır."

Kendisine bu sözler söylenince Güneş'in battığı yere yakın yerde olan ümmetin yanına doğru yola çıktı. Yanlarına vardığı zaman sayılarını ancak Allah'ın bileceği, Allah'tan başka kimsenin güç yetiremeyeceği bir topluluk ve güçle karşılaştı. Bunların dilleri ayrı olduğu gibi şüpheli şeylerde de görüşleri ayrıydı. Kalpleri arasında ise hiç bir ülfet yoktu. Onları öyle görünce karşılarına karanlıkla çıktı ve etraflarını üç askerle kuşatarak onları bir yere topladı. Sonra yanlarına nurla gelerek onları Allah'a ve ona ibadete davet etti. Kimisi iman ederken kimisi de etmedi. Bunun üzerine iman etmeyenlerin üzerine karanlıklarla yürüdü. Karanlıklar onların ağızlarına, burunlarına, kulaklarına, içlerine, evlerine ve avlularına girdi. Karanlıklar onları üstlerinden altlarından ve her taraflarından kuşattı. Onlar şaşkınlık içinde birbirlerine girdiler. Helak olmaktan korkunca hep bir ağızdan bağırmaya başladılar. Bunun üzerine üzerlerindeki karanlıklar kaldırıldı ve zor kullanarak onları mağlup etti. Onlarda davetini kabul ettiler.

Batı ahalisinden de büyük gruplar halinde askerler topladı ve hepsini bir ordu haline getirdi. Sonra onlara da komutanlık ederek yola çıktı. Karanlıklar arkalarından geliyor ve etraflarını sarıyordu. Nur ise önlerinde ona yol gösteriyordu. O yeryüzünün sağ tarafında yol alıyordu ve yeryüzünün sağ tarafındaki: "Hâvîl" denilen ümmetin yanına gitmek istiyordu. Allah ona elini, kalbini, görüşünü, aklını, gözlerini ve komutanlığını musahhar kıldı. O bir şey yaptığı zaman yanlışlık yapmıyor ve yaptığı şeyi güzel yapıyordu. O bu ümmetlere komutanlık ediyor onlar da kendisine uyuyordu. Bir denize veya bir ırmağa geldikleri zaman ayakkabı kadar küçük parçalarla bir saat içinde gemiler yapıyor ve kendisiyle beraber olan bütün ümmetleri ve orduları onlara bindiriyordu. Denizleri veya ırmakları geçtikten sonra gemileri tekrar küçük parçalar halinde söküyor ve her kişiye taşıması için bir parça veriyordu. Kişi bu şekilde zorlanmadan yükünü taşıyordu. Böylece Hâvîl denilen yere kadar geldi. Onlara da Nâsik denilen ümmete ettiği gibi yaptı. Onların da işini bitirdikten sonra yeryüzünün sağ tarafında Güneş'in doğduğu yere yakın olan ve kendilerine Mensik denilen ümmetin yanına gelene kadar yoluna devam etti. Bunlara da aynı şeyleri yaptı. İlk iki ümmette yapmış olduğu gibi onlardan da ordular topladı.

Sonra yeryüzünün sol tarafında yoluna devam etti. O, Tâvîl'e gitmek istiyordu. Bu ümmet Hâvil'in karşısında olan ümmetti. Bu iki ümmet arasında yeryüzünün bütün eni vardı. Buraya da ulaştığı zaman aynı şeyleri yaptı ve daha önceki ümmetlerdeki gibi ordular topladı. Burada da işini bitirince yeryüzünün ortasında olan cinlerden, insanlardan, Yecûc ve Mecûc'tan oluşan ümmetlere doğru yöneldi. Türk topraklarının doğu tarafında bir yere ulaştığında salih insanlardan bir ümmet: "Ey Zülkarneyn! Bu iki dağın arasında çok sayıda, insanlara ve hayvanlara benzeyen Allah'ın yaratıkları vardır. Onlar otları ve aslanlar gibi evcil hayvanlar ile vahşi hayvanları yemektedir. Yine onlar yılan, akrep ve Allah'ın yeryüzünde canlı olarak yaratmış olduğu ne varsa yemektedir. Bir yıl içinde Allah'ın hiçbir yaratığı onlar kadar türeyip çoğalmaz. Eğer bu şekilde çoğalmaya devam edecek olurlarsa şüphe yok ki, bir müddet sonra burayı dolduracaklar ve buranın halkını başka yerlere süreceklerdir. Onlara üstün gelerek bozgunculuk yapacaklardır. Biz onlara komşu olduğumuz zamandan beri üzerimize gelecekler diye bekliyoruz. Onların ilki bu iki dağın arasından çıkacaktır. **"Bu yüzden onlarla bizim aramızda bir set yapman şartıyla sana bir vergi ödesek olur mu?"**[1] dediler. Zülkarneyn: **"Rabb'imin bana bağışladığı güç, sizin bana vereceğiniz maldan daha hayırlıdır. Siz bana beden gücünüzle yardımcı olunuz da onlar ile aranıza aşılmaz bir set çekeyim."**[2] Bana kayalar demir parçaları ve bakır hazırlayın. Onların köylerini ve bilgilerini öğrenip iki dağın arasını ölçeyim" dedi.

Sonra onları yönetmek için yola çıktı ve köylerinin ortasına ulaştı. Kadınları ve erkekleri hepsi bir boydaydı. Onlardan bir kişinin boyu bizden orta boylu birinin yarı boyu kadardı. Bizim ellerimizdeki tırnak yerinde onların pençeleri vardı. Onların azı dişleri ve aslan dişleri gibi parçalayıcı dişleri bulunmaktaydı. Avurtları deve avurdu gibi güçlüydü. Yemek yedikleri zaman deve, yaşlı katır ve genç at gibi ses çıkarıyorlardı. Onlar çok sert kişilerdi. Onların üzerinde daha önce hiç görülmemiş bir şekilde saç vardı. O saçlarla örtünüyor, soğuktan ve sıcaktan korunuyorlardı. Onlardan her birinin kocaman iki kulağı vardı. Biri deve kılı gibi kıllarla, diğeri ise yumuşak tüyle doluydu. Kişi kendi kulağının içine sığıyor, birini döşek olarak kullanıyor diğeriyle de örtünüyordu. Onların erkeği de, kadını da ecelinin ne zaman

[1] Kehf Sur. 94
[2] Kehf Sur. 95

geleceğini ve ömrünün ne zaman biteceğini biliyordu. Erkek kişi sulbünden bin çocuk çıkmadan ölmüyordu. Kadın da rahminden bin çocuk çıkmadıkça ölmüyordu. Öyle olduğu zamanda öleceklerine inanıp ölüme hazırlanırlardı. Onlar bahar zamanı Tinnin denilen dev yılanlarla rızıklanırlardı. O gelmekte geciktiği zaman yağmur duasına çıkıldığı gibi duaya çıkarlardı. Her yıl denizden onlara bir tane atılır ve bir yıl boyunca onu yerlerdi. Bu da türeyip çoğalmaları için onlara yetiyordu. Yağmur yağdığı zaman yiyor içiyor ve beslendikleri belli oluyordu. Kadınlar cinsel ilişkiye istekli olunca erkekler de şehvetini gideriyordu. Yağmur gelmediği zaman erkekler zayıf düşüp kadınlardan kaçınıyor, kadınlar da o yıl hamile kalmıyordu. Onlar birbirlerini güvercinler gibi çağırıyor ve kurtlar gibi uluyorlardı. Onlar hayvanlar gibi nerede olursa eşleşiyordu.

Zülkarneyn bunları gördükten sonra iki dağın arasına gitti ve aralarını ölçtü. O, Türk topraklarında Güneş'e yakın bir yerdeydi. Aralarının yüz fersah olduğunu tespit etti. Seddi inşa etmeye başlayınca suya ulaşana kadar temel kazdı. Genişliğini de elli fersah yaptı. Temelin içini kaya ve çamur olarak eritilmiş bakırla doldurdu. Temel dağın yeraltındaki dibi gibi oldu. Sonra onu demir parçaları ve eritilmiş bakırla yükseltti. Duvarın dışına bakırdan sarı çizgiler çizmişti. Bakırın sarısı ve kırmızılığından, demirin de siyahlığından duvar çizgili hırka gibi olmuştu. İşlerini bitirince cinden ve insanlardan oluşan ümmetlerin yanına gitmek için yola çıktı. Yolda giderken, hakkı tavsiye den, adil olan, doğru ölçen, eşit bölen, adaletle hükmeden, birbirleriyle güzel geçinen, birbirlerine karşı merhametli olan, halleri ve sözleri bir olan, ahlâkları birbirine benzeyen, yolları doğru olan, kalpleri birbirlerine bağlı olan, konuları aynı olan, mezarları evleri önünde olan, evlerinin kapısı olmayan, başlarında bir idareci bulunmayan, hâkimleri olmayan, zenginleri, kralları ve ileri gelenleri olmayan, alçalmayan, üstünlük taslamayan, birbirleriyle bozuşmayan, birbirlerine sövmeyen, savaşmayan, kıtlık yaşayıp zorluk çekmeyen, her ümmet gibi afet yaşamayan, uzun ömürlü olan, aralarında fakir bulunmayan, aralarında katı kalpli ve sert kişilerin bulunmadığı bir ümmetle karşılaştı.

Zülkarneyn bu ümmeti görünce şaşırarak onlara: "Ey kavim! Ben denizîyle, karasıyla, doğusuyla, batısıyla, ışığıyla karanlığıyla yeryüzünün tümünü dolaştım. Ancak sizin gibisini görmedim. Bana bu durumunuzu anlatın" dedi. Onlar: "İstediğin şeyi sor biz de sana söyleyelim" karşılığını

verdiler. Bunun üzerine Zülkarneyn: "Mezarlarınız niçin evlerinizin önündedir?" deyince: "Ölümü unutmamak ve zikrini kalbimizden çıkarmamak için bilerek öyle yaptık" dediler. "Niçin evlerinizin kapısı yoktur?" diye sorunca: "Aramızda (hırsızlıkla) itham edilen biri yoktur. Aramızda ancak emin olan kişiler vardır" dediler. "Niçin bir idareciniz yoktur?" diye sorunca: "Birbirimize zulmetmeyiz" karşılığını verdiler. "Niçin aranızda hâkimler yoktur?" dediğinde: "Biz davalaşmayız" cevabını verdiler. "Niçin aranızda zengin kişiler yoktur?" deyince: "Biz mal biriktirmeyiz" dediler. "Niçin aranızda krallar yoktur?" dediğinde: "Biz büyüklenmeyiz" dediler. "Niçin aranızda eşraftan kimse yoktur?" dediğinde ise: "Biz bu konuda birbirimizle yarışmayız" karşılığını verdiler. "Peki, niçin birbirinize üstünlük taslamaz ve yarışmazsınız?" diye sorunca: "Biz birbirimize bağlı ve birbirimize karşı merhametliyiz" dediler. "Siz niçin birbirinizle tartışmaz ve ihtilafa düşmezsiniz?" diye sorunca: "Bizim kalplerimizin birbirine karşı ülfetli olmasından ve aramızın iyi olmasındandır" dediler. "Siz niçin birbirinize sövmez ve savaşmazsınız?" deyince: "Biz azimle geleneklerimiz yendik ve nefsimizi sabra alıştırdık " dediler. "Niçin sizin sözünüz bir ve yolunuz doğrudur?" diye sorunca: "Biz birbirimize yalan söylemez, birbirimizi kandırmaz ve birbirimize karşı gıybet etmeyiz" dediler. "Bana söyleyin, kalpleriniz nasıl birbirine benzedi ve konularınız ortak oldu?" deyince: "Göğsümüz iyi olunca Allah kalbimizden haset ve kini çıkardı" dediler. "Niçin aranızda miskin ve fakir biri yoktur?" deyince: "Biz (mallarımızı) eşit olarak böleriz" dediler. "Niçin aranızda katı kalpli ve sert kişiler yoktur?" deyince: "Alçak gönüllülük ve tevazudan domayı" dediler.

"Siz niçin insanlar arasında en uzun ömürlüler kılındınız?" diye sorunca: "Biz hakkı sahibine veririz ve adaletle hükmederiz" dediler. "Siz niçin kıtlık yaşamazsınız?" deyince: "Biz çok istiğfar etmekten geri kalmayız" dediler. "Siz niçin mal biriktirmezsiniz?" deyince: "Biz var olduğumuz zamandan beri nefislerimizi imtihana alıştırdık. Biz onu sevip istedik. Bu sebeple o bizden kaldırıldı" dediler. "İnsanların başına geldiği gibi niçin sizin başınıza bir felaket gelmez?" diye sorunca: "Biz Allah'tan başka kimseye tevekkül etmeyiz ve yıldızlara bakarak bir iş yapmayız" dediler. "Bana söyleyin, siz atalarınızı bu şekilde mi buldunuz?" deyince: "Evet öyle bulduk, onlar miskinlere karşı merhametli davranırlar ve fakirlere yardımda bulunurlardı. Kendilerine zulmedeni affederler ve kendilerine kötülük edenlere iyilik

ederlerdi. Kendilerine karşı cahilce davranan kişilere karşı sabırlı olup, kendilerine söven kişiler için istiğfar ederlerdi. Akrabalık bağlarını kesmezler ve emanetleri sahiplerine geri verirlerdi. Namaz vakitlerine dikkat ederler ve verdikleri sözü yerine getirirlerdi. Vaadlerinde doğru çıkarlardı. Kendilerine yetecek miktardan fazlasına rağbet etmezlerdi. Akrabalarına sırt çevirmezlerdi. Allah bu şeylerle durumlarını düzeltti ve yaşadıkları müddetçe onları bu şeylerle korudu. Onların zürriyetini Allah'ın bu şekilde kılması da haktır" dediler. Zülkarneyn: "Eğer mukîm olsaydım burada kalırdım. Ancak bana ikamet etme emri verilmedi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Câfer Muhammed b. Ali b. el-Huseyn b. Ali b. Ebî Tâlib der ki: Zülkarneyn'in, meleklerden "Zerâfil" isimli bir dostu vardı. Ona sürekli olarak İslam üzeri ahitler verirdi. Zülkarneyn ona: "Ey Zerâfil! Daha fazla şükür ve ibadet etmemiz için ömrü uzatacak bir şey var mıdır?" diye sordu. Zerâfil: "Bu konuda bir bilgim yoktur. Fakat bunu senin için semada soracağım" dedi ve semaya yükseldi. Semada bir süre kaldıktan sonra geri inerek: "Bana sormuş olduğun şeyi sordum. Bana, Allah'ın karanlık bir yerde, sütten daha beyaz ve baldan daha tatlı bir pınarı olduğu söylendi. Ondan içen kişi Allah'tan ölümü istemedikçe ölmez" dedi. Bunun üzerine Zülkarneyn yeryüzü âlimlerini topladı ve: "Allah'ın karanlık bir yerde bir pınarının olduğunu biliyor musunuz?" dedi. Âlimler: "Bilmiyoruz" karşılığını verdi. Aralarından bir genç kalkarak: "Ey kral! Ona neden ihtiyaç duyuyorsun?" dedi. Zülkarneyn: "Onda bir ihtiyacım vardır" cevabını verdi. Genç: "Ben onun nerede olduğunu biliyorum" deyince, Zülkarneyn: "Onun yerini nereden öğrendin?" diye sordu. Genç: "Ben, Âdem'in vasiyetini okudum. Onda: «Allah'ın, Güneş'in çıktığı yerin ötesinde karanlıklar içinde, suyu sütten daha beyaz ve baldan daha tatlı olan bir pınarı vardır. Ondan içen kişi Allah'tan ölümü istemedikçe ölmez» yazılıdır" dedi.

Bunun üzerine Zülkarneyn bulunduğu yerden yola çıkarak on iki yıl boyunca yol aldı ve Güneş'in çıktığı yere ulaştı. Sonra ordusunu kurup âlimleri toplayarak: "Ben bu karanlığı sizinle beraber geçmek istiyorum" dedi. Onlar: "Daha önce Âdemoğullarından hiç kimsenin asla geçmediği bu karanlığı bizimle beraber geçmenden Allah'a sığınırız" dedi. Zülkarneyn: "Mutlaka onu geçeceğim" deyince, onlar: "Bizimle beraber bu karanlığı

[1] Ebu'ş-Şeyh (972).

geçmenden Allah'a sığınırız. Yeryüzünde bozgunculuk çıkaracak bir şeyin karşımıza çıkmamasından emin değiliz" dediler. Zülkarneyn yine de: "Mutlaka onu geçeceğim" dedi. Onlar da: "O zaman sen bilirsin" dediler. Zülkarneyn onlara: "Hayvanlar içinde en iyi gören hangisidir?" diye sorunca: "Attır" dediler. "Atların içinde hangisi en iyi görür?" deyince: "Dişi atlar" dediler. "Dişi atlar içinde en iyi hangisi görür?" dediğinde ise: "Henüz çiftleşmemiş olandır" karşılığını verdiler.

Bunun üzerine Zülkarneyn daha çiftleşmemiş olan altı bin dişi at seçti. Sonra askerlerinden altı bin kişi seçti ve her birine bir at verdi. Hızır'ı iki bin süvariye komutan kılarak onu ordunun önüne gönderdi ve: "Önümde git" dedi. Hızır: "Ey kral! Bu sapık ümmetten emin değilim. Onlar beni bırakıp dağılabilir" deyince, Zülkarneyn ona kırmızı bir boncuk verip: "Eğer etrafından dağılıp giderlerse bu boncuğu yere at. O sana her tarafı aydınlatır ve sapık ümmet tekrar toplanana kadar onları çağırır" dedi. Askerlerin başına da bir komutan seçerek on iki yıl askerin başında kalmasını, bu süre sonunda gelmezse onlara ülkelerine dağılmalarını emretmesini söyledi. Sonra Hızır, Zülkarneyn'in emri üzere önde gitmeye başladı. Zülkarneyn, Hızır'ın yanına geldiği zaman Hızır bulunduğu yerden yoluna devam ediyordu. Zülkarneyn de Hızır'ın yerinde konaklıyordu. Hızır bu karanlıklar içinde giderken insanlar etrafından dağıldı. Bunun üzerine elindeki boncuğu attı. Bir de baktı ki boncuk bu pınarın dibinde. Pınar bir vadideydi. Pınarın etrafı aydınlanınca Hızır atından inip elbiselerini çıkardı ve pınara girip ondan su içti. Sonra yıkanıp geri çıktı ve elbiselerini giydi. Hızır boncuğu alıp atına bindi. Zülkarneyn, Hızır'ın gelmiş olduğu yolun dışına çıkmıştı. Zülkarneyn bu yanlış yolda altı gün devam etti. Bu karanlık, gece karanlığı gibi değildi. Sanki sis ile oluşan bir karanlıktı. Sonra nur ışığı olan bir yere geldiler. Orada ne Güneş, ne Ay, ne de yıldız vardı. Orada askerleri toplayarak konakladı. Sonra Zülkarneyn tek başına atına binerek yola koyuldu. Boyu ve eni bir fersah olan bir köşkün yanına vardı. Köşke girdi ve köşkün kenarında bir direk gördü. O direğin üzerinde kınanmış ve gagasında zincir bulunan kırlangıca benzeyen veya ona yakın bir kuş vardı. Kuş: "Sen kimsin?" deyince: "Ben Zülkarneyn'im" dedi. Kuş: "Ey Zülkarneyn! Arkanda olanlar sana yetmedimi ki, bu karanlıklara geldin? Ey Zülkarneyn! Bana haber ver" dedi. Zülkarneyn: "Sor" dedi. Kuş: "Kireç ve tuğla ile yapılan binalar çoğaldı mı ?" diye sorunca: "Evet, çoğaldı" dedi. Kuş şişti ve iki duvar arasındaki mesafenin üçte birini kapattı.

Sonra: "Ey Zülkarneyn! Bana haber ver" deyince, Zülkarneyn: "Sor" dedi. Kuş: "İnsanlar arasında çalgı âletleri çoğaldı mı?" dediğinde: "Evet, çoğaldı" cevabını verdi. Kuş bir daha şişti ve iki duvar arasındaki mesafenin üçte ikisini kapattı. Sonra: "Ey Zülkarneyn! Bana haber ver" dedi. Zülkarneyn: "Sor" deyince: "İnsanlar arasında yalancı şahitlik çoğaldı mı?" diye sordu. Zülkarneyn:" Evet, çoğaldı" dedi. Kuş iki duvar arasındaki mesafeyi kapatana kadar şişti. Zülkarneyn ondan korkmuştu. Sonra: "Ey Zülkarneyn! Korkma ve bana haber ver" dedi. Zülkarneyn: "Sor" deyince: "İnsanlar şehadet kelimesini terketti mi?"diye sordu. Zülkarneyn: "Hayır" dedi ve kuş üçtebir küçülerek: "Ey Zülkarneyn! Bana haber ver" dedi. Zülkarneyn yine: "Sor" deyince: "İnsanlar cenabetlikten yıkanmayı terk etti mi?" dedi. Zülkarneyn: "Hayır" deyince kuş üçte bir daha küçüldü ve: "Ey Zülkarneyn! Bana haber ver" dedi. Zülkarneyn: "Sor" deyince: "İnsanlar farzları terk etti mi?" diye sordu. Zülkarneyn: "Hayır" karşılığını verince, kuş eski haline geldi ve: Ey Zülkarneyn! Şu merdivene git ve ondan yukarı çık. Orada istediğini sorup ta öğrenebileceğin birini bulacaksın" dedi. Zülkarneyn yürüdü ve merdivenlerden geniş bir dama çıktı. Kendini sonu görünmeyen bir damda buldu. Damda ellerini ağzına koyarak gözlerini semaya diken bir ayağı önde, diğeri arkada olan bir genç durmaktaydı. Zülkarneyn ona selam verince selamı aldı ve: "Sen kimsin?" diye sordu. "Ben Zülkarneyn'im" dediğinde: "Ey Zülkarneyn! Arkanda ne varki bu karanlıkları aşıp bana geldin?" dedi. Zülkarneyn: "Sen kimsin?" deyince: "Ben Sûr'un sahibiyim. Sûr'u ağzıma koydum ve Rabbimin emrini bekliyorum" dedi. Sonra bir taş alıp Zülkarneyn'e vererek: "Git, bu taş sana istediğin şeyleri haber verecektir" dedi.

Zülkarneyn yola çıktı ve tekrar askerinin yanına döndü. Bilginleri toplayıp onlara, köşkü, direği, kuşu, kuşun söylediklerini ve kendisinin kuşa dediklerini, Sûr sahibini ve verdiği taşı anlatarak: "Bu taş bana olanların tevilini yapacakmış, bana bu taşın ne olduğunu söyleyin. Sûr sahibi bununla ne kasdetti?" dedi. bilginler bir terazi getirerek kefenin birine Sûr sahibinin taşını, diğerine de o taş kadar başka bir taşı koydular. Sûr sahibinin taşı daha ağır gelmişti. Sonra bir taş daha konuldu yine o daha ağır geldi. Sonra on taş konuldu yine o daha ağır geldi. Sonra yüz taş konuldu yine o daha ağır geldi. Sonra bin taş koydular ve yine o daha ağır geldi. Bunun üzerine Zülkarneyn: "Bu taş hakkında bilgi sahibi olanınız var mı?" dedi. Hızır bir kenarda oturmuş

sesini çıkarmıyordu. Zülkarneyn: "Ey Hızır! Bu taş hakkında bir bilgin var mı?" diye sorunca: "Evet, var" dedi. Zülkarneyn: "Bu taş nedir?" deyince, Hızır: "Ey kral! Allah, âlimi âlim ile insanları da birbirleriyle imtihan etti. Allah seni benimle, beni de seninle imtihan etti" dedi. Zülkarneyn: "Gördüğüm kadarıyla peşine düştüğüm şeye sen ulaştın" dedi. Hızır: "Öyle oldu" dedi. Zülkarneyn: "Bana anlat" deyince, Hızır teraziyi aldı ve bir kefesine Sûr sahibinin taşını koydu. Diğer kefesine onun gibi bir taş ve bir avuç toprak koydu. Topraklı kefe Sûr sahibi taşı karşısında ağır basmıştı. Bunun üzerine bilginler: "Rabbimizi bütün eksikliklerden tenzih ederiz. Onu bin taşın karşısına koyduk ağır bastı. Hızır ise onun karşısında bir taş ve bir avuç toprak koyunca topraklı kefe ağır bastı" dedi. Zülkarneyn: "Bana bunu açıkla" deyince, Hızır: "Açıklayacağım, sen yeryüzünün doğusundan batısına kadar hâkim oldun. Bu sana yetmedi, bu karanlıklara geldin ve Sûr sahibine ulaştın. Senin gözünü ancak toprak doldurur" dedi. Zülkarneyn: "Doğru söyledin" karşılığını verdi.

Zülkarneyn yola çıkıp karanlıklardan geri dönmeye başladı. Ancak atlarının ayakları altında hışırtılar işitmeye başladılar. Bunun üzerine: "Ey kral! Atlarımızın ayakları altından işittiğimiz bu hışırtı da nedir?" dediklerinde "Ondan alan da pişman, almayan da" cevabını verdi. Ondan askerlerin bir kısmı aldı bir kısmı da almadı. Aydınlık yere geldiklerinde aldıkları şeyin zümrüt olduğunu gördüler. Ondan alanlar daha fazla almadıklarından dolay pişman olmuş, almayanlar da pişman olmuştu. Zira Hz. Peygamber (sallallahu aleyh vesellem): *"Allah kardeşim Zülkarneyn'e merhamet etsin. O karanlıklara girdi ve zahid olarak geri çıktı. Eğer oradan zahid olarak çıkmamış olsaydı orada bir taş bırakmaz ve hepsini çıkarırdı"* buyurmuştur. Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dûmetu'l-Cendel denilen yerde ikamet etti ve ölene kadar orada Allah'a ibadet etti"* buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh'in lafzı ise şu şekildedir: Ebû Câfer'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah kardeşim Zülkarneyn'e merhamet etsin. Eğer başlangıçta o zümrütü görmüş olsaydı insanlar için onun hepsini çıkarırdı. Çünkü o zaman daha dünyayı isteyen biriydi. Ancak onu zahid olduktan sonra görmüştü. Ona bir ihtiyacı kalmamıştı"* buyurmuştur.[1]

[1] Ebu'ş-Şeyh (973, 974).

İbn İshâk, Firyabî, *Men Âşe Ba'de'l-Mevt*'te İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e, Zülkarneyn hakkında sorulunca şöyle dedi: "O, Allah'ı seven bir kuldu. Allah da onu sevmişti. O, Allah'a karşı samimi olmuş, Allah ta onu temizlemişti. Allah onu, kendisine davet etsin diye bir kavme gönderdi. O da kavmi Allah'a ve İslam'a davet etti. Bunun üzerine sağ boynuzuna vurunca öldü. Allah onu bir süre beklettikten sonra tekrar dirilterek Allah'a ve İslam'a davet etmesi için başka bir ümmete gönderdi. Onlar da sol boynuzuna vurunca bir daha öldü. Yine Allah onu bir süre beklettikten sonra tekrar dirilti. Bulutları hizmetine verdi ve bulutların zoru ve kolayı arasında muhayyer bıraktı. O da zor olanı tercih etti. Bulutun zor olanı da yağmursuz olandı. Allah, Zülkarneyn'e nur ve güç verdi. Onun gecesini ve gündüzünü aynı kıldı. Bu sebeple yeryüzünün doğusunu ve batısını dolaştı."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in, İkrime'den bildirdiğine göre Zülkarneyn "Kâf" denilen dağa ulaştığı zaman melek onu çağırarak: "Ey günahkar oğlu günahkar! Sen, daha önce hiç kimsenin gelmediği bir yere geldin. Senden sonra da buraya hiç kimse gelmeyecektir" dedi. Zülkarneyn: "Ben neredeyim?" deyince, melek: "Sen yerin altan yedinci katındasın" dedi. Zülkarneyn: "Beni buradan ne kurtarır?" diye sorunca, melek: "Seni buradan ancak yakin kurtarır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Zülkarneyn: "Allahım! Bana yakin ihsan et" diye dua etti ve Allah kendisini oradan kurtardı. Melek: "Sen bir kavme gidecek ve onlara bir sed yapacaksın. Onu yapıp bitirdiğin zaman içinden «Ben onu kendi gücümle yaptım» deme. Aksi takdirde Allah ona en zayıf bir yaratığını musallat eder ve onu yıkar" dedi. Zülkarneyn: "Bu dağın adı nedir?" diyen sorunca, melek: "Kaf dağıdır. Bu dağ yeşil, gökyüzü beyazdı. Gökyüzü yeşilliğini bu dağdan aldı. O, bütün dağların anasıdır. Diğer dağlar bu dağın köklerindendir. Allah bir beldeye deprem yaşatacaksa bu dağdan bir kök salar" dedi. Sonra melek Zülkarneyn'e bir salkım üzüm vererek: "Bunun bir tanesi senin susuzluğunu giderir ve bir tanesi de doyurur. Her tane almanda yerine bir başka tane gelir" dedi. Sonra da onu bırakıp gitti. Zülkarneyn, Allah'ın sed yapılmasını istediği yere gelince ona: **"Ey Zülkarneyn! Ye'cüc ve Me'cüc (adlı kavimler) yeryüzünde bozgunculuk yapmaktadırlar. Onlarla bizim aramıza bir engel yapman karşılığında sana**

bir vergi verelim mi?"[1] dediler. Zülkarneyn: **"Rabbimin bana verdiği (imkân ve kudret, sizin vereceğiniz vergiden) daha hayırlıdır. Şimdi siz bana gücünüzle yardım edin de, sizinle onların arasına sağlam bir engel yapayım" dedi"**[2] dedi.

İkrime: "Oralar Mensik, Nâsik, Tâvîl ve Râhil'dir" dedi. Ebû Saîd: "Bunlar Yecûc ve Mecûc'un gerisinde olan yirmi beş kabiledir" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre Muâviye: "Dört kişi yeryüzüne hükmetmiştir. Bunlar: "Süleyman, Zülkarneyn, Hulvan ahalisinden bir kişi ve başka bir kişidir" dedi. Ona: "Bu son kişi Hızır mıdır?" diye sorulunca: "Hayır" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in, İbn Asâkir'den bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Zülkarneyn, Me'rib kraliçesi Belkîs dışında bütün yeryüzüne hükmetmiştir. Zülkarneyn yoksulların giydigi elbiselerinden giyer ve şehirlere öyle girerdi. Şehir ahalisini öldürmeden önce şehri gizli yerlerden kontrol ederdi. Bunu hisseden Belkîs, Zülkarneyn'i kontrol edip makamında otururken ve yoksullar gibi giyinmişken resmini çizmesi için bir elçi gönderdi. Sonra her gün miskinleri toplayıp onlara yemek vermeye başladı. Sonra elçisi Zülkarneyn'in resmi ile geldi. Belkîs bir resmi yanına, diğerini de bir sütunun üzerine koydu. O her gün yoksullara yemek veriyordu. Yoksullar yemeklerini bitirdiği zaman onları konrol etmek için teker teker çıkarırdı. Zülkarneyn yoksullar gibi giyinerek Belkîs'in şehrine geldi. Sonra yoksullarla beraber onun yemeğine oturdu. Belkîs onlara yemekler sunmuştu. Yoksullar yemeklerini bitirdikten sonra teker teker çıkmaya başladılar.

Belkîs, Zülkarneyn'in yoksul elbisesiyle olan resmine bakıyordu. Zülkarneyn gelince Belkîs resme bakıp: "Bunu oturtun ve diğer yoksulları çıkarın" dedi. Bunun üzerine Zülkarneyn: "Yoksul olmama rağmen beni niye oturttun ki?" dedi. Belkîs: "Hayır, sen Zülkarneyn'sin. İşte bu, yoksullar gibi olan resmindir. Vallahi bana eman yazmadan buradan ayrılmayacaksın. Ya da boynunu vururum" dedi. Bu durumu gören Zülkarneyn ona eman yazdı ve o

[1] Kehf Sur. 94
[2] Kehf Sur. 95
[3] Hâkim (2/589).

şehirde Belkîs'ten başka hiç kimse kurtulmadı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Zülkarneyn yeryüzüne on iki yıl hükmetti" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Ubeydullah b. Ebî Câfer der ki: Zülkarneyn bir yolculuğunda iken mezarları kapıları önünde olan bir kavme uğradı. Tümünün elbisesi tek renkti. Hepsi erkekti ve aralarında hiç kadın yoktu. Aralarından güzel görünüşlü birini tutarak: "Öyle bir şey gördüm ki yolculuğum sırasında hiçbir şeyde öylesini görmedim" dedi. Bu kişi: "Bu nedir?" dediğinde, Zülkarneyn ona kendilerinde gördüklerini vasfetti. Bunun üzerine adam şöyle dedi: "Bu mezarların kapımızın önünde olması kalbimize bir öğüt olması babındandır. Kişinin aklına dünya geldiği zaman dışarı çıkar ve mezarı görür. O zaman kendi kendine: "Gideceğimiz yer burasıdır. Bizden öncekiler de buraya gittiler" der. Giysilerimizin durumu ise kişinin kendi arkadaşından daha iyi giyinmeyi istemeyişindendir. Çünkü bir mecliste oturdukları zaman kendini onlardan daha değerli görür. Ancak: "Hepiniz erkeksiniz, aranızda kadın yoktur" deyişine gelince: "Biz erkek ve kadından yaratıldık. Fakat bu kalpler bir şeyle meşgul olacağı zaman mutlaka kadınlarla meşgul olur. Bu sebeple kadınlarımızı ve çocuklarımızı yakın bir köye bıraktık. Eğer kişi hanımından, bir erkeğin arzu edeceği şeyi isterse kadınının yanına gider. Onunla bir veya iki gece beraber olur. Sonra da tekrar buraya döner. Çünkü biz buraya ibadet etmek için çekildik." Zülkarneyn: "Size vereceğim öğüt kendi nefsinize vermiş olduğunuz öğütten daha üstün değildir. Benden dilediğini iste" dedi. Adam: "Sen kimsin?" diye sorunca: "Ben Zülkarneyn'im" dedi. Adam: "Sen bir şeye sahip değilken nasıl senden dilediğimi isteyeyim" dedi. Zülkarneyn: "Allah bana her şeyden verdi" dedi. Adam: "Sen bana takdir edilmeyen bir şeyi veremezsin ve bana takdir edilmiş şeyi geri çeviremezsin" dedi.[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Zülkarneyn, Güneş'in çıktığı yere vardığı zaman, Güneş'in meleği: "Ey Zülkarneyn! Bana insanları vasfet" dedi. Zülkarneyn: "Aklı olmayan kişiyle konuşman ölülere yemek bırakmak gibidir. Aklı olmayan kişiyle konuşman

[1] İbn Asâkir (69/68).
[2] Ebu'ş-Şeyh (961).

kayayı su emmesi için ıslatmak gibidir. Aklı olmayan kişiyle konuşman, yemek için tencerede demir kaynatmak gibidir. Dağ başlarından taş taşımak aklı olmayan kişilerle konuşmaktan daha kolaydır" dedi.[1]

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا * فَأَتْبَعَ سَبَبًا

"Doğrusu biz onu yeryüzüne yerleştirmiş ve her şeyin yolunu ona öğretmiştik. O da bir yol tutup gitti."
(Kehf Sur. 84, 85)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her şeyin yolunu ona öğretmiştik"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada ilim kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O da bir yol tutup gitti"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada menzil kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Her şeyin yolunu ona öğretmiştik"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada ilim kastedilmektedir. Bu ilmin içinde bütün dilleri öğrenmesi de vardır. O tanıdığı bütün kavimleri kendi dilleriyle konuşturdu" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirir: Muâviye b. Ebî Süfyân, Ka'bu'l-Ahbâr'a: "Sen: «Zülkarneyn atını yıldızlara bağlardı» diyorsun" dediğinde, Ka'b şu karşılığı verdi: "Ben öyle diyorsam, Allah: **«Her şeyin yolunu ona öğretmiştik»**[7] buyurmaktadır."[8]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Her şeyin yolunu ona öğretmiştik"**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada

---

[1] Beyhakî (4692).

[2] Kehf Sur. 84

[3] *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Kehf Sur. 85

[5] İbn Cerîr (15/373).

[6] Kehf Sur. 84

[7] Kehf Sur. 84

[8] İbn Kesîr, *Tefsir* (5/186) hadisi tahric edenleri zikretmeden rivayet etmiş ve Muâviye'nin, Ka'bu'l-Ahbâr'a olan eleştirisinin haklı olduğunu söylemiştir.

[9] Kehf Sur. 84

yeryüzü menzilleri ve işaretler kastedilmektedir" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O da bir yol tutup gitti"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada doğudan batıya kadar olan menziller ve yollar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فَأَتْبَعَ سَبَبًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada yol kastedilmektedir. Çünkü Firavun'un, Hâman'a: "**Ey Haman, bana yüksek bir kule yap ki o sebeplere (yollara) erişeyim. Göklerin yollarına da...**"[4] demişti. Bir şeyin tek adı olur. Ancak anlamlar farklıdır" dedi. Sonra: "**...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır**"[5] ayetini okudu ve: "Esbâb ifadesiyle ameller kastedilmektedir" dedi.

حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ★ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا ★ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاء الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا

"Sonunda Güneş'in battığı yere ulaşınca onu, kara balçıklı bir suda batıyor gördü. Orada bir millete rastladı. «Ey Zülkarneyn! Onlara azap da edebilirsin, iyi muamelede de bulunabilirsin» dedik. Zülkarneyn, «Her kim zulmederse, biz onu cezalandıracağız. Sonra o Rabbine döndürülür. O da kendisini görülmedik bir azaba uğratır» dedi. «Her kim de iman eder ve salih amel işlerse, ona mükâfat olarak daha güzeli var. Ona emrimizden kolay olanı söyleyeceğiz.»"
(Kehf Sur. 86-88)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Osman b. Ebî Hâdır'dan bildirir: İbn Abbâs'a, Muâviye b. Ebî Süfyân'ın, Kehf

[1] Abdurrezzâk (1/407).
[2] Kehf Sur. 85
[3] Kehf Sur. 85
[4] Mü'min Sur. 36, 37
[5] Bakara Sur. 166

Sûresi'ndeki âyeti: "تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ" şeklinde okuduğu zikredildi. İbn Abbâs der ki: "Muâviye'ye: «Biz bunu ancak: "حَمِئَةٍ"[1] şeklinde okuruz» dedim. Bunun üzerine Muâviye, Abdullah b. Amr'a: "Bunu nasıl okuyorsun?" diye sordu. Abdullah da: "Senin okuduğun şekilde okuyorum" karşılığını verdi. Ben, Muâviye'ye: "Kur'ân evimde nâzil oldu" deyince, Muâviye, Ka'b'a haber gönderip: "Sen Tevrat'ta Güneş'in nerede battığını görüyorsun?" diye sordu. Ka'b: "Sen bunu Araplara sor, onlar bu konuda daha bilgilidir. Ama ben Tevrat'ta Güneş'in su ve çamurun içine battığını görüyorum" dedi ve eliyle batıyı işaret etti."

İbn Ebî Hâdir der ki: Eğer yanınızda olsaydım: "حَمِئَةٍ"[2] ifadesi hakkında seni destekleyen ve daha basiretli olacağınız şeyler söylerdim" dediğimde, İbn Abbâs: "Söyleyeceğin nedir?" diye sordu. Şöyle dedim: "Söyleyeceğim, Zülkarneyn'in ilmi severek peşinden gitmesini hakkında Tubba'nın:

"Zülkarneyn Müslüman olarak doğdu,

O, kendisine bütün kralların tâbi olduğu bir hükümdardı,

O doğu ve batıyı dolaştı cömert bilgeden yollar öğrenmek için

Hulub, Sa't ve Harmed'de Güneş'in battığı yeri gördü" dediğidir.

İbn Abbâs: "Şiirde geçen *hulub* ifadesi ne demektir?" diye sorunca: "Onların ifadesiyle çamurdur" dedim. İbn Abbâs: "*Sa't* ne demektir?" deyince: "Siyah çamurdur" karşılığını verdim. İbn Abbâs: "*Harmed* ne demektir?" dediğinde ise: "Siyah demektir" karşılığını verdim. Bunun üzerine İbn Abbâs bir çocuk çağırarak: "Bu kişinin dediğini yaz" dedi.[3]

Tirmizî, Ebû Dâvud et-Tayâlisî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[4] şeklinde okumuştur.[1]

---

[1] Kehf Sur. 86

[2] Kehf Sur. 86

[3] Abdurrezzâk (1/411, 412), İbn Cerîr (15/375) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/189) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Kehf Sur. 86

Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[2] şeklinde okurdu" dedi.[3]

Abdulğanî b. Saîd *İdahu'l-İşkâl*'de, Misda' Ebû Yahya'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Ubey b. Ka'b bu âyeti bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine okuttuğu gibi: "تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[4] lafzıyla şeddesiz olarak okuttu."

İbn Cerîr'in A'rec vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[5] şeklinde okudu ve: "*Hamia* ibaresi, siyah çamur mânâsındadır" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[7] şeklinde okurdu. Ka'b: "Ben İbn Abbâs'tan başka bir kişinin bunu Allah'ın Kitâb'ında olduğu gibi okuduğunu işitmedim. Biz bunu Tevrat'ta: "حَمْأَةٍ سَوْدَاءَ" şeklinde bulmaktayız" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in, Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Muâviye'nin yanında Amr b. el-Âs ile: "حَمِئَةٍ"[8] ve "حَامِيَةٍ" ifadeleri için tartışmıştım. Ben bu âyeti: "فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[9] şeklinde okudum. Amr ise: "حَامِيَةٍ" lafzıyla okudu. Bunun üzerine bunu Ka'b'a sorduğumuzda: "Bu Allah'ın Kitâb'ında: «O, siyah çamur içine batar» şeklinde yer alır" dedi.

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Hâdir vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Muâviye'nin yanında idik. O bu âyeti: "تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ" şeklinde okudu. Bunun üzerine ona: "Biz bunu ancak: "فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[10] şeklinde okuruz" deyince, Muâviye, Ka'b'a birini gönderip:

---

[1] Tirmizî (2934), Tayâlisî (538) ve İbn Cerîr (15/378). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2337). Tayâlisî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Kehf Sur. 86

[3] Taberânî (12480), *M. es-Sağir* (2/124) ve Hâkim (2/237).

[4] Kehf Sur. 86

[5] Kehf Sur. 86

[6] İbn Cerîr (15/376).

[7] Kehf Sur. 86

[8] Kehf Sur. 86

[9] Kehf Sur. 86

[10] Kehf Sur. 86

"Tevrat'ta Güneş'in nerede battığını görüyorsunuz?" diye sordu. Ka'b: "Arapça hakkında bir bilgim yoktur. Ama ben Tevrat'ta Güneş'in su ve çamurun içine battığını görüyorum" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Talha b. Ubeydillah bu âyeti: " فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ" şeklinde okurdu.

İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs "فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ" ifadesi hakkında: "Burada sıcak (su kaynağı) kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Menî', Ebû Ya'la, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) güneş batacağı zaman ona baktı ve: *"Allah'ın sıcak ateşi. Eğer Güneş'te Allah'ın emirlerine itaat olmasaydı yeryüzündeki her şeyi yakardı"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir merkebe binmiş ben de terkisine binmiştim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Güneş'in battığını görünce: *"Nereye battığını biliyor musun?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediğimde: *"Kara balçıklı bir suda batar"* buyurdu ve 'kara balçık' ifadesini: "حَامِيَةٍ" şeklinde hemzesiz olarak söyledi.[3]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Güneş bir su kaynağının içine batmaktadır ve kaynak onu doğuya atmaktadır" dedi.

Ebû Ya'la, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Orada bir millete rastladı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada on iki bin kapılı bir şehir kastedilmektedir. Eğer bu şehir halkının sesleri olmasaydı güneş battığı zaman insanlar onun

---

[1] *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4038/1) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, Ahmed 11/526 (6934), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4038/1) geçtiği üzere İbn Menî', *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4038/1) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve İbn Cerîr (15/378). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Hâkim (2/244, *"sahîh"*).

[4] Kehf Sur. 86

düşme sesini işitirdi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Sâlih: "Eğer Romalıların sesleri olmasaydı güneş battığı zaman insanlar onun düşme sesini işitirdi" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Eğer Romalılardan bir ümmetin sesleri olmasaydı güneş batacağı zaman düşme sesi işitilirdi" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Her kim zulmederse..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Her kim şirk koşarsa mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz onu cezalandıracağız..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada öldürmek kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Onları bakırdan bir kazana koyup, altında ateş yakarak parçalanana kadar kaynatılırlar" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk: "فَلَهُ جَزَاءَ الْحُسْنَى"[5] buyruğunu açıklarken: "Güzellik ona mükâfattır" dedi.

İbn Ebî Şeybe,- İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ona emrimizden kolay olanı söyleyeceğiz"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada iyilik kastedilmektedir" dedi.

ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ★ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ★ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا

"Sonra yine bir yol tuttu. Güneş'in doğduğu yere ulaşınca, onu kendileriyle Güneş arasına örtü koymadığımız bir halk

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4039) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Ebu'ş-Şeyh (977).
[2] Kehf Sur. 87
[3] Kehf Sur. 87
[4] Abdurrezzâk (1/412).
[5] Kehf Sur. 88
[6] Kehf Sur. 88

üzerine doğar buldu. İşte böyle. Şüphesiz biz onun yanındakileri ilmimizle kuşatmışızdır." (Kehf Sur. 89, 91)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Güneşin doğduğu yere ulaşınca, onu kendileriyle güneş arasına örtü koymadığımız bir halk üzerine doğar buldu"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bana Hasan'dan anlatıldığına göre Semure b. Cundub, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onu kendileriyle güneş arasına örtü koymadığımız bir halk üzerine doğar buldu"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle buyurduğunu söyledi: *"Orada yapılmış hiç bir yapı yoktu. Güneş çıkınca, yeraltındaki sığınaklara çekilirler ve batıncaya kadar beklerlerdi."*[3]

Tayâlisî, *Emâli*'de Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Güneşin doğduğu yere ulaşınca, onu kendileriyle güneş arasına örtü koymadığımız bir halk üzerine doğar buldu"**[4] âyetini açıklarken: "Onların toprakları bina yapımına müsait değildi. Onlar güneş çıktığı zaman suya girerler, battığı zaman da hayvanlar gibi otlanmaya çıkarlardı. Bu, Semure'nin hadisidir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bize nakledildiğine göre bulundukları topraklarda onların sığınacak hiç bir şeyi yoktu. Güneş çıktığı zaman yeraltındaki sığınaklara girerler, battığı zaman da ziraat ve maişetleri için geri çıkarlardı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Seleme b. Kuheyl bu âyeti açıklarken: "Onların hiçbir yeri yoktu, güneş çıktığı zaman üzerlerine çıkardı. Onlardan her birinin, birini yatak ve birini de örtü olarak kulandığı iki kulağı vardı" dedi.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Güneşin doğduğu yere ulaşınca, onu kendileriyle güneş arasına örtü koymadığımız bir halk üzerine doğar buldu"**[6] âyetini açıklarken: "Bunların zenci olduğu

---

[1] Kehf Sur. 89, 90

[2] Kehf Sur. 90

[3] Ebu'ş-Şeyh (959, 978). Muhakkik: "Zayıf hadistir" dedi.

[4] Kehf Sur. 89, 90

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/190) geçtiği üzere Tayâlisî (lafız kendisinindir) ve Ebu'ş-Şeyh (979).

[6] Kehf Sur. 89, 90

söylenmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Güneş, meskenleri mağaralar olan kısa boylu kızıl kişiler üzerine çıkmaktaydı. Onların yiyeceklerinin çoğunluğu denizin atmış olduğu balıklardır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada ilim kastedilmektedir" dedi.

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا

"İki dağ arasına ulaşınca, bunların önünde, neredeyse hiçbir sözü anlamayan bir halk buldu." (Kehf Sur. 93)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İki dağ arasına ulaşınca..."**[3] ayetini açıklarken: "Bu iki dağ Ermenistan ve Azerbeycan arasındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Neredeyse hiçbir sözü anlamayan bir halk buldu"**[4] ayetini açıklarken: "Burada Türkler kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Temîm b. Hazlem bu âyeti: " لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا"[5] lafzıyla okurdu.

قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا

Onlar: «Ey Zülkarneyn! Ye'cüc ve Me'cüc bu topraklarda fesat çıkarıyorlar. Onun için, bizimle onlar arasında bir set

[1] Abdurrezzâk (1/412).
[2] Kehf Sur. 91
[3] Kehf Sur. 93
[4] Kehf Sur. 93
[5] Kehf Sur. 93

yapman şartıyla sana bir vergi versek olur mu?» dediler."
(Kehf Sur. 94)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: Bir gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) deriden çadırının altındayken yanına gittik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışarı çıkıp Allah'a hamd ettikten sonra: *"Cennet ehlinin dörtte biri olmanız sizi sevindirir mi?"* diye sordu. Biz: "Evet, yâ Resûlallah!" deyince: *"Cennet ehlinin üçte biri olmanız sizi sevindirir mi?"* diye sordu. Biz: "Evet, ey Allah'ın peygamberi!" deyince şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, ben Cennet ehlinin yarısı olmanızı arzu ederim. Siz diğer ümmetlere göre siyah bir öküzün yanında beyaz bir kıl gibisiniz. Veya beyaz bir öküzün yanındaki siyah bir kıl gibisiniz. Sizden sonra Yecûc ve Mecûc olacaktır. Bunlardan her biri zürriyetinden bin kişi ve daha fazlasını bırakacaktır. Onların arkasında da üç ümmet olacaktır. Bunlar Mensik, Tâvîl ve Târis'tir. Onların da sayısını ancak Allah bilir."*

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Amr el-Bikâlî vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Allah, melekleri, cinleri ve insanları on bölüme ayırdı. Bunlardan dokuz bölümü melek, bir bölümü ise cinler ve insanlardır. Melekleri de on bölüme ayırmıştır. Dokuz bölümü gece ve gündüz usanmadan Allah'ı zikreden Keribiyyûn'dur. Bir bölümü de risaletini yerine getiren, hazinelerine bakan ve diğer istediği emirleri yerine gitirenlerdir. Allah, insanları ve cinleri on bölüme ayırmıştır. Dokuz bölümü cin, bir bölümü insandır. İnsanlardan bir çocuk doğduğu zaman cinlerden dokuz çocuk doğar. Allah insanları da on bölüme ayırmıştır. Onlardan dokuzu Yecûc ve Mecûc (kavimleri), biri ise diğer insanlardır. **"O düzgün yollara sahip göğe yemin ederim ki"**[1] gökyüzü yedi kattır. Harem de Arş'ın hizasındadır."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Yecûc ve Mecûc insanların iki katıdır. Cinler de aynı şekilde insanlardan daha fazladır. Yecûc ve Mecûc iki adamdır. İsimleri de zikredildiği gibi Yecûc ve Mecûc'dur."[3]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah insanları on bölüme ayırdı. Bunlardan dokuz bölümü Yecûc ve Mecûc, bir bölümü ise

---

[1] Zâriyât Sur. 7

[2] Abdurrezzâk (2/28), İbn Cerîr (16/401) ve Hâkim (4/490, *"sahîh"*).

[3] İbn Cerîr (16/398, 399).

diğer insanlardır" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: "Dünya beş surette kılındı. Biri başıyla, göğsüyle kanatlarıyla ve kuyruğuyla kuş şeklindedir. Medine, Mekke ve Yemen baş kısmıdır. Mısır ve Şam göğüs kısmıdır. Irak sağ kanattır. Irak'ın arkasında kendilerine: "Vâk" denilen bir ümmet vardır. Vâk denilen yerin arkasında kendisine: "Vakvâk" denilen bir ümmet vardır. Onun arkasında da Allah'tan başka kimsenin bilmeyeceği kadar ümmetler vardır. Sind sol kanattır. Sind'in ötesinde Hind vardır. Hind'in ötesinde kendisine: "Nâsik" denilen bir ümmet vardır. Nâsik'in ötesinde "Mensik" adlı bir ümmet vardır. Onun arkasında da Allah'tan başka kimsenin bilmeyeceği kadar ümmetler vardır. Hemmâm'dan (İskenderiye ve Afrika arasında bir şehir) Güneş'in battığı yere kadar olan kısım kuyruk kısmıdır. Kuşun en kötü tarafı da kuyruğudur."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de Abde b. Ebî Lubâbe'den bildirdiğine göre dünya yedi kıtaya bölünmüştür. Altı kıtasında Yecûc ve Mecûc, bir kıtasında ise diğer insanlar bulunmaktadır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Vehb b. Câbir el-Hayvânî der ki: Abdullah b. Amr'a: "Yecûc ve Mecûc, Âdemoğullarından mıdır?" diye sorduğumda: "Evet, onlardan sonra üç ümmet olacaktır ki, sayılarını Allah'tan başka kimse bilmeyecektir. Bunlar Tâvîl, Târîs ve Mensik'tir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Yecûc ve Mecûc'un (ümmetleri) içlerinde diledikleri gibi dillerinin ucuyla su içtikleri nehirleri ve diledikleri kadar ilişki kurdukları kadınları vardır. Onların kendilerinden dilediklerince yedikleri ağaçlar vadır. Onlardan bir kişi arkasında bin çocuk ve daha fazla bir zürriyet bırakmadan ölmez."[4]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hassân b. Atiyye: "Yecûc ve Mecûc iki ümmettir. Her ümmette de dört yüz bin ümmet vardır. Hiç biri diğer birine benzemez. Onlardan bir kişi çocuklarından yüz kişi görmedikçe de ölmez" dedi.[5]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (945).
[2] Ebu'ş-Şeyh (943).
[3] İbn Cerîr (16/399).
[4] İbn Cerîr (16/339, 400).
[5] Ebu'ş-Şeyh (944).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Yecûc ve Mecûc üç kısım olarak yaratıldı. Bir kısmı dağ selvisi gibidir. Bir kısmının boyu ve eni dört arşındır. Bir kısmı da bir kulağını döşek, diğerini de yorgan olarak kullanandır. Onlar, kadınlarının rahimlerindeki eşi (çocuğun büyüdüğü keseyi) yerler" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hâlid el-Eşec der ki: "Âdemoğulları ve İblis'in oğulları üç kısımdır. Üçte ikisi İblis'in oğulları, üçte biri de Âdemoğullarıdır. Âdemoğulları da üç kısımdır. Üçte ikisi Yecûc ve Mecûc'un kavmi, kalan kısmı da diğer insanlardır. İnsanlar da üç kısımdır. Bir kısım Endülüs, bir kısım Habeşi ve bir kısım da Araplar ve Acemlerdir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Yecûc ve Mecûc yirmi iki kabiledir. Zülkarneyn seddi yaparak yirmi bir kabilenin önünü kesti. Onlardan bir kabile savaştaydı (ve seddin bu tarafında kaldılar). Bunlar Türk'lerdir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e Türk'ler hakkında sorulunca: "Bunlar göçebe kişilerdir, belli bir yerleri yoktur. Onlar Yecûc ve Mecûc'tandır. Ancak savaşmaya gittikleri bir zamanda Zülkarneyn seddi yapmış ve kavimleri ile aralarını kapatmıştı. Bunun üzerine onlar da yeryüzünde göçebe olarak kaldılar" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hassân b. Atiyye: "Yecûc ve Mecûc yirmi beş ümmettir. Hiçbir ümmet de diğer bir ümmete benzemez" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Musennâ el-Umlûkî: "Allah, Yecûc ve Mecûc'u Cehennem için yaratmıştır. Onların arasında asla doğru biri yoktur ve olmayacaktır" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm der ki: "Yecûc ve Mecûc'un kavminden olan kişi, sulbünden bin çocuk ve daha fazlası doğmadıkça ölmez" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yecûc ve Mecûc kavminin boyu bir veya iki karıştır. En uzunlarının boyu ise üç karıştır. Onlar, Âdem'in (aleyhisselam) çocuklarındandır"

[1] İbn Cerîr (16/400).

dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye, *Ba's*'ta Beyhakî ve İbn Asâkir'in, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yecûc ve Mecûc, Âdem'in çocuklarındandır. Eğer onlar gönderilecek olsalardı insanların maişetini bozarlardı. Onlardan bir kişi, zürriyetinden bin çocuk ve daha fazlasını bırakmadıkça ölmez. Onların arkalarında üç ümmet vardır. Bunlar Tâvîl, Târîs ve Mensik'tir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Amr: "Cinler ve insanlar on kısımdır. Dokuz kısmı Yecûc ve Mecûc'un kavmi, bir kısmı da diğer insanlardır" dedi.

Nesâî ve İbn Merdûye'nin, Amr b. Evs vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yecûc ve Mecûc'un kavimlerinde dilediklerince ilişki kuracakları kadınlar vardır. Onların kendilerinden dilediklerince yiyecekleri ağaçlar vardır. Onlardan bir kişi, zürriyetinden bin çocuk ve daha fazlasını bırakmadıkça ölmez"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, İbn Adiy, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Yecûc ve Mecûc hakkında sorduğumda: *"Yecûc ayrı bir ümmet, Mecûc ayrı bir ümmettir. Her ümmette de kırk bin ümmet vardır. Kişi sulbünden silah taşıyacak yaşa gelmiş bin kişi görmedikçe ölmez"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! Onları bize vasfet" deyince: *"Onlar üç kısımdır ve bir kısımları dağ selvisi gibi (uzun)dur"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Dağ selvisi nedir?" dediğimde: *"Bu Şam topraklarında yetişen yüz yirmi arşın boyunda semaya yükselen bir ağaçtır"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Bunlar kendilerine dağ ve demir dayanmayan kişilerdir. Bir kısmı bir kulağını döşek, bir kulağını da yorgan yapanlardır. Onlar önlerine çıkan fili, vahşi hayvanları deveyi ve domuzu mutlaka yerler. Hatta aralarında ölen kişiyi de yerler. Onların öncüleri Şam'da iken artçıları doğudaki nehirleri ve Taberiyye'deki gölü içecekler."*[4]

---

[1] Hâkim (4/527, *"sahîh"*).

[2] Taberânî *M. el-Evsat* (8598) ve İbn Abbâs (2/232). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/196) der ki: "Bu hadis *ğarîb*, münker ve zayıftır."

[3] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11334). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2028).

[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/311) geçtiği üzere İbn Merdûye, İbn Adiy (6/2177) ve İbn Asâkir (2/233). Ancak İbn Merdûye'nin rivayetinde dörtyüz yerine kırk bin ifadesi vardır.

el-Fiten'de Nuaym b. Hammâd ve İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Allah, beni Yecûc ve Mecûc'a gönderdi. Onları Allah'ın dinine ve ibadetine davet ettim, ama bu davetimi kabul etmediler. Onlar Âdem'in ve İblis'in oğullarından asi olanlarla beraber Cehennemdedir"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, Ebû Bekre es-Sakafî'den bildirdiğine göre bir kişi: "Yâ Resûlallah! Ben Yecûc ve Mecûc'un seddini gördüm" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bana vasfet"* buyurdu. Adam: "Siyah ve kırmızı çizgili Yemen elbisesi gibiydi" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen onu görmüşsün"* buyurdu.[2]

Ahmed, Tirmizî ("hasen"), İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkım İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yecûc ve Mecûc hergün seddi delmeye çalışacak ve güneş ışıklarını görmeye yakın bir zamanda başlarında bulunan kişi: «Geri dönün yarın gelip delersiniz» diyecektir. İkinci gün geldiklerinde kazdıkları yeri öncekiden daha sağlam bir şekilde bulacaklar. Zamanları dolduğunda ve Allah onları insanlar üzerine göndermek istediğinde yine seddi delmeye çalışacaklar. Güneş ışıklarını görmeye yakın bir zamanda başlarında bulunan kişi: «Geri dönün, inşallah yarın gelip açarsınız» diyecektir. İkinci gün geri geldiklerinde kazdıkları yeri bıraktıkları gibi bulacaklar. Seddi delip insanların üzerine çıkacaklar. Bütün suları içecekler, insanlar da onlardan kalelerine kaçacaktır. Onlar oklarını gökyüzüne atacaktır. Oklar kanlı bir şekilde geri dönünce: «Yeryüzündekileri kahrettik, gökyüzündekileri de yendik» diyecekler. Bunun üzerine Allah onların boyunlarına kurtçuklar gönderecek ve onları helak edecektir. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, hayvanlarda Yecûc ve Mecûc'un etinden yiyerek semirip besleneceklerdir."*[3]

Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Zeyneb binti Cahş der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uykusundan yüzü kızarmış bir şekilde, (başparmağı ve

---

[1] Nuaym b. Hammâd (1653).

[2] İbn Cerîr (15/404) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/312) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Ahmed 16/369 (10632), Tirmizî (3153, *"hasen"*), İbn Mâce (4080), İbn Hibbân (6829), Hâkim (4/488, *"sahîh"*) ve *Fethu'l-Bârî*'de (13/109) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2025).

yanındaki parmakla) halka yapıp: *"La ilahe illallah, yaklaşan şerden dolayı Arapların vay haline! Bu gün Yecûc ve Mecûc'un seddinden şu kadarı açıldı"* diyerek uyandı. Ben: "Yâ Resûlallah! Aramızda salih kişiler bulunduğu halde helak mı olacağız?" dediğimde: *"Evet, pislik çoğaldığı zaman"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bugün Yecûc ve Mecûc'un seddinden şu kadarı açıldı"* buyurdu ve eliyle doksan işareti etti.[2]

قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ★ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ★ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ★ فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ★ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاء وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاء وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا

Onlar: «Ey Zülkarneyn! Ye'cüc ve Me'cüc bu topraklarda fesat çıkarıyorlar. Onun için, bizimle onlar arasında bir set yapman şartıyla sana bir vergi versek olur mu?» dediler. Zülkarneyn, «Rabbimin bana verdiği daha hayırlıdır. Şimdi siz bana gücünüzle yardım edin de, sizinle onların arasına sağlam bir engel yapayım» dedi. Bana demir kütleleri getirin. İki dağ yakasının arası denkleşince: «Körükleyin» dedi. Onu ateş haline getirdiğinde de: «Bana erimiş bakır getirin üzerine dökeyim» dedi. Artık onu ne aşabildiler, ne de delebildiler. Zülkarneyn, «Bu, Rabbimin bir rahmetidir. Rabbimin vaadi (kıyametin kopma vakti) gelince onu yerle bir eder. Rabbimin vaadi gerçektir» dedi." (Kehf Sur. 94-98)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Habîb el-Eracânî: "Ey

[1] Buhârî (3346, 3598, 7059, 7135) ve Müslim (2880).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/62), Ahmed 14/196, 16/497 (8501, 10853), Buhârî (3347, 7136) ve Müslim (2881).

Zülkarneyn, Ye'cüc ve Me'cüc bu topraklarda fesat çıkarıyorlar..."[1] buyruğunu açıklarken: "Fesatları insanları yemeleriydi" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana bir vergi versek..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada yüksek bir ücret kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Allah'ın yaratmış olduğu (engel) *sudd*, insanların yapmış olduğu da *sed*'dir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Rabbimin bana verdiği daha hayırlıdır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Rabbimin bana verdiği imkân ve kudret sizin vereceğiniz vergiden daha hayırlıdır, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizinle onların arasına sağlam bir engel yapayım"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada çok sağlam bir sed kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "زُبَرَ الْحَدِيدِ"[5] ifadesini açıklarken: "Burada demir parçaları kastedilmektedir" dedi.[6]

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak ona: Bana: "زُبَرَ الْحَدِيدِ"[7] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada demir parçaları kastedilmektedir" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet bilirler. Ka'b b. Mâlik'in:

"Demir parçaları taşlarla birleşecek

Gürleyerek de harareti yükselecek" dediğini işitmedin mi?"[8]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ"[9]

---

[1] Kehf Sur. 94
[2] Kehf Sur. 94
[3] Kehf Sur. 95
[4] Kehf Sur. 95
[5] Kehf Sur. 95
[6] *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Kehf Sur. 95
[8] *el-İtkân*'da (2/89) geçtiği üzere Tastî.
[9] Kehf Sur. 96

ifadesini açıklarken: "Burada iki dağ arası kastedilmektedir" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ"[2] şeklinde iki fetha ile okur ve: "Burada iki dağ (arası) kastedilmektedir" derdi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "بينَ الصُّدُفينِ" şeklinde ötre ile okurdu.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ"[3] ifadesini açıklarken: "Burada iki dağın başı kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قِطْرًا"[4] ifadesini açıklarken: "Burada bakır kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قِطْرًا"[5] ifadesini açıklarken: "Burada bakır kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Bakır getirin de demirle birbirine kaynasın, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu ne aşabildiler, ne de delebildiler"**[7] ayetini açıklarken: "Üstünden geçmeye güçleri yetmedi, mânâsındadır" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onu ne aşabildiler, ne de delebildiler"**[9] buyruğunu açıklarken: "Artık onu, ne üstüne çıkıp aşabilirler, ne de altından delebilirler, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onu ne aşabildiler, ne de delebildiler"**[10] buyruğunu açıklarken: "Artık onu, ne üstünden aşabilirler, ne de altından delebilirler mânâsındadır" dedi.

---

[1] *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Kehf Sur. 96
[3] Kehf Sur. 96
[4] Kehf Sur. 96
[5] Kehf Sur. 96
[6] Kehf Sur. 96
[7] Kehf Sur. 97
[8] Abdurrezzâk (1/413).
[9] Kehf Sur. 97
[10] Kehf Sur. 97

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Rabbimin vaadi (kıyametin kopma vakti) gelince onu yerle bir eder"**[1] buyruğunu açıklarken: "Eskisi gibi onu yol yapar, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbimin vaadi (kıyametin kopma vakti) gelince onu yerle bir eder"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada bu iki dağı mı yoksa iki dağın arasını mı kasdetmektedir, bilmiyorum" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym bu âyeti: "جَعَلَهُ دَكَّاءَ"[3] şeklinde med ile okurdu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Yecûc ve Mecûc, seddin arkasındadır. Onlardan bir kişi sulbünden bin kişi çıkarmadıkça ölmez. Onlar her gün seddi yalıyarak delmeye çalışırlar. Onu yumurta kabuğu kadar incelttikleri zaman: "Artık yarın gelir onu deleriz" derler. İkinci gün seddin önceki gibi olduğunu görürler. Onlardan Müslüman biri doğana kadar bu böyle devam eder. Onu delmeye gittikleri zaman bu Müslüman kişi kendilerine: "Allah'ın adıyla!" deyin" der. Onlar da: "Allah'ın adıyla" diyerek yalamaya başlarlar. Akşamladıkları zaman: "Yarın gelir onu deleriz" derler. Bu kişi onlara: "İnşallah, deyin" der. Onlar da "İnşallah" der. İkinci gün yalamaya devam etmek için geldiklerinde seddi bıraktıkları gibi yumurta kabuğu kadar kalmış bir şekilde bulurlar. Onu delerler ve insanların üzerine çıkarlar. İlk olarak üzerlerinde taçlar olan yetmiş bin kişi çıkacaktır. Sonra topluluklar halinde çıkacaklar, sizin bu nehriniz gibi olan nehre (yani Fırat'a) gelecekler ve onda bir şey kalmayana kadar onu içeceklerdir. Sonra onlardan bir topluluk oraya gelip: "Bir zamanlar burada su vardı" diyecekler. Yüce Allah'ın: **"Rabbimin vaadi (kıyametin kopma vakti) gelince onu yerle bir eder"**[4] buyruğu da bunu göstermektedir. "*Dukkâu*" ifadesiyle toprak kastedilmektedir. **"...Rabbimin vaadi gerçektir."**[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: Yecûc ve Mecûc seddi kazmalarıyla delmeye çalışırlar. Onu delmek üzereyken: "Yarın gelir onu deleriz" derler.

---

[1] Kehf Sur. 98
[2] Kehf Sur. 98
[3] Kehf Sur. 98
[4] Kehf Sur. 98
[5] Kehf Sur. 98

İkinci gün geldiklerinde onu hiç eşilmemiş bulurlar. Bu böyle devam eder, ancak emir geldiği zaman onlardan bazılarının dillerine: "İnşallah yarın gelir onu deleriz" kelimesi atılır. Bir sonraki gün geldikleri zaman seddi bıraktıkları gibi bulurlar ve onu delerek geçerler. İlk olarak gelenler göle gelecek ve ondaki bütün suyu içecektir. Ortada gelenler oradaki çamuru yalayacaktır. Daha sonra gelenler: "Bir zamanlar burada su vardı" diyecekler ve oklarını gökyüzüne atacaklar. Oklar kanlı olarak geri dönecektir. Bunun üzerine: "Yeryüzündekileri kahrettik ve gökyüzündekileri yendik" diyecekler. İsa b. Meryem: "Allahım! Onlara karşı gücümüz ve elimiz yoktur. Onlara karşı bizi bildiğin gibi yeterli kıl" diye dua edecektir. Allah da onlara "Nağef" denilen kurtçuklar gönderecektir. Onları boyunlarında bırakacak ve öldürecektir. Pis kokuları yeryüzünü dolduracaktır. Sonra Allah onlara bir kuş gönderecek ve cesetlerini denize taşıyacaktır. Daha sonra Allah kırk gün yağmur gönderecek ve yeryüzü bitkilerini verecektir. Hatta bir nar, bir evin halkını doyuracaktır.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Yecûc ve Mecûc için sette açılacak gedik yirmi dört arşın genişliğindedir. Yüksekliği ise on iki arşındır. Atlarının ayakları gediğin dibine basarken mızraklarının ucu üst tarafına değecektir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Yecûc ve Mecûc çıktığı zaman İsa (aleyhisselam) üç yüz müslümanla beraber Şam'da bir köşkte olacaktır. Zor durumda kalacaklar ve onları helak etmesi için Allah'a dua edeceklerdir. Bunun üzerine Yüce Allah kurtçuklar gönderecek ve onları öldürecektir. Yeryüzü onların kokusuyla dolacaktır. Yeryüzünü onların kokusundan temizlemesi için Allah'a dua edecekler ve yağmur yağıp onları denize götürecektir. Sonra meyveler verimli olacak, hatta bir salkım üzüm bir evin halkını doyuracaktır.

İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: Yecûc ve Mecûc kavminin ilkleri Dicle nehri gibi bir nehre uğrayacaktır. Kavmin gelecek nesli oradan geçerken: "Daha önce bu nehirde su vardı" diyecektir. Kişi sulbünden bin çocuk ve daha fazlası çıkmadan ölmüyordu. Onlardan sonra sayılarını Allah'tan başka kimsenin bilmediği üç ümmet vardır. Bunlar Târis, Tâvîl ve Nâsik veya Mensik'tir.[2]

---

[1] Abdurrezzâk (2/28, 29).

[2] İbn Cerir (16/399) ve Hâkim (4/490, *"sahîh"*).

Ebû Ya'la, Hâkim ve İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her gün seddi delmek için kazacaklar ve onu delmek üzereyken, başlarındaki kişi: «Artık geri dönün yarın onu delersiniz» diyecektir. Ancak Allah onu ilk haline getirecek ve daha sert yapacaktır. Zamanları dolduğunda ve Allah onları göndermek istediğinde başlarında olan kişi: «Artık geri dönün, inşallah yarın onu delersiniz» diyecektir. İkinci gün döndüklerinde onu bıraktıkları gibi bulacaklar. Onu delecekler ve insanların üzerine akın edecekler. Bütün suları içecekler. İnsanlar onlardan kaçınca oklarını gökyüzüne atacaklar ve oklar kanlı bir şekilde geri dönecektir. Bunun üzerine: «Yeryüzü halkını kahrettik ve gökyüzü halkını yendik» diyecekler. Allah boyunlarına kurtçuklar gönderecek ve onları helak edecektir. Canım elinde olana yemin olsun ki, hayvanlar da onların etinden yiyerek semirip beslenecektir."*[1]

Hâkim'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben Deccal ile beraber olanları kendisinden daha iyi bilen kişiyim. Onunla beraber iki nehir vardır. Biri insanların gözünde alevlenen ateş, diğeri de beyaz sudur. Sizden ona yetişen kişi gözlerini kapatsın ve ateş olan sudan içsin. Çünkü o, (aslında) soğuk bir sudur. Diğer nehirden sakının, çünkü o fitnedir. Bilmiş olun ki onun iki gözünde de: «Kâfir» yazılıdır. Onu okumayı bilen de, bilmeyen de okuyabilecektir. Onun bir gözü silinmiştir, onda bir et parçası vardır. O son olarak Ürdün'de Efik denilen yerde çıkacaktır. Allah'a ve kıyamet gününe iman eden her kişi Ürdün'de olacaktır. Müslümanların üçte birini o öldürecek, üçte biri kaçacak ve üçte biri yerinde kalacaktır. Gece karanlığı onları örtünce müminler birbirlerine: «Allah'ın rızasıyla kardeşlerinizin arkasından gitmek için ne bekliyorsunuz?» diyecektir. O zaman yanında yemek artığı olan kişi onu kardeşine versin. Tan ağardığı zaman acele olarak namazı kılın ve düşmanınıza doğru dönün. Namaz kılmaya kalkıldığı zaman İsa b. Meryem inecek ve namazı kıldıracaktır. Namaz bitince de: «Benimle Allah'ın düşmanı arasından çekilin» diyecektir. Deccâl eriyecek, Allah, Müslümanları onlara musallat edip öldüreceklerdir. O zaman ağaçlar ve taşlar: «Ey Allah'ın kulu! Ey Rahman'ın kulu! Ey Müslüman! Bu yahudidir, onu öldür» diyecektir. Allah onları yok edecek ve Müslümanları galip kılacaktır. Müslümanlar haçı kırıp domuzu öldürecek ve vergiyi kaldıracaktır.*

---

[1] Ebû Ya'la (6436) ve Hâkim (4/488, *"sahîh"*). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

Müslümanlar bu hal üzere iken Allah, Yecûc ve Mecûc'u gönderecektir. İlk olarak gelenler bütün suları içecektir. Arkalarından gelenler ise su havzalarını tamamen kurutacak ve bir damla bırakmayarak: «Biz düşmanlarımıza üstün geldik. Önceleri burada su vardı» diyecekler. Allah'ın Peygamberi ve ashâbı onların arkasından gelecek ve onlar Filistin şehirlerinden: «Lud» denilen bir şehre girecektir. Orada: «Biz yeryüzündekileri yendik, gelin gökyüzündeki kişilerle de savaşalım» diyecekler. İşte o zaman Allah'ın Peygamberi dua edecek ve Allah boğazlarında yara çıkararak onlardan hiç kimseyi sağ bırakmayacaktır. Kokuları Müslümanları rahatsız edince de İsa dua edecek ve Allah bir rüzgâr göndererek onların tümünü denize atacaktır."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû'z-Zâhiriyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların fitne kaleleri Dimaşk, Deccal'a karşı kaleleri Beytü'l-Makdis'tir. Yecûc ve Mecûc'a karşı da Tur dağındaki evdir"* buyurmuştur.

وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا

"O gün biz onları bırakırız, dalga dalga birbirlerine karışırlar. Sonra sûra üfürülür de onları toptan bir araya getiririz." (Kehf Sur. 99)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"O gün biz onları bırakırız, dalga dalga birbirlerine karışırlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Yecûc ve Mecûc'un insanlar üzerine çıkacağı zaman kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"O gün biz onları bırakırız, dalga dalga birbirlerine karışırlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "O gün kıyametin ilk günüdür. Hemen ondan sonra da Sûr'a üflenecektir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hârûn b. Antere vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün biz onları bırakırız, dalga dalga birbirlerine karışırlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Cinler ve insanlar dalga dalga birbirlerine karışacaktır" dedi.[5]

---

[1] Hâkim (4/490-492, *"sahîh"*).
[2] Kehf Sur. 99
[3] Kehf Sur. 99
[4] Kehf Sur. 99
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/196) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Hârûn b. Antere'den bildirdiğine göre Fezâre oğullarından bir yaşlı: **"O gün biz onları bırakırız, dalga dalga birbirlerine karışırlar..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cinler ve insanlar dalga dalga birbirlerine karıştığı zaman İblis: "Ben bu durumun aslını size öğreneceğim" diyerek doğuya gidecek ve meleklerin yeryüzünü kuşattığını görecektir. Sonra batıya gidecek ve orada da meleklerin yeryüzünü kuşattığını görecektir. Sonra sağa sola her tarafa gidecek ve her tarafı meleklerin kuşattığını görecektir. Bunun üzerine: "Artık sığınacak bir yer yoktur" diyecektir. O bu şekilde koşuşurken kendisine ip gibi bir yol görünür. O, zürriyeti ile bu yolda gitmeye başlar. Onlar bu yol üzerindeyken yolun Cehenneme hücum ettiğini görürler. O sırada Cehennem bekçilerinden biri çıkarak: "Ey İblîs! Rabbin katında senin bir yerin yok muydu? Sen daha önce Cennette değil miydin?" der. İblîs: "Bu gün kınama günü değildir. Eğer Allah, bana ibadeti farz kılsaydı, ona hiçbir yaratığının ibadet etmeyeceği bir şekilde ibadet ederdim" der. Cehennem bekçisi: "Allah sana bir şeyi zorunlu kıldı" deyince, İblîs: "Neymiş o?" der. Cehennem bekçisi: "Allah, sana Cehenneme girmeyi zorunlu kıldı" karşılığını verir ve üzerlerine saldırarak onu ve zürriyetini kanatlarıyla Cehenneme atar. Cehennem öyle bir ses çıkarır ki, ne bir mukarreb melek, ne bir gönderilmiş peygamber kalmaz, hepsi diz üstü çöker."[2]

الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا

"Onların delillerimi görüp beni anmak husûsunda gözleri perdelenmişti ve Kur'ân'ı dinlemeye tahammülleri yoktu."
(Kehf Sur. 101)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onların delillerimi görüp beni anmak husûsunda gözleri perdelenmişti ve Kur'ân'ı dinlemeye tahammülleri yoktu"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar hakka karşı hem kör, hem sağırlardı. Onu ne görürler, ne de işitirlerdi" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Dinlemeye tahammülleri yoktu"**[4] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Kehf Sur. 99

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/195, 196) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Cerîr (15/415).

[3] Kehf Sur. 101

[4] Kehf Sur. 101

"İşittikleri halde onu idrâk etmezlerdi" dedi.

أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاء إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا

"İnkâr edenler, beni bırakıp da kullarımı dost edineceklerini mi sandılar? Biz cehennemi kâfirlere konak olarak hazırladık." (Kehf Sur. 102)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnkâr edenler, beni bırakıp da kullarımı dost edineceklerini mi sandılar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kâfirler, Allah'ı bırakıp ta melekleri dost edinebileceklerini sandılar" dedi.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib bu âyeti: "أفحسبُ الذين كفروا أن يتخذوا عبادى مِن دونى أولياءَ" şeklinde okumuştur. Ebû Ubeyd der ki: "Sin" harfini cezm ederek "be" harfini de ötre ile okumuştur."

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "أفحسبُ الذين كفروا" şeklinde okudu. Burada: "Bu, onlara yeterli gelecek sandılar" demek istemiştir.

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

"De ki: Amelleri en çok boşa gidenleri size bildirelim mi?" (Kehf Sur. 103)

Abdurrezzâk, İbn Hibbân, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Mus'ab b. Sa'd der ki: Babama: **"De ki: Amelleri en çok boşa gidenleri size bildirelim mi?"**[2] âyeti ile Harûrîler (Hariciler) mi kastedilmektedir?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Hayır, burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir. Yahudiler Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) yalanladılar. Hıristiyanlar ise Cenneti inkâr ederek: «Orada ne yiyecek, ne de içecek vardır» dediler. Harûrîler ise Allah'a vermiş oldukları sözü sağlamlaştırdıktan sonra bozan kişilerdir. Sa'd bunları «fasıklar» diye

[1] Kehf Sur. 102
[2] Kehf Sur. 103

adlandırmıştı."[1]

Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Mus'ab der ki: Babama (Sa'd b. Ebi Vakkâs'a): **"De ki: Amelleri en çok boşa gidenleri size bildirelim mi?"**[2] âyeti ile Harûrîler (Hariciler) mi kastedilmektedir?" diye sorduğumda: "Hayır, burada manastır sahipleri kastedilmektedir. Harûrîler ise yoldan çıkan bir kavimdir. Allah ta onların kalbini doğru yoldan çıkardı" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hamîsa Abdullah b. Kays der ki: Ali b. Ebî Tâlib'in: **"De ki: Amelleri en çok boşa gidenleri size bildirelim mi?"**[4] âyetini açıklarken: "Burada manastırlarına çekilen rahipler kastedilmektedir" dediğini işittim.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu't-Tufayl der ki: İbnu'l-Kevvâ'nın, Ali b. Ebî Tâlib'e: **"De ki: Amelleri en çok boşa gidenleri size bildirelim mi?"**[6] âyetinde kimler kastedilmektedir?" diye sorduğunu işittim. Ali: "Burada Kureyş facirleri kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Firyabî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre Hz. Ali'ye: **"De ki: Amelleri en çok boşa gidenleri size bildirelim mi?"**[7] âyeti sorulunca: "Zannederim ki Hâriciler (Hariciler) onlardandır" dedi.[8]

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا

"Onlar, Rab'lerinin âyetlerini ve O'na kavuşacaklarını inkâr eden, böylece amelleri boşa çıkan, o yüzden de kıyamet

---

[1] Abdurrezzâk (1/413), Buhârî (4728), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11313), İbn Cerîr (15/425), *Fethu'l-Bâri*'de (8/426) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/370) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/426) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Kehf Sur. 103

[3] Abdurrezzâk (1/413), *Fethu'l-Bâri*'de (8/425) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/380, *"sahîh"*).

[4] Kehf Sur. 103

[5] *Fethu'l-Bâri*'de (8/425) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Kehf Sur. 103

[7] Kehf Sur. 103

[8] Abdurrezzâk (1/413) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/425) geçtiği üzere İbn Merdûye.

gününde amelleri için bir terazi kurmayacağımız kimselerdir." (Kehf Sur. 105)

Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde iri ve şişman bir adam getirilir, fakat Allah katında sivrisineğin bir kanadı kadar ağırlığı olmaz. İsterseniz:* **«Onlar... kıyamet gününde amelleri için bir terazi kurmayacağımız kimselerdir»**[1] *ayetini okuyun"* buyurmuştur.[2]

İbn Adîy ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde, iri, uzun boylu, çok yiyen ve çok içen biri getirilir. Fakat Allah katında sivrisineğin bir kanadı kadar ağırlığı olmaz. İsterseniz:* **«Onlar... kıyamet gününde amelleri için bir terazi kurmayacağımız kimselerdir»**[3] *buyruğunu okuyun"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: Kur'ân, kıyamet gününde dünyada kendisiyle amel eden kişiye görmüş olduğu en güzel bir suretle ve en güzel bir koku ile görünür. O, sahibinin yanında durup ona her korku gelişinde onun korkusunu giderir, onu sakinleştirir ve ona emellerini gösterir. Bu kişi ona: "Allah seni hayırla mükâfatlandırsın. Sen ne kadar güzel bir dost, güzel yüzlü ve güzel kokulu birisin" der. Amelleri ona: "Beni bilmiyor musun? Dünyada iken sana yük olduğum kadar gel bana bin. Ben senin amelinim. Dünyada iken amelin güzel ve temiz idi, bu sebeple beni güzel yüzlü ve güzel kokulu görmektesin" der. Ameli onu alır ve Yüce Rabbin huzuruna çıkarır. Rab'be: "Ey Rabbim! Bu filan kişidir"- Hâlbuki Allah onu kendisinden daha iyi bilir- "Ben onu dünya hayatında çok meşgul ettim. Onu gündüz susuz bırakıp geceleri uyutmadım. Benim için ona şefaat hakkı ver" der. Bu kişinin başına mülk tacı konur ve ona mülk hırkası giydirilir. Ameli: "Ey Rabbim! Ben onun için bundan daha güzeline hevesli ve onun için daha üstün bir şey arzu ediyordum" der. Bunun üzerine ebediyetlik sağına, diğer nimetler de soluna verilir. Amelleri: "Ey Rabbim! Evinde olan her hayır kendisine aittir" der. Sonra bu kişi akrabalarına şefaatçi olur. Eğer kişi kâfir ise amelleri ona en çirkin bir suretle

---

[1] Kehf Sur. 105

[2] Buhârî (4729), Müslim (2785) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/198) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Kehf Sur. 105

[4] İbn Adiy (6/2235) ve Beyhakî (5670).

ve en kötü bir kokuyla görünür. Her korku gelişinde onu daha da korkutur. O: "Allah seni kötü kılsın. Sen ne kötü bir dostsun. Sen ne kadar çirkin ve ne kadar kötü kokulusun. Sen kimsin?" der. Ameli: "Beni tanımadın mı? Ben senin amelinim. Senin amellerin çirkin ve kötü idi. Bu sebeple beni çirkin ve kötü kokulu görmektesin. Gel, sen bana dünyada iken hep binmiştin, ben de sana bineceğim" der. Ona biner ve Allah'ın huzuruna çıkarır. Onun, Allah katında hiçbir ağırlığı (değeri) yoktur.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: "Kıyamet gününde, iri ve uzun boylu biri getirilerek Mizan'a konacaktır. Fakat o, Allah katında sivrisineğin bir kanadından daha ağır gelmeyecektir" dedi ve: **"Onlar... kıyamet gününde amelleri için bir terazi kurmayacağımız kimselerdir"**[2] âyetini okudu.[3]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Ka'b b. Ucra: **"Onlar... kıyamet gününde amelleri için bir terazi kurmayacağımız kimselerdir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Kişi kıyamet gününde getirilip tartılır. Ancak bir buğday tanesi ağırlığınca gelmez. Sonra bir daha tartılır ve bir arpa tanesi ağırlığınca gelmez. Sonra bir daha tartılır ve bir sivrisinek kanadı ağırlığınca gelmez" dedi ve: **"Onlar, Rab'lerinin âyetlerini ve O'na kavuşacaklarını inkâr eden, böylece amelleri boşa çıkan, o yüzden de kıyamet gününde amelleri için bir terazi kurmayacağımız kimselerdir"**[5] âyetini okudu. Onların hiçbir ağırlığı yoktur."[6]

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا

"İman edip iyi davranışlarda bulunanlara gelince, onlar için makam olarak Firdevs cennetleri vardır." (Kehf Sur. 107)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan Firdevs'i isteyin. Çünkü o, Cennetin göbeğidir. Firdevs*

[1] İbn Ebî Şeybe (19/493), 495) ve İbnu'd-Durays (100, lafız kendisinindir).
[2] Kehf Sur. 105
[3] İbn Ebî Şeybe (13/169, 170, 439, 440).
[4] Kehf Sur. 105
[5] Kehf Sur. 105
[6] Hennâd (866).

ahalisi, Arş'ın çıkardığı sesi işitecektir" buyurmuştur.[1]

Buhârî, Müslim ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Allah'tan isterseniz Firdevs'i isteyin. Zira o, Cennetin ortası ve en yüksek yeridir. Onun üzerinde Rahman'ın Arş'ı vardır ve Cennet nehirleri ondan fışkırmaktadır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, Hâkim, *Ba's*'ta Beyhakî ve İbn Merdûye'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette yüz derece vardır. Her iki derece arasındaki mesafe, yeryüzü ve gökyüzü arası kadardır. Firdevs en yüksek derecedir ve Arş onun üzerindedir. Cennetin dört nehri ondan fışkırmaktadır. Eğer Allah'tan isterseniz Firdevs'i isteyin"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette yüz derece vardır. Her iki derece arasındaki mesafe, yeryüzü ve gökyüzü arası kadardır. Firdevs en yüksek derecedir ve Arş onun üzerindedir. O, Cennetin en orta yerindedir. Cennet nehirleri ondan fışkırmaktadır. Eğer Allah'tan isterseniz Firdevs'i isteyin"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Bezzâr ve Taberânî'nin, Semure b. Cundub'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Firdevs, Cennetin en yüksek yeri ve ortasıdır. Cennet nehirleri ondan fışkırmaktadır. Eğer Allah'tan isterseniz Firdevs'i isteyin"* buyurmuştur.[5]

Taberânî'nin Semure b. Cundub'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Firdevs, Cenneti'l-Ulyâ'nın en yüksek, en ortası ve en güzel yeridir"* buyurmuştur.[6]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre İrbâd b. Sâriye: "Eğer Allah'tan isterseniz

---

[1] İbn Cerîr (15/431), Taberânî (7966) ve Hâkim (2/371, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3273).

[2] Buhârî (2890, 7423) ve Müslim (14236).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/138), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (182), Ahmed 37/369, 404, 405 (22695, 22738), Tirmizî (2531), İbn Cerîr (15/432, 433), Hâkim (1/80) ve Beyhakî (248). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2056).

[4] Ahmed 36/406, 407 (22087), Tirmizî (2530), İbn Mâce (4331), İbn Cerîr (15/434) ve Beyhakî (249). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2055).

[5] İbn Cerîr (15/435, 436), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3513, 3514) ve Taberânî (6886, 7088).

[6] Taberânî (6885).

Firdevs'i isteyin, zira o, Cennetin en yüksek yeridir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Firdevs, Cennetteki en yüksek derecedir. Rahmân'ın Arş'ı onun içindedir. Cennetin dört nehri ondan fışkırmaktadır. Adn Cenneti ise Cennetin ortasıdır. Onda Rahmân'ın bereketi vardır ve orada Arş'ın sesi işitilir. Allah'tan isterseniz Firdevs'i isteyin"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Firdevs, Rahmân'ın bereketidir. Onda en güzel nehirler ve meyveler bulunmaktadır"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Firdevs, Romalıların dilinde bostan mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Firdevs, Nebat dilinde bağ demektir. Kelimenin aslı ise Firdâse'dir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in, Abdullah b. el-Hâris'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ka'b'a, *Firdevs*'i sorunca, Ka'b(u'l-ahbâr): "Firdevs, Süryanice'de üzüm bağlarıdır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Firdevs, Cennet demektir. Cennet de Rumca'da Firdevs'tir" dedi.

Neccâd'ın *Cuz'u't-Terâcim*'de Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *Cennette yüz derece vardır. Her iki derece arasındaki mesafe yeryüzü ve gökyüzü arası kadardır. Firdevs en yüksek derecedir. Eğer Allah'tan isterseniz Firdevs'i isteyin"* buyurmuştur.

خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا

"Orada temelli kalırlar, başka bir yere gitmek istemezler."
(Kehf Sur. 108)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Başka bir yere gitmek istemezler"** buyruğunu açıklarken: "Ayrılmak istemezler, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3512).
[2] İbn Cerîr (15/436).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/149).

قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا

"Rabbimin sözlerini yazmak için denizler mürekkep olsa ve bir o kadarını da katsak, Rabbimin sözleri tükenmeden denizler tükenirdi" de." (Kehf Sur. 109)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Rabbimin sözlerini yazmak için denizler mürekkep olsa..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Rabbimin ilmi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Rabbimin sözlerini yazmak için denizler mürekkep olsa..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın sözleri ve hikmeti bitmeden önce yazmakla deniz suyu biterdi" dedi.

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebu'l-Bahterî der ki: Bir kişi bir şeyler öğrenmek için Selmân'la dost olmuştu. Dicle nehrine vardıklarında nehir taşmıştı. Selmân, bu kişiye: "İn ve iç!" dedi. Adam içince, Selmân: "Daha da iç!" dedi. Adam yine içince, ona: "Suyu ne kadar eksilttiğini görüyorsun?" diye sordu. Adam: "Ben bundan ne eksiltebilirim ki?" karşılığını verdi. Bunun üzerine Selmân: "İlim de işte böyle dir. Ondan alırsın, ama onu eksiltemezsin" dedi.[3]

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

"De ki: Ben de ancak sizin gibi bir insanım; ancak bana İlahınızın tek bir ilah olduğu vahyolunuyor. Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç kimseyi ortak koşmasın." (Kehf Sur. 110)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[4] buyruğunu

[1] Kehf Sur. 109
[2] Kehf Sur. 109
[3] Ahmed (sh. 29).
[4] Kehf Sur. 110

açıklarken: "Bu, Allah'dan başka ilah edinip te ona tapan müşrikler hakkında nâzil olmuştur. Bu, müminler hakkında nâzil olmuş bir âyet değildir" dedi.[1]

Abdurrezzâk, *İhlâs*'ta İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Tâvus der ki: Bir kişi: "Ey Allah'ın Peygamberi! Ben bazı iyi şeyler yapıyor ve Allah'ın rızasını ümid ediyorum. Bu sırada da kadrimin bilinmesini seviyorum" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[2] âyeti nâzil olana kadar ona hiçbir cevap vermedi.[3]

Hâkim ve Beyhakî, Tâvus vasıtasıyla İbn Abbâs'tan aynısını nakleder.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Müslümanlardan bir kişi savaşır ve bulunduğu konumunun görülmesini severdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[5] âyetini indirdi.

İbn Mende, *es-Sahâbe*'de Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cundub b. Zuheyr namaz kıldığı , oruç tutup sadaka verdiği zaman ve bu (yaptıkları) bazı kişiler tarafından zikredildiği zaman rahatlardı. İnsanların bu konuda konuşmasından dolayı bunları daha da fazla yapardı. Bu amellerle Alah'ın rızasını gözetmezdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[6] âyetini indirdi.[7]

İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Köle azat ediyorum ve bunun görülmesini seviyorum. Sadaka veriyorum ve bunun görülmesini seviyorum" deyince: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[8] âyeti nâzil oldu.

---

[1] Beyhakî (6853).

[2] Kehf Sur. 110

[3] Abdurrezzâk (1/414), Hâkim (4/329, 330).

[4] Hâkim (2/111, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6854).

[5] Kehf Sur. 110

[6] Kehf Sur. 110

[7] *Üsdu'l-Ğâbe*'de (1/359) geçtiği üzere İbn Mende, Ebû Nuaym 1/472 (1597) ve İbn Asâkir (11/304).

[8] Kehf Sur. 110

Hennâd'ın *Zühd*'de bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Sadaka veriyorum ve ecrini Allah'tan bekliyorum. Ancak benim için hayırsever biri denilmesini de seviyorum" dedi. Bunun üzerine: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Hennâd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[3] buyruğunu açıklarken: "Amelleri işlerken sadece Rabbin rızasını gözetmek ve gösteriş için yapmamaktır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kim âhiret gününde tekrar diriltilmekten korkarsa amellerine Allah'ın yarattıklarından kimseyi ortak koşmasın. Zira Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbiniz şöyle buyurmaktadır"* dedi ve devam etti: *"Ben, en hayırlı ortağım. Eğer kişi amellerine yarattıklarımdan birini ortak ederse bütün sevabını o kişiye bırakırım. Ben sadece bana has olan amelleri kabul ederim."* Sonra: ***"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"***[6] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kesîr b. Ziyâd der ki: Hasan'a: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[7] dediğimde, o: "Bu âyet, mümin hakkında nâzil olmuştur" dedi. Ona: "Niye, mümin Allah'a şirk mi koştu?" dediğimde: "Hayır, ancak amellerinde şirk koştu. O bir amel işleyip sevabını Allah'tan beklerken bu ameli başkalarının da görmesini istedi. İşte bu ameli kendisine geri çevrilir" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdulvâhid b. Ziyâd der ki: "Hasan'a: "Bana riyayı anlat, o şirk midir?" dediğimde: "Evet ey oğlum: «**Rabbine**

---

[1] Kehf Sur. 110
[2] Hennâd (852).
[3] Kehf Sur. 110
[4] Hennâd (853) ve Beyhakî (6855).
[5] Kehf Sur. 110
[6] Kehf Sur. 110
[7] Kehf Sur. 110

kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın»[1] buyruğunu okumuyor musun?" karşılığını verdi.

Taberânî'nin Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, öncekileri ve sonrakileri (tüm insanları) bir yerde topladığı zaman hepsini görüyor olacak ve: «Ben en hayırlı ortağım. Dünyada benim için bana ortak koşularak yapılan bütün amelleri bu gün kabul etmiyorum. Bu gün ancak bana has olan amelleri kabul ederim» şeklinde bir nida işittirecektir"* buyurdu ve: **«Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın»**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Sa'd, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin sahâbeden olan Sa'd b. Ebî Fadâle el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, öncekileri ve sonrakileri, vuku bulmasında şüphe olmayan o günde topladığı zaman bir münadi: «Her kim Allah için işlediği bir amelinde başkasını ortak ettiyse sevabını Allah'tan başkasından (ortak ettiği kişiden) istesin. Zira Allah ortaklar içinde ortaklıktan en fazla müstağni olandır» diye nida eder."*[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre bildirdiğine göre bir kişi: "Yâ Resûlallah! Kişi Allah yolunda cihad etmekte ve dünyalık bir şey elde etmek istemektedir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun bir sevabı yoktur"* buyurdu. İnsanlar bunu gözlerinde büyütünce, bu kişi bir daha Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp aynı şeyi söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Onun bir sevabı yoktur"* buyurdu.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-İhlâs*'ta, İbn Cerîr *et-Tezhîb*'de, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Şeddâd b. Evs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında riyayı küçük şirkten sayardık" dedi.[6]

---

[1] Kehf Sur. 110

[2] Kehf Sur. 110

[3] Taberânî (7167).

[4] Ahmed 25/161 (15838), Tirmizî (3154), İbn Mâce (4203) ve Beyhakî (6817). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2521).

[5] Hâkim (2/85, 371, *"sahîh"*), Beyhakî (6840), Ahmed 13/277, 14/397 (790 8793) ve Ebû Dâvud (2516). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2196).

[6] *Tehrîcu Ahâdisi'l-İhyâ*'da (5/1981) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî (7139), *el-Evsat* (196), Hâkim (4/329, *"sahîh"*), *Tahrîcu Ahâdisi'l-İhyâ*'da (5/1981) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (6843).

Tayâlisî, Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim gösteriş için namaz kılarsa şirk koşmuş olur. Kim gösteriş için oruç tutarsa şirk koşmuş olur. Kim gösteriş için tasaddukta bulunursa şirk koşmuş olur"* buyurdu ve: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[1] âyetini okudu.[2]

Tayâlisî, Ahmed, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Bana şirk koşanlar için ben en hayırlı taksim ediciyim. Bana ortak koşan kişinin ameli, az olsun çok olsun bana ortak koştuğu kişinindir. Ben ondan müstağniyim» buyurmaktadır"*[3]

Bezzâr, İbn Mende, Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ğanm, Muâz b. Cebel'e: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Kim gösteriş için namaz kılarsa şirk koşmuş olur. Kim gösteriş için oruç tutarsa şirk koşmuş olur. Kim gösteriş için tasaddukta bulunursa şirk koşmuş olur»* buyurduğunu işitmedin mi?" dediğimde şu karşılığı verdi: "Evet, işittim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[4] buyruğunu okuyunca bu durum ashâbın ağırına geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi rahatlatayım mı?"* buyurduğunda: "Evet, yâ Resûlallah!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu âyet Rûm Sûresi'ndeki* **"İnsanların malları içinde artsın diye faizle her ne verirseniz, Allah katında artmaz. Ama Allah'ın hoşnutluğunu isteyerek her ne zekât verirseniz; işte bunu yapanlar sevaplarını kat kat arttıranlardır"**[5] *âyeti gibidir. Gösteriş için amel eden kişilere sevap verilmediği gibi bir günah da yazılmaz."*[6]

---

[1] Kehf Sur. 110

[2] Tayâlisî (1216), Ahmed 28/362- 364 (17140), Taberânî (7139), Hâkim (4/329, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6844). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Tayâlisî (1216), Ahmed 28/362- 364 (17140) ve Ebû Nuaym (1/268, 269). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Kehf Sur. 110

[5] Rûm Sur. 39

[6] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2230), *el-İsâbe*'de (4/351) geçtiği üzere İbn Mende, Beyhakî (6852) ve İbn Asâkir (26/178, 179), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/54) der ki: "İsnâdında yalancı biri olan Muhammed b. es-Sâib el-Kelbî bulunmaktadır."

Ahmed, *Tezhîb*'de İbn Cerîr, Hakîmu't-Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin için (Deccal) Mesih'ten daha fazla korktuğum şeyi haber vereyim mi? Bu, gizli şirktir. Kişi kalkıp başkasının yerine namaz kılar"* buyurdu.[1]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Şeddâd b. Evs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin şirke ve gizli şehvete düşmesinden korkarım"* buyurunca: "Ümmetin senden sonra şirke düşer mi?" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet düşer, ancak onlar Güneş'e, Ay'a, taşa veya puta tapmazlar. Fakat amellerini gösteriş için yaparlar"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Gizli şehvetler nedir?" dediğimde: *"Kişi oruçlu bir şekilde sabahlar ve canı bir şey isteyince orucu bırakıp şehvetine uyar"* buyurdu.[2]

Ahmed, Müslim, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbinden naklen: *"Ben ortakların en hayırlısıyım. Kim bir amel işler de ona benden başkasını ortak ederse ben ondan beriyim. O amel, ortak koştuğuna aittir"* buyurdu.[3]

Ahmed ve Beyhakî'nin Muhammed b. Lebid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin için en fazla korktuğum şey küçük şirktir"* buyurunca, ashab: "Yâ Resûlallah! Küçük şirk nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Riyadır, zira yüce Allah kıyamet gününde insanlar amelleriyle mükâfatlandırdığı zaman: «Dünyada iken riya ettiğiniz kişilerin yanına gidin ve bakın. Onun yanında sizin için bir mükâfat bulacak mısınız?» buyurur"* karşılığını verdi.[4]

Bezzâr ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kişinin amelleri mühürlü sayfalarda Allah'ın huzuruna sunulur. Bunun üzerine Yüce Allah: «Şunu atın ve şunu kabul edin» buyurur. Melekler: «Ey Rabbim! Vallahi onda hayırdan başka bir şey görmedik» deyince: «Bu ameliyle benim rızamı gözetmemişti. Bu*

---

[1] Ahmed 17/354, 355 (11252), Hakîm (2/228) ve Hâkim (4/329, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6832), *Müsned*'in muhakkikleri: " Sebedi zayıftır" demiştir.

[2] Ahmed 28/346, 347 (17120), Taberânî (7144, 7145), Hâkim (4/330, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6830). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[3] Ahmed 13/377, 378, 15/371, 372 (7999, 8000), (9619), Müslim (2985) ve Beyhakî (6815, 6816).

[4] Ahmed 39/39, 40 (23630, 23631) ve Beyhakî (6831). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demiştir.

günde ancak benim rızamı gözeterek işlenen amelleri kabul edeceğim» buyurur."[1]

Bezzâr ve Beyhakî'nin Dahhâk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Ben, ortakların en hayırlısıyım. Benimle beraber ortak koşularak işlenen amel ortağımındır» buyurur. Ey insanlar! Amellerinizi Allah'a has kılın ve: «Bu, Allah'ın ve akrabanındır» demeyin. Zira o, akrabanın olur ve Allah için onda bir şey olmaz. Yine: «Bu Allah ve sizin içindir» demeyin. O da yüzü suyu hürmetine yapılan kişi için olur ve Allah için onda bir şey olmaz."*[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Yâ Resûlallah! Bana cihad ve savaştan haber ver" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Abdullah! Eğer sabreder ve Allah rızasını gözeterek savaşırsan, Allah seni sabretmiş ve rızasını gözetmiş olarak haşreder. Eğer riya yapmak ve mal toplamak için savaşırsan Allah seni riyakâr ve mal toplayan olarak haşreder. Hangi hal üzeri savaşırsan Allah seni o şekilde haşreder"* buyurdu.[3]

Ahmed, Dârimî, Nesâî, Rûyânî, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim'in, Yahya b. Velîd b. Ubâde'den, onun da dedesinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi savaşa çıkar da niyeti sadece esir almak olursa ona ancak niyeti vardır"* buyurdu.[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre Ya'la b. Münebbih der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni gönderdiği birliklerle birlikte savaşa gönderirdi. Yine bir gün beni bir birlik içinde gönderdi. Bir kişi bineğine biniyordu. Ona: "Yürü gidelim" dediğimde: "Seninle gitmeyeceğim" karşılığını verdi. Ona: "Niçin?" diye sorduğumda: "Üç dinar almadan gitmem" karşılığını verdi. "Ben Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile vedalaştım, şimdi yanına dönmeyeceğim. Ben

---

[1] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3435) ve Beyhakî (3836), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/350) der ki: "Taberânî bunu *M.el-Evsat*'ta iki senetle rivayet etmiştir. Ravilerinden biri *Sahîh*'in ravilerindendir. Bunu Bezzâr da rivayet etmiştir."

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3567) ve Beyhakî (6836). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/221) der ki: "Bezzâr hadisi hocası İbrâhîm b. Muceşşir'den rivayet etmiştir. İbn Hibbân ve başkaları onun güvenilir olduğunu söylemiştir. Ancak onda zayıflık vardır. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir.

[3] Hâkim (2/85, 86, *"sahîh"*).

[4] Ahmed 37/365, 398, 451 (22692, 22788), Dârimî (2/208), Nesâî (3138, 3139), *Tahrîcu Ahâdisi'l-İhyâ*'da (5/1984) geçtiği üzere Rûyânî, İbn Hibbân (4638) ve Hâkim (2/109, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2941, 2942).

sana üç dinar veririm" dedim. Gazveden geri döndüğüm zaman bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattım. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona üç dinarı ver. Onun savaştan payı budur"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud, Nesâî ve Taberânî'nin *ceyyid* bir isnâdla bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ücret karşılığı ve şöhret için savaşan birine sevap olarak ne vardır?" dediğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir şey yoktur"* buyurdu. Kişi sorusunu üç defa tekrar edince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Hiçbir şey yoktur"* dedikten sonra: *"Yüce Allah sadece kendisine has olan ve kendisiyle rızası gözetilen amelleri kabul eder"* buyurdu.[2]

Taberânî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya ve içindekiler lanetlenmiştir. Ancak kendisiyle Allah rızası gözetilen şeyler bunun dışındadır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Cundub'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim amellerini işittirirse Allah da onun niyetini halka işittirir. Kim de riya yaparsa Allah da onun durumunu açığa çıkarır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim gösteriş için bir iş yaparsa Allah onun bu işi gösteriş için yaptığını açığa çıkarır. Kim de şöhret için bir iş yaparsa Allah onun bu işi şöhret için yaptığını ifşa eder ve açığa çıkarır"* buyurmuştur.[5]

İbn Sa'd ve Ahmed'in, Beşîr b. Akrebe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim riya ve nam için hutbeye kalkarsa Allah onu kıyamet gününde riyakârların ve nam için amel edenlerin arasında durdurur"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Hâkim (2/109, 110). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2941, 2942).

[2] Nesâî (3140) ve Taberânî (7628).

[3] *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/222) geçtiği üzere Taberânî. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3018).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/525), Ahmed 31/107 (18808), Buhârî (6499), Müslim (2987), İbn Mâce (4207) ve Beyhakî (1019).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/526), Ahmed 11/566 (6986). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim ve Buhârî'nin şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[6] İbn Sa'd (7/429) ve Ahmed 25/475 (16073). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim amellerini riya için ederse Allah da onun durumunu açığa çıkarır. Kim de amellerini işittirirse Allah da onun niyetini halka işittirir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Mahmûd b. Lebid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gizli şirkten sakının"* buyurdu. Ashâb: "Gizli şirk nedir?" diye sorunca: *"Kişinin insanlara gösteriş yapmak için güzel bir şekilde namaz kılması gizli şirktir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İnsanların önünde namaz kılan kişi yalnız kıldığı zaman da aynı şekilde kılsın. Aksi takdirde Rabbini küçümsemiş olur" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Huzeyfe'den aynısını bildirir.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Amr b. Abese: "Kıyamet gününde dünya getirildiği zaman Allah rızasını gözeterek yapılan ameller ayrılacak ve diğer ameller Cehenneme atılacaktır" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbesinde: *"Ey insanlar! Allah'a şirk koşmaktan sakının. Zira o, karınca yürüyüşünden bile daha gizlidir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Karınca yürüyüşünden daha gizli olmasına rağmen ondan nasıl sakınırız?" deyince: *"«Allahım! Bildiğimiz şeylerde şirk koşmaktan sana sığınır ve bilmediğimiz şeyler için istiğfar ederiz» deyin"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit şöyle demiştir: Kıyamet günü dünya getirilir ve: "Ondan Allah için olan amelleri ayırın" denilir. Allah için olan ameller ayrılınca

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/526) ve Ahmed 17/453 (11357). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (2/481) ve Beyhakî (3141).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/481).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/481).

[5] Beyhakî (6849).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/337, 338), Taberânî *M. el-Evsat* (3479) ve Ahmed 32/383 (19606). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ebu Ali el-Kâhilî'nin mechul olması sebebi ile isnâdı zayıftır" demiştir.

da: "Diğerlerini Cehenneme atın" denilir.[1]

İbn Mâce, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Riyanın azı da şirktir. Kim Allah'ın dostlarına düşmanlık ederse Allah'a karşı savaş açmış olur. Allah, iyileri, takva sahiplerini ve amellerini gizli yapanları sever. Onlar ortalıkta görünmedikleri zaman aranmazlar. Hazır bulundukları zaman da davet edilmezler ve tanınmazlar. Onların kalbi karanlıkların ışığıdır. Onlar tozlu ve karanlık (fitne ve fesat olan) yerlerden çıkıp giderler."*[2]

Beyhakî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ameli gizli tutmak, ameli işlemekten daha zordur. Kişi bir amel işler ve bu amel kendisine gizli yapılmış salih bir amel olarak yazılır. Bu amelin sevabı yetmiş katına kadar çıkar. Kişi bu amelini açığa çıkarana kadar şeytan onu bırakmaz. Amelini açığa çıkardığı zaman da açık şekliyle yazılır ve gizli olarak kat kat yazılan bütün sevapları silinir. Şeytan bu kişiyi amelini ikinci defa açığa çıkarana kadar bırakmaz. Kişinin de bu amelinin zikredilip övülmesi hoşuna gider. O zamanda açık olarak yazılan sevabı da silinir ve riya olarak yazılır. Allah'tan korkan kişi dinini korur. Zira riya şirktir."*[3]

Ahmed ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim yanımdaki en değerli dost, namazda payı olan ve Allah için ibadetlerini gizli olarak yapandır. O, insanlar arasında göze çarpmayan ve parmakla gösterilmeyen bir kişidir. Onun eceli çabuk gelir, malı azalır ve ağlayanı az olur"* buyurmuştur.[4]

İbn Sa'd, Ahmed ve Beyhakî'nin Hind ed-Dârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim riya ve işittirmek için bir iş yaparsa Allah, kıyamet gününde bunu açığa çıkarır ve işittirir"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İmrân el-Fakîr şöyle demiştir: Bana bildirildiğine göre Cehennemde öyle bir vadi vardır ki, Cehennem günde dört

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/382) ve Beyhakî (10515). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 4).

[2] İbn Mâce (3989), Hâkim (4/328, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6812). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 863).

[3] Beyhakî (6813, "da'îf"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 24).

[4] Ahmed 36/498, 535 (22168, 22197) ve Beyhakî (6814). *Müsned*'in muhakkikleri: "Çok zayıf hatta uydurmaya yakın bir hadistir" demiştir.

[5] İbn Sa'd (7/422), Ahmed 37/7 (22322) ve Beyhakî (6823). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

yüz defa ondan sığınır. Bu, gösteriş olarak Kur'ân okuyanlar için hazırlanmış bir vadidir.'"[1]

Buhârî *Târih*'te, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkıp: *"Hüzün kuyusundan Allah'a sığının"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Hüzün kuyusu nedir?" diye sorunca: *"Bu, Cehennemde bir vadidir. Cehennem günde dört yüz defa ondan sığınır. Bu, gösteriş olarak amel edip Kur'ân okuyanlar için hazırlanmış bir vadidir. Allah'ın en fazla buğzetmiş olduğu Kur'an okuyucuları da valileri ziyaret eden hafızlardır"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkıp: *"Hüzün kuyusundan Allah'a sığının"* buyurdu. Ashâb: "Orada kimler kalacaktır?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Amellerini gösteriş için yapanlar"* karşılığını verdi.[3]

Beyhakî'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Her kim benden başkası için amel ederse ben ondan uzağım» buyurur."*[4]

İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Küçük şirkten sakının"* buyurdu. Ashâb: "Küçük şirk nedir?" diye sorunca şu karşılığı verdi: *"Küçük şirk riyadır. Allah kullarını ameleriyle mükâfatlandıracağı zaman: «Dünyada iken kendilerine gösteriş yaptığınız kişilerin yanına gidin ve bakın. Mükâfat olarak bir şey bulacak mısınız?» buyurur"*.[5]

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Muhammed b. el-Hanefiyye: "Allah rızası gözetilmeksizin yapılan şey boşa gider" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve *Zühd*'de Ahmed'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bana: "Ey Ebu'l-Âliye! Allah'tan başkası için amel etme. Zira Allah seni amel ettiğin kişiye gönderecektir" dediler.[7]

---

[1] Beyhakî (6850, 6952).

[2] Buhârî (2/170), Tirmizî (2383), İbn Mâce (256) ve Beyhakî (6851). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 52).

[3] Beyhakî (6851). Bu bir önceki hadisten bir bölümdür.

[4] Beyhakî (6923).

[5] *Tahrîcu Ahâdisi'l-İhyâ*'da (5/1981) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] Ebû Nuaym (3/176).

[7] İbn Ebî Şeybe 13/549) ve Ahmed (sh. 44).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym: "Kendisiyle Allah rızası gözetilmeyen bir amel boşa gider" dedi.[1]

İbnu'd-Durays'ın *Fadâilu'l-Kur'ân*'da bildirdiğine göre İsmail b. Ebî Râfi' der ki: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Size büyüklüğü yeryüzü ve gökyüzü arasını dolduran sûreyi haber vereyim mi? Onu yetmiş bin melek (Cibrîl ile beraber) taşımıştır. Bu, Kehf Sûresi'dir. Allah, bu sûreyi cuma günü okuyan kişinin bir cuma sonrası ve üç gün daha sonrasına kadar günahlarını bağışlar. Ona semaya ulaşacak kadar bir nur verir. Onu Deccal'ın fitnesinden korur. Yatacağı zaman, sonundan beş âyet okuyan kişi Allah'ın koruması altına alınır ve gecenin istediği saatinde uyandırılır."*[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muâviye b. Ebî Süfyân: **"Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[3] buyruğunu okudu ve: "Bu, Kur'ân'da inen son âyettir" dedi.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hakîm'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ümmetime sadece Kehf Sûresinin sonu inseydi onları yeterdi"* buyurdu.[5]

İbn Râhûye, Bezzâr, Hâkim, *el-Elkâb*'da Şîrazî ve İbn Merdûye'nin Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi bir gecede: «**Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın**»*[6] *âyetini okursa, bu kendisi için Aden'den Mekke'ye kadar içerisi meleklerle dolu bir nur olur."*[7]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Kim Kehf Sûresinin sonunu ezberlerse bu âyetler kıyamet gününde kendisi için başından ayağına kadar nur olur" dedi.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/22).

[2] İbnu'd-Durays (203).

[3] Kehf Sur. 110

[4] İbn Cerîr (15/441, 442).

[5] Taberânî *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn*(1685). Muhakkik: "İsnâdında zayıf olan Muhammed b. İsmâil bulunmaktadır" dedi.

[6] Kehf Sur. 110

[7] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4035) geçtiği üzere İbn Râhûye, Bezzâr (297) ve Hâkim (2/371, *"sahîh"*). İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/204): "Çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir" dedi.

[8] İbnu'd-Durays (206).